

# شَهَادَاتُ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْأَخْبَارِ

لَا بِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ يَزِيدٍ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

( ٤ )

”لَوْ عُورِضَ كِتَابُ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ“

أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرُ كِتَابِهِ ..

الزُّنِّي، صاحبُ الشَّافِعِي



# بسم الله الرحمن الرحيم

١

ذكر مالم يمحض ذكره من أخبار ثعلبة بن يزيد الحماني  
عن علي رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هارون بن المغيرة قال ، حدثنا  
سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال ،  
سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : لا صَفَر ، ولا هَامَة ، ولا يُعْدَى  
سقيمٌ صحيحاً . قلت : أأنت سمعتَ هذا من النبي ﷺ ؟ قال : نعم . (١)

(١) الحديث : ١ ، « ثعلبة بن يزيد الحماني » ، و « السعدي » أيضاً ، كما سيأتي في الخبرين : ١ ، ٢ ،  
وهما سواء ، فإن « حمان » هو « حِمَان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم » . قال البخاري :  
« في حديثه نظر ، لا يتابع في حديثه » . وقال النسائي : « ثقة » ، وقال ابن عدى : « لم أر له حديثاً منكراً » .  
وقال ابن حبان : « كان على شرطة علي ، وكان غالباً في التشيع ، لا يحتج بأخباره إذا انفرد بها عن علي » . مترجم  
في تهذيب التهذيب ، والكبير للبخاري ١٧٤/١/١

و « عبد الله بن الجهم الرازي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٧/٢/٢ . وفي المخطوطة وضع  
رأس ( ص ) على « الجهم » ، وكتب في الهامش « الحكم » ، وهو شك لا محل له .

والخير ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ١٠١ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني ، وثقه  
النسائي ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » .

١ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا عبد الله بن الجهم قال ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن ثعلبة ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، مثله .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجبُ أن يكون ، على مذهب الآخرين ، سقيماً غير صحيح .

وذلك أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ عن علي عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه . والخبرُ إذا انفردَ به عندهم منفردٌ وجب التثبتُ فيه . وقد حدثَ هذا الحديثُ عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة ، غيرُ سفيان ، غيرَ أن في أسانيد بعضها بعضٌ من في ثقله نظر .

...

ذِكْرُ بعضِ ذلك :

١ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ، حدثنا محمد بن أبي هشام قال ، حدثنا الوليد بن عُقبة الشَّيبَانِي قال ، حدثنا حَمْزَةُ ابن حبيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد السَّعْدِي ، عن علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عَدُوِّي ، ولا صَفَرٌ ، ولا / يُعْدِي سَقِيمٌ صحيحاً . قلت : أأنت سمعته ؟ قال : سَمِعْتُ أُذُنِي ، وَبَصَرْتُ عَيْنِي . (١)

(١) الخبر ١ : « عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي » ، ليس بالمتين عندهم ، مترجم في التهذيب

« محمد بن أبي هشام » ، لم أجد له ذكراً

« الوليد بن عُقبة بن المغيرة الشَّيبَانِي » ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب

« حمزة بن حبيب الزيات القاري » ثقة . تكلموا فيه ، قالوا : « سيء الحفظ » ، ليس

بمتقن في الحديث ، مترجم في التهذيب .

وقوله : « سمع ... وبصر ... » ، اختلفوا في ضبطهما ، اسمان أو فعلان . وانظر ما قلته في تفسير الطبري

الخبر : ٨١٦١ ، ولسان العرب ( سمع ) ، وانظر الخبر التالي .



٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ، حدثنا حماد بن شعيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد السعدي قال ، سمعت علي بن أبي طالب يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا صَفَر ، ولا هامة ، ولا يُعْدَى سقيمٌ صحيحاً . قال ، فقلت : أأنت سمعته ؟ قال : نعم ! سمعتُ أذناي ، وأبصرْتُ عيناي .<sup>(١)</sup>

وقد وافق علياً ، رحمة الله عليه ، في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا سنَّده ، ثم تُتبع جميعه البيان ، إن شاء الله .

...

### ذكر ذلك

٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس قال ، قال ابن شهاب ، حدثني أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا صَفَر ، ولا طيرة ، ولا هامة . فقال الأعرجي : يا رسول الله ، فما بال الإبل تكون في الرَّمْل كأنها الطِّباء ، فيجئ البعير الأجرب ، فيدخل فيها ، فتَجْرُبُ كلُّها ؟ ! قال : فَمَنْ أَعْدَى الأول ؟<sup>(٢)</sup>

(١) الخبر : ٢ ، « حماد بن شعيب الحماني » ، متروك الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم : ١٤٢/٢/١

(٢) الأخبار ٣ - ٦ ، حديث أبي هريرة رواه من ثمان طرق ، بألفاظ مختلفة ، مختصراً ومطولاً الطريق الأول ٣ - ٦ ، خبر أبي سلمة عن أبي هريرة :

رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا صفر » ، (الفتح ١٠ : ١٤٤) ثم « باب لاهامة » (الفتح ١٠ : ٢٠٥ - ٢٠٧) ثم « باب لا عدوى » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ومسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ... » من طرق ، وأبو داود في السنن في كتاب الطب ، « باب في الطيرة » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٦٠٩ ، ثم ٢ : ٤٣٤ ، وانظر ما سيأتي رقم : ٣٦ والخبر : ٤ ، هو رواية مسلم في صحيحه ، من حديث ابن وهب ، عن يونس (وهو إسناد الخبر : ٤) إلا في قوله : « كان أبو هريرة يحدث بهما كليهما » ، فالذي في مسلم « كليهما » ، وعلق عليه النووي في شرحه فقال : « كذا هو في جميع النسخ : كليهما ، بالتاء والياء مجموعتين ، والضمير عائد إلى : الكلمتين أو القصتين أو المسألتين ، ونحو ذلك » ، شرح النووي ١٤ : ٢١٧

٤ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة حدثه ، أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى . ويُحدث أن رسول الله ﷺ قال : « لا يُوردُ مُمرضٌ على مُصيحٍ » . فقال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله ﷺ ، ثم صمت بعد ذلك عن قول : « لا عدوى » ، وأقام على قوله : « لا يُوردُ مُمرضٌ على مُصيحٍ » . قال : فقال الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، وهو ابن عم أبي هريرة : قد كنتُ ، يا أبا هريرة ، أسمعُك تحدثنا مع هذا / الحديث حديثاً آخر ، قد كنت تقول : قال رسول الله ﷺ : « لا عدوى » . فأبى أبو هريرة ذلك ، وقال : « لا يُوردُ مُمرضٌ على مُصيحٍ » ، فَمَارَاهُ الحارث في ذلك حتى غَضِبَ أبو هريرة ، فرَطَنَ بالحِشْيَةِ .<sup>(١)</sup> فقال للحارث : أتدري ما قلتُ ؟ قال : لا . قال أبو هريرة : قلتُ : أبيتُ .

قال أبو سلمة : وَلَعَمْرِي لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ﷺ قال : « لا عدوى » ، فلا أدري ، أنسى أبو هريرة ، أم نسَخَ أحدُ القولين الآخر !

٥ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة . فقال أعرابي : يا رسول الله ، الإبل تكون في الرمال ، فيخالطها البعير الأجربُ ، فتجربُ كُلُّهَا ! فقال النبي ﷺ : من أعدى الأول ؟

٦ - وحدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري قال ، قال أبو سلمة : سمعتُ أبا هريرة بعد ذلك يقول ، قال رسول الله ﷺ : « لا يُوردُ مُمرضٌ على مُصيحٍ » . فقال له رجل : إنما حدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا عدوى ؟ فقال : لا . فقال أبو سلمة : فما سمعته نسي حديثاً قطُّ قبله ، وأشهد بالله لقد سمعته منه .

٧ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن بُرقان ، عن الزهري قال ، أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي ، أن

(١) الكلمة التي بالحِشْيَةِ ، ستأتي في الخبر : ٣٩ ، وسيأتي تفسيرها .

أبا هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا صفر ولا هامة . فقام رجل من الأعراب فقال : يا رسول الله ، أرايت الإبل تكون في الرمل مثل الظباء ، يأتيا البعير الأجرى فتجرب جميعاً ؟ فقال رسول الله ﷺ : فمن أعدى الأول .<sup>(١)</sup>

٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا شعجاع ، عن عبد الله ابن شبرمة ، / عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، الثقة تكون بمشفر البعير ، أو يعجبه ، فتشتمل الإبل كلها جرباً ؟ فقال رسول الله ﷺ : فما أعدى الأول ، لا عدوى ولا هامة ولا صفر ، خلق الله كل نفس ، فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها .<sup>(٢)</sup>

(١) الخبر : ٧ ، هذا هو الطريق الثاني لحديث أبي هريرة : « سنان بن أبي سنان الدولي ، عن أبي هريرة » .

ومن هذه الطريق ، رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » ، ( الفتح ١٠ : ٢٠٨ ) ، ومسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ... » .

(٢) الخبر : ٨ ، هذا هو الطريق الثالث لحديث أبي هريرة : « أبو زرعة ، عن أبي هريرة » ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٢ : ٣٢٧ ، من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شبرمة ، بلفظه هذا الذي أثبتته بين القوسين ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨ ولكن أحمد رواه بهذا اللفظ نفسه في حديث ابن مسعود ( المسند رقم : ٤١٩٨ ) وقال : « وحدثناه عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا صاحب لنا ، عن عبد الله بن مسعود » ، وذكر مثله

و « عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي » هو ابن أخي « عبد الله بن شبرمة القاضي الفقيه » ( راوى حديث أبي هريرة ) ، وكان عمارة أكبر من عمه ، وكلاهما روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . وانظر ما كتبه أخى رحمه الله في تضعيف حديث ابن مسعود

وقد روى الحميدى في مسنده ٢ : ٤٧٥ برقم : ١١١٧ ، حديث العدوى بغير هذا اللفظ عن طريق عمارة ابن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة .

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢ : ٢٧٢ : « سألت أبي عن حديث ابن شبرمة ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة : لا يعدى شيء شيئاً ، لا عدوى ولا هامة ولا صفر = فقال أبي : خالف ابن شبرمة ابن أخيه عمارة بن القعقاع فقال : عن أبي زرعة ، عن رجل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، وهو أشبه بالصواب » . وانظر معاني الآثار للطحاوي ٢ : ٣٧٨

٨ م - حدثنا أبو كُرَيْب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفَر .

٩ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا يحيى بن أيوب قال ، حدثني ابن عجلان قال ، حدثني القعقاع بن حكيم وعبيد الله ابن مقسم وزيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ولا هامة ولا غول ولا صفَر . قال أبو صالح : فسافرتُ إلى الكوفة ثم رجعتُ ، فإذا هو ينتقص الرابعة لا يذكرها ، فقلت له : « لا عدوى » ! قال : أَيْتُ . قلت : « لا عدوى » ! قال : أَيْتُ . (١)

١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا سفيان ، عن سليمان ، عن ذَكْوَان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : أربعٌ من الجاهلية لن يَدْعَها الناسُ : النِّياحةُ ، والتَّعَايُرُ = أو التَّعَايُرُ ، شك أبو عامر = في الأحساب ، ومُطِرنا بنوء كذا وكذا ، والعدوى ، جَرِبَ بعيرٌ في مئة ، فمن أَعْدَى الأول ؟ (٢)

(١) الخبران : ٨ م ، ٩ ، هذا هو الطريق الرابع لحديث أبي هريرة : « أبو صالح ذَكْوَان ، عن أبي هريرة »

رواه الطحاوي بلفظه في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨

(٢) الخبر ١٠ ، ملحق بهذا الطريق الرابع ، لأنه في معناه ، ولم أقف عليه عن طريق أبي صالح ذَكْوَان ، عن أبي هريرة ، ولكن سيأتي عن طريق أبي الربيع المدني عن أبي هريرة في الخبر رقم ١٦

وقوله : « التعاير » بالعين المعجمة ، وبالعين المهملة ، كما نص أبو جعفر . يقال : « عايره بعايره » ، ساماه وفاخره . قال أبو زيد : « هما يتعايران ، ويتعايران » ، فالتعاير ، التسابُّ ، والتعايب دون التعاير ، إذا عاب بعضهم بعضاً . أما « التعاير » بالعين المعجمة ، فهو لفظٌ عزيزٌ في كتب اللغة ، وهو من « الغيرة » ، وهو قياس ومجاز صحيح في العربية . وفي حديث عمر الذي رواه الجاحظ في البيان والتبيين ( ٣ : ٢١١ ) : « وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : لا أدركتُ أنا ولا أنت زماناً يتغايرُ الناسُ فيه على العلم ، كما يتغايرون على الأزواج » ، وصدق عمر ، ما أخبته زماناً كزماننا . ثم انظر مسند أحمد ٢ : ٢٩١ في حديث أبي هريرة ، =

١١ - وحدثنى بحر بن نصر الحَوْلَانِي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب قالا ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن جعفر بن ربيعة حدثه ، أن عبد الرحمن الأعرج حدثه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا هَامَ ، لا هَامَ .<sup>(١)</sup>

١٢ - وحدثنى أحمد بن عبد الرحمن ، قال حدثني عمي قال ، أخبرني معروف / بن سويد أنه سمع عَلِيَّ بن رَبَاح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طائر .<sup>(٢)</sup>

١٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني معروف بن سُوَيْد الجَذَامِيُّ ، عن عَلِيَّ بن رَبَاح اللُّخَمِيُّ قال ، سمعت أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا عَدْوَى وَلَا طَيْرَ .

١٤ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن الجُرَيْرِي ، عن مضارب بن حَزْن ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عَدْوَى وَلَا هَامَةً ، وخير الطَّيْرِ الْفَالُ ، والعين حق .<sup>(٣)</sup>

---

= وفيه « التعبير في الأحساب » ، ولكن سيأتي في المسند ٢ : ٥٣١ ، من حديث أبي الربيع عن أبي هريرة : « التعابير » ، كما سأذكره في رقم : ١٦

(١) الخبر : ١١ ، هذا هو الطريق الخامس لحديث أبي هريرة ، مختصراً ، وهو « عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة » ، و « عبد الرحمن الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هرمز » ولم أقف على رواية خبر أبي هريرة ، من هذا الطريق .

(٢) الخبران : ١٢ ، ١٣ ، وهذا هو الطريق السادس ، « عَلِيُّ بن رباح ، عن أبي هريرة » « معروف بن سويد الجذامي » ، المصري ، ثقة ، مترجم في التهذيب . و « علي بن رباح بن قصير اللخمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب . و « علي » ، بضم العين مصغراً . ذكر ابن سعد وابن معين أن أهل مصر يقولونه بفتح العين ، وأهل العراق يقولونه بالضم . وبهذا الإسناد رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٢ ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨ ، مختصراً .

(٣) الخبران : ١٤ ، ١٥ ، هذا هو الطريق السابع ، « مضارب بن حزن عن أبي هريرة » =

١٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سعيد الجريدي ، من مضارب بن حزن التميمي ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، والعين حق .

١٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا هشام بن عبد الملك قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني علقمة بن مرثد قال ، سمعت أبا الربيع ، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ ، قال : أربع في أمتي من أمر الجاهلية ، لن يدعوها : الطعن في الأنساب ، والنياحة ، ومطرنا بنوء كذا ، والعدوى ، اشتريث بغير فجر = أو : جرباً = فجعلته في مئة من الإبل فجرث ، من أعدى الأول ؟ (١)

١٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني الحضرمي ، أن سعيد بن المسيب حدثه قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيرة ، قال : فانتهرني . وقال : من حدثك ؟ فكرهت أن أحدثه من حدثني ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة . (٢)

١٧ م - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام = وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن علية قال ، حدثنا هشام ، = عن يحيى

= و « مضارب بن حزن المجاشعي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب وبهذا الإسناد رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٨٧ ، مطولاً .

(٣) الخبر : ١٦ ، هذا هو الطريق الثامن ، وهو « أبو الربيع » ، عن أبي هريرة ، وانظر ما سلف الخبر رقم : ١٠ ، والتعليق عليه .

و « أبو الربيع المدني » ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

ومن هذا الطريق رواه أحمد في المسند ٢ : ٢٩١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨ ، وفي المسند ( ٢ : ٥٣١ ) : « التعاير في الأحساب » ، وانظر ما أسلفت في التعليق على رقم : ١٠ .

(١) الأخبار : ١٧ - ١٩ ، هذا حديث سعد بن أبي وقاص في الطيرة .

« حضرمي بن لاحق التميمي السعدي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ : ١١٦ ، وابن أبي حاتم =

٨ قال ، حدثني الحَضْرَمِيُّ بن لاحق ، / عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن الطَّيْرَةِ ، فذكر مثله .

١٨ - وحدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي قال ، حدثني الأوزاعي قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني حَضْرَمِيُّ بن لاحق قال ، حدثني سعيد بن المسيب قال ، سمعت سعد بن أبي وقاص قال ، قال رسول الله ﷺ : لا هَامَ ولا عدوى ولا طَيْرَة .

١٩ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا الطُّفَاوِيُّ قال ، حدثنا حجاج الصَّوَّاف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحَضْرَمِيِّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : لا هامة ولا عدوى ولا طَيْرَة .

٢٠ - وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ولا صَفَر ولا هامة .<sup>(١)</sup>

٢١ - وحدثني محمد بن خالد بن خَلِيٍّ قال ، حدثنا بشر بن شعيب قال ، حدثني أبي ، عن الزهري قال ، حدثني السائب بن يزيد ، بن أُخْتِ ثَمَر : أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ولا صَفَر ولا هامة .

٢٢ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى ، وبكر بن نصر الخولاني = قال يونس ، أخبرنا ابن وهب = وقال بكر : حدثنا ابن وهب = قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن

= ٣٠٢/٢/١ ، وفي شأنه اختلاف ، يراجع .

وهذا الخبر رواه أبو داود في السنن ، في كتاب الطب ، « باب في الطيرة » . ورواه أحمد في المسند

مختصراً ومطولاً رقم : ١٥٠٢ ، ١٥٥٤

(١) الخبران : ٢٠ ، ٢١ ، « السائب بن يزيد بن سعيد بن ثَمَامَة الكندي » ، له ولأبيه صحبة ،

ويقال : « السائب بن يزيد ابن أُخْتِ ثَمَر » .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، وذكره مسلم في صحيحه كتاب السلام ، « باب

لا عدوى ولا طيرة ... »

ابن شهاب ، عن حمزة وسالم أبني عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر : أنَّ رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة . (١)

٢٢ م - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : لا عدوى ولا طيرة .

٢٣ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا حامد قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : اشترى ابنُ عمرَ إبلاً هيماءً من شريكٍ للنَّوَّاسِ ، ولم يعرفه الرجلُ ، فلما جاء النَّوَّاسُ قال له : ممن بعثَ إبلي ؟ قال : من رجل . ووصفه له ، فقال له النَّوَّاسُ : ويحك ، ذاك عبد الله بن عمر ! قال : فجاء النَّوَّاسُ فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إنَّ شريكاً لي باعك إبلاً هيماءً ، ولم يعرفك . فقال له ابن عمر : خذها إذاً ، اقتدَّها . فلما ذهب يقتادُها قال له ابن عمر : دَعُها ، رَضينا بقضاء رسول الله ﷺ : لا عدوى . (٢)

(١) الخبران : ٢٢ ، ٢٢ م ، رواه البخاري مطولاً في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » وهو : « لا عدوى ولا طيرة ، وإنما الشؤم في ثلاث الفرس والمرأة والدار » ، وبمثله رواه مسلم في كتاب السلام ، « باب الطيرة ، والفأل » ، وساق كثيراً من طرقه ثم قال : « لا يذكر أحدٌ منهم في حديث ابن عمر ، العدوى والطيرة إلا يونس بن يزيد » .

(٢) الخبر : ٢٣ ، وهذا الخبر رواه البخاري في صحيحه من طريق علي بن عبد الله ( هو ابن المديني ) عن سفيان ( هو ابن عيينة ) ، عن عمرو ( هو ابن دينار ) قال : كان ههنا رجلٌ اسمه نواس ، وكانت عنده إبِلٌ هيمٌ ، فذهب ابن عمر رضى الله عنهما فاشتري تلك الإبلَ من شريك له ، فجاء إليه شريكه فقال : بعنا تلك الإبلَ . قال : مِنَّ بعثها ؟ فقال : من شيخ كذا وكذا ... .. » ( البخاري ، كتاب البيوع ، شرب الإبل الهيم ، أو الأجر ) . وبين الخبرين اختلافٌ في اللفظ . وأمَّا أقربُ اللفظين شبهاً ، فرواية الحميدي في مسنده ( رقم : ٧٠٥ / ٣٨ ) ، قال الحميدي : حدثنا سفيان قال ، حدثنا عمرو بن دينار قال : اشترى ابن عمر من شريك لنواس إبلاً هيماءً . فلما جاء نواس قال لشريكه : ممن بعثها ... » ، وساق الخبر قريباً من لفظ الطبري . وزاد في آخره :

« قال سفيان ، قال عمرو : وكان نواس يجالس ابن عمر ، وكان يضحكه . فقال يوماً : وددت أن لي أبا قبيس ذهباً . فقال له ابن عمر : ما تصنع به ؟ قال : أموت عليه ! فضحك ابن عمر . »



٢٤ - وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ، حدثنا القاسم ، عن أبي أمامة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ، فمن أعدى الأول ؟ (١)

٢٥ - وحدثنا محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا هيثم بن جميل قال ، حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال النبي ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا غول . (٢)

٢٦ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزبير قال ، سمعت جابر بن عبد الله قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا عدوى ، ولا صفر ، ولا غول .

٢٧ - وحدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا أحمد بن يونس قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال ،

= أما « الهيم » ، فهي الإبل التي يصبها داء فلا تروى من الماء ، واحدها هيم ، وهيماء . والداء هو « الهيام » بضم الهاء أو كسرها ، قالوا : هو داء يصيب الإبل عن بعض المياه بتهامة ، يصيبها منه مثل الحمى . وقد فسره المجرى فقال : هو داء يصيبها عن شرب التجل إذا كثرت طحليه واكتفت الذبان به . والظاهر أنه داء مُعِد كالجرب ، بدليل ما جاء في خبر ابن عمر : « لا عدوى » ، ولذلك قال البخاري رحمه الله في ترجمة الباب الذي ذكر فيه الحديث : « باب شراء الإبل الهيم ، أو الأجر » ، وهذا من فقه البخاري رحمه الله .

(١) الخبر : ٢٤ ، « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« القاسم بن عبد الرحمن الشامي » ، مولى بني أمية ، قيل : « لم يسمع من الصحابة إلا من أبي أمامة » ، ثقة ، والمناكير التي تأتي في حديثه ، فمن رواية الرواة عنه . مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه بمثله الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٩ ، وفي مجمع الزوائد ٥ : ١٠٢ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عمرو بن محمد الغاز ، ولم أعرفه ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه النسائي وغيره . وبقي رجاله ثقات » .

(٢) الخبران : ٢٥ ، ٢٦ ، حديث جابر بن عبد الله ، رواه مسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة » ، بهذه الأسانيد . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٢٩٣ ، ٣١٢ ، وانظر ما سيأتي رقم : ٣٥

قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة .<sup>(١)</sup>

٢٨ - وحدثنى سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا محمد بن الصلت قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله .

٢٩ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا عمرو بن حماد قال ، حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ عليه أنه قال : لا طيرة ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا صفر . فقال رجل من القوم : أليس البعير يكون به الجرب ، فيكون في الإبل ، فيُعَدِّها ؟ ! قال : أفرأيت / الأول من أعداءه ؟ !<sup>(٢)</sup>

٣٠ - وحدثننا أبو كريب وابن وكيع قالا ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر . قال رجل : يا رسول الله ﷺ ، إن الرجل ليأخذ الشاة الجرباء ، فيطرحها في مئة شاة ، فتُجَرِّبُها ! قال : فمن أجرب الأول ؟

(١) الخبران : ٢٧ ، ٢٨ : « العباس بن أبي طالب » هو « العباس بن جعفر بن الزريقان البغدادي » ، شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب وغيره . انظر تفسير الطبري التعليق على الأخبار : ٨٨٠ ، ٤٨٩٨ ، ٥٧٧٧ .

و « أحمد بن يونس » هو « أحمد بن عبد الله بن يونس » ، تكثر نسبته إلى جده فيقال : « أحمد بن يونس » ، مترجم في التهذيب وغيره .

و « أبو شهاب » ، هو أبو شهاب الأصغر : عبد ربه بن نافع الكناني الخناط ، روى عنه أحمد بن يونس ، مترجم في التهذيب .

و « العوفي » ، هو « عطية بن سعد بن جنادة » ، شيعي ضعيف الحديث ، كان يأتى الكلبي ، ويسأله عن التفسير ، وكان يكنيه بأبي سعيد ، فيقول : « قال أبو سعيد » ، فيتوهمون أنه أبو سعيد الخدري ، وإنما أراد الكلبي . التهذيب .

ولم أقف على خير أنى سعيد الخدري هذا ، في غير هذا المكان .

(١) الأخبار : ٢٩ - ٣٢ ، حديث ابن عباس ، هو عن « عكرمة » ، عن ابن عباس ، ثم هو :

عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ( ٢٩ ، ٣٠ )

٣١ - وحدَّثنا أبو كريب قال ، حَدَّثنا حسين بن عيسى الحنفي قال ، حَدَّثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ ذات يوم : لا عدوى . فقال أعرابي : يا رسول الله ، إن الناقة الجرباء لتدخل في الأُثْق ، فَيَجْرَيْنَ جميعاً ! فقال رسول الله ﷺ : فمن أعدى الأول ؟

٣٢ - وحدَّثنا ابن وكيع قال ، حَدَّثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا صَفَر . قال ، قيل : يا رسول الله ، إن الرجل ليأخذ الشاة الجرباء فيطرحها في مثة شاة ، فتجربها كُلُّهَا ! قال : فمن أجرب الأول ؟

٣٣ - حَدَّثنا ابن بشار قال ، حَدَّثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، وأُحِبُّ الفأل . قالوا : يا رسول الله ، وما الفأل ؟ قال الكلمة الطيبة .<sup>(١)</sup>

٣٤ - حَدَّثنا ابن المثنى قال ، حَدَّثنا محمد بن جعفر قال ، حَدَّثنا شعبة قال ، سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : لا عدوى ، ولا طيرة .

٣٥ - وحدَّثنا ابن بشار قال ، حَدَّثنا معاذ بن هشام قال ، حَدَّثني أبي ، عن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، ( وَكُلُّ إِنْسَانٍ / الزَّمَنَاءُ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ ) [ سورة الإسراء : ١٣ ]<sup>(٢)</sup>

= الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عنه ( ٣١ )

يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عنه ( ٣٢ )

فمن طريق سماك ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٤٢٥ ، ٣٣٢ .

(١) الخبران : ٣٣ ، ٣٤ ، حديث أنس في الطيرة ، رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » ( الفتح ١٠ : ٢٠٨ ) ، وأبو داود في السنن ، كتاب الطب ، « باب في الطيرة » ، ومسلم في كتاب السلام ، « باب الطيرة والفأل » ، وأحمد في المسند ٣ : ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ .

(٢) الخبر : ٣٥ ، انظر خبر جابر بن عبد الله فيما سلف : ٢٥ ، ٢٦ ، ولم أقف على هذا الخبر من =

### القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

والذى فيه من ذلك : الإبانة من النبي ﷺ عن إبطال ما كان أهل الجاهلية يتوَصَّون به بينهم ، ويستعملونه في جاهليَّتهم ، من التطيُّر ، واتقاء مخالطة ذى الداء ، حذراً من أن يُعْديهم دأؤه في المأكلة والمشاربة والمجالسة وغير ذلك من المخالطة = وإعلام من النبي ﷺ أمته أن أحداً من خلق الله لن يُصِيبه إلا ما سبق له في أم الكتاب من خيرٍ أو شرٍّ .

وبمثل الذى ورد الخبر عن رسول الله ﷺ في ذلك ، نطق محكم كتاب ربنا تعالى ذكره ، وذلك قوله : ( وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنشُوراً ) [ الإسراء : ١٣ ] = وقوله : ( قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ) [ التوبة : ٥١ ] وقوله مخبراً عن قيل رُسله الذين أرسلهم تعالى ذكره إلى أهل القرية الذين أُمِرَ نبيُّنا ﷺ أن يضربَ لقومهم بهم مثلاً ، إذ قال لهم مَنْ أُرسلوا إليه : ( إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ) = ( طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ) [ سورة يس : ١٨ ، ١٩ ] ، في آي ذواتِ عَدَدٍ .

...

فإن قال لنا قائل<sup>(١)</sup> : فإن كان الأمر في هذه الأخبار التى رَوَيْتَ لنا عن رسول الله ﷺ ، كالذى ذكرت من دلالتها على إبطاله ﷺ ما وصفت ، فما وجه الأخبار الواردة عنه ﷺ التى منها ما :

= طريق قتادة ، عن جابر ، وهو في مسند أحمد ٣ : ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، عن طريق ابن لهيعة ، عن أنس الزبيري ، عن جابر ، بغير هذا اللفظ .

(١) جواب قوله : « فإن قال لنا قائل » ، سيأتى بعد الخبر رقم : ٦٩ ، وهو قوله : « قيل : قد اختلف

السلف قبلنا ... »

٣٦ - حَدَّثَكُمُوهُ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا

١٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ، / قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يُورِدُ مُمَرِّضٌ عَلَى مَصْحٍ . (١)

٣٧ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَانَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثَهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الطَّيْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرْسُ وَالِدَارُ » . فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا . وَطَارَتْ شِقَّةً فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةً فِي السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ : مَا قَالَهُ ، إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطْطِيرُونَ مِنْ ذَلِكَ . (٢)

٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ قَالَ ،

سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَفَرَارِكَ مِنَ الْأَسَدِ . (٣)

(١) الخبر : ٣٦ ، حديث أبي هُرَيْرَةَ هذا ، رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ورواه مسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ... » ، وانظر ما سلف الخبر : ٤ ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٤٦ ، ٤٣٤ ، أولهما من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة .

(٢) الخبر : ٣٧ ، حديث قَتَادَةَ ، رواه أحمد ، عن يزيد ، عن همام بن يحيى ، عن قَتَادَةَ ، عن أبي حسان الأعرج ، المسند ( ٦ : ٢٤٠ ) ، ثم رواه عن روح ، عن سعيد ، عن قَتَادَةَ (المسند ٦ : ٢٤٦) ، ورواه مختصراً عن بهز ، عن همام ، عن قَتَادَةَ (المسند ٦ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦) ، وانظر شرح معاني الآثار للطحاوي ٢ : ٣٨١ . وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ١٠٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ما سيأتي رقم : ٧٢ .

(٣) الخبر : ٣٨ ، « نهَّاس بن قَهْم » ، بالقاف المفتوحة ، مترجم في التهذيب ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الدارقطني : مضطرب الحديث ، تركه يحيى القطان . قال ابن عدى : « أحاديثه مما ينفرد به من الثقات ، لا يتابع عليه » . وقال ابن حبان : « يروى المناكير عن المشاهير ، ويخالف الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به » .

والخبر ، رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٤٣ ، وانظر الخبر التالي : ٣٩ ، مطولاً .

٣٩ - وحدَّثنا عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا النهاس ، رجل من بني قيس بن عُكابة ، قال حدثني رجل من أهل مكة قال : أشرف أبو هريرة من ذا الباب الذي تخرج منه إلى الصفا ، وهو منحرف عن الركن قليلاً ، فسمعتة يقول : سَخْتُ دُرْسَتْ ، والله لو أن الدِّينَ مَعْلُوقٌ بِالْثُرَيَّا لتناوله رجال من أبناء فارس . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : لا عدوى ، ولا طيرة ، وفِرٌّ من المجذوم كفراك من الأسد . قال : فأنكر عليه ذلك القوم ، فقال : سمعته من أبي هريرة ، وإلاً فصمتاً .<sup>(١)</sup>

٤٠ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن يَعْلَى ابن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، يُرَاهُ عن أبيه قال : كان في وفد ثقيف رجل مجذومٌ ، فأرسل إليه النبي ﷺ وهو على الباب : إنا قد بايعناك فارجع .<sup>(٢)</sup>

٤١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا يعلى بن عطاء / عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو ، عن أبيه قال : كان في وفد ثقيف رجل مجذومٌ ، فأرسل إليه النبي ﷺ أنِ آرِجِعْ فقد بايعناك . = قا أبو جعفر ، قال لي يعقوب ، وقال مرة أخرى = يعني هُشَيْمًا = أخبرنا يعلى ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه .

٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا الْمُعْتِمِرُ بن سليمان قال ، سمعت خالدًا ، عن أبي قلابة ، أن نبيَّ الله ﷺ قال : لا عدوى ،

(١) الخبر : ٣٩ ، هو مطول خير النهاس السالف ، ولم أقف عليه في غير تهذيب الآثار .

(٢) الخبر ٤٠ - ٤١ ، « يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب . وكان في الأصل هنا : « يعلى ، عن عطاء ، عن عمرو بن الشريد » ، وهو خطأ من الناسخ ، صوابه ما أثبت . وانظر الخبر التالي على الصواب ،

وحديث الشريد بن سُوَيْدِ الثقفى ، رواه مسلم ، في « كتاب السلام » ، باب « اجتناب المجذوم ونحوه » ، ورواه أحمد ، عن هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء في المسند ٤ : ٣٩٠ ، وانظر الخبر التالي ، رواه ابن ماجه ، من طريق هشيم عن يعلى ، في كتاب الطب ، « باب الجذام » .

وَوَفَّرَ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ. (١)

٤٣ - وحدثني أبو معاوية البصري بشر بن دحية قال ، حدثني عيسى بن يونس قال ، حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حسين ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال للمُجَذَّمِينَ : لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَيْهِمْ. (٢)

٤٤ - حدثني محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيُّ قال ، أخبرنا أبو مُصْعَبٍ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ قال ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حُسَيْنٍ ، عن ابن عباس ، أنه قال : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُدِيمَ النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذَمِينَ ، وقال : لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَيْهِمْ. (٣)

٤٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي = عن عبد الله بن سعيد بن أبي هِنْدٍ ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حُسَيْنٍ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذَمِينَ = زاد أبو كريب في حديثه : ومن كَلَّمَهُ مِنْكُمْ فَلْيَكَلِّمْهُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَيْدٌ رُمُحٌ. (٤)

٤٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَدٍ قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله / بن عمرو بن عثمان ، عن أمه ١٤

(١) الخبر : ٤٢ ، « أبو قلابة » ، هو « عبد الله بن زيد الجرمي البصري » ، أحد أعلام التابعين ، روى عن خالد الحذاء ، مرسل ، رواه معمر في جامعه الملقب بمصنف عبد الرزاق ١٠ : ٤٠٥ / ١١ : ٢٠٤

(٢) الخبر : ٤٣ ، رواه أحمد في مسنده ، عن ابن عباس ( رقم : ٢٠٧٥ ) ، من حديث ابن أبي هند ، وانظر تعليق أخى أحمد عليه رحمه الله ، وانظر رقم : ٤٥

(٣) الخبر : ٤٤ ، رواه أحمد في مسنده ، عن ابن عباس ( رقم : ٢٧٢١ ) من حديث ابن أبي الزناد ، وانظر رقم : ٤٦ ، ورواه ابن ماجه في كتاب الطب ، « باب الجذام » .

(٤) الخبر : ٤٥ ، هو الخبر السالف رقم : ٤٣ ، وفيه هنا زيادة أبي كريب .

فاطمة بنته حسين بن علي ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن تُدِيمُوا النظر إلى المَجْدَمِينَ . (١)

٤٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عُبيد بن سعيد بن أبان ، عن أبي فضالة ، عن عبد الله بن عامر ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حسين ، عن أبيها حسين بن علي ، عن أمه فاطمة قالت - فيما أرى - قال رسول الله ﷺ : لا تُدِيمُوا النظر إلى المَجْدَمِينَ ، إذا كَلَّمْتُمُوهُمْ فليكن بينكم وبينهم قَيْدُ رُمْحٍ . (٢)

(١) الخبر : ٤٦ ، هو الخبر السالف رقم : ٤٤

(٢) الخبر : ٤٧ ، « أبو فضالة » ، هو « فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، أبو فضالة الحمصي » ، وهو ضعيف ، في حديثه نكارة ، قال عبد الرحمن بن مهدي : حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز بأحاديث منكرة مقلوبة . توفي سنة ١٧٧ ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن عامر » ، هو علي الأرجح : « عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني » ، ضعيف ذاهب الأحاديث ، مات بالمدينة سنة ١٥٠ ، مترجم في التهذيب .

« محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المدني » ، المعروف بالديباج لحسنه ، أمه فاطمة بنت الحسين بن علي ، وهو ليس بالقوي ، له مناكير ، مات في حبس المنصور سنة ١٤٥ ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر ، رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه ( المسند رقم : ٥٨١ ) قال : « حدثني أبو إبراهيم الترمذي ، حدثنا الفرج بن فضالة ، عن [ محمد بن ] عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة بنت حسين ، عن حسين ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ... » ، ولذلك أدخله في مسند علي رضي الله عنه .

وكان في أصل المسند : « الفرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان » ، وقطع أخى رحمه الله بأنه « الفرج بن فضالة ، عن [ محمد بن ] عبد الله بن عمرو ... » ، وهو الصواب الذي لا شك فيه ، لأن فاطمة بنت حسين ، هي أم محمد بن عبد الله بن عمرو ، وهذا نص في الإسناد .

وظن أخى رحمه الله أنه بهذا قد أصاب الصواب ، وأزال الإشكال الذي ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٥ : ١٠٠ - ١٠١ ) حين ذكر حديث علي وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، وفيه الفرج بن فضالة ، وثقة أحمد وغيره ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد » . وبلا شك ، لم يرد الهيثمي بذلك « محمد بن عبد الله بن عمرو » ، لأن تصويب أخى لما في المسند ، عليه دليل لا يغفل عن مثله الهيثمي ، وهو قوله : « عن أمه فاطمة بنت حسين » ، وظاهر أنه كان عنده في المسند « محمد بن عبد الله بن عمرو » .



٤٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني الحَضْرَمِيُّ ، أن سعيد حدثه ، عن سعد بن أبي وقاص قال ، قال رسول الله ﷺ : إن يكن الطير في شيء ، فهو في المرأة والفرس والدار . (١)

٤٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليّة قال ، حدثنا هشام = وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي = عن هشام ، عن يحيى قال ، حدثني الحَضْرَمِيُّ بن لاحق ، عن سعيد بن المسيّب ، عن سعد ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٥٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا الطُّفَاوِيُّ ، قال ، حدثنا الحجاج الصَّوَّاف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحَضْرَمِيِّ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن سعد بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : إن كانت الطَّيْرَةُ شيئاً ، ففي المرأة والدابة والدار .

٥١ - حدثني العباس بن الوليد قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا الأوزاعي

= والذي سقط من الإسناد الذي في مسند أحمد هو « عبد الله بن عامر » ، كما جاء في إسناد أبي جعفر ، ورحم الله الهيثمي ، فقد شكّ حيث يجب الشك ، كما ترى . وخبر أبي جعفر يجعل الحديث من مسند فاطمة ، لا من مسند عليّ ، رضي الله عنهما . هذا على أنّي أرجح أن قوله « فيما أرى » في قوله « عن أمه فاطمة قال ، فيما أرى » ، هي من قول « عبید بن سعيد بن أبان » الراوى عن فرج بن فضالة ، شكّا في نسبته إلى فاطمة رضي الله عنها ، وبذلك يكون الراجح أنه من حديث عليّ رضي الله عنه ، كما جاء في حديث عبد الله بن أحمد في مسند أبيه .

(١) الأخبار : ٤٨ - ٥١ ، « سعد بن مالك » ، هو « سعد بن أبي وقاص » .

« حَضْرَمِيُّ بن لاحق التميمي السعدي » ، مترجم في التهذيب ، والكبير للبخاري ١١٦/٢ ، والجرح والتعديل ٣٢/٢/١ ، لم يرو له من الستة سوى أبي داود والنسائي .

وهذا الخبر في سنن أبي داود ، كتاب « الطب » ، « باب في الطيرة » ، وفي معاني الآثار للطحاوي ١ : ٣٨١ ، وفيه : « أن سعيد بن المسيّب حدثه قال : سألت سعداً عن الطيرة ، فأنهتني وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا طيرة ، وإن كانت الطيرة ... » ، وفي مطبوعة معاني الآثار أخطاء في إسناده .

قال ، أخبرني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني حُزْرُمِيُّ بن لاحق قال ، حدثني سعيد بن المسيب قال ، سمعت سعد بن أبي وقاص قال ، قال رسول الله ﷺ : إن يكن التطير في شيء ، فهو في الفرس والمرأة والدار .

٥٢ - حدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا مالك / بن إسماعيل قال ، حدثنا زهير ، عن عتبة بن حميد قال ، حدثني عبيد الله بن أبي بكر ، أنه سمع أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا طيرة ، والطيرة على من تطير ، وإن تك في شيء ، ففي الدار والمرأة والفرس .<sup>(١)</sup>

٥٣ - حدثني علي بن داود قال ، حدثنا ابن أبي مریم قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني عتبة ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : الطيرة في المسكن والمرأة والفرس .<sup>(٢)</sup>

٥٤ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مریم قال ، أخبرنا سليمان بن بلال قال ، حدثني عتبة بن مسلم ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : إن كان الشؤم في شيء ، ففي الفرس والمسكن والمرأة .

(١) الخبر : ٥٢ ، « عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك » ، روى عن جده .

و « عتبة بن حميد الضبي » ، عن أحمد قال : « كان من أهل البصرة ، وكتب كثيراً ، وهو ضعيف ليس بالقوي ، ولم يشتبه الناس حديثه » ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

ورواه بهذا الإسناد ، الطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ١٠٩ .

(٢) الأخبار : ٥٣ - ٥٧ ، حديث عبد الله بن عمر ، رواه عنه ابنه سالم وحمزة ، مجتمعين أو مفترقين ، رواه البخاري في « كتاب الجهاد » ، « باب ما يذكر من شؤم الفرس » (الفتح ٦ : ٤٥) ، وفي « كتاب النكاح » ، « باب ما يتقى من شؤم المرأة » (الفتح ٩ : ١٨) ، وفي « كتاب الطب » ، « باب الطيرة » (الفتح ١٠ : ١٨٠ ، ١٨١) ، ورواه مسلم في « كتاب السلام » « باب الطيرة والفأل » ، وما يكون فيه من الشؤم » ، ورواه مالك في الموطأ في « كتاب الاستئذان » ، « باب ما يتقى من الشؤم » ، والترمذي في « كتاب الأدب » ، « باب ما جاء في الشؤم » ، والنسائي في كتاب الخيل ، « باب شؤم الخيل » ، ورواه أحمد في المسند برقم : ٤٥٤٤ ، ٤٩٢٧ ، ٥٩٦٣ ، ٦٠٩٥ ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٨١ ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب الشؤم في الفرس » .

٥٥ - وحدثنني يونس بن عبد الأعلى ، وبَحْر بن نصر = قال يونس : أخبرنا ، وقال بحر حدثنا = ابن وهب قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : إنما الشؤم في ثلاثة : المرأة والفرس والدار .

٥٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم وابن المثني قالا ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : لا عَنَوَى ، ولا طيرة ، والشؤم في ثلاث : في المرأة والدار والفرس .

٥٧ - وحدثننا سفيان قال ، حدثنا ابن مهدي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال ، قال النبي ﷺ : الشؤم في ثلاثة ، في الفرس والمرأة والدار .

٥٧ م - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : الشؤم في ثلاثة ، في الفرس والمرأة والدار .

٥٨ - حدثني عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيُّ قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا محمد بن يحيى / قال ، أخبرنا عبد العزيز ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : الشؤم في ثلاث ، الدار والمرأة والفرس .<sup>(١)</sup>

٥٩ - وحدثنني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا أحمد بن يونس قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قال

(١) الخبر : ٥٨ ، حديث ابن عمر من رواية نافع ، لم أجده .

شيخ الطبري هو « عبد الله بن أحمد بن شبيب ( وهو محمد ) بن ثابت الخزاعي المَرْوَزِيُّ ، »

وأبوه : « أحمد بن ، محمد بن ثابت ( ابن شبيب ) ، مترجمان في التهذيب .

و « محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان » ، مترجم في التهذيب ،

و « عبد العزيز » ، هو « عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، المَاجَشُون » ، مترجم في التهذيب ،

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، أحد الفقهاء السبعة .

رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، وإن كان في شيء ، ففي الفرس والدار والمرأة . (١)

٦٠ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا محمد بن الصلت قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، فإن كان في شيء ، ففي الدار والمرأة والفرس .

٦١ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا الضحاك بن مخلد قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله قال ، سمعت رسول الله يقول : إن كان في شيء ، ففي الربع والفرس والمرأة = يعني الشؤم . (٢)

٦٢ - وحدثني علي بن مسلم الطوسي قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، قال أبو الزبير ، سمع جابر بن عبد الله ، سمع رسول الله ﷺ يقول : إن كان ، ففي الربع والمرأة والفرس = يعني الشؤم .

٦٣ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال ، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي قال ، حدثنا مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٦٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال ، ذُكِرَ الشؤم عند رسول

(١) الخبران : ٥٩ ، ٦٠ ، حديث أبي سعيد الخدري ، من رواية عطية .

وهو « عطية بن سعد بن جنادة العوفي » ، من شيعة أهل الكوفة ، ضعيف الحديث ، وكان يأق الكلبى ، ويكنيه أبا سعيد ، يومهم أنه أبو سعيد الخدري . مترجم في التهذيب ، والخبر عنه في معاني الآثار ٢ : ٣٨١ .

(٢) الأخبار : ٦١ - ٦٣ ، حديث جابر ، رواه مسلم في « كتاب السلام » ، باب الطيرة والقال ، وما يكون في الشؤم » ، والنسائي في كتاب الخيل ، « باب شؤم الخيل » .

الله ﷺ فقال : إن كان في شيء ، ففي المرأة والمسكن والفرس .<sup>(١)</sup>

٦٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حكام بن سلم ، عن أبي مُعَاذ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن النبي ﷺ قال : إن يك الشؤم في شيء ، ففي المرأة والدابة والمسكن .

٦٦ - حدثني يعقوب / بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن أبي حازم قال ، حدثني أبي قال ، ذكر الشؤم عند سهل بن سعد الساعدي فقال ، كنا نقول : إن كان شيء ، ففي المرأة والمسكن والفرس .

٦٧ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، حدثني أبو حازم قال ، سمعت سهل بن سعد يقول ، ذكر عند رسول الله الشؤم فقال : إن كان في شيء ، ففي المرأة والمسكن والفرس .

٦٨ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا بشر بن عمر قال ، حدثنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّار ، عن إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال ، قال رجل ، يا نبي الله ، إنا كنا في دار كثر فيها عددنا ، وكثر فيها أموالنا ، فتحولنا إلى دار أخرى ، فقل فيها عددنا ، وقلبت فيها أموالنا ! فقال رسول الله ﷺ : دَعُوهَا = أَوْ ذَرُوهَا = وَهِيَ ذَمِيمَةٌ .<sup>(٢)</sup>

(١) الأخبار : ٦٤ - ٦٧ ، حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ، رواه البخاري في « كتاب الجهاد » ، « باب ما يذكر من شؤم الفرس » (الفتح ٦ : ٤٨) ، وفي « كتاب النكاح » ، « باب ما يتقى من شؤم المرأة » (الفتح ٩ : ١١٨) ، ورواه مسلم في « كتاب السلام » ، « باب الطيرة والفأل » ، وما يكون فيه من الشؤم ، ورواه مالك في الموطأ في « كتاب الاستئذان » ، « باب ما يتقى من الشؤم » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٣٥ ، ٣٣٨ (الجلي) ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٢٨١ ، ورواه البخاري أيضاً في « الأدب المفرد » ، « باب الشؤم في الفرس » .

(٢) الخبر : ٦٨ ، حديث أنس ، رواه « أبو داود في « كتاب الطب » ، « باب في الطيرة » ، ورواه مالك في الموطأ في « كتاب الاستئذان » ، « باب ما يتقى من الشؤم » ، مرسلًا مختصراً ، ورواه البخاري في « الأدب المفرد » ، « باب الشؤم في الفرس » ، وقال : « في إسناده نظر » ، وموضع النظر هو « عكرمة بن =

٦٩ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال ، حدثنا صالح ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، سكنا دارنا ونحن ذؤو وفّر ، فاحتجنا ، وساءت ذاتُ بَيْننا ، واختلفنا . فقال : بيعوها ، أو ذروها ، وهي ذميمة . (١) = ؟

...

= قيل (٢) : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله . فأنكر بعضهم صحّة هذه الأخبار ، وأن يكون رسول الله ﷺ قال شيئاً مما فيها ، أو أن يكون أمر بالبعد من ذي عاهة ، جذاماً كانت عاهته أو برصاً أو غير ذلك . وقالوا : قد أكل النبي ﷺ مع مجنوم وأقعده معه .

...

ذكر من قال ذلك أو روى عنه : أنه أكل مع ذي العاهة خوفاً أن يكون في تركه الأكل معه ، دخول منه في معنى ما أبطله النبي ﷺ / من العلوى ، ونهى عنه من التطير

١٨

= عمار العجلي البجلي ، متكلم فيه ، قال أحمد : « مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة » . وقال البخاري : « مضطرب في حديث يحيى بن كثير ، ولم يكن عنده كتاب » .

(١) الخبر : ٦٩ ، حديث ابن عمر هنا ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ : ١٠٤ ، وقال : « رواه البزاز وقال : أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر ، والصواب أنه من مراسلات عبد الله بن شداد . قلت : وصالح ضعيف ، يكتب حديثه وفيه أيضاً سعيد بن سفيان ضعفه ابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل تضعيف ابن المديني له » ، ولا أدري ما حديث البزاز ، ولكن ظاهر أنه ليس بإسنادنا هذا .

وأما « صالح بن أبي الأخضر » ، راوى خبر أبي جعفر فقد قال فيه ابن حبان : « يروى عن الزهري أشياء مقلوبة ، روى عنه العراقيون ، اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوباً ، فلم يكن يميز هذا من ذاك . ومن اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ، لباخرى أن لا يحتج به في الأخبار » .

وعند آخر هذا الخبر ينتهي الاستفهام الذي بدأه قبل صدر الخبر ، ٣٦ بقوله : « فما وجه هذه الأخبار الواردة عنه ﷺ ، التي منها .... ؟ »

(٢) قوله : « قيل ... » ، هو جواب قوله قبل الخبر رقم : ٣٦ ، « فإن قال لنا قائل ... » .

٧٠ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال ، حدثنا حجاج قال ، سمعت ابن جُرَيْج يقول ، سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ يقول ، قلت لابن عباس : كيف ترى في جارية لي ، في نفسى منها شيء ، فأني سمعتهم يقولون ، قال نبيُّ الله ﷺ : إن كان شيء ، ففي الرِّبْعِ والْفَرَسِ والمرأة ؟ قال ، فأنكر أن يكون سمع ذلك عن النبي ﷺ أَشَدَّ النَّكَرَةِ ، <sup>(١)</sup> وقال : إذا وقع في نفسك منها شيء ففارقتها : بعها أو أعتقها .

٧١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حميد بن حَوَّار قال ، حدثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال ، جئت ابن عباس ذات يوم ، فقلت : إن جاريتي قد وقع في نفسى منها شيء ، وقد زعموا أن رسول الله ﷺ قال : إن يك في شيء ففي الرِّبَاعِ والمرأة والفرس . <sup>(٢)</sup> فأنكر ابن عباس أن يكون رسول الله ﷺ قاله ، أو أن يكون الشؤم في شيء ، وقال : إن كان وَقَعَ في نفسك منها شيء فَبِعْهَا أو أَعْتَقْهَا .

٧٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي حسان قال ، قيل لعائشة ، إن رسول الله ﷺ قال : الطَّيْرُ في المرأة والفرس والدار . فقالت : ما قاله ، إنما قال : كان أهلُ الجاهلية يتطيرون من ذلك . <sup>(٣)</sup>

٧٣ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، أن وَفَدَ ثَقِيفٌ أتوا أبا بكر ، فأثي بطعام فدعاهم ، ففتح رجل ، فقال : مالك ؟ قال : مَجْذُوم . فدعاه فأكل معه ، فجعل أبو بكر يأكل ممَّا يأكل منه المجذوم .

٧٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن علي ، عن محمد بن إسحاق قال ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : أَمَرَنِي

(١) « النَّكَرَةُ » ، بفتحين ، هو الاسم من الإنكار ، كالنَّفَقَةِ من الإنفاق .

(٢) « الرِّبَاعُ » جمع « ربع » ، بفتح فسكون ، وجمعه أيضاً : أربع ، وربوع ، وأرباع .

(٣) الخبر : ٧٢ ، حديث أبي حسان ، سلف برقم : ٣٧ ، فانظره .

يحيى بن الحكم على جَرَش ، <sup>(١)</sup> فَقَدِمَتَهَا ، فحَدَّثُونِي أَنَّ عبد الله بن جعفر حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ / رسول الله ﷺ قال لصاحب هذا الوجع ، الجُذَام : « اتقوه كما يُتَّقَى السبع . إِذَا هَبَطَ وادياً فاهبطوا غيره » . فقلت : والله لئن كان عبدُ الله حَدَّثَكُمْ هذا ما كَذَبَكُمْ . فلما عَزَلَنِي عن جَرَشِ قَدِمَتِ المَدِينَةَ ، فلقيت عبد الله ابن جعفر ، فقلت : يا أبا جعفر ، ما حديثٌ حَدَّثَنِي به أهل جَرَشِ عنكَ ؟ قال : ثم ذَكَرْتَهُ ، فقال : كَذَبُوا ، والله ما حَدَّثْتَهُمْ هذا ، ولقد رأيتُ عُمَرَ بن الخطاب يدْعُو بِالْإِنَاءِ فِيهِ المَاءُ ، فَيُعْطِيهِ مُعَيِّقِيّاً ، وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك الوجعُ ، فيشرب منه ، ثم يتناوله منه فيضع فاهُ موضع فمه حتى يشرب منه ، يعرفُ أنه إنما يصنع ذلك فراراً أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَدْوَى . <sup>(٢)</sup>

٧٥ - حَدَّثَنَا ابن المثنى قال ، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر قال ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن سَمَاقِ بن حرب قال ، سَمِعْتُ شَيْمَ بن ذَيْمَ البَكْرِيَّ أَبَا مَرْيَمَ قال : كنت مع علي وعمر وعبد الرحمن وهم يأكلون ، فجاء رجل من خلف عمر به بَرَصٌ فتناول منه ، قال : فقال له عمر : أَخْزُ ، وقال بيده ، <sup>(٣)</sup> قال : فقال علي = قال أبو جعفر : فيما أَظُنُّ = فَحُشِشْتُ على طعامك ، وآذَيْتُ جليساك ! فجعل عمر ينظر إلى عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن : صدق . فحمد الله عمر . فقال رجل لعمر : يا أمير المؤمنين ، إن أمر هذا كذا وكذا ، يَتَنَقَّصُهُ ، فقال عمر : أَتَتَقَيُّهُ ؟ قال : لا . قال : فحمله على ناقة وكساه حُلَّةً . <sup>(٤)</sup>

(١) « جرش » بفتح الحاء ، من أرض البلقاء وحوارن ، من عمل دمشق ، وهي غير « جَرَش » بضم الفتح ، فهذا من مخاليف الين من جهة مكة ، وقد ضبطت في طبقات ابن سعد بالضم والفتح ، وأنا أرجح الأول .

(٢) الخبر : ٧٤ ، رواه ابن سعد في الطبقات ٨٦/١/٤ في ترجمة « معيقب بن أبي فاطمة الدوسي »

(٣) « قال بيده » ، أي أشار بيده ، ينتهره .

(٤) الخبران : ٧٥ ، ٧٦ ، أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦١/٢/٢ ، في ترجمة « شيم » ، وذكره في الجرح والتعديل ٣٨٤/١/٢ ، ولكنه ذكره أيضا في « شيبان بن ذيم » ، ٣٥٥/١/٢ ، وهو وهم فيما أرجح .



٧٦ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن سماك قال ، سمعت أبا مريم شَيْمَ بن ذَيْم قال : شهدتُ عمر بن الخطاب وهو يَطْعُمُ ، فجاء رجل به شيءٌ من بَرَصٍ ، فوضع يده في الطعام ، فذكر نحوه .

٧٧ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، إن شاء الله = حميد استثنى = أن سلمان كان يصنع الطعام فيدعو المجذَّمين فيأكل معهم .

٧٨ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال ، حدثنا يحيى ابن الجمان ، عن سفيان ، عن مرزوق أبي بُكَيْرٍ ، عن عكرمة / أنه تنحى عن مجذوم ، فقال له ابن عباس : يا مَاصُ ، لعله خيرٌ مني ومنك .

٧٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي بُكَيْرٍ ، عن عكرمة ، أن ابن عباس أتاه رجل به جُذَامٌ ، قال : فدفعته = أو كلمة تشبهها = فقال : ياماصُ ، وما يدريك لعله خيرٌ منك .

٨٠ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت نَحْتَنَّا لَكَيْثِرَ بن سيار قال ، سمعت سَلِيطاً = رجلاً من أهل مكة = قال : كان ابن عمر ينزل على خالد بن سعد ، فكان يأكل المجذمون معه ، فكان خالد أو بعض أهله لا يأكل معه ، فقال ابن عمر : تَقْدَرُ هؤلاء ، ولعل بعضهم يكون - أو قال : يصير - يوم القيامة ملكاً .<sup>(١)</sup>

(١) الخبر : ٨٠ ، هكذا في الأصل « ... بن سيار » ، ولم أجده ، والموجود « كثير بن يسار الطفاوي » ، أبو الفضل البصري .

و « شعبة بن الحجاج » الإمام بصري أيضاً ، فأخشى أن يكون هو هو ، وهو مترجم في التهذيب .  
وأما « خالد بن سعد » الذي كان ابن عمر ينزل عليه ، فلم أعرفه .

٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة قال ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي مَعْشَرٍ ، عن رجل قال : رأيت ابنَ عمر يأكل ومعه مجذومٌ ، فجعل يضع يده في موضع يد المجذوم من الشريد .

٨٢ - حدثنا مروان بن الحكم الحرّاني قال ، حدثنا الخضر بن محمد الحراني قال ، حدثنا المُعَاذِي بن عِمْران قال ، حدثنا نافع بن القاسم ، عن جدّته فُطَيْمَة قالت : دخلت على عائشة فسألتها ، أكان رسول الله ﷺ يقول في المجذومين : فِرُّوا منهم كفراركم من الأسد ؟ فقالت أم المؤمنين : كلا ! ولكنه قال : لا عدوى ، فمن أعدى الأوّل ؟ وقد كان مولى لى يأكل في صِحاحي ، ويشرب في أقداحي ، وينام على فراشي ، أصابه ذلك الداء ، فلو أقام معي عايشته ما عاش ، ولكنه سألني أن أجهّزه إلى الغزو ، فجهّزته ، وغزا .<sup>(١)</sup>

٨٣ - حدثنا علي بن سهل الرّملي قال ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن علي بن زيد بن جُدعان قال ، دخلت على سالم بن عبد الله منزله ، وكان لا يأكل إلا ومعه مسكين ، قال : فأرسل مولى له ، فأتاه بعجوز عَمِيَاء جَذَمَاء أو حَذَبَاء / فأجلسها معه ، قال : فجعلت تأكل معه ، قال : وأنا ناحية لا يدعوني ، ولو دعاني ما أجبتّه ، قال فقال لها : أيّ شيء تحبّين أسقيكِ ؟ قالت : ما شئت . قال ، فدعا لها بشراب فشربت ، ثم أمر مولاه فردّها .<sup>(٢)</sup>

...

(١) الخبر : ٨٢ ، هذا خبرٌ مظلمٌ جدًّا .

« نافع بن القاسم » وجدته « فطيمة » التي دخلت على عائشة أم المؤمنين ، لا ذكر لهما في كتاب أعرفه . وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن حجر في ( الفتح ١٠ : ١٣٣ ) ، وهو فصلٌ جيد في المجذومين .

(٢) الخبر : ٨٣ ، « ابن شوذب » هو « عبد الله بن شوذب الخراساني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « علي بن زيد بن جدعان » هو « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي » ، ضعیف الحديث ، كان رافضيا ، خلط في آخره عمره وترك حديثه ، مترجم في التهذيب وقوله : « جذماء أو حذباء » ، الأقرب أن يقال « جرباء » ، ولكن تحت الحاء علامة إهمال ، ولا معنى لها في الخبر .

= وكانت علة قائل هذه المقالة ، إبطالُ رسول الله ﷺ العدوى . قالوا :  
ومن العدوى تَوَقَّى مَوَاكِلَ ذِي الْعَاهَةِ حِذَاراً مِنْ عَاهَتِهِ ، وَأَنْ تُصِيبَهُ بِمَوَاكِلِهِ إِيَّاهُ  
أَوْ مِشَارَتِهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

قالوا وقد روينا عن رسول الله ﷺ أنه أكل مع مجذوم ، بخلافاً على أهل  
الجاهلية فيما كانوا يفعلونه من ترك مَوَاكِلِهِ ومِشَارَتِهِ ، خوفاً من أَنْ يُعْدِيَهُمْ دَاوَهُ .

...

### ذكر الخبر الوارد بذلك

٨٤ - حدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا يونس بن محمد ، عن مفضل  
ابن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن  
عبد الله ، أن النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم فأقعده معه ، قال : كل ثقة بالله وتوكلاً  
عليه . (١)

٨٥ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم قال :  
حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتٍ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ ، فَقَامَ  
سَائِلٌ عَلَى الْبَابِ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّرُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ادْخُلْ . فَدَخَلَ ،  
فَاجْلَسَهُ عَلَى فَخْذِهِ ، فَقَالَ لَهُ : . أَطْعَمَ ! وَكَرِهَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَاشْمَازٌ مِنْهُ ، قَالَ :  
فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى كَانَتْ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّرُ مِنْهَا . (٢)

...

(١) الخبر : ٨٤ ، رواه الترمذي في كتاب الأطعمة ، « باب ما جاء في الأكل مع المجذوم » ، ورواه أبو  
داود في كتاب الطب ، « باب الطيرة » ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٢٧٩ ، قال الترمذي : « هذا  
حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد ، عن المفضل بن فضالة . والمفضل بن فضالة هذا ، شيخ  
بصري = والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر . وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن  
الشهيد ، عن ابن بريدة : أن عمر أخذ بيد مجذوم ، وحديث شعبة أشبه عندى وأصح » .

(٢) الخبر : ٨٥ ، منصور ، هو « منصور ابن المعتمر » ، وإبراهيم هو النخعي ، وهو حديث مرسل .

وقال آخرون : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفِرَارِ مِنَ الْمَجْذُومِ وَاتَّقَاءِ مَوَاطِنِهِ وَمُشَارِكَةِ ،  
وَنَهَيْهِ أَنْ يُورَدَ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصَبِّحٍ ، صَحِيحٌ . قالوا : فغیر جائز لمن علم أن أمر النبي  
ﷺ بِالْفِرَارِ مِنَ الْمَجْذُومِ ، إِلَّا الْفِرَارَ مِنْهُ = وَلَمْ يَصَحَّ عِنْدَهُ نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
إِدَامَةِ النَّظَرِ إِلَى الْمَجْذُومِينَ ، إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ <sup>(١)</sup> = وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ بِالنَّهْيِ عَنْ إِيرَادِ الْمَرْضَى مِنْ مَاشِيَتِهِ عَلَى / صَحَّاحِ الْمُصَبِّحِ = إِيرَادُهَا عَلَيْهَا . ٢٢

...

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ

٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِلْمُعَيَّقِيِّبِ : اجْلِسْ مَتَى قِيدَ رُمْحٍ .  
قَالَ : وَكَانَ بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
الزَّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أُتِيَ  
بِالطَّعَامِ وَعِنْدَهُ مُعَيَّقِيْبٌ بِنْتُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ ، وَكَانَ مَجْذُومًا - قَالَ لَهُ : يَا مُعَيَّقِيْبُ ، كُلْ مِمَّا يَلِيْكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْ لَوْ غَيْرُكَ  
بِهِ مَا يَكُ ، مَا جَلَسَ مَتَى عَلَى أَدْنَى مِنْ قَيْسِ رُمْحٍ . <sup>(٢)</sup>

٨٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهَلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ ،  
سَمِعْتُ خَالِدًا الْحِذَاءَ ، يَحْدُثُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَقَى الْمَجْذُومَ .

...

(١) سياق العبارة : « فغیر جائز لمن صحَّ عنده نهى رسول الله ... إدامة النظر إليهم » ، وبمثل ذلك  
سياق العبارة التالية .

(٢) الخبران : ٨٦ ، ٨٧ ، رواه ابن سعد في الطبقات ٨٧/١/٤ ، وفي جامع معمر ( الملحق بمصنّف  
عبد الرزاق ) ١٠ : ١١/٤٠٥ : ٢٠٥ ، ولكن لفظ معمر غير هذا ، وهي روايته عن أبي الزناد ، أن عمر قال  
لمعيقيب : « أدنّه » ، فلو كان غيرك ما قعد مني إلا كقييد رمح . وكان أجذم » .

والصواب من القول في ذلك عندنا ما صحَّ به الخبر عن رسول الله ﷺ من أنه قال : « لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا صفر » ، وأنه لا يصيب نفساً إلا ما كتب الله لها ، وقضى عليها في أم الكتاب . فأما دُثُوٌّ عليل من صحيح ، أو قُرْبُ سقيم من برىء ، فإنه غير مُوجِبٍ للصحيح علةً وسقماً . وليس دُثُوٌّ سقيم من ذى الصَّحَّةِ بأولى بأن يوجب له سقماً ، من الصحيح بأن يوجب بدُثُوَّه من ذى السقم للسقيم صِحَّةً .

غير أن الأمر ، وإن كان كذلك ، فإنه غير جائز لمُمرض أن يُورد على مُصِحٍّ ، ولا ينبغي لذى صحَّةِ الدُّثُوِّ من ذى الجُذَامِ والعاهة التي هي نظيرةُ الجذام التي يتكرَّهها الناسُ ، لا لأن ذلك حرامٌ ، ولكن حذاراً من أن يظنَّ الصحيح ، إن نزل به ذلك يوماً أو أصابه ، أنه إنما أصابه ذلك لما كان من دُثُوِّه منه وقُرْبِه ، أو من مؤاكلته إياه ومشاربته ، فيوجب له ذلك الدُّخُولَ فيما قد كان نهى عنه النبي ﷺ وأبطله من أمر الجاهلية في / العدوى والطيرة .

٢٣

وليس في أمر النبي ﷺ بالفرار من المجذوم كما يُقرَّر من الأسد ، خلاف لأكله ﷺ معه = ولا في إرساله إليه وقد جاء يريد مبايعته بأن ارجع فقد بايعناك ، وتركه إدخاله عليه للبيعة ، خلاف لإدخال آخر منهم إليه ، وإقعاده إياه معه على طعامه ، ومؤاكلته إياه <sup>(١)</sup> = ولا في قوله ﷺ : « لا عدوى » ، خلاف لقوله : « لا يورد ممرض على مصحح » = ولا في قوله : « لا طيرة » ، خلاف لقوله : « إن يكن الشؤم في شيء ففي ثلاث : المرأة والدار والفرس » .

وذلك أن رسول الله ﷺ قد كان يأمرنا الأمر على وجه التَّذَبُّبِ أحياناً ، وعلى وجه الإعلام والإباحة أخرى ، وعلى غير ذلك من الوجوه ، ثُمَّ يترك فعله ؛ لنعلم بذلك أن أمره به لم يكن على وجه الإلزام . وكان ينهى ﷺ عن الشيء على

(١) سياق القول : « ولا في إرساله إليه .... خلاف لإدخال آخر » ، كذلك ما سبق وما سياتي .

وجه التكرُّه والتنزُّه أحياناً ، وعلى وجه التأديب أخرى ، وغير ذلك من الوجوه ، على ما قد بينا في ( كتاب الرسالة ) ، ثم يفعله ، لنعلم أن نهيَه عنه لم يكن على وجه التحريم .

فَقَوْلُهُ ﷺ : « لا عدوى ، ولا صفر ، ولا طيرة » ، إعلامٌ منه ﷺ أمته أن يكون لذلك حقيقة ، ونفىٌ منه أن يكون له صحة ، لا نهْيٌ .

وقوله ﷺ : « لا يُورد ممرضٌ على مصحٍّ » ، نهْيٌ منه الممرضُ أن يُورد ماشيته المَرْضَى ، على ماشية أخيه الصَّحَّاح ، لئلاَّ يتوهَّم المصحُّ ، إن مرضت ماشيته الصحيحة ، أن مرضها حدث من أجل ورود المرضي عليها ، فيكون داخلاً ، بتوهمه ذلك ، في تصحيح ما قد أبطله ﷺ .

وكذلك أمره بالفرار من المجذوم ، مع إبطاله العدوى والصفر ، على ذلك من المعنى . وهو لئلاَّ يظن الصحيحُ الذي قَرَّب من المجذوم وطَعِمَ معه وشَرِبَ ، إن أصابه يوماً من الدهر جُذَامٌ ، / أن الذي أصابه من ذلك إنما أصابه من المجذوم ، لما كان منه من قُربِه من المجذوم وموأكَلتِه إيَّاه ومشارِبتِه .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « إن كان الشَّوْمُ في شيء ففي الداء والمرأة والفرس » ، فإنه لم يُثَبِّت بذلك صِحَّةَ الطيرة ، بل إنما أخبر ﷺ أن ذلك إن كان في شيء ففي هذه الثلاث . وذلك إلى النفي أقربُ منه إلى الإيجاب ؛ لأن قول القائل : « إن كان في هذه الدار أحدٌ فزَيْدٌ » ، غيرُ إثباتٍ منه أن فيها زَيْداً ، بل ذلك من النفي أن يكون فيها زيد ، أقربُ منه إلى الإثبات أن فيها زَيْداً .

...

القولُ في البيان عمَّا في هذه الأخبار من الغريب

فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لا عدوى » ، يعني بقوله : « لا عدوى » ،

لَا يَعْدُو دَاءُ ذِي الدَّاءِ إِلَى غَيْرِهِ بِدُنُوِّهِ مِنْهُ وَقَرَبِهِ . وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَتَحَامَوْنَ مَجَالِسَةَ أَهْلِ الْأَدْوَاءِ وَمَوَاطِنَتِهِمْ وَمَشَارِبَتِهِمْ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ دُنُوَّ الصَّحِيحِ مِنْهُمْ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ مَا بِهِمْ مِنَ الدَّاءِ ، كَمَا قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ فِي الرَّيْعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ - وَكَانَ النُّعْمَانُ يُنَادِمُ الرَّيْعَ بْنَ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ ، فَرَمَاهُ لَبِيدُ بِأَنَّهُ بِهِ بَرَصًا ، لَتَحْبُثَ نَفْسُ النُّعْمَانِ عَلَيْهِ ، <sup>(١)</sup> وَيَتْرَكَ مَنَادِمَتَهُ :

مَهْلًا أُبَيَّتَ اللَّعْنُ ، لَا تَأْكُلْ مَعَهُ      إِنَّ أَسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَعَةٍ  
وَأَنَّهُ يُوَلِّجُ فِيهَا إِصْبَعَهُ <sup>(٢)</sup>

فَتَحَامَى النُّعْمَانُ مَنَادِمَتَهُ ، فَقَالَ الرَّيْعُ : أُبَيَّتَ اللَّعْنُ ، إِنَّ لَبِيدًا كَاذِبٌ فِيمَا قَدْ قَالَ ، فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ :

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنَّ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا      فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا  
وَكَمَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

/ جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ      يُعْدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ <sup>(٣)</sup> ٢٥

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَتَحْبُثَ بِنَفْسٍ » . كَأَنَّ صِحَّةَ ضَبْطِهِ « لِيَحْبُثَ بِنَفْسٍ » ، وَهُوَ مَوْضِعُ نَظَرٍ ، وَمَا أَثْبَتَ هُوَ الْمُسْتَقِيمُ عَلَى الْجَادَةِ .

(٢) انْظُرِ الْخَبَرَ وَالرَّجْزَ فِي دِيْوَانِهِ لَبِيدُ (إِحْسَانُ عَبَّاسٍ) : ٢٤٠ - ٢٤٣ ، وَالْبَيْتَ التَّالِيَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ النُّعْمَانُ مَذْكُورٌ فِي كُتُبٍ كَثِيرَةٍ ، مَوْجُودَةٌ فِي مَرَاجِعِ الشُّعْرِ : ٣٩٩ .

(٣) لَا أَدْرِي ، أَوْ هُمُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي نَسَبِهِ لَزُهَيْرٍ ، أَمْ هُوَ مِنْ أُبَيَّاتِ أَبِيهِ أَبِي سُلَيْمٍ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ( دِيْوَانُ زُهَيْرٍ : ٢ )

لَتَعْدُونَ إِبْلَ مَخِيْسَةً      مِنْ عِنْدِ أَسْعَدَ وَأَبْنَيْهِ كَعْبٍ

وَالْبَيْتَ بِالقَافِيَةِ الْمَكْسُورَةِ ، مُفْرَدٌ مَنْسُوبٌ إِلَى عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ الْخُرْعِ (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ : ٢٧٦) وَفِيهِ « الصَّحَّاحُ » عَلَى الْجَمْعِ . أَمَّا الَّذِي بَيْنَ أُيْدَيْنَا ، فَهُوَ بَيْتٌ مِنْ عَشْرَةِ أُبَيَّاتٍ رَوَاهَا الْمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ فِي الْأَمْثَالِ : ٢٥ ، وَمِنْهَا سِتَّةُ أُبَيَّاتٍ فِي النَّقَائِضِ : ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، وَثَلَاثَةُ أُبَيَّاتٍ فِي الْعَقْدِ : ٢٣٧ ، ٥ ، كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ الْقَافِيَةُ ، مِنْ شُعْرِ قَدِيمٍ جَدًّا ، لِشَاعِرٍ قَدِيمٍ هُوَ « ذُوَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ » يَقُولُهُ لِأَبْنَيْهِ كَعْبٍ ، فِي حَدِيثٍ « يَوْمَ تِيَّاسٍ » ، أَوَّلُهُ =

وقد أكثر شعراء الجاهلية في ذلك لكثرة استعمالهم إيَّاه وتصديقهم به . وقد استعمل ذلك كثير منهم في الإسلام . وإيَّاه قصد الفرزدق في الإسلام بقوله :  
 أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا بَعِيرَيْن لَا نَرِدُّ عَلَى حَاضِرٍ إِلَّا نُشَلُّ وَنُقَذَّفُ (١)  
 كِلَانَا بِهِ عَرٌّ يُخَافُ قِرَافَهُ عَلَى النَّاسِ ، مَطْلَبِي الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ  
 يقال ، منه : « عدا عليه كذا فهو يَعْدُو عَدْوًا » ، « وعدا الرجل والفرس » :  
 إذا أَحْضَرَا ، « يَعْدُوا عَدْوًا وَعَدْوًا » ، و « أَعْدَى فلانَ فرسه » ، فهو يُعْدِيهِ إِعْدَاءً ،  
 و « أَعْدَى فلانَ فلانًا » ، جَرَبَهُ .

= يا كَعْبُ ، إِنَّ أَخَاكَ مُنَحِمِقٌ فاشدُّ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

ورواية المفضل :

\* وقد تُعْدِي الصَّحَاخَ فَتَجْرِبَ ، الجُرْبُ \*

ورواه أبو عبيدة في النقائص :

\* وقد تُعْدِي الصَّحَاخَ مَبَارَكَ الجُرْبُ \*

وقال : « أُنشدني داودُ أحدُ بني ذُؤَيْبٍ ، وغيره :

\* الصَّحَاخَ مَبَارَكَ الجُرْبُ \*

فرفعوا. « مبارك » وجروا « الجرب » ، وذلك إقواء . وقال أبو الخطاب : إن عامة أهل البدو ليست تفهم ما يريد الشاعر ولا يحسنون التفسير . وإنما أتى إقواء هذا من قلة فهم الذين روه . وإنما عني الشاعر : وقد يُعْدِي الأحرَبُ الصحيحَ مبركاً ، فلما وجدته مقدماً ومؤخراً ، لم يحسنوا تلخيصه ، ووجدوا « مبارك » لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أراد : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . قلت : هكذا في الأصل والصواب : « وقد تعدى الجرب الصحاح مبارك » ، كما هو ظاهر . وذكر الزنجشري في « المستقصى في أمثال العرب » ثلاثة أبيات منها ، فيها هذا البيت وقال : « ارتفع ، الجرب » ، ويتعدي ، وانتصبت « مبارك » على التمييز . ويروي « مبارك الجرب » ، على الإقواء .

(١) ديوانه : ٥٥٥ ، والنقائص : ٥٥٤ ، وروايته « على منهل » ، منهل الماء . نشل : نظرده ، نقذفه بالحجارة . والعُرُّ ( بفتح العين ) ، الجرب . قرافه : مخالطته ، والمساعر : أصول الفخذين والإبطين ، وهي المغابن أيضاً . أخشف : يابس الجلد من الجرب .



وَلِلْعَدُوِّ أَيْضاً - معنى غير ذلك ، وهو الْجَوْرُ وَالظُّلْم . يقال منه : « عدا فلان ، فهو يعدو عَدَواً وَعُدَواناً وَعُدُوًّا » ، وذلك إذا جَارَ وظلم .

ويقال عَدَانِي عن لِقَائِكَ كَذَا وكذا ، فهو يَعْدُونِي عنه عَدَواً ، وذلك إذا شغله عنه . ومنه قوله عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ العَبْسِيُّ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ      وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ<sup>(١)</sup>  
وقول أَعَشَى بنى ثعلبة :

وَأَنْتَ عَدَانِي عَنَّا - لو تعلمينه - مصائبُ لم يَنْزِلْ سِوَايَ جَلِيلُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَعْدَانِي فلان على كذا » ، فإنه معنى غير ذلك ، وإنما معناه : أَعَانِي عليه . يقال منه : « أَعْدِنِي يا فلان على فلان ، وآدِنِي » ، يعني به : قَوِّنِي عليه وَأَعِنِّي . ومنه قول الشاعر :

تَعَلَّمْتُ تَرْقِيقَ الْمَعِيشَةِ بَعْدَ مَا      كَبُرْتُ ، وَأَعْدَانِي عَلَى اللَّوْمِ خَالِدُ<sup>(٣)</sup>  
يعنى بقوله : « أَعْدَانِي » ، أَعَانِي . يقال منه : « أَعْدَاه عليه فهو يعديه إِعْدَاءً » .

وَأَمَّا « الْعِدَاءُ » ، بالمَدِّ فهو مصدر من قول القائل : « عَادَى فلانٌ بين / كذا وكذا من الرجال » ، إذا وَالَى بين قتلهم ، « عِدَاءٌ » ، وكذلك إذا وَالَى بين جماعة من الصَّيْدِ قِيلَ : « عَادَى بينها » ، ومنه قوله امرئ القيس بن حُجْر :

(١) إغراب آخر من أبي جعفر ، ليس البيت يبين لعروة بن الورد ، بل هو مطلع قصيدة قالها ساعدة ابن جُوَيْهَةَ الهذلي ( شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٧ ) . « حَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ » يقول : أحبب بها إلي متجنبة . الولي : المدانة . تشعب : تفرق .

(٢) ديوانه : ١٢٢ ، وروايته : « مَرَاذِي » ، أى مصائب ( فى المطبوع خطأ : موازى » .

(٣) غاب عَنِّي موضعه ، هو موجودٌ إن شاء الله .

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ دِرَاكًا ، وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ (١)  
 وأما « العُدوة والعدوة » ، فإنها الساحة والفناء ، ومنه قول الله تعالى ذكره :  
 ( إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ) [ سورة الأنفال : ٤٢ ] .

وأما « أعداء الطريق » ؛ فإنها أرجاؤه ونواحيه ، ومنه قول ذِي الرُّمَّة :  
 تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرَيَّانٍ تَسْنَمَهَا غُرَّ الْعِمَامِ وَمُرْتَجَّائِهِ السُّودُ (٢)  
 وأما قوله ﷺ : « ولا صفر » ، فإنه فيما حَدَّثَتْ عن أبي عبيدة مَعَمَّر بن  
 المثنى قال ، سمعت يونس - يَعْنِي الْجَرْمِيَّ : سَأَلَ رُوَيْبَةَ بن العجاج عن الصفر ،  
 فقال : هي حَيَّةٌ تكون في البطن ، تُصِيبُ الماشية والناس . قال : وهي أَعْدَى من  
 الْجَرَبِ عند العرب . قال أبو عبيدة : ويقال إن قوله : « ولا صفر » ، إِبْطَالٌ من النبي  
 ﷺ ما كان أهل الجاهلية يفعلونه من تأخيرهم المحرم إلى صفر في التَّحْرِيمِ .

والصواب عندي من القول في ذلك ما قاله رُوَيْبَةُ بن العجاج . ومن الشاهد  
 على تصحيح قوله في ذلك قول أَعْشَى باهلة في صفة رجل :

لَا يَشْتَكِي السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصِمٍ وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرُّوْفِهِ الصَّفَرُ (٣)

وأما قوله ﷺ : « ولا هامة » ، فإن « الهامة » طائر ، قيل إن العرب كانت  
 تسميه « الصَّدَى » ، وقيل إنه ذَكَرُ البُومِ ، وقيل غير ذلك . وأشبه ذلك عندي

(١) من معلقته .

(٢) ديوانه : ١٣٦٥ ( دمشق ) . تستن ، يعني الحُمُر الوحشية . أى تعدو . والقريان : مجارى الماء إلى  
 الرياض . تستنهما : غَلَاها غُرَّ العمام أى يبيضه . والمرتجأت : سحابات ترتج من ثقل مائها .

(٣) الأصمعيات رقم : ٢٤ ، وروايته : « لا يَغْوِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَب » ، والأين : التعب ،  
 والوصب والوصم ، الوجع . والشرسوف : رأس الضلع مما يلي البطن ، قال ابن السيد في الاقتضاب : ٣٤ .  
 « وإنما أراد أنه لا صفر في جوفه فيعض على شراسيفه ، يصفه بشدة الخلق وصحة البنية » .

بِالصَّبَّابِ قَوْلٍ مِنْ قَالَ : هُوَ ذَكَرَ الْبُومَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

وَفَلَاةٌ يَسْتَفِزُّ الْحَشَا ، مِنْ صَوَاهَا ، ضَبْحُ بُومٍ وَهَامٌ<sup>(١)</sup>

٢٧ / وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « وَلَا هَامَةٌ إِبْطَالُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَهُ فِي ذَلِكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَطْلُبْ وَلِيُّهُ بَدْمَهُ وَلَمْ يُثَارَّ بِهِ ، خَرَجَ مِنْ هَامَتِهِ طَائِرٌ يُسَمَّى « الْهَامَةُ » ، فَلَا يَزَالُ يَرْقُو عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى يُثَارَّ بِهِ .<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَا عَمْرُو ، إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي<sup>(٣)</sup>

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ :

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « وَلَا غُولٌ » ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ - فِيمَا حَدَّثْتُ عَنْهُ - كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهَا هَمْزَجَةٌ الْجَنِّ ،<sup>(٥)</sup> وَيَسْتَشْهَدُ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بِقَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا فَجَجَ وَوَلَعَ وَإِعْرَاضُ وَتَبْدِيلُ

(١) ديوانه : ٤٠٥ ، يستفزُّ الحشا : يستخفها حتى ترجف من الرهبة . والصوى جمع صوة : وهي أعلام منصوبة على الطرق في الفلوات . والسياق : « يستفز الحشا ضبحُ بُومٍ وهام من صواها » .

(٢) تَرْقُو : تصيح .

(٣) المفضليات رقم : ٣١ ، وهو ذو الإصبع العدواني .

(٤) الأصمعيات رقم : ٦٥ ، وروايته : « سَلَطَ الدَّهْرُ » ، وهي أجود .

(٥) هذا في مادة (هـرج) من اللسان غير منسوب للأصمعي . والهمزة : الخفة والسرعة في اختلاط وفتنة ، وانظر التعليق الذي بعد هذا التالي .

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا غُولٌ<sup>(١)</sup>  
ونحو ذلك من شعر الشعراء . وكان الشَّيبَانِيُّ أَبُو عمرو يقول : هُوَ كُلُّ مَا  
غَالِكَ فَذَهَبَ بِكَ .

وَأَمَّا أَبُو الْبِلَادِ الطُّهَوِيُّ فَإِنَّهُ زَعَمَ فِي شَعْرِهِ أَنَّهُ لَقِيَهِ فَقَتَلَهُ ، وَوَصَفَهُ فِي  
شَعْرِهِ ،<sup>(٢)</sup> فَقَالَ :

لَهَانَ عَلَى جُهِيمَةٍ مَا أَلَاقِي مِنَ الرُّوَعَاتِ عِنْدَ رَحَى بَطَانَ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه : ٨ في بانت سعاد .

(٢) ذكر « الغول » ، ولم أجده ، ولكنه صحيح جائز . وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ( ٦ : ١٥٨ ) :  
« الغول اسم لكل شيء من الجن يعرض للسُّقَّار ، ويتلَوَّن في ضرب الصور والنياب ، ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن  
أكثر كلامهم على أنه أنثى » ، ثم أنشد قول عبيد بن أيوب العنبري :

وَعُولاَ قَفْرَةَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى كَأَنَّ عَلَيْهِمَا قِطْعَ الْبِجَادِ

« فجعل في الغيلان الذكر والأنثى »

و « أبو البلاد الطهوي » ، هو فيما يقول الآمدي ، هو نفسه « أبو الغول الطهوي » ، لأنه رأى غولاً  
فقتله ، وهو من بني طهية ، من قوم يقال لهم : بنو عبد شمس بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد  
مناة بن تميم ، وأبو الغول إسلامي .

(٣) هذا الشعر ينسب أيضاً إلى تائبط شرراً ، وهو جاهلي ، نسبة إليه عمرو بن أبي عمرو الشيباني  
( الأغاني : ٢١ : ١٢٩ ، الهبة ) ، والبكري في معجم ما استعجم في ( البطان ) ، وياقوت في معجم البلدان ( رجا  
بطان ) ، والقزويني في آثار البلاد : ٩٢ . ونسبه إلى أبي البلاد ، أبو عبيدة في النقااض : ٤٣٦ ، والجاحظ في  
الحيوان ٦ : ٢٣٤ ، والآمدي في المؤتلف والمختلف : ١٦٣ ، وخزانة الأدب ٣ : ١٠٨ ، ذكر الشعر بتمامه في  
( الأغاني ) ، ( والنقااض ) و ( الحيوان ) و ( معجم البلدان ) ، و ( آثار البلاد ) .

« رحي بطان » ، ذكر ياقوت أنها في بلاد هذيل ، وقال القزويني : « موضع بالحجاز » . أما البكري ،  
فقال إنما « البطان » في حمى ضرية ، ونقله عن الهجري ( أبو علي الهجري ، للجاسر ) : ٢٦٣ ، ٢٦٤ . وأول  
الشعر المنسوب لتائبط :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ فِتْيَانٍ فَهَمَّ بِمَا لَاقَيْتُ عِنْدَ رَحَى بَطَانَ

وفي النقااض ، وإحدى نسخ الحيوان « جهينة » بالنون . وفي رواية سائر الشعر بعض الاختلاف .

- لَقِيتُ الْعُولَ تَسْرِي فِي ظِلَامٍ      بِسَهْبٍ كَالْعِبَاءَةِ صَحْصَحَانٍ<sup>(١)</sup>  
 فَقُلْتُ لَهَا : كِلَاتَا نَقْضُ أَرْضٍ      أَخُو سَفَرٍ ، فَصُدِّي عَنْ مَكَانِي<sup>(٢)</sup>  
 فَصَدَّتْ ، فَأَتَتْحَيْتُ لَهَا بِعَضْبٍ      حُسَامٍ ، غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ ، يَمَانٍ<sup>(٣)</sup>  
 قَدَدْتُ سَرَائِهَا وَالْبَرْكَ مِنْهَا      فَخَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْجِرَانِ<sup>(٤)</sup>  
 فَقَالَتْ : زِدْ ، فَقُلْتُ : رُوَيْدَ إِيَّيْ      عَلَى أَمْثَالِهَا ثَبْتُ الْجَنَانِ<sup>(٥)</sup>  
 / شَدَدْتُ عِقَالَهَا وَحَلَلْتُ عَنْهَا      لَا نُنْظِرَ غَدَوَةً مَآذَا أَتَانِي<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ      كَوَجْهِ الْهَرِّ مُسْتَرْقِ اللِّسَانِ<sup>(٧)</sup>  
 وَرَجُلًا مُخْدَجٍ وَسَرَاةً كُلِّبَ      وَثُوبٌ مِنْ فِرَاءٍ أَوْ شِنَانٍ<sup>(٨)</sup>

والذي أبطل النبي ﷺ عندي بقوله « لا غول » ، ما كان أهل الجاهلية يقولون في الغول من أنها تضر وتنفع ، أو تقدر لبني آدم على ذلك ، إلا ما قد سبق من قضاء الله جل ثناؤه لمن سبق له بضرها إياه . فأما بغير ذلك ، فإنها غير قادرة على ذلك . ولذلك ﷺ ذكرها ،<sup>(٨)</sup> مع سائر ما ذكر مما كانت العرب تؤمن به ، وتصديق بضره ونفعه ، من العدوى والصقر والطيرة .

(١) « السهب » ، الأرض الواسعة البعيدة المستوية . شبه استواءها بالعباءة . « صحصحان » ، تنوفة بركة جرداء مستوية ، ليس بها شيء ولا شجر .

(٢) « النقض » . المهزول الذي أضمره السفر .

(٣) « اتتحيت » ، قصدت . و « العضب » ، السيف القاطع . « مؤتشب » ، خالص الحديد ، لم يخالط حديدته ما يضعفه .

(٤) « السراة » ، الظهر ، و « البرك » ، الصدر . و « الجران » ، باطن العنق ومقدمه .

(٥) سألته الغول أن يعيد ضربها بالسيف ، لأنهم يزعمون أنها إن ضربت بالسيف ضربة واحدة هلكت ، فإن ضربت ثانية عاشت . « الثيت » ، الثابت ، و « الجنان » القلب .

(٦) عندي أن قوله « مُسْتَرْقِ اللسان » ، دقيقه رهيفه سريعة حركته ، وفي الحيوان : « مشقوق اللسان »

(٧) « المُخْدَج » ، الناقص الخلق . يريد دقة رجلها وقصرهما . « السراة » الظهر . يروى « وجلد من فراء » . و « الفراء » هنا جمع « فَرَأً » بفتحين مقصور مهموز ، وهو حمار الوحش ، وجمعه أفراء وفراء . ومن ذهب إلى أنه جمع « فرو » و « فروة » لم يحسن . و « الشنان » جمع شن ، بفتح الشين ، السقاء ، كالقرية ، يرد فيها الماء .

(٨) الأجود : « ذكرها ﷺ » بالتقديم والتأخير .

وَأَمَّا « الطيرة » فقد مضى ذِكْرِي بيانها فيما قد مضى من كتابي هذا ، (١)  
فَأَغْنِي ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِع .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ النَّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِعَجْجِهِ ، فَيَشْمَلُ الْإِبِلَ كُلَّهَا جَرَبًا ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالنَّقْبَةِ الْقِطْعَةَ مِنَ الْجَرْبِ ، تُجْمَعُ نَقَبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِيَ أَيْتَقِ جُرْبِ (٣)  
مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ (٤)

وَأَمَّا « النَّقْبُ » بفتح النون والقاف ، فإنه ما يحدث عن الحفا بأخفاف الإبل ، يقال : « جَاءَ الْقَوْمُ مُحْفِينَ مُنْقِينَ » ، إِذَا جَاؤُوا قَدْ نَقِبَتْ إِبِلُهُمْ وَحَفِيت ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ (٥)

يَقَالُ مِنْهُ : « قَدْ نَقَبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ يَنْقُبُ نَقَبًا » . وَأَمَّا « النَّقْبُ » ، بفتح النون وسكون القاف ، فمصدرٌ من / قَوْلِ الْقَائِلِ : « نَقَبْتُ الْحَائِطَ » ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

٢٩

(١) ذَكَرَهَا أَبُو جَعْفَرٍ فِي جُزْءٍ مِمَّا خَفِيَ مَكَانُهُ مِنْ كِتَابِهِ أَوْضَاعٌ .

(٢) هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُنَا ، عَائِدٌ إِلَى الْخَبَرِ رَقْمُ : ٨ ، وَمَا يُقَابَلُهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ . وَالشَّرْحُ الْآتِي أَكْثَرُ مَرْدُودٍ إِلَى هَذَا الْخَبَرِ .

(٣) شَعْرُ ذُرَيْدٍ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٢ : ١٦١ ، وَسَمَطُ اللَّالِي ٢ : ٨٧٢ ، وَالْوَحْشِيَّاتِ رَقْمُ : ٣٤٣ وَتُخْرِجُهَا هُنَاكَ . وَالشَّعْرُ يَقُولُهُ فِي الْخِنْسَاءِ .

(٤) الْهِنَاءُ ( بِكَسْرِ الْهَاءِ ) ، ضَرْبٌ مِنَ الْقِطْرَانِ تَعَالَجُ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبِ .

(٥) الرِّجْزُ مُسْتَفِيزُ الذِّكْرِ فِي كِتَابِ النَّحَاةِ ، وَانْظُرِ الْخَزَائِنَةَ ، الشَّاهِدُ : ٣٥٨ ( ٢ : ٢٥١ ) وَفِيهِ قِصَّةُ الْأَعْرَابِيِّ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَ« الدَّبَرُ » . الْجَرْحُ يَكُونُ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ مِنَ الْحَمَلِ أَوْ الْقَتَبِ .

و « النَّقْبُ » أيضا بفتح النون وسكون القاف و « الْمَنْقَبَةُ » ، الطريق في الجبل والغِلَظ ، ومنه قول العَنَوِيُّ :

إِنْ تُرْعِدُونَا بِالْقِتَالِ ، فَإِنَّا نُقَاتِلُ مَنْ بَيْنَ الْقُرَى وَالْمَنَاقِبِ<sup>(١)</sup>  
يعنى بالمَنَاقِب جمع « الْمَنْقَبَةُ » :

وأما قوله : « أَوْ بَعْجِيهِ » ، فإن « الْعَجَبَ » عَظِيمٌ فِي مُنْقَطَعِ فَقَارِ الظَّهْرِ  
مما يلي الْعَجْزَ ، وهو أصلُ الذنب . ومنه قول النبي ﷺ : « يَلَى مِنْ ابْنِ آدَمَ كُلُّ  
شَيْءٍ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ ، ومنه يُرَكَّبُ الْخَلْقُ » .<sup>(٢)</sup> وأما « الْعَجَبُ » ، بفتح العين  
والجيم ، فمصدر قول القائل : « عَجِبْتُ مِنْ كَذَا أَعْجَبُ مِنْهُ عَجَبًا » .

وأما قول الأعرابي للنبي ﷺ : « فَيَشْمَلُ الْإِبِلَ كُلَّهَا » فإنه يعنى به :  
فيجمعها جرباً ، يقال منه : « شَمِلَ الْقَوْمَ هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا عَمَّهُمْ ، فَهُوَ يَشْمَلُهُمْ  
شَمْلًا وَشُمُولًا . فأما قولهم : « شَمِلَتِ الرِّيحُ » ، فإنها بفتح الميم « فَهِيَ تَشْمُلُ  
شَمْلًا وَشُمُولًا » ، ويقال « أَشْمَلْنَا » ، بمعنى دخلنا في الشَّمَالِ . وأما قولهم :  
« شَمِلْتُ النَّاقَةَ » ، وذلك إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهَا شِمَالًا ، وهو كالكيس يجعل فيه ضَرْعُ  
الشاة ، فإنه تُفْتَحُ مِيمُهُ ، « فَأَنَا أَشْمُلُهَا شَمْلًا » . وأما قولهم : « قَدْ شَمِلْتُ نَاقَتِي  
لَقَاحًا مِنْ فِجْلِ فُلَانٍ » ، فإنه بكسر الميم ، « فَهِيَ تَشْمُلُ شَمْلًا » ، وذلك إِذَا  
لَقِحت .

وأما قول أبي هريرة ( سَخَتْ دُرُسْتُ )<sup>(٣)</sup> ، فإنهما كلمتان بالفارسية . فأما

(١) لم أقف على البيت ولا عرفته .

(٢) انظر حديث البخارى في تفسير سورة الزمر ( الفتح ٨ : ٤٢٤ ) ، وسورة النبأ ( الفتح ٨ :

٥٢٩ ) ، ومسلم في كتاب القتن ، « باب ما بين النفختين » .

(٣) « سَخَتْ » مضبوطة في المخطوطة فيما مضى ، الخبر رقم : ٣٩ ، بضم الخاء ، وهى هنا مضبوطة

بسكون الخاء في الموضعين .

قوله : « سَخَتْ » ، فإن معناه صُئِبَ شديد ، وأما قوله : « دُرِسَتْ » ، فإن معناه : صحيح .

وأما قول المرأة التي قالت لرسول الله ﷺ : « سَكَنَّا دارنا ونحن ذَوُّو وَفْرٍ » <sup>(١)</sup> ، فإن « الْوَفْرَ » ، هو المال الكثير ، يقال منه : « إنه لذو وَفْرٍ وَفْرٍ » ، إذا كان ذا مالٍ كثير .

...

---

(١) انظر الخبر رقم : ٦٩ .



## ٢

٣٠.

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ ثَعْلَبَةَ / بن زيد

عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ

٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا سعيد بن سليمان قال ، حدثنا عباد بن العوام قال ، حدثنا أبان بن تغلب ، عن الحكم ، عن ثعلبة بن يزيد = أو يزيد بن ثعلبة = عن علي قال : أمرني رسول الله ﷺ ألا أدع قبراً شاخصاً بالمدينة إلا سَوَّيْتُهُ ، ولا تِمَثَّالاً إلا لَطَّخْتُهُ ، ففعلت ثم أتيتُهُ ، فقال : فعلت ؟ قلت : نعم ! قال : يا علي ، لا تكن جايياً ولا تاجرّاً إلا تاجرَ خَيْرٍ ، فإن أولئك المسبوقون في العمل <sup>(١)</sup> .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح .

وذلك أنه خبر لا يُعْرَفُ لبعض ما فيه مخرَجٌ عن علي عن النبي ﷺ ، يصحُّ ، إلا من هذا الوجه .

(١) الحديث : ٢ ، « ثعلبة بن يزيد الحماني » ، مضى في الحديث رقم : ١

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر لم أجده بهذا الإسناد ، ولكنه في المسند : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٨٨١ مختصراً ، ١١٧٠ ، ( من زيادات عن عبد الله بن أحمد ) ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ( من زيادة عبد الله ) ، ١١٧٧ . وهو حديث : « شعبة ، عن الحكم ، عن أبي محمد الهذلي = وعن رجل من أهل البصرة يكنونه أبا مورع » ، فراجع ، وانظر تهذيب التهذيب في « أبو محمد الهذلي » .

وأخرى : أن في إسناده شكاً فيمن حدّث عن عليّ رحمة الله عليه ، أثعلبة ابن يزيد هو ، أم يزيد بن ثعلبة ؟

والثالثة أن الذي فيه من ذكر التاجر إنما روى عن علي موقوفاً عليه من كلامه ، غير مرفوع إلى النبي ﷺ ، وبخلاف اللفظ الذي فيه .

...

### ذكر من روى ذلك عن علي

٨٩ - حدثني الحسين بن علي الصّدائى قال ، حدثنا يعلى بن عبيد قال ، حدثنا عبيدة بن مُعتب الضبى ، عن أبى سعيد الثورى قال ، سمعت علياً يقول : التاجر فاجرٌ ، إلّا من أخذ الحقّ وأعطاه .<sup>(١)</sup>

٩٠ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن محمد بن جُحادة ، عن أبى سعيد قال ، قال علي بن أبى طالب : التاجر فاجرٌ ، وفجوره أنه يُنفق سيلعته بالخلف .<sup>(٢)</sup>

٩١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حسن بن عطية قال ، حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف قال ، حدثنا أبو إسحاق السبيعي قال : كان عليّ / ٣١  
يُجىء إلى السوق فيقومُ مقاماً له فيقول : السلام عليكم ، يا أهل السوق ، اتّقوا

(١) الخبر : ٨٩ ، « أبو سعيد الثورى » لم أعرفه .

و« عبيدة بن معتب الضبى أبو عبد الكريم » ، الكوفى ، سبىء الحفظ ، متروك الحديث ، لا يحتج بخبره .

(٢) الخبر : ٩٠ ، « أبو سعيد » أيضاً لم أعرفه .

و« محمد بن جحادة الأودى » ، الكوفى ، ثقة ، روى له الجماعة . قال أبو عوانة : « كان يغلو في التشيع » .

الله في الحَلِف ، فإن الحَلِف يُزَجِّي السلعة وَيَمَحَق البركة ، التاجر فاجرٌ إلا من أخذ الحق وأعطاه . (١)

...

وقد وافق علياً - رحمه الله عليه - في روايته عن رسول الله ﷺ بدم التجارة ، جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنده ، فأما من وافقه في الأمر بتسوية القبور وطمس التمثال ، فقد مضى ذكرناه قبل ، فأغنى ذلك عن إعادته . (٢)

٩٢ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع النبي ﷺ إلى البقيع فقال : يا معشر التجار ، ألا إن التجار هم الفجار ، إلا من اتقى وبرَّ وصدق .

٩٣ - حدثنا سفيان قال ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن ابن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه بن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، فذكر مثله .

٩٤ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده قال ، سمعت النبي ﷺ يقول : يا معشر التجار ، تحشرون مع الفجار ، إلا من اتقى ربه وصدق .

٩٥ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا عبد الله بن وهب قال ، أخبرني مسلم بن خالد ودาวد بن عبد الرحمن ، عن ابن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده رفاعه بن رافع قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى

(١) الخبر : ٩١ ، لم أجده .

« أَرْجَى الشَّيْءِ يَرْجِيهِ » دفعه وساقه سوقاً رقيقاً ، و« زَجَّى السلعة » ، رَوَّجها ويسر بيعها وسهله .

(٢) مضى فيما خفي من الكتاب أو ضاع .

المُصَلَّى بالمدينة بُكْرَةً ، وبه ناسٌ من التجار ، وكانوا يُسمَّون السَّماسِرة ، فإذا هم يتبايعون فناداهم : يا معشر التجار ! فلما رَفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَمَدُّوا إِلَيْهِ أَعْنَاقَهُمْ ، وَاشْرَأَبُوا وَلَهُوا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ ، قال = : أَلَا / إنَّ التجار يبعثون يوم القيامة فجَّاراً ، إلا من اتقى وبر وصدق .<sup>(١)</sup>

٣٢

٩٦ - حدثني محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار قال ، حدثنا الحارث بن عبيدة ، عن عبد الله بن عُثْمَانَ بن نُحَيْمٍ ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أتى جماعة من التجار فقال : يا معشر التجار ! فاستجابوا له ومدُّوا أعناقهم ، فقال : إن الله باعُكُمْ يوم القيامة فُجَّاراً ، إِلَّا من صدق ووصل وأدى الأمانة .<sup>(٢)</sup>

٩٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن أبى كثير قال ، حدثني أبو راشد الحُبْرَانِيّ أنه سمع عبد الرحمن بن

(١) الأخبار : ٩٢ - ٩٥ ، تدور على « إسماعيل بن عبيد (أبو عبيد الله) بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزُّرقى ، قال الحافظ في تهذيب التهذيب : « وعنه ابن خثيم ، أخرجوا له هذا الحديث الواحد ، وصححه الترمذى . قلت : وذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج حديثه هو والحاكم في صحيحهما ، وقال البخارى في التاريخ : لم يروعه غير ابن خثيم » ، وهو في المستدرک للحاكم ٢ : ٦ ، وابن ماجه في « كتاب التجارات » ، « باب التوقى في التجارة » ، ورواه الترمذى في « البيوع » ، باب « ما جاء في التجار » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . وهو في جميعها مختصر . والحديث : ٩٥ هنا مطول .

(٢) الخبر : ٩٦ ، ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٤ : ٧٢ ، وقال : « رواه الطبرانى في الكبير ، وفيه « الحارث بن عبيدة » ، وهو ضعيف ، وفي المطبوعة خطأ كان فيها « الحارث بن عبيد » ، فليصحح .

و « الحارث بن عبيدة الحمصى الكلاعى » ، مترجم في الكبير ٢/٢٧٣ ، والجرح والتعديل ١/٨١/٢ ، وتعجيل المنفعة : ٧٨ ، قال ابن حبان في الضعفاء : « أتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره » . قال الحافظ ابن حجر : « تناقض ابن حبان فذكره في كتاب الثقات ، وقال : روى عنه أهل مصر ، وهو الذى يقال له : الحارث بن عميرة الكلاعى .... » ، راجع موضع الاختلاف ، فإنه يحتاج إلى نظر .

شَيْبِل يَقُول : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول : إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفَجَارُ . فَقَالَ رَجُلٌ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعُ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ ،  
وَيُخْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ . (١)

(١) الأخبار : ٩٧ - ١٠٠ ، رواه أحمد في مسنده ٤٢٨ : ٣ ، ٤٤٤ ، والحاكم في المستدرک ٢ : ٦ ، ٧ ،  
ومجمع الزوائد ٤ : ٨/٧٣ ، ٣٦ ، وجامع معمر الملحق بمصنف عبد الرزاق ١٠ : ٣٨٧ ، والخبر فيها مختصراً  
ومطوَّلاً ، وأبو جعفر لم يروه إلا مختصراً .

رواه أحمد مطوَّلاً ( ٣ : ٤٢٨ ) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي راشد ، ( وفي  
إسناد المسند خطأ « يحيى بن أبي غير » ، ) ومطوَّلاً ، وأبو جعفر لم يروه إلا مختصراً .

ورواه مطوَّلاً أيضاً ( ٣ : ٤٤ ) من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده قال :  
« كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل : أَنْ عَلَّمَ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ : إِنِّي  
سَمِعْتُ ... » ، وهو في جامع معمر بن راشد . ورواه الهيثمي ( ٤ : ٧٣ ) ، نسبه أيضاً للطبراني ، بلفظ أحمد في  
المسند ٣ : ٤٢٨ ، وقال : « رجال الجميع ثقات ، وله طريق في الأدب أطول من هذه » . فرواه ( ٨ : ٣٦ )  
بلفظ الطبراني في الكبير ، وهو يكاد يكون مطابقاً له في المسند ( ٣ : ٤٤٤ ) وقال : « رواه الطبراني ، واللفظ له ،  
وأحمد ، ورجاهما رجال الصحيح » . ورواه الطبري بهذا الإسناد برقم : ١٠٠ .

ورواه الحاكم مختصراً بإسنادين : معاذ بن هشام ، عن أبيه هشام ( الدستوائي بن أبي عبد الله ) ، عن يحيى  
ابن كثير عن أبي راشد ، وهو ما رواه الطبري هنا برقم : ٩٧ ، ٩٨ . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد  
ولم يخرجاه . وقد ذكر هشام بن أبي عبد الله ( الدستوائي ) سماع يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد . وهشام ثقة  
مأمون » ثم قال : « وأدخل أبان بن يزيد العطار بينهما زيد بن سلام » ثم رواه عن أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى  
ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي راشد ، ورواه الطبري كذلك برقم : ٩٩ ، ولكنه من طريق معمر ، عن  
يحيى بن أبي كثير ، وكذلك ترى أن أبان بن يزيد ، لم ينفرد بإدخال « زيد بن سلام » بين يحيى ، وأبي راشد .  
« يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر الجامي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/

٣٠١

و « زيد بن سلام » ، هو « زيد بن سلام بن أبي سلام مطور » ، وروى زيد عن جده ، وهو مترجم في  
التهذيب ، والكبير ٢/١/٣٦١ ، وملخص ذلك أن « يحيى بن أبي كثير » ، سمعه من أبي راشد ، وسمعه من زيد بن  
سلام ، عن أبي راشد ، وسمعه من زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي راشد .

٩٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليّ قال ، حدثنا هشام = وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عديّ ، عن هشام = عن يحيى قال ، حدثني أبو راشد الحُبْرانيّ : أنه سمع عبد الرحمن بن شَيْلٍ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه .

٩٩ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الأعلى قال ، حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن عبد الرحمن بن شَيْلٍ - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - أنه قام خطيباً فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه .

١٠٠ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا عليّ ، عن يحيى ، عن زيد بن سلام ، عن أبي راشد الحُبْرانيّ ، عن عبد الرحمن ابن شَيْلٍ = رجل من الأنصار = قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه .

...

/ القولُ في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني

٣٣

إن قال لنا قائل : ما معنى هذه الأخبار ، وما وجهها ؟ قيل : ذلك هو مادّل عليه ظاهره . وذلك قوله ﷺ : « التاجر فاجر ، إلّا من اتقى ربّه وبرّ وصدق » ، فمن كذب في ثمن ما اشتري عند البيع ، ومدّحه بغير الذي هو فيه ، وذمّ عند شِري ما يشتري ، <sup>(١)</sup> مخادعاً بذلك من فعله للبائع منه ما يبيعه منه ، والمشتري منه ما يشتري منه ، وفجّر في يمين إن حلف بها على ما يشتري أو على ما يبيع ، ولم يتق الله فيما يأخذ وفيما يعطي ، فبَحَس من أعطاه ثمن ما يشتري منه ، وظلم من اتّزن منه ما وجب له ، فأخذ منه ما لا يجب له <sup>(٢)</sup> = فذلك ، لا شك ، من الفجار

(١) فوق « شري » كتب « شراؤه » ، وهما سواء .

(٢) السياق : « فمن كذب في ثمن ما اشتري عند البيع .... فذلك لا شك من الفجار » ، وما بينهما عطف جملة على جملة .

الْفُسَّاقُ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الَّتِي وَصَفْتُ فِي تِجَارَتِهِمْ ، إِلَّا أَنْ يَتَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِعَفْوِهِ .

وَأَمَّا الَّذِي يَصْدُقُ فِي ثَمَنِ مَا يَبِيعُ إِذَا هُوَ بَاعَ مَرَابِجَةً ، وَلَمْ يَمْدَحْ سِلْعَتَهُ بِغَيْرِ مَا هِيَ بِهِ ، وَلَمْ يَذُمَّ مَا يَبْتَاعُ بِخِلَافِ صِفَتِهِ الَّتِي هِيَ بِهَا ، وَلَمْ يَخْدَعْ مُسْتَرْسِلًا ، وَلَمْ يَخْلِفْ كَاذِبًا مُتَّفَقًا بِيَمِينِهِ الْكَاذِبَةَ سِلْعَتُهُ ، وَأَعْطَى الْحَقَّ فِي تِجَارَتِهِ وَأَخَذَهُ (١) فَإِنَّا نَرْجُو لَهُ أَنْ يَكُونَ كَمَا : -

١٠١ - حَدَّثَنِي بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ (٢) .

١٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ التَّاجِرَ الْأَمِينُ مَعَ السَّبْعَةِ الَّذِينَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ (٣) .

...

(١) السياق أيضاً : « وَأَمَّا الَّذِي يَصْدُقُ فِي ثَمَنِ مَا يَبِيعُ ... فَإِنَّا نَرْجُو لَهُ أَنْ يَكُونَ .... » .

(٢) الخبر : ١٠١ ، رواه الترمذی فی البیوع ، « باب ما جاء فی التجار » وقال بعده : « حدثنا سويد ، حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي حمزة ، بهذا الإسناد نحوه . هذا حديث حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري عن أبي حمزة ، وأبو حمزة ، اسمه : عبد الله بن جابر ، وهو شيخ بصري » . ورواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٦ ، وذكر أنه من مراسيل الحسن ، وإسناده هو : « ... يعلى بن عبيد ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد الخدري » ، ومعنى إرساله أن الحسن البصري لم يسمع من ابن عباس ولا من أبي هريرة ولم يره ، ولا من جابر ولا من أبي سعيد الخدري ، فهو إذن مرسل . والحسن مترجم في التهذيب ، وفيه ما نقلت .

(٣) الخبر : ١٠٢ ، « أبو حمزة » اثنان لم أدر أيهما ، و « أبو نصر » لم أعرف من يكون .

٣٤ = وللسبب الذي قلت إنه يستحق اسم الفجور قال جماعة / السلف من الصحابة والتابعين إنه يستحق ذلك .

...

### ذكر من قال ذلك

١٠٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسماعيل بن صُبَيْح قال ، حدثنا مُبارك بن حسان ، عن أبي عبد الله الشَّقْرِيِّ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمر ابن الخطاب قال : بينما نحن مع ابن الخطاب في أحفل ما يكون المجلس ، إذ نَهَضَ ويده الدُّرَّة ، فمرَّ بأبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، وهو صانع يضرب بِمِطْرَقَتِهِ ، فقال عمر : يا أبا رافع ! أقول ثلاث مرار ؟ فقال أبو رافع : يا أمير المؤمنين ، قل ثلاث مرار . فقال : وَيْلٌ للصانع وَيْلٌ للتاجر من « لا والله » ، و « بلى والله » ! يا معشر التجار ، إن التجارة يحضرها الأيمان ، فشوبوها بالصدقة ، ألا إن كل يمين فاجرة تذهب بالبركة ، وتثبت الذنب ، فاتَّقُوا « لا والله » و « بلى والله » ، فَإِنَّهُنَّ يَمِينٌ سَخَطَةٌ . (١)

١٠٤ - حدثني الحسين بن علي الصدائي قال ، حدثنا أبو داود ، عن عُمر ابن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لا خير في التجارة إلَّا لمن لم يذمَّ ما يشتري ، ويمدِّح ما يبيع ، وأعطى في الحق ، وعَزَلَ في كل ذلك الحَلِف . (٢)

(١) الخبر : ١٠٣ ، « مبارك بن حسان السلمى » ، منكر الحديث ، يرمى بالكذب ، يروى أشياء غير محفوظة ، تهذيب التهذيب .

« أبو عبد الله الشقري » ، اسمه « سلمة بن تمام » ، ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب .

و « إبراهيم » هو النخعي = و « علقمة بن قيس النخعي » .

وفوق قوله « فإنهن يمين » كتب « فإنها » ، وهما سواء . وقوله : فشوبوها بالصدقة ، أى اخلطوها . وهذا اللفظ موجود في حديث قيس بن أبي غرزة ، فيما رواه أحمد والترمذى وأبو داود والنسائى .

(٢) الأخبار : ١٠٤ - ١٠٦ ، من قول أبي هريرة ، و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » .



١٠٥ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا أبو داود قال ، أخبرنا عمر بن رُشيد الحنفي = قال أبو موسى : هكذا قال أبو داود ، وإنما هو عمر بن راشد = قال : سمعت يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لا خيرَ في التجارة ، إلا لمن لم يمدح ما يبيع <sup>(١)</sup> ، ولم يذمَّ ما يشتري ، وأعطى في الحق ، وعزل في كل ذلك الحَلِف .

١٠٦ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ، حدثنا سويد اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : بنحوه .

١٠٧ - حدثنا ابن بشار / قال حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا منصور بن ٣٥ أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي شعبة ، عن ابن فارس الأبلق قال : لقيت أبا ذرٍّ فقال : ممن أنت ؟ قلت من بني غِفَار . قال : رجل من قومي مثلك لا أعرفه ؟ قال ، قلت : إنني شَعَلَنِي عنك التجارة . قال : لك عنها غِنًى ؟ قلت : نعم ! قال : فدعها ، فإننا كنا نتحدَّث أن التاجر فاجرٌ ، وفجوره أن يزيِّن سلعته بما ليس فيها . <sup>(٢)</sup>

١٠٨ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي شعبة ، عن ابن فارس الأبلق قال : دخلت على أبي ذر فقال : من أنت ؟ قلت : من غِفَار . فقال : من

(١) فوق « لمن » ، « من » بغير حرف جر ، وهما سواء .

(٢) الخبران : ١٠٧ ، ١٠٨ ، « أبو شعبة » ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩٠/٢/٤ : « أبو شعبة ، روى عن ابن الفارس بن الأبلق ، روى عنه عبد الملك بن ميسرة ، سمعت أبي يقول ذلك » . ثم قال في ٣٢٦/٢/٤ « ابن الفارس بن الأبلق الغفاري ، روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو شعبة . سمعت أبي يقول ذلك »

والصواب في اسمه ما قاله البخاري في التاريخ الكبير ٤٤٣/٢/٤ : « ابن الفارس الأبلق الغفاري ، سمع أبا ذر ، روى عنه أبو شعبة » . وهذه إشارة إلى هذا الخبر ، وفيه الصواب في اسمه أيضاً .

أَيُّهُمْ ؟ قلت : ابن فارس الأبلق . قال : رجل مثلك من قومي لا أعرفه ؟ قال ، فقلت : شغلتنى التجارة . قال : هل لك عنها غِنْيٌ ؟ قال ، قلت : نعم . قال : فدعها ، فإننا كنا نتحدث أن التاجر فاجرٌ ، وفجوره أنه يُحَلِّي السلعة بما ليس فيها .

١٠٩ - وحدثنا ابن حُمَيد قال ، حدثنا جَرِير ، عن الأعمش قال : دخل علينا رجلٌ بواسط ، فذكرته بَعْدُ وَنَعْتُهُ ، فقالوا : هذا الحسن البصرى . فسمعتة يقول ، قال أبو الدرداء : الْوَرَعَ أَمَانَةٌ ، والتاجر فاجرٌ ، والله ما أحبُّ أن لى غلاماً صَوَّأغاً خائناً بدرهمين ، ولا أمةً بغياً بدرهمين ، ولا خياطاً خائناً بدرهمين .

...

= وينحو الذى قال من ذكرتُ وقلنا في السَّبب الذى قلنا ، « إن التاجر يستحق به اسم الفجور » ، وَرَدَت الأخبار عن رسول الله ﷺ .

...

ذكر ما صح سنده من ذلك

١١٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن سعيد الجَرِيرِي ، عن أبى العلاء بن الشَّخِير ، عن ابن الأحمس قال : لقيت أبا ذَرٍّ فقلت : بلغنى أنك تحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً . فقال : أما إني لا إخالني أكذب على رسول الله ﷺ بعدما سمعت منه . قلت : بلغنى أنك / تقول : ثلاثة يُحبُّهم الله ، وثلاثة يَشْنَأُهم الله ، قال : قلته وسمعتة . قلت : فمن هؤلاء الذين يَشْنَأُهم ؟ قال : التاجر الخَلَّاف - أو قال : البَّيَّاع الخَلَّاف - والبخیل المَنَّان ، والفقير المختال . (١)

(١) الخبران : ١١٠ ، ١١١ ، حديث آبن الأحمس عن أبى ذر ، رواه أحمد في المسند ٥ : ١٥١ مطوَّلاً ، ورواه بعد ذلك ص : ١٧٦ ، مرسلًا من طريق : « يزيد بن العلاء ، عن مطرف بن عبد الله الشخير قال : بلغنى عن أبى ذر ... » =

١١١ - حدثني عمرو بن يحيى بن عمر بن عُفْرَةَ البجلي قال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن ابن الأحمسي قال : لقيت أباذر فقلت له : بلغني أنك تحدث عن رسول الله ﷺ أن ثلاثة يَشْتَنُّهُمُ اللهُ . قال : نعم ! قد سمعته . قال ، قلت : فمن الثلاثة الذين يشتنُّهم الله ؟ قال : التاجر الحلاف - أو قال : البَّيْعُ الحلاف ، <sup>(١)</sup> والبخیل المنان ، والفقير المختال .

١١٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان ابن مُسْنَرٍ ، عن خَرْشَةَ بن الحُرِّ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله : المنان الذي لا يُعْطَى شَيْئاً إِلَّا مَنَّهُ ، والمُسْبِلُ لِزَارِهِ ، والمنفق سِلْعَتِهِ بِالْحَلِفِ الفاجرة . <sup>(٢)</sup>

١١٣ - وحدثننا محمد بن عمارة قال ، حدثنا عبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خَرْشَةَ بن الحر ، عن أبي ذَرٍّ ، عن رسول الله ﷺ : بنحوه .

= «ابن الأحمس» ، لا يعرف بأكثر من هذا ، ذكره البخاري في الكبير ٤/٣١/٤ ، وقال : «سمع أبا ذَرٍّ عن الجريري» ، ولم يزد . وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٣١٥/٢ وقال : «روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، سمعت أبي يقول ذلك» . وفي المخطوطة هنا في الحديث ( ١١١ ) «ابن الأحمسي» كما ترى ، فتركته كما هو ، لأن مظنة التحريف مستبعدة ، لقرب ذكره في الإسناد السابق ، وانظر ما سيأتي قريباً في التعليق .

(١) «البيع» ، مثل البائع .

(٢) الأخبار : ١١٢ - ١١٥ ، حديث خَرْشَةَ بن الحرِّ الفزاري ، عن أبي ذَرٍّ رواه مسلم في «كتاب الإيمان» ، «باب غلظ تحريم إسبال الإزار ...» وفيه : «بالحلف الفاجر» ، ورواه أبو داود في كتاب «اللباس» ، «باب ما جاء في إسبال الإزار» ، وكذلك الخبر : ١١٥ عن علي بن مدرك . وراه النسائي في كتاب البيوع «باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب» ، وأيضاً رقم : ١١٥ ، وفي كتاب «اللباس» «باب إسبال الإزار» . وفي «كتاب الزكاة» «باب المنان بما أعطى» ، من الطريقين جميعاً ، وابن ماجه ، وأحمد في المسند ٥ : ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، بهما جميعاً .

١١٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سليمان ابن مُسْهِر ، عن خَرْشَةَ بن الحُرِّ ، عن أَبِي ذَرٍّ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكّيهم يوم القيامة وهم عذاب أليم : المَتَّان الذي لا يعطى شيئاً إلا مَنَّهُ ، والمُسْبِيل الذي يسبل إزاره ، والمنفّق سلعته بحلف فاجر .

١١٥ - حدثنا ابن المثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مُذَرِّك ، عن أَبِي زُرْعَةَ ، عن خَرْشَةَ بن الحُرِّ ، عن أَبِي ذَرٍّ ، عن النبي ﷺ أنه قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكّيهم ، وهم عذاب أليم . قال : فقأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات ، قال ، فقال أبو ذر : خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ، / من هم يارسول الله ؟ قال : المُسْبِيلُ إِزَارُهُ ، والمَتَّان ، والمنفّق سلعته بالحلف الكاذب . ٣٧

١١٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو معاوية ووَكَيْع بنحوه عن الأعمش ، عن أَبِي صَالِح ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظرُ الله إليهم ولا يزكّيهم وهم عذاب أليم : رَجُلٌ بايع إماماً لِدُنْيَا ، إن أعطاه وَفَى ، وإن منعه نَكَثَ ، ورجل كان له فَضْلٌ مَاءٍ على الطريق فمَنَعَهُ ابنَ السَّبِيلِ ، ورجل أقام سِلْعَتَهُ بالبَقِيعِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فحلف لقد أُعْطِيَ كَذَا وكَذَا ، فسمعه رجل فاشتراها - يعني حلف كاذباً . (١)

١١٧ - حدثنا ابن المثني قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن ذُكْوَانَ أَبِي صَالِح ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم ، ثم ذكر مثله .

(١) الخيران : ١١٦ ، ١١٧ ، رواه البخاري في كتاب المساقاة ، « باب إثم من منع ابن السبيل من الماء » من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ( الفتح : ٥ : ٢٥ ) ، وفي كتاب الشهادات « باب اليمين بعد العصر » ( الفتح : ٥ : ٢٠٩ ) ، وفي كتاب الأحكام ، « باب بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا » ( الفتح : ١٣ : ١٧٣ ، ١٧٤ ) . ورواه مسلم في كتاب الإيمان « باب بيان غلظ تحريم إسباغ الإزار .... » بأسانيد ، ورواه النسائي في كتاب البيوع ، « باب الحلف الواجب للخديعة في البيع » . رواه أحمد في المسند ٢ : ٢٥٣ .

١١٨ - حدثني - سعيد بن الربيع الرازي قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي صالح يرفعه : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على يمين بعد العصر فاقطع بها مَالُ مُسْلِمٍ ، ورجل حلف أنه أُعْطِيَ بِسِلْعَتِهِ أَكْثَرَ مما أُعْطِيَ وهو كاذِبٌ ، ورجل منع فَضْلَ ماء ، فإن الله تبارك وتعالى يقول : اليوم أَمْنَعُكَ فَضْلِي ، كما منعت فَضْلَ ماء لم تعمله يداك .<sup>(١)</sup>

١١٩ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأُمَلِيُّ قال ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن مغيرة بن مسلم ، عن أبي الأسود نُصَيْرٍ القصاب ، عن الضحاك بن مزاحم قال ، قال رسول الله ﷺ : إن الله بعثني نبياً برحمةٍ ومِلْحَمَةٍ ، ولم يبعثني تاجراً ولا زُرَّاعاً ، وإن شِرَارَ هذه الأمة التجار والزَّراعون ، إلا من شَحَّ على دينه . قال : ويعني بالمِلْحَمَةِ : القتال .<sup>(٢)</sup>

١٢٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان ، عن عقیل بن خالد ، عن مَعْبُد بن كعب بن مالك ، أنه سمع أبا قتادة يحدث ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إِيَّاكُمْ وكَثْرَةُ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ ، فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَمْحَقُ .<sup>(٣)</sup>

(١) الخبر : ١١٨ ، هو خبر مرسل .

(٢) الخبر : ١١٩ ، خبر آخر مرسل .

« أبو الأسود ، نصير » ، يروى عن الضحاك وعكرمة ، مترجم في الكبير ١١٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٩٣/١/٤ ، والكنى للدولابي ١ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٣) الخبران : ١٢٠ ، ١٢١ ، رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب النهي عن الحلف في البيع » والنسائي في البيوع ، « باب المنفق سلعة بالخلف الكاذب » ، وابن ماجه في كتاب التجارات ، « باب ما جاء في كراهية الأيمان » من طريق محمد بن إسحق ، عن معبد .

« محمد » في الإسناد الثاني في هو « محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي المدني » .

و « يزيد » ، هو « يزيد بن أبي حبيب الأزدي »

١٢١ - / حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا محمد ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أبي قتادة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إياكم وكثرة الحلف في البيع ، فإنه يُنْفَقُ ثم يَمْحَقُ .

١٢٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرني ابن وهب قال ، أخبرني حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : اليمين الكاذبة مُنْفَقَةٌ للسلعة ، مُمَحَقَّةٌ للكسب . (١)

١٢٣ - حدثني حوثرة بن محمد المنقري قال ، حدثنا سفيان ، عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : اليمين الكاذبة مُنْفَقَةٌ للسلعة ، مُمَحَقَّةٌ للكسب .

١٢٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله .

١٢٥ - حدثنا ابن المثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت العلاء يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : اليمين الكاذبة مُنْفَقَةٌ للسلعة ، مُمَحَقَّةٌ للبركة .

(١) الأخبار : ١٢٢ - ١٢٦ ، رواه البخاري في كتاب البيوع « باب يمحق الله الريا » (الفتح ٤ : ٢٦٦) ، من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، ومثله في مسلم ، كتاب المساقاة ، « باب النهي عن الحلف في البيع » ، وأبو داود في كتاب البيوع ، « باب في كراهية اليمين في البيع » . والنسائي في البيوع ، « باب المنفق سلعته بالخلف الكاذب » ، ومصنف عبد الرزاق ٨ : ٤٧٦ ، ثم رواه من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، كأسانيد أبي جعفر (٨ : ٤٧٦) .

وقوله : « منفقة » ، و « ممحقة » ، ضبطت في المخطوطة في الخبر ١٢٢ بضم الميم الأولى ، وفتح الثانية ، وتشديد الفاء المكسورة والحاء المكسورة . وضبط سائرهما بعد ذلك بفتح الميم الأولى وسكون الفاء والحاء فيهما ، قال الحافظ بن حجر في (الفتح ٤ : ٢٦٦) : « بفتح الميم والفاء بينهما نون ساكنة ، مفعلة من التفاق ، بفتح النون ، وهو الرواج ضد الكساد » ، وكذلك قال في ضبط « ممحقة » ثم قال : « وحكى عياض ضم أوله وكسر الحاء (والفاء) ... وقال القرطبي : المحدثون يشددونها ، والأول أصوب ، والهاء للمبالغة » .

١٢٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، حدثنا فُلَيْحٌ ، عن هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : اليمين الكاذبة مَنَقَّةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّيحِ .

...

### القول في البيان عَمَّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول رِفاعَةَ : « فَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ وَاشْرَأَبُوا » ، <sup>(١)</sup> يعنى بقوله : « وَاشْرَأَبُوا » ، تشوقوا وتطلعوا وتأهبوا للاستماع والنظر ، ومنه قول النبي ﷺ : « يَوْمَئِذٍ بِالمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُنَادَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ » .

وأما قول ابن الأحمسى لأبي ذَرٍّ <sup>(٢)</sup> : « بَلَّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَشْنَأُهُمُ اللَّهُ » ، فإنه يعنى بقوله : « يَشْنَأُهُمُ اللَّهُ » ، يُبْغِضُهُمْ . يقال منه : « شَنِئْتُ فُلَانًا فَهُوَ يَشْنَأُهُ شَنَاءً وَشَنَاءَةً / وَشَنَانًا ، وَهُوَ لَهُ شَانِيءٌ » ، كما قال <sup>٣٩</sup> الأعشى :

وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ بِأَلْسِنِهِ إِذَا مَا أَنْتَسَبْتُ لَهُ أَكْكَرَنُ <sup>(٣)</sup>  
ومثله : « شَنِفْتُ لَهُ فَأَنَا أَشْنَفُ لَهُ شَنْفًا » .

...

(١) رقم : ٩٥

(٢) هكذا هنا « ابن الأحمسى » . وانظر ما سلف في التعليق على الخبرين : ١١٠ ، ١١١

(٣) ديوانه : ١٦ ، من إحدى رواياته .

### ٣ - ٥

ذكر خبر آخر من أخبار علي بن أبي طالب

رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

٣ - حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا يحيى بن آدم قال ، قلت لَشْرِيك : ما تقول في الرجل يقول لورثته : من يَضْمَنُ عَنِّي ديني ؟ ضمنه بعضهم ولا يسمي . فقال : من أجازَه فهو أحسن قولاً ممن لم يُجِزْه .

= حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : من يَضْمَنُ عَنِّي ديني ، وَيَقْضِي عِدَاتِي ، <sup>(١)</sup> وَيَكُونُ مَعِيَ في الجنة ؟ = أو نحو ذا = قلت : أنا .

٤ - وحدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زُهَيْرِ بن الأَقْمَرِ = إن شاء الله ، شكَّ يحيى = عن علي ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٥ - وحدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا الأسود بن عامر قال ، حدثنا شَرِيك ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي قال : لما نزلت هذه الآية : ( وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ) [ سورة الشعراء : ٢١٤ ] قال : جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته ، فَأَجْتَمَعُوا ثلاثين رجلاً ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ، وقال لهم : من يَضْمَنُ عَنِّي ذِمَّتِي ومواعيدي ، وهو معي في الجنة ، ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال : فَعَرَضَ

(١) جمع « عدة » ، وهو الرعد .



ذاك عليهم ، فقال رجلٌ : أنت يا رسول الله كنت بحرّاً ، مَنْ يُطِيق هذا ؟  
حتّى عَرَضَ عليّ واحدٍ واحدٍ ، فقال عليٌّ : أنا .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين  
سقيماً غير صحيح ، لعلل :

- ٤٠ . إحداهما : ما ذكرنا من اضطراب الرواة فيه / على الأعمش ، فيرويه شريك  
عنه عن المنهال ، عن عباد ، عن علي ، ويرويه أبو بكر بن عياش عنه ، عن عمرو بن  
مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم ، عن علي ، عن النبي ﷺ .  
والثانية : أن الأعمش عندهم مدلس ، ولا يجوز عندهم من قبول خبر  
المدلس إلا ما قال فيه : « حدثنا » أو « سمعت » ، وما أشبه ذلك .  
والثالثة : أنّهم لا يرون الحجة تثبت بنقل المنهال بن عمرو .  
والرابعة : أن شريكاً عندهم غير مُعْتَمَدٍ على روايته .  
والخامسة : أن هذا الحديث حديثٌ قد حدث به عن المنهال بن عمرو غير  
الأعمش فقال فيه : عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن  
عباس ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ .

(١) الأحاديث : ٣ - ٥ ، الحديثان ( ٣ ، ٥ ) ، حديث واحد .

« المنهال بن عمرو الأسدي ، مولاهم » ، ثقة ، تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

و « عباد بن عبد الله الأسدي » ، قال البخاري : « فيه نظر » ، وقال ابن المديني : « ضعيف الحديث » ،  
ووثقه ابن حبان ، وضرب أحمد على حديثه عن عليٍّ : « أنا الصديق الأكبر » ، وقال : هو منكر » ، مترجم في  
التهذيب . والحديث (٤) :

« عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، ثم انظر التعليق على رقم : ١٢٧  
و « زهير بن الأقرم الزبيدي » ، مشهور بكنية : « أبو كثير الزبيدي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

والسادسة : أن الصَّحَّاحَ من الأخبار وردت في دُيُون رسول الله ﷺ ومواعيده بعده ، بأن الذي تَوَلَّى قضاءها وإنجازها عنه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه .

...

قالوا : ولو كان المتضمن ذلك من رسول الله ﷺ على بن أبي طالب ، لم يتولَّ قضاءها أبو بكر ، بل كان الذي كان يتولَّى ذلك بعد وفاة رسول الله ﷺ علياً . لو كان وصي رسول الله ﷺ في ذلك .

قالوا : فإن ظنَّ أن مَنْ قضى عن ميت دينه فقد برىء منه الميت = قلنا له : ذلك كذلك ، إذا قضاها من مال نفسه ، فأما إذا قضاها من فَيء المسلمين ، فذلك مُخَالَفٌ حكمه حُكْمَ ما قضى من دَيْن رسول الله ﷺ ومواعيده .

قالوا : فإن قال لنا قائل : وكيف جاز أن يُقضى دينه ومواعيده من فَيء المسلمين بعد مُضِيِّه لسبيله ، وذلك حقٌّ للمسلمين ؟ قلنا له : إن قضاء أبي بكر رحمة الله عليه ذلك كان من سَهْم رسول الله ﷺ / الذي كان الله تبارك وتعالى جعله لَهُ بقوله : ( مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ... ) ، الآية [ سورة الحشر : ٧ ] .

...

ذكر من روى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو فقال فيه : عَنْهُ ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، وخالف فيه الأعمش

١٢٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة بن الفضل قال ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار ابن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الله بن عباس ، عن علي

ابن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب ، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه ، فأياكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم ؟ قال : فأحجّم القوم عنها جميعاً ، وقلت : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه ، فأخذ برقبتي وقال : هذا أخى ووصيى وخليفتى فيكم ، فآسمعوا له وأطيعوا .<sup>(١)</sup>

...

ذكر الرواية عمن قال : إنما قضى ديون رسول الله ﷺ بعد وفاته ومواعيده أبو بكر رحمة الله عليه

١٢٨ - حدثني سعيد بن الربيع الرازى قال ، حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن ابن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله يقول : قال لى رسول الله ﷺ : لو قد أتانا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا . فلم يأت مأل البحرين حتى قبض ﷺ ،<sup>(٢)</sup> فلما جاء بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر الصديق - أو : أمر منادياً ينادى - من كان له عند رسول الله ﷺ دينٌ أو عِدَّةٌ فليأتنا . قال جابر : فأتيته

(١) الخبر : ١٢٧ ، « عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم الأنصارى » ، رافضى ، ليس بثقة ، وقال على بن المدينى : « كان يضع الحديث ، ويقال : كان من رؤوس الشيعة » ، وقال أحمد : « ليس بثقة » ، كان يحدث ببلايا فى عثمان رضى الله عنه ، وعامة حديثه بواطيل » ، متروك الحديث . مترجم فى لسان الميزان ، والكبير ١٢٢/٢/٣ ، والجرح والتعديل ٥٣/١/٣

هذا ، ولفظ « الوصى » فى هذا الأخبار ، بمعزل عما تقوله الشيعة من أن « علياً » هو « الوصى » بمعنى وصايته على المؤمنين بعد رسول الله ﷺ ، بل هو بالمعنى العام فى « الوصية » المعروفة عند المسلمين ، وسياق كلام أبى جعفر دالٌّ على ذلك فى فقه هذه الأخبار ، فمن أخرجه من معناه إلى معنى ما تقوله الشيعة ، فقد أعظم الفرية .

وأما « عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، ولقبه : بَنَّة » ، فهو ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، وهو غير « عبد الله بن الحارث الزبيرى المكتب » الراوى عن زهير بن الأقرم فى الحديث : ٤

(٢) فى المخطوطة : حتى قبض رسول الله ﷺ ، وفوق « رسول الله » علامة صد ، يريد حذفها فحذفها .

٤٢ فقلت له : إن رسول الله ﷺ قال لي كذا وكذا ، قال لي أبو بكر : آخِثُ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ . ثم أتيت أبا بكر / بعد ذلك أسأله فلم يعطيني ، ثم أتيت أسأله فلم يعطيني ، فقلت له في الثالثة : سألتك فلم تُعْطِنِي ، ثم سألتك فلم تعطيني ، فإما أن تُعْطِنِي وإما أن تَبْخَلَ عَلَيَّ . قال : وأَيُّ الداءِ أَدْوَى من البُخْلِ ؟ ما مَنَعَتْكَ من مرةٍ إلا وأنا أريد أن أعْطِيكَ .<sup>(١)</sup>

١٢٩ - حدثني سعيد بن الربيع قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال ، أخبرني محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : حَثِيْتُ حَثِيَّةً ، فقال لي : عُدَّهَا . فَعَدَدْتُهَا ، فوجدتها خَمْسَمِئَةٍ ، فقال : خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ .

١٣٠ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : لما تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ أتى أبو بكر بمال بعث به العلاء بن الحضرمي من البحرين ، قال : فقال أبو بكر : من كان له قِبَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دينٌ أو عِدَّةٌ فليأتنا . قال : فأتيته ، فقلت : وعدني رسول الله ﷺ هكذا وهكذا وهكذا - وقال بكفِّهِ يَحْثُوهُمَا ، يحكي أبو عاصم ذلك - قال : فأعطاني خَمْسَمِئَةٍ ، وخَمْسَمِئَةٍ ، وخَمْسَمِئَةٍ .

...

القول فيما في هذا الخبر من الفقه ، وفي معنى بعض ما فيه

إن قال لنا قائل : قد قلت إن الخبر الذي رويته عن علي عن النبي ﷺ أنه

(١) الأخبار : ١٢٨ - ١٣٠ ، رواه البخاري في الكفالة : « باب من تكفل عن ميت ديناً » ، من طريق محمد بن علي ، عن جابر ( الفتح ٤ : ٣٨٨ ) ، وفي كتاب الهبة « باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات » عن طريق ابن المنكدر عن جابر ( الفتح ٥ : ١٦٢ ) ، وفي كتاب الشهادات ، « باب من أمر بإنجاز الوعد » من طريق محمد بن علي ( الفتح ٥ : ٢١٣ ) ، وفي كتاب فرض الخمس ، عن ابن المنكدر ومحمد بن علي ( الفتح ٦ : ١٧١ ) ، وفي كتاب المغازي « قصة عمان والبحرين » عنهما ( الفتح ٨ : ٧٥ ) . ورواه الحميدي في مسنده ( ٢ : ٥١٧ ) ، ورواه أحمد في المسند ( ٣ : ٣٠٧ ) عن ابن المنكدر في ( ٣ : ٣١٠ ) من طريق حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

« حثوت التراب ، وحثيته ، حثواً ، وحثياً » ، جمع منه في يديه ، ثم رمى به .

قال : « من يضمن عني ديني ويقضى عدااتي ويكون معي في الجنة » ، صحيح ، فإن كان صحيحاً ، فما بالك تركت القول به ، وقلت : لا يصح ضمان ضامن لآخر مالا غير مضمون له عنه ، إلا أن يكون محدود المبلغ ، معلوم القدر = وأنكرت القول به على قائله ، وهذا خيرُ رسول الله ﷺ مُنْبِئاً أنه عليه السَّلام عرض على من عرض عليه ضمان دينه أن يضمنه بغير تحديد المقدار ، ولا تعريف المبلغ ؟ قيل : إن العلماء في ذلك قَبَلْنَا مختلفون ، نذكر اختلافهم فيه ، ثم تتبع / ذلك البيان إن شاء الله .

٤٣

...

ذكر من قال في ذلك نحو قولنا فيه ، فأبطل الضمان إذا لم يكن المضمون من المال معلوم المقدار

١٣١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرني عُمَرُ ابن أبي زائدة قال ، حدثني رَجُلٌ من العَطَّارِينَ قال ، قال لى رجل : إيت امرأتى فبايعها بما أرادت من الطَّيِّب . قال : فأتيت امرأته فبايعتها ، قال : ثم تقاضيتها الثمن بعد ذلك ، فقالت : عليك بزوجي . فتقاضيتها فقال : عليك بها ، هي التي اشتريت منك ما اشتريت ، قال : فخاصمتهم إلى شريح ، فقضت عليه القصة ، فقال شريح : خُذْ ثَمَنَ عِطْرِكَ مِمَّنْ تَطِيبُ بِهِ .

١٣٢ - وحدثننا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عُبيد قال : سئِلَ الضحَّاك عن رجل يكفُل على آخر اشترى غنماً ، فقال : أنا قَبِيلٌ عليه بما بعث<sup>(١)</sup> . فتبايعا الغنم ، فندم الكفيل فقال : لست من هذه القبالة في شيء ؟ فقال : هذا فيما يُخْتَلَف ، طائفة من الناس يقولون : لا تصلح قبالة في بيع إلى أجل .

(١) « القبيل » ، الكفيل ، و« القبالة » بفتح القاف ، الكفالة .

١٣٣ - وحدثني عليُّ بن سهل الرَّمْلِي قال ، حدثنا زيد بن أبي الزَّرْقَاء قال : قال سفيان في رجل لقي رجلاً وقد لزم رجلاً ، فقال له : خلّ عنه ، وما كان عليه من حقٍّ فهو عليٌّ = قال : ليس بشيءٍ حتى يسمّى ما عليه .

...

= وعلة قائل هذه المقالة : أنَّ ضَمَانَ الضَّامِن مَالاً مَجْهُولُ الْمَبْلَغ ، نظيرُ ضَمَانِ الضَّامِن مَالاً لِمُضْمُونٍ له مَجْهُولُ الشَّخْصِ وَالْعَيْن . وقالوا : ولا خلاف بين الجميع في أنَّ الضَّامِنَ لِمَجْهُولِ الشَّخْصِ غَيْرُ جَائِز . قالوا : فكذلك ضَمَانُ مَالٍ مَجْهُولِ الْمَبْلَغ مثله ، في أنه غير جائز .

...

ذكر من قال : جائزُ ضَمَانِ الضَّامِن مَالاً مَجْهُولُ الْمَبْلَغ

قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد : إذا قال الرجل لرجل : « باع فلاناً ، فما بعته به من شيء فهو عليٌّ » فهو جائز ، وإن لم يُوقَّت لذلك وقتاً . قالوا : وإن باعه بألف درهم أو أكثر أو أقل فهو جائز . قالوا : وكذلك / لو باعه بالدنانير أو يتبرَّ ذهبٍ أو فضةً ، أو شيء مما يكال أو يوزن ، فهو جائز ، والكفيل ضامن لذلك .

...

والصَّوَاب من القول عندنا في ذلك قول من قال : غير لازم الضَّامِن مَالاً مَجْهُولُ الْمَبْلَغ لآخر بضمانه ذلك له = شيءٌ ، <sup>(١)</sup> لإجماع الجميع على أنَّ ضمانه لغير شخص معلوم باطل ، فكذلك ضمانه مَالاً غير معلوم القدر باطل .

ومعنى الخبر الذي روينا عن علي عن النبي ﷺ بعرضه ضمان دينه على من عرض ذلك عليه = غير جائز أن يكون كان من النبي ﷺ على وجه إلزامه ضمان من ضمن ذلك عنه ، إلا بعد بَيَانِه مبلغ دينه لمن ضَمِنَه عنه ، وبعد إِبَانَتِه له شَخْصَ من له الدَّيْن المضمون .

(١) السياق : « غير لازمه ... شيءٌ » .

فإن ظَنَّ ظانٌّ أنَّ ذلك ، إذ لم يكن في ظاهر الخبر الذي رويناه موجوداً فغير جائز لنا أن نقضي على رسول الله ﷺ بأنه لم يلزم الضامن ذلك من دينه إلا بعد إبانته له بمبلغه ، وإلزام الضامن ذلك نفسه ، بعد علمه بمبلغه للمضمنون له = فقد ظنَّ خطأً .<sup>(١)</sup> وذلك أنَّ ذلك لو كان غير جائز لنا أن نقضي به على الخبر الذي ذكرنا ، ما كان جائزاً لنا أن نقضي عليه بأنه ضمن ذلك لأشخاص من غُرامه بأعيانهم ،<sup>(٢)</sup> إذ لم يكن ذلك في ظاهر الخبر الذي رويناه عن عليٍّ عن النبي ﷺ بأنه ضمنه ذلك لأشخاص بأعيانهم ، وفي إجماع الجميع على أن قول القائل لآخر : « كل حق عليك لكل أحد من الناس فهو عليٌّ ، وأنا له ضامن » = غير لازمه به لأحد من غرامه ، إذا لم يكن سَمِيَ منهم أحداً فضمن له ما له عليه من حقٍّ ، ضامنٌ =<sup>(٣)</sup> أدلُّ الدليل على صحة ما قلنا من أن ضمان عليٍّ رحمة الله عليه ما / ضمن من دين رسول الله ﷺ ، إنما كان على أحد وجهين : ٤٥

إمّا أن يكون كان ديناً واجباً فسمي له بمبلغه ، وعرف من هو له ، فضمنه عنه ﷺ بعد علمه بمبلغه وبمن هو له .

وإما أن يكون كان ذلك عِدَّةً من عليٍّ رضوان الله عليه رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup> : أنه يضمن عنه إن وجب عليه دين لغريم له . ولم يكن = في الوقت الذي قال رسول الله ﷺ : « من يضمن عني ديني ويقضي عداقي ؟ » = على رسول الله ﷺ دينٌ لأحد ، وإنما عَرَضَ عليهم أن يضمنوا ذلك عنه إن لزمه يوماً من الأيام في حياته ، ويقضوا عنه عِدَّةً إن وعد ذلك إنساناً . = ولا يكون ، إن كان

(١) السياق : « فإن ظن ظان ذلك ... فقد ظن خطأ » .

(٢) « الغرام » هنا جمع « غريم » ، بلا ريب ، وهو الذي يكون له الدين . وهو جمع عزيز . وفي خبر رواه ثعلب : « أنه لما قعد بعض قریش لقضاء دينه ، أتاه الغرام فقضاهم دينه » ، وفي حديث جابر : « فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي » وقياس جمع « غريم » « غُرماء » وتجد تفصيلاً في لسان العرب « غرم » .

(٣) السياق : « وفي إجماع الجميع ... أدلُّ الدليل ... »

(٤) « رسول الله » منصوب بالمصدر « عِدَّة » مفعول به .

الأمر كذلك ، في هذا الخبر حجة لأحد ، في إجازته ضمان مال غير محدود المبلغ ، فيحتاج به محتج<sup>(١)</sup>.

وَيُسْأَلُ مِنْ أَجَازِ ضَمَانِ الضَّامِنِ لِرَجُلٍ عَنْ آخِرِ مَا لَا مَجْهُولَ الْمَبْلَغِ = فيقال له : ما قُلْتَ فيمن ضمن مالاً معلوم القدرٍ لغير شخصٍ معلوم ، فقال لرجلٍ عليه أَلْفُ درهمٍ ديناً لغيرِهم له : « ما عليك من دين ، وهو أَلْفُ درهمٍ ، لغيرِهم ، فهو علىَّ لهم » ، فجاءَ غُرْمَاؤُهُ فطالبوه بالألف الذي لهم = <sup>(٢)</sup> هلَّ عليه لهم ذلك الألف ؟ وهل يُقضى لَهُم عليه به ، ولم يضمن لأحدٍ منهم بعينه عنه شيئاً من الألف ؟

= فإن قال : يُحَكِّمُ بذلك عليه ، خرج من قول الجميع .

= وإن قال : غيرُ لازمه بهذا القول ضماناً لأحدٍ منهم .

قيل له : فما الفرقُ بينك وبين من أجازَ ما أُبَيَّتْ إجازَتُهُ مِنَ الضَّمانِ لِمَجْهُولِ الشَّخْصِ ، وأبَيَّ إجازةَ ما أجزَّتْ من ضمانِ المالِ المَجْهُولِ المَبْلَغِ = <sup>(٣)</sup> من أصِلِ أو نظير ؟ فلن يقول في شيء من ذلك قولاً إلا الزَّيْمُ في الآخر مثله . فإن اعتل في بُطُولِ الضَّمانِ لِمَجْهُولِ الشَّخْصِ بإجماعِ الجميع على بُطُولِهِ ، <sup>(٤)</sup> قيل له : قَرِّدْ

(١) سياق الجمل : « فلا يكون ... في هذا الخبر حجة لأحد ... فيحتاج به محتج »

(٢) السياق : « ويسأل من أجاز ضمان الضامن ... فيقال له : ما قلت فيمن ضمن مالاً ؟ ... هل عليه لهم ذلك الألف ؟ »

(٣) السياق : « فما الفرق بينكما .... من أصِلِ أو نظير » .

(٤) « البطول » مصدر « بطل الشيء بطلاً ( بضم فسكون ) ، وبطولاً وبطلاناً » ، وأبو جعفر يكثر من

استعمال هذا المصدر في التفسير .



٤٦      ضَمَانٌ / المَالِ المَجْهُولِ المَبْلَغِ عَلَيْهِ فِي البُطُولِ ، إِذْ كَانَ لَهُ نَظِيرًا .

...

٦

ذكر ما لم يَمْضِ ذكره من أخبار أبي تَحِيٍّ  
حُكَيْم بن سَعْدٍ ، عن علي رضوان الله عليه ،  
عن النبي ﷺ ، مما صح عندنا سنده عنه

...

ذكر خبر من ذلك

٦ - حدثني أحمد بن محمد بن حبيب الطُّوسِي قال ، حدثنا يحيى  
ابن إسحاق البَجَلِي قال ، أخبرنا شريك ، عن عِمْرَان بن ظَبْيَان ، عن أبي  
تَحِيٍّ قال : لَمَّا أَتَى عَلِيٌّ بَابَ مَلْجَمٍ قال : اصنعوا به كما صَنَعَ رسول الله  
ﷺ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ فقال : اقتلوه وحرِّقوه .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخرين  
سقيماً غير صحيح ، لعلل :  
إحداها : أنه خبرٌ لا يعرف له مَخْرَج عن علي ، عن النبي ﷺ يصح إلا  
من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفرد به عندهم مُنفَرَدٌ وَجَبَ التَّثَبُّتُ فِيهِ .

(١) الحديث : ٦ ، « عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي » ، شيعي قال البخاري : « فيه نظر » . وقال أبو  
حاتم : « يكتب حديثه » وتناقض في أمره ابن حبان ، فذكره في الثقات ، ثم قال في الضعفاء : « فحش خطؤه  
حتى بطل الاحتجاج به » ، وعده ابن عدى في الضعفاء . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٤ / ٣ / ٢ ، وابن أبي  
حاتم ٣٠٠ / ١ / ٣

و « أبو تَحِيٍّ » ، بكسر التاء ، وهو حُكَيْم بن سعد الحنفي ، و « حَكِيم » بالتصغير ، محله الصدق ،  
يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٧ / ٢ / ١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦ / ٢ / ١  
وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٧١٣ ، وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٤٥ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه  
عمران بن ظبيان ، وثقة بن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات » .

والثانية : أن عِمْرَانَ بنَ طَبَيَّانَ عندهم لَيْسَ من يثبت بمثله في الدِّينِ حُجَّةٌ .  
والثالثة : أن شَرِيكَاً عندهم كان كثير العَلَطِ ، ومن كان كذلك من أهل النَّقْلِ وجب التَّوقُّفُ في نَقْلِهِ .

والرابعة : أن الصحيح عندهم في أمر الذي كان جُعِلَ له جُعْلٌ لقتل رسول الله ﷺ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وكان له بَلَاءٌ في ذاتِ الله . وقد قال بعضهم : إن النبي ﷺ أمر بصلِّبه ولم يأمر بإحراقه .

والخامسة : أن أهل السَّيْرِ لا تَدَافِعُ بينهم أن علياً رضوان الله عليه إنما أمر بقتل قَاتِلِهِ قِصَاصاً ، ونَهَى عن أن يُمَثَّلَ به .

...

٤٧ / ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ أنه أمر بصلِّب  
الذي أُعْطِيَ جُعْلاً على الْفَتْكِ به

١٣٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، في الذي جُعِلَ له أَوَاقٍ على أن يَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فأطلع الله نبيّه عليه ، فأخذه فصلبه ، فكان أَوَّلَ من صُلِبَ في الإسلام .

١٣٥ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المَرْوَزِيُّ قال ، أخبرنا النَّضْرُ بن شَمِيلٍ قال ، أخبرنا جَرِيرُ بن حازم ، عن الحسن : أن رَهْطاً من قُرَيْشٍ جلسوا في الحِجْرِ بعد بَدْرِ فَقَالُوا : قَبِّحَ اللهُ الْعِيشَ بعد موت آبائنا بَبْدَرٍ ، ليتنا أَصَبْنَا رجلاً يَقْتُلُ محمداً وَجَعَلْنَا له . (١) فقال رجل : أنا والله جَرِيءُ الصَّدْرِ ،

(١) « وجعلنا له » ، استعمله هنا لازماً ، وهو جيد إن شاء الله . ونص اللغة : « جعل له كذا ، شرطه به عليه » ، و« جعلت له جُعْلاً على أن يفعل كذا وكذا » ، وهو الأجر على الشيء ، فعلاً أو قولاً ، « الجعل » بضم فسكون .

جَوَادُ الشَّدِّ ، جَيْدُ الْحَدِيدِ ، <sup>(١)</sup> أَقْتَلَهُ . قَالَ : فَجَعَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ رَهْطٍ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَوْقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ مُسْلِمٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : أَسْلَمْتُ فَجِئْتُ . قَالَ : فَأُطْلِعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، فَبِعَثَ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ يَنْظُرُ ضَيْفَهُ فَيَشُدُّهُ وَثَاقًا ، ثُمَّ ابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ . قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنَادِي حِينَ خَرَجُوا بِهِ : هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِمَنْ تَبِيعَكُمْ ! هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِمَنْ اخْتَارَ دِينَكُمْ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اصْدُقْنِي . حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ لَوْ صَدَقَهُ خَلَّى عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِأَسْلِمَ . فَقَالَ : كَذَبْتَ . ثُمَّ قَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِصَّتَهُ فِي قِصَّةِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ ذَلِكَ . فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصُلِبَ عَلَى ذُبَابٍ ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَصْلُوبٍ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : إِنَّ الَّذِي جُعِلَ لَهُ الْجُعْلُ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمَ ، وَلَمْ يُقْتَلْ وَلَمْ يُصَلَّبْ

١٣٦ - / حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَلَسَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجُمَحِيُّ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ، يَبْسِرُ . وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ شَيْطَانًا مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَيَلْقَوْنَ مِنْهُ عَنَاءً وَهُمْ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُهُ وَهَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي أُسَارَى بَدْرٍ ، فَذَكَرَ أَصْحَابُ الْقَلِيبِ وَمُصَابِهِمْ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : وَاللَّهِ إِنْ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ ! <sup>(٢)</sup> فَقَالَ لَهُ عُمَيْرُ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا دِينُ عَلِيٍّ

(١) « الشَّد » ، العدو والحُضْر ، ويقال « فرس جواد الشد » ، إذا كان يجود بعده وجريه جوداً متتابعاً متباعداً حيثاً . والشَّد : الحملة على العدو أيضاً . يريد أنه إذا حمل على عدو صدق الحملة عليه ولم يتردد .

(٢) « إِنْ » مخففة ، نافية بمعنى ليس .

ليس له عندي قضاء ، وعيالٌ أخشى عليهم الضيعة بعدى ، <sup>(١)</sup> لركبتُ إلى محمد حتى أقتله ، فإن لى قبله علة ، <sup>(٢)</sup> ابني أسيرٌ فى أيديهم . فاغتنمها صفوان منه ، <sup>(٣)</sup> فقال : فعلى دينك ، أنا أقضيه عنك ، وعيالك مع عيالى أسوتهم ما بقوا <sup>(٤)</sup> ، لا يسعهم شيء ويعجز عنهم . قال عمير : فاکتم على شأنى وشأنك . قال : أفعل . قال : ثم إن عميراً أمر بسيفه فشجذ له وسماً ، ثم انطلق حتى قدم المدينة .

فبينما عمر بن الخطاب فى نفرٍ من المسلمين فى المسجد يتحدثون عن يوم بدر ، ويذكرون ما أكرمهم الله به وما أراهم من عدوهم ، إذ نظر عمر إلى عمير بن وهب حين أناخ بعيره على باب المسجد متوشحاً بالسيف ، فقال : هذا الكلب عدو الله قد جاء متوشحاً سيفه ! <sup>(٥)</sup> فدخل عمر على رسول الله ﷺ فأخبره خبره ، قال : فأدخله على . قال : فأقبل عمر حتى أخذ بحمالة سيفه فى عنقه فلبى به ، <sup>(٦)</sup> وقال لرجال من كان معه من الأنصار : ادخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسوا عنده ، وأحذروا هذا الخبيث عليه ، فإنه غير مأمون . ثم دخل به على

(١) « الضيعة » ، من الضياع ، يعنى الهوان والهلاك من الفقر .

(٢) فى ابن هشام وتاريخ الطبرى : « قبلهم علة » .

(٣) فى ابن هشام : « فاغتنمها صفوان وقال » ، وفى التاريخ : « فاغتنمها صفوان بن أمية فقال » ، فأخشى أن يكون ما ههنا من الناسخ .

(٤) فى ابن هشام وحده : « أواسيهم ما بقوا » وهو تحريف على الأرجح ، والصواب ما ههنا .

(٥) فى ابن هشام والتاريخ : « هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ، والله ما جاء إلا لشر ، وهو الذى حرّش بيننا ، وحزّنا للقوم يوم بدر ، ثم دخل عمر على رسول الله ﷺ فقال : هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحاً سيفه ! قال : فأدخله على » .

(٦) « لبيه » ، إذا جمع عليه ثوبه الذى هو لابسهُ عند صدره ، وقبض عليه بجره . يقال : أخذ بتلبينه وتلبينه ، إذا فعل ذلك .

٤٩ رسول الله ﷺ ، فلما / رآه رسول الله ﷺ وعمر آخذٌ بِجِمَالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ  
قال : أرسله يا عمر ، أدنُ يا عُمَيْرُ . فدنا ، ثم قال : انعموا صباحاً = وكانت تحيةً  
أهل الجاهلية بينهم = فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك  
يا عُمَيْرُ ، بالسَّلام ، تحية أهل الجنة . قال : أما والله إن كنتُ ، يا محمد ، لحديثَ  
عهدٍ بها . قال : ما جاء بك يا عُمَيْرُ ؟ قال : جئت لهذا الأسير الذي في أيديكم ،  
فأحسِنُوا فيه . قال : فما بالُ السَّيفِ في عُنُقِكَ ؟ قال : قَبَحَهَا اللهُ مِنْ سَيُوفٍ ،  
وهل أَغْنَتْ شَيْئاً ؟ قال : اصدُقْنِي ، ما الذي جئتُ له ؟ قال : ما جئتُ إلا  
لذلك . فقال : بَلَى ، فَعَدَّتْ أَنْتَ وصفوان بن أمية في الحجر ، فذكرتُما  
أصحابَ القليب من قريش ، ثم قلت : لولا دينُ عليٍّ وعيالي ، لخرجت حتى أقتل  
محمدًا ، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له ، والله حائل بيني  
وبينك . فقال عمير : أشهدُ أنَّك رسولُ الله ، قد كنا ، يا رسول الله ، نكذبك بما  
كنت تأتينا [ به ] من خبر السماء ، وما ينزل عليك من الوحي ، وهذا أمرٌ لم  
يَحْضُرْهُ إلا أنا وصفوان ، فوالله إني لأعلمُ ما أتاك به إلا الله ، فالحمد لله الذي هداي  
للإسلام ، وساقني هذا المساق . ثم شهدَ شهادة الحق ، فقال رسول الله ﷺ :  
فَقَّهُوا أَخَاكُمْ فِي دينه ، وأقرئوه وعلموه القرآن ، وأطلقوا له أسيره . قال : ففعلوا ، ثم  
قال : يا رسول الله ، إني كنت جاهدًا في إطفاء نور الله ، شديد الأذى لمن كان على  
دين الله ، وإني أحبُّ أن تأذن لي فأقدم مكة فأدعُوهم إلى الله وإلى الإسلام ، لعل  
الله أن يهديهم ، وإلا آذيتهم في دينهم كما كُنتُ أؤذي أصحابك في دينهم . قال :  
فأذن له رسول الله ﷺ ، فلحق بمكة . وكان صفوان ، حين خرج عُمَيْرُ بن وهب  
يقول لقريش : أبشروا بوقعة تأتيكم الآن / في أيام تُنسيكم وقعة بدر . وكان صفوان  
يسأل عنه الرُّكبان ، حتَّى قَدِمَ راكب فأخبره بإسلامه ، فحلفَ ألا يكلمه أبدًا ،  
ولا ينفعه بنفع أبدًا . فلما قَدِمَ عُمَيْرٌ مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ، ويؤذي من

خالفه أذى شديداً ، فأسلم على يديه أناسٌ كثيرٌ .<sup>(١)</sup>

\*\*\*

ذكر من قال : إن علياً إنما أمر بقتل قاتله ،  
ولم يأمر بإحراقه ، ونهى عن المثلة به ، وأنَّ  
الذي أحرق قاتله قَوْمٌ من العامة

١٣٧ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا عُثْمَانُ بن عبد الرحمن الحرَّاني قال ، أخبرنا إسماعيل بن راشد قال ، ذكروا أن ابن حنيفة<sup>(٢)</sup> قال : والله إني لأصلِّي الليلة التي ضُرب عليٌّ فيها في المسجد الأعظم ، في رجال كثير من أهل المصر يُصلُّون قريباً من السُّدَّة . ما هم إلا قيامٌ وركوعٌ وسجودٌ ، وما يَسْأَمُونَ من أوَّل الليل إلى آخره = إذ خرج عليٌّ لصلاة العَدَاة ، فجعل ينادي : أيُّها الناس ، الصلاة الصلاة . فما أدري أخرج من السُّدَّة فتكلم بهذه الكلمات ، أو نظرتُ إلى بريق السَّيف وسمعت قائلاً يقول<sup>(٣)</sup> : الحُكْمُ لله لا لك يا عليُّ ولا لأصحابك . فرأيت سيفاً ، ثم رأيت ناساً ،<sup>(٤)</sup> وسمعت علياً يقول : لا يُفوتنَّكم الرجل ! وشدَّ الناس عليه من كل جانب ، فلم أبرح حتى أخذ ابن مُلْجَم ، وأدخل علي عليّ ، فدخلتُ فيمن دخل من الناس ، فسمعت علياً يقول : النفسُ بالنفس ، إن هَلَكْتَ فاقْتُلُوهُ كما قَتَلَنِي ، وإن بقيتُ رأيت فيه رأيي . قال : وقد كان عليٌّ نهى الحسن عن المثلة وقال : يا بني عبد المطلب ، لا تُفَيِّنْكُمْ تحوُّضُونَ

(١) الخبر : ١٣٦ ، هو في سيرة ابن هشام ٢ : ٣١٦ - ٣١٨ ، وتاريخ الطبري ٢ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، السنة الثانية للهجرة ) .

(٢) « ابن حنيفة » ، هذا خطأ من الناسخ لا شك فيه ، إنما الخبر خبر « محمد بن الحنفية » ، وهو محمد بن علي بن أبي طالب » ، والخبر بطوله في تاريخ الطبري كما سأذكر في آخره .

(٣) في التاريخ : « فنظرت إلى ... »

(٤) في التاريخ : « ثم رأيت ثانياً »

٥١ دماء المسلمين ، تقولون : « قتل أمير المؤمنين » ، ألا لا يُقْتَلَنَّ إِيَّيَ إِلَّا قَاتِلِي ، انظر يا حسن ، إن أَنَا مِتُّ من ضربته هذه / فاضربه ضربةً ، ولا تَمَثِّلْ بالرجل . فلما قبض عليّ رضوانُ الله عليه ، بعثَ الحسنُ إلى ابنِ مُلْجِمٍ ، فقال للحسن : هل لك في خَصْلَةٍ ؟ إِنِّي وَاللَّهِ ، ما أعطيت الله عهداً إلا وَقَيْتُ به ، إِنِّي كُنتُ أُعْطِيْتُ اللَّهَ عهداً عندَ الحَظِيمِ أَنْ أَقْتُلَ عَلِيّاً وَمُعَاوِيَةَ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُمَا ، فَإِنْ شِئْتَ خَلَّيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَلَكَ وَاللَّهِ عَلَيَّ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ أَوْ قَتَلْتَهُ ثُمَّ بَقَيْتُ ، أَنْ آتِيكَ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِكَ . فقال له الحسن : أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعَايِنَ النَّارَ ، فَلَا . ثُمَّ قَدَّمَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهُ النَّاسَ فَأَذْرَجُوهُ فِي بَوَارٍ ثُمَّ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ .<sup>(١)</sup>

...

ذكر ما في هذا الخبر ، أعنى خبرَ عليٍّ رضوان الله عليه عن النبي ﷺ الذي ذكرناه قَبْلُ ، من الفقه

والذي فيه من ذلك ، الإِبَانَةُ عن صِحَّةِ قول القائلين بإطلاق إحراق جِيْفَةِ المشركين ومن كان سبيله سبيلهم ، ممن قُتِلَ بِحَقٍّ وهو مقيمٌ على الكفر أو الردّة عن

(١) الخبر : ١٣٧ ، رواه الطبري بهذا الإسناد مطوّلاً في تاريخه ( ٢ : ٨٣ - ٨٦ ) ، في أخبار سنة ٤٠ من الهجرة ، وأما الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٩ : ١٣٩ - ١٤٥ ) ، فرواه مطوّلاً جداً ، عن إسماعيل بن راشد مطوّلاً ثم قال : « رواه الطبراني ، وهو مرسلٌ ، وإسناده حسن » .

« موسى بن عبد الرحمن الكندي ، المسروق » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

« عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني ، أبو عبد الرحمن » يعرف بالطرائقي ، لأنه كان يتبع طرائف الحديث ، وهو صدوق ، لكنه يروى عن قوم ضعافٍ ، ولذلك أسقط ابن حبان الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب .

« إسماعيل بن راشد السلميّ » ، كوفي ، مترجم في الكبير ٣٥٣/١/١ ، والجرح والتعديل ١٦٩/١/١



الإسلام ، مُصِيرٌ عليها غيرُ تائب منها = (١) وفسادِ قولٍ من أنكر إحراقَ جيفةٍ مَنْ قُتِلَ كذلك .

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

١٣٨ - حدثكم به ابنُ حميد قال ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد ابن إسحاق قال ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَيْرٍ بن عبد الله بن الأشج ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ ، عن أبي إسحاق الدَّوْسِيِّ ، عن أبي هريرة قال : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ ، فَقَالَ لَنَا : إِنْ ظَفَرْتُمْ بِهَبَّارٍ بنِ الْأَسْوَدِ أَوْ بِنَافِعِ بنِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ . فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ : إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمْرَكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَعْذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهَ ، فَإِنْ ظَفَرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا . (٢)

= وما أشبه ذلك من الأخبار الواردة / عن رسول الله ﷺ بالنهي عن تحريق ذوات الأرواح ؟

(١) السياق : « ... الإبانة عن صحة قول القائلين ... وفساد قول من أنكر ... » .

(٢) الخبر : ١٣٨ ، هو في سيرة ابن هشام ، بإسناد ابن إسحق ٢ : ٣١٢ ورواه البخاري معلقاً في كتاب الجهاد ، « باب التوديع » (الفتح ٦ : ٨٢) ثم رواه متصلاً في كتاب الجهاد « باب لا يعذب بعذاب الله » (الفتح ٦ : ١٠٤) ، ولكن البخاري رواه من طريق الليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، فأسقط ذكر « أبي إسحق الدوسي » من رواية ابن إسحق في سيرته . قال الحافظ : « وقد أشار الترمذي إلى هذه الرواية ، ونقل عن البخاري أن رواية الليث أصح ، وسليمان قد صحح سماعه عن أبي هريرة ، يعني هو غير مدلس ، فتكون رواية ابن إسحق من المزيد في متصل الأسانيد » .

السرية التي كان فيها أبو هريرة ، هي سيرة « حمزة بن عمرو الأسلمي » ، فرواه أبو داود في كتاب الجهاد « باب في كراهية حرق العدو بالنار » من طريق أبي الزناد ، عن محمد بن أبي حمزة الأسلمي ، عن أبيه ، ثم روى بعده حديث الليث ، فذكر معناه . ورواه الترمذي في كتاب السير ، « باب الحرق بالنار » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٨٠٥٤ (أخى رحمه الله) ثم المسند ٢ : ٣٣٨ ، ٤٥٣ ، وانظر جميع ذلك في سنن البيهقي ٩ : ٧١ ، ثم انظر كتاب المنتخب من ذيل المذيل لأبي جعفر الطبري ، الملحق بالتاريخ (١٣ : ٣٠)

قيل : هذا خبرٌ صحيح غير مُدَافِع ، معناه معنى ما رَوَى عَلِيٌّ عن النبي ﷺ في أمره بإحراق جِيفَةِ المِشْرِكِ الذي جُعِلَ له على قتله بعد قتله . وذلك أنه لا تعذيب على مقتول أو مَيِّت في إحراق جِيفَتِهِ ، وإنما التعذيب له في إحراقه حياً ، وهو الإحراق الذي رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ تَنَهَّى عَنْهُ = فغَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ إِحْرَاقُ حَيٍّ بِالنَّارِ ، لِهَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَنْ يَعَذِّبَ أَحَدَ مِنْهُمْ أَحَدًا بِالنَّارِ ، مُشْرَكًا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا . فَأَمَّا إِحْرَاقُ جِيفَتِهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُحْظُورٍ ، إِذَا كَانَ الْحَرْقَةُ جِيفَتُهُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ عَلَى الشَّرِكِ أَوْ عَلَى كَبِيرَةٍ مُصَرِّعٍ عَلَيْهَا ، وَلَا سِيَمَا إِنْ كَانَ الْقَتْلُ قَتْلًا عَلَى الرَّدَّةِ ، فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الصَّدِيقُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُهَاجِرِينَ بِكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، فَأَحْرَقَ جِيفَتَهُمْ بَعْدَ الْقَتْلِ ، وَفَعَلَهُ أَيْضًا مِنْ بَعْدِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِقَوْمٍ ارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ .

...

### ذكر الأخبار الواردة بذلك

١٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ : بَعَثَ عُثْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ إِلَى عَلِيٍّ بِرَجُلٍ تَنْصَرَّ ، ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَى جِمَارٍ ، أَشْعُرُ عَلَيْهِ صُوفٌ ، <sup>(١)</sup> فَاسْتَتَابَهُ عَلِيٌّ طَوِيلًا وَهُوَ سَاكِتٌ . ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً فِيهَا هَلَكَتُهُ ، قَالَ : مَا أَدْرَى مَا تَقُولُ ، غَيْرَ أَنْ عَيْسَى كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرَ بَعْضَ الشَّرِكِ ، فَوَطَّئَهُ عَلَى وَوَطَّئَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ : كَفُّوا ، أَوْ أُمْسِكُوا . فَمَا كَفُّوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَحْرَقَ بِالنَّارِ ، فَجَعَلَتِ النَّصَارَى تَقُولُ : « شَهِيدًا ، شَهِيدًا » ، يَقُولُونَ : شَهِيدٌ = وَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَأْتِي بِالْدِّينَارِ أَوْ الدَّرْهَمِ يُلْقِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهُ ، يَعْثُلُ بِهِ

(١) « أشعر » ، كثيف شعر الرأس طويله .

لِيُصِيبَهُ مِنْ رَمَادِهِ / أَوْ دَمِهِ . (١)

١٤٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عمرو الشيباني : أن رجلاً من بني عَجَلٍ كان طويل الجهاد ، فتنصّر ، فكتب فيه عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ إِلَى عَلِيٍّ ، قال : فكتب إليه أن يُسَرِّحَ بِهِ إِلَيْهِ ، قال : فجاء به رجلاً مكبلاً في الحديد ، فوضع بين يدي علي ، فجعل على يكلّمه ويُدِيرُهُ ، حتى تكلم بكلمة كانت فيها هلكته ، قال : ما أدري ما تقول ، غير أنه شهد أن عيسى ابن الله ! قال : فوثب عليه فوطئه ووطئه الناس ، فقال : أمسكوا . فأمسكوا ، فإذا هو قد مات ، فأمر به فحرق ، فجعلت النصارى تقول : « شهيداً » ، فجعلوا يأخذون ما وجدوا من عظامه ومن دمه . (٢)

١٤١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال ، حدثني نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قال ، حدثني سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قال : ارتدّ ناس من السودان عن الإسلام . قال : فأمر بهم علي أن يحرّقوا ، قال : فجعل ينظر إلى السماء ، وينظر إلى الأرض ، ويقول : الله أكبر ، صدق الله وبَلَّغَ الرّسول ﷺ ، احفروا ها هنا . ففعل ذلك مرة أو مرتين أو أكثر من ذلك ، قال : ثم انطلق فدخل ، قال : فانطلقت حتى ضربت عليه الباب ، قال ، فقيل : من هذا ؟

(١) الخبران : ١٣٩ ، ١٤٠ ، « معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، ثقة روى له الجماعة ، وأبوه « أبو المعتمر » ، ثقة روى له الجماعة .

و « أبو عمرو الشيباني » . هو « سعد بن إلياس الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، روى عن ابن مسعود وعلى وحذيفة وغيرهم من الصحابة ، وقال أبو عمرو : « بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، وأنا أرمي إبلاً لأهلي بكازمة » وقال : « تكامل شباني يوم القادسية ، فكنت ابن أربعين سنة » ، كانت القادسية سنة ستة عشر ، ليست له صحبة .

و « عتبة بن فرقد السلميّ » ، صحابيّ ، ونزل الكوفة .  
فهذا إسناد حسن .

(٢) في المخطوطة : « ومن ومن » ، وهذا صوابها كما في الأثر السالف .

قلت : سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، قال : فذهب ليجلسَ ، فأخذتُ بيده ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن هذه الشيعة قد شتمت بنا ، فأخبرني : أَرَأَيْتَ نَظَرَكُ إِلَى السَّمَاءِ وَنَظَرَكُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَوْلَكَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ الرَّسُولُ » ، عَهْدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ هَذَا ؟ قال : فقال : لَأَنْ أَقْعَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقُلْ ، هَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ ؟ هَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى الْأَرْضِ ؟ قلت : لا . قال : فهل عليَّ بَأْسٌ أَنْ أَقُولَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ قلت : لا . قال : فَإِنِّي رَجُلٌ مُكَايِدٌ .<sup>(١)</sup>

١٤٢ - حدثنا ابن بشار / قال ، حدثنا ابن عَدِيٍّ ومحمد بن جَعْفَرٍ ، عن عَوْفٍ = وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّة قال ، أخبرنا عوف ابن أبي جميلة = عن أبي رَجَاءٍ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ زَمَنَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ جَارِيَةً بِنَ قَدَامَةٍ ، وَبَعَثَ مَعَهُ جَيْشًا ، وَكُنْتُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ ، قَالَ : فَسَارَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَفَرَ عَدِيٍّ وَتَيْمٍ ، أَرَادَ أَنْ يُسْرِعَ السَّيْرَ ، فَأَرْدَى رَجُلًا وَأَرْدَانِي فِيهِمْ ،<sup>(٢)</sup> ثُمَّ أَسْرَعَ السَّيْرَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْبَلَدَ ، جَمَعَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَحَرَّقَ أَجْسَادَهُمْ بِالنَّارِ ، وَبِذَلِكَ أَمَرَهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ الْقَاتِلُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ :  
أَلَا صَبَّحَانِي قَبْلَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ وَمِنْ قَبْلِ بَيْنٍ مِنْ سُلَيْمَى مُفَرَّقٍ<sup>(٣)</sup>

(١) « مكاييد » ، لفظ غريب ، وأرجح أنه من قوهم : « كاد الأمر يكيده » ومنه « المكاييدة » ، وكل شيء تعالجه ، وتحتال له ، فأنت « تكيده » ، يعني أنه مجتهد طالب لغاية الجهد والحيلة . والله أعلم . ولم أجد الخبر في مكان آخر .

(٢) في المخطوطة : « أردى ... وأرداني » ، والصواب كما أثبتته ، وسيأتي تفسير أبي جعفر هذا اللفظ في آخر الباب . وأما قوله : « حفر عدى وتيم » ، فلم أجده إلا هنا .

(٣) الأثر : ١٤٢ . « عوف بن أبي جميلة الأعرجي ، العبدى الهجري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« أبو رجاء » ، هو العطاردي : « عمران بن ملحان » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

١٤٣ - حدثني الحسين بن علي قال ، حدثنا أبو أسامة (حماد بن أسامة) ،  
حدثنا نوح ابن ربيع الأنصاري أبو مكيّن قال ، حدثني شريح أبو أمية قال - وكان  
خال أُمّي - : أنهم وجدوا ثلاثة نفر في سَرَبٍ ومعهم أصنام ، قال : فرفعوا إلى عليّ  
ابن أبي طالب ، فأمر بهم عليّ فأذرجوا في بوارٍ ، ثم أحرَقَهُمْ .<sup>(١)</sup>

١٤٤ - حدثنا ابن بشار وابن المنثي قالا ، حدثنا عبد الصمد بن  
عبد الوارث قال ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك :  
أن علي بن أبي طالب أتى بناس من الرُّطَّ يعبدون وثناً ، فأحرقهم .<sup>(٢)</sup>

١٤٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ،  
عن عكرمة : أن علياً أحرَقَ ناساً ارتلوا عن الإسلام .

= « جارية بن قدامة بن زهير ، السعدي التميمي » ، قيل إنه عم الأحنف بن قيس ، وهو صحابيٌّ ، روى  
أحاديث ، مترجم في التهذيب .

وأما تلقيب جارية « محرقاً » ، فالذي عندنا في تراجمه وفي التاريخ : أن معاوية رضي الله عنه وجه من الشام  
عبد الله بن عامر الحضرمي في جيش إلى البصرة ( سنة ٣٨ هـ ) ليأخذها ، وبها زياد بن أبيه من قبل علي رضي الله  
عنه . فنزل الحضرمي في بني تميم ، وتحول زياد إلى الأزد ، فكان بينهما شيء ، فندب علي رضي الله عنه جارية بن  
قدامة ، فحاصر ابن الحضرمي في الدار التي هو بها ( هي دار سنبل ) ، ثم أحرَقَ عليه الدار ، وكان معه سبعون  
رجلاً ، ويقال أربعون . ( انظر تاريخ الطبري حوادث سنة ٣٨ ( ٦ : ٦٥ ) ، والبدية والنهاية لابن كثير ٧ : ٣١٦ ،  
وأسد الغابة والإصابة في ترجمة « جارية » ، والحبر لابن حبيب : ٢٩٠ ، وابن حجر في التهذيب ، هو الذي قال :  
« وكان يقال له محرق ، لأنه أحرَقَ ابن الحضرمي ؛ بالبصرة » فنص على تلقيبه « محرقاً » . وانظر الذين يسمون  
« محرقاً » في اللسان والتاج ( حرق ) ، ولم يذكره فيهم .

وظاهر أن الذي هنا ، مخالف لما في سائر الكتب ، لأنه خبر فيمن ارتلوا عن الإسلام . فإن كانت حادثة  
أخرى غير الأولى ، فإن جارية كان يلقب « محرقاً » من قبل هذه ، وتكون هذه المرة الثانية التي حرق فيها علي  
أحد من الناس .

(١) الخبر : ١٤٣ ، « نوح بن ربيع الأنصاري ، أبو مكيّن » ، في التهذيب وغيره : « ... ربيعة » بالتاء في  
آخره . ونوح منكر الحديث ، وفي هذا الخبر فائدة في صلته بشريح .

و « شريح » هو القاضي : « شريح بن الحارث بن قيس الكندي » أبو أمية ، وقد نص هنا على أنه خال أبي  
« نوح بن ربيعة » .

(٢) « الرط » ، جيل من الهند أو السند ، سودّ ، كانوا بالبصرة وغيرها من أرض السودان ، سواد العراق .

١٤٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ، حدثنا ابن عُليّة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن عليّ ، مثله .

١٤٧ - حدثنا محمد بن خلف قال ، حدثنا خلف بن عُمر ، عن عليّ بن هاشم ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل قال : أتني على بقوم زنادقة ، فقالوا : أنت هو . قال : مَنْ أنا ؟ قالوا : أنت هو . قال : ويلكم من أنا ؟ قالوا : أنت ربهم . فقال عليّ : إن قوم إبراهيم غَضِبُوا لِإِلْهَتِهِمْ فَأَرَادُوا أَنْ يُحْرِقُوا إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ ، فَنَحْنُ / أَحَقُّ أَنْ نَغْضِبَ لِرَبِّنَا . ثم قال : يَا قَتْبَرُ ، دُونَكُمْ . فضرب أعناقهم ، ثم حفر لهم حُفْرَ النَّارِ وَأَلْقَاهُمْ فِيهَا ، فَأَنْشَأَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ يَقُولُ :

لِتَرْمِ بَنَى الْمَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَرْمِ بَنَى الْخُفْرَيْنِ  
إِذَا مَا قَرَّبُوا حَطَبًا وَنَارًا ، فَذَاكَ الْهَلْكَ تَقْدَأُ غَيْرَ دَيْنِ<sup>(١)</sup>

١٤٨ - حدثني ابن خلف قال ، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار ، عن سَلَامٍ بن أبي القاسم ، عن أبيه = وحدثني ابن خلف قال ، حدثنا نَصْر بن مُزَاهِم = عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل قال : أتني عليّ بناس من الزنادقة فقالوا : أَنْتَ رَبُّنَا . فقال : ويلكم ما تقولون ؟ فاستتابهم ، فلم يرجعوا ، فَأَمَرَ قَتْبَرًا فَضْرِبَ أعناقهم ، ثم حفر لهم حُفْرَ النَّيْرَانِ ، فَأَضْرَمَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهُمْ فِيهَا .

(١) الخبران : ١٤٧ ، ١٤٨ ، « محمد بن خلف » ، شيخ الطبري ، هو « محمد بن خلف بن عمار العسقلاني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« خلف بن عمر » ، لم أجد له ذكراً أطمئن إليه .

« علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي » ، متكلم فيه ، كان غالباً في التشيع ، وروى المناكير عن المشاهير ، وهو ثقة ليس به بأس . مترجم في التهذيب .

« معروف بن خربوذ المكي » ، سمع أبا الطفيل ، وقال أبو حاتم : « إن الناس أخذوا شعر هذيل منه » ، يكتب حديثه ، مترجم في الكبير للبخاري ٤/١٤٤ ، والجرح والتعديل ٤/١/٣٢١ .

وهذا الخبر بهذا الإسناد لم أجده ، ولكنه بلفظ آخر مختلف ، وفيه هذا الشعر في مسند الحميدي ١ : ٢٤٥ ، وفي سنن البيهقي ٩ : ٧١ ، وفي فتح الباري ٦ : ١٠٦ .

١٤٩ - كتب إليّ السريُّ بن يحيى الحَنْظَلِيُّ يقول ، حدثنا شُعَيْبٌ ، عن سيف ، عن مَنْ حَدَّثَهُ ، عن نافع قال : كتبَ أبو بكرٍ إلى خالد بن الوليد في قتالِهِ أَهْلَ الرِّدَّةِ : لَا تَطْفِرَنَّ بِأَحَدٍ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا قَتَلْتَهُ وَنَكَلْتَهُ بِهِ عِبرَةً ، وَمَنْ أَحْبَبْتَ مِمَّنْ حَادَّ اللَّهَ أَوْصَادَهُ مِمَّنْ تَرَى أَنْ فِي ذَلِكَ صَلاَحًا فَأَقْتُلْهُ . فَأَقَامَ عَلَى بُرَاخَةَ شَهْرًا يُصَعَّدُ عَنْهَا وَيُصَوَّبُ ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي طَلَبِ أَوْلَئِكَ وَقَتْلِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أُحْرِقَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَمَطَهُ وَرَضَخَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَى بِهِ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ . (١)

١٥٠ - وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ يَقُولُ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَتَلَهُمْ ، وَاللَّهِ ، كُلُّ قِتْلَةٍ : بِالنَّيْرَانِ ، وَالرَّذْيِ ، وَالرَّضْخِ ، وَالْحَرْقِ عَلَى غَيْرِ قِصَاصٍ . (٢)

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَهَلْ مِنْ خَبَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْإِذْنِ بِإِحْرَاقِ جِيْفَةٍ مِنْ قَتْلِ الْمَشْرِكِينَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ ، بَعْدَ قَتْلِهِ ، غَيْرَ الَّذِي رُوِيَ لَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَدْ عَلِمْتَ مُنَازَعَةً مِنْ يُتَارَعَكُ فِي صِحَّةِ خَبَرِ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٦ قيل : إِنْ فِيمَا ذَكَرْتُ مِنْ فِعْلِ الصَّدِّيقِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ / مِنْ ذَلِكَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، مِنْ غَيْرِ تَكْيِيرِهِمْ (٣) ذَلِكَ ، أَوْضَحُ الْبَرْهَانِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَتَقَدَّمِ الصَّدِّيقُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ . وَلَوْ كَانَ فَعْلُهُمَا مَا فَعَلَا مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، لَكَانَ

(١) الخبر : ١٤٩ ، رواه أبو جعفر في تاريخه ٣ : ٢٣٣ . « قمطه الرجل قمطاً » ، شد يديه ورجليه بحبل ، واسم ذلك الحبل « القمط » بكسر القاف ، وأصله من شد الصبي في المهد ، إذا ضُمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ . و « رَضَخَهُ رَضَخًا » ، كسر رأسه بالحجارة .

(٢) الخبر : ١٥٠ ، لم يذكره أبو جعفر في التاريخ . و « الردي » من قولهم : « رَدَيْتُ فُلَانًا ، بِحَجَرٍ أَرَدِيهِ رَذِيًّا » ( من باب ضرب ) ، إذا رميته به .

(٣) « التكير » ، الإنكار ، وهو تغيير الأمر المنكر .

من بِحَضْرَتِهِم من المهاجرين والأنصار قد أنكروا ذلك ، مع أنَّ عندنا عن رسول الله ﷺ خبراً غير الذي رَوَيْنَا عن علي عن رسول الله ﷺ بذلك ، نذكر ما صح عندنا منه سنَّده .

١٥١ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، سمعت أبا يقول ، أخبرنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم - وسُئِلَ عَنْ أَبَوَالِ إِبْلِ - فقال : حدثني سَعِيدُ بن جبير عن المحاربين قال : كان ناسٌ أُتُوا رسول الله ﷺ فقالوا : نُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ . فبَايَعُوهُم وَهُمْ كَذِبَةٌ ، وليس الإسلام يريدون . ثم قالوا : إنا نَجْتَوِي الْمَدِينَةَ . فقال النبي ﷺ : هذه اللقاح تَعْدُو عَلَيْكُمْ وَتَرُوحُ ، فاشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، قال : فبينما هم كذلك إذ جاء الصَّرِيحُ يَصْرُخُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال : قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا النَّعَمَ ! فَأَمَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ : أَنْ « يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي » . قال : فركبوا لا ينتظر فارسٌ فارساً ، قال : وركب رسولُ اللَّهِ ﷺ على أثرهم ، فلم يزلوا يطلبونهم حتَّى أدخلوهم مَأْمَنَهُمْ ، فرجع صحابةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وقد أسروا منهم ، فَأَتَوْا بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ) [سورة المائدة : ٢٣] . قال فكان تَفْهِمُهُمْ أَنْ تَفْوَهُمْ حتَّى أدخلوهم مَأْمَنَهُمْ وَأَرْضَهُمْ ، وَتَفْوَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَتَلَ / نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَصَلَبَ وَقَطَعَ وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ ، قال : فما مَثَلُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ . قال : وَنَهَى عَنْ الْمُثَلَّةِ وَقَالَ : « لَا تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ » . قال : وكان أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يقول نحو ذلك ، غير أنه قال : أَحْرَقَهُمُ بِالنَّارِ بَعْدَ مَا قَتَلَهُمْ . قال : وبعضهم يقول : هم ناسٌ من بنى سُلَيْمٍ ، ومنهم من عُرِينَتَهُ ، وناسٌ مِنْ بَجِيلَةَ .<sup>(١)</sup>

...

(١) الخبر : ١٥١ ، هذا الخبر رواه أبو جعفر بهذا اللفظ والإسناد في تفسيره برقم : ١١٨١٠

(التفسير ١٠ : ٢٤٥ - ٢٤٧) ،

و«أبو حمزة» ، هو «ميمون» ، أبو حمزة القصاب الأعور ، ضعيف جداً .



فإِذْ كَانَ صَحِيحاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرْنَا مِنْ إِحْرَاقِ جِيْفَةِ الْمُشْرِكِ  
مَرَّةً ، وَقَذْفِهِ بِهَا أُخْرَى فِي قَلِيْبٍ ، وَتَرْكِهِ إِيَّاهَا ثَالِثَةً بِالْعَرَاءِ = وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ  
جَعَلَ لِأُمَّتِهِ التَّأْسَى بِهِ فِي أَفْعَالِهِ = فَلِلْمُسْلِمِينَ مِنَ الْفِعْلِ بَيْنَ قَتْلِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ، وَلِإِمَامِهِمْ مِنَ الْفِعْلِ بَيْنَ قَتْلِهِ عَلَى رِدَّةٍ أَوْ مُوْبَقَةٍ عَظِيمَةٍ ، مِثْلُ الَّذِي فَعَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالرِّدَّةِ . (١)

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ : « أَنْعِمُوا  
صَبَاحاً » ، (٢) يَعْنِي بِذَلِكَ : نَعِمْتُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ ، وَهِيَ تَحِيَّةٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ  
يُحْيُونَ بِهَا مُلُوكَهُمْ ، وَفِيهَا لَفْتَانِ : إِحْدَاهُمَا أَنْعَمَ صَبَاحاً ، وَالْأُخْرَى : عِمَ صَبَاحاً ،  
وَمِنَ اللَّغَةِ الْأُولَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ :

أَلَا أَنْعِمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الظُّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَنْعِمَنَّ مِنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي (٣)  
وَمِنَ اللَّغَةِ الْأُخْرَى قَوْلُ عَنَتْرَةَ بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ :

= وَالْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ الْجَيَادُ فِي خَيْرِ الْعُرَيْنِ ، الْحَارِثِينَ ، رَوَاهُ الْأَثَمَةُ بِأَسَانِيدِهِمْ ، انْظُرْ فَتْحُ الْبَارِي  
كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، « فِي بَابِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ ... » (الفتح ١ : ٢٨٨ - ٢٩٤) ثُمَّ (الفتح ٦ : ١٠٨) وَمَوَاضِعُ  
أُخْرٍ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْقِسَامَةِ ، « بَابُ حُكْمِ الْحَارِثِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ » ، وَسَنَنُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ ، « بَابُ  
مَا جَاءَ فِي الْحَارِيَةِ » ، وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ (٧ : ٩٣ - ١٠١)

« اجْتَوَى الْأَرْضَ » ، كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا ، وَلَمْ يَحْمَدْهَا . وَ« اللَّقَاخُ » (بِكْسَرِ اللَّامِ) جَمْعُ « لَقْعَةٍ » (بِكْسَرِ  
فَسْكَوْنِ) ، ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ مِنَ النَّوَقِ . « الصَّرِيخُ » وَ« الصَّارِخُ » ، الْمُسْتَغِيثُ . وَكَانَ فِي الْأَصْلِ : « نَاسٌ مِنْ  
بَجِيلَةٍ » ، بَلَا وَآوَ عَطَفَ ، وَأَثْبَتَهَا مِنَ التَّفْسِيرِ .

(١) السِّيَاقُ : « فَلِلْمُسْلِمِينَ مِنَ الْفِعْلِ ... وَلِإِمَامِهِمْ مِنَ الْفِعْلِ ... مِثْلُ الَّذِي فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ .... »

(٢) فِي الْخَبَرِ رَقْمٌ : ١٣٦

(٣) مُطْلَعٌ لِأَمِيَّتِهِ الثَّانِيَةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَيُرْوَى : « الْأَعْمَ ... وَهَلْ يَنْعِمَنَّ » ، أَيْضاً .

يَا دَارَ عَبَلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِي صَبَاحاً دَارَ عَبَلَةٍ وَأَسْلَمِي<sup>(١)</sup>

...

وأما قول شريح: « أَنَّهُمْ وَجَدُوا ثَلَاثَةَ نَقَرٍ فِي سَرَبٍ » ، <sup>(٢)</sup> فَإِنَّ « السَّرَبَ » هَا هُنَا ، بفتح السين والراء ، حَفِيرَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « انْسَرَبَ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ » ، إِذَا دَخَلَ فِي جُحْرِهِ . و « السَّرَبُ » أَيْضاً ، بفتح السين والراء ، / الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقَرْيَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ ، حَتَّى يَنْتَفِخَ السَّيْرُ وَتُسْتَدَّ مَوَاضِعُ الْخَرْزِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « سَرَبَ الْمَاءَ يَسْرِبُ سَرَباً » ، إِذَا سَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبُ<sup>(٣)</sup>  
ومنها أيضاً قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةٍ :

بَلَى ، فَأَرَفَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ تَزْرِ كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَبِ الطَّبَابَا<sup>(٤)</sup>

يعني بقوله « سرب » ، سائل . وأما « السَّرَبُ » ، بفتح السين وسكون الراء ، فمعنى غير ذلك ، وهو المال الراعى كالإبل ونحوها ، يُقَالُ مِنْهُ : « أُغِيرَ عَلَى سَرَبِ الْقَوْمِ » ، إِذَا ذُهِبَ بِإِبِلِهِمْ ، و « جَاءَ سَرَبُ بَنِي فُلَانٍ » ، إِذَا جَاءَتْ إِبِلُهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « اذْهَبِي ، فَلَا أُنَدُّ سَرَبِيكَ » ، <sup>(٥)</sup> يَرَادُ بِهِ ، لَا أَرُدُّ إِبِلِيكَ ، كَانَتْ

(١) مطلع معلقته .

(٢) في الخبر رقم : ١٤٣

(٣) ديوانه : ١٠ ، « الكلى » جمع « كُلية » ، بضم الكاف ، رقعة ترفع على أصل عروة المزاودة . و « مفرية » ، مخروزة .

(٤) ديوانه : ٨١٣ ، النقائض : ٤٣٣ : « ارفض » ، سال وتفرق . « التعيين » ، صب الماء في القرية ، فينظر من أين يسيل ، ليسد ، و « الطباب » جمع « طِبَّة » . بكسر الطاء ، جلدة تضرب على أسفل المزاودة .

(٥) في الأصل : « اذهب » بلا ياء ، والصواب ما أثبت ، يدل عليه ما بعده .

الجاهلية تقول ذلك للمرأة إذا أرادوا فراقها وطلاقها ، يعنون بذلك اذهبي ، فلا حاجة لي فيك . و « السَّرْب » أيضاً ، بفتح السين وسكون الراء ، الطريقُ يقال : « خَلَّ له سَرْبُهُ » ، يعني به طريقه ، ومنه قول ذِي الرُّمَّة :  
خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولَاهَا ، وَنَجَّنَجَهَا مَخَافَةَ الصَّيِّدِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمُ<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا الْخَبَرُ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » ، <sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « فِي سِرْبِهِ » ، فِي نَفْسِهِ ، وَهُوَ مَكْسُورُ السَّيْنِ مَسْكَنُ الرَّاءِ . وَيُقَالُ : « فَلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ » ، يَعْنِي بِهِ : أَنَّهُ رَخِيٌّ الْبَالُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « مَرَّ بِي سَرْبٌ مِنْ قِطَاً ، وَظُبَاءً ، وَنِسَاءً » ، فَإِنَّهُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ ذَلِكَ ، يَجْمَعُ سُرُوبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَادٍ الْإِيَادِي :

/ أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَارُومَ فَشَابَةَ فَالَسْتَارُ ٥٩  
بَعْدَمَا كَانَ سَرْبُ قَوْمِي جِنَا لَهُمُ النَّخْلُ كُلُّهَا وَالْبَحَارُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه : ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، خلط الشيخ رحمه الله بين بيتين ، وهما في ذكر حمار الوحش وأتته والصيد ،

وصوابهما :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَلَاً وَنَجَّنَجَهَا مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمُ

« وعلا » ، ملجأ . « نَجَّنَجَهَا » ، حَرَكَهَا . و « هَيْم » ، عَطَاشٌ ، وَبَعْدَ بَيْتَيْنِ قَالَ :

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِمُ

(٢) رواه الترمذی فی کتاب الزهد ، « باب » ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية . » حيزت ، جمعت ، حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل . ( يعني البخاري ) ، حدثنا الحميدي ، حدثنا مروان بن معاوية ، نحوه . وهو في مسند الحميدي ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

(٣) ديوانه : ٣١٥ ، ٣١٦ ، « وتعار » وما بعده أسماء مواضع . و « البحار »

جمع « بحر » ، وهو الريف ، وكذلك « البحرة » . والعرب تسمى المدن والقرى : « البحار » .

يقال منه : « سَرَّبَ عَلَى الْإِبِلِ » ، يُعْنَى بِهِ : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً . و « مَرَّتْ بِي سُرِّيَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَحُمُرٍ وَظَبَاءٍ » ، بَضُمَ السَّيْنُ وَسَكُونُ الرَّاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

سَيَوَى مَا أَصَابَ الذُّئْبُ مِنْهُ ، وَسُرِّيَّةٌ أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « فُلَانٌ بَعِيدُ السُّرِّيَّةِ » ، فَإِنَّهُ يُعْنَى بِهِ : بَعِيدُ الْمَذْهَبِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ رَجَاءَ : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَفَرَ عِدَى وَتَيْمٍ ، أَرَادَ أَنْ يَسْرَعَ السَّيْرَ ، فَأَرْذَى رِجَالاً وَأَرْذَانِي فِيهِمْ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنَى بِقَوْلِهِ : « فَأَرْذَى رِجَالاً » ، خَلَفَهُمْ وَتَرَكَ الشُّخُوصَ بِهِمْ مَعَهُ ، لَضَعْفِهِمْ وَعَجْزِهِمْ عَنِ السَّيْرِ مَعَهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ ضَعُفَتْ عَنِ السَّيْرِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْجُهِدِ الَّذِي بِهَا ، إِذَا تُرِكَتْ فَلَمْ تَسْتَتَبِعْ :

« رَذِيَّةٌ » ، تَجْمَعُ « رَذَايَا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِي :

وَعَنْسٍ قَدْ بَرَّاهَا لَ ذَّةُ الْمَوْكِبِ وَالشَّرْبِ  
رَذَايَا كَالْبَلَايَا ، أَوْ كَعِيدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ (٣)

وَأَمَّا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « ثُمَّ قَالُوا : إِنَّا نَجْتَوِي الْمَدِينَةَ » ، (٤) فَإِنَّهُمْ عَنَّا

(١) ديوانه : ١٣٤٦ ، يَصِفُ مَاءً آجَنًا ، وَالضَّمِيرُ فِي « مِنْهُ » إِلَيْهِ . و « الْجَوَازِلُ » ، فَرَاخُ الْقَطَا ، جَمْعُ « جَوَزَلٍ » ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسَكُونِ الْوَاوِ .

(٢) فِي الْخَبَرِ رَقْمٌ : ١٤٢

(٣) ديوانه : ٢٩٠ ، « الْمَوْكِبُ » ، جَمَاعَةُ رُكْبَانٍ يَسِيرُونَ أَهْوِينَ لِلزَّيْنَةِ وَالتَّنَزُّهِ . و « الْبَلَايَا » جَمْعُ « بَلِيَّةٍ » ، وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ صَاحِبُهَا ، فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْفَرُونَ لَهَا لَدَى قَبْرِ حَفْرَةٍ ، وَتَشُدُّ رَأْسَهَا إِلَى خَلْفِهَا ، وَتَبْلَى ( بَضُمَ التَّاءُ ، بِنَاءٌ لِلْمَجْهُولِ ) ، أَيْ تَتْرَكَ هُنَاكَ لَا تَعْلَفُ وَلَا تَسْقَى حَتَّى تَمُوتَ جَوْعًا وَعَطَشًا ، فَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يَحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا عَلَى هَذِهِ الْبَلَايَا ، أَوْ مِشَاةً إِذَا لَمْ تَعْكِسْ مِطَايَاهُمْ عَلَى قَبْرِهُمْ . و « الْقَضْبُ » ، كُلُّ شَجَرٍ سَبَطَتْ أَغْصَانُهُ وَطَالَتْ .

(٤) فِي الْخَبَرِ رَقْمٌ : ١٥١

بقولهم : « نَجَوَى الْمَدِينَةِ » ، نَسْتَوِيْهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ « تَفْتَعِلُ » مِنْ « الْجَوَى » ،  
و « الْجَوَى » ، فَسَادُ الْجَوْفِ مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهِ . يُقَالُ مِنْهُ : « جَوَى فُلَانٍ فَهُوَ  
يَجْوَى جَوًى ، مَقْصُورٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

أَيَّ صَاحِبِي هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ      وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ غَضَّةً بِالْثَرَى الْجَعْدِ  
وَهَلْ لِلْيَالِينَا بِذِي الرَّمْثِ رَجْعَةٌ      فَتَشْفِي جَوَى الْأَحْشَاءِ مِنْ لَأَعِجِ الْوَجْدِ<sup>(١)</sup>

...

وَأَمَّا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « فَجَاءَ الصَّرِيحُ يَصْرُخُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ،  
فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالصَّرِيحِ : الْمُسْتَغِيثَ ، يُقَالُ : « جَاءَ صَرِيحُ الْقَوْمِ » ، فَأَصْرَحَهُمْ / بَنُو  
فُلَانٍ » ، يُرَادُ بِذَلِكَ جَاءَ مُسْتَغِيثُهُمْ فَأَغَاثَهُمُ الْآخَرُونَ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ :  
( مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ) [سورة إبراهيم : ٢٢] ، يَعْنِي بِهِ : مَا أَنَا  
بِمُغِيثِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغِيثِيَّ .

...

## ٧

ذكر خبر آخر من أخبار أبي تَحْيَى ، عن علي بن

أبي طالب رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

٧ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا عبد الصّمد بن النّعمان قال ، أخبرنا عبد الملك وهو أبو سلّام ، عن عمران بن ظبيّان ، عن حُكَيْم بن سعد ، عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يسير قال : اللَّهُمَّ بَكَ أَصُول ، وبِكَ أَحُلٌّ ، وبِكَ أَسِيرُ .<sup>(١)</sup>

...

(١) الحديث : ٧ ، رواه أحمد في المسند برقم : ٦٩١ ، ١٢٩٥ ، أخرجه أخى رحمه الله في الموضوعين ، وقال : « عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى ، ثقة ، وثقة يعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات واقتصر على هذا التوثيق ، ولكن انظر ما سلف في الحديث : ٦ »

« حكيم بن سعد الحنفى الكوفى ، تابعى ثقة . حكيم ، بضم الحاء : « أبو تَحْيَى » ، مضى في الحديث : ٦ »

و « عبد الملك أبو سلام » ، هو « عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفى » ، وثقة ابن معين ، وقال أبو داود وأبو حاتم لا بأس به . كان من الشيعة .

والخبر في مجمع الزوائد أيضا ١٠ : ١٣٠ . وقال « رواه أحمد واليزار . ورجاهما ثقات »

وفي المسند : « بك أجول » بالجيم مرة ، و « بك أحول » بالحاء مرة أخرى ، أمّا في المخطوطة هنا فهوما أثبت ، مضبوطاً ، على أن الأصل أكثره غير منقوط ولا مضبوط ، ثم انظر ما سيأتى .

و « أَحْلٌ » في « الحلول » ، وهو النزول بالمكان ، نقيض الارتحال والسير .

## القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيحٍ لعلتين :

إحدهما : أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ من وجهٍ يصحُّ عن علي عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه .

والثانية : أن المَعْرُوف عن رسول الله ﷺ من بعض هذا القول أنه إنما كان يقوله إذا كان في حربٍ ، فأما الذي كان يقول إذا أراد السفر ، فغير ذلك .

...

ذَكَرُ الرِوَايَةِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ بَعْضَ مَا فِي خَبَرِ عَلِيٍّ هَذَا عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَانَ فِي حَرْبٍ

١٥٢ - حدثنا علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا الحسن بن بلال ، عن حماد بن سلمة قال ، أخبرنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صُهَيْب : أن رسول الله ﷺ كان أيام حُتَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفْتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ ، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ ؟ قال : / أَقُولُ : اللَّهُمَّ بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أَقَاتِلُ .<sup>(١)</sup>

٦١

(١) الخبر : ١٥٢ ، ١٥٣ ، « الحسن بن بلال البصري ثم الرَّمْلِيُّ » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، وكان في الأصل « الحسين » ، وهو خطأ .

وهذا الخبر رواه أحمد مطولاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، وسليمان بن المغيرة عن ثابت ، المسند ٤ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ في موضعين ، ثم في ٦ : ١٦ في موضعين . أحدهما مختصر كما هو هنا ، والآخر مطول ، وفي جميعها « بك أحول » و « أحاول » بالحاء المهملة . ( انظر التعليق السالف ) . وكان أخى رحمه الله قد علّق على الأثر السالف في رقم ١٢٩٥ ، فقال : « أحول » ، بالحاء المهملة أى أتحرّك ، أو أحتال ، أو أدفع وأمنع . =

١٥٣ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف قال ، حدثنا سليمان بن حَرْب قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صُهَيْب : أن النبي ﷺ كان أيامَ حُنينٍ إذا سَلَّمَ من صلاة الصُّبح حرك شفتيه ، فقليل : يا رسول إنك لتَفْعَلُ شيئاً ما كنت تفعله ، فما هو ؟ قال أقول : اللهم بك أحاول ، وبك أصاول ، وبك أقاتل .

١٥٤ - وحدثنا سَوَّار بن عبد الله العَنَبَرِيُّ قال ، حدثنا الْمُعْتَمِر بن سليمان قال ، سمعتَ عِمْرانَ ، عن أبي مِجَلَزٍ : أن نبي الله ﷺ كان إذا حَضَرَ العدوُّ قال : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وبك أحول ، وبك أصول ، ولك أقاتل .<sup>(١)</sup>

...

= وثبت فيما مضى بالجيم ( أى فى رقم : ٦٩١ ) ، وهو خطأ ، والذي يرجح قول أخى أمران : أولهما أن ابن الأثير ذكره فى مادة ( حول ) ، وكذلك الزمخشري فى الفائق . والآخر أنه قد جاء فى رواية الخبر فى المسند بلفظ آخر : « اللهم بك أقاتل ، وبك أصاول ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » ، ليس فيه « أحول » بل مكانها « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، فهذا هو معنى « أحول » إن شاء الله . ولكن يبقى فى النفس شيء ، فمضى هذا الحرف بالجيم « أجول » فى بعض الكتب ، جائز أن يكون تصحيحاً ، ولكن معناه صحيح ، « جال على قرنه فى الحرب » ، دار به وأخذته وغلبه . وذكر « الجولة » و « الصولة » معاً مستفيضٌ فى الكلام ، عند الحديث عن الحرب والقتال ، وهو موافق لمعنى الكلام وسياقه « اللهم بك أصول ، وبك أجول ، وبك أقاتل » ، هذه واحدة . والأخرى ما كان من إغفال أبى جعفر فى بيان غريب الأحاديث ، تفسير هذا اللفظ « أحول » بالخاء المهملة ، لأنه مما يحتاج إلى تفسير ، أما « أجول » و « أصول » فالحاجة إلى تفسيرهما أقل ، ومع ذلك فقد فسر « أصول » ، وترك الأخرى ، فهل أغفل ذلك أبى جعفر ، لأنه رواه « أجول » بالجيم ؟ لا أعلم ، ولكنى أتوقف .

هذا ، وفى المخطوطة ، يشبه أن تقرأ : « بشيء » بالباء الجارة .

(١) الخبر : ١٥٤ ، هذا خبر مرسل .

« أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى ، البصرى » ، تابعى ثقة ، روى الجماعة .

والراوى عنه هو « عمران بن حُدَيْر » ( بالتصغير ) ، ثقة . ولم أجد الخبر .

وفى المخطوطة « لك أقاتل » فوق لك « صد » ، دلالة على الشك ، يريد أنه وجدها هكذا فيما نقل ، والأجود « بك » إن شاء الله ، وإن كان لها وجه صحيح أيضاً .



ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بما  
كان يقوله إذا أراد السفر

وقد رُوي عن رسول الله ﷺ في ذلك أشياء نذكر ما حضرنا من ذلك  
ذِكْرُهُ ، فمن ذلك ما :

١٥٥ - حدثنا هناد بن السري قال ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سيماء ،  
عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في  
السَّفر قال : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْعَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُتَقَلَّبِ ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ ،  
وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ . فإذا أراد الرجوع قال : آيُّون تَائِبُونَ ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ . فإذا  
دخل بيته قال : تَوْبًا تَوْبًا ، لِرَبَّنَا أَوْبًا ، لَا يُعَادِرُ عَلَيْنَا حُوبًا . (١)

(١) الخبران : ١٥٥ ، ١٥٦ ، رواه أحمد في المسند برقم : ٢٣١١ ، ٢٧٢٣ ، وفي جمع الزوائد  
١٠ : ١٢٩ ، ١٣٠ وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبخاري ورجاله رجال  
الصحيح ، إلا بعض أسانيد الطبراني » .

هذا ، وفي المخطوطة هنا : « من الضيعة في السفر » فأنبتها هنا كما جاءت في المخطوطة . ولكن في رواية  
جميعهم : « من الضيعة في السفر » ، بضم الضاد وكسرها ، وسكون الباء الموحدة ، والنون المفتوحة ، وقال  
ابن الأثير في ( ضين ) : « ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، سمو : ضينة ، لأنهم في ضين  
( بكسر الضاد وسكون الباء ) من يعولهم . والضين : ما بين الكشح والإبط . تعوذ بالله من الضينة ، كثرة  
العيال والحشم ، في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ،  
إنما هو كل وعيال على من يرافقه » .

وقال الزمخشري في الفائق ( ضين ) مثله تقريباً وزاد : « وقيل هي « الضمنة » ( بضم فسكون ) ، أي  
الضمانة . يقال : كان ضمنه فلان تسعة أشهر ، يعني بالضمنة والضمانة ، المرض . وهذا الذي قاله  
الزمخشري قلبي ، أخرجه إليه غرابة الاستعاذة من « الضينة » بالمعنى الذي ذكره هو وابن الأثير .

أما هنا في المخطوطة فهي « الضيعة » في الموضعين بلا شك فيها ، من « ضاع يضيّع ضيعةً وضياًعاً » ،  
بالفتح فيهما ، وهو التلف والهوان وتبدد الأمور عليه . وهذا معنى صحيح جداً في السفر ، وهو بلا شك مما  
يستعاذ منه . ومرة أخرى أقول إنني أتوقف وأتخوف ، وذلك لأن لفظ « ضينة » لو كان في رواية أبي جعفر ، =

١٥٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسماعيل بن أبان قال ، حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر يقول : اللهم إني أعوذ بك من الضيعة في السفر ، والكآبة في المقلب ، اللهم آقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل . فإذا جاء مقبلاً قال : تائبون آييون حامدون لرنا عابدون . فإذا كان يوم يدخل المدينة قال : توباً إلى ربنا توباً ، لا يُغادر عليه منّا حوباً . ٦٢

١٥٧ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس قال : كان النبي ﷺ إذا سافر قال : اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر ، وكآبة المقلب ، والخور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال . (١)

= كما جاء عند غيره وفسره ، لكان خليفاً أن يفسره في بيان غريب الآثار كعادته . فإذا لم يفعل ، فلا أكادُ أشك أنه رواها « ضيعة » لم يفسرها لوضوح معناها ولذلك أثبتنا كما هي في المخطوطة .. والله أعلم . وسيُفسر أبو جعفر سائر ألفاظ الخبر .

(١) الأخبار : ١٥٧ - ١٥٩ ، « عبد الله بن سرجس المزني ، وقيل المخزومي ، حليف لهم » ، سكن البصرة ، صحابي . مترجم في التهذيب فانظروه .

وهذا الخبر ، رواه النسائي في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الخور بعد الكور » ، و « باب الاستعاذة من دعوة المظلوم » ورواه مسلم في كتاب الحج ، « باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره » . ورواه الترمذي في كتاب الدعوات ، « باب ما يقول إذا خرج مسافراً » وقال : « هذا حديث حسن صحيح . قال : ويروى « الخور بعد الكون » أيضاً ، ومعنى قوله : « الخور بعد الكون ، أو الكور » ، وكلاهما له وجه ، إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر . ورواه أحمد في المسند ٥ : ٨٢ ، ومعمّر بن راشد في جامعه ( الملحق بمصنف عبد الرزاق ) ١١ : ٤٤٣ ، وفيه : « قلنا لعبد الرزاق : ما الخور بعد الكور ؟ قال سمعت معمراً يقول : هو الكسء ( بضم فسكون ) قلنا : وما الكسء ؟ قال : هو الرجل يكون صالحاً ، ثم يتحول فيكون امرأ سوء . قلت : في جامع معمّر « الكساء » ولا معنى له يقال : ركب كسأ ، إذا وقع على قفاه .

عند الطبري « الكون » بالنون وعند جميعهم « الكور » بالراء . وفي الخبر رقم : ١٥٨ ، « وسوء المنظر من الأهل ... » ، كتب أولاً « في » ثم ضرب عليها وكتب « من » ووضع فوقها « ص » علامة الشك ، يريد أنها كانت هكذا في الأصل الذي نقل منه ، فأبقيتها كما هي ، ولها وجه صحيح إن شاء الله .

١٥٨ - حدثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَالْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ : وَسُوءِ الْمَنْظَرِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ .

١٥٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ .

١٦٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ الْخُثْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا بِنُصْحٍ ، وَأَقْلَبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَرْضَ ، وَهُوَ عَلَيْنَا السَّفَرُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ . (١)

١٦١ - وَحَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنَبَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ / قَالَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ

(١) الخبر : ١٦٠ ، حديث أبي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢ : ٤٠١ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْإِسْتِزَاعَةِ ، « بَابُ الْإِسْتِزَاعَةِ مِنَ كِتَابَةِ الْمُنْقَلَبِ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ ، « بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مَسَافِرًا » ، وَقَالَ : « كُنْتُ لَا أَعْرِفُ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، حَتَّى حَدَّثَنِي سَوِيدٌ ، حَدَّثَنَا سَوِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ » ، وَفِي جَمِيعِهَا زِيَادَةٌ يَسِيرَةٌ .

« أَقْلَبُهُ » مِثْلُ « قَلْبُهُ » ، رَدَّهُ وَرَجَعَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَدِيَارِهِ . وَ« الذِّمَّةُ » هُنَا الْأَمَانُ . « رَزَقُوا الْأَرْضَ » ، جَمْعُهَا وَطَوَاهَا ، يُرِيدُ تَقْرِيبَ الشُّقَّةِ وَالْمَسَافَةِ .

رسول الله ﷺ إذا أراد السفر قال : اللهم أنتَ الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وَعَثَاء السفر ، وكآبة المُنْقَلَب ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، اللهم اطوِّ لنا الأرض ، وهَوِّنْ عَلَيْنَا السفر .<sup>(١)</sup>

١٦٢ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا جَرِير ، عن فِطْرِ ، عن أبي إسحق ، عن البراء قال : كان النبي ﷺ إذا خرج في سفر قال : اللهم بلاغاً يُبْلَغُ خيراً ، مغفرةً منك ورضواناً ، يَبْدِكَ الخَيْرُ ، إنك على كل شيء قديرٌ ، اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم هون علينا السَّفر ، واطوِّ لنا الأرض ، اللهم إني أعوذُ بك من وَعَثَاء السفر ، وكآبة المُنْقَلَب .<sup>(٢)</sup>

١٦٣ - حدثنا سَعِيد بن يَحْيَى الأُمَوِيُّ قال ، حدثني أبي قال ، حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي الأزدي ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بَعِيرِهِ خارجاً إلى سفر ، كبر ثلاثاً ثم قال : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ\* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ [ سورة الزمر : ١٣ ، ١٤ ] . اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ في سفرنا هَذَا البرَّ والتَّقْوَى ، والعملَ بما تَرْضَى ، اللهم هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفر ، واطوِّ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك مِنْ وَعَثَاء السفر ، وكآبة المُنْقَلَب ، وسوء المَنْظَر في الأهل والمال . وإذا

(١) الخبر : ١٦١ ، حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، رواه أبو داود في كتاب الجهاد ، « باب ما يقول الرجل إذا سافر » .

(٢) الخبر : ١٦٢ ، « فطر » هو « فطر بن خليفة » متكلم فيه ، وهو ثقة في الحديث ، قال أحمد وقد وثق : « هو خشبي مفرط » ، يعني شيعي ، وقال الدارقطني : « فطر زائع ، ولم يحتج به البخاري » .  
و« أبو إسحق » ، هو السبيعي ، الثقة .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٠ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة » .

رجع قالها ، وزاد فيها : آيئون تائبون ، لرَبِّنَا حَامِدُونَ . (١)

١٦٤ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن جريج ، أن أبا الزبير أخبره ، أن علياً الأزدي أخبره ، أن عبد الله ابن عمر علمه : أن رسول الله ﷺ كان يقول : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى .

١٦٥ - وحدثني هلال بن العلاء الرُّقِّيُّ قال ، حدثنا سعيد بن عبد الملك الحَرَّانِيُّ / قال ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ دَابَّتُهُ كَبُرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ لَنَا عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . وَكَانَ إِذَا دَخَلَهَا قَالَهَا أَيْضًا ، ثُمَّ قَالَ : آيئون تائبون ، لرَبِّنَا حَامِدُونَ .

...

ومن ذلك أيضاً مما رواه آخرون ، ما :

١٦٦ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهَبَّارِيُّ وأبو هشام الرُّفَاعِيُّ قَالَا ، حدثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عن عمر بن مُسَاوِرِ الْعِجْلِيِّ ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : لم يُرِدْ رسول الله ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُمَّ بِكَ

(١) الأخبار : ١٦٣ - ١٦٥ ، « على الأزدي » ، هو « علي بن عبد الله الأزدي البارق » ، وهو ثقة .

وخبر على الأزدي عن عبد الله بن عمر ، رواه أحمد في مسنده برقم : ٦٣١١ ، ٦٣٧٤ ، وقد خرجه أخى رحمه الله في الموضوعين من مسلم والترمذي وأبي داود ، وابن كثير في التفسير .

ولفظ أبي جعفر ، هو في رقم : ٦٣٧٤

أَنْتَشَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي ، وَأَنْتَ رَجَائِي ،  
اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا هَمَّنِي ، وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى ،  
وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ . قال : ثُمَّ يَخْرُجُ . (١)

...

ومن ذلك ما رواه آخرون ، وهو ما : -

١٦٧ - حدثني به محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا إسحاق بن إدريس  
قال ، حدثنا أبو إسحاق الأسلمي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن زِيَّان بن  
عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبَانَ بن عثمان ، عن عُثْمَانَ بن  
عَفَانَ ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ خَرَجَ مَخْرَجًا فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللَّهِ ،  
وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ  
مَخْرَجِهِ . (٢)

...

(١) الخبر : ١٦٦ ، ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٠ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه عمر بن مساور ، وهو  
ضعيف » . وقد أشار إلى هذا الخبر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، في ترجمته ، نقلاً عن ابن عدي .  
(٢) الخبر : ١٦٧ ، « إسحق بن إدريس الأسواري البصري » ، منكر الحديث ، تركه الناس ، قال ابن  
حيان : « كان يسرق الحديث » ، قال ابن معين : « كذاب يضع الحديث » .  
« أبو إسحق الأسلمي » ، لم أعرفه .

« عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي » ، ابن الخليفة ، روى له الجماعة .  
مترجم في التهذيب .

« زيان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم » أخو عمر بن عبد العزيز ، مترجم في الكبير للبخاري  
٤٦١/١/٢ ، والجرح والتعديل ٦١٦/٢/١ ، وفي أنساب الأشراف ٥ : ١٨٥  
و « أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي » ، أحد الفقهاء السبعة ، روى له الجماعة ،  
مترجم في التهذيب .

و « أَبَانَ بن عثمان بن عفان الأموي » ، سمع من أبيه عثمان رضى الله عنه ، ثقة ، مترجم في التهذيب .  
وهذا الخبر رواه أحمد في المسند بقم : ٤٧١ قال : « حدثنا هاشم ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن =

وَأَخْتَلَفَ فِيمَا كَانَ السَّلَفُ / يَقُولُونَ فِي ذَلِكَ ، نَحْوَ اخْتِلَافِ الرِّوَاةِ عَنْ ٦٥  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ . نَذَكِرُ مَا حَضَرْنَا مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُهُ .

١٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ دَعَا بِهَذَا  
الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ بَلَاغًا يُبَلِّغُهُ رِضْوَانُكَ وَالْجَنَّةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . قَالَ : فَكَانَ  
أَبُو إِسْحَاقَ يَزِيدُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، وَالْعَوْنُ عَلَى الظَّهْرِ ، وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى  
الْأَمْرِ . (١)

١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ السَّفَرَ  
فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ  
بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ أَطْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا  
السَّفَرَ .

١٧٠ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ : كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا سَافَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بَلَاغًا يُبَلِّغُ مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ،  
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَأَنْتَ

---

= عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عثمان بن عفان ، وذكر في مجمع الزوائد ١٠ :  
١٢٨ ، وقال : « رواه أحمد ، عن رجل ، عن عثمان ، وبقيته رجاله ثقات » ، قال أنحنى رحمه الله : « إسناده  
ضعيف ، لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان » . أما خبر أبي جعفر فهو كما رأيت من رواية إسحاق  
ابن إدريس .

(١) « الظهر » ، في الأصل الإبل التي يركبُ ظهرها . ثم يقال : « فلان على ظهر » ، أي مُزِمِعَ للسفر  
غير مطمئن .

الخليفة في الأهل ، هُوْن علينا السَفَر ، واطْوِ لنا الأرض ، اللهم إنا نعوذ بك من وَعْثاء السفر ، وكآبة المنقلب .

١٧١ - وحدثني سلم بن جُنَادَةَ السُّوَائِي قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان أصحابُ عبد الله إذا أرادوا سفراً قالوا : اللهم بَلَاغاً يَبْلُغُ خيراً ، مغفرةً منك ورضواناً ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اَطْوِ لنا الأرض ، وهُوْن علينا السَفَر ، / اللهم إِنَّا نعوذُ بك من وَعْثَاءِ السَفَر ، وكآبةِ الْمُتَقَلِّبِ . ٦٦

...

وكان آخرون يقولون في ذلك ما :

١٧٢ - حدثنا به أبو كريب قال ، حدثنا المحاربي ، عن الأصبغ بن زبيد الواسطي ، عن رجلين سماهما ، عن مكحول قال : ما أراد عبدٌ سفراً فقال هؤلاء الكلمات إلا كَلَّاهُ الله وكَفَّاهُ ووقاه : اللهم لا شَيْءَ إلا أنت ، ولا شَيْءَ إلا ما شئت ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بك ، لن يُصَيِّبَنَا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، حسبي الله لا إله هو ، اللهم فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحِقني بالصالحين .<sup>(١)</sup>

...

= فَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا رَوَيْنَا عَنْهُ مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ، وَعَنْ أَصْحَابِهِ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ قِيلِهِمْ ،<sup>(٢)</sup> فَأَجِبْ لِمَنْ أَرَادَ سَفَرًا لِحُجٍّ ، أَوْ عَمْرَةً ، أَوْ غَزَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،<sup>(٣)</sup> أَوْ تِجَارَةً ، أَوْ فِيمَا أَرَادَ ، مِمَّا لَمْ يَكُنْ

(١) « كَلَّاهُ يَكْلُوهُ كَلًّا وَكِلَاةٌ » ( بكسر الكاف في الأخيرة ) ، حرسه وحفظه .

(٢) السياق : « فَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ... وَعَنْ أَصْحَابِهِ » ، عطفًا .

(٣) في المخطوطة : « أَوْ غَزَا وَجِهَادٍ » ، وهو خطأ لا شك فيه .



سَفَرُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، <sup>(١)</sup> أَنْ يَقُولَ مَا صَحَّ بِهِ الْخَبَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا قَدْ بَيَّنَّا .  
وَأَيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مِنَ الْقِيلِ الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ، قَالَه قَائِلٌ ، فَقَدْ  
أَحْسَنَ ، <sup>(٢)</sup> وَإِنْ هُوَ تَعَدَّى ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُهُ  
أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَدْ أَجْزَاهُ . وَأَحَبُّ الْأَقْوَالِ إِلَيَّ أَنْ يَقُولُهُ ، إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ مَرِيدٌ ، مَا جَمَعَ جَمِيعَ  
ذَلِكَ ، <sup>(٣)</sup> وَهُوَ أَنْ يَقُولَ :

بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ  
أَتَشْتَرُ وَأُسِيرُ وَأُحِلُّ ، وَإِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ ، وَبِكَ أَعْتَصِمُ ، فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، اللَّهُمَّ  
أَكْفِنِي أُمُورِي كُلَّهَا ، مَا هَمَّنِي مِنْهَا وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُمَّ  
زَوِّدْنِي التَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبَرَّ وَالتَّقْوَى ، وَالْعَمَلَ بِمَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي بِلَاغًا يُبَلِّغُ  
خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيَّ السَّفَرَ ، وَأَطْوِلْ لِي  
الْأَرْضَ ، وَاصْحَبْنِي مِنْكَ بِصُحْبٍ ، وَأَقْلِبْنِي بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ  
السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، اللَّهُمَّ لَا شَيْءَ إِلَّا  
مَا شِئْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، أَنْتَ مَوْلَايَ  
عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِي أُمُورِي كُلِّهَا ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، اللَّهُمَّ  
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْتَ وَلِيِّيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي  
بِالصَّالِحِينَ .

= <sup>(٤)</sup> فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ جَمَعَ جَمِيعَ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ نُهُوضِهِ

(١) السياق : « فَأَحَبُّ لِمَنْ أَرَادَ سَفَرًا ... أَنْ يَقُولَ » ، الْجُمْلَةُ مَفْعُولٌ بِهِ .

(٢) السياق : « وَأَيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ... قَالَه قَائِلٌ ، فَقَدْ أَحْسَنَ » .

(٣) السياق : « وَأَحَبُّ الْأَقْوَالِ ... مَا جَمَعَ جَمِيعَ ذَلِكَ » .

(٤) السياق من أوله : « وَأَحَبُّ الْأَقْوَالِ إِلَيَّ ... مَا جَمَعَ جَمِيعَ ذَلِكَ ... فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ، جَمَعَ ... » .

لسفره ، وما كان السلف يدعون به ، وإن لم يقل من ذلك شيئاً لم يخرج إن شاء الله ، لأن ذلك غير فرض قيله على أحد ، بإجماع الجميع ، في حال عزمه على السفر .

...

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « اللهم إني بك أصول » ، <sup>(١)</sup> يعني ﷺ بقوله : « بك أصول » ، بك أسطو على أعدائك ، يقال للفحل من الإبل إذا عدا على آخر واثباً عليه بالعض : « صال عليه » ، ومنه قول عمرو بن كلثوم التغلبي :

فَصَالُوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ      وَصَلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا  
فَأَبَوْا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا      وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَ <sup>(٢)</sup>

يعني بقوله : « أبوا » ، رجعوا . يقال منه : « آب فلان من سفره فهو يؤوب أوباً وإياباً » ، ومنه قول النبي ﷺ : « توباً لربنا أوباً » ، <sup>(٣)</sup> يعني بالأوب : الرجوع . وأما قوله : « لا يغادر حوباً » ، فإنه يعني به لا يدع ذنباً ، يقال منه : « غادر فلان فلاناً بموضع كذا » ، إذا تركه ، ومنه قول النابغة الذبياني :

فَعَادَرَهُنَّ مُنْعِراً زَهيقاً      وَآخَرَ مُثَبِّتاً يَشْكُو الْجِرَاحَ <sup>(٤)</sup>

(١) في الأخبار من رقم ١٥٢ - ١٥٤

(٢) من معلقته البارة المشهورة .

(٣) في الخبرين : ١٥٦ ، ١٥٧ ، وكذلك « الحوب » الذي يليه .

(٤) ديوانه : ٢٥٤ ، الضمير في « فعادرهن » للكلاب التي أرسلها الصياد على ثور البقر الوحشي . « منعراً » ، يعني أحد الكلاب ، قد سقط على الأرض فعمه العفر ، وهو التراب . و « زهيقاً » قد زهقت نفسه ، أي خرجت فهلكت . و « مثبِّتاً » أصابته الطعنة بقرن الثور ، فنفذت في جوفه ، فثبت في مكانه لا يتحرك .

و « الْحَوْب » ، مصدرٌ من قول القائل : « حاب فلان فهو يَحُوب حَوْباً ٦٨ وَحُوباً » ، ومنه قول أُمَيَّةَ بن الأُسَكر :

وَإِنَّ مُهَاجِرَيْنِ تَكَنَّفَاهُ ، عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ خَطَطَا وَحَاباً (١)

وأما قوله ﷺ : « اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر » ، فإنه يعنى بالوعشاء الشدة والمشقة ، ومنه قول أعشى بنى ثعلبة :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَاءِ دِصْدَرَ الْقَنَاءِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا  
وَنَخَافَ الْعِثَارَ إِذَا مَا مَشَى وَنَحَالَ السُّهُولَةَ وَعَثَا وَغُورَا (٢)

ومنه أيضاً قول الكُمَيْتِ بن زَيْد :

وَأَيْنَ أَبْنَاهَا مِنَّا وَمِنْكُمْ ، وَبَعْلُهَا خُزَيْمَةُ ، وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حُوبِهَا (٣)

وإنما « الوَعْثَاء » من « الوَعِث » ، وهو الدَّهْسُ يشتدُّ فيه المشى ، فيضربُ مثلاً في كل شديدة شاقة على عامِلِها . وأما « الكآبة » ، و « الحور بعد الكون » ، وقوله : « اللهم ازو لنا الأرض » ، فقد بَيَّنْتُ معاني ذلك كُلِّه قَبْلُ ، فيما مضى من كتابنا هذا . (٤)

...

(١) هو أُمَيَّة بن خُرْثَان بن الأُسَكر ، عمر في الجاهلية طويلاً ، وألفاه الإسلام هَرَمًا . وكان ابناه كِلَابٌ وأخوه هَاجِرَا إلى البصرة على عهد عمر رضى الله عنه ، وتركاه ، فقال لهما شعراً منه هذا البيت ، والشعر في الأغاني ٢١ : ١٠ ( الهيئة ) ، والمعمر : ٦٨ ، والأمالى ٣ : ١٠٨

(٢) ديوانه ٦٩ ، يقول : إذا كبر ومشى على عصاً ، أطاع من يأمره ، ليقول له مرة تُحَذِّمُنَّ ، ومرة : تُحَذِّسِرَة .

(٣) ديوانه ١ : ١١٦ ، مع تحريف كثير في البيت .

(٤) أى في القسم الذى ضاع أو خفى من كتابه .

## ٨

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه عن  
النبي ﷺ وعلى آله

٨ - حدثني إسماعيل بن موسى السُّدِّي قال ، أخبرنا محمد بن  
عُمَرُ الرُّومِي ، عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ،  
عن الصُّنَابِيحِيِّ ، عن عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلَى  
بَابُهَا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً  
غير صحيح . لعلتين :

إحدهما : أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا  
الوجه .

---

(١) الحديث : ٨ ، محمد بن عمر بن عبد الله الباهلي ، أبو عبد الله بن الرومي البصري ، لم يرو له  
من الستة غير الترمذي ، ضعيف فيه لين ، مترجم في التهذيب . كان في المخطوطة : « محمد بن عمرو » وهو  
خطأ .

وهذا الخبر ، رواه الترمذي في كتاب المناقب ، « باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه » ، بنفس  
إسناده هنا ، ثم قال : « هنا حديث غريب منكر ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ، ولم يذكر فيه : عن  
الصنابحي . ولا تعرف هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي . ولا تعرف هذا الحديث عن واحد  
من الثقات عن شريك . وفي الباب : عن ابن عباس . »

والأخرى : أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ عِنْدَهُمْ مِنْ لَا يَثْبُتُ بِنَقْلِهِ حُجَّةٌ . وَقَدْ وَافَقَ عَلِيًّا فِي رَوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُهُ .

### ذكر ذلك

١٧٣ - / حدثني محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ ٦٩  
صَالِحُ الْهَرَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس  
قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من  
بابها . (١)

١٧٤ - حدثني إبراهيم بن موسى الرازي ، وليس بالفراء ، قال ، حدثنا أبو  
معاوية بإسناده ، مثله . قال أبو جعفر : هذا الشيخ لا أعرفه ، ولا سمعتُ منه غير  
هذا الحديث .

(١) الخبران : ١٧٣ ، ١٧٤ ، في مجمع الزوائد ٩ : ١١٤ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد السلام بن  
صالح الهروي ، وهو ضعيف » .

« محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضَّرَّارِيُّ ، أبو صالح الرازي » ، شيخ الطبري ، صدوق ، انظر ما قلته في  
تفسير الطبري رقم : ١٥٩٦٣

« عبد السلام بن صالح الهروي ، أبو الصلت » كان رافضياً خبيثاً ، يروى مناكير في فضل أهل البيت ،  
وقيل كذاب ، وهو متهم في حديثه . وانظر الكلام في هذا الحديث المنكر عن ابن عباس ، في تهذيب التهذيب  
في ترجمته ، وفي لسان الميزان ترجمة : « أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني » وهو أشدُّ نكارة من حديث عليٍّ . وقد  
رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ١٢٦ ، ١٢٧ من هذه الطريق ، وأراد أن يجبر أبا الصلت بما رواه عن يحيى ابن معين ،  
وقوله إن هذا رواه « محمد بن جعفر بن أبي مائة الكلبي المعروف بالفيدى » ، عن أبي معاوية ، وساق إسناده ،  
والفيدى ليس بحافظ ، له أحاديث خولف فيها ( تهذيب التهذيب ) . ثم ذكر له شاهداً من حديث الثوري ، من  
طريق « أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، فقال الحافظ الذهبي : العجب من  
الحاكم وجرأته في تصحيح هذا وأمثاله من البواطيل . وأحمد هذا دجال كذاب » .

و « إبراهيم بن موسى بن يزيد أبو إسحاق الرازي ، الفراء المعروف بالصغير » ، روى له الجماعة . مترجم في  
التهذيب . ثم انظر قول أبي زرعة : « حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « أنا مدينة  
العلم وعلى بابها » ، كم من خلق قد اقتضحوا فيه » ، في ترجمة : « عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني » ، تهذيب  
التهذيب ٧ : ٤٢٧

٩ - ١٢

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،  
عن النبي ﷺ وعلى آله

٩ - حدثنا علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال ، حدثنا سفيان ، عن سعد = يعني ابن إبراهيم = أنه سمع عبد الله بن شداد يقول ، سمعت علياً يقول : ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُقَدِّى رجلاً قطُّ غير سعد بن أبي وقَّاص ، سمعته يقول يوم أُحُدٍ : أرم ، فذاك أبي وأمي (٢)

١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن شداد ، عن علي قال : ما رأيت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال : ارم فذاك أبي وأمي .  
١١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن سعد بن إبراهيم قال ، سمعت عبد الله بن شداد يقول ، قال

(٢) الأحاديث : ٩ - ١٢ ، هذا الخبر عن علي رضي الله ، رواه البخاري في كتاب الجهاد (الفتح ٦ : ٦٩) ، ولى المغازي (٧ : ٢٧٦) ، وفي كتاب الأدب (١٠ : ٤٦٩) ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، « باب في فضل سعد ... » ورواه الترمذي في كتاب المناقب ، « باب مناقب سعد ... » ، ورواه البخاري في الأدب ، المفرد « باب قول الرجل فذاك أبي وأمي » ، ورواه أحمد في المسند برقم : ٧٠٩ ، ١٠١٧ ، ١١٤٧ ، وابن سعد في الطبقات ١٠٠/١/٣ ، كلها من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن علي .

فالخبر كما ترى صحيح صحيح ، ليس فيه علة تعرف ، وأبو جعفر لم يبين لنا علة في الخبر ، كما يبين فيما سبق وفيما سياتي . إلا أن يكون نظر إلى ما قيل في « عبد الله بن شداد » أنه كان يتشيع ، وأنه شهد مع علي يوم النهروان . ولكن الأئمة لم يجعلوا ذلك قادحاً فيه ، فهو تابعي ثقة جليل ، وقد روى له الجماعة . لا أدري لم يخالف أبو جعفر نهجه .

عليٌّ : ما رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أبويه لأحدٍ غيرِ سعدِ بنِ مالك ، فإنه جعل يقول يوم أُحُدٍ : أرمُ فِدَاكَ أُمِّي .

١٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن قال ، حدثنا مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن ابن شداد قال سمعت عليًّا يقول : ما سمعتُ النبي ﷺ جَمَعَ أبويه لأحدٍ غيرِ سعد .

...

### القول في علل هذا الخبر

٧٠ وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّه ، وقد وافق عبد الله بن شدَّادٍ في / رواية هذا الخبر عن عليٍّ ، عن رسول الله ﷺ غيره ، نذكر ما صحَّح من ذلك عندنا سنُّه ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

١٧٥ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال ، حدثنا سفيان بن عيينة قال ، حدثنا يحيى بن سعيد وعلى بن زيد ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن علي قال : ما جَمَعَ النبي ﷺ أبويه إلا لسعدٍ قال : أرم ، فِدَاكَ أُمِّي ، أيُّها الغلامُ الحَزَّورُ . (١)

...

وقد وافق عليًّا في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ غيره من أصحابه .

### ذكر ذلك

١٧٦ - حدثني أبو علقمة الفَرَوِيُّ قال ، حدثنا إسحاق ، يعني الفَرَوِيُّ ،

(١) الخبر : ١٧٥ ، هذا الخبر من طريق سعيد بن المسيَّب عن علي ، رواه الترمذى بنهامة ، في كتاب الأدب ، « باب ماجاء في فِدَاكَ أُمِّي » .

قال ، حدثتني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة ، عن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله ﷺ قال : أَتَبِلُوا سَعْدًا ، فِدَىَّ له أبي وأُمِّي . (١)

١٧٧ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا يحيى الجَمَانِيُّ قال ، حدثنا إبراهيم بن سَعْد ، عن عبد الله بن جَعْفَر المَخْرَمِي ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عَامِر بن سعد ، عن سعد قال ، قال رسول الله ﷺ ، يوم أُحُد للمسلمين : أَتَبِلُوا سَعْدًا ، أَرَمَ يا سَعْدُ رَمَى الله لك ، أَرَمَ فِدَاكَ أبي وأُمِّي . (٢)

...

(١) الخبر : ١٧٦ ، « أبو علقمة الفروى » الصغير ، شيخ الطبري ، هو « عبد الله بن هارون بن موسى ابن أبي علقمة الفروى الكبير » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ ويخالف » ، وقال ابن أبي حاتم : « كتب عنه بالمدينة ، وقيل إنه تكلم فيه » ، وقال ابن عدى : « له مناكير » ، وقال الدارقطني : « متروك الحديث » . مترجم في التهذيب ، والجرح والتعديل ١٩٤/٢/٢

و« إسحق » ، هو « إسحق بن محمد الفروى » ، متكلم فيه . قال أبو حاتم : « كان صدوقاً ، ولكن ذهب بصره فربما لقن ، وكتبه صحيحة » ، وقال مرة : « يضطرب » ، وقال الدارقطني : « ضعيف » ، مترجم في التهذيب .

و« عبيدة بنت نابل » ، روت عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وذكرها ابن حبان في الثقات . و« عائشة » هي « عائشة بنت سعد بن أبي وقاص » ، تابعة مدنية ثقة . قال الخليل : « لم يرو مالك عن امرأة غيرها » .

ففي إسناده هذا الخبر ما فيه ، وانظر الخبر التالي . وحديث عائشة هذا ، رواه ابن سعد في طبقاته ١٠٠/١/٣ مختصراً من طريقين آخرين .

(٢) الخبر : ١٧٧ ، رواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٩٦ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه على هذه السیاقه » .

« يحيى الحماني » ، هو « يحيى بن عبد الحميد الحماني » ، فيه كلام شديد جداً ، ذكر كثيراً عنه الحفاظ في تهذيب التهذيب ، وأطال . ولم يرو له أحد من الستة ، ولكن له ذكر في صحيح مسلم « في القول عند دخول المسجد » ، ولم يرو له .

و« إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، ثقة ، روى له الجماعة .  
و« عبد الله بن جعفر المخرمي » ، روى له الخمسة ، سوى البخاري .



القول في البيان عن هذا الخبر ، وعمّا فيه من الفقه

إن قال لنا قائل : أَرَأَيْتَ قَوْلَ عَلِيٍّ : « مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَدِّي رجلاً قط غير سعد بن أبي وقاص » ، أَصَحِّحُ أم سَقِيمٌ ؟ فَإِنْ كَانَ سَقِيمًا فما السَّبَبُ الَّذِي أَسْقَمَهُ ؟ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فما أَنْتَ قَائِلٌ فِيهِما :

١٧٨ - حَدَّثَكُمْ بِهِ بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِي قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ لِلزُّبَيْرِ : يَا أَبُهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَحْمِلُ عَلَى فَرْسِكَ الْأَشْقَرِ . قَالَ : هَلْ رَأَيْتَنِي أَيْ بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ حِينَئِذٍ لِأَبِيكَ أَبَوَيْهِ ، يَقُولُ : أَحْمِلْ فِدَاكَ أَيْ وَأُمِّي . (١)

١٧٩ - حَدَّثَنَا / أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ

= « وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الزَّهْرِيُّ » ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ « عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ » ، ثِقَةٌ .  
و« عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ » ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ .

هَذَا إِسْنَادُ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَمَّا الْحَاكِمُ فَقَالَ : « أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا جَدِّي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ... » ، فَاسْقَطَ « عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُرَمِيُّ » ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ » ، قَدْ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ « إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ » ، بِلا واسطة ، لِأَنَّ « إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ » وَلَدَ سَنَةِ ١٠٨ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوَفَّى سَنَةَ ١٣٤ ، وَالْمَذْكُورُ فِي تَرْجُمَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ التَّهْذِيبِ ، أَنَّ مِنَ الرِّوَاةِ عَنْهُ « عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُرَمِيُّ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ « إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ » فِي الرِّوَاةِ عَنْهُ .

(١) الْخَبَرُ : ١٧٨ ، رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ ٧٤/١/٣ ، مِنْ طَرِيقِ عِفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، بَلْفِظُهُ ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهِ « أَحْمَلُ » .

و« يَحْيَى بْنُ حَسَّانِ الْبَكْرِيُّ » ، كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا حَسَنَ الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و« عِثَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ » ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ ، فَهُوَ الثَّقَةُ الثَّابِتُ الْحَافِظُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ . وَانْظُرْ الْخَبَرَ الَّذِي يَلِيهِ .

الْوَاشِحِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ، كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَكَانَ يُطَاطِئُ فَأَنْظَرَ إِلَى الْقِتَالِ ، وَأُطَاطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، فَرَأَيْتُ أَبِي يَجُولُ فِي السَّبْخَةِ ، يَكُرُّ عَلَى هَوْلَاءَ مَرَّةً وَعَلَى هَوْلَاءَ مَرَّةً ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبُهِ ، قَدْ رَأَيْتَكَ تَكُرُّ فِي السَّبْخَةِ عَلَى هَوْلَاءَ مَرَّةً وَعَلَى هَوْلَاءَ مَرَّةً ! فَقَالَ : قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ أَبُوهُ .<sup>(١)</sup>

=<sup>(٢)</sup> وَقَالَ : هَذَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ لَهُ أَبُوهُ ؟<sup>(٣)</sup>

= قِيلَ لَهُ : إِنْ قَوْلَ الزُّبَيْرِ هَذَا غَيْرُ دَافِعٍ صَحَّةً مَا قَالَ عَلَى ، وَلَا قَوْلٌ عَلَى دَافِعٍ صَحَّةً مَا قَالَ الزُّبَيْرُ ، لِأَنَّهُ عَلِيًّا إِنَّمَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبُوهُ لِأَحَدٍ . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبُوهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ عَلَى ، وَسَمِعَهُ الزُّبَيْرُ ، فَأَخْبَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَا سَمِعَ . وَلَيْسَ فِي قَوْلِ قَائِلٍ : « لَمْ أَسْمَعْ فَلَانًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا » نَفْيٌ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرُهُ ، وَلَا فِي قَوْلِ قَائِلٍ : « سَمِعْتُ فَلَانًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا » ،

(١) الخبر : ١٧٩ ، وانظر الذي قبله ، وقد روى هذا الخبر مختصراً ومطولاً ، رواه الترمذی مختصراً في المناقب ، « باب مناقب الزبير بن العوام ، عن عبدة ، عن هشام بن عروة » ، وأحمد في المسند رقم : ١٤٠٨ ، وابن سعد ٧٤/١/٣ . ورواه مطولاً ، البخاری في فضائل الصحابة « باب مناقب الزبير » ( الفتح ٧ : ٦٤ ، ٦٥ ) ، وأحمد برقم : ١٤٢٣ ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن هشام ، ورواه أحمد من طريق أبي أسامة عن هشام برقم : ١٤٠٩ ، ورواه مسلم في فضائل الصحابة . « باب فضائل طلحة والزبير ، عن طريق أبي أسامة ، ومن طريق علي بن مسهر عن هشام .

ولكن تختلف ألفاظ بعض هذه الطرق ، وأشدها اختلافاً ، خبر أبي جعفر هنا .

« سليمان بن حرب الواسحي » ( بالمعجمة ، بعدها مهمله ) ، ثقة ، روى له الجماعة .

« يطاطىء » يخفض له ظهره حتى يعلوه . و « السبخة » ( بفتح الحين ) ، أرض ذات ملح تسوخ فيها الأقدام .

(٢) السياق : « فإن قال لنا قائل : رأيته ..... وقال : هذا الزبير » ، عطف .

(٣) « قيل له » جواب : « فإن قال لنا قائل » .

إيجاب منه أن يكون لأحد إلا وَقَدْ سَمِعَ من فلان الخبر الذي أَخْبَرَ عنه أَنَّهُ سَمِعَهُ منه ، فكذلك خبراً على والزبير رحمةُ الله عليهما اللذان ذكّرنا عنهما .

...

### القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك : الدلالة على صحّة قول القائلين بإجازة تَفْدية الرجل بأبويه ونفسه = وَفَسَادِ قول مُنْكَرِي ذلك . فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ تَفْدية النّبي لله من فِداءه بأبويه ، إنما جازَ لأن أبويه كانا مُشْرِكِينَ ، فأَمَّا المُسْلِمُ فإنه غيرُ جائز له أن يَفْدى مسلماً ولا كافراً بنفسه ولا بأحدٍ سواه من أهل الإسلام = اعتلالاً مِنْهُ بما :

١٨٠ - حدثني به يحيى بن دَاوُد الواسطي قال ، حدثنا أبو أسامة قال ،

/ أخبرني مُبارك عن الحسن قال : دخل الزُّبير على النّبي ﷺ وهو شاكٍ فقال : ٧٢  
كيف تجدك ، جعلني الله فِداك ؟ فقال له : أما تركت أعرابيتك بَعْدُ ؟ قال  
الحسن : لا ينبغي أن يُفْدى أحدٌ أحداً . (١)

١٨١ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هارون بن المغيرة ، عن إسماعيل ،

عن الحسن قال ، قال الزبير بن العوام : كيف أصبحت يا نبي الله ، جعلني الله  
فِداك ؟ قال ، فقال النّبي ﷺ : أما تركت أعرابيتك بعدُ ، يا زُبَيْر . (٢)

(١) الخبر : ١٨٠ ، « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد » ، كوفي ثقة ، روى له الجماعة .

و « مبارك » ، هو « مبارك بن فضالة بن أبي أمية » ، أبو فضالة البصري ، كان من النساك ، متكلم فيه ، لم يكن بالحافظ ، فيه ضعف ، قال الدارقطني : « لين كثير الخطأ » ، يعتبر به ، وقال أبو داود : « إذا قال حدثنا فهو ثبت ، وكان شديد التدليس » ، كان من أصحاب الحسن البصري . مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ١٨١ ، « هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، أبو حمزة الرازي ، ثقة ربما أخطأ ، كان من الشيعة ، قال السليمان : « فيه نظر » . مترجم في التهذيب .

١٨٢ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن سَوَّار بن عبد الله ، عن الحسن : أن الزُّبَيْرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وهو يشتكي فقال : مَا أَكْثَرَ مَا نَعْمُكَ ، جعلني الله فِدَاكَ ! فقال له : أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ ؟ أَوْ كَمَا قَالَ (١) .

١٨٣ - حدثني سَلَمٌ بن جُنَادَةَ السُّوَّائِي قَالَ ، حدثنا حَفْصُ بن غِيَاث ، عن مُنْكَدِر ، عن أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ، جعلني الله فِدَاكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَرَكْتُ أَعْرَابِيَّتَكَ ! (٢)

١٨٤ - وحدثنا ابن حُمَيْد قَالَ ، حدثنا يَحْيَى بن وَاضِح قَالَ ، حدثنا أَبُو حَمْرَةَ ، عن جَابِر قَالَ ، قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرِ بن الْخَطَّاب : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ! قَالَ : إِذْنُ يُهَيِّنُكَ اللَّهُ . (٣)

...

= (٤) قِيلَ : هَذِهِ أَخْبَارُ وَاهِيَةٍ الْأَسَانِيدِ ، لَا تَثْبُتُ بِمِثْلِهَا فِي الدِّينِ حُجَّةٌ .

= و«إسماعيل» ، هو «إسماعيل بن مسلم المكي» كان فقيهاً مُفْتِيّاً ، متكلم فيه ، قال ابن حبان : «كان فصيحاً ، وهو ضعيفٌ يروى المناكير عن المشاهير» ، وقال النسائي : «متروك الحديث» ، مترجم في التهذيب .  
(١) الخبر : ١٨٢ ، «سَوَّار بن عبد الله بن قدامة العنبري البصري» القاضي الفقيه ، وكان سيّداً ، كان قليل الحديث ، وثقة ابن حبان ، وقال سفيان الثوري : «ليس بشيء» . لم يرو له أحد من الستة ، وله ذكر في كتاب الأحكام من صحيح البخاري . مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ١٨٣ ، «منكدر بن محمد بن المنكدر التيمي» ، ثقة ، لم يكن بالحافظ ، قال أبو حاتم : «كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ» ، ترك بعض أهل الحديث الرواية عنه . مترجم في التهذيب . وسترى كلام أبي جعفر فيه بعد .

(٣) الخبر : ١٨٤ ، «يحيى بن واضح الأنصاري» ، أبو تميلة ، الحافظ ، روى له الجماعة .  
«أبو حمزة» ، هو «محمد بن ميمون المروزي ، السكري» ، سمى كذلك لحلاوة كلامه ، ثقة ، روى له الجماعة .

و«جابر» ، هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، متكلم فيه ، حتى بلغ أن رمى بالكذب ، مترجم في التهذيب .

(٤) السياق : «فإن ظنَّ ظانٌّ ... قِيلَ» ، جواب الشرط .

وذلك أن مراسيل الحسن أكثرها صُحُفٌ غيرُ سَمَاعٍ <sup>(١)</sup> = وأنه إذا وُصِلَت الأخبار فأكثر روايته عن مجاهيل لا يُعرفون . ومن كان كذلك فيما يروى من الأخبار فإن الواجب عندنا أن نثبت في مراسيله ، وأن المنكدر بن محمد عند أهل النّقل ، ممن لا يُعتمدُ على نقله .

وبعد ، فلو كانت هذه الأخبار التي ذكرناها عن المنكدر بن محمد عن الحسن ، <sup>(٢)</sup> عن / رسول الله ﷺ صِحاحاً ، لم يكن فيها محتج بها حجة في إبطال ٧٣ ما رويناه عن علي والزبير رحمة الله عليهما ، عن رسول الله ﷺ ، من الخبرين اللذين ذكرناهما عنه أنه فُذِيَ من فُذَى بأبويه ، ولا كان في ذلك دلالة على أن قيل ذلك غير جائز ، إذ لا بيان فيه أن رسول الله ﷺ نهى الزبير عن قيل ذلك له ، بل إنما فيه أن النبي ﷺ قال له : أما تركت أعرايتك بعد ؟ والمعروف من قيل القائل إذا قال : « إن فلاناً لم يترك أعرايته بعد » ، أنه إنما نسبته إلى الجفاء لا إلى فعل ما لا يجوز فعله . فلو صح خبر الحسن الذي رواه عن النبي ﷺ في قوله ما قال للزبير ، لم يعد أن يكون ذلك كان من النبي ﷺ نسبة لقول الزبير الذي قال له إلى الجفاء ، وإعلاماً منه له أن غيره من القول والتحية ، ألطف وأرق منه . هذا هذا .

وقد رويناه عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ بأسانيد لا تُشبه أسانيد خبر الحسن في الصحة ، أنهم قالوا لرسول الله ﷺ : « جعلنا الله فداك ! » ، فلم ينكر ذلك عليهم ولم يغير ، نذكر من ذلك ما حضرنا ذكره .

### ذكر ذلك

١٨٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا موسى بن داود قال ،

(١) هذا القول في مراسيل الحسن يقيد ، وقال الدارقطني : « مراسيل الحسن فيها ضعف » .

(٢) كان في الأصل : « التي ذكرناها عن الحسن ، ومحمد بن المنكدر عن رسول الله ... » وهذا خطأ لا شك فيه ، ولا ذكر هنا محمد بن المنكدر ، فإنه ثقة روى له الجماعة ، وإنما المذكور ولده « المنكدر بن محمد بن المنكدر » كما رأيت في الخبر : ١٨٣

حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : أول من يهلك من الناس قومك . قلت : جعلني الله فداك ، أبو تميم ؟ قال : لا ، ولكن هذا الحي من قريش . (١)

٧٤ ١٨٦ - وحدثني عمران بن موسى القزاز قال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك ، / أن أبا طلحة قال لرسول الله ﷺ : جعلني الله فداك يا رسول الله . (٢)

١٨٧ - حدثنا محمد بن موسى الحرشي قال ، حدثنا حماد بن عيسى الجهنّي قال ، حدثنا محمد بن يوسف الصنعاني قال ، سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين - وكان من أصحابه - قال : جاء الجهنّي = وهو عبد الله بن أنيس = إلى رسول الله ﷺ فقال : مُرني بليّة أجيء فأصلي خلفك ، جعلني الله فداك . (٣)

\*\*\*

(١) الخبر : ١٨٥ ، « موسى بن داود الضبي » ، ثقة ، وقال أبو حاتم « شيخ في حديثه اضطراب » ، مترجم في التهذيب .

« عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي » ، أحاديثه مناكير ، مترجم في التهذيب .

« ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي » ، ثقة ، روى له الجماعة .

وهذا الخبر ، رواه أحمد مطولا بلفظه وإسناده هذا في المسند ٦ : ٧٤ . ثم رواه بغير هذا اللفظ من طريق هاشم ، عن إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن عائشة في المسند ٦ : ٨١ ، ٩٠ .

(٢) الخبر : ١٨٦ ، « عبد الوارث بن سعيد التيمي » ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة .

و« يحيى بن أبي إسحاق الهنائي » ، يروى عن أنس ، ثقة ، لم يرو له سوى ابن ماجه .

و« أبو طلحة » هو « زيد بن سهل الأنصاري » ، صحابي جليل . ولم أجد هذا الخبر .

(٣) الخبر : ١٨٧ ، « محمد بن موسى نفيح الحرشي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، وإن كان بعضهم قد

=

واهوا وضعفه ، مترجم في التهذيب .

### القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ لسعد : « أرمِ فِدَاكَ أبى وأُمّى ، أيها الغلامُ الحَزَوْرُ » <sup>(١)</sup> . و « الحَزَوْرُ من الغلمان » ، هو الذى قد قَوَّى واشتدَّ وَخَدَمَ ، يجمع : « حَزَاوِرَة ، وَحَزَوْرَيْن » ، ومنه قول أبى النَّجْم العِجْلَى :  
لَمْ يَنْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزَوْرًا بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرَا <sup>(٢)</sup>  
وقد تقول العربُ للرجل الذى قد بَلَغَ أَشُدَّهُ : « حَزَوْرٌ » ، ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

وَإِذَا تَزَعَّتْ تَزَعَّتْ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ تَزَعَّ الْحَزَوْرُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ <sup>(٣)</sup>

---

= و « حماد بن عيسى بن عبيدة الجهنى » ، ضعيف الحديث ، روى أحاديث مناكير ، لا يجوز الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن يوسف الصنعانى » ، إلا يكن « محمد بن يوسف الزبيدى » ، المترجم في التهذيب ، فلا أدري من هو .

و « أبو جعفر » ، محمد بن على بن الحسين بن أبى طالب » ، هو أبو جعفر الباقر » ، قال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث ، وليس يروى عند من يحتج به » .

وهذا الخبر بلفظه هذا لم أجده ، ولكن في حديث عبد الله بن أنيس الجهنى رضى الله عنه ، والذي رواه أبو داود ، وفي كتاب الصلاة « باب في ليلة القدر » ، قال :

« قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي بِأَدِيَّةٍ أَكُونُ فِيهَا ، وَأَنَا أَصْلَى فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ ، فَمَرْنِي أَنْزِلَهَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ »  
فيكاد يكون ظاهراً أنهما حديث واحد .

(١) هو في الخبر : ١٧٥

(٢) اللسان ( حزر ) . و « الْأَرْقَب » ، الغليظ الرقة من شدته وقوته ، و « الْمُصَدَّر » ، عظيم ، الصدر قويه شديده . يعنى الأسد ، فهذه صفته .

(٣) ديوانه : ٤٠ من قصيدته البارعة . « المستحصف » . الضيق اليابس لا بلل فيه . و « الرشاء » ، حبل الدلو إلى البئر . و « الْمُحْصَد » ، الشديد القتل .

وأما قول سعيد ، مخبراً عن رسول الله ﷺ أنه قال للمسلمين يوم أُحُد : « أَنْبِلُوا سَعْدًا » ، <sup>(١)</sup> فإنه يعني بقوله : « أَنْبِلُوا سَعْدًا » ، أعطوه النَّبْل . يقال منه : « استنبلني فلانٌ فَأَنْبَلْتُهُ » ، يراد به سألتني نَبْلًا فأعطيته . فأما الرجل يكون معه النَّبْل فإنه يقال : « هو رجل نَابِلٌ وَنَبَالٌ » ، كما يقال للرجل الذي يكون معه سيفٌ : « هو رجل سَائِفٌ وَسَيْافٌ » . وأما قولهم : « ما أَتَبَلْتُ نُبْلَهُ » ، فإنه معنى غير هذا ، وإنما يقال ذلك للرجل يأتيك فلا تكثرث له ، ولا تَعْلَمُ به ، وفيه لغات أربع ، يقال : « ما انتبلت نُبْلَهُ ، وَنُبْلَهُ ، وَنَبَالَهُ ، وَنَبَالَتَهُ » ، <sup>(٢)</sup> / ومثله : « ما مَأْنَتْ مَأْنُهُ » ، و « لا شَأْنَتْ شَأْنُهُ » ، و « لا رَبَّاتٌ رَبَّاهُ » ، كل ذلك بمعنى واحد ، وهو : ما اكثرثت له ولا عِلِمْتُ به . وأما قول العرب = للرجل : « تَبَلَّنِي عَرَقًا » و « تَبَلَّنِي أَحْجَارًا » ، فإن معناه : أعطني . وأما « النَّبْلُ » في الخبر الذي روى عن رسول الله ﷺ أنه قال : « اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ ، وَأَعِدُّوا النَّبْلَ » ، <sup>(٣)</sup> فإنها الحجارة التي تُعَدُّ للاستنجاء بها . يقال ذلك لها كذلك لصِغَرِهَا . والعرب تُسمى كلَّ شيءٍ صغيرٍ « نُبْلَةً » ، كما تسمى بها كل شيءٍ كبيرٍ . وهو من الأضداد ، يجمع « نَبَالًا » ، ومنه قول بيهسي الذي كان يلقب نَعَامَةً :

إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا      جَزْءُ ، فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

(١) هو في الخبر : ١٧٧

(٢) والخامسة : « تَبَلَّتْهُ » ، بضم فسكون ، آخره تاءٌ .

(٣) لم أجد إسناده ، ولم يسنده أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ١ : ٧٩ ، والذي عندنا حديث أبو داود ، كتاب الطهارة ، « باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها » ، وهو : « اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثلاثة : البراز في الموارد ، وقارعة الطريق ، وَالظِّلُّ » ، لأن فاعلها إذا فعل ، لعنه الناس ، وهو حديث معاذ بن جبل . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام فيه : « حديثه في الغائط » .



أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ ، وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا<sup>(١)</sup>

وَحُكِي عن الأصمعي أنه كان يقول : إنما هو « النَّبَل » ، بضمَّ النون وفتح الباء . فَأَمَّا المحدثون فإنهم يروون ذلك بفتح النون والباء . والصواب في ذلك عندي ما رواه المحدثون ، لأن الرواة يروون عن يئس الذي ذكرت بفتح النون والباء لا يختلفون في ذلك ، وذلك وجه صحيح ، وفيه الدلالة على صحة رواية المحدثين إياه بفتح النون والباء .<sup>(٢)</sup>

...

(١) عجبٌ عجيبٌ نسبة هذا الشعر إلى يئس . وأول العجب أن أبا جعفر هو نفسه في التفسير ١ : ١٥٢ نسبه فقال : « قال الشاعر من بني أسد ، وهو فيما يقال . جاهلي » ، ويئس هذا « فزاري » ، فبا بعد ما بينهما ! وثاني العجب أني لم أجد هذه النسبة في كتاب . والظاهر أن أبا جعفر كتب هذا الكتاب في آخر أيام حياته ، فكتب من الذاكرة ، وعلّة هذا الخلط أن يئساً هذا كان سابع سبعة إخوة ، فأغار عليهم ، ناس من أشجع ، فقتلوا ستة وبقي يئس . وله قصة بعد ذلك طويلة ذكرها المفضل الضبي في الأمثال : ٤٤ - ٤٦ ، وهي مختصرة في الميداني في باب الناء « تُكَلَّلُ أُرَامُهَا وَلَدًا » . وصاحب هذا الشعر أيضاً ، مات له تسعة إخوة فورثهم ، فأشبهت القصتان في ذاكرة أبي جعفر .

وقائل هذا الشعر هو حضرمي بن عامر الأسدي ، شاعر جاهلي مخضرم ، له صحبة . كان له تسعة إخوة ، فجلسوا على شفير بئر فاتحسفت بهم فهلكوا ، فورثهم ، فحسده ابن عمه جزء بن مالك بن مجمع ( ذكره في هذا الشعر ) وقال له : من مثلك ! مات إخوانك فورثهم ، فأصبحت ناعماً جذلاً ! وما كاذ ، حتى جلس جزء ابن عمه وإخوة له تسعة على بئر ، فاتحسفت بهم ، ونجا هو ، فبلغ ذلك حضرمياً فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، كلمة وافقت قدراً وأبقت حقداً = يعني قوله لجزء : « فلاقيت مثلها عجلاً » ، كانت دعوة مستجابة .

وهذا الشعر مخرج في « في الوحشيات » لأبي تمام رقم : ٣٧٠ . « أزننته بشيء » ، اهتمته . « أرزأ » ، أصاب ، والكرام يعني إخوته . « الذود » من الإبل ، قطعة من إنائه . و « الشصائص » ، جمع « شصوص » ( بفتح الشين ) ، وهي الناقة القليلة اللبن ، أو التي لا لبن لها البتة .

(٢) انظر ما في غريب الحديث ١ : ٧٩

١٣

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،  
عن النبي ﷺ وعلى آله

١٣ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري قال ، أخبرنا شريك ،  
عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذى حُذَّان ، عن علي قال : سَمَى الله  
الحربَ خَدْعَةً ، على لسان رَسُولِهِ ﷺ ، أو على لسان محمد ﷺ . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين  
سقيماً غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبر لا يُعْرَفُ له مخرجٌ / عن علي ، عن النبي ﷺ ، يصحُّ إلا  
من هذا الوجه .

٧٦

(١) الحديث : ١٣ ، في المسند ، من زيادات عبد الله بن أحمد برقم : ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ١٠٣٤ ، وفي  
الآخرين منها أن سعيد بن ذى حُذَّان قال : « حدثني من سمع علياً » ، كما قال أبو جعفر بعدُ . وانظر ما سيأتى  
برقم : ١٩٢ ، وفي مسند الطيالسي : ٢٥ ، وفيه خطأ : « ... عن أبي إسحاق ، عن أبي ذى حُدات » ، صوابه ما  
هنا .

قال ابن الأثير : « يروى ( خدعة ) بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وضمها مع فتح الدال .  
فالأول معنا أن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أى إن المقاتل إذا خُدع مرة واحدة لم تكن لها  
إقالة ، وهى أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثانى : هو الاسم من الخداع . ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع  
الرجال وتنتهم ولا تنفى لهم ، كما يقال : رجلٌ لَعِبَ وَضَحَكَ ، أى كثير اللعب والضحك » . وسيأتى فى الأخبار  
الآتية مضبوطاً بالأولين ، وحسب . ثم انظر ، ما قاله الحافظ فى ذلك فى الفتح ( ٦ : ١١٠ ، ١١١ ) ، فهو فصل  
جيد .

والثانية : أن المعروف من رواية ثقات أصحاب عليٍّ هذا الخبر عن عليٍّ ، الوقوف به عليه ، غير مرفوع إلى رسول الله ﷺ .

والثالثة : أن سعيد بن ذى حُدَّان عندهم مجهول ولا تثبت بمجهول في الدين حُجَّة .

والرابعة : أن الثقات من أصحاب أبي إسحاق الموصوفين بالحفظ إنما رَوَوْه عنه : « عن سعيد ، عن رجل ، عن علي » .

والخامسة : أن أبا إسحاق عندهم من أهل التَّدليس ، وغيرُ جائز الاحتجاج من خبرِ المُدَّلس عندهم مما لم يقل فيه : « حدثنا » ، أو « سمعت » ، وما أشبه ذلك .<sup>(١)</sup>

\*\*\*

ذِكْرُ من روى هذا الخبرَ عن عليٍّ ، فوقفه عليه ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ

١٨٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال ، حدثنا أبو حصين ، عن سُويْد بن غفلة ، عن علي أنه قال : إذا حدَّثتكم عن رسول الله ﷺ ، فلا تُنْ أحرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب على رسول الله ﷺ ، وإذا حدَّثتكم عن الحرب ، فإنَّما الحربُ خدعة .<sup>(٢)</sup>

(١) « أبو إسحق » ، هو السبيعي « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، روى له الجماعة ، وقد أشار الحافظ في ترجمته في تهذيب التهذيب إلى ما ذكره أبو جعفر الطبري من تدليس .

(٢) الأخبار : ١٨٨ - ١٩٠ ، « أبو حصين » ، هو « عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي » ، روى له الجماعة .

و « خيشمة » هو « خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي » ، روى له الجماعة . وهذا الخبر رواه بالإسنادين الأخيرين ، البخاري في كتاب الجهاد ، « باب علامات النبوة » ( الفتح ٦ : ٤٥٦ ) ، وفي كتاب استتابة المرتدين ، « باب قتل الخوارج » ( الفتح ١٢ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ) مطوَّلاً ، وأفاض في =

١٨٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عن علي قال : إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم ، فإنَّ الحربَ خَدْعَةٌ .

١٩٠ - حدثني عيسى بن عثمان الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا يَحْيَى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قال : كان عليٌّ يَمُرُّ بالنهر أو بالسَّاقِيَةِ فيقول : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُهُ ! فقلنا : يا أميرَ المؤمنين ، ما تزال تقولُ هذا ! قال : إذا حَدَّثْتُكُمْ فيما بيني وبينكم ، فإنَّما الحربُ خَدْعَةٌ .

١٩١ - حدثنا ابن المُثَنَّى قال ، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه ، عن علي قال : إذا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حديثاً ، فاعلموا أَنِّي لَأَنْ أَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَلَكِنَّ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ .<sup>(١)</sup>

٧٧

...

ذكر من روى هذا الخبر عن أبي إسحاق فقال  
فيه عنه ، عن سعيد ، عن رجل ، عن علي ،  
ولم يقل : عن سعيد بن ذِي حُدَّانٍ ، عن علي .

١٩٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،

= شرحه ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب التحريض على قتل الخوارج » ، ورواه أبو داود في السنن في كتاب السنة ، « باب في قتال الخوارج » ، ورواه الطيالسي في مسنده من طريق شمر بن عطية عن سويد : ٢٤ . وشر ثقة .

ورواه أحمد في المسند رقم : ٦١٦ ، ٩١٢ ، ١٠٨٦

(١) الخبر : ١٩١ ، عون بن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السُّوَّائِيُّ ، ثقة : روى له الجماعة .

وأبوه « وهب » ويقال له « وهب الخير » ، روى له الجماعة .

رواه الطيالسي في مسنده : ١٧ ، وأحمد في المسند رقم : ١١٢٧

عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذي حُدَّان ، عمن سمع علياً يقول : سَمِيَ رسولُ  
الله ﷺ الحربَ خَدْعَةً . (١)

...

وقد وَاَفَقَ علياً رحمة الله عليه في رواية هذا الخبر عَنْ رسول الله ﷺ ،  
جماعة من أصحابه ، نذكرُ من ذلك ما حَضَرْنَا ذكره ، ثم نُتْبِعُ جميعه البيان إن شاء  
الله .

١٩٣ - حدثنا الحسن بن الصباح البزَّار والحسن بن عرفة وعمرو بن مالك  
البصري قالوا ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن عبد الله  
يقول ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة . (٢)

(١) الخبر : ١٩٢ ، انظر ما سلف ، في ذكر الحديث (١٣)

(٢) الأخبار : ١٩٣ - ١٩٨ ، أربعة أسانيد : « عمرو بن دينار ، عن جابر » و « أبو الزبير ، عن  
جابر » ، و « الحارث بن فضيل ، عن جابر » ، و « وهب بن منبه ، عن جابر »

فمن الطريق الأولى ، رواه البخاري في كتاب الجهاد ، « باب الحرب خدعة » (الفتح ٦ : ١١٠) ، ومسلم  
في كتاب الجهاد « باب جواز الخداع في الحرب » ، وفي الجهاد « باب المكر في الحرب » ، والترمذي في الجهاد .  
« باب ماجاء في الرخصة في الكذب والخدعة في الحرب » ، وقال : « وفي الباب عن علي ، وزيد بن ثابت وعائشة  
وابن عباس وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت وأسماء بنت يزيد بن السكن وكعب بن مالك وأنس » ، والحميدي في  
مسنده ٢ : ٥١٩ ، وزاد : « حدثنا سفيان ، قال قال عمرو بن دينار : « خدعة » ، وأهل العربية يقولون :  
خدعة » ( يعني يفتح فسكون ) ، والبيهقي في السنن ٩ : ١٥٠ ، وأحمد في المسند ٣ : ٣٨ .

والإسناد الثاني عن أبي الزبير ( ١٩٤ - ١٩٦ ) ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٢٩٧ .

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة حسن الحديث ، مترجم في التهذيب

والإسناد الثالث ( ١٩٧ ) فيه « عبد الله بن فضيل الخطمي الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في الكبير  
للبخاري ٣/١٦٦ ، والجرح والتعديل ٢/٣٢٢

والإسناد الرابع فيه « إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه الصنعاني » ، ثقة ، كان عسراً في الحديث ،  
يروى عن أبيه ، وعن عم أبيه وهب بن منبه .

وأبوه « عقيل بن معقل بن منبه » ، ثقة ، يروى عن عميه همام بن منبه ووهب بن منبه .

و « وهب بن منبه » ، ثقة ، روى عن جابر

١٩٤ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير قال ، سمعت جابرا يقول ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة = أو خدعة .

١٩٥ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا الحسين ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول : الحرب خدعة .

١٩٦ - وحدثني عبد الله بن أحمد بن شبيب قال حدثنا علي بن الحسن قال ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة .

١٩٧ - وحدثني محمد بن عبد الله بن سعيد وجابر بن الكردى الواسطيان قالا ، حدثنا يعقوب بن محمد قال ، حدثنا عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة .

١٩٨ - حدثني محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني قال ، حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب / قال : سألت جابراً : هل قال النبي ﷺ : الحرب خدعة ؟ قال : نعم . ٧٨

١٩٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت ، قال النبي ﷺ : الحرب خدعة . (١)

٢٠٠ - وحدثني محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا أبو أيوب الدمشقي

(١) الخبران : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، رواه ابن إسحق من طريقين . وطريق عروة بن الزبير عن عائشة ، رواه ابن ماجة في كتاب الجهاد ، « باب الخديعة في الحرب » .

و « أبو ليلى ، عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري » ، وشهرته كنيته ، ثقة مترجم في التهذيب ( في الكنى ) .

قال ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير ، عن محمد بن إسحاق قال ، حدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : الحرب خدعة .

٢٠١ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا يحيى بن خليف بن عقبة ، عن سفيان ، عن طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت ، قال رسول الله ﷺ : لا يصلح الكذب إلا في ثلاث : الرجل يُرضى امرأته ، وفي الحرب ، وفي صلح بين الناس .<sup>(١)</sup>

٢٠٢ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال ، حدثنا [ أبو ] ثوبة [ فضالة ] بن مفضل بن فضالة قال ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة .<sup>(٢)</sup>

---

(١) الخبر : ٢٠١ ، « طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي » ، وثقة بن ابن معين وغيره ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال في الضعفاء الصغير : ٤٦ : « ليس بالقوي » . وهو مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤٧٧/١/٢

و « عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية » أمها « أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق » ، روت عن خالتها عائشة ، وروى عنها ابن أخيها « طلحة بن يحيى » . روى لها الجماعة . وانظر الأخبار الآتية .  
أما « يحيى بن خليف بن عقبة السعدي » ، فهو يروى عن سفيان الثوري ، وهو منكر الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، وروى الخبر وإسناده هذا .

(٢) الخبر : ٢٠٢ ، كان في المخطوطة « ثوبة بن مفضل ... » ، وهو خطأ لا شك فيه ، فالذي يروى عن أبيه هو : « أبو ثوبة ، فضالة بن مفضل بن فضالة بن عبيد الرعيبي المصري » ، فالصواب إذن « حدثنا أبو ثوبة ، فضالة بن مفضل بن فضالة » .

و « أبو ثوبة فضالة بن مفضل بن فضالة » ، كان على الشرطة بمصر ، قال أبو حاتم : « لم يكن أهل أن يروى عنه » ، قيل : « كان يشرب المسكر ، ويلعب الشطرنج في المسجد » ، مترجم في الكبير ١٢٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٧٩/٢/٣ ، ولسان الميزان .

وأبو : « مفضل بن فضالة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٠ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه فضالة بن المفضل ، وهو ضعيف » .

٢٠٣ - حدثني محمد بن سهل قال ، حدثنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا أراد غزوة ورى بغيرها وقال : الحرب خدعة . (١)

٢٠٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون المحاربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود ، فأمره بقتله ، فقال له : يا رسول الله إني لا أستطيع ذلك ، إلا أن تأذن لي . فقال رسول الله ﷺ : إنما الحرب خدعة ، فاصنع / ما تريد . (٢)

٢٠٥ - وحدثني إسماعيل بن المتوكل الأشجعي قال ، حدثنا محمد بن كثير قال ، حدثنا عبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الطفيل قال ، قال رسول الله ﷺ : إنه لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث : رجل كذب امرأته ليستصلح خلقتها ، ورجل كذب ليصلح بين امرأتين مسلمين ، ورجل كذب في خديعة حرب ، فإن الحرب خدعة . (٣)

(١) الخبر : ٢٠٣ ، رواه أبو داود في الجهاد ، « باب المكر في الحرب » ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، وقال : « لم يجيء به إلا معمر يريد قوله : « الحرب خدعة » ، بهذا الإسناد ، إنما يروى من حديث عمرو بن دينار عن جابر ، ومن حديث معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة » . ورواه أحمد في المسند ٦ : ٣٨٧ ، مطولاً ، ورواه البيهقي في السنن ٩ : ١٥٠ .

(٢) الخبر : ٢٠٤ ، رواه ابن ماجه في الجهاد ، « باب الخديعة في الحرب » ، مختصراً وبجمع الزوائد ٥ : ٣٢٠ ، بتمامه ، بغير هذا اللفظ ، وقال : « رواه الطبراني وفيه : مطر بن ميمون ، وهو ضعيف » ، بل قال البخاري والنسائي وأبو حاتم : « منكر الحديث » ، متروك . مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٢٠٥ ، « إسماعيل بن المتوكل الأشجعي الشامي الحمصي » ، شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب .

و محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي المصيصي الصنعاني . ضعفه أحمد جداً ، وقال : « منكر الحديث » ، يحدث بأحاديث منكر ليس لها أصل » ، واختلط في آخر عمره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١٨/١/١ =



٢٠٦ - وحدثني عمرو بن مالك التُّكْرِي قال ، حدثنا مَسْلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ المازني ، عن دَاوُد بن أُمَي هِنْد ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن الزُّبَيْرِ قَان ، عن النَّوَّاسِ ابن سَمْعَانَ الكِلَابِي قال ، قال رسول الله ﷺ : مَالِي أَرَأَيْكُمْ تَتَهَاوَنُونَ فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَهَاوَنُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ . أَلَا إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا فِي ثَلَاثَ : كَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنْ الْحَرْبُ خَدَعَهُ ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ( لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ) ، [ سورة النساء : ١١٤ ] . (١)

= و« عبد الله بن واقد بن الحارث ، أبو رجاء الهروي » ، ثقة ، لم يكن به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩١/٢/٢

و« عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي القاري » ، تابعي ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .  
و« أبو الطفيل » هو « عامر بنو وائلة » ، صحابي من صغار الصحابة ، كان له يوم مات رسول الله ﷺ ثمان سنوات .

وفي إسناد هذا الخبر ما فيه ، كما رأيته .

(١) الخبر : ٢٠٦ ، « مسلمة بن علقمة المازني » ، تساهلوا في الرواية عنه ، كان عالماً بحديث داود ابن أبي هند ، حافظاً له ، وفي حفظه شيء . ولكن قال الساجي والعقيلي في الضعفاء : « له عن داود مناكير ، وما لا يتابع عليه من حديث كثير » ، مترجم في التهذيب .

و« داود بن أبي هند القشيري » ، ثقة ، ولكن قال أحمد : « كان كثير الاضطراب والخلاف » ، مترجم في التهذيب .

و« شهر بن حوشب الأشعري » تابعي ثقة ، متكلم فيه ، ليس بالقوي . قال ابن عدي : « وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث ، فيه من الإنكار ما فيه ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به » ، وقال أخى رحمه الله في شرح المسند : ٩٧ ، ٥٠٧ ؛ « تكلم فيه بعضهم بغير حجة » ، ونقل عن مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨ ، « شهر ثقة ، وفيه كلام لا يضر » . .

« الزبير قان » ، قال البخاري في الكبير ٣٩٨/١/٢ : « زبير قان ، قال قيس حدثنا مسلمة بن علقمة ، سمع داود بن أبي هند ، عن شهر ، عن زبير قان ، عن النّوَّاس ، عن النبي ﷺ : الحربُ خدعة ، بطوله . وقال عمرو بن خالد ، حدثنا زهير ، سمع ابن خثيم ، سمع شهراً قال ، حدثني أسماء بنت يزيد الأشهلية ، عن النبي ﷺ مثله ، وانظر ما سيأتي : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

٢٠٧ - وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان قال ، سمعت دَاوُدَ ، عن شهر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعث سَرِيَّةً ، فنزلوا على رَجُلٍ ، فَأَتَاهُمْ بَعْتُودٌ أَوْ شَاةٌ لِيَذْبَحُوهَا ، فقالوا : مَهْزُولَةٌ ! فَأَبَوْا أَنْ يَذْبَحُوهَا ، وله ظِلَّةٌ فيها غنمٌ لَهُ ، قال ، فقالوا : أخرج الغنمَ حتى نَكُونَ فِي الظِّلِّ ، فقال : أَحْشَى على غنمي ، أرضٌ فيها السَّمُومُ ، أَنْ تَحْدُجَ .<sup>(١)</sup> فقالوا : أَنْفُسُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ غَنَمِكَ ! فَأَخْرَجُوا الْغَنَمَ ، وَكَانُوا فِي الظِّلَّةِ ، فَأَخْدَجَتْ غَنَمُهُ ، قال : فانطلق فأخبر بصنيعهم النبي ﷺ ، فلما جَاؤُوا ذَكَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي قَالَ لَهُ الرَّجُلُ ، فقالوا : كَذَبَ وَأَيْمٌ ، مَا كَانَ مِمَّا يَقُولُ شَيْءٌ . فقال النبي ﷺ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : / إِنْ يَكُنْ فِي أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ خَيْرٌ ، فَعَسَى أَنْ تَكُونَ أَنْتَ تَصْدُقُنِي . فَأَخْبَرَهُ كَمَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ ، فقال رسول الله ﷺ : تَتَهَفَّتُونَ فِي الْكَذْبِ تَهَافُتَ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ . ثُمَّ قَالَ : إِنْ الْكَذْبُ يُكْتَبُ كُلُّهُ ، لَا مَحَالَةَ ، كَذِبًا ، إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ - أَوْ قَالَ : خُدْعَةٌ - وَأَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيَصْلَحَ بَيْنَهُمَا ، وَأَنْ يَكْذِبَ أَهْلُهُ = يَعْنِي أَمْرَاتُهُ .<sup>(٢)</sup>

٨٠

٢٠٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ ، حدثنا دَاوُدُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعث سَرِيَّةً فانطلقوا حتى نَزَلُوا عَلَى أَعْرَابِيٍّ مَعَهُ غَنِيمَةٌ لَهُ ، فقالوا : اذْبَحْ لَنَا . فَأَتَاهُمْ بَعْتُودٌ لَهُ ، قال ، فقالوا : هَذَا مَهْزُولٌ ! قَالَ : ثُمَّ أَتَاهُمْ بِأَخْرٍ فقالوا : هَذَا مَهْزُولٌ . قَالَ : فَأَخَذُوا شَاةً سَمِيَّةً

= وقال ابن أبي حاتم : « زَيْرِقَان ، شَامِي ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ، رَوَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، سَمِعْتُ أَيْ يَقُولُ ذَلِكَ » ، فَكَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٦١٠/٢/١

أَمَّا ابْنُ حَبَانَ فَقَالَ : « لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، وَلَا ابْنُ مَنْ هُوَ » .

وَأَمَّا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٨ : ٨١ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّوَاسِ : « كُلُّ الْكَذْبِ يَكْتَبُ ... » بِمِثْلِ لَفْظِ الطَّبْرِيِّ ، وَلَيْسَ فِيهِ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » وَلَا آيَةُ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ »

(١) خَدَجَتْ النَّاقَةَ ، وَكُلَّ ذِي ظُلْفٍ ، تَخْدَجُ خَدَاجًا ، وَخَدَجَتْ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِهِ لِغَيْرِ تَمَامِ الْأَيَّامِ ، وَإِنْ كَانَ كَامِلَ الْخَلْقِ ، أَوْ رَمَتْهُ نَاقِصًا قَبْلَ الْوَقْتِ .

(٢) الْخَبَرُ : ٢٠٧ ، هَذَا خَبَرٌ مُرْسَلٌ . وَانْظُرِ الَّذِي يَلِيهِ .

فَذَبَحُوهَا فَأَكَلُوا . قال : فلما انتصف النهار واشتدَّ الحر = قال : وَلَهُ غُنَيْمَةٌ لَهُ فِي ظِلَّةٍ لَهُ = فقالوا : أخرج غنمك حتى نستظلَّ في هذا الظلِّ . فقال : إن غنمي وُلِدَ ، <sup>(١)</sup> وَإِنِّي مَتَى مَا أُخْرِجَهَا فَنَفْسَتَهَا السَّمُومُ تَخْدُجُ . : فقالوا : أَنْفُسُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ غَنَمِكَ . قال : فَأَخْرِجُوهَا فَخَدَجَتْ . قال : وَأَتَى جَبْرِئِلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِمْ ، فانتظر رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى جاءت السَّريَّةُ ، فسألهم ، فجعلوا يحلفون بالله ما فعلنا ، قال : وقال الأعرابي : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ فَعَلُوا الَّذِي أَخْبَرْتُكَ . فنظر رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى إنسان منهم وقال : إِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا . فدعاه فسأله ، فأخبره مثل الذي قال الأعرابي ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَتَّهَاتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافُتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبًا لَا مُحَالَةَ ، إِلَّا ثَلَاثَةٌ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنْ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ / بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيَصْلَحَ بَيْنَهُمَا ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ أَمْرًا لَهُ لِيُؤْمِنَ بِهَا . <sup>(٢)</sup>

٨١

٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ السُّوَّائِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : كَذِبُ الرَّجُلِ أَمْرًا لَهُ لِيَرْضَى عَنْهُ ، وَكَذِبُ فِي إِصْلَاحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَكَذِبُ فِي الْحَرْبِ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فِيمَا أَظُنُّ أَنَا . <sup>(٣)</sup>

(١) يقال : « شاةٌ والدَّةُ ، وولودُ بَيْتَةِ الْوِلَادِ ، ووالد ، والجمع وُلْدٌ ، ( بضم فسكون ) ، وهى الشاةُ الحامل .

(٢) الخبر : ٢٠٨ ، هذا خبرٌ مرسل . قوله : « لِيُؤْمِنَ بِهَا » ، واضح المعنى من الأُمْنِيَّةِ ، ولكن ظننَّيْ أَنَهَا ههنا من « المماناة » ، وهى المُدَاراةُ ، فهذا أقرب إلى سياقة المعنى ، وأدقُّ إلى معنى « لِيَرْضَى عَنْهُ » الذى جاء فى الأخبار الأخرى . وإن كان قد جاء فى حديث أبى هريرة رقم : ٢١١ « وَرَجُلٌ يَعِدُ مَرَأَتَهُ » ، فهذا يصحح معنى الأُمْنِيَّةِ .

(٣) الخبران : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، حديث « أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ ، الْأَنْصَارِيَّةُ » ، رضى الله عنها ، روى عن شهر من طريقين .

٢١٠ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازي قال ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب قال ، حدثني أسماء ابنة يزيد أن النبي ﷺ قال : أيُّها الناس ، ما يحملكم أن تتنايعوا في الكذب كما يتنايع الفراش في النار ؟ كلُّ الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاثَ خصلاتٍ : إلّا امرؤٌ كذبَ امرأته لتَرْضَى عنه . أو رجلٌ كذبَ بين امرأتين مُسلمين ليُصلِحَ ذاتَ بينهما ، ورجلٌ كذبَ في خديعة حرب .

٢١١ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا عبيد الله بن عامر أبو عاصم ، عن داود ، عن شهر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : كلُّ كذبٍ مكتوبٌ على صاحبه لا محالة ، إلّا أن يكذب الرجلُ بين الرجلين يُصلِحُ بينهما ، ورجلٌ يَعُدُّ امرأته ، ورجلٌ يَكْذِبُ في الحرب ، والحربُ خِدْعَةٌ .<sup>(١)</sup>

= « سفيان بن عتبة السوائي ، الكوفي » ، ثقة ، روى عن الثوري . مترجم في التهذيب .

« عبد الرحيم بن سليمان الرازي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، يروى عبد الله بن عثمان بن خثيم

و« عبد الله بن عثمان بن خثيم » ، مضى برقم : ٢٠٥

وهذا الخبر ، رواه الترمذي في كتاب البر ، « باب ما جاء في إصلاح ذات البين » ، من طريق سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، وقال : « هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث أسماء ، إلّا من حديث ابن خثيم . وروى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر فيه عن أسماء . والذي عندنا هنا من طريقين ، غير الطريق الذي ذكره الترمذي ، كما ترى .

ورواه أحمد في ثلاثة مواضع من المسند ٦ : ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، كلها من طريق سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم . فكذاك ترى أن الطريق قد انفرد بهذين الطريقين : سفيان ، عن ليث ، عن شهر = وعبد الرحيم بن سليمان الرازي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر .

(١) الخبر : ٢١١ ، « عبيد الله بن عامر ، أبو عاصم » ، الراوي عن داود بن أبي هند ، لم أعرفه . ولم أجد خبر شهر عن أبي هريرة . وحديث أبي هريرة « الحرب خدعة » ، رواه البخاري من طريق معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، كتاب الجهاد ، « باب الحرب خدعة » (الفتح ٦ : ١١٠) ، ومسلم في الجهاد ، « باب جواز الخداع في الحرب » ، وأحمد في المسند برقم : ٨٠٩٧ ، والبيهقي في السنن ٩ : ١٥٠ ، وهو فيها مختصر .

٢١٢ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا أبو المغيرة قال ، حدثنا صفوان قال ، حدثنا عمرو بن عثمان بن جابر ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : الحربُ خدعةٌ .

٢١٣ - حدثنا عمرو بن مالك النكري قال ، حدثنا بشر بن إسماعيل قال ، حدثنا صفوان بن عمرو السكسكي ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ : الحربُ خدعةٌ . (١)

(١) الخبران : ٢١٢ ، ٢١٣ ، « أبو المغيرة » ، هو « عبد القدوس بن الحجاج الخولاني » ، ثقة روى له الجماعة .

« عمرو بن مالك النكري » ، شيخ الطبري ، هكذا في الأصل ، وهو محال ، لأن هذا قديم جداً ، مات سنة ١٢٩ . أما الذي يروى عنه أبو جعفر فهو « عمرو بن مالك الراسبي الغبري » ، أبو عثمان البصري ، روى عنه في التفسير رقم : ١٤٣٥٥ ( ٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٨ ) ، وهو منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث ، كما قال ابن عدي ، ومات بعد سنة ٢٤٠ .

و « بشير بن إسماعيل » ، لم أعرفه .

صفوان بن عمرو السكسكي ، ثقة . والإسناد رقم : ٢١٢ ، تركته على حاله وكنت أظن أن صوابه : « حدثنا صفوان بن عمرو قال ، حدثنا عثمان بن جابر » ، ولكن الذي يجعل الأمر محتاجاً إلى إعادة النظر ، أني رأيت البخاري في الكبير ٢١٥/٢/٣ ذكر : « عثمان بن جابر ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « الحربُ خدعة » - قال أبو اليمان ، عن صفوان بن عمرو . وقال أبو المغيرة ( الإسناد رقم : ٢١٢ ) حدثنا صفوان جد ابن عمرو بن صفوان ، حدثني عمرو بن عثمان بن جابر ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، مثله »

وقال ابن أبي حاتم ١٤٥/١/٣ : « عثمان بن جابر ، ويقال عمرو بن عثمان بن جابر ، روى عن أنس ، عن النبي ﷺ « الحرب خدعة » ، روى عنه صفوان بن عمرو ، سمعت أبي يقول ذلك » .

وفي المسند ٣ : ٢٢٤ ، رواه بإسنادين هكذا :

١ - « ... أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس ... »

٢ - « ... أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس ... »

ولكن كلام البخاري يدل على أن الإسناد الأول عن أبي المغيرة ، ليس كما جاء في المسند ، وأنه : « صفوان ، حدثني عمرو بن عثمان بن جابر » ، كما هو في مخطوطة التهذيب هنا ، ولا أدري كيف هذا ، هل =

٢١٤ - وحدثنني محمد بن عبد الله بن سعيد وجابر بن الكُرْدِي الواسطيَّانِ  
قالا ، حدثنا يعقوب بن محمد قال ، حدثنا عبد العزيز / بن عمران قال ، حدثنا  
إبراهيم بن صابر الأشجعي ، عن أبيه ، عن أمه : ابنة نُعَيْم بن مسعود الأشجعي ،  
عن أبيها قال ، قال لي رسول الله ﷺ يوم الخَنْدَق : خَذَلْ عَنَّا ، فَإِنَّ الْحَرْبَ  
يُحْدَعَةُ (١).

٨٢

٢١٥ - حدثنا عمرو بن مالك قال ، حدثنا محمد بن الحارث الحارثي قال ،  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال ، قال  
رسول الله ﷺ : الْحَرْبُ تُحْدَعَةُ (٢).

= في المسند خطأ ؟ ، وأغرب من ذلك أن الهيثمي ذكر حديث أنس في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٠ ، ثم قال : « رواه  
أحمد بإسنادين ، في أحدهما : عمرو بن جابر ، وثقة أبو حاتم ، ونسبه بعضهم إلى الكذب » . وليس في المسند  
المطبوع ذلك الذي ذكره الهيثمي . وهو يعني بلا شك « عمرو بن جابر الحضرمي » ( مترجم في التهذيب ،  
والكبير ٣ / ٣١٩ ، وابن أبي حاتم ١ / ٣ / ٢٢٣ ) . ولم يذكر أحد أنه روى عن أنس . فهذا خطأ لا شك فيه من  
الهيثمي ، والله أعلم . وأرى أن حديث أنس ، غير مستقيم الإسناد .

(١) الخبر ٢١٤ ، « محمد بن عبد الله بن سعيد » ، شيخ الطبري ، لم أجده ، وقد ذكرت ذلك في  
مواضع من التفسير ، انظر : ٢٨٦٧ ( ٣ : ٤٦٣ ) ، ٨٠١٢ ( ٧ : ٢٨٧ ) .

و « جابر بن كردى بن جابر الواسطي » ، شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب ، ثقة .

و « يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري » ، ويقال أيضا « يعقوب بن عيسى » مختلف فيه ، واهي  
الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري » ، الأعرج ، ليس بثقة ، يروى المناكير ، مترجم في  
التهذيب .

و إبراهيم بن صابر الأشجعي ، لا ذكر له أعرفه . وأبوه « صابر الأشجعي » ، لم أجده يعرف .  
وهذا إسناد مظلم جداً . والخبر نفسه من رواية ابن إسحق في السيرة ٣ : ٢٤٠ ، في غزوة الخندق ،  
كأنه مسروق منه .

(٢) الخبر : ٢١٥ ، « عمرو بن مالك الراسبي » ، شيخ الطبري ، ومضى قريباً : ( ٢١٢ ) ،  
= ( ٢١٣ ) ، منكر الحديث .

٢١٦ - وحدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحَكَم المِصْرِيُّ قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ قال ، حدثنا حَيَّوَةَ قال ، حدثني ابن الهَاد قال ، حدثني عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن ابن شِهَاب ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن ، عن أمه : أم كلثوم ابنة عُقْبَةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ لا يُرَخِّص في شيء من الكذب إلا في ثلاث ، كان رسول الله ﷺ يقول : لا أَعُدُّه كَذِباً - : الرجل يُصْلِح بين الناس ، يقول القول يريد به الإصلاح ، والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته ، والمرأة تُحدث زوجها . (١)

= « محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي » ، قال ابن عدى : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، وقال البزار : « مشهور ، ليس به بأس ، وإنما يأتي بهذه الأحاديث من ابن البيلماني » ، مترجم في التهذيب .  
و « محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي » ، منكر الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ، قال ابن عدى : « كل ما يرويه ابن البيلماني ، فالبلاء فيه منه » ، مترجم في التهذيب .  
وأبوه « عبد الرحمن بن البيلماني » ، مولى عمر ، تابعي ، ذكره ابن حبان في الثقات « لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه ، إذا كان من رواية ابنه محمد ، لأنه ابنه يضع على أبيه العجائب » ، مترجم في التهذيب .  
وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد : ٣٢٠ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، وهو ضعيف » ، بل الأمر أكبر من الضعف ، كما ترى .

(١) الأخبار : ٢١٦ - ٢٢١ ، هما هنا حديثان كما هو بين ، الأول : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ = والثاني : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، وهما على التحقيق حديث واحد .

الأول ( ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ) : كلهما عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، أخت عثمان ابن عفان ، لأمه ، أسلمت قديماً ، رضى الله عنهما ، من طريقين : « عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن ابن شهاب » ( ٢١٦ ، ٢١٨ ) ، و « عبد الرحمن بن إسحق عن ابن شهاب » ( ٢٢٠ )  
و « عبد الوهاب بن أبي بكر المديني » ، وكيل الزهري ، ومن قدماء أصحابه ، ثقة صحيح الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن إسحق بن عبد الله بن الحارث العامري القرشي ، مولاهم » ، وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

وهذا الأول ، رواه مسلم في كتاب البر والصلة ، « باب تحريم الكذب » ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري . ورواه البخاري في الأدب المفرد « باب ينمي خيراً بين الناس » ، من طريق يونس عن ابن شهاب ، =

٢١٧ - حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم قالا ، حدثنا ابن عُليّة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمّه : أمّ كلثوم ابنة عقبة قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمى خيراً<sup>(١)</sup>.

= ورواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في إصلاح ذات البين » ، من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر . ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٠٣ ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، ثم ( ص : ٤٠٤ ) من طريق عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، ومن طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب . ورواه معمر ، عن الزهري ، مرسلًا في جامع معمر ( الملحق بمصنف عبد الرزاق ) ١١ : ١٦٠ .

أما الثاني ( ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ) ، فرواه من طريقين ، طريق معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن = ومن طريق عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه حميد بن عبد الرحمن .

ورواه مسلم كتاب البرّ والصلة ، « باب تحريم الكذب » ، من طريق يونس عن الزهري مطولاً ، ومن طريق معمر ، عن الزهري مختصراً ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، ( كما سلف ) مطولاً . ورواه أبو داود مختصراً من طريق معمر عن الزهري ، وعن سفيان عن الزهري ( في الباب ) ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ٢٣٠ ، ورواه الترمذي في كتاب البر ، من طريق معمر أيضاً .

ورواه أحمد في المسند ( ٦ : ٤٠٣ ) من طريق عبد الرحمن بن إسحق ، عن الزهري ( كما في الطبري ) ، مختصراً ، ومن طريق معمر ، أيضاً ، مطولاً ومختصراً ، وهو في جامع معمر ( الملحق بمصنف عبد الرزاق ) ١١ : ١٥٨ .

بقي بشيء واحد في الخبر رقم : ٢٢١

الأول : أن « الفضل بن سليمان » ، لم أجد له ذكراً .

الثاني : قوله « عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، قال حدثني أمي أم جندب » ، فهذا الباطل المحال ، فإن « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، أمّه هي أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، بلا ريب ولا خلاف . فهذا الخطأ الذي لا يكون مثله ، وتركت هذا على حاله كما هو في الأصل ، لهذه الجهالة التي وجدت في « الفضل بن سليمان » .

(١) « نعى خيراً » ، مخففاً من قولهم : « نعت حديث فلان إلى فلان أمّية نعيًا » ، إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير ، وأصله من معنى الرفع . ومعنى قوله « نعى خيراً » ، أي بلغ خيراً ورفع خيراً . قال ابن الأثير ، قال الحرّبي : « نعى » مشددة الميم ، وأكثر الحديثين يقولونها مخففة قال : وهذا لا يجوز ، وسيدنا رسول الله ﷺ لم يكن يلحن ، ومن خفف لزمه أن يقول : خير ، بالرفع ، قال : وهذا ليس بشيء ، فإنه ينتصب بنعي كما ينتصب بقال ، وكلاهما على زعمه لا زمان ، وإنما « نعى » متعدي . يقال : نعت الحديث ، أي رفعته وأبلغته .



٢١٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال ، حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمِّه أمِّ كلثوم ابنة عقبة قالت : ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُرَخِّصُ في شيء من الكذب إلا في ثلاثٍ ، كان رسول الله ﷺ يقول : لا أَعُدُّهُ كَذَاباً : الرجلُ يَصْلَحُ بين الناس ، يقول القول لا يريد به إلا الإصلاح ، والرجل يقول / القول في الحرب ، والرجل يحدث المرأة ، والمرأة تُحَدِّثُ زوجها . ٨٣

٢١٩ - حدثني محمد بن عبيد المُحَارِبي قال ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمِّه ، أمِّ كلثوم ابنة عقبة قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ليس الكاذبُ من أصلح بين الناس ، وقال خيراً أو نَمَى خيراً .

٢٢٠ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحق ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمِّه ، أمِّ كلثوم قالت ، قال رسول الله ﷺ : لا يَصْلَحُ الكَذِبُ إلا في إحدى ثلاث : الرجلُ يَصْلَحُ بين الرجلين ، وفي الحرب = قال أبو جعفر : وأظنه قال : والرجل يُحَدِّثُ امرأته .

٢٢١ - حدثني أحمد بن المِقْدَامِ العِجْلِي قال ، حدثنا الفضل بن سليمان قال ، حدثنا عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه قال ، حدثني أمِّي ، أم جندب ( ؟ ) : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليس الكاذب من أصلح بين اثنين ، وقال خيراً أو نَوَى خيراً .

## القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لنا قائل : أَخْبِرْنَا عَنْ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » ، وَأَنَّ الْكَذِبَ فِيهَا فِي الْمَعْنِينَ الْآخِرِينَ لِلَّذِينَ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ رَخَّصَ فِيهِمَا الْكَذِبَ ، أَسْقِيمَةٌ أَمْ صَحِيحَةٌ ؟ فَإِنْ كَانَتْ سَقِيمَةً ، فَمَا الَّذِي أَسْقَمَهَا ؟ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَمَا وَجْهُهَا وَمَا مَعْنَاهَا ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا :

٢٢٢ - حَدَّثَكَ بِهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرَقِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَرَوَايَا / الْكَذِبِ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجَدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ ، وَلَا يَعِيدُ الرَّجُلَ صَبِيَّهُ مَا لَا يَبْقَى لَهُ بِهِ ، أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَالصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرٌّ ، وَلِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرٌ ، أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبًا ، وَيَصُدَّقُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا .<sup>(١)</sup>

٨٤

(١) الخبران : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، « أَبُو إِسْحَاقَ » ، هُوَ السَّبْعِيُّ .

و« أَبُو الْأَحْوَصِ » ، هُوَ « عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نُضْلَةَ الْجَشْمِيِّ الْكُوفِيُّ » ، تَابَعِيَ ثِقَةً ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ .

وهذان الخبران ، رواهما أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

فَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي مَقْدَمَتِهِ ، « بَابُ اجْتِنَابِ الْبِدْعِ وَالْجَدْلِ » ، مَطْوًى ، وَرَوَاهُ الدَّارِمِيُّ فِي السَّنَنِ كِتَابَ الرِّقَاقِ ، « بَابُ فِي الْكَذِبِ » ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ١ : ١٢٧ وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ بِتَوْقِيفٍ أَكْثَرُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَإِنْ صَحَّ سَنَدُهُ ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا » . وَمِنْهَا أَيْضًا رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ مَطْوًى وَخُتَصَرًا رَقْمًا : ٣٨٩٦ ، ٤٠٢٢ ، ٤٠٩٥ ، ٤١٦٠ ، مَعَ اخْتِلَافٍ كَثِيرٍ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمَا أَلْفَاظُهُ ، عَنْ طَرِيقِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ =

٢٢٣ - وحدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت أبا اسحاق يحدث ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أنه قال : إن شرَّ الروايا رَوَايا الكَذِب ، إن الكَذِب لا يصلح في جِدٍّ ولا هزل ، وإن الكذب يَهْدِي إلى الفجور ، وإن الفجور يَهْدِي إلى النَّار ، وإن الصُّدْق يَهْدِي إلى البرِّ ، وإن البرَّ يَهْدِي إلى الجنة ، ويقال للصادق : صَدَقَ وبرٌّ ، ويقال للكاذب : كَذَبَ وفَجَرَ . وإن محمداً ﷺ قال : إنَّ الرجل يصدِّق حتى يُكتبَ صِدِّيقاً ، ويكذب حتى يكتبَ كَذَاباً .

٢٢٤ - وحدثني عُمر بن إسماعيل الهَمْدَانِي قال ، حدثنا يَعْلَى بن الأَشْدُق ، عن عبد الله بن جَرَاد قال ، قال أبو الدَّرْداء : يا رسول الله ، هل يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ؟ قال : قد يكون ذلك . قال : فهل يزني المؤمن ؟ قال : بَلَى ، وإن كَرِهَ أبو الدرداء . قال : هل يكذب المؤمن ؟ قال : إِنَّمَا يَفْتَرِي الكَذِبَ من لا يؤمن ، إن

---

= الأدب ، « باب ... وما ينهى عن الكذب » (الفتح ١٠ : ٤٢٣) ، كتاب البر ، « باب قبح الكذب » ، وأحمد في المسند رقم : ٣٧٢٧ ، ٤١٨٧

ومن طريق الأعمش ، عن أبي وائل ، رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في الكذب » ، والبخاري في الأدب المفرد ، « باب لا يصلح الكذب » ، وأحمد في المسند : ٤١٠٨ .

ومن طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود ، رواه مسلم في الباب المذكور ، والترمذي في كتاب البر ، « باب ما جاء في الصدق والكذب » وأحمد في المسند رقم : ٣٦٣٨ .

ثم انظر خيراً في جامع معمر بن راشد (الملحق بمصنف عبد الرزاق ١١ : ١٥٩ ، ١٦٠) ، وهو مرسل مطوّل .

أما قوله : « روايا الكذب » ، فقد قال الحافظ في الفتح (١٠ : ٤٢٣) : « الراويا ، جمع روية ، بالتشديد ، وهو ما يتروى فيه الإنسان قبل قوله أو فعله . وقيل : هو جمع روية ، أى الناقل للكذب ، والهاء للمبالغة » .

[يَهْدِي] التي بين القوسين في الخبر ، ليست في المخطوطة ، ولكن الناسخ وضع (ص) للشك ، كأنه هكذا نقلها من أصله ، والصواب إثباتها إن شاء الله .

العَبْدُ يَزِلُّ الزَّلَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ فَيَتُوبُ ، فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ . (١)

...

= قيل : قد اختلف السلف من علماء الأمة قبلنا في الكذب الذي أباح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وفي معاني هذه الأخبار التي رويناها عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نذكر في ذلك أقوالهم ، ثم نتبع جميع ذلك البيان عنه إن شاء الله .

...

/ فقال بعضهم : الكذب محظورٌ حرامٌ على كل أحد ، غير جائزٍ استعماله في شيء . لا في حرب ولا في غيرها . قالوا : والذي أذن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيه من ذلك من معاني الكذب المتعارف بين الناس خارج . (٢) قالوا : وإنما الذي أذن فيه من ذلك ، كالذي فعله بالأحزاب عام الخندق ، إذ راسلت يهود قُرَيْظَةَ أَبَا سَفِيَّانَ بْنِ

٨٥

(١) الخبر : ٢٢٤ ، هذا خبر مغرورٌ في الكذب .

« عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني » ، شيخ الطبري ، كذابٌ خبيث ، قال يحيى بن معين : « كتبت عن إسماعيل بن مجالد ، وليس به بأسٌ ، وكنت أرى أبنة هذا « عمر » ، شويطر ، ليس بشيء ، كذاب ، رجل سوء » ، مترجم في التهذيب .

و « يعلى بن الأندلس بن جراد بن معاوية العقيلي » ، كان حياً في دولة الرشيد ، قال ابن عدى : « روى عن عمه عبد الله بن جراد ، وزعم أن لعمه صحة ، فذكر أحاديث كثيرة منكرة ، وهو وعمه غير معروفين . وزعم أنه أتى عليه من الستين مئة سنة وست وعشرون سنة . قال أبو مسهر : « كنا نسخرُ به ، وكان سائلاً يدور في الأسواق » . وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : قدم الرقة فقال رأيت رجلاً من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقال له عبد الله بن جراد ، فاعطوه على ذلك ، فوضع أربعين حديثاً » . وقال البخاري في التاريخ الصغير : ١٩٤ ، « لا يكتب حديثه » ، مترجم في لسان الميزان ، وفي الكبير للبخاري ٤/٢١٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٠٣ ، ٣٠٤ .

و « عبد الله بن جراد » ، عم الخبيث الكذاب ، مجهول ، لا يصح خبره ، وهو مترجم في لسان الميزان ترجمة وافية ، وفي ابن أبي حاتم ٢/٢١٢ .

أما « عبد الله بن جراد » ، المترجم في الكبير للبخاري ٣/٣٥ ، فهو آخر ، صحاحي ، هو « عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل ، العامري العقيلي » ، وقد استوفى الكلام فيه ابن حجر في الإصابة ، وهو فصلٌ جيد .

(٢) تقديم وتأخير ، والسياق : « والذي أذن فيه من ذلك ... خارجٌ من معاني الكذب المتعارف » .

حرب ومن معه من مشركي قريش ، للغدر بمن في الآطام من ذراري المسلمين ونسائهم ، <sup>(١)</sup> كالذي : -

٢٢٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال : أرسلت بنو قُرَيْظَةَ إلى أبي سفيان ومن معه من الأحزاب يوم الخندق : **إِنْ أَتَيْتُمَا ، فَإِنَّا سَنُغِيرُ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ .** فسمع ذلك نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِي ، وهو مُوَادِعٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وكان عند عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ حِينَ أُرْسِلَتْ بِذَلِكَ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الْأَحْزَابِ ، فَأَقْبَلَ نَعِيمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **فَلَعَلْنَا نَحْنُ أَمْرَانَهُمْ بِذَلِكَ .** فَقَامَ نَعِيمٌ بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ ، مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ لِيَحْدِثَ بِهَا غَطْفَانٌ . وَكَانَ نَعِيمٌ رَجُلًا لَا يَمْلِكُ الْحَدِيثَ ، <sup>(٢)</sup> فَلَمَّا وَلَّى نَعِيمٌ ذَاهِبًا إِلَى غَطْفَانٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الَّذِي قُلْتَ إِمَّا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَمْضِهِ ، وَإِمَّا هُوَ رَأْيِي رَأْيَتِهِ ، فَإِنَّ شَأْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ هُوَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا يُؤَثِّرُ عَلَيْكَ فِيهِ .** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **بَلْ هَذَا رَأْيِي رَأْيَتِهِ ، إِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ .** ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِ نَعِيمٍ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ : **أَرَأَيْتَ الَّذِي سَمِعْتَنِي أَذْكَرُ أَنْفَاءً ؟ اسْكُتْ عَنْهُ فَلَا تَذْكُرْهُ لِأَحَدٍ .** فَانصَرَفَ نَعِيمٌ مِنْ عِنْدِ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَمِنْ ٨٦  
مَعَهُ مِنْ غَطْفَانٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : **هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا حَقًّا ؟** قَالُوا : **لَا .** قَالَ : **فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِي فِيمَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ : « فَلَعَلْنَا نَحْنُ أَمْرَانَهُمْ بِذَلِكَ » ، ثُمَّ نَهَايَ أَنْ أَذْكُرْهُ لَكُمْ ، فَانْطَلِقْ عُيَيْنَةَ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَأَخْبِرْهُ بِمَا أَخْبَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي مَكْرٍ مِنْ بَنِي**

(١) « الآطام » ، جمع « أطم » بضمين و « أطم » بضم فسكون ، وجمع الكثير « أطوم » وهو قصر وحصن مبنى بالحجارة مرتفع ، وهى حصون وقصور كانت لبعض أهل المدينة ، شرفها الله .

(٢) أى لا يصبر على كثرة حديث سمعه .

قريظة . قال أبو سفيان : فَنرسل إليهم نَسألهم الرُّهْنَ ، فإن دفعوا إلينا رُهْنًا منهم فصَدَّقوا ، وإن أبوا فنحن منهم في مَكْرٍ . فجاءهم رسولُ أبي سفيان يسألهم الرُّهْنَ فقال : إنكم أرسلتم إلينا تأمروننا بالمُكْثِ وتزعمون أنكم ستخالفون محمداً ومن معه ، فإن كنتم صادقين ، فَأَرْهِنُونَا بِذَلِكَ مِنْ أبنائكم ، وصَبِّحُوهم غداً . قالت بنو قريظة : قد دخلت علينا ليلة السبت ، ولسنا نقضى في ليلة السبت ولا في يومها أمراً ، فأَمْهَلُوا حتى يذهب السبت . فرجع الرسولُ إلى أبي سفيان بذلك ، فقال أبو سفيان ورؤوس الأحزاب معه : هذا مكر من بني قريظة ، فارتحلوا . فبعث الله تبارك وتعالى عليهم الرِّيحَ حتى ما كادَ رجلٌ منهم يَهْدِي إلى رحله ، <sup>(١)</sup> فكانت تلك هزيمتهم .

= فبذلك يُرَخِّصُ الناس الخديعةَ في الحرب .

٢٢٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عطاء : أن النبي ﷺ قال يوم الخندق : قالوا كذا وفعلوا كذا ، صنعوا كذا . فذهب العَيْنُ فَأَخْبِرهم فَهَهِمُوا . ولم يكذب ، ولكن قال : أَفَعَلُوا كذا ، أَصَنَعُوا كذا ؟ = استفهام . قال : فذكرته لمغيرة فَأَعْجَبه . <sup>(٢)</sup>

...

قالوا : فالذي رَخِّصَ فيه النبي ﷺ من الخديعة في الحرب ، نَحْنُ الذي رَوَى عنه أنه فعله فيها ، من القول الذي يقوله القائل فيها مما يحتمل معاني ، موهماً بذلك مَنْ سمعه ما فيه الوَهْنُ على العدو ، كَأَيَّدَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ قِبَلِهِ ، / كما قال رسول الله ﷺ لنعيم بن مسعود ، إذ أخبره برسالة اليهود إلى أبي سفيان : « فلعلنا

٨٧

(١) « يهدى » ، يفتح الياء ، وكسر الهاء ، وتشديد الدال المكسورة ، أى « يهتدى » ، أدغمت التاء في

الدال .

(٢) الخبر : ٢٢٦ ، القائل هو « جرير بن حازم » و« مغيرة » هو « المغيرة بن مقسم الضبي » ،

مولاهم » ، الفقيه الكوفي .

نحن أمرناهم بذلك » ، فقال قولاً محتملاً ظاهره أن يكون معناه أن اليهود فعلوا ما فعلوا ، من إرسالهم الرُّسل فيه إلى أي سفیان بما أُرسلوا به ، إمّا عن أمره ، أو عن غير أمره . وذلك ، لا شك ، أنه كما قال ﷺ ، من أن القوم لم يفعلوا إلّا عن أحد ذَيْنِكَ الوجهين ، إمّا عن أمره ، وإمّا عن غير أمره . وذلك هو الصّدق الذي لا مِرْيَةَ فيه . وإنما كان يكون ذلك كذباً لو قال : « إنما أرسلت اليهود إلى أي سفیان بما أرسلت به إليه ، بأمرنا إياهم بذلك » ، فأما قوله : « فلعلنا نحن أمرناهم بذلك » ، فمن الكذب بِمَعْرِزِلٍ .

قالوا : ومن الخديعة التي أذن ﷺ فيها في الحرب ما روى عن كعب بن مالك أنه كان إذا أراد غزو قوم ورى بغيرهم .<sup>(١)</sup>

قالوا : وكالذي روى عنه ﷺ في ذلك ، كان يفعل أهل الدين والفضل في معازيهم ، قالوا : ومن ذلك ما :

٢٢٧ - حدثني به يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني سَعِيد بن أَبِي أَيُّوب ، أن تميم بن سَحِيم ، شيخاً من أهل مصر حدثهم قال : غزوت مع مالك بن عبد الله الخثعمي = وعُقِدَ له على الصائفة مَقْتَلُ عبد الله بن الزبير = فسمعته يقول في الناس كُلِّما أراد أن يرتحل ، فيحمدُ الله ويثنى عليه ثم يقول : إني دَارِبٌ بِالْعَدَاةِ ، إن شاء الله ، دَرَبٌ كَذَا وَكَذَا . فَتَفَرَّقَ عنه الجواسيس بذلك ، فإذا أصبح توجّه إلى غيره . قال : وكان شيخاً كبيراً ، فسمّته الروم : « الثَّغْلَب » .<sup>(٢)</sup>

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٠٣ .

(٢) الخبر : ٢٢٧ : « تميم بن سحيم » ، لم أوفق إلى من عرّف به .

« مالك بن عبد الله الخثعمي » ، له ذكر في تاريخ الطبري فيما بين سنة ٤٦ ، من الهجرة إلى سنة ٦٠ ، كان يغزو الروم ، تاريخ الطبري ٦ : ١٢٨ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٩ . وهذا خبر عنه نفيس .

٢٢٨ - وحدثنا مُجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا عبد الله ابن عَوْن قال ، قيل عند محمد : إنه يَصْلُحُ الكذب في الحرب ، فأنكر ذلك وقال : ما أعلم الكذب إلا حراماً . قال ابن عون : فغزوت ، فحَطَبْنَا مُعَاوِيَةَ بن هِشَام / فقال : اللهم انصرنا على عُمُورِيَّة = وهو يريد غيرها . فلما قَدِمْتُ ذكرت ذلك ٨٨  
لحمَّد فقال : أمَّا هذا فلا بأس . وقال : لَيْسَ كُلُّ العلم أُوتِيَ محمدٌ . (١)

...

قالوا : وهذا النوع من الكلام جائز استعماله في الحرب وغيرها . قالوا : وقد استعمل مثل ذلك في غير الحرب أئمة من سَلَفِ الأُمَّة .

ذكر بعض من روى ذلك عنه

٢٢٩ - حدثنا مُحمد بن عبد الله المُخَرَّمِيُّ قال ، حدثنا قُرَاد قال ، حدثنا هِشَام ، عن مَعْبُد بن خالد قال : لقيني شُرَيْح فقال : قد أَكَلْتُ اليوم ما قَدْ أَتَى عليه عَشْرُ سنين ، قال ، قلت : إنك لا تزال تَجِئُنَا بالعجائب ! قال : كانت عِنْدِي نَاقَةٌ منذ عشر سنين ، فنَحَرْتُهَا اليوم فأَكَلْتُهَا . (٢)

٢٣٠ - حدثني سَلَم بن جُنَادَة قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن لَيْث ، عن طلحة بن مُصَرِّف قال : عَاتَبْتُ إبراهيمَ امرأته في جارية وفي يده مِرْوَحَة ، قال : فجعل إبراهيم يقول : أَشْهَدُوا أَنها لها = ويشير بالمِرْوَحَة ، فلما قامت قال : على أيِّ

(١) الخبر : ٢٢٨ ، هذا خبرٌ نفيس آخر ، قدوة لأهل العلم إذا صدقوا .

« محمد » ، هو إمام وقته : « محمد بن سيرين الأنصاري ، مولاهم » رضى الله عنه .

و « معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان » ، من الغزاة في أرض الروم ، على عهد أبيه هشام بن عبد الملك .

(٢) الخبر : ٢٢٩ ، « شريح » ، هو « شريح بن الحارث الكندي » ، كان في زمن النبي ﷺ ، استبْقَضَهُ ، عمر على الكوفة ، وأقرّه عليٌّ ، وأقام على القضاء بها ستين سنة .



شئ أشهدتكم ؟ قالوا : أشهدتنا على أنها لها . قال : أو لم تروني وأنا أشيرُ  
بالمروحة ؟ <sup>(١)</sup>

٢٣١ - وحدثننا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا  
شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم : في رجل مرَّ على عَشَّار فقال : « أنا أمشي إلى  
البيت » = وهو يعني بيته ، قال : ليس عليه شئ .

٢٣٢ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا أبو عَوَّانة ،  
عن قتادة ، عن مطرف : أنه أبطأ على ابن زياد = أو زياد = فقال : ما رَفَعْتُ جَنْبِي  
مُنْذُ وَضَعَنِي اللَّهُ ، أو نحوه .

٢٣٣ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،  
عن مُغيرة ، عن إبراهيم : أنه كان يعلمهم إذا بَعَثَ السلطان إلى الرجل قال : ما  
أُبْصِرُ إِلَّا ما بَصَّرَنِي غَيْرِي ، وما أَهْتَدَى إِلَّا ما سَدَّدَنِي غَيْرِي ، ونحو هذا .

٢٣٤ - وحدثنني ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم  
قال : كان لَهُمْ كلام يتكلمون به ، إذا خَشَوْا من شئ ، يكلمون به الناس ،  
/ يَذَرُّوْنَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، اتِّقَاءَ الْكَذْبِ .

٢٣٥ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،  
عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان لهم كلام يتكلمون به في المَعَارِضِ .

...

وقال آخرون : بل الكذب الذي رَخَّصَ رسول الله ﷺ في هذه الخِلالِ

(١) الأخبار : ٢٣٠ - ٢٣٥ ، « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، الفقيه الإمام .

و« مطرف » ( رقم : ٢٣٢ ) هو « مطرف بن عبد الله بن الشخير » ، كان من عباد أهل البصرة ،

وزهادهم .

الثلاث ، هو جميع معاني الكذب .

...

### ذكر من قال ذلك

٢٣٦ - حدثني أحمد بن المقدم العجلي قال ، حدثنا يزيد بن هارون قال ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن ابن عذرة : أنه أخذ بيد ابن أرقم فأدخله على امرأته فقال : أتُبغِضِينِي ؟ قالت : نعم . قال له ابن أرقم : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : كَبُرَتْ عَلَيَّ مقالة الناس . فأقَى ابنُ الأرقمَ عمرَ بن الخطاب رحمة الله عليه فأخبره ، فأرسل إلى ابن عذرة فقال له : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : كَبُرَتْ عَلَيَّ مقالة الناس . فأرسل إلى امرأته ، فجاءته ومعها عمة لها مُنْكَرَةٌ ، فقالت : إن سألك فقول : « إنه استحللني فكرهت أن أكذب » . فقال لها عمر : ما حملك على ما قُلْتِ ؟ قالت : إنه استحللني فكرهت أن أكذب . فقال عمر : بَلَى ، فَلْتَكْذِبِ إِحْدَاكُنَّ وَلْتُجْمِلِ ، فليس كُلُّ الْبَيوتِ يُبْنَى على الحبِّ ، ولكنَّ مُعَاشرَةً على الأحسابِ والإسلام . (١)

٢٣٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن محمد بن الزبير الحنظلي قال ، سمعت الزهري يقول : قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لقيس ابن مكشوح المرادي : أُنبئت أَنَّكَ تشرب الخمر . فقال : قد ، والله ، أراك يا أمير المؤمنين أسأأت ! أما والله ما مَشَيْتُ خلفَ مَلِكٍ قطُّ إِلَّا حَدَّثْتُ نَفْسِي بقتله . قال : فهل حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بقتلي ؟ قال : لَوْ هَمَمْتُ لَفَعَلْتُ . فقال عمر : لو قُلْتَ نعم ، لضربت عُنُقَكَ ! اخرج ، لا والله لا تبيت الليلة معي . فقال له

(١) الخبر : ٢٣٦ ، « ابن عذرة » ، لم أعرفه .

« ابن أرقم » ، هو « عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم الزهري » ، كتب للنبي ﷺ ، وكان على بيت المال أيام عمر ، وكان أثيراً عنده .

عبد الرحمن بن عَوْفٍ : يا أمير المؤمنين ، لو قال نعم ، لَضَرَبْتَ عنقه ؟ قال : لا ،  
/ ولكنني استرْهَيْتُهُ بِذَاكَ . (١)

٩٠

٢٣٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عبد الملك  
ابن مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ ، عن الزَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ الهَلَالِيِّ قَالَ : كُنَّا فِي نَفَرٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ  
عَفَانَ وَحُدَيْفَةُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : إِنَّهُ بَلَّغْنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، وَقُلْتَ كَذَا  
وَكَذَا . فَقَالَ حُدَيْفَةُ : وَاللَّهِ مَا قُلْتُهُ = وَقَدْ سَمِعْنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ يَقُولُهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْنَا :  
أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُهُ ؟ قَالَ : بَلَى . قُلْنَا : فَلِمَ حَلَفْتَ ؟ قَالَ : إِنِّي لِأَشْتَرِيَ دِينِي  
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، خَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ .

٢٣٩ - حدثني علي بن مسلم الطوسي قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا  
السري بن يحيى والحكم بن عطيّة ، سمعا محمد بن سيرين يقول : دَخَلَ الْأَخْنَفُ مَعَ  
عَمِّهِ عَلَى مُسَيْلِمَةَ ، فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لَهُ عَمُّهُ : يَا بَنَ أَخِي ، كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ ؟  
فَقَالَ الْأَخْنَفُ : مَا رَأَيْتُ نَبِيًّا صَادِقًا ، وَلَا كَاذِبًا حَازِمًا . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ  
مُسَيْلِمَةَ : لِأَخْبِرْتُهُ بِمَا قُلْتَ . قَالَ : إِذَا أَخْبِرُهُ أَتُكِّ قُلْتَهُ ثُمَّ الْأَعْنُكَ .

٢٤٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن ابن عون  
قال : كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ مُسْتَحْفٍ ، فَتَأْتِيهِ الْهَدِيَّةُ مِنْ عِنْدِ بَعْضِ إِخْوَانِهِ ،  
فَيَقُولُ : أَنَا وَاللَّهِ فِي سَعَةٍ . فَأَعْجَبَ مِنْهُ أَنَّهُ خَائِفٌ مُحْرَمٌ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا فِي سَعَةٍ .

٢٤١ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ،  
أخبرنا نافع بن يزيد قال ، حدثني جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عن ابن شهاب قال : لَيْسَ  
بِكَذَّابٍ مِنْ دَرَأٍ عَنْ نَفْسِهِ .

...

(١) الخبر : ٢٣٧ ، « قيس بن مكشوح المرادي » ، سيّد مراد ، لم يسلم إلّا في خلافة أبي بكر ،  
أو عمر ، وكان ممن أعان على قتل الأسود العنسي الذي ادّعى النبوة باليمن . ومختصر هذا الخبر في الإصابة ، في  
ترجمته .

وقال آخرون : الذي رُحِّص في ذلك هو المعارضُ دون التصريح .

...

ذكر من قال ذلك

٢٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي عثمان = فيما أرى = أنه قال : حَسَبُ امرئٍ من الكذب أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمع . وقال = فيما أرى = قال عمر : أما إنَّ في المعارض ما يكفي الرجل من الكذب . (١)

(١) الخبر : ٢٤٢ - ٢٤٤ ، « المعتمر بن سليمان التيمي » ، وأبوه « أبو المعتمر ، سليمان بن طرخان التيمي » .

و « أبو عثمان » ، هو « أبو عثمان النهدي » مشهور بكنيته ، وهو ، « عبد الرحمن بن مَلِّ بن عمرو بن عدي النهدي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وأدَّى إليه ثلاث صدقات ، ولم يلقه ، وروى عن عمر وغيره من الصحابة . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري بهذا الإسناد في الأدب المفرد ، « باب المعارض » ، وإسناده : « حدثنا الحسن ابن عمر قال ، حدثنا معتمر ، قال أبي ، حدثنا أبو عثمان ، عن عمر = « فيما أرى ، شك أبي » ، فهذا دالٌّ على أن في إسناد أبي جعفر نقصٌ هو : « عن عمر » ، وباقي الحديث هو هو ، إلا أن البخاري قال : « أما في المعارض ما يكفي المسلم الكذب » .

وروى هذا الخبر ، مسلم في مقدمة صحيحه ، بهذا الإسناد .

وروى مسلم في المقدمة ، وأبو داود في الأدب ، « باب في الكذب » ، من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مرفوعاً . ثم قال أبو داود : « ولم يذكر حفصُ أبا هريرة . ولم يسندهُ إلا هذا الشيخ ، يعني علي بن حفص المدائني » ، إشارة إلى إسناده ، فراجعهُ .

وأما الخبر : ٢٤٤ ففيه إشكال . « عبيد الله بن عمرو الرقي » ، يروى عن « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي » ، رأى علياً وأبا موسى ، والذي في المخطوطة واضحاً « عبد الملك بن غفار » أو « عبد الملك ابن غفار » ، وليس في الرواة من يسمى بذلك .

« ومحمد بن عبيد الله » الراوى عن عمر ، لم أستطع أن أعرف من يكون . والله أعلم .

٢٤٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن سليمان التَّيْمِيّ قال : أَحَسِبَ أَبَا عَثْمَانَ / ذَكَرَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً ٩١  
عَنِ الْكَذِبِ .

٢٤٤ - حدثني مخلد بن الحسين قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقيّ ، عن عبد الملك بن عقار ، عن محمد بن عبيد الله قال ، قال عمر بن الخطاب : أَمَا فِي مَعَارِضِ الْكَلَامِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْكَذِبِ .

٢٤٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مَنصُور قال ، قال ابن عباس : مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ كَذَا وَكَذَا .

٢٤٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه قال : مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ كَذَا وَكَذَا .

٢٤٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عمرو بن سعيد قال ، قال حميد بن عبد الرحمن : مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِنَصِيصِي مِنَ الْمَعَارِضِ مِثْلُ أَهْلِي وَمَالِي .

٢٤٨ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن عون ، عن محمد قال ، قال حميد بن عبد الرحمن : مَا يَسُرُّنِي بِالْمَعَارِضِ مِثَّةُ ١) أَلْفِ .

٢٤٩ - حدثنا علي بن سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا زيد بن أبي الزُّرَّاء قال : سئل سفيان : عَنْ الرَّجُلِ يَزُورُهُ إِخْوَانُهُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَيَكْرَهُ أَنْ يَعْلَمُوا بِصَوْمِهِ ، وَهُوَ

(١) الخبير : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، « محمد » ، هو ابن سيرين . و « حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري » ، ثقة روى له الجماعة ، كان عالماً فقيهاً ، أفقه أهل البصرة .

يَحِبُّ أَنْ يَطْعَمُوا عِنْدَهُ ، فَفِي أَيِّ ذَلِكَ الْفَضْلُ : فِي تَرْكِ ذَلِكَ ، أَوْ الدُّعَاءِ لَهُمُ بِالطَّعَامِ ؟ قَالَ : إِطْعَامُهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنْ شَاءَ قَامَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ . قِيلَ لَهُ : وَيَقُولُ : « قَدْ تَغَدَّيْتُ » ، يَنْوِي أَمْسِي أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . (١)

...

وَقَالَ آخَرُونَ : لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي شَيْءٍ تَصْرِيحًا وَلَا تَعْرِيفًا فِي جَدٍّ وَلَا لَعِبٍ .

...

### ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ .

٢٥٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ / فِي هَزْلِ وَلَا جَدٍّ ، وَلَا أَنْ يَعِدَّ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ شَيْئًا ثُمَّ لَا يُنْجِزَهُ . ٩٢

٢٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي جَدٍّ وَلَا مَرْحٍ . (٢)

٢٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي هَزْلٍ وَلَا جَدٍّ ، أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا • اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ) ، [ سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١١٩ ]

(١) الخبير : ٢٤٩ ، « زيد بن أبي الزرقاء ، يزيد الثعلبي الموصلي » ، من أهل الفضل والنسك . و« سفيان » ، هو الثوري .

(٢) الخبير : ٢٥٠ ، ٢٥١ رواه بهذا الإسناد ، البخاري في الأدب المفرد ، « باب لا يصلح الكذب » ، وروايته : « ثم لا ينجز له » .

٢٥٣ - حدثنا ابن المنني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال ، سمعت أبا عبيدة يُحدث عن عبد الله بن مسعود قال : الكَذِب لا يَحِلُّ منه جَدٌّ ولا هَزْلٌ ، اقرؤوا إن شئتم : ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ) [ سورة التوبة : ١١٩ ] ، وهي في قراءة عبد الله ( وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ ) ، فهل ترون من رُخصةٍ في الكذب .

٢٥٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : إنَّ الكذب لا يَصْلُحُ منه جَدٌّ ولا هَزْلٌ .

٢٥٥ - حدثني سَلَمٌ بن جُنادة قال ، حدثنا حَفْص بن غِيَاث قال ، حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبي معمر = وعن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال ، قال عبد الله : لا يَصْلُحُ الكذب هَزْلُهُ ولا جَدُّهُ ، ولا أن يَعد أحَدُكُمْ صَبِيهً شيئاً ثم يُخلفه ، ثم قرأ : ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ) (١) [ سورة التوبة : ١١٩ ] .

٢٥٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش قال : ذكرت لإبراهيم حديث أبي الضحى ، عن مسروق أنه قال : رُخص في الكذب في الإصلاح بين الناس . فقال إبراهيم : كانوا لا يُرخصون في الكذب في هزل ولا جد .

٢٥٧ - حدثني سَلَمٌ بن جُنادة قال ، حدثنا حفص قال ، حدثنا مسعر ، قال أبو السائب : أحسبه عن ابن لعون بن عبد الله / بن عُتبة قال : دَخَلْتُ مع أبي ٩٣ علي عمر بن عبد العزيز ، فخرج وعليه ثوب قد كان دَخَلَ فيه ، فجعل الناس

(١) الأخبار : ٢٥٢ - ٢٥٥ ، هو خير واحد إن شاء الله ، والخبر : ٢٥٣ ، رواه أبو جعفر بأسانيد

مختلفة في التفسير برقم : ١٧٤٥٦ - ١٧٤٦١ ( ١٤ : ٥٥٩ ، ٥٦٠ )

يقولون : هذا كَسَاكَ أمير المؤمنين ؟ فجعل يَمْسَحُهُ ويقول : جَزَى الله أمير المؤمنين خيراً . قال : فقال لي أبي : يا بُنَيَّ ، اتَّقِ الله ، وإِيَّاكَ والكَذِبَ وما يشبهه .<sup>(١)</sup>

...

والصوابُ من القول في ذلك عندى قول من قال : إن الكذب الذى أُذِنَ للنبي ﷺ فيه : في الحرب ، وفي الإصلاح بين الناس ، وعند المرأة تُستَصْلَحُ بِهِ = هو ما كان من تعريض يُنَحَّى به نَحْوُ الصدق ، غير أَنَّهُ مما يحتمل المعنى الذى فِيهِ الخديعة للعدوِّ ، إن كان ذلك في حرب ، أو مُرَادُ السامع إن كان في إصلاح بين الناس ، أو مُرَادُ المرأة إن كان ذلك في استصلاحها ، وذلك كالذى ذكرنا عن رسول الله ﷺ من قوله في خديعة الحرب لنعيم بن مسعود : « فلعلنا أمرناهم بذلك » ،<sup>(٢)</sup> وكقولك مالك بن عبد الله الخثعمي : « إنا دارئون غداً دَرْبَ كذا ، ثم يصبح من الغد فيدْرِبُ غيره من الدروب » .<sup>(٣)</sup> وذاك أنه لما لم يَقُلْ : « إنا داربون غداً يومنا هذا » ، فَإِنَّهُ متى أدرب بعدَ يومه فقد أدْرَبَ غداً ، لأن كل ما بعدَ يَوْمِهِ ذلك يسمى « غداً » . وكذلك قول معاوية بن هشام : « اللهم انصُرْنَا على عمورية » ،<sup>(٤)</sup> وهو يريد غيرها =<sup>(٥)</sup> من الكذب بِمَعْرَلٍ . فما كان من تعريض على

(١) الخبر : ٢٥٧ ، « عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الزاهد ، صاحب عمر بن عبد العزيز في خلافته ، وهو الذى يقول له جرير ، وهو بيباب عمر بن عبد العزيز ، لما ولى الخلافة ، وحجب الشعراء :

يا أَيُّهَا القَارِئُ المُرْخِي عِمَامَتَهُ      هذا زَمَانُكَ ، إِنِّي قد خَلَا زَمَنِي

(٢) انظر ما سلف رقم : ٢٢٥

(٣) انظر ما سلف رقم : ٢٢٧ ، و« أدرب القوم : إذا دخلوا في الدَرْبِ ، وهو أرض العدو من بلاد الروم ، وغيرهم » . وأصل « الدرب » ، المضيق بين الجبال .

(٤) انظر ما سلف رقم : ٢٢٨

(٥) السياق : « وذاك أنه لما لم يقل ... من الكذب بِمَعْرَلٍ » ، والأجود عندى « فهو من الكذب بِمَعْرَلٍ »



هذا الوجه ، فإنه جائزٌ « لا بأس به في الحرب . وأما الكذب في استصلاح الرجل المرأة ، فمثل قول إبراهيم النخعي ، حين وَجَدَتْ عليه امرأته بسبب جاريته : « اشهدوا أنها لها » ، <sup>(١)</sup> وهو يشير إلى المَرْوُوحَةِ التي هي في يده ، وكقوله لها : « هي حُرَّة » ، <sup>(٢)</sup> من غير أن يسميَ الجاريةَ باسمها ، وهو يعني بذلك امرأته الحُرَّة = أو أخته أو غيرها من نسائه ، وما أشبه ذلك من الكلام الذي / يظن السامع غير ٩٤ الذي نواه في نفسه ، إذ كان كلاماً يتَوَجَّه لوجوه ، ويحتمل معاني .

وأما ما روى عن عمر من قوله لامرأة ابن عزة : « فلتكذبِ إحداكُنَّ وتُجَمِّلِ » ، <sup>(٣)</sup> فإنه أيضاً من هذا النوع الذي ذكرتُ أنه لا بأس به من المعارض التي كان يُرَخِّصُ فيها .

فأما صريحُ الكذب ، فذلك غيرُ جائزٍ لأحدٍ في شيء ، كما قال عبد الله بن مسعود : « لا يصلح الكذبُ في جدٍّ ولا هزلٍ » ، <sup>(٤)</sup> للأخبار التي ذكرتها عن رسول الله ﷺ فيما مضى بتحريمه الكذب .

وأما قول حُذَيْفَةَ إِذْ قَالَ لَهُ عُمَانُ : « إنه بلغني عَنْكَ كَذَا وَكَذَا » ، <sup>(٥)</sup> وحليفه أنه ما قاله ، وقول الأحنف للذي قال له : « لأخبرن مسيلمة بما قلت » : لئن أَخْبَرْتَهُ لأخْبِرْتَهُ أَنَّكَ قُلْتَهُ ثُمَّ أَلْعَنُكَ » ، <sup>(٦)</sup> وما أشبه ذلك ، فإن ذلك ، من معاني الكذبِ التي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَدْنُ فِيهَا ، خَارِجٌ . <sup>(٧)</sup> وإنما ذلك من

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٣٠

(٢) لا ذكر لقوله « هي حرة » في حديث إبراهيم رقم : ٢٣٠

(٣) انظر ما سلف رقم : ٢٣٦

(٤) ما سلف رقم : ٢٥٢

(٥) انظر ما سلف : ٢٣٨

(٦) انظر ما سلف : ٢٣٩

(٧) سياق العبارة : « فإن ذلك خارجٌ من معاني الكذب ... » ، قدم وأُخِّر .

جِنْسٍ إِحْيَاءِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْخَوْفِ عَلَيْهَا بِيَعُضٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ حَالِ  
الضَّرُورَةِ ، كَالَّذِي يُضْطَرُّ إِلَى الْمَيْتَةِ أَوْ الدَّمِ الْمَسْفُوحِ أَوْ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ ، فَيَأْكُلُ ذَلِكَ  
لِيَحْيِيَ بِهِ نَفْسَهُ . فَكَذَلِكَ الْخَائِفُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ لَصٍّ أَوْ غَيْرِهِمَا ، إِذَا خَافَهُ  
عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَهْلِكَهَا ، أَوْ بَعْضُ حُرْمِهِ أَنْ يَنْتَهِكَهُ ، أَوْ مَالٍ لَهُ أَنْ يَسْلُبَهُ ، فَقَالَ فِي  
ذَلِكَ قَوْلًا مِمَّا يَرْجُو بِهِ النِّجَاجَ مِنْهُ أَوْ السَّلَامَةَ ، فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ  
مُبْطَلًا فِي الَّذِي قَالَ مِنْ ذَلِكَ . وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ أَبَاحَ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ  
لِخَلْقِهِ مَا مَنَعَ فِي غَيْرِهَا ، وَوَضَعَ عَنْهُمْ الْحَرَجَ فِي ذَلِكَ ، فَغَيْرُ آثِمٍ مَنْ كَذَبَ فِي  
تِلْكَ الْحَالِ لِيُنْقِذَ نَفْسَهُ مِنْ هَلَكَةٍ قَدْ أَشْفَتْ عَلَيْهَا ، <sup>(١)</sup> كَمَا غَيْرُ آثِمٍ مَنْ خَافَ عَلَيْهَا  
عَطْبًا لَجُوعٍ أَوْ عَطَشًا قَدْ نَزَلَ بِهِ ، بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ / عَلَى دَفْعِ غَائِلَةِ ذَلِكَ إِلَّا بِيَعُضٍ  
مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : مِنْ أَكْلِ مَيْتَةٍ ، أَوْ لَحْمِ خَنْزِيرٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ  
الْمَحْرَمَاتِ . وَسَوَاءٌ هُمَا ، لِمَنْ جَعَلَتْ لَهُ دَفْعَ الْمَكْرُوهِ عَنْ نَفْسِهِ بِالْكَذِبِ = فِي الْحَالِ  
الَّتِي جَعَلَتْ ذَلِكَ لَهُ = حَلَفَ مَعَ كَذِبِهِ أَوْ لَمْ يَحْلِفْ ، فِي أَنَّهُ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا  
إِثْمَ .

٩٥

...

### القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَبَرِ الَّذِي رَوَاهُ النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ عَنْهُ :  
« مَا لَكُمْ تَتَهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَهَافَتُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » . <sup>(٢)</sup> يَعْنِي بِقَوْلِهِ  
ﷺ : « تَتَهَافَتُونَ » ، تَتَسَاقَطُونَ ، يَقَالُ مِنْهُ : « تَهَافَتَ الْبَقُّ عَلَى وَالذَّبَّانُ » ، فَهِيَ  
تَهَافَتٌ تَهَافُتًا . وَ « تَهَافَتَ » : تَتَفَاعَلَ مِنْ « الْهَفَتَ » ، يَقَالُ فِي السَّلَامِ مَنْ فَعَلَهُ

(١) يَقَالُ : « أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ » ، أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، أَصْلُهُ مِنْ « الشَّقَى » ، وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَحْدَهُ

وَمِنْقَطَعُهُ .

(٢) انْظُرْ مَا سَلَفَ رَقْمَ : ٢٦

بغير زيادة : « هَفَّتِ الْبُقُّ عَلَى فَهُوَ يَهْفُتُ هَفْتًا » ، كما قال رؤية بن العجاج :

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشٍ الْوَرَقَ كَثَمَرَ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ (١)

وأما « الْفَرَّاش » ، فإنها جمع « فَرَّاشَةٍ » ، وهي في البرد وأيام الشتاء تبدأ ، فيما ذكر ، دوداً ، فإذا انحسر البرد وأقبلت أوائل الصيف والحر ، صار له أجنحة ، وإيَّاه عَنِ الطَّرِمَاحُ بقوله :

وَأَنسَابَ حَيَّاتِ الْكَثِيبِ وَأَقْبَلَتْ وَرَقُ الْفَرَّاشِ لِمَا يَشُبُّ الْمُوقِدَ (٢)

وإنما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كما يتهافت الفراش في النار » ، لأنها إذا أوقدت النار رَمَتْ بأنفسها فيها وتساقطت .

وأما « الفراش » ، في غير هذا ، فإنها الْعِظَامُ الرَّقَاقُ التي يركب بعضها بعضاً في أعالي الْحَيَاشِيمِ إلى الْجُمُجُمَةِ ، وكل رقيق من عظم أو حديد أو غيره فهو « فَرَّاشَةٌ » . ومن ذلك قيل لفراشة الْقُفْلِ : « فَرَّاشَةٌ » ، لدقتها . يقال من ذلك . « ضَرَبَ فُلَانٌ رَأْسَ فُلَانٍ فَأَطَارَ فَرَّاشَهُ » ، إذا أطار العظام التي ذكرْتُ ، ومنه قول نابغة بني ذبيان :

/ يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (٣) ٩٦

و« الْفَرَّاش » أيضاً : البقية من الماء تبقى في الْغُدْرِ ، يقال منه : « ما بقي في الْغَدِيرِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ » ، إذا كان الذي بقي فيه القليل من الماء ، ومنه قول ذى الرمة :

(١) من قافيته المشهورة البيتان رقم : ١٦١ ، ١٦٢ ، ديوانه : ١٠٨

(٢) ديوانه : ١٣٤ ، من أبيات ذكر فيها الصيف .

(٣) ديوانه : ٦٢ ، « فُضَاضاً » ، ينفُضُ ويتفرق . و« الْقَوْنَس » ، أعلى البيضة ، يلبسها المحارب على

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَأَسًا ، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوِي وَيَابِسُ <sup>(١)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ ابْنَةِ يَزِيدَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّايَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَّايَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » ، فَإِنَّ « التَّايَعَ » ، <sup>(٢)</sup> شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالتَّهَاتُفِ ، ثُمَّ تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ فِي التَّسْرُّعِ أحيانًا ، وَفِي اللَّجَاجِ أحيانًا ، وَأحيانًا فِي مُتَابَعَةِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي إِثَرِ بَعْضٍ ، وَلِذَلِكَ تَأَوَّلَ الشَّيْبَانِيُّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

فَإَيُّهَا الْغَاشِي الْقِذَافَ الْأَتِيْعَا إِنَّ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا  
فَلَيْسَ [ وَجْهُ ] الْحَقُّ أَنْ تَبْدَعَا <sup>(٣)</sup>

أَنَّهُ عَنَى « بِالْأَتِيْعِ » ، الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَتَأَوَّلَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْلَا أَنْ يَتَّايَعَ فِيهِ الْغَيْرَانِ وَالسَّكْرَانِ » ، <sup>(٤)</sup> أَنَّهُ بِمَعْنَى اللَّجَاجِ ، وَتَأَوَّلَهُ آخَرُونَ أَنَّهُ بِمَعْنَى التَّسْرُّعِ . وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبُ الْمَعْنَى بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّ الْمَتَّسِرِعَ إِلَى الْأَمْرِ غَيْرُ مُتَبَيِّنٍ فِيهِ ، كَالَّذِي يَلْجُ فِيهِ فَلَا يَنْزِعُ فِي حَالٍ يَنْبَغِي لَهُ النَّزْوَعُ عَنْهُ فِيهَا ، وَإِذَا لَجَّ فِيهِ تَابَعَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ بَعْضُهُ إِثَرُ بَعْضٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ : « فَأَتَاهُمْ بَعَثُودٌ » <sup>(٥)</sup> ، فَإِنَّ « الْعَتُودَ » الْجَذْعَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَغَزِ ، وَمِنْهُ الْخَبَرُ الَّذِي رَوَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَالَ لِأَيُّ

(١) دِيَوَانُهُ : ١١١٧ ، « الْقِنْعُ » ، مَكَانٌ مَطْمَئِنُّ الْوَسَطِ ، يَسْتَقْنِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَ« النِّطَافُ » جَمْعُ نَطْفَةٍ « الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالضَّمِيرُ فِي « أَبْصَرَنِي » لِلظَّنِّ

(٢) انْظُرْ مَا سَلَفَ رَقْمُ : ٢١٠

(٣) دِيَوَانُهُ : ٨٧ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢ : ٥٤٠ ، وَ« الْقِذَافُ » ، سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْإِعْيَادُ فِيهِ . وَالْمَخْطُوطَةُ فِي مَكَانٍ [ وَجْه ] بَيَاضٍ . وَفِي الدِّيَوَانِ « الْأَتْبَعَا » ، وَأَنَا أَرْجَحُ هُنَا أَنَّهُ خَطَأٌ صَرَفَ . وَ« الْأَتْبَعُ » ، لَمْ أَجِدْهُ فِي شَيْءٍ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ فِي التَّفْسِيرِ مَذْهَبًا فِي تَفْسِيرِهِ ، وَمَا قَالَهُ الطَّبْرِيُّ هُنَا قَاطِعٌ وَاضِحٌ . « تَبَدَّعَ » ، أَيْ تَبَدَّعَ ، أَيْ تَحَدَّثَ فِي الدِّينِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ .

(٤) مَا سَلَفَ رَقْمُ : ٢٠٨

(٥) مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ ، رَوَاهُ آبَنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ ، « بَابُ الرَّجُلِ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا »

بُرْدَةُ بن نِيَار : « عُدَّ لَصَحِيَّةٍ أُخْرَى » ، قال : يارسول الله عِنْدِي عَتُودٌ جَدَعٌ هِيَ خَيْرٌ « منها » ، <sup>(١)</sup> تجمع « عِتْدَانًا وَعِتْدَاءً » ، ومن جَمَعَهُ عَلَى « عِتْدَانٍ » قول الأخطل :

وَأَذْكُرُ غُدَاةَ عِتْدَانًا مُزْنَمَةً مِنْ الْحَبَلِ قُتِبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ <sup>(٢)</sup>

٩٧

/ ويروى :

وَأَذْكُرُ غُدَاةَ عِدْدَانًا مُزْنَمَةً

بإدغام التاء في الدال .

وأما قول إبراهيم النَّحْعِيَّ : « كَانَ لَهُمْ كَلَامٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ إِذَا حَشُّوا ، يَدْرُؤُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ » ، <sup>(٣)</sup> فإنه عَنِ بَقُولِهِ : « يَدْرُؤُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ » ، يدفعون به عنها إِذَا خَافُوا عَلَيْهَا مَكْرُوهًا مِنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ ، ومنه قول الله تعالى ذَكَرَهُ : ( قُلْ فَادْرُؤُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) [ سورة آل عمران : ١٦٨ ] ، يعنى بقوله جل جلاله : « فادْرُؤُوا » ، فادفعوا . ومنه قول الشَّاعِر :

أَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضَيْنِي : أَهْذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ؟ <sup>(٤)</sup>

(١) لم أجد خبر أى بردة بهذا اللفظ ، وخبر أى بردة بن نيار في الذبح قبل صلاة العيد ، رواه البخارى في العيدين ، « باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد » ( الفتح ٢ : ٣٩٢ ) وفي الأضاحي ، « باب قول النبي ﷺ لأبى بردة : ضح بالجدع من المعز ، ولن تحزىء عن أحد بعدك » ، ( الفتح ١٠ : ١٠ ) ، ورواه مسلم في كتاب الأضاحي في « باب في وقتها » ، ولفظه هناك « عناقاً جذعة » و« داجناً جذعة » .

(٢) ديوانه : ١١١ من خريدته التي قالها في عيد الملك بن مروان . « وغدانة » هم : « غدانة بن يربوع » ، و« المزنة » ، التي تتدلّى من أعناقها الزنمة . و« الحبْلَقُ » ، أولاد المعزى الصغار . و« الصير » جمع « صيرة » ( بكسر ففتح ) ، حظيرة من خشب وحجارة ، تبنى للغنم والبقر .

(٣) انظر ما سلف رقم : ٢٣٤

(٤) هو المثقب العبدى ، المفضليات رقم : ٧٦ . « الوضين » ، حزامٌ للهودج ، منسوجٌ من سيور أو شعر . وعنى بقوله : « درأت » هنا ، نحته عن موضعه وأزالته

ويروى :

« تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ »

وأما قول عمر : « إن في المعارِضَ لَمَنْدُوحَةً عن الكذب » ، <sup>(١)</sup> فإنه يعنى بقوله : « لَمَنْدُوحَةٌ » ، لَسَعَةً ، يقال : قد « اندَحَّ بطن فلان واندَحَى » ، يعنى به : استرخى واتسع ، ومنه قول الراجز :

أَنْعَتُهَا إِيَّيَ مَنْ نُعَاتِيهَا مَمْدُوحَةَ الْبُطُونِ وَإِدْقَاتِيهَا <sup>(٢)</sup>

ويقال : « لى عن هذا الأمر مندوحةً ، ومَنَادِحُ ، يعنى به : سعة ، كما قال الطِّرِمَاح :

وَلِي فِي مُمِضَاتِ الْهَجَاءِ عَنِ الْخَنَاءِ مَنَادِحُ فِي جَوْرِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ قَصْدٍ <sup>(٣)</sup>

يعنى بقوله : « منادح » ، سعة ، ويقال : « قد اتَّدَحَتِ الْعَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا » ، إِذَا تَبَدَّدَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ . « ولى عن هذا الأمر مندوحةً ، ومُنتَدَحٌ » ، و« الْمُنتَدَحُ » ، المكان الواسع ، وهو « التَّدْحُ » ، وجمعه « أُنْدَاحٌ » .

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٤٣

(٢) هو عمر بن لجأ التيمي ، والرجز في الأصمعيات رقم : ٧ ، مع اختلاف في الرواية . « وادقاتها » جمع « وادقة » ، صفة البطن إذا كثر شحهما ودنت من الأرض .

(٣) ديوانه : ١٧٧

## ١٤ - ١٧

ذكر خبر آخر من أخبار عليٍّ رحمه الله عليه ، عن النبي ﷺ

١٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أنس بن مالك ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي قال : جاء عمارٌ يستأذن علي النبي ﷺ فقال : ائذنوا له ، مَرَحَبًا بالطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ . (١)

١٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن يَمَان ، عن سفيان ، عن أنس بن مالك ، عن هانيء بن هانيء ، أَرَاهُ عن علي قال : استأذن عمار علي النبي ﷺ فقال : مَرَحَبًا ، ائذنوا للطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ .

(١) الأحاديث : ١٤ - ١٧ ، رواه من ثلاث طرق : (١) « سفيان ، عن أنس بن مالك ، عن هانيء » ، (٢) « شعبة ، عن أنس بن مالك ، عن هانيء » (٣) « شريك ، عن أنس بن مالك ، عن هانيء » .

فمن الأول ، رواه الترمذي في المناقب ، « مناقب عمار بن ياسر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في المقدمة ، « باب فضل عمار بن ياسر » ، والحاكم في المستدرک : ٣ : ٣٨٨ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وأحمد في المسند برقم : ٧٧٩ ، ١٠٣٣ ، ١٠٧٩ ، والبخاري في الكبير ٢٢٩/٢/٤

ورواه من الثاني ، أحمد في المسند رقم : ٩٩٩ ، ١١٦٠ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده : ١٨ أما الثالث ، فلم أقف عليه .

و« هانيء بن هانيء الهمداني الكوفي » ، روى عنه أبو إسحق السبيعي وحده ، وثقة ابن حبان ، وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة وقال : « وكان يتشيع ، وكان منكر الحديث » (ابن سعد ٦ : ١٥٥) ، وقال ابن المديني : مجهول . وقال حرمله عن الشافعي : هانيء بن هانيء لا يعرف ، وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠١/٢/٤

١٦ - / حدثنا محمد بن المُثَنَّى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي : أن عَمَّاراً استأذن على النبي ﷺ فقال : الطَّيِّبُ المطَّيَّبُ ، ائْذَنْ لَهُ .

١٧ - وحدثنا الحسن بن خَلْف الواسطي قال ، أخبرنا إسحاق ، عن شَرِيك ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي قال : استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال : ائْذِنُوا لَهُ ، فلما دخل قال : مَرْحَباً بالطَّيِّبِ المطَّيَّبِ .

...

### القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعل :

أحدها : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرج عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُتَّفَرِّدٌ وَجِبَ التَّثَبُّتُ فيه .

والثانية : أنه خبرٌ قد حَدَّثَ به عن أبي إسحاق ، عن هانئ ، عن علي غير من ذكرنا ، فوقف به على علي ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

والثالثة : أنه قد حَدَّثَ به عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، يحيى بن يمان فجعله بالشك ، وقال : « عن هانئ بن هانئ ، أراه عن علي » .

والرابعة : أن « أبا إسحاق » عندهم مدلس ، ولا يُحْتَجَّ عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه : « حدثنا ، وسمعت » ، وما أشبه ذلك .

والخامسة : أن « هانئ بن هانئ » عندهم مجهول ، ولا تثبت الحجَّة في الدين إلا بتقل العدول المعروفين بالعدالة .



ذكر من روى هذا الخبر فجعل هذا الكلام من كلام

عليٍّ ولم يرفعه إلى النبي ﷺ

٢٥٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عثام ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي

اسحاق ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ

فَقَالَ : مَرْحَباً / بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ عَمَّاراً مُلِيَ ٩٩  
إِيمَاناً إِلَى مُشَاشِهِ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٥٨ ، رواه ابن ماجه موقوفاً ، في المقدمة ، من هذه الطريق نفسها . « المشاش » ( بضم الميم ) جمع « مشاشة » ، وهي رؤوس العظام كالمرفقين والمنكبين والركبتين .

هذا ، وقد ذكر أبو جعفر في هذه الأخبار علل من جعل هذه الأخبار سقيمة غير صحيحة ، ولكنه لم يأت بحجة في تصحيح إسناده .

## ١٨

ذكر خبرٍ آخرَ من أخبارِ علي رضوان الله  
عليه ، عن رسول الله ﷺ

١٨ - حدثني جعفر بن آبنة إسحاق بن يوسف الأزرق قال ،  
حدثنا جدِّي إسحاق بن يوسف قال ، حدثنا شريك قال ، حدثنا  
سُلَيْمان بن مِهْران قال ، سمعت شقيق بن سلمة يقول ، سمعت حَلَامًا  
الْغَفَارِيَّ يقول ، سمعت علي بن أبي طالب يقول ، قال رسول الله ﷺ : مَا  
أَظْلَمَ الْخَضِرَاءُ ، وَلَا أَقْلَتِ الْعَبْرَاءُ ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنُّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين  
سقيماً غير صحيحٍ ، لعل :

(١) الحديث : ١٨ ، « شقيق بن سلمة الأسدي » ، جاهلي ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ثقة كثير  
الحديث ، لا يسأل عن مثله .

و« حَلَامُ الْغَفَارِيَّ » ، لم أجد له ذكراً إلا في ابن أبي حاتم ٣٠٨/٢/١ ، وقال : « حَلَامُ بْنُ جَزَلٍ . يُقَالُ هُوَ  
ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّفِيلِ . سَمِعْتُ أُمِّي يَقُولُ ذَلِكَ » ، فهل هو هو ؟  
أَمَّا شَيْخُ الطَّبْرِيِّ « جَعْفَرُ بْنُ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ » ، فلم أعرف أباه . وَأَمَّا « إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ  
ابْنِ مِرَادَسِ الْأَزْرَقِ الْخَزَوْمِيُّ » ، فقد روى له الجماعة ، وكان أعلمهم بحديث شريك . مترجم في التهذيب .  
وَأَمَّا « شَرِيكٌ » ، فهو « شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ » ، فهو ثقة ، ولكن تكلموا في كثرة خطئه وسوء  
حفظه ، لا أنه يعتمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف . مترجم في التهذيب .

إحداها : أنه خيرٌ لا يُعَرَفُ له عن رسول الله ﷺ مخرجٌ يصحُّ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفَرِدٌ وجبَ التَّثَبُّتُ فيه .

والثانية : أن « حَلَامًا الْغَفَارِي » ، عندهم مجهولٌ غير معروف في نَقْلَةِ الآثار ، ولا يجوز الاحتجاج بمجهول في الدين .

والثالثة : أن شَرِيكَاً عندهم كثيرُ الغلط ، ومن كان كذلك كان الواجبُ التوقف في خبره .

...

وقد وافق علياً رحمة الله عليه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ غيره من أصحابه ، نذكر ما صح عندنا سنده مما حضرنا ذكره من ذلك :

٢٥٩ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَظَلَّتِ الْحَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . (١)

٢٦٠ - وَحَدَّثَنِي أَبُو شُرَحْبِيلَ الْحَمَصِيُّ بْنُ أَخِي أَبِي الْيَمَانِ قَالَ ، حَدَّثَنَا / أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ ، ١٠٠ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ : أَنَّهُ زَارَ أَبَا الدَّرْدَاءِ

(١) الخبر : ٢٥٩ ، هذا الخبر رواه من طريق الأعمش ، عن عثمان بن عمر أبي اليقظان ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود ، الترمذی فی کتاب المناقب ، « باب مناقب أبي ذر » ، ورواه ابن ماجة في المقدمة ، وأحمد في المسند رقم : ٦٥١٩ ، ٦٦٣ ، ٧٠٧٨ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٣٤٢ ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ١٦٧ ، والكبير للبخاري في الكنى : ٢٣

و« عثمان بن عمر البجلي » ، ويقال : « عثمان بن قيس » ، و« عثمان بن أبي حميد » ، غالٍ في التشيع ، منكر الحديث ، وقد أفاض أخى في تخریجه وشرحه في رقم : ٦٥١٩ ، وضعفه .

وفي الترمذی : « وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذر . قال وهذا حديث حسن . »

يَحْمُصُ ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لِيَالِي ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأَوْكِفَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : لَا أَرَانِي إِلَّا مُشَبَّعًا . فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأَسْرَجَ ، فَسَارَا جَمِيعًا عَلَى حِمَارِهِمَا ، فَلَقِيَا رَجُلًا شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالْأَمْسِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بِالْجَابِيَةِ ، فَعَرَفَهُمَا الرَّجُلُ وَلَمْ يَعْرِفَاهُ ، فَأَخْبَرَهُمَا خَبَرَ النَّاسِ . ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ : وَخَبِّرْ آخَرَ كَرِهْتَ أَنْ أُخْبِرَكَاهُ ، أَرَأَيْتَ تَكْرَهُانَهُ ! فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : فَلَعَلَّ أَبَا ذَرٍّ نَفَى ! قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاسْتَرجِعْ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَصَاحِبَهُ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ مَرَارٍ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : ( ارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ) [سورة القمر : ٢٧] كَمَا قِيلَ لِأَصْحَابِ النَّاقَةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَذَبُوا أَبَا ذَرٍّ فَإِنِّي لَا أَكْذِبُهُ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ أَتَاهُمُو فَإِنِّي لَا أَتَّهُمُهُ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ اسْتَعَشُّوه فَإِنِّي لَا أَسْتَعِشُّهُ ، فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَمَنَّهُ حِينَ لَا يَتَمَنُّ أَحَدًا ، وَيُسِيرُ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِيرُ إِلَى أَحَدٍ ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أُمِّي الدَّرْدَاءُ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ يَمِينِي مَا أَبْغَضْتُهُ ، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أُمِّي ذَرٍّ . (١)

(١) الخبر : ٢٦٠ ، « عبد القدوس » ، مضى برقم : ٢١٢

و « عبد الحميد بن بهرام الفَرَازِي المَدَائِنِي » ، قَالَ شُعْبَةُ : « صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْ شَهْرٍ » ، وَعَابُوا عَلَيْهِ كَثْرَةَ رَوَايَتِهِ عَنْهُ ، وَقَالُوا : « يَرُوى عَنْ شَهْرٍ صَحِيفَةً مَنْكُورَةً » ، وَثَقَّةٌ آخَرُونَ قَالُوا : أَحَادِيثُهُ عَنْ شَهْرٍ صَحِيحَةٌ . وَ « عبد الرحمن بن غنم الأشعري » ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحَابَتِهِ ، تَابَعِيَ ثَقَّةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ .

وَهَذَا الْإِسْنَادُ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ٥ : ١٩٧ ، وَرَوَاهُ مُخْتَصَرًا مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ٦ : ٤٤٢ . وَانْظُرْ أَيْضًا ابْنُ سَعْدٍ ٤ / ١ / ١٦٧ ، ١٦٨ وَغَيْرِهِ . وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٩ : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّطَبُّرَانِي بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ : « وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، إِلَى بَرٍّ وَصَدَقَهُ وَجَدَهُ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّي ذَرٍّ » = وَالْبِرَارُ بِاخْتِصَارٍ ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ وَثَقُوا ، فِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ » ، يَعْنِي مَا قِيلَ فِي شَهْرِ وَابْنِ بَهْرَامٍ .

قَوْلُهُ : « فَأَوْكِفَ لَهُ » ، يُقَالُ : « آكَفْتُ الْحِمَارَ ، وَأَوْكِفْتُهُ ، أَوْكَفُهُ إِكْفَافًا » ، أَيْ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ الْإِكْفَافَ أَوْ الْوِكْفَافَ ، ( بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا ) ، مِثْلُ الرَّحْلِ ، يَكُونُ لِلْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْبَعِيرِ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُ « يَتَمَنُّ » وَ « لَا يَتَمَنُّ » ، أَصْلُهَا « يَأْتَمَنُّ » ، وَ « لَا يَأْتَمَنُّ » ، وَهِيَ نَادِرَةٌ . سَهَّلْتُ الْهَمْزَةَ ، فَصَارَتْ حُرُوفَ لَيْنٍ ، ثُمَّ قَلَبَ حُرُوفَ اللَّيْنِ تَاءً ، وَأَدْغَمَ فِي تَاءٍ ( افْتَعَلَ ) كَمَا قَالُوا : « أَتَهَلَّ » مِنْ « أَهْلٍ » فَجَاءَ مِنْهَا الْفِعْلُ =

٢٦١ - وحدثني أبو شَرْحَبِيل الحمصي قال ، حدثنا أبو اليمان قال ، حدثنا أبو بكر بن أبي مریم ، عن حبيب بن عبيد ، عن غُضَيْف بن الحارث قال ، قال أبو الدرداء - وذكرت له أباذر : والله إن كان رسول الله ﷺ ليُذِنِيهِ دُونَنَا إِذَا حضر ، وَيَتَفَقَّدُهُ إِذَا غَابَ ، ولقد علمت أنه قال : ما تَحْمِلُ الْغَبَاءُ وَلَا تُظِلُّ الْخَضَاءَ لبشرٍ يقول ، أَصْدَقَ لَهْجَةٍ مِنْ أَيْ ذِرٍّ .<sup>(١)</sup>

...

= في وزن ( افتعل ) فصار « إئتَهَل » فسهلت الهمزة ، فصارت ياء ( إِيْتَهَل ) ، فقلبت ياءً وأدغمت في التاء الثانية ، وأنشد قول الشاعر

فِي دَارَةٍ تُقَسَّمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ  
كَأَنَّمَا أَهْلُنَا فِيهَا الَّذِي أَتَهَلَّا

(١) الخبر : ٢٦١ ، « أبو بكر بن أبي مریم » ، هو « أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني » ، وينسب إلى جدّه ، قال ابن حبان : « كان من خيار أهل الشام ، لكن كان رديء الحفظ ، يحدث بالشيء فيهم فيه ، فكثير ذلك منه حتى استحق الترك » ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري ٩ .

و« حبيب بن عبيد الرحبي » ، ثقة ، قال : « أدركت سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/٢/١ .

و« غضيف بن الحارث بن زعيم السكوني » ، مختلف في صحبته ، تابعي ثقة من أهل الشام ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٥٤/٢/٣ .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣٣ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مریم ، وقد اختلط » ، ولم يزد

## ١٩ - ٢٠

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،  
عن النبي ﷺ وعلى آله

١٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن / مغيرة ، عن أم موسى قالت : ذكر عبد الله بن مسعود عند علي ، فذكر من فضله فقال : إنه ارتقى مرة شجرة أراك يجتنى لأصحابه ، = قال : رأيته قال : بريراً = ، فضحك أصحابه من دقة ساقه ، فقال النبي ﷺ : مَا يُضْحَكُكُمْ ؟ فلهو أثقل في كفة الميزان يوم القيامة من أحد . (١)

٢٠ - وحدثني عبيد بن إسماعيل الهباري وابن المشني قالا ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً يقول : أمر النبي ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة ، وأن يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله حين صعد الشجرة ، فضحكوا من حُموشة ساقه ، فقال النبي ﷺ : ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله

(١) الحديثان : ١٩ ، ٢٠ ، « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ثقة ، روى له الجماعة .

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، ثقة ، روى له الجماعة .

و « أم موسى » ، قيل اسمها فاختة ، وقيل حبيبة ، وهي سرية على بن أبي طالب ، قال العجلي : « كوفية تابعة ثقة » ، وقال الدارقطني : « حديثها مستقيم ، يخرج حديثها اعتباراً » . مترجمة في التهذيب .

ومن طريق محمد بن فضيل عن مغيرة ( ٢٠ ) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٩٢٠ ، وابن سعد في الطبقات ١٠٩/١/٣ ، وذكره في جمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير أم موسى ، وهي ثقة » .

أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعل :

إحداها : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرج عن علي رحمة الله عليه عن النبي ﷺ يَصِحُّ ، إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُتَّفَرِّدٌ وجب الثبوت فيه .  
والثانية : أن أم موسى لا تُعْرَفُ في نَقْلَةِ الْعِلْمِ ، ولا يُعْلَمُ رَأْيُ رَوَى عَنْهَا غَيْرُ مَغْيَرَةٍ ، ولا يثبت بمجهولٍ من الرجال في الدين حُجَّةٌ ، فكيف مَجْهُولَةٌ من النساء .

...

وقد وافق علياً رضوان الله عليه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ من أصحابه غيره .

ذكر ما صحَّ عندنا سنده مما حضرنا من ذلك ذكره

٢٦٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَالُ قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَجْتَنِي لَهُمْ مِنْهَا ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِيهِ ، فَضَحِكُوا مِنْ دِقَّةِ سَاقِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا / أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٦٢ ، « سهل بن حماد العمري ، أبو عتاب الدلال » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٦/١/٢ ، ونسبته فيه « العقوى » .

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

والذى فيها من ذلك قول على رحمة الله عليه مخبراً عن عبد الله : « أنه ارتقى مرة شجرة أراكٍ يَجْتَنِي لأصحابه - قال : رُئِيَتْهُ قال : بِرِيراً » ، <sup>(١)</sup> يعنى « بالبرير » ، : ثمر الأراك ، غَضّاً كان أو مُدْرِكاً ، فأما الغَضُّ منه فإنه يُدْعَى « كَبَّاثاً » ، وإياه عنى الأعشى بقوله :

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمَا      ءُ تَسْفُ الكَبَاثَ تَحْتَ الهَدَالِ <sup>(٢)</sup>  
واحدتها « كَبَاثَة » . وأما المُدْرِكُ منه فإنه يدعى « مَرْدّاً » ، وإياه عنى الأعشى أيضاً بقوله :

تَنْفُضُ المَرْدَ والكَبَاثَ بِحِمْلًا      جَ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ <sup>(٣)</sup>  
وأما قوله : « فضحكوا من حُمُوشه ساقيه » ، فإنه عنى بقوله : « من حموشة ساقيه » ، من دَقّة ساقيه ، يقال للرجل إذا وُصِفَ بذلك : « هو حَمَشُ »

= و « معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني » ، ثقة روى له الجماعة .

وأبوه « قرّة بن إياس » ، له صحبة ، ولم يرو عنه غير ابنه معاوية . قال أحمد في العلل ١ : ٤ . « عن معاوية ، قال : كان أبى يحدثنا عن النبى ﷺ ، فلا أدري سمع منه ، أو حدّث عنه » .

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٩ ثم قال : « رواه البزار والطبراني ، ورجاهما رجال الصحيح » .

(١) انظر الحديث : ١٩٠

(٢) ديوان الأعشى : ٥ ، و « الهدال » ، هو الأراك ، وقال الأصمعي : هو ما تهدل عليه من غصونه ، أى ما لان ، واسترسل .

(٣) ديوانه : ١٤٠ ، « الحملحُ » ، قرن الثور والظبي ، وعنى هنا قرن الظبية .



السَّاقُ » ، و « سَاقُ حَمَشٍ ، وَسَيْقَانُ حِمَاشٍ » ، فَأَشْبَهَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ :  
 إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ ، وَجَاوَبَ صَوْتُهُ حِمَاشُ الشَّوَى يَصْنَدُخْنَ مِنْ كُلِّ مَصْنَدَجٍ <sup>(١)</sup> .  
 يعنى بقوله : « حِمَاشُ الشَّوَى » ، دَقَاقُ السَّيْقَانِ وَالْأَطْرَافِ .

...

---

(١) ديوانه : ٩٩ ، يذكر صياح الديكة عند الفجر ، وعنى بحماش الشوى ، الديكة من أصحابه تجاوزته

إذا صاح .

٢١

ذكر خبر آخر من أخبار أم موسى ، عن علي  
رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ وعلى آله

٢١ - حدثني عُبيد بن إسماعيل الهَبَّاري قال ، حدثنا محمد بن  
فضيل ، عن مُغيرة ، عن أم موسى ، عن عليّ قال : كان آخرُ كلامِ النبي  
ﷺ : الصلاةُ الصلاةُ ، اتَّقُوا اللهَ فيما ما مَلَكَتْ أيمانُكم .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

والقول في ذلك نحو القول في الذي قبله . وقد وافق عليًّا رحمه الله عليه في  
١٠٣ رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعةً من / أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا  
مما حضرنا من ذلك سنَّده .

...

ذكر ذلك

٢٦٣ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا أسد قال ، حدثنا أبو عوانة ،  
عن قتادة ، عن سفينة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : كانت عامة وصية  
رسول الله ﷺ : « الصلاةُ الصلاةُ ، وما مَلَكَتْ أيمانُكم » ، حتى جعل يلجلجها  
في صدره وما يَقْفِضُ بها لسانه .<sup>(٢)</sup>

(١) الحديث : ٢١ ، رواه من هذه الطريق ، أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في حق المملوك » ، وابن  
ماجة في كتاب الوصايا ، « باب هل أوصى رسول الله ﷺ » ، وأحمد في المسند رقم : ٥٨٥

(٢) الخبر : ٢٦٣ ، رواه ابن ماجة في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ » ،  
من طريق قتادة ، عن صالح أبن الخليل ، عن سفينة .

٢٦٤ - وحدثني عبد الله بن أحمد بن شُبَّويه قال ، حدثنا ابن أبي مَرْيَم قال ، حدثنا يَحْيَى بن أيوب قال ، حدثني ابن زَحْر ، عن علي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن كعب بن مالك قال : عهدي بِنَبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وفاته بِخَمْسِ لِيَالٍ ، فسمعتَه يقول : الله الله فيما ملكت أيمانكم ، أَشْبَعُوا بِطُؤْنِهِمْ ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَإِلَيْنَا الْقَوْلَ لَهُمْ .<sup>(١)</sup>

...

= « صالح » هو « صالح بن أبي مريم الضبي » ، مولاهم » ، ثقة روى له الجماعة ، روى عنه قتادة . فهذا متصل .

أما إسناد أبي جعفر ، فليس فيه ذكر صالح أبي الخليل ، فهو من مرسل قتادة عن سفينة ، وقد نصوا على أنه أرسل عن سفينة .

(١) الخبر : ٢٦٤ ، « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي » ، ثقة ، روى له الجماعة .

و « يحيى بن أيوب الغافقي المصري » ، ثقة ، روى له الجماعة .

و « ابن زحر » هو « عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي » ، قال ابن المديني : « منكر الحديث » ، وقال البخاري في التاريخ : « مقارب الحديث ، ولكن الشأن في علي بن يزيد » ، وقال ابن حبان : « يروى الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد ، أتى بالطامات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١٥/٢/٢

و « علي » هو « علي بن يزيد بن أبي هلال الأثاني » ، منكر الحديث ، متروك مطروح ، روى عن القاسم ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة نسخة كبيرة . وأنكر غير واحد من الأئمة أحاديثه التي يرويها عن عبيد الله بن زحر . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٨/١/٣

و « القاسم » هو « القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي » ، تابعي ثقة ، أدرك أربعين بدرية . وإنما البلاء في الرواة عنه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١١٣/٢/٣ . ومضى برقم : ٢٤

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٢٣٧ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، وهما ضعيفان ، وقد وثقا » .

## ٢٢

ذكر خبر آخر من أخبار أم موسى عن علي رضوان الله عليه  
عن النبي ﷺ

٢٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغِيرَةَ ، عن أم موسى أمَّ وَلَدِ الْحَسَنِ بن علي = وكانت أمَّ امرأة الْمُغِيرَةَ بنِ مِقْسَمٍ = قالت : سمعت علياً يقول : ما رَمِدْتُ ولا صُدَّعْتُ مُنْذَ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهِي ، وَتَقَلَّ في عَيْنَيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ ، حين أعطاني الرِّايَةَ . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

والقول في علل هذا الخبر نظيرُ القول في علل الذي قبله ، وقد مضى قبلُ  
ذِكْرُ نظائر هذا الخبر فكرهنا إعادته . (٢)

...

---

(١) الحديث : ٢٢ ، هذا الخبر رواه أحمد مختصراً في المسند رقم : ٥٧٩ ، وذكره في مجمع الزوائد ٩ : ١٢٢ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وأحمد باختصار ، ورجاهما رجال الصحيح ، غير أم موسى ، وحديثها مستقيم »  
(٢) يعني فيما لم يصل إلينا من الكتاب .

## ٢٣

ذكر خبر آخر من أخبار أم موسى ، عن علي رحمة الله عليه ،  
عن النبي ﷺ

٢٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغِيرَةَ ، عن أم موسى قالت : استأذن قاتِلُ الزبير على علي فقال : لِيَدْخُلِ النَّارَ ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ . (١)

...

والقول في علل / هذا الخبر نظير القول في علل الذي قبله ، وقد مضى أيضاً ١٠٤ ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، وبيأئنا ما فيه من الغريب . (٢)

...

---

(١) الحديث : ٢٣ ، لم أجد خبر علي ، ولكن الحديث رواه جماعة من الصحابة ، وروى عن علي من طريق زر بن حبیش في المسند رقم : ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٧٩٩ ، ٨١٣ ، بلفظه .  
(٢) وذلك فيما غاب عنا من أجزاء هذا الكتاب الجليل .

## ٢٤

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارٍ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ

٢٤ - حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ  
قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ،  
أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لَغَيْرِ اللَّهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى  
غَيْرَ مَوَالِيهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين  
سقيماً غير صحيح ، لعل :

(١) الحديث : ٢٤ ، « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحرقة ، من جهينة » ، ثقة ، روى له  
مسلم ، ليس به بأس ، متكلم فيه ، وليس بالقوي . مترجم في التهذيب .

وأبوه : « عبد الرحمن بن يعقوب » ، ثقة لا بأس به ، من التابعين ، مترجم في التهذيب .

و« هانيء » ، مولى علي بن أبي طالب ، روى عن علي ، تابعي ثقة ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير  
للبخاري ٢٢٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٠/٢/٤ .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق الحاكم في المستدرک ٤ : ١٥٣ ، وأشار إليه البخاري في التاريخ ، وابن حجر  
في التهذيب . وحديث علي هذا أو نحوه رواه مسلم في كتاب الأضاحي ، « باب تحريم الذبح لغير الله » ، والنسائي  
في كتاب الضحايا ، « باب من ذبح لغير الله » من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن علي . وهو طريق  
صحيح جداً ، فانظر إلى قول ابن جرير في العلة الأولى : « أنه لا يعرف له مخرج يصح عن علي » . ولفظه عند  
مسلم والنسائي : « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى مُحَدَّثًا ، ولعن الله من لعن والده ، ولعن الله من  
غير منار الأرض » ، ليس فيه : « لعن الله من تولى غير مواليه » .

إحداها : أنه خبر لا يُعرف له مَخْرَجٌ يصحُّ عن عليٍّ ، عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ وجبَ التثبت فيه .  
والثانية : أن هاتماً مولى عليٍّ غير معروف في أهل النقل ، فيجوز الاحتجاج بنقله في الدين .

والثالثة : أن العلاء بن عبد الرحمن عندهم غيرُ جائزٍ الاحتجاج بنقله ، لتفرده بالرواية عن أبيه من الأخبار بما لا يُشاركه فيه غيره .

...

وقد وافق عليّاً رحمه الله عليه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعةٌ من أصحابه ، غير أن بعضهم يروى ذلك بنحو / اللفظ والمعنى الذي رواه ، وأن ١٠٥ بعضهم يروى بعض ذلك بخلاف اللفظ الذي روى عنه ، وإن وافقه في معناه ، نذكر ما حضرنا من ذلك ذكره ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

...

ذكر من وافق عليّاً رحمه الله عليه في روايته عن رسول الله ﷺ ، فيمن غيرِ تحوُّم الأرض ، أو منارها ، أو أخذ منها شيئاً بغير حقٍّ

٢٦٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا سليمان بن بلال قال ، أخبرني عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لعن الله من غيرِ تحوُّم الأرض . (١)

٢٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بكير ، عن يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي قال ، حدثنا أبو يحيى الكلاعي ، عن جبير بن نفير قال : دخلت

(١) الخبر : ٢٦٥ ، هو جزء من خبر رواه أحمد في المسند مطوَّلاً من هذه الطريق رقم : ١٨٧٥ ،

على أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقلت : حدثني بشيء سمعته من رسول الله .  
فقلت : سمعته يقول لرجل : لا تزدادن في تحنوم الأرض ، فإنك تأتي يوم القيامة على  
عُنُقِكَ مقدار سِنِّ أَرْضَيْن . (١)

٢٦٧ - وحدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا علي بن هاشم بن  
البريد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد بن عمرو قال ، قال رسول  
الله ﷺ : من أخذ شبراً من الأرض ظلماً ، فإنه يُطَوَّقُهُ من سبع أرضين . (٢)

(١) الخبر : ٢٦٦ ، « أُمَيْمَةُ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، كانت تخدمه ، وحدثها عند أهل الشام ، روى  
عنها جبير بن نفير الحضرمي ، وانظر الإصابة ، وأسَدُ الغابة والاستيعاب .

« يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري ، أبو عروة الرهاوي » ، قال أحمد : « ضعيف » . وقال ابن معين :  
« ليس حديثه بشيء » . وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، وكان الغالب عليه الغفلة ، يكتب حديثه ولا يحتج  
به » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٦/٢/٤  
« أبو يحيى الكلاعي » ، لم أعرفه .

(٢) الخبر : ٢٦٧ ، حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، رواه أبو جعفر من ست طرق ، من  
رقم : ٢٦٧ - ٢٨٠ ، دخل بينها حديث عائشة رقم : ٢٧٠ هذا بيانها

الأول : « هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد » ، رقم : ٢٦٧ .

الثاني : « الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن سعيد » . رقم : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥

الثالث : « طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد » ، رقم :

٢٧٢ - ٢٧٤

الرابع : « العلاء بن عبد الرحمن ، عن العباس بن سهل بن سعد ، عن سعيد » رقم : ٢٧٦ ، ٢٧٧

والخامس : « عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن سعيد » رقم : ٢٧٨ ، ٢٨٠

والسادس : « محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن سعيد » رقم : ٢٧٩

وسأفصلها طريقاً طريقاً .

الطريق الأول : « علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي ، مولاهم » ، ليس به بأس ، ولكنه كان  
غالياً في التشيع ، وضعفه الدارقطني ، مترجم في التهذيب .



٢٦٨ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة قال : كان بين سعيد بن زيد وبين [ ابنت ] أروى خصومة ، فقال مروان : أصلحوا بين هذين . فقلنا له في ذلك : أنصف هذه المرأة ! فقال : أترؤني أنتقصتها من حقها شيئاً ، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : مَنْ اقْتَطَعَ شَيْبَرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ؟ (١)

٢٦٩ - وحدثنني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أسد بن موسى قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن

= « هشام بن عروة بن الزبير بن العوام » ، هو وأبوه ، من التابعين ، روى لهما الجماعة .  
والحديث صحيح ، رواه البخاري مطولاً من طريقهما في كتاب بدء الخلق ، « باب ما جاء في سبع أرضين » ( الفتح ٦ : ٢١١ ) ، ومسلم أيضاً في كتاب المساقاة . « باب تحريم الظلم وغصب الأرض » ، وأحمد في المسند : ١٦٣٣

(١) الأخبار : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥

الطريق الثاني « الحارث بن عبد الرحمن العامري القرشي » ، وهو خال ابن أبي ذئب ، وقال الحاكم : « لا يعرف له راو عنه غير ابن أبي ذئب » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٠/٢ ، وابن أبي حاتم ٨٠/٢ .  
و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، العامري القرشي » ، وروى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

و « أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، تابعي ثقة فقيه كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأروى هي « أروى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح العامري القرشي » ، قال المصعب في نسب قريش ( ص : ٤٣٣ ) : « وهي التي خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في ضفيريها بالعقيق » .  
و « الضفيرة » ، أرض في وادي العقيق ، بناحية المدينة .

ولفظ : [ ابنة ] الذي وضعته بين القوسين ، هو كذلك في المخطوطة ، وفوقه « ص » للشك فيه . وهو خطأ من الناسخ وزيادة سبق بها قلمه ، لا ريب في ذلك . وسيأتى على الصواب فيما بعد .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند : ١٦٤٠ ، ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٩ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » ، ونسبه لأبي يعلى بن تمامه ، وللبزار باختصار .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ : أَذْهَبُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ - يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَأَرْوَى - فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : أَتُرَوْنِي أَخَذْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا ؟ فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَمْعَتِهِ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ .

٢٧٠ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي بَكِيرُ بْنُ الْأَشَّجِّ ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرَ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَصَمَا عِنْدَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمَا : انْظُرَا مَا تَقُولَانِ وَمَا تَخْتَصِمَانِ فِيهِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .<sup>(١)</sup>

٢٧١ - حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِّ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ = وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ = وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ، فِي أَرْوَى ابْنَةِ أُوَيْسٍ ، مِثْلَ ذَلِكَ .<sup>(٢)</sup>

(١) الخبر : ٢٧٠ ، هذا حديث عائشة ، وسيأتي رقم : ٢٩١ من طريق غيره .

« عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، روى عن بكير بن الأشج ، وروى عنه بكير وهو شيخه .

و « بكير بن الأشج » ، هو « بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي ، مولاهم ، نزيل مصر » ثقة ، روى له الجماعة .

و « أبو إسحاق ، مولى بني هاشم » ، ويقال الدوسي ، قال أبو علي بن السكن : « مجهول » ، مترجم في التهذيب ، وانظر التعليق التالي

« علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، وهو « الأكبر » ، تمييز له عن أخيه « علي بن الحسين الأصغر » .

(٢) الخبر : ٢٧١ فيه أسانيد . الأول : « عن بكير بن الأشج » ، تابع للخبر : ٢٧٠ . والثاني : « ابن أبي ذئب ، عن الحارث ... » ، تابع للطريق الثاني من حديث « سعيد بن زيد » ، كما سلف ، والثالث حديث أبي بكر بن حزم ، مرسل .

٢٧٢ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني مالك ، عن ابن شهاب ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سُهَيْل ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم من الأرض شبراً ، فإنه يُطَوَّقُهُ من سبع أرضين . (١)

(١) الأخبار : ٢٧٢ - ٢٧٤ ، هذا هو الطريق الثالث لحديث « سعيد بن زيد » ، كما بيناه في التعليق على الخبر : ٢٦٧

« طلحة بن عبد الله بن عوف » ، ابن أخي « عبد الرحمن بن عوف » ، وهو الذي يقال له « طلحة النُدَى » ، ولى قضاء المدينة ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

« عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني » ، ينسب إلى جده فيقال : « عبد الرحمن بن سهل » . وفي المخطوطه هنا « ... بن سهيل » ، وتركته على حاله ، فإن الدارقطني قال : « ومن نسب عبد الرحمن ، فقال : ابن عمرو بن سهل ، يعني بالتصغير ، فقد وهم » ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في ترجمته في التهذيب .

وهذا الخبر ، ورقم : ٢٧٤ أيضاً ، رواه « طلحة » عن « عبد الرحمن بن عمرو بن سهل » ، في رواية ابن شهاب الزهري ، وذكر الحميدي في مسنده ( ١ : ٤٥ ) قال : « قيل لسفيان ، فإن معمرأ يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلاً . فقال سفيان : ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحداً » .

ومع ذلك ، فمن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب المظالم ، « باب إنم من ظلم شيئاً من الأرض » ، وانظر تعليق الحافظ ابن حجر ( الفتح ٥ : ٧٤ - ٧٦ ) ، وأحمد في مسنده رقم : ١٦٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٦ ، والترمذي في الديات ، « باب من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وقد جاء في حديث المسند : ١٦٤٢ ، ما يبين علة هذا الاختلاف ! « الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف قال : أتتني أروى بنت أويس في نفر من قريش فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، فقالت إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه . قال فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق ... » ، الحديث فطلحة سمعه ، كما سمعه أيضاً عبد الرحمن بن سهل ، فحدث به عن سماعه من سعيد ، ومن سماعه أخرى عن عبد الرحمن سهل ، كما صرح به في رقم : ٢٧٤

وأما ما حدث به عن سماعه ، فهو في رقم : ٢٧٣ ، ومن هذه الطريق رواه الحميدي ( ١ : ٨٤ ) ، وأحمد في المسند رقم : ١٦٢٨ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ . وفي هذه الطريق : « عبد الرحمن بن عمرو بن سهل » ، غير مصغر ، وهو الصواب إن شاء الله . وفيها أيضاً رواية الزيادة : « ومن قتل دون ماله فهو شهيد » ، والترمذي في كتاب الديات ، « باب من قتل دون ماله في شهيد »

وانظر أيضاً ما قاله الحافظ في تهذيب التهذيب ترجمة « عبد الرحمن بن عمرو بن سهل » . ففيه فوائد .

٢٧٣ - وحدثنى يونس قال ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن النبي ﷺ قال : من ظلم شيئاً من / الأرض ، طَوَّقَهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ ، ومن قُتِلَ دُونَ ماله فهو شهيدٌ . ١٠٧

٢٧٤ - حدثني أحمد بن الفرَج الحمصي قال ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد قال ، حدثني الزُّبَيْدِي ، عن الزُّهْرِي ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف : أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره : أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظَلَمَ من الأرض شيئاً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ .

٢٧٥ - وحدثنى ابن سنان القَزَّاز قال ، حدثنا عُثْمَان بن عمر قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة قال ، قال لنا مروان : اذْهَبُوا فأصلحوا بين هذين - لسعيد بن زيد وأُروى ابنة أُوس - فقلنا له : ما تُريد إلى هذا ؟ فقال : أَتُرُونِي أَخَذْتُ من حَقِّهَا شيئاً ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أَخَذَ شَبْرًا من الأرض طَوَّقَهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ . (١)

٢٧٦ - وحدثنى ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن قال ، أخبرني العباس بن سَهْل بن سَعْد ، أنه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من انْتَقَصَ شَبْرًا من الأرض ظُلْمًا ، طَوَّقَهُ الله إِيَّاه يوم القيامة من سَبْعِ أَرْضِينَ . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٥ ، هذا الخبر تابع للطريق الثاني من حديث سعيد بن زيد ، كما بينته في رقم : ٢٦٨ وما

بعدها .

(٢) الخبر : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، هذا هو الطريق الرابع ، كما بينته في الخبر : ٢٦٨ وما بعده .  
« محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولاهم » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .  
و « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى » ، مولى جهنية ، مضى في الحديث رقم : ٢٤  
و « العباس بن سهل بن سعد الساعدي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .  
والخبر من هذه الطريق ، رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب تحريم الظلم وغصب الأرض » .

٢٧٧ - حدثني عمران بن بكَّار الكَلَّاعِي قال ، حدثنا يحيى بن صالح قال ، حدثنا سليمان بن بلال قال ، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن عَبَّاس بن سهل بن سعد ، أنه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من اقتطع شبراً من الأرض بغير حقِّه ، طَوَّقه الله إِيَّاه من سبع أَرْضِينَ .

٢٧٨ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن آبن عمر ، أن مَرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ نَاساً يَكْلُمُونَهُ فِي شَأْنِ أَرْوَى ابْنَةِ أُوَيْسَ ، وَخَاصَمْتَهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : تُرَوِّئَنِي ظَلَمْتُهَا ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ ظَلَمَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ! اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَلَا تُمَتِّئْهَا حَتَّى تُعَمِّيَ بَصَرَهَا ، وَتَجْعَلَ قَبْرَهَا فِي بَيْتِهَا = فَوَاللَّهِ مَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ، وَخَرَجَتْ تَمْشِي فِي دَارِهَا وَهِيَ حَذَرَةٌ ، فَوَقَعَتْ فِي بَيْتِهَا فَمَاتَتْ ، فَكَانَتْ قَبْرَهَا . (١)

٢٧٩ - وحدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال = وحدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد بهذا ، قال في

(١) الأخبار : ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، هذه هي الطريق الخامسة ، كما بينتها في التعليق على الخبر : ٢٦٨ ، وما بعده .

« عبد الله بن عمر » ، الذي روى عنه ابن وهب ، هو « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب العمري » ثقة صدوق ، ولكنه كان لين الحديث ، في حديثه اضطرابٌ ، قال الترمذی في العلل الكبير ، عن البخاری : « ذاهبٌ ، لا أروى عنه شيئاً » . وقال ابن حبان : « كان يَمُنُّ غَلْبَ عَلَيْهِ الصَّلَاحُ حَتَّى غَفَلَ عَنِ الضَّبْطِ ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ » . وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال أبو زرعة : كان يزيد في الأسانيد ويخالف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٩/٢/٢ .

وهذا الخبر من حديث « نافع عن ابن عمر ، عن سعيد » ، ليس في شيء من الدواوين ، وكأنه ممَّا اضطرب من حديث العمري . فهو خَلِيقٌ أَنْ لَا يَوْجَدَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا .

الحديث : فرأيتها عمياء تَلْتَمِسُ الْجُبْنَ وتقول : أصابتنِي دعوة سعيد بن زيد . (١)

٢٨٠ - وحدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العَدَوِيِّ ، عن رسول الله ﷺ قال : من أخذ شبراً من الأرض من غير حقٍّ ، طُوِّقَ به من سبع أرضين يوم القيامة .

٢٨١ - وحدثني إسحاق بن شاهين الواسطي قال ، حدثنا خالد الطحان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقِّه ، طُوِّقَهُ يوم القيامة إلى سبع أرضين . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٩ ، هذه هي الطريق السادسة ، وهي آخرها .

و «عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب» ، روى عنه ابن وهب ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب

وأبوه : «محمد بن زيد بن عبد الله ...» ، ثقة ، روى له الجماعة .

ومن هذه الطريق رواه مسلم في صحيحه ، كتاب المساقاة ، «باب تحريم الظلم ...» ، وهو هناك بتامه .

(٢) الأخبار : ٢٨١ - ٢٨٣ ، حديث أبي هريرة ، رواه من طريقين :

الأول : «عن سهيل ، عن أبيه»

والثاني : «عن ابن عجلان ، عن أبيه»

وبيان الطريق الأول : «خالد الطحان» ، هو «خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «سهيل» هو «سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه «ذكوان» ، أبو صالح الزيات المدني ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب المساقاة ، «باب تحريم الظلم ، وغصب الأرض» ، من طريق

«جهر» ، عن سهيل ، وأحمد في المسند ٢ : ٣٨٨

وبيان الطريق الثاني : الإسناد الأول ، «أبو عاصم» ، هو النبيل ، واسمه «الضحاك بن مخلد» ، ثقة

جليل ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «ابن عجلان» هو «محمد بن عجلان المدني القرشي مولاهم» ، ثقة ، مترجم في التهذيب . =

٢٨٢ - وحدثني ابن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقّه ، طوّقه من سبع أرضين .

٢٨٣ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا يحيى بن أيوب وبكر بن مضر قالوا ، حدثنا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقّه ، طوّقه من سبع أرضين .

٢٨٤ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي قال ، حدثنا مروان بن معاوية قال ، حدثنا أبو يعفور قال ، حدثني أبو ثابت قال ، حدثني يعلى بن مرة الثقفي قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول : من أخذ أرضاً بغير حقّها / ، كُلف أن يحمل ثرابها إلى المحشر <sup>(١)</sup> .

= وأبو « عجلان » ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

والإسناد الثاني : « يحيى بن أيوب الغافقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ومضى برقم : ٢٦٤

و « بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

من طريق « يحيى بن أيوب » رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٣٢ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ وقال : « رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط » ، والإسناد الآخر الذي أشار إليه هو من حديث أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة » ( المسند ٢ : ٣٨٧ ، وعلة هذا الإسناد في « عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، فإنه لا يحتاج بحديثه .

(١) الأخبار : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، حديث يعلى بن مرة الثقفي ، رواه من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : « أبو يعفور ، عن أبي ثابت ، عن يعلى » ، ( ٢٨٤ - ٢٨٥ )

الطريق الثاني : « الشعبي ، عن أبي ثابت ، عنه » ، ( ٢٨٦ - ٢٨٨ )

الطريق الثالث : « عن زائدة ، عن رجل ذكره ، عن أبي ثابت ، عنه » ، ( ٢٨٩ )

بيان الطريق الأول ( ٢٨٤ ، ٢٨٥ ) : الإسناد الأول .

« مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

٢٨٥ - وحدثني محمد بن مَعْمَرُ الْبَحْرَانِيُّ قَالَ ، حدثنا أَبُو هِشَامٍ الْخَزُومِيُّ قَالَ ، حدثنا عبد الواحد قال ، حدثنا أَبُو يَعْقُورٍ قَالَ ، حدثنا أَبُو ثَابِتٍ قَالَ ، سمعت

= و «أبو يعفور» ، هو الصغير «عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «أبو ثابت» هو «أمين بن ثابت الكوفي ، مولى بنى ثعلبة» ، لا بأس به ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٩/١/١

الإسناد الثاني : «أبو هشام الخزومي» هو «المغيرة بن سلمة الخزومي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب . و «عبد الواحد» هو «عبد الواحد بن زياد العبدى ، مولاهم» ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

وبالإسناد الثاني رواه أحمد في المسند ٤ : ١٧٣ ، ولكن في المسند زيادة غريبة في الإسناد ، وتحريف ، يحتاج إلى نظر ، قال : «... حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو يعقوب عبد الله جدى ، حدثنا أبو ثابت» ، وظاهر أن قوله «أبو يعقور» تصحيف صوابه «أبو يعفور» ، ثم قوله : «عبد الله جدى» ، فإن أبا يعفور اسمه «عبد الرحمن» ، ولم أجد فيه خلافاً ، وقوله «جدى» كأنه جده من قبل أمه . هذا موضع توقف ونظر .

وهذا الخبر بلفظه ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ ، وقال : «رواه أحمد ، والطبراني في الكبير» .

بيان الطريق الثاني ( ٢٨٨ - ٢٨٩ ) ، الرواة عن الشعبي :

«إسماعيل بن أبى خالد الأحمسي ، مولاهم» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

«زيد بن أبى أنيسة الجزري» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

بيان الطريق الثالث ( ٢٨٩ )

«زائدة» هو «زائدة بن قدامة الثقفي» ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب والكبير ٣٩٥/١/٢ ، وابن أبى

حاتم ٦١٣/٢/١

والرجل الذى ذكره زائدة ، ولم يذكر في رواية أبى جعفر هو عند أحمد في المسند ٤ : ١٧٣ ، وسماه «الربيع ابن عبد الله»

وأرجح أنه «الربيع بن عبد الله بن حُطَّاف» ، متكلم فيه ، وثقة أحمد وابن حبان ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٩/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٤٦٦/٢/١

هذا ، وفي المسند ... عن الربيع بن عبد الله ، عن أمين بن نابل ، عن يعلى ، وهو تصحيف لا شك فيه ، إنما هو «عن أمين بن ثابت» . والحديث بهذا اللفظ ، ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ وقال : «رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والصغير ، بنحوه ، بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ، وقال : ثم يطوقه يوم القيامة» .



يَعْلَى بن مُرَّة الثقفي يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أخذ أرضاً بغير حقّها ، كُلف أن يحمل ترابها إلى المحشّر .

٢٨٦ - وحدثنى هلال بن العلاء الرّقى قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا عبيد الله ، عن زيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي ثابت أيمن ، عن يعلى الثقفي قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ سَرَقَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ غَلَّهُ ، جَاءَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ = قال عبيد الله : وقد سمعته من إسماعيل .

٢٨٧ - حدثني سعيد بن عمرو السّكوني قال ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن أبي وهب الأسدي ، عن زَيْد بن أبي أنيسة = وحدثننا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال ، حدثنا العلاء بن هلال الرّقى قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة = عن إسماعيل ، عن الشعبي . عن أبي ثابت أيمن ، عن يعلى الثقفي قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ سَرَقَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ غَلَّهُ ، جَاءَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضَيْنِ .

٢٨٨ - وحدثنى سعيد بن عثمان التّنوخي قال ، حدثنا علي بن مَعْبُد ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي ثابت أيمن ، عن يعلى بن مرة الثقفي ، سمع النبي ﷺ يقول ، فذكر مثله .

٢٨٩ - وحدثننا ابن وكيع قال ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن رجل ذكره ، عن أيمن أبي ثابت - أو ابن أبي ثابت - عن يعلى بن مُرَّة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ، كَلَفَهُ اللَّهُ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرْضِينَ ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .

٢٩٠ - وحدثنى موسى بن سهل / الرملي قال ، حدثنا نَعِمْ بن حمّاد قال ، ١١٠  
حدثنا حاتم بن إسماعيل قال ، حدثنا حَمْزَةُ بن أبي محمد ، عن بِجَاد بن مُوسَى بن

سعد بن أبي وقاص ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من أحد أخذ شبراً من الأرض بغير حقه إلا طُوقه من سبع أرضين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . (١)

٢٩١ - حدثني محمد بن محمد بن خلف قال ، حدثنا يونس بن محمد قال ، حدثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أنه دخل على عائشة وهو يُخاصِم في أرض ، فقالت عائشة : يا أبا سلمة ، اجتنب الأرض ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شبراً من الأرض طُوقه من سبع أرضين . (٢)

(١) الخبر : ٢٩٠ ، كان إسناده في الأصل المخطوطة هكذا ، (وانظر ما سيأتي أيضاً رقم : ٣٣٠) .  
« وحدثنا حمزة بن محمد بن بجاد بن موسى ... »  
وهو خطأ فاحش لا شك فيه ، فأصلحته . ليس خطأ من أبي جعفر ، وإنما هو خطأ الناسخ بلا ريب .  
« حاتم بن إسماعيل المدني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .  
« حمزة بن أبي محمد المدني » ، ضعيف منكر الحديث ، لم يرو عنه غير حاتم بن إسماعيل ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢١٥/٢/١  
« وحدثنا يونس بن محمد بن سعد بن أبي وقاص » ، مترجم في الكبير ١٤٦/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٣٧ .

والخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ وقال : « رواه أبو يعلى ، والبيزار ، والطبراني في الأوسط . وفيه حمزة بن أبي محمد ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، وحسن الترمذى حديثه » .  
(٢) الخبر : ٢٩١ ، هذا حديث عائشة ، انظر ما سلف الخبر : ٢٧٠

« يحيى بن أبي كثير الطائى » ، روى له الجماعة ، له انظر ما سلف الخبر : ٩٧ ، ١٠٠  
وحديث عائشة هذا رواه البخارى من طريق : « يحيى بن أبي كثير » ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن « في كتاب المظالم » ، باب إثم من ظلم من الأرض شيئاً « (الفتح ٥ : ٧٦) ، وفي كتاب بدء الخلق » ، باب ما جاء في سبع أرضين « (الفتح ٦ : ٢١٠) قال الحافظ أبى حجر في الفتح (٥ : ٧٦) : « ومحمد بن إبراهيم هو التميمي ، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن . وفي هذا الإسناد ما يُشعر بقلة تدليس يحيى ابن أبي كثير ، لأنه سمع الكثير من أبي سلمة ، وحدث عنه هنا بواسطة محمد بن إبراهيم » . وحديث أبي جعفر ، رواه عنه أبان ، بلا واسطة كما ترى .

ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب تحريم الظلم ... » ، من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، ومن طريق أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، خلافاً لما رواه الطبري . =

٢٩٢ - حدثني الحسين بن محمد الذَّارِع قال ، حدثنا محمد بن حمران قال ، حدثنا عطية الدِّعَاء قال ، حدثنا الحكم بن الحارث السُّلَمِيُّ قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أخذَ من طريق المسلمين شبراً ، جاءَ به يحمله من سبع أرضين . (١)

٢٩٣ - حدثني محمد بن معمر قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي مالك الأشجعي : أن النبي ﷺ قال : إن أعظمَ الغُلُول عند الله ذِرَاعُ أرضٍ ، تَجِدُون الرجلين جَارَيْن في الأرض أو في الدار ، فيقتطع أحدهما من صاحبه ذراعاً ، فإذا اقتطعه طُوقَهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ يوم القيامة . (٢)

= ورواه أحمد في المسند (٦ : ٧٩) مرة عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد إبراهيم ، عن أبي سلمة ، ومرة أخرى (٦ : ٦٤) من طريق أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، بمثل إسناد أبي جعفر الطبري .

(١) الخبر : ٢٩٢ ، « محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي » ، ثقة ، محله الصدقة ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٣٩/٢/٣ ، و« عطية الدِّعَاء » ، هو « عطية بن سعد الدِّعَاء البصري » ، وسماه البخاري في الكبير ٩/١/٤ : « الداعي » ، وهو مترجم فيه ، وفي ابن أبي حاتم ٣٨٣/١/٣ ، و« الحكم بن حارث السُّلَمِيُّ » ، صحابي ، مترجم في الكبير ٣٢٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢/١/١١٥ ، وانظر ترجمته في أسد الغابة والإصابة . وليس له في مسند أحمد شيء . وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والصغير ، وفيه محمد بن عقبة الدوسي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وتركه أبو زرعة » ، وظاهر أن الخبر هنا من رواية غيره ، وهو « محمد بن حمران » .

(٢) الخبران : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، هذا حديث فيه إشكال .

رواه أحمد في المسند : ٣٤١ ، ٣٤٤ من طريق زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار فقال : « عن أبي مالك الأشعري » ، وكذلك من طريق شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، مثله .

ثم رواه أيضاً في المسند ٤ : ١٤٠ من طريق زهير ، عن ابن عقيل ، عن عطاء ، فقال : « أبو مالك الأشجعي » ، وهذا هو إسناد أبي جعفر هنا .

٢٩٤ - حدثني أحمد بن منصور قال ، حدثنا أبو حذيفة قال ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

...

ذكر من وافق علياً رحمة الله عليه في روايته عن رسول الله ﷺ في ذمّ العاقِّ والدَّيِّه

٢٩٥ - / حدثنا يحيى بن حبيب بن عري قال ، حدثنا خالد بن الحارث قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في الكبائر قال : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وقول الزور .<sup>(١)</sup>

٢٩٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا الجري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه = وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ،

= ثم رواه أيضاً في المسند ٤ : ٢٠٢ ، من طريق زهير بمثله ، وأدخله في حديث أبي عامر الأشعري . وكذلك فصله الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ ، فذكره عن « أبي مالك الأشعري » ، ثم قال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن » . ثم ذكره بعده عن « أبي مالك الأشجعي » ثم قال : « ذكر أحمد الحديث بإسناده ، والمتن بنحوه »

والخلاف في « أبي مالك الأشجعي » و« أبي مالك الأشعري » قديم ، فانظر تهذيب التهذيب ، والكنى للبخاري ، والكنى للدولابي ١ : ٥٢ ، والإصابة في باب كنى الصحابة « أبو مالك » .

(١) الخبر : ٢٩٥ ، « عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك » ، روى عن جده أنس ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وحديث أنس ، رواه البخاري في كتاب الشهادات ، « باب ما قيل في شهادة الزور » ( الفتح ٥ : ١٩٢ ) ، وكتاب الأدب ، « باب عقوق الوالدين من الكبائر » ( الفتح ١٠ : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان الكبائر » ، والنسائي في كتاب تحريم الدم ، « باب ذكر الكبائر » ، وكتاب القسامة ، « باب ماجاء في كتاب القصاص » ، والترمذي في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور » ، وكتاب التفسير ، في أوائل سورة النساء . ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٣١ ، ١٣٤ .

حدثنا ابن عُثَيْمٍ ، عن الجريري قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : ألا أُحدِّثُكم بأَكْبَرِ الكِبَائِرِ ؟ قالوا : بلى . قال : الإِشْرَاكُ بالله ، وعقوق الوالدين . قال : وجلس وكان مُتَكَبِّئاً ، قال : وشهادة الزور ، وقَوْلُ الزور . فما زال رسول الله ﷺ يقولها حتى قلنا : لَيْتَهُ سَكَتَ . (١)

٢٩٧ - حدثنا عمرو بن علي قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال ، حدثنا عمْرُ ابن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، وثلاثة لا يَدْخُلُون الجنة : العاق بوالديه ، والمرأة المُتْرَجِلة ، والدُّيُوثُ ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق بوالديه ، ومُذْمِنُ الخمر ، والمُنَّانُ بما أُعْطِيَ . (٢)

(١) الخبر : ٢٩٦ ، حديث أبي بكرة ، رواه البخاري مطولاً في كتاب الشهادات ، « باب ما قيل شهادة الزور » (الفتح ٥ : ١٩٢ ، ١٩٣) ، وكتاب الأدب ، « باب عقوق الوالدين » ، (١٠ : ٣٤٢ - ٣٤٥) ، وفي كتاب الاستئذان ، « باب من اتكأ بين يدي أصحابه » (الفتح ١١ : ٥٦) وفي أول كتاب استئابة المرتدين ، (الفتح ١٢ : ٥٦) . ورواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان الكِبَائِرِ » . ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في عقوق الوالدين » ، وفي كتاب الشهادات ، « باب ما جاء في شهادة الزور » ، وفي كتاب التفسير ، في أول سورة النساء . ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٦ ، ٣٧ (٢) الأخبار : ٢٩٧ - ٣٠٠ ، حديث ابن عمر ، رواه من طريقين الأول : « عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار » (٢٩٧ ، ٢٩٨) والثاني : « سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن يسار » ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ . باب الأول : « عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٢٧٩

و« عبد الله بن يسار الأعرج المكي ، مولى ابن عمر » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وأشار إلى هذا الحديث .

ومن هذا الطريق رواه أحمد في المسند : ٦١٨٠ ، والنسائي في كتاب الزكاة ، « باب المنان بما أُعْطِيَ » ، وقال أخى رحمه الله في المسند : « لم أجده في النسائي » وهو فيه كما ترى . والهيثمى في موارد الظمان ٤٩٨ ، وفيه « عمرو بن محمد » ، وهو خطأ . وجمع الزوائد ٨ : ١٤٧ ، ١٤٨ ، وقال : « رواه البزار بإسنادين ، ورجاهما ثقات » ، وانظر ما قاله أخى في المسند .

وبيان الثاني : « سليمان بن بلال ، التيمي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٧ =

٢٩٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، أنه سمع سالم بن عبد الله يقول ، قال عبد الله بن عمر ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاقق والديه ، ومدمنُ خمرٍ ، والمثان بما أعطى .

٢٩٩ - وحدثني عمرو بن محمد العثماني قال ، حدثني إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله / بن يسار الأعرج ، أنه سمع سالمًا يحدث عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : عاققُ والديه ، ومُدمِنُ خمر ، ومُثَنِّان بما أعطى . ١١٢

٣٠٠ - وحدثني عمرو بن محمد العثماني قال ، حدثني إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، عن أخيه أبي بكر بن أبي أُوَيْس ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن يسار الأعرج ، أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، عن عُمَرَ بن الخطاب أنه كان يقول ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يدخلون الجنة : العاقق لوالديه ، والدُّيُوثُ ، ورجلة النساء . قال أبو عثمان ، قال إسماعيل : يَعْنِي الْفَحْلَةَ .

٣٠١ - وحدثنا ابن المثنى وابن بَرِيعَ قالَا ، حدثنا عُثْدَرُ قال ، حدثنا شعبة عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن نُبَيْط ، عن جابان ، عن عبد الله بن

= ومن هذا الطريق ، رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ١٤٦ ، ١٤٧ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه »

وقوله : « رجلة النساء » ، مذكور في مجمع الزوائد ، ومثله في حديث لعائشة رضي الله عنها في سنن أبي داود ، في كتاب اللباس ، « باب لباس النساء » . وفي الحديث أيضا : « كانت عائشة رجلة الرأي » ، ولكن هذا مدح ، ليس في معنى التشبهة من النساء بالرجال .

عمرو ، عن النبي ﷺ قال : لا يدخل الجنة منان ، ولا عاق ، ولا مُدْمِن خمر .<sup>(١)</sup>

(١) الأخبار : (٣٠١ - ٣٠٦) ، حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، رواه من طرق ، منها أربعة هنا ، وسأقي خامسها رقم : ٣٠٨ مطولاً ، ٣٠٩

الأول : « سالم بن أبي الجعد ، عن نبيط ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو » (٣٠١)

الثاني : « سالم بن أبي الجعد ، عن جابان ، عن عبد الله » (٣٠٣)

الثالث : « سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو » (٣٠٤ - ٣٠٦)

الرابع : « عبد الله بن مرة ، عن جابان ، عن عبد الله » (٣٢)

بيان الطريقين الأول والثاني : « سالم بن أبي الجعد رافع ، الأشجعي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، وقال : « سمع سالم من جابان ، وقيل : بينهما نبيط » ، فهذا الذي هنا ، تفسير ما قاله الحافظ . ولكن البخاري قال (الكبير ٢٥٥/٢/١) ، وذكر هذا الخبر بإسناده هنا : « لا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ، ولا لسالم من جابان ، ولا من نبيط » . وقال الحافظ في ترجمة جابان : « قرأت بخط الذهبي : جابان ، لا يدري من هو . وقال أبو حاتم : « ليس بحجة » . والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ » (ابن أبي حاتم ٥٤٦/١/١) . ثم قال ابن حجر : « ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه »

و « نبيط » (بالتصغير) غير منسوب ، مترجم في التهذيب وقال : « عن جابان ، وعنه سالم بن أبي الجعد ، ذكره ابن حبان في الثقات » . وبمثل قال ابن أبي حاتم (٥٠٦/١/٤) ، ولم يذكره البخاري في الكبير ، ولكنه ذكر « نبيط بن شريط الأشجعي » وقال : « والد سلمة بن نبيط » له صحبة ، يعد في الكوفيين ، روى عنه سالم بن أبي الجعد وابنه سلمة . ولكن ابن حجر وابن حاتم لم يذكرهما في ترجمته أن سالم ابن أبي الجعد ، قد روى عنه . وتحقيق هذا يحتاج إلى فضل نظر ، لما سيأتي بعد قليل .

و « جابان » ، غير منسوب ، مضى ذكره آنفاً ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير (٢٥٥/٢/١) ، وابن أبي حاتم (٥٤٦/١/١) ، وقال : « روى عن عبد الله بن عمرو ، وروى عنه نبيط بن شريط » ، سمعت أبي يقول ذلك » ، فهذا خلاف آخر ، لم يذكر عند غيره ، جعل « نبيطاً » غير منسوب ، هو نفسه « نبيط بن شريط » الذي له صحبة ، ولكن سيأتي في حديث أحمد في المسند .

وبهذا الإسناد ، رواه البخاري في الكبير ، كما ذكرت ، ورواه النسائي في كتاب الأشربة ، « باب الرواية في المدمنين في الخمر » ورواه أحمد في المسند : ٦٨٨٢ ، وقال : « سالم بن أبي الجعد ، عن نبيط بن شريط »

٣٠٢ - وحدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا عُمَرُ بن عبد الرحمن ، عن منصور ، عن عبد الله بن مُرَّة ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : لا يدخل الجنة أربعة : مدمن خمر ، ولا عاقٍ لوالديه ، ولا مَنَّان ، ولا وَلَدَ زَنِيَّة .

= ومن أجل هذا الإختلاف ، كتب أخى رحمه الله فصلاً جامعاً فى شرح حديث المسند : ٦٥٣٧ ، وهو يروى هنا فى المسند ، من الطريق الثانى ، ولكنه أشار إليه فى رقم : ٦٨٨٢ ، ٦٨٩٢ ، واستوفى القول ، بما أغنى عن إعادته هنا ، فراجع .

والطريق الثالث : رواه سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعاً وموقوفاً ، وقد أشار أخى رحمه الله إلى الموقوف ، ولم يذكر هذا المرفوع ( رقم : ٣٠٤ ) ، وهو من رواية « ابن إدريس » ، عن يزيد ابن أبى زياد ، عن سالم .

و « ابن إدريس » هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، ثقة متقن ، روى له الجماعة .

و « شعبة » إمام متقن ، رواه عن يزيد بن أبى زياد ، موقوفاً ، كما ذكره أخى

فاختلاف هذين الإمامين ، ليس من قبلهما ، إنما هو من قبل من رويًا عنه ، وهو « يزيد بن أبى زياد » و « يزيد بن أبى زياد القرشى الهاشمى ، مولاهم » ، متكلم فيه ، كان من أئمة الشيعة ، ليس حديثه بذلك ، وقد كبر وساء حفظه ، وقد قال فيه شعبة : « كان رفاعاً » ، أى يرفع الحديث الموقوف . فمته جاء الاختلاف إن شاء الله . ولكن روى له مسلم والأربعة .

والطريق الرابع : « عبد الله بن مرة ، عن جابان » ( رقم : ٣٠٢ )

« عبد الله بن مرة الهمداني » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

ومن هذا الطريق رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ١١ : ١٩١ ، وذكره أخى فى بحثه الجامع .

هذا ، وقد رأيت أخى رحمه الله ، قد قصر فى تحقيق شأن « نبيط » الراوى عن جابان . وكنت أظن أنه لا محالة مفرق بين الصحابى « نبيط بن شريط » ، وبين « نبيط » الراوى عن جابان وهو تابعى . وصعب أن يكون صحابى يروى عن تابعى ، عن صحابى ( هو عبد الله بن عمرو ) . ثم يكون أيضاً تابعى ( هو سالم بن أبى الجعد ) ، يروى عن صحابى ، عن تابعى ، عن صحابى ( هو عبد الله بن عمرو ) ، وهو نفسه يروى الحديث نفسه عن عبد الله بن عمرو ، بلا واسطة ، كما فى رقم : ٣٠٥ ، ٣٠٦ . وهذا غريب جداً . فالقطع بأن « نبيط » الراوى عن جابان ، ليس هو الصحابى ، أمر لازم ، وأن الأسانيد التى ذكرت بعضها وذكرها أخى فى رواية المسند ( رقم : ٦٨٨٢ ) والقول المسند ( ص : ٤٢ - ٤٣ ) ، يبنى إعادة النظر فيها ، ومن أين جاء ذكر « نبيط بن شريط » الصحابى فى إسنادها .



٣٠٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ، قال النبي ﷺ : لا يدخل الجنة مُدْمَن خمر ، ولا عاقُّ بوالديه ، ولا ولد زَنِيَّة .

٣٠٤ - وحدثنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو ، يرفعه إلى النبي ﷺ قال : لا يدخل الجنة عاقٌّ ، ولا مَتَّانٌ ، ولا شارب خمر .

٣٠٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن سالم بن / أبي الجعد ، أن عبد الله بن عمرو قال : لا يدخل الجنة عاقٌّ ، ولا مَتَّانٌ ، ولا مدمن خمر ، ولا وَلَدُ زَنِيٍّ .

٣٠٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو ، بمثله .

٣٠٧ - وحدثنا الرَّفَاعِيُّ أبو هشام قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، حدثنا شَيْبَانٌ ، عن فِرَاسٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عبد الله بن عمرو قال : جَاءَ أَعْرَافِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا الْكِبَائِرُ ؟ قَالَ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ فَقَالَ : وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ . قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : الْيَمِينَ الْغَمُوسُ . قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : مَا الْيَمِينَ الْغَمُوسُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ يَمِينُهُ وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ .<sup>(١)</sup>

(١) الخبر : ٣٠٧ ، « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بإذام العيسى ، مولاها » ، روى له الجماعة ، وهو من الشيعة ، متكلم فيه ، وثقوه ، تركه أحمد لتشييعه . مترجم في التهذيب .

و « شيبان » هو « شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاها » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . و « فراس » هو « فراس بن يحيى الهمداني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، « باب اليمين الغموس » (الفتح ١١ : ٤٨٣) ، وفي كتاب الديات ، « باب ومن أحيائها » ، (الفتح ١٢ : ١٧٠) من طريق شعبة ، عن فراس . ثم رواه في كتاب استنابة المرتدين ، « باب إثم من أشرك بالله » ، (١٢ : ٢٣٤) من طريق شيبان ، عن فراس ، =

٣٠٨ - حدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا مؤمل قال ، حدثنا سفیان قال ، حدثنا عبد الكريم الجزري ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة عاق ، ولا مَنَّان ، ولا مُذْمَن خمر ، ولا ولد زنى ، ولا من أتى ذاتَ مُحَرَّم ، ولا مُرْتَدًّا أَعْرَابِيًّا بعد هجرة .<sup>(١)</sup>

٣٠٩ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد قال : لا يدخل الجنة عاق ، ولا مَنَّان ، ولا مُذْمَن خمر ، ولا من أتى ذاتَ مُحَرَّم .

---

= كما هنا . في كتاب تحريم الدم ، « باب ذكر الكبائر » ، وفي كتاب القسامة ، « باب ما جاء في كتاب القصاص » ، من طريق شعبة أيضاً .

ورواه الترمذی ، في كتاب التفسير في أول تفسير سورة النساء ، من طريق شعبة .

ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٨٨٤ ، من طريق شعبة أيضاً . وفي حديث شيبان اختلاف .

(١) الخبران : ٣٠٨ ، ٣٠٩ هذا خامس طريق لحديث عبد الله بن عمرو ، كما ذكرت في رقم : ٣٠١ - ٣٣١ ، ورقم : ٣٠٩ ، مُرْسَل .

« مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب » ، ثقة ، متكلم فيه ، كان يحدث من حفظه ، فكثير خطؤه ، لأنه سىء الحفظ ، وأنكر البخاري حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٤٩ ، وابن أبي حاتم ٣٧٤ / ١/٤

و« عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزري ، مولى بنى أمية » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي المقرئ ، صاحب التفسير » ، روى له الجماعة ، إمام . تابعي . مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه معمر بن راشد في جامعه ( الملحق بمصنف عبد الرزاق ) ١١ : ١٣٦ ، بمثل لفظه ، ولكن بإسناد الذي بعده ( ٣٠٩ ) ، وأبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٠٩ ، من طرق ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٣٩ : ١٢

وقوله : « ولا مرتدًّا » بالنصب ، هكذا هو في المخطوطة ، وفي الحلية أيضاً ، وعند الخطيب ومعمر : « ولا مرتد » بالرفع . وللنصب وجه .

٣١٠ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ - وقال مرة أخرى : أحسبه عن أبي سعيد - قال : لا يدخل الجنة مئانٌ ، ولا عاقٌ ، ولا مُذْمَنٌ<sup>(١)</sup>.

٣١١ - وحدثني الحسين بن علي الصُّدائي قال ، حدثنا عُبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار التيمي قال ، حدثني مجاهد قال ، حدثني أبو زيد الجرَيمِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يدخل الجنة عاقٌ ، ولا مئان ، ولا مُذْمَنٌ خمر<sup>(٢)</sup>.

٣١٢ - وحدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن

(١) الخبر : ٣١٠ ، حديث أبي سعيد ، رواه من هذا الطريق أحمد في المسند ٣ : ٢٨ ، بغير ذكر الشك ، وص : ٤٤ ، كما هنا .

(٢) الخبر : ٣١١ ، « عبيد بن إسحق العطار » ، له مناكير ، متروك الحديث ، قال ابن الجارود : « يعرف بعطار المطلقات ، والأحاديث التي يحدث بها باطلة » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤٤١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٠١/٢/٢

« مسكين بن دينار ، أبو هريرة التيمي » ، ثقة ضعيف ، يكتب حديثه ، مترجم في الكبير ٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢٨/١/٤

و « أبو زيد الجرَيمِي » ، كان في المخطوطة « زيد الجرَيمِي » ، بمحذف (أبو) ، وهو خطأ بلا شك . و « أبو زيد » له صحبة ، مترجم في الكنى للبخارى ، وأسَدُ الغابة في الكنى ، وكذلك في الإصابة ، وأشاروا إلى حديثه .

وهذا الخبر بإسناده هذا ، ذكره أبو عمر في الاستيعاب ، في الكنى ، وأبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٠٩ ، وفي الإصابة . وقال أبو نعيم بعد ذكره : « تفرد عنه عبيد بن إسحق العطار » ، وقال ابن حجر : « أخرج حديثه البغوى والطبرانى ، من طريق عبيد بن إسحق أحد الضعفاء ... وعبيد ضعيف جداً ، وقد خولف . قال الدارقطنى في العلل : رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد فقال : عن أبي سعيد الخدرى . وقال عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو » . وفي النفس من كلام الدارقطنى شيء ، دعا إليه أسانيد الأخبار السالفة ، وليس بمستكر أن يكون حديثاً واحداً ، رواه ثلاثة من الصحابة ، ورواه عنهم مجاهد .

١١٤ يونس قال ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن منصور / عن أبي الحجاج ، عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة عاق لوالديه ، ولا ولد زنى ، ولا مدمن خمر . (١)

٣١٣ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن مجاهد أبي الحجاج ، أن نبي الله ﷺ قال : ثلاثة لا يجلدون ريج الجنة ، وإن ريجها لتوجد من مسيرة خمسمئة عام : العاق لوالديه ، ومدمن الخمر ، والبخيل المنان . (٢)

٣١٤ - حدثني سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي قال ، حدثنا سلم بن سلام قال ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن طيسلة بن علي النهدي قال : أتيت ابن عمر وهو في ظل أراك يوم عرفة وهو يصب الماء على رأسه ووجهه ، قال ، قلت : أخبرني عن الكبائر ! قال : هي تسع . قال ، قلت : ما هن ؟ قال : الإشرار بالله ،

(١) الخبر : ٣١٢ ، « أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي ، ينسب إلى جده كثيرًا فيقال : أحمد ابن يونس » ، ثقة روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

و « أبو إسرائيل » ، هو « إسماعيل بن أبي إسحق خليفة العيسى الملائى » ، صدوق ولكنه ضعيف ، سيء الحفظ ، وقيل فيه أشد من هذا ، وقال ابن عدى : « عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو في جملة يكتب حديثه » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٢/١/١

و « منصور هو » منصور بن المعتمر ، الثقة ، روى له الجماعة .

و « أبو الحجاج » ، هو « مجاهد بن جبر » ، كما سلف رقم : ٣٠٨ ، ٣٠٩

وهذا الخبر ، ذكره أبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٠٨ ، بهذا الإسناد ، من طريق « عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل » ، وأما رواية أحمد بن يونس فقد رواها عن أبي إسرائيل عن فضيل بن عمرو ، عن مجاهد ، عن مولى لأبي قتادة ، مرسلًا . وانظر ما كتبه أبو نعيم ، فإنه مبين عن اضطراب أبي إسرائيل الملائى ككل الاضطراب .

(٢) الخبر : ٣١٣ ، « صالح أبو الخليل » ، هو « صالح بن أبي مرجم » ، مضى برقم : ٣١٣

وهذا خبر مرسل ، ولفظه عن مجاهد في الحلية ٣ : ٣٠٧ ، من طريق : « هارون بن رثاب الأسدي ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة » .

وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ ، قَالَ ، قُلْتُ : قَبْلَ الْقَتْلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَغْمًا ! وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ ، وَالسُّحْرُ ، [ وَأَكْلُ الرِّبَا ] ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَادُّ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا .<sup>(١)</sup>

٣١٥ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : بِمَثَلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ بَدَأَ بِالْقَتْلِ قَبْلَ الْقَذْفِ .<sup>(٢)</sup>

(١) الخبر : ٣١٤ « سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم

٢٦٨/١/٢

و« أيوب بن عتبة ، قاضي البصرة » ، ضعيف الحديث جداً ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٣/١/١

و« طيسلة بن علي النهدي » هكذا هو هنا وفي التفسير ، ويقال أيضاً : « طيسلة بن مياس » ، فهما واحد ، وأما « النهدي » ، فقد ذكر البخاري أن كليهما روى هذا الخبر عن عكرمة عن طيسلة بن علي النهدي . ثم قال : « لا يصح » ، فهو عنده وعند ابن أبي حاتم « البهلي » ، وقال : « بهدلة من بني سعد » . وهو ثقة ، مترجم في التهذيب في الموضعين جميعاً ، والكبير ٣٦٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٠١/١/٢

وهذا الخبر ، رواه الطبري في تفسيره رقم : ٩١٨٨ ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٢ : ٤١٧ ، والخطيب البغدادي في الكفاية : ١٠٥ ، مختصراً . وانظر تخريجه في تفسير الطبري رقم : ٩١٨٨ ، ورواية أخرى من طريق زياد بن خرقاء عن طيسلة ، بغير لفظه مطوَّلاً ، رقم : ٩١٨٧ .

وقوله : « وأكل الربا » ، ساقط من المخطوطة ، وهو ثابت في التفسير ، فلذلك زدته بين قوسين .

(٢) الخبر : ٣١٥ ، بهذا الإسناد رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٩١٨٩ .

« يحيى » ، هو « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، مضى برقم : ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢٩١ .

و« عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « عمير بن قتادة » ، صحابي ، روى عنه ابنه وحده ، له عندهم حديثان ، مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک في موضعين مطوَّلاً ، أولهما ١ : ٥٩ ، والثاني ٤ : ٢٥٩ ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير « وقال في الأول : « قد احتجنا برواية هذا الحديث ( يعني الشيخون ) ، غير عبد الحميد بن سنان . فأما عمير بن قتادة فإنه صحابي ، وابنه عبيد =

٣١٦ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمير قال : الكبائر سبع ، ليس منهن كبيرة إلا وفيها آية من كتاب الله : الإشراف بالله منهن ، ( وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ ) [سورة الحج : ٣١] ، و ( الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ) [سورة النساء : ١٠] ، و ( الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ) [سورة البقرة : ٢٧٥] ، و ( الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ) [سورة النور : ٢٣] ، والفرار / من الزحف ( يَا أَيُّهَا

١١٥

= متفق على إخراجها والاحتجاج به ، وقال الذهبي في تعقيبه هنا : « لم يحتجنا بعبد الحميد لجهالته . وثقه ابن حبان » ، وأما في الثاني فقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ولم يتعقبه الذهبي . وهو في الموضوعين من طريق : « حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد ... » .

ومن هذه الطريق نفسها رواه أبو داود في السنن ، في كتاب الوصايا ، « باب التشديد في أكل مال اليتيم » ، والنسائي في السنن ، كتاب تحريم الدم ، « باب ذكر الكبائر » ( ٧ : ٨٩ ) ، مختصراً .

وأشار إليه ابن كثير ( ٢ : ٤١٦ ) عند ذكر حديث الطبري في تفسيره . وقال : « أخرجه أبو داود ، والنسائي مختصراً ، ورواه ابن أبي حاتم من حديثه مبسوطاً . قال الحاكم : « رجاله كلهم محتج بهم ، إلا عبد الحميد بن سنان . قلت : وهو حجازي لا يعرف إلا بهذا الحديث . وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري : في حديثه نظر . وقد رواه ابن جرير ، عن سليمان بن ثابت الجحدري ، عن سالم بن سلام ( هو : سلم بن سلام ) ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، فذكره ، ولم يذكر في الإسناد : عبد الحميد بن سنان ، والله أعلم » .

وقال أخى رحمه الله ، في تفسير الطبري رقم : ٩١٨٩ : ان إسقاط عبد الحميد بن سنان ، ليس خطأ من الناسخين ، بل هو خطأ من أيوب بن عتبة . وصدق لأنه جاء هنا ، كما جاء في التفسير ، ثم ذكر ما قاله ابن كثير آنفاً وقال : « وهذا يدل على أن حذف عبد الحميد بن سنان من الإسناد ، ليس خطأ من الناسخين ، إنما هو من تخليط أيوب بن عتبة »

و« عبد الحميد بن سنان ، حجازي » ، ذكره البخاري في الكبير ٥٢/٢/٣ ، وأشار إلى هذا الحديث من طريق حرب بن شداد ( كما جاء في المستدرک وغيره ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وإن كان ابن حجر قد نقل عن العقيلي أن البخاري قال : « في حديثه نظر » ، ( وهذا ليس في المطبوع ، انظر التهذيب ) . ثم قال أيضاً في ترجمته : « عنه يحيى بن أبي كثير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، له في الكتابين هذا الحديث الواحد ، ( يعني سنن أبي داود ، وسنن النسائي ) . وعبد الحميد مترجم أيضاً في الجرح والتعديل ١٣/١/٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ( [ سورة الأنفال : ١٥ ] ،  
والتعرب بعد الهجرة ( إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ  
الْهُدَى ) ، وَقَتْلَ الْمُؤْمِنِ (١) .

٣١٧ - وحدثنى زكريا بن يحيى بن أَبَانِ المصريّ قال ، حدثنا أبو صالح  
قال ، حدثني اللَّيْثُ قال ، حدثني هشام ، عن محمد بن زَيْد بن مُهاجر بن قُتَيْبَةَ  
التَّيْمِيِّ ، عن أُمِّ أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عن عبد الله بن أَتَيْسِ الْجُهَنِيِّ ، عن رسول الله  
ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْبَيْعِ  
الْعَمُوسِ (٢) .

...

(١) الخبر : ٣١٦ - هذا خبر مرسل ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٩١٨٠ ، من هذه الطريق  
نفسها ، ثم رواه بلفظ آخر برقم : ٩١٨١ ، من طريق : ابن حميد ، عن جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ،  
ولكن كان في التفسير خطأ ، ففي الإسنادين : « سلام بن أبي سليم ، عن ابن إسحاق ، عن عبيد بن عمير »  
و« منصور ، عن ابن إسحاق ، عن عبيد » ، وقلت هناك إنه « محمد بن إسحاق » ، وهو خطأ فاحش .  
و« أبو إسحاق » هو « عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي » ، ثقة إمام ، روى له الجماعة ، والراوى  
عنه هو :

و« أبو الأحوص ، سلام بن أبي سليم الكوفي الحافظ » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .  
و« جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩ .  
و« منصور بن المعتمر السلمى الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .  
هذا ، وروايته في التفسير في آخر الخبر : « وقتل النفس » ، مكان « وقتل المؤمن » . ولم يذكر الآية ،  
وذكرها في التفسير في الخبر الآخر : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » [ سورة النساء : ٩٣ ]  
و« التعرب » ، هو أن يعود إلى البادية ويقوم مع الأعراب ، بعد أن كان مهاجراً . وكان من رجع بعد الهجرة  
إلى موضعه من غير عذر ، يعدونه كالمترد .

(٢) الخبر : ٣١٧ ، رواه الترمذى في أبواب التفسير ، سورة النساء ، ورواه أحمد في مسنده ٣ : ٤٩٥ ،  
مطولاً ، ورواية أبي جعفر مختصرة .

و« أبو صالح » ، هو « عبد الله بن صالح الجهني المصري » ، كاتب الليث بن سعد ، ثقة مأمون ، مترجم  
في التهذيب .

ذكر من وافق عليّاً رحمة الله عليه في روايته عن رسول الله ﷺ ، ما روى في ذم من تولّى غير مواليه ، ومن وافق هاشمياً مولى علي في روايته ما روى في ذلك عن علي ، عن النبي ﷺ وعلى آله .

٣١٨ - حدثني سلم بن جُنادة قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : خطبنا عليّ رحمة الله عليه فقال : من زعم أن عندنا كتاباً نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصّحيفة ، فقد كذب . فإذا صحيفة مُعلّقة في قراب سيّفه ، فيها : قال رسول الله ﷺ : من ادّعى إلى غير أبيه ، أو أتى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صِرفاً . (١)

= « الليث بن سعد الفهمي » ، الإمام المصري ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .  
« هشام بن سعد المدني » قال أحمد : « ليس هو بحكم الحديث » ، ومحلّه الصدق ، مترجم في التهذيب .

« محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي القرشي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .  
« أبو أمامة » البلوي الأنصاري ، اسمه « إياس بن ثعلبة » ، روى عن النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن أنيس الجهني ، مترجم في التهذيب .

(١) الأخبار : ٣١٨ - ٣٢٠ ، بهذا الإسناد ، رواه البخاري في مواضع مطولاً في كتاب الحج ، « باب فضل المدينة » (الفتح ٤ : ٧٢) ، وفي كتاب الجزية ، « باب ذمة المسلمين وجوارهم » (الفتح ٦ : ١٩٦) ، وفي كتاب الفرائض ، « باب إثم من تبرأ من مواليه » (الفتح ١٢ : ٣٥ ، ٣٦) ، وهو أطولها . ورواه مسلم في كتاب العتق ، « باب تحريم تولي العتق غير مواليه » ، ورواه الترمذي في كتاب الولاء ، « باب ما جاء فيمن تولي غير مواليه » . ورواه أحمد في المسند : ٦١٥ ، ١٠٣٧ .

« سليمان » هو « سليمان بن مهران الأعمش » ، الإمام ، مترجم في التهذيب .  
« إبراهيم » هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي العابد » ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

« أبوه » يزيد بن شريك التيمي ، تابعي أدرك الجاهلية ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =



٣١٩ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد قال ، قيل لعلی : هل خصكم رسول الله بشيء ؟ قال : لم يخصصنا رسول الله بشيء لم يُعمَّ به الناس كافة ، إلا ما في قرأب سيفي . قال : فأخرج صحيفة فيها : من تولى غير موالیه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

٣٢٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، / عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عليّ قال : ما عندنا شيء إلا ١١٦ كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ . قال : من تولى مولى قوم بغير إذن موالیه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

٣٢١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تولى مولى قوم بغير إذنهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (١)

٣٢٢ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن سعيد بن زيد قال ، قال

= وهذا الحديث رواه إبراهيم التيمي ، عن غير أبيه أيضا ، رقم : ٣١٩ ، عن « الحارث بن سويد » ، وهو في المسند رقم : ١٢٩٧ بهذا الإسناد مطولاً .

و « الحارث بن سويد التيمي الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وقد اختلفت النقلة عن عليّ رضي الله عنه في ألفاظه الخبر ، بالزيادة والنقص . انظر ما قاله الحافظ ابن حجر في المواضع التي ذكرتها آنفاً .

و « قرأب السيف » ، غمده ، وهو بكسر القاف لا غير ، ومن ضبطه بضمها فقد أخطأ .

(١) الأخبار : ٣٢١ - ٣٢٣ ، هذه الأخبار ، سبق تخريجها في تخریج الأخبار : ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، فيما سلف ، مغ خلاف في اللفظ .

رسول الله ﷺ : من تَوَلَّى مَوْلى قوم بغير إِذْنِ مَواليه ، فعليه لعنة الله لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ .

٣٢٣ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أسد ابن موسى قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن مَرْوَانَ قال ، قال سعيد بن زيد : أشهد على النبي ﷺ لَسَمَعْتَهُ يَقُولُ : مَنْ تَوَلَّى مَوْلى بغير إِذْنِهِ فعليه لعنةُ الله .

٣٢٤ - حدثني علي بن الحسين بن الحرّ قال ، حدثنا علي بن عاصم ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم قال ، حدثني سَعِيد بن جبير ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ ادَّعَى إِلَى غيرِ أبيه ، أو تَوَلَّى غير مَواليه ، فعليه غَضَبُ الله والملائكة والناس أجمعين .<sup>(١)</sup>

٣٢٥ - وحدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا إسماعيل بن عياش قال ، حدثني شُرَحْبِيل بن مسلم قال ، سمعت أبا أُمَامَةَ الباهليّ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ ادَّعَى إِلَى غيرِ أبيه ، أو اتَّخَذَ إِلَى غير مَواليه ، فعليه لعنة الله البالغة إلى يوم القيامة .<sup>(٢)</sup>

(١) الخبر : ٣٢٤ ، رواه أحمد في المسند ، بهذا الإسناد رقم : ٣٠٣٨ ، وجاء من طريق أخرى في رقم : ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤ . وانظر ما سيأتي رقم : ٣٢٩

(٢) الخبر : ٣٢٥ ، من هذه الطريق ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٦٧

« إسماعيل بن عياش العنسي » ، ثقة ، متكلم فيه ، ولكن حسنوا روايته عن الشاميين . قال يحيى بن معين : « إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد ، وشرحibil بن مسلم » ، مترجم في التهذيب .

« شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي » ، ثقة ، وضعفه ابن معين ، أدرك خمسة ، من الصحابة ، منهم أبو أُمَامَةَ الباهلي . مترجم في التهذيب .

وانظر رواية هذا الخبر نفسه عن « أبي أُمَامَةَ بن ثعلبة الأنصاري » ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ٢٣٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عطية . وقال الذهبي : لا أعلم من روى عنه إلا منيب ، وبقيته رجاله ثقات » . وهذا موضع نظر .

٣٢٦ - حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ،  
حدثنا يعقوب / بن محمد بن طحلاء ، عن خالد بن أبي حَيَّان قال : دخلت على ١١٧  
جابر بن عبد الله فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تولى غير مواليه ، فقد  
خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقِهِ . (١)

٣٢٧ - وحدثني أبو عاصم الأنصاري عمران بن محمد قال ، حدثنا سلم  
ابن قتيبة قال ، حدثنا ابن طحلاء المدني قال ، سمعت خالد بن أبي حيان ، سمع  
جابر بن عبد الله ، سمع النبي ﷺ يقول : من تولى غير مواليه ، فقد خلع رِبْقَةَ  
الإيمان من عُنُقِهِ .

٣٢٨ - حدثني محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيُّ قال ، حدثنا ابن أبي أُويس  
قال ، حدثني يعقوب بن محمد ، عن خالد بن أبي حيان : أنه دخل على جابر بن  
عبد الله وقد ذهب بَصْرُهُ ، فقال جابر : يا بن أخي ! أشهد لسمعت رسول الله  
ﷺ وهو يقول : من تولى غير مَولاه ، خلع رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقِهِ . وقال بيده  
ثلاث مرارٍ خَلَفَ أُذُنَهُ .

٣٢٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا سليمان

(١) الأخبار : ٣٢٦ - ٣٢٨ ، رواه أحمد في المسند : ٣ ، ٣٣٢ ، من هذه الطريق ، والبخاري في

الكبير ، وانظر ما سيأتي رقم : ٣٣٦

« يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

« خالد بن أبي حيان ، مولى هزيلة ، امرأة من بني دينار ، ولدت في بني سلمة » ، مدني ثقة ، مترجم  
في الكبير للبخاري ١٣٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٤/٢/١ . وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٩٧ ، ٤ : ٢٣٢ ،  
وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا خالد بن أبي حيان ، وهو ثقة » .

وقوله في رقم : ٣٢٨ « وقال بيده ... » ، لم أجده مذكوراً في المراجع .

و« قال بيده » أي أشار بيده .

ابن بلال قال ، أخبرني عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لعن الله من تولى غير مواليه .<sup>(١)</sup>

٣٣٠ - حدثني موسى بن سهل الرملي قال ، حدثنا نعيم بن حماد قال ، حدثنا حاتم بن إسماعيل قال ، حدثنا حمزة بن أبي محمد ، عن جَداد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال ، قال رسول الله ﷺ : من آذَى إلى غير أبيه ، أو آذَى إلى غير مواليه ، فقد كفر .<sup>(٢)</sup>

٣٣١ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ، حدثني مالك بن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرة ابنة عبد الرحمن ، عن عائشة أنها قالت : وَجِدَ في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان ، في أحدهما : إن أشد الناس غلواً رجل ضرب غير ضاربه ، ورجل قتل غير قاتله ، ورجل تولى غير أهل نعمته ، ومن فعل ذلك فقد كفر بالله / ورسوله ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .<sup>(٣)</sup> ١١٨

(١) الخبر : ٣٢٩ ، انظر ما سلف رقم : ٢٦٥ ورقم : ٣٢٤ . رواه أحمد في المسند من طريق عكرمة مطولاً رقم : ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤

(٢) الخبر رقم : ٣٣٠ ، هكذا كان في المخطوطة : « حدثنا حمزة بن محمد بن نجلاء بن موسى بن سعد ابن أبي وقاص » ، وهو خطأ آخر ، كالذي مضى في رقم : ٢٩٠ ، وأصلحته هناك أيضاً . وقد مضى الكلام في رجاله ، وأن حمزة بن أبي محمد ، منكر الحديث .

(٣) الخبر : ٣٣١ ، لم أجد حديث عائشة هذا . ثم انظر رقم : ٣٤١ ، حديث عائشة .

« عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب » ، قال ابن عدى : « حسن الحديث ، يكتب حديثه » ، وضعفه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٣٨٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٢٣ .

و« مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى » ، وهو « مالك بن أبي الرجال »

أبوه : « أبو الرجال » ، « محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصارى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، روى عنه بنوه الثلاثة « حارثة » و« عبد الرحمن » و« مالك » . و« أبو الرجال » روى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن .

٣٣٢ - وحدثني محمد بن مرزوق البصري قال ، حدثنا وَهْبُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ السُّلَمِيُّ قال ، حدثنا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ قال ، حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ . (١)

= «أما « حارثة بن أبي الرجال » ، فهو منكر الحديث ، ليس بثقة ، لا يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب .

وأما « عبد الرحمن بن أبي الرجال » ، ثقة ليس به بأسٌ ، يخطيء ، قال البرذعي : « سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن وحارثة ، فقال : عبد الرحمن أشبه ، وحارثة واو . وعبد الرحمن يرفع أشياء لا يرفعها غيره » . وقال الآجري عن أبي داود : « أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة » . مترجم في التهذيب .

وثالثهم « مالك بن أبي الرجال » ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه فقال : هو أحسن حالاً من أخويه حارثة وعبد الرحمن » ، ومالك يروى عن أبيه . ولم يذكر أبوه في هذا الإسناد ، فهو منقطع . وهو مترجم في الكبير ٣١٣/١/٤ ثم في ٣١٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١٦/١/٤

و« عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية » ، كانت في حجر عائشة أم المؤمنين ، وكانت من أعلم الناس بحديث عائشة . مترجمة في التهذيب .

(١) الأخبار : ٣٣٢ - ٣٣٥ ، حديث أنس ، رواه من ثلاث طرق :

الأول : (٣٣٢) فيه : « وَهْبُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ السُّلَمِيُّ » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب .  
« عبيس بن ميمون التيمي ، أبو عبيدة » ، ليس بشيء ، متروك الحديث . مترجم في الكبير ٧٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٤/٢/٣

« يحيى بن أبي كثير الطائي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢٩١ ، ٣١٥ ، يقال إنه رأى أنساً ولم يسمع منه ، قال ابن حبان : « كان يدلس . فكل ما روى عن أنس ، فقد دلس عنه ، لم يسمع من أنس ولا من صحابتي » . ولم أجد الخبر في مكان آخر بإسناده .

الثاني : (٣٣٣) ، لم أجد له بإسناده .

« عبد الرحمن بن إسحاق العامري ، مولاهم » ، صالح الحديث ، مضى برقم : ٢٢٠

« عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

الثالث : (٣٣٤ ، ٣٣٥) ، رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في الرجل ينتمى إلى غير مواليه » ، من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن عمر بن عبد الواحد .

= « محمد بن شعيب بن شاور الأموي ، مولاهم » ، ثقة شامي ، مترجم في التهذيب .

٣٣٣ - وحدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري قال ، سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : من تولّى غير مواليه ، فعليه لعنة الله وُغَضِبَ ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

٣٣٤ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا هشام بن عمار قال ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبي سعيد المدني ، أنه حدثه عن أنس بن مالك قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا لا يتولّى رجل غير مواليه ، ولا يدّع إلى غير أبيه ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة .

٣٣٥ - وحدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا الوليد بن عتبة قال ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن ابن جابر قال ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببغداد ، عن حدثه ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، مثله = إلا أنه قال : ولا يدّع إلى غير أبيه ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله المتتابعة .

٣٣٦ - وحدثني محمد بن معمر البخاري قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزبير ، سمع جابر بن عبد الله يقول ، قال رسول الله ﷺ

= « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، ثقة شامي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، ومضى برقم : ٢٤

« سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وقد ذكر ابن عساكر في ترجمته أنه قدم الشام مرابطاً ، وحدث بساحل بيروت . وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته أمر الخلاف في شأن من روى عنه ابن جابر ، هل هو هذا ، أو هو : « سعيد بن أبي سعيد الساحلي » الذي تفرد بالرواية عنه ابن جابر ، واسمه « سعيد بن خالد بن أبي طويل الصيداوي » ، فانظر التهذيب في الترجمتين ، وهذا الخلاف هو علة هذا الخبر .

هذا ، ولفظ أبي داود في السنن : « من ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة » .

صَلَّى : / من تَوَلَّى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، أو آوَى مُحْدِثًا ، فعليه غضبُ الله لا يَقْبَلُ منه صرفاً ولا عدلاً = قال أبو جعفر : قال لي ابن معمر : وحدثناه أبو عاصم مرة أخرى فلم يرفعه إلى النبي ﷺ . (١)

٣٣٧ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد وهشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة : أنه شهد رسول الله ﷺ يخطب الناس وهو يقول : من ادّعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (٢)

٣٣٨ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا الحجاج بن المنهال قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٣٣٩ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنّاد قال ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قتادة ، عن عمرو بن خارجة ، أن رسول الله ﷺ قال : من ادّعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله .

(١) الخبر : ٣٣٦ ، انظر خبر جابر بن عبد الله فيما سلف : ( ٣٢٦ - ٣٢٨ )

(٢) الأخبار : ٣٣٧ - ٣٣٩ ، حديث « شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم » ( ٣٣٧ ، ٣٣٨ ) ، رواه أحمد في المسند من طرق مختلفة ( ٤ : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ) ، مطولاً .

« شهر بن حوشب الأشعري » ، مضى برقم : ٢٢٠ ، متكلم فيه . قال إبراهيم الجوزجاني : « أحاديثه لا تشبه حديث الناس ، قال : حدثنا عمرو بن خارجة : كنت أخذتُ بزمَامِ ناقة رسول الله ﷺ ( وهو خبرنا هذا مطولاً ) وعن أسماء بنت يزيد : كنت أخذتُ بزمَامِ ناقة رسول الله ﷺ = كأنه مولع بزمَامِ ناقة رسول الله ﷺ ، وحديثه دال عليه ، فلا ينبغي أن يفتَرَّ به وبروايته » . انظر تهذيب التهذيب في ترجمته .

« عبد الرحمن بن غنم الأشعري » ، مضى برقم : ٢٦٠

أما رقم : ٣٣٩ ، فهو خبر منقطع الإسناد ، فإن قتادة لم يرو عن عمرو بن خارجة .

٣٤٠ - وحدثني مغلثة بن الحسن قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل قال : إني لَمَعَ رسول الله ﷺ ولَقَامَ دابته على فخذى ، فسمعتة يقول : لعن الله من ادَّعى إلى غير أبيه ، لعن الله من انتَمَى إلى غير مواليه .<sup>(١)</sup>

٣٤١ - وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي قال ، حدثني حصن قال ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ، حدثني عائشة زوج النبي ﷺ ، أن رسول الله قال : من تولَّى غير مواليه فليتبوأ بيتاً في النار .<sup>(٢)</sup>

٣٤٢ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن زبَّان بن فائد ، عن سهل بن مُعَاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : من العباد / عباداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكِّيهم ، ولا يُطهِّرهم ، ولا

(١) الخبر : ٣٤٠ ، هذا الخبر وأشباهه من أسباب الطعن في « شهر بن حوشب » ، ولذلك ترك الرواية عنه شعبة ، لأن شهرًا لم يسمع من معاذ بن جبل . وانظر التعليق السالف ، وترجمته في التهذيب . وانظر هذا رقم : ٣٤٢

(٢) الخبر : ٣٤١ ، انظر ما سلف : ٣٣١ ، حديث عائشة .

وهذا الخبر رواه ابن حبان في صحيحه ، من طريق الحسن بن سفيان ، عن صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي . ( موارد الظمان : ٢٩٧ ، رقم : ١٢١٨ ) ، بلفظ : « من تولى إلى غير مواليه ، فليتبوأ مقعده من النار » . وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ( ١٢ : ٣٥ ) وقال : « صححه ابن حبان » .

« حصن » ، هو « حصن بن عبد الرحمن التراغمي » ( بكسر الغين ) ، ويقال « حصن بن محسن » ، لم يرو عنه غير الأوزاعي . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن القطان : « لا يعرف حاله » ، وقال الدارقطني : « شيخ يعتبر به » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٠٥/٢/١

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .



يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ . قالوا : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : المتبرُّىُّ من والديه رغبةً عنهما ، والمتبرُّىُّ من ولده ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم ، وتبرَّأ منهم .<sup>(١)</sup>

...

### القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ في الخبر الذي ذكرناه عن علي بن أبي طالب عنه : « لعن الله من غير منار الأرض » ،<sup>(٢)</sup> يعنى ﷺ بالمنار : المعالم ، وهو مَفْعَلٌ ، من قول القائل : « قد نَارَ لي هذا الأمر » ، إذا استبان واتَّضح ، « فهو يُنَوِّرُ لِي مَنَاراً » ، انقلبت الواو التي هي عين الفعل ألفاً ، إذ نقلت حركتها وهي فتحةٌ إلى الحرف الذي قبلها ، كما فعل ذلك بقولهم : « جُلْتُ مَجَالاً ، ودُرْتُ مَدَاراً ، وَجُرْتُ مَجَازاً » ، ومن ذلك قول جرير بن عطية :

حَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ ، وَأَبْرَزَ بَرَزَةً حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ<sup>(٣)</sup>  
فإن قال قائل : وما معنى هذا الخبر ؟ أو مُسْتَحَقُّ اللَّعْنِ من غير عِلْمٍ من أعلام الأرض ؟ قيل : قد اختلف من قبلنا في معنى ذلك ، نذكر ما قالوا فيه ، ثم نتبعه البيان عن الصواب لدنيا فيه .

(١) الخبر : ٣٤٢ ، انظر ما سلف رقم : ٣٤٠

« يحيى بن أيوب الغافقي » ، روى له الجماعة ، متكلم في بعض حديثه ، مضى برقم : ٢٦٤ ، ٢٨٣ .  
« زيان بن فائد المصري » ، شيخ ضعيف ، أحاديثه منكسر ، قال ابن حبان : « منكر الحديث جداً .  
يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة ، كأنها موضوعة ، لا يحتج بحديثه » . وكان رجلاً صالحاً ، قال الليث بن سعد :  
« لو أراد زيان أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً » . قال ابن يونس : « كان على مظالم مصر في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى ، أمير مصر لمروان بن محمد » .

(٢) انظر ، ما سلف ، الحديث : ٢٤

(٣) ديوانه : ٢٨٤ ( الصاوي ) ، ٢١١ ( نعمان ) في هجاء عمر بن لجأ التيمي ، و« بَرَزَةٌ » ، أم عمر بن

فقال بعضهم : عَنَى بِذَلِكَ ﷺ : من غير حُدُود حَرَّمَ اللَّهُ التِي حَدَّهَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وقال آخرون : بَلْ عَنَى بِهِ مَنْ غَيْرُ مَعَالِمِ الْأَرْضِ التِي هِيَ مُجَاوِرَةٌ أَرْضَهُ ، لِيَسْرِقَ مِنْهَا وَيَتَحَيَّفَ مِنْ حُدُودِهَا ، كَيْ لَا يُوقَفَ عَلَى الْحَدِّ الَّذِي هُوَ بَيْنَ أَرْضِهِ وَأَرْضِ غَيْرِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ ، وَأَخَذَهُ مِنْهَا ظُلْمًا مَا لَيْسَ لَهُ .

١٢١ / وهذا القول عندنا أولى بالصواب من القول الأول ، وذلك لدلالة الأخبار التِي ذَكَرْنَاهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ . وَلَوْ كَانَ مَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ مَنَازِعَ حَرَمِ مَكَّةَ ، لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ بَيَانَ ذَلِكَ لِأَمْتِهِ ، إِمَّا بِنَصِّ ، أَوْ بِدَلَالَةٍ ، وَلَا شَيْءَ فِي الْخَبَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ مَعَالِمَ حَرَمِ إِبْرَاهِيمَ ، بَلْ ذَلِكَ مِنْهُ عَامٌّ ، فَهُوَ عَلَى عَمُومِهِ فِي كُلِّ أَرْضٍ غَيْرِ مَنَازِعِهَا مُغَيَّرٌ ظُلْمًا ، أَدْخَلَ بِتَغْيِيرِهِ ذَلِكَ ضَرًّا عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ ، إِمَّا بِدُخُولِهِ فِي حَقِّ غَيْرِهِ ، وَاسْتِرَاقِهِ مِنْ أَرْضِ غَيْرِهِ مَا لَيْسَ لَهُ ، وَإِمَّا بِتَلْبِيسِهِ عَلَيْهِ ، بِتَغْيِيرِهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ الْحَقَّ الَّذِي هُوَ لَهُ .

...

وَأَمَّا « التَّخُومُ » الَّذِي رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيْرَ تَخُومِ الْأَرْضِ » ، <sup>(١)</sup> فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : هِيَ وَاحِدَةٌ ، وَيَفْتَحُونَ التَّاءَ مِنْهَا ، وَيُنْشِدُونَ فِي ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

يَا بَنِي ، التَّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا      إِنْ ظَلَمَ التَّخُومَ ذُو عُقَالٍ <sup>(٢)</sup>

بِفَتْحِ التَّاءِ مِنْ « التَّخُومِ » . وَأَمَّا الْمُحَدِّثُونَ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ ذَلِكَ بِضَمِّ التَّاءِ . وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَصْدُهَا إِلَى أَنَّهَا جَمْعٌ ، وَاحِدَتُهَا « تَخْمٌ » ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ لِأَهْلِ الشَّامِ <sup>(٣)</sup> .

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٦٥

(٢) لأحبيحة بن الجلاح ، وينسب إلى أبي قيس بن الأسلت .

(٣) هكذا قاله أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٣ : ١١١ ، ١١٢

## ٢٥ - ٢٦

ذكر خبر آخر من أخبار علي رحمة الله عليه عن النبي ﷺ

٢٥ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا إسرائيل بن يونس ، عن ثُوَيْرِ بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل ، وأهدى قيصر لرسول الله فقبل ، وأهدت الملوك فقبل منهم .<sup>(١)</sup>

٢٦ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي قال ، حدثنا خَلَادُ / بن يزيد المقرئ قال ، حدثنا إسرائيل قال ، حدثنا ثُوَيْرِ بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : أهدى كسرى للنبي ﷺ فقبل ، وأهدت له الملوك فقبل .

...

(١) الحديثان : ٢٥ ، ٢٦ ، رواه أحمد في المسند رقم : ٧٤٧ ، ١٢٣٤ ، والترمذي في السير ، « باب ما جاء في قبول هدايا المشركين » ، والبيهقي في السنن ٩ : ٢١٥ . قال الترمذي : « وفي الباب ، عن جابر . وهذا حديث غريبٌ صحيح » .

« إسرائيل » هو : « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي الهمداني » ، روى له الجماعة ، وقد تكلموا فيه وضعفوه ، ولكنه ثقة . مترجم في التهذيب . وانظر ما قاله الطبري بعد قليل .

و« ثوير بن أبي فاختة الهاشمي ، مولى أم هانئ » ، رافضى ، يقال هو من أركان الكذب ، وقال أبو حاتم : « ضعيف مقارب » ، وقال العجلي : « هو وأبوه لا بأس بهما ، ثوير يكتب حديثه ، وهو ضعيف » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٧٢/١/١

وأبوه « سعيد بن علاقة ، أبو فاختة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٦٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم

### القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعل :

إحداها : أنه خبر لا يُعرف له عن رسول الله ﷺ مخرج يصح ، إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب الثبوت فيه .

والثانية : أن ثوير بن أبي فاختة عندهم ممن لا يُحتج بحديثه .

والثالثة : أن إسرائيل بن يونس عندهم ، ممن لا يُعتمد على نقله ، والواجب الثبوت في أخباره عندهم .

...

### القول في معنى هذا الخبر وفيما فيه من الفقه

إن قال لنا قائل : وما معنى هذا الخبر وما وجهه ، إن كان صحيحاً كما قلت ؟ وقد علمت ما :

٣٤٣ - حدثك به أحمد بن عبد الرحمن قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني ابن لهيعة وعمر بن مالك ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال : هدية الإمام غُلُول .<sup>(١)</sup>

(١) الخبر : ٣٤٣ ، حديث جابر في مجمع الزوائد ٤ : ١٥١ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن » ، ولفظه « هدايا الأمراء » . انظر حديث أبي حميد الساعدي في البيهقي ١٠ : ١٣٨ ، ومجمع الزوائد ٤ : ١٥١ ، ٢٠٠ . ورواه وكيع في كتاب أخبار القضاة ١ : ٦٠ ، من طريق ليث بن سليم عن عطاء ، ومن طريق أبان ، عن أبي نضرة ، عن جابر .

« ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري الفقيه ، القاضي » ، متكلم فيه بكلام شديد ، =

= وما :

٣٤٤ - حدثك به عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا عبد الملك بن مَسْلَمَةَ قال ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ : أن حَكِيمَ ابنِ حِزَامٍ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ فَاشْتَرَى حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ، فَقَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَهْذَاهَا لَهُ ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ . (١)

٣٤٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء ، عن عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ : أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ هَدِيَّةً أَوْ نَاقَةً ، فَقَالَ ؟ أَسْلَمْتَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَإِنِّي تُهَيْئُ عَنْ زَيْدِ الْمُشْرِكِينَ . (٢)

...

= وأمره مضطرب . وقد نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب قال : « قال أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار : اختلط عقله في آخر عمره » .

و« عمر بن مالك الشرعي المصري الفقيه » ، لا بأس به ، ليس بالمعروف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/١/٣ .

(١) الخبر : ٣٤٤ ، « عبد الملك بن مسلمة المصري » ، منكر الحديث مضطربه ، ليس بقوي ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٣٧١/٢/٢ .

وحدث حلّة ذِي يَزَنَ ، رواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش رقم : ٦٣٦ ، ٦٤٤ ، وابن سعد في الطبقات ٤٥/١/٤ ، وأحمد في المسند ٣ : ٤٠٢ ، عن عراك بن مالك ، وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٥١ عن عراك وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ... وإسناده رجاله ثقات » ، وفيه أيضاً ٨ : ٢٧٨ بغير لفظه الأول وقال : « رواه الطبراني ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وضعفه الجمهور » .

(٢) الخبر : ٣٤٥ ، « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو العلاء البصري » ، تابعي ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

=

و« عياض بن حمار المجاشعي » ، صحابي .

= قيل : كلا الخبرين صحيح ، / وليس في أحدهما إبطال معنى ما في الآخر ، وذلك أن قبول النبي ﷺ ما قَبِلَ من هدية مِنْ قَبْلِ هديته من المشركين ، إنما كان نظراً منه = بفعله ذلك = لأصحابه ، وعوداً مِنْهُ بنفعه عليهم وعلى المؤمنين به ، لا احتجاً منه لذلك دونهم ، ولا إيثاراً منه نفسه به عليهم . وللإمام فعل ذلك ، وقبول هدية كل مهدي إليه من ملوك أهل الشِرْك وغيرهم ، إذا كان قبوله

= ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة ، « باب في الإمام يقبل هدايا المشركين » ، والترمذي في السير ، « باب في كراهية هدايا المشركين » ، وقال : « هذا حديث حسن غريب صحيح . قال أبو عيسى : زبد المشركين ( بفتح فسكون ) يعني هداياهم . وقد روى عن النبي ﷺ أنه كان يقبل من المشركين هداياهم ، وذكر في هذا الحديث الكراهية ، واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ، ثم نبى عنه » . انظر رد الطبري فيما يلي ، على هذا القول .

ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٦٢ من طريق « هشيم » ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن عياض بن حمار الجاشعي ، وكانت بينه وبين النبي ﷺ معرفة قبل أن يبعث ، الحديث ثم قال : « قال ( يعني الحسن ) قلت : وما زبد المشركين ؟ قال : رَفْدُهُمْ ، هديتهم » . ثم انظر ما سيأتي بعد قليل . ومن الطريقين جميعاً ، رواه البيهقي في السنن ٩ : ٢١٦ ، ورواه في مشكل الآثار ٣ : ٢٣٢ من طريق أبي التياح ، عن الحسن .

وطريق ثالثة ذكرها في مجمع الزوائد ٤ : ١٥١ ، عن عمران بن حصين أن عياض بن حمار الجاشعي أهدى فرساً ، الحديث وقال : « رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي ، وهو ضعيف » . وهو في الصغير للطبراني ١ : ٩ ، بإسناده قال الطبراني : « لم يروه عن سفيان الثوري إلا الصلت بن عبد الرحمن . تفرد به سليمان بن عبد الرحمن » .

وإسناد أحمد ( الذي مضى ) فيه : ابن عون ، عن الحسن ، عن عياض ، وإسناد الطبراني فيه : ابن عون ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين « أن عياض بن حمار ... » ، والحسن يروي عن عياض ، وعن عمران جميعاً .

« الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي » هذا مجهول لا وزن له ، لا يتابع على حديثه . وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، وذكر ما رواه من حديث عياض بإسناده هذا ثم قال : « قال أشعث بن سوار وأبو بكر الهذلي : عن الحسن ، عن عياض بن حمار ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عياض » ، لسان الميزان ترجمته .

وقوله ﷺ : « أسلمت » استفهام ، بإسقاط ألف الاستفهام . وهي هكذا في الرواية كلها ، وهي العربية الجيدة .

ما يَقْبَلُ مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ [ نَفْعاً ] لِلْمُسْلِمِينَ ، <sup>(١)</sup> وَنَظَرًا مِنْهُمْ لَهُمْ .

وَأَمَّا رَدُّهُ ﷺ مَا رَدَّ مِنْ هَدِيَّةٍ مِنْ رَدِّ هَدِيَّتِهِ مِنْهُمْ ، فَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ أَهْدَاهَا لَهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرِ قَبُولَهُ ذَلِكَ مِنْهُ ، تَعْرِيفًا مِنْهُ لِأُتَمَّةِ أَمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ قَبُولُ هَدِيَّةٍ مُهْدٍ مِنْ رِعِيَّتِهِ لِخَاصَّةِ نَفْسِهِ . <sup>(٢)</sup>

فَإِنْ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي قَلْنَا فِي ذَلِكَ بِخِلَافِ الَّذِي قَلْنَا ، إِذْ كَانَ قَوْلُهُ ﷺ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ » ، وَقَوْلُهُ : « هَدَايَا الْإِمَامِ غُلُولٌ » ، قَوْلًا عَامًّا مُخْرِجُهُ ، لَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى خُصُوصِهِ ، = فَقَدْ ظَنَّ خَطَأً .

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ أَبَاحَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمْوَالَ أَهْلِ الشَّرْكِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَهُمْ بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ بِقَوْلِهِ : ( وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ ) [ سُورَةُ الْأَنْفَالِ : ٤١ ] ، فَهُوَ بِطَيْبِ أَنْفُسِهِمْ ، لَا شَكَّ أَنَّهُ أَحْلَى وَأَطْيَبُ ، إِذْ كَانَ كُلُّ مَالٍ كَانَ حَلَالًا لَا أَخْذَهُ أَخْذَهُ بِالْقَهْرِ لِصَاحِبِهِ وَالْغَلْبَةِ لَهُ عَلَيْهِ ، فَأَخْذَهُ مِنْهُ بِطَيْبِ نَفْسِهِ لَا شَكَّ أَنَّهُ أَطْيَبُ وَأَحْلَى .

...

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ مِنْ خَبَرٍ بِصَحَّةِ مَا قُلْتُ مِنْ أَنَّ قَبُولَهُ ﷺ مَا كَانَ يَقْبَلُ مِنْ هَدَايَا / أَهْلِ الشَّرْكِ ، كَانَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْتُ ، <sup>(٣)</sup> وَرَدَّهُ مَا كَانَ يَرُدُّهُ مِنْ ١٢٤ ذَلِكَ كَانَ عَلَى مَا وَصَفْتُ ؟

قِيلَ : نَعَمْ .

فَإِنْ قَالَ : فَاذْكُرْ لَنَا بَعْضَ ذَلِكَ . = قِيلَ :

(١) زِدَتْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ اجْتِهَادًا ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْ شَبْهُهُ سِيَاقُ الْكَلَامِ ، كَمَا تَرَى .

(٢) لِأَنِّي جَعَفَرُ الطُّحَاوِي فِي مُشْكَلِ الْأَثَارِ ٣ : ٢٣٢ - ٢٣٦ ، فَصَلَ جَيِّدٌ فِي رَدِّ هَدَايَا أَهْلِ الشَّرْكِ ، فَاحْرَصْ عَلَى قِرَاءَتِهِ .

(٣) قَوْلُهُ : « وَرَدَّهُ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَ « ... أَنْ قَبُولَهُ » .

٣٤٦ - حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ، حدثنا عمرو بن حَكَّام قال ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري : أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله ﷺ جَرَّةً من زَنْجَبِيل ، فقسمها رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فأعطى كُلَّ رَجُلٍ قِطْعَةً ، وأعطاني قِطْعَةً . (١)

٣٤٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا قُرَّة ، عن الحسن قال : أهدى أَكْبَدَرُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ إلى رسول الله ﷺ جَرَّةً فيها المَنُّ الذي رأيْتُمْ ، وبالنبي ﷺ وأهل بيته يومئذٍ والله ، إليها حَاجَةٌ ، فلما قضى الصلاة أمر طائفاً فطاف بها على أصحابه ، فجعل الرجل يُدْخِلُ يده فيستخرجُ فيأكل ، فأتي على خالد بن الوليد فأدخل يده فقال : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أخذ القوم مَرَّةً وأخذتُ مَرَّتَيْنِ ! فقال : كُلْ وأطعم أَهْلَكَ . (٢)

...

(١) الخبر : ٣٤٦ ، « علي بن زيد بن جدعان التيمي » ، كان يتشيع ، وهو ضعيف سيء الحفظ ، واهى الحديث ، قال ابن حبان : « بهم ويخطئ » . فكثُرَ ذلك منه ، فاستحق الترك ، قال سليمان بن حرب : « عن حماد بن زيد ، حدثنا علي بن زيد ، وكان يقلب الأحاديث ، وفي رواية : كان يحدثنا اليوم بالحديث ، ثم يحدثنا غدًا ، فكأنه ليس ذلك » . وقد حاول أخى رحمه الله توثيقه في المسند رقم : ٧٨٣ ، وقد أبيت ذلك في التعليق على الخبر رقم : ١٧٨٦١ ، من تفسير الطبري ، فانظره .

و « أبو المتوكل الناجي » هو « علي بن داود » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . ولم أجد هذا الخبر ، ولكني وجدت شيئاً به من رواية « علي بن زيد بن جدعان » في حديث أنس بن مالك ، وفيه أن أكيدر دومة أهدى « جرة من من » ، كما سيأتي في الخبر التالي . وكأن ذلك كله من تخليط علي بن زيد . انظر المسند ٣ : ١٢٢

(٢) الخبر : ٣٤٧ ، « أبو عامر » هو « عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « قرة بن خالد السدوسي » ، ثقة ثبت ، مترجم في التهذيب .

ولم أجد الخبر ، وهو من مراسلات الحسن . وهدية أكيدر دومة ، مذكورة في طبقات ابن سعد ٢/٣/١٣ ، وليس فيها ذكر « جرة المَنِّ » ، إنما هي جبة من ديباج ، وسيره ابن هشام ٤ : ١٦٩ ، ١٧٠ ، وانظر أيضاً إشارة البخاري إلى حديث الهدية ، من حديث أنس ، وما قاله الحافظ في الفتح ٥ : ١٦٩



= وَكَالَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِعْلِهِ فِي ذَلِكَ وَأَشْبَاهِهِ ، فَعَلَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ .

ذكر بعض ما حضرنا ذكره منهم

٣٤٨ - حدثني عبد الكريم بن أبي عمير قال ، حدثني عُمر بن صالح بن أبي الزَّاهِرِيَّة قال ، سمعت أبا جَمْرَةَ يقول ، سمعت ابن عباس يقول : بَعَثَ ابْنُ جُلْنَدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ ، وَبَعَثُوا بِصَدَقَاتِهِمْ مَعَ الْهَدِيَّةِ ، وَبَعَثَ بِوَفْدٍ عَشْرَةٍ ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ / أَبُو صُفْرَةَ : أَبُو الْمُهَلَّبِ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ مَلِكٍ يُقَالُ ١٢٥ لَهُ كَعْبُ بْنُ سُورٍ ، فَقَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَدَفَعَتِ الْهَدِيَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَالصَّدَقَةُ ، فَوُثِّبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : فَقَالَ : هَذِهِ هَدِيَّةُ ابْنِ جُلْنَدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ هَذِهِ فَدَكَ ! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَا يُدْرَى أَقَسَمَهَا أَمْ أَدْخَلَهَا بَيْتَ الْمَالِ مَعَ الصَّدَقَةِ ، وَلَوْ قَسَمَهَا لَعَلِمْنَا ذَلِكَ . (١)

٣٤٩ - حدثنا علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن إبراهيم بن أبي عَبَّالَةَ قَالَ : أَهْدَى أَلْيُونَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى مَسْلَمَةَ لَوْلُؤَيْنَ وَهُوَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَشَاوَرَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ ، (٢) فَقَالُوا : لَمْ يُهْدِهَا إِلَيْكَ إِلَّا لِمَوْقِعِكَ مِنْ هَذَا الْجَيْشِ ، فَنَرَى أَنَّ تَبِيعَهُمَا وَتَقَسَمَ ثَمَنُهُمَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ .

...

(١) الخبر : ٣٤٨ ، « عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدى البصري » ، منكر الحديث ، متروك ، روى عن أبي جمرة منكرات ، مترجم في لسان الميزان ، وميزان الاعتدال ، وابن أبي حاتم ١١٦/٣ . وقد أشار الذهبي والحافظ ابن حجر في ترجمته إلى هذا الخبر ، من منكراته التي رواها عن أبي جمرة .  
و « أبو جمرة » ( بالجيم ) هو « نصر بن عمران بن عصام الضبي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٣٤٩ ، هو « أليون بن قسطنطين » .

و « مسلمة » ، هو « مسلمة بن عبد الملك بن مروان » .

فقد تبين بما ذكرنا من فعل رسول الله ﷺ فيما أهدى إليه المشركون ، وفيما فعل في ذلك من بعده الصديق ، وقال فيه أهل العلم = أن الذي كان من رد رسول الله ﷺ ما رد من هدية حكيم بن حزام وهو مشرك ، <sup>(١)</sup> كان لما وصفت من العلة ، إذ من المحال اجتماع الرد والقبول في الشيء الواحد في حال واحدة ، وإباحة ذلك وحظره في وقت واحد ، <sup>(٢)</sup> إذ كان أحدهما للآخر خلافاً . وإذا كان ذلك كذلك ، كان معلوماً أن سبب قبوله ﷺ ما قبل من ذلك ، غير سبب رده ما رد منه .

فإن ظنَّ ظانٌّ أن ذلك وإن كان كذلك ، فإن سبب اختلاف ذلك كان منه من أجل أن أحد فعليه كان نسخاً للآخر = فقد ظن خطأ . <sup>(٣)</sup> وذلك أن ذلك لو كان من أجل ذلك ، كان مبيناً ذلك في النقل = أو كان على / الناسخ دليل مفرق بينه وبين المنسوخ ، إذ كان غير جائز أن يكون شيء من حكم الله تعالى ذكره في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ = <sup>(٤)</sup> غير معلوم الواجب منه على عباده ، إما بنص عليه ، أو دلالة منصوبة لهم على اللزم لهم فيه .

فإذ كان صحيحاً عن رسول الله ﷺ ما روينا من قبوله هدايا المشركين في حال ، ورده إياها أخرى ، للأسباب التي ذكرت = فينبئ بذلك أن سبب الأئمة ، والقائمين من بعد رسول الله ﷺ بأمر الأمة في ذلك ، سبيله ، في أن لمن أهدى له ملكاً من ملوك أهل الحرب ، أو رئيس من رؤسائهم ، هدية ، فله قبولها وصرفها حيث جعل الله ما تحوّل المؤمنين من أموالهم بغير إيجاب منهم عليه بخيل ولا ركاب . وإن كان الذي أهدى من ذلك إليه أهده وهو مُنيخ مع جيش من المسلمين بعقوة

(١) السياق : « أن الذي كان من رد رسول الله ... كان لما وصفت »

(٢) معطوف على قوله : « إذ من المحال اجتماع الرد ... »

(٣) انظر ما نقلته عن الترمذی فی التعليق علی رقم : ٣٤٥ .

(٤) السياق : « إذ كان غير جائز أن يكون شيء ... غير معلوم » ، خبر « يكون » .

دَارِهِمْ مُحَاصِرًا لَهُمْ ، فَلَهُ قَبُولُهُ وَصَرْفُهُ فِيمَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَصْرُوفًا فِيهِ مَا خَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْغَلْبَةِ لَهُمْ وَالْقَهْرُ ، وَذَلِكَ مَا أَوْجَفُوا عَلَيْهِ بِالْخَيْلِ وَالرُّكَابِ ، كَالَّذِي فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْوَالِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، إِذْ نَزَلُوا عَلَى حَكَمِ سَعْدٍ ، لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِهِمْ مُحَاصِرِينَ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا قِتَالٍ .

فَأَمَّا مَا أَهْدَى لَهُ مَهْدٍ مِنْهُمْ مِنْ عَامَّتِهِمْ لَخَاصَةِ نَفْسِهِ ، فَإِنِّي اخْتَارُ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا يَقْبَلَهَا ، كَالَّذِي فَعَلَ ﷺ بِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ مِنْ رَدِّهِ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَهْدَى لَهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ ، لِأَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِأَنْ تَظْلَفَ نَفْسُهُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ ، <sup>(١)</sup> مَنْ كَثُرَتْ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَأُمُورِ دِينِهِمْ ، مِنْ إِمَامٍ ، أَوْ عَامِلٍ لِلْإِمَامِ عَلَى الْحُرُوبِ أَوْ الْأَحْكَامِ أَوْ الْمَظَالِمِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ، إِذْ كَانَ لَا يُؤْمِنُ = مع قبوله ذلك / مَنْ قَبِلَ مِنْهُ = <sup>(٢)</sup> اغْتَنَازَ مِنَ السُّلْطَانِ فِي أَمْرٍ إِنْ عَرَضَ لَهُ قَبْلَهُ . ١٢٧  
وَسَوَاءٌ = فِيمَا أَكْرَهَ لَهُ مِنْ قَبُولِ مِثْلِ ذَلِكَ - كَانَ الْمَهْدِيُّ مُشْرِكًا حَرِييًّا ، أَوْ مُعَاهِدًا ذِمِّيًّا ، أَوْ كَانَ مُسْلِمًا ، لَمَّا ذَكَرْتُ مِنَ السَّبَبِ الْمَخُوفِ عَلَيْهِ مِنْهُ . = وَقَدْ :

٣٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ أَهْدَى لِعَمْرِ رَجُلٍ جَزُورٍ ، ثُمَّ جَاءَ يُخَاصِمُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَفْصَلُ بَيْنَنَا كَمَا تُفْصَلُ رِجْلُ الْجَزُورِ . قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَكْرَرُهَا عَلَيَّ حَتَّى كَدْتُ أَنْ أَقْضِيَ لَهُ . <sup>(٣)</sup>

(١) يُقَالُ : « ظَلَّفْتُ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، تَظْلَفُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ » ، كَفَّتْ وَأَعْرَضَتْ .

(٢) زِيَادَةُ يَسْتَوْجِبُهَا السِّيَاقُ ، وَضَعْتُهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ ، لَعَلَّ النَّاسَ خَسِرُوا سَهْوًا عَنْهَا .

(٣) الْخَبَرُ : ٣٥٠ ، « أَبُو زَيْدٍ الْفُقَيْمِيُّ » ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « سَأَلْتُ أَيْ عَنْهُ ، فَقَالَ : شَيْخٌ لَا بَأْسَ بِهِ » ، مَرْجُومٌ فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٣٧٣/٢/٤ ، وَسَمَّاهُ فِي ٣٥٠/٢/٢ ، « أَبُو زَيْدٍ بْنُ حَزَابَةَ الْفُقَيْمِيُّ »

و« أَبُو حَرِيرَةَ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَاضِي سَجِسْتَانَ » . ثِقَّةٌ ، لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ بَشْيْءٌ . مَرْجُومٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٧٢/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٤/٢/٢ ، ٣٥ .

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ وَكِيعٌ فِي أَخْبَارِ الْقَضَاةِ ١ : ٥٥ ، ٥٦ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٠ : ١٣٨ ، مَعَ اخْتِلَافٍ بِزِيَادَةِ وَنَقْصٍ .

= فهذا عُمر بن الخطاب رحمة الله عليه ، مع منزلته من الإسلام ومكانه من الدِّين ، قد عَرَضَ له من السُّلطان ما عرض في رَجُلٍ جَزُورٍ ، مع قلتها وخساستها ، أهديت له ، فكيف بمن لا يُدانيه في شيء من أشيائه ، ولا يقار به في فضله ودينه ، وقد قَبِلَ هَدِيَّةً مُهْدٍ إليه من رعيته أو غير رعيته ، جليلاً خطبها ، عظيماً من قلبه موقعها ، خاصم إليه خصماً له في ظُلَامَةٍ ظَلَمَهُ إِيَّاهَا ؟ ما ترى السُّلطان فاعلاً به ، وأنى مذهب هو ذاهب ؟ وقد قال طاوس في ذلك ما : -

٣٥١ - حدثنا به ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي المعلّى قال : سألت طاوساً عن هَذَا السلطان فقال : سُحِتْ = قال ابن المثنى : قال عُثْدَرُ : خالفنا فيه أصحابنا فقالوا : هو عن أبي معاذ ، عن طاوس .

= غير أن الأمر وإن كان في ذلك كذلك ، فإنني لا أرى حراماً على الإمام ولا على عامل من عمّاله = أَهْدَى له مُهْدٍ ممن كان يُهَادِيهِ قَبْلَ ولايته أمور المسلمين ، هَدِيَّةً من رعيته في خاصة نفسه = قبولها وإثابته عليها .<sup>(١)</sup> فأما إن لم يكن كان يهاديه قبل ذلك ، فلا أرى له قبولها ، لما ذكرت من أخبار رسول الله ﷺ بالنهي عن ذلك ، ولما أخشني عليه ، بقبوله إياها ، من الأسباب التي وصفتُ قَبْلَ .

= فإن قال : فما أنت قائل فيما : -

٣٥٢ - حَدَّثَكَ به إِسْحَاقُ بن إبراهيم الصَّوَّافُ قال ، حدثنا الهيثم بن / ١٢٨ الربيع قال ، حدثني الأصْبَغُ بن زَيْدٍ ، عن سُلَيْمَانَ بن الحكم ، عن محمد بن سَعِيدٍ ، عن عُبَادَةَ بن نُسَيْبٍ ، عن عبد الرحمن بن غَنَمٍ ، عن مُعَاذِ بن جبل قال :

(١) فصل كبير ، وسياق العبارة : « فإنني لا أرى حراماً على الإمام .... قبولها » ، منصوباً مفعولاً لقوله « لا أرى » .

لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : إني قد علمت ما لقيت في الله ورسوله ، وما ذهب من مالك ، وقد طيبت لك الهدية ، فما أهدى لك من شيء فهو لك .<sup>(١)</sup>

...

= قيل<sup>(٢)</sup> : هذا عندنا خبرٌ غير جائز الاحتجاج بمثله في الدين ، لو هاءِ سَنَدِهِ ، وضعف كثير من ثَقَلَتِهِ . غير أن ذلك ، وإن كان كذلك ، فإن له عندنا ، لو كان صحيحاً سَنَدُهُ ، عدولاً ثَقَلَتُهُ ، مخرجاً في الصحة ، وهو أن يكون ﷺ جعل ما أهدى له من هدية في عمله له ، مكان ما كان يستحقه من الرزق على عمله ، إذ كان كلُّ مشغولٍ عن التصرف في خاصّة نفسه وعارض حاجاته من المكاسب وغيرها مما هو لها نظير ، فإنه مستحقٌّ من مال القمى ، ما فيه له وَلِمَنْ تَلَزَمَتْ مَوْتُهُ ، الكفاية والغنى عن التصرف للمكسب وطلب المعاش ،<sup>(٣)</sup> وفيما :

(١) الخبر : ٣٥٢ ، « سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي » ، ضعفه ، وقواه النفيلي . مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٧/١/٢ .

« محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب » ، كذاب ، قال أحمد : « قتله أبو جعفر المنصور في الزندقة ، حديثه موضوع ، عمداً كان يضع » ، وكان المصلوب يقول : « إذا كان الكلام حسناً ، لم أبال أن أجعل له إسناداً » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٦٢/٢/٣ ، يقال له أيضاً : « محمد بن أبي قيس » و « محمد بن أبي حسان » ، و « محمد الأزدي » و « محمد الشامي » ، و « محمد الدمشقي » ، وهو من أهل الأردن ، ويقال : « ابن الطبري » ، أيضاً . فاحذره . وانظر ما سيقوله أبو جعفر بعد قليل .

و « عباد بن نسي الكندي الشامي » ، ثقة صالح . مترجم في التهذيب .

و « عبيد الرحمن بن غنم » ، مضى برقم : ٢٦٠ ، ٣٣٧ - ٣٣٩ .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٥٠ ، عن عبد الله بن صخر بن لودان - وكان ممن بعث النبي ﷺ مع عمالي إلى اليمن ، قال قال النبي ﷺ لمعاذ ... » ، ثم قال « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه سيف بن عمر التميمي ، وهو ضعيف » ، فوق ذلك أقول : لم أجِد لعبد الله بن صخر بن لودان ذكراً في الصحابة ، فهذا موضع توقف .

(٢) هذا جواب قوله قبل : « فإن قال ... »

(٣) السياق : « إذ كلُّ مشغول ... فإنه مستحقٌ ... ما فيه ... الكفاية » ،

٣٥٣ - حدثني به ابن سنان الفزّاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث التّوّريّ ، عن حسين المُعلّم ، عن ابن بُريدة = قال أبو عاصم : لا أدري هو عن أبيه أم لا ؟ = أنّ رسول الله ﷺ قال : من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً ، فأخذ أكثر من رزقه ، فهو غُلُول . (١)

٣٥٤ - وحدثني العباس بن الوليد العذري قال ، أخبرني أبي قال ، حدثني عبد الله بن شوذب قال ، حدثني عامر بن عبد الواحد قال : كنت جالساً عند عطاء بن أبي رباح ، فرأى شيخاً هو أكبر منه ، فأقبل عليه عطاء ، فرحب به ووسع له ، فقال الشيخ : حدثتني الصديقة ابنت الصّدّيق - وأحسب أنها رَفَعَت الحديث - قال : أيما عامل أصاب في عمله فوق رزقه الذي فُرضَ له ، فإنه غُلُول . (٢)

(١) الخبر : ٣٥٣ ، « عبد الوارث التّوّري » ، بالتاء المشددة وتشديد النون ، هو : « عبد الوارث ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري » ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٦ و « حسين المعلم » ، هو « حسين بن ذكوان المعلم العوذى البصرى ، المكتب » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« وابن بريدة » ، هو « عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، قاضي مرو » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « بريدة بن الحصيب الأسلمي » ، صحابي .

ولكن ، سئل أحمد بن حنبل : « سمع عبد الله من أبيه شيئاً ؟ قال : ما أدري ، عامة ما يروى عن بريدة عنه ، وضعف حديثه » . وقال إبراهيم الحري : « عبد الله أُمّ من سليمان ( أخيه ) ، ولم يسمعا من أبيهما ، وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكراً » .

وهذا الخبر رواه أبو داود وفي السنن ، كتاب الخراج والإمارة ، « باب في أرزاق العمال » بهذا الإسناد نفسه بلا شك من أبي عاصم فقال : « عبد الله بن بريدة ، عن أبيه » . ولم يروه أحمد في المسند ، مسند بريدة رضى الله عنه .

(٢) الخبر : ٣٥٤ ، « عبد الله بن شوذب الخراساني البصرى » ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عامر بن عبد الواحد الأحول البصرى » ، صدوق ليس به بأس ، ولكنه يضعف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٦/١/٣ =

= فَقِي هَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ ، وَقَدْ بَيَّنَّتْ هَذِهِ  
 ١٢٩ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / = وَإِنْ كَانَ فِيهَا بَعْضُ النَّظَرِ ، وَهِيَ أَحْسَنُ مَخَارِجِ  
 مِنْ خَيْرِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ = <sup>(١)</sup> مَعْنَى مَا رَوَى عَنْ مَعَاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ ، مِنْ إِبَاحَتِهِ لَهُ مَا أَبَاحَ مِنْ هَدَايَا رَعِيَّتِهِ : أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ مَا ذَكَرْتُ ، لِأَنَّ  
 ذَلِكَ لَوْ كَانَ أُبَيِّحَ لَهُ وَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامِلٌ بِرِزْقٍ يَرْتَزِقُهُ مِنْ فَيْئِهِمْ بَعْدَ اسْتِيفَائِهِ  
 الرِّزْقَ الَّذِي رَزَقَهُ عَلَى عَمَلِهِ ، <sup>(٢)</sup> لَمْ يَكُنْ لِلْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي قَدْ مَضَى ذِكْرُهَا  
 قَبْلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ خَطَبَ أَصْحَابَهُ عِنْدَ مَقْدَمِ ابْنِ التَّيْبَةِ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلِهِ  
 الَّذِي كَانَ وَلَّاهُ إِيَّاهُ ، فَبَعَثَ مَنْ يَقْبِضُ مِنْهُ مَا أَتَى بِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : هَذَا لَكُمْ ،  
 وَهَذَا أَهْدَى إِلَيَّ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي  
 اللَّهُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : هَذَا الَّذِي لَكُمْ ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ إِلَيْكَ ، أَفَلَا جَلَسَ فِي  
 بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ فَتَأْتِيهِ هَدْيُهُ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْ  
 ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنْقِهِ ، فَلَا أَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ رَجُلٌ يَحْمِلُ  
 بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُورَارٌ ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرٌ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : أَلَا هَلْ  
 بَلَّغْتُ ؟ ! <sup>(٣)</sup> = [ مَعْنَى ] <sup>(٤)</sup> .

= وهذا الخبر رواه وكيع في أخبار القضاة ١ : ٦٠ من هذه الطريق ، مع خلاف في اللفظ ، وليس  
 فيه : « وَأَحْسَبُ أَنَّهَا رَفَعَتْ الْحَدِيثَ » ، بَلْ هُوَ مَرْفُوعٌ . وَلَمْ أَعْرِفِ الشَّيْخَ الَّذِي حَدَّثَ عَطَاءً .

(١) السِّيَاقُ : « وَقَدْ بَيَّنَّتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ ... مَعْنَى مَا رَوَى ... » .

(٢) السِّيَاقُ : « لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ أُبَيِّحَ ... لَمْ يَكُنْ لِلْأَخْبَارِ ... » .

(٣) خبر ابن التَّيْبَةِ ، رواه أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ وَبَلَفْظِهِ هَذَا فِي التَّفْسِيرِ رَقْمَ : ٨١٦٠ ، وَهُوَ حَدِيثُ  
 أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ ، رواه الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْحَيْلِ ، « بَابُ احْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيَهْدِيَ لَهُ » ، ( الْفَتْحُ ١٢ :  
 ٣٠٦ ) ، وَفِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ ، « بَابُ مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عَمَالَهُ » ( الْفَتْحُ ١٣ : ١٦٤ ) ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ  
 الْإِمَارَةِ ، « بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعَمَالِ » . وَأَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ، كِتَابُ الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ ، « بَابُ فِي هَدَايَا  
 الْعَمَالِ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ١٠ : ١٣٨ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ مِنْ عِنْدِي ، لِأَنَّ سِيَاقَ الْكَلَامِ : « ... لَمْ يَكُنْ لِلْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ ...  
 مَعْنَى » ، وَأَرَجَحُ أَنَّ النَّاسِخَ هُوَ الَّذِي أَسْقَطَهَا ، فَأَصْبَحَ الْكَلَامُ غَيْرَ تَامٍ . وَبَعِيدٌ أَنْ يَكُونَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَيْ  
 جَعْفَرٍ ، فَإِنَّ الْفَصْلَ الطَّوِيلَ بَيْنَ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَآخِرِهِ مِنْ عَادَتِهِ وَأَسْلُوبِهِ .

فلما كانت الأخبار عن رسول الله ﷺ ، بما ذكرنا ، متواترة ، قد جاءت بحجىء الحجة ، علم أن أمر معاذ = فيما أباح له ﷺ من قبول هدية رعيته ، وتطبيبه إياها له = لو كان صحيحاً = ولم يصح ذلك عندنا بخبر ثبت به حجة على من بلغه = (١) لكان معناه ووجهه ما قلنا ، دون ما يتوهمه أهل الغباء .

فإن قال قائل : ما بك قد أبحث للإمام وعُمله قبول هدايا ملوك المشركين على النظر منهم للمسلمين ، وصرف ما أهدوا إليهم في منافعهم ، (٢) اعتلالاً منك في ذلك بالأمور التي بينت = (٣) ولم تبح لهم قبول هدية أحد من رعيته ممن لم يكن جرت بينهم وبينه مهاداة قبل الولاية ، لما وصفت من الأسباب ؟ فما وجه الخبر الذى :

٣٥٥ - حدثك عمران / بن بكار الكلاعى قال ، حدثنا يحيى بن صالح ١٣٠

قال ، حدثنا سليمان بن بلال قال ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عباس بن سهل ابن سعد ، عن أبى حميد قال : جاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة إلى النبى ﷺ بكتاب ، وأهدى له بغلة ، فكتب إليه رسول الله ﷺ ، وأهدى له برءاً . (٤)

(١) السياق : « ... علم أن أمر معاذ ... لو كان صحيحاً ... لكان معناه ووجهه ... » .

(٢) قوله « وصرف ... » منصوب معطوفاً على قوله : « ... قد أبحث للإمام ... قبول ... » .

(٣) السياق : « ما بك قد أبحث ... ولم تبح له قبول ... » .

(٤) الخبر : ٣٥٥ ، هذا جزء من حديث أبى حميد الساعدى ، الذى رواه مسلم بهذا الإسناد فى صحيحه ، فى كتاب الفضائل ، « باب فى معجزات النبى ﷺ » ، ورواه البخارى من طريق وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، بغير هذا اللفظ ، ولم يذكر « ابن العلماء » ، فى كتاب الزكاة ، « باب خرص الثمر » (الفتح ٣ : ٢٧٢ ، ٢٧٣) : ومسند أحمد ٥ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

هذا ، وقد كان فى الأصل هنا : « جاء رسول الله ﷺ ابن العلماء من صاحب أيلة » ، وهو بلا شك سهو من الناسخ ، وهو لا يستقيم ، فأصلحته من رواية مسلم .



= (١) وقال : ولا ذِكْرٌ في هذا الخبر أنه ﷺ باع البَعْلَةَ التي أهداها له صاحبُ أَيْلَةٍ ففَسَمَ ثَمَنُهَا بين أصحابه ، ولا أَنَّهُ أهدى البُرْدَةَ التي أهداها إليه مِنْ فِيئِهِمْ ، وقد علمتُ أن صاحبَ أَيْلَةٍ كان من أهلِ الجَزِيَةِ بالصُّلَحِ الذي كان جَرَى بينه وبين رسولِ الله ﷺ ؟

= قيل : إن الذي قلتُ إنه غيرُ مذكور في هذا الخبر وإن كان كذلك ، فغيرُ مذكورٍ أيضاً فيه أنه لم يبع ذلك وَيَصْرِفْ ثَمَنَهُ في أصحابه ، ولا أَنَّهُ أهدى البُرْدَةَ إليه من مالِ نفسه ، فلا حجةَ لمدَّعي ما قلتُ بظاهر هذا الخبر ، بل الحُجَّةُ فيه لمن قال فيه ما قلنا ، للأسباب التي تقدم ذِكرُناها ، مع أن رسولَ الله ﷺ كانت له حُقوقٌ في فيءِ المسلمين لقول الله تعالى ذكره : ( مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ) الآية [ سورة الغنم : ٧ ] ، وغيرُ مستحيل أن يكون أَخَذَهُ ما أَخَذَ من ذلك بالحق الذي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ فيه ، إن كان اختَصَّ به نفسه . هذا إن صحَّ أَنَّهُ أَخَذَهُ لنفسه ، ولا نعلم خبراً وردَّ بتصحيح ذلك ، فيجوز لمدَّعٍ دعواه .

...

وقد مضى البيان عن نظائر ما في هذه الأخبار من الغريب ، فكرهنا تطويل الكتاب بإعادة ذكره . (٢)

...

(١) قوله « وقال ... » معطوف على قوله قبل : « فإن قال قائل » ، وهو من تمام قول القائل .

(٢) لم يمتز في هذا الجزء ، بل ضاع فيما ضاع من الأجزاء السابقة .

٢٧

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،  
عن النبي ﷺ وعلى آله .

٢٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال ، حدثنا أبو أحمد قال ،  
حدثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن أبيه ، عن علي : أن النبي ﷺ كان يُحب  
( سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ) . (١)

...

والقول في علل هذا الخبر نظير القول في علل الذي قبله . (٢)

...

---

(١) الأثر : ٢٧ ، رواه بإسناده هذا في المسند رقم : ٧٤٢ ، ومجمع الزوائد ٧ : ١٣٦ ، وقال :  
« رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاختة ، وهو متروك » .  
(٢) انظر ما سلف في التعليق على الحديثين : ٢٥ ، ٢٦ .

## ٢٨

ذكر خبر آخر من أخبار علي ، عن النبي ﷺ

٢٨ - حدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن

ابن هانيء النخعي قال ، حدثنا شريك ، عن إبراهيم بن مُهاجر ، عن زياد

ابن حُدَيْر قال ، قال علي بن / أبي طالب : والله لئن عشت لنصاري بني ١٣١

تَغْلِب ، لأقتلنَّ المُقاتلة ، ولأسبيَنَ الذُّرية ، وذاك أني كتبتُ الكتاب بين

النبي ﷺ وبينهم ، على ألا يُنصروا أبناءهم .<sup>(١)</sup>

...

(١) الحديث : ٢٨ ، « عبد الرحمن بن هانيء بن السعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي » ، ليس بشيء ،

بل قال ابن معين : « بالكوفة كذا بان ، أبو نعيم النخعي ، وأبو نعيم ضرار بن صرَد » ، وقال ابن أبي حاتم : لا

بأس به يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٨/٢/٢

« شريك بن عبد الله النخعي » ، ثقة ، متكلم فيه وفي خطئه ، مضى في الأثر : ١٨

« إبراهيم بن مهاجر البجلي » ، ثقة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٣٢٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٣٢/١/١ ، وقال ابن أبي حاتم : « قلت لأبي : ما معنى لا يحتج

بحديثهم ؟ قال : كانوا قوماً لا يحفظون ، فيحدثون بما لا يحفظون ، فيغلطون ، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما

شئت . »

« زياد بن حُدَيْر الأسدي » ، ثقة يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم

٥٢٩/٢/١ .

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد ، رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة ، « باب في أخذ الجزية » بلفظه ،

ثم قال : « هذا حديث منكر ، بلغني عن أحمد أن كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً » ، وذكره البخاري

في الكبير ( ٣٦٢/١/٣ ) ، بغير هذا اللفظ ، وابن أبي حاتم عن أبيه ( ٢٩٨/٢/٢ )

## القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعليل :

إحداها : أن « إبراهيم بن مهاجر » عندهم لا تثبت به في الدين حجة .  
والأخرى : أن « شريكاً » ، عندهم كان يكثر غلطه ، فالواجب التوقف في أخباره .

والثالثة : أن « أبا نعيم النخعي » ، عندهم غير مُرتضى ، فغير جائز الاحتجاج بنقله .

والرابعة : أن صلح بني تغلب عندهم ، إنما جرى بينهم وبين عُمَر بن الخطاب . قالوا : وما يدلُّ على ذلك الخبر الذي :

٣٥٦ - حدثني به أحمد بن عمرو البصري قال ، حدثنا يحيى بن أبي بكير قاضي كَرْمان قال ، حدثنا عبد الله بن عمر القرشي قال ، حدثني سعيد بن عمرو ابن سعيد ، أنه سمع أباه يوم المرج يقول ، أنه سمع أباه يقول ، سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله ليمنع الدين بنصاري من ربيعة على شاطئ الفرات ، ماتركتُ بها عريباً إلا قتلته أو يُسلم . (١)

(١) الخبر : ٣٥٦ ، « يحيى بن أبي بكير الأسدي ، قاضي كerman » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب ، وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥٥

« عبد الله بن عمر القرشي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : « لا أعرفه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٩/٢/٢ .

و « سعيد بن عمرو بن سعيد العاص الأموي » ، ثقة

وهذا الخبر رواه النسائي ، فقال الحافظ ابن حجر في ترجمة « عبد الله بن عمر القرشي » : « روى له النسائي حديثاً واحداً : « إن الله ليمنع هذا الدين بنصاري من ربيعة ... » قال النسائي بعد تحريجه ، عبد الله بن عمر هذا ، لا أعرفه » . ولم أجد الخبر في سنن النسائي .

ولفظ الحديث هنا مضطرب ، كأن صوابه : « لولا أن الله ليمنع هذا الدين ... »

= قالوا : فالصُّلْحُ الذي كان بين بنى تَغْلِبَ وأهل الإسلام لو كان جرى عَقْدُهُ بينهم وبين رسول الله ﷺ ، لم يكن بعمر حاجة إلى أن يجعل حُجَّتَهُ = في ترك قتالهم وقتلهم والحكم فيهم بحكم أهل الأوثان من العرب = (١) القول الذي رواه عن رسول الله ﷺ ، ولكنه كان يقول : « لولا أن النبي ﷺ عَقَدَ لَهُمْ ذِمَّةً ، وصالحهم / على عهد جرى بينهم وبينه » .

١٣٢

= قالوا : ففي احتجاج عُمر بما احتجَّ به مما ذكرنا عنه ، دليل واضح على صحة ما قلنا من أنَّ عَقْدَ الصلح إنما جرى بينهم وبين عمر ، وأنَّ الذي رُوِيَ عن عليٍّ من أنه كَتَبَ بينهم وبين النبي ﷺ كتابَ الصلح ، غير صحيح سَنَدُهُ .

...

القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه ، وما وَجَّهُهُ ؟

إن قال لنا قائل : إنك قد قلت بتصحیح هذا الخبر ، فما وجهه ، إن كان صحيحاً عندك ؟ وكيف تركهم المسلمون إلى يومهم هذا مقيمين معهم في دار الإسلام ؟ أم ما وَجَّهَ قبول الأئمة منهم ، الجزية ؟ وهل لنا نِكَاحُ نسائهم وأَكْلُ ذبائحهم ، وهم ، كما روى عن عليٍّ - أنَّهم قد نقضوا العهد الذي كان رسول الله ﷺ عَقَدَ لَهُمْ ، بتنصيرهم أولادهم ، وإدخالهم إياهم في صِبْغَةِ النصرانية = وأنهم لم يتمسكوا من النَّصرانية بغير شُرْبِ الخمر ؟

قيل : قد اختلف السلف من أهل العلم قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نَتَّبِعَ جميعه البيان إن شاء الله .

...

(١) السياق : « لم يكن بعمر حاجة إلى أن يجعل حجتَهُ ... القول ... » منصوباً ، مفعول ثانٍ ليُجْعَلَ .

### ذكر من حُرِّمَ أكل ذبائحهم

٣٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ، حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة قال : سألت علياً عن ذبائح نصارى العرب فقال : لا تأكل ذبائحهم ، فإنهم لم يتعلّقوا من دينهم إلا بشرب الخمر .<sup>(١)</sup>

٣٥٨ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي قال : لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب ، فإنهم لم يتمسّكوا بشيء من النصرانية إلا بشرب الخمر .

٣٥٩ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن / أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة قال ، قال علي : لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب ، فإنهم إنما يتمسّكون من النصرانية بشرب الخمر .

١٣٣

٣٦٠ - وحدثنى علي بن سعيد الكندي قال ، حدثنا علي بن عابس ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، قال : نهانا علي عن ذبائح نصارى العرب .<sup>(٢)</sup>

(١) الأخبار : ٣٥٧ - ٣٥٩ ، « عبيدة بن عمرو ، أو قيس بن عمرو ، السلماني المرادي » ، جاهلي أسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ ولم يره ، تابعي ثقة ، من أصحاب علي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« ابن سيرين » و « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الإمام ، أروى الناس عن عبيدة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، البيهقي في السنن ٩ : ٢٨٤ ، وهذه الأخبار في تفسير الطبري بهذا الترتيب : ١١٢٣٢ ، ١١٢٣١ ، ١١٢٣٠ .

(٢) الخبر : ٣٦٠ ، « أبو البختري » هو « سعيد بن فيروز الطائي ، مولا هم » ، كوفي ثقة ، روى له الجماعة ، لم يسمع من علي شيئاً ، ويروى عن الصحابة ، ولم يسمع من كثير أحد ، فما كان من حديثه سماعاً ، فهو حسن ، وما كان « عن » فهو ضعيف . وحديثه عن علي مرسل ، فلا يغرنك قوله : « نهانا علي » ، إنما يعني أهل الكوفة ، أو يعني الشيعة ، لأنه كان فيه شيء من التشيع . وهو في التفسير رقم : ١١٢٣٣ .

٣٦١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة القصاب قال ، سمعت محمد بن علي يحدث ، عن علي : أنه كلن يكره ذبائح نصارى بنى تغلب .<sup>(١)</sup>

٣٦٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن عمرو ، عن مُعِيقَةَ ، عن أبي مُعَشَر ، عن إبراهيم : أنه كره ذبائح نصارى العرب .<sup>(٢)</sup>

٣٦٣ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال ، أخبرنا أبو مُعَيْدٍ قال : سئل مكحول عن ذبائح نصارى العرب فقال : كُلُوا ذبائح تُنَوِّخَ ، وبَهْرَاءَ ، وسَلِيحَ ، فأما بنو تغلب فلا تأكلوا من ذبائحهم .<sup>(٣)</sup>

...

= فمن نهى عن أكل ذبائحهم ، فالواجب على مذهبه أن ينهى عن نكاح نسائهم ، لأنَّ مَنْ حُرِّمَ أَكْلُ ذِيئِحتِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ = بمعنى الْكُفْرِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ = فحرامُّ نكاح نسائه بذلك المعنى . فأما أَخْذُ الْجِزْيَةِ مِنْهُ فغير حرام = إذا كان كِتَابِيًّا ، مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَوْ مِنَ الْعَجَمِ =<sup>(٤)</sup> عندهم ، لما قد بَيَّنَّا فِي مَوْضِعِهِ .

...

وقال آخرون : حَلَالٌ أَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ وَنِكَاحُ نَسَائِهِمْ .

...

(١) الخبر : ٣٦١ ، « أبو حمزة القصاب » ، الراعي ، الأجر ، الكوفي ، يقال اسمه « ميمون » ، ضعيف الحديث ، ليس بشيء لا يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، وهو في التفسير رقم : ١١٢٣٤

(٢) الخبر : ٣٦٢ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام الكوفي الفقيه : « إبراهيم يزيد بن قيس النخعي » ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٣٦٣ ، « أبو معيد » ، بالتصغير ، هو « حفص بن غيلان الهمداني » ، ثقة ، ضعيف الحديث ، مترجم في التهذيب .

(٤) السياق : « فغير حرام ... عندهم » .

## ذكر من قال ذلك

٣٦٤\* - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِب قال ، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال ، حدثنا خُصَيْف قال ، حدثنا عكرمة قال : سئل ابن عباس عن ذبائح نصارى بنى تَغْلِب ، فقرأ هذه الآية : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ) الآية [ سورة المائدة : ٥١ ] . (١)

٣٦٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول / عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنه كان لا يرى بذلك بأساً ، ١٣٤ وقرأ ( وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ) .

٣٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال : لا بأس به . ثم قرأ : ( وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ )

٣٦٧ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في ذبائح نصارى العرب قال الله : ( وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ) .

٣٦٨ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن عثمة قال ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن وعكرمة : أنهما كانا لا يريان بأساً بذبائح نصارى بنى تغلب ، ونزويج نسائهم ، ويتلوان : ( وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ) . (٢)

(١) الأخبار : ٣٦٤ - ٣٦٧ ، « خصيف » ، بالتصغير هو « خصيف بن عبد الرحمن الحضرمي » ، تابعي فقيه عابد ، ولكنه ليس بالقوى في الحديث ، مترجم في التهذيب ، والخبر في التفسير رقم : ١١٢٢٠ ، ١١٢٢١ .

(٢) الخبر : ٣٦٨ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٢ .



٣٦٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن وسعيد بن المسيب : أنهما كان لا يريان بأساً بذبيحة نصارى بنى تغلب .<sup>(١)</sup>

٣٧٠ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن علي ، عن ابن أبي عرُوبة ، عن قتادة : أن الحسن كان لا يرى بأساً بذبائح نصارى بنى تغلب ، فكان يقول : انتحلوا ديناً ، فذاك دينهم .<sup>(٢)</sup>

٣٧١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن الشعبي : أنه كان لا يرى بأساً بذبائح نصارى بنى تغلب ، قرأ : ( وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ) [سورة مريم : ٦٤] .<sup>(٣)</sup>

٣٧٢ - حدثنا ابن بشار وابن المنثي قالا ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جُرَيْج قال ، حدثني ابن شهاب ، عن ذبيحة نصارى العرب قال : تُؤكل من أجل أنهم في الدين أهل كتاب ، ويذكرون اسم الله .<sup>(٤)</sup>

٣٧٣ - حدثنا ابن بشار وابن المنثي قالا ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جُرَيْج قال ، قال عطاء : إنما يفرق بين ذلك الكتاب .<sup>(٥)</sup>

٣٧٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور قال : سألت إبراهيم عن ذبائح نصارى العرب فقال : كُلُّ ، ثم قرأ : ( وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ

(١) الخبر : ٣٦٩ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٣ .

(٢) الخبر : ٣٧٠ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٩ .

(٣) الخبر : ٣٧١ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٤ .

(٤) الخبر : ٣٧٢ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٥ .

(٥) الخبر : ٣٧٣ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٦ ، وكان قول عطاء في مطبوعة التفسير الأولى : « إنما يقرأون ذلك الكتاب » ، وكان في المخطوطة : « إنما يقرأون بين ذلك الكتاب » ، وهو تخليط ، فرأيت أن أقرأها : « إنما يقرأون بدين ذلك الكتاب » ، ولكن جاء الصواب المحض هنا في الخبر ، فأصلح ما في التفسير .

١٣٥ الكِتَابُ إِلَّا أَمَانِيٌّ ( [ سورة البقرة : ٧٨ ] . قال : ومن هؤلاء / أيضاً من لا يُحْسِنُ الكِتَابَ .

٣٧٥ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو ، عن سعيد ، عن ذبيحة نصارى العرب قال ، قال مكحول والزهرى : تُؤْكَلُ ، من أجل أنهم في دين أهل كتاب يذكر اسم الله .

٣٧٦ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا ابن علية قال ، حدثنا شعبة قال : سألت الحكمَ وحمّاداً وقتادة عن ذبائح نصارى بنى تغلب فقالوا : لا بأسَ بها . قال : وقرأ الحكم : ( وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ ) . (١)

...

= فإذا كان الاختلاف بين السلف في أمر بنى تغلب موجوداً على ما قد ذكرنا ، وكأنت تغلب تدين النصرانية ، ولا تدفع الأئمة أن عمرَ أخذ منها الجزية بين ظَهْرَانِي المهاجرين والأنصار ، عن غير نكير منهم أخذه ما أخذ منهم ، وكان أخذه ذلك منهم بمعنى أنهم أهل كتاب ، لا بمعنى أنهم مَجُوس ، ولا بأنهم عجم = (٢) صحّ وثبت أنهم أهل كتاب ، وأن ذبائحهم ونساءهم للمسلمين حلال ، لقول الله تعالى ذكره : ( الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ) ( سورة المائدة : ٥٠ ) .

= فأما ترك الأئمة قتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم ، وقد نصّروا أولادهم ، وخالفوا ما ذكر عن عليٍّ من العهد الذي كانوا عاهدوا رسول الله ﷺ من ألا ينصّروا أولادهم = (٣) فإن ذلك ممكن أن يكون كان منهم ، من أجل أنهم كانوا

(١) الخبر : ٣٧٦ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٧ .

(٢) السياق : « فإذا كان الاختلاف ... موجوداً ... صحّ وثبت » .

(٣) السياق : « فأما ترك الأئمة ... فإن ذلك ممكن ... » .

يَرَوْنَ أَنَّ أَهْلَ الْجَزْيَةِ مَا أَقَامُوا فِي دَارِهِمْ عَلَى الْوَفَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْجَزْيَةِ ، وَالْإِذْعَانِ لَهُمْ ، بَأَن يَجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْإِسْلَامِ = <sup>(١)</sup> فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ خَالَفُوا بَعْضَ الشَّرُوطِ الَّتِي شَرِطَتْ عَلَيْهِمْ فِي حَالِ عَقْدِ الذِّمَّةِ لَهُمْ ، وَلَكِنْهُمْ يُؤْخَذُونَ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَا عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُسْتَحْلَلَ بِهِ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَوْلٌ / أَكْثَرُ ١٣٦ الْمُتَّفَقَةُ .

= <sup>(٢)</sup> وَمُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنْ حُكِمَ كُلُّ مَوْلُودٍ حُكْمَ أَبِيهِ ، مَا دَامَ طِفْلاً صَغِيراً ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَدِّ الْإِخْتِيَارِ وَمَنْ يَلْزِمُهُ الْأَحْكَامُ ، فَلَمْ يَكُنْ حُكْمُ الطِّفْلِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ خَارِجاً مِنْ حُكْمِ أَبِيهِ النَّصْرَانِيِّينَ إِلَى بُلُوغِ الْحُلُمِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَوْلُودُ مِنْهُمْ ذَلِكَ الْحَدَّ ، لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ إِكْرَاهُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، مَعَ مَا قَدْ ثَبِتَ لَهُ مِنَ الْحُكْمِ قَبْلَ بَسْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَّهُ مُحْكَمٌ لَهُ بِحُكْمِ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَكُنْ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذِينَ نَصَرَاهُ ، إِذْ كَانَ الَّذِي يُنْصَرُّ غَيْرُهُ إِنَّمَا يُنْصَرُّ بِإِكْرَاهِهِ عَلَيْهِ ، وَإِجْبَارِهِ لَهُ عَلَى التَّنَصُّرِ ، وَوُلْدُ النَّصْرَانِيِّ غَيْرُ صَائِرٍ نَصْرَانِيّاً بِإِجْبَارِ أَبِيهِ إِيَّاهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا لَهُ حُكْمُهُمَا مَا دَامَ طِفْلاً صَغِيراً ، فَإِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ ، فَلَهُ الدِّينَ الَّذِي يَخْتَارُهُ حِينَئِذٍ لِنَفْسِهِ ، دِينَ أَبِيهِ اخْتَارَ أَوْ غَيْرَ دِينِهِمَا . فَلَمْ يَرِ الْأُئِمَّةُ = إِذْ كَانَ أَمْرُ بَنِي تَغْلِبَ وَأَمْرُ أَوْلَادِهِمْ عَلَى مَا وَصَفْنَا = أَنَّهُمْ نَصَرُوا أَوْلَادَهُمْ ، فَيَسْتَحْلِلُوا بِذَلِكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ قَوْلِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَنْ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتُ : « لَنْ عِشْتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ ، لَأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ، وَلَأَسْبِيَنَّ الْبَذْرَةَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى أَلَّا يُنْصَرُّوا أَوْلَادَهُمْ » ؟ <sup>(٣)</sup>

(١) السِّيَاقُ : « ... أَنَّ أَهْلَ الْجَزْيَةِ مَا أَقَامُوا فِي دَارِهِمْ ... فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ... » .

(٢) مُتَّصِلٌ بِالْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ ، فَسِيَاقُهُمَا مَعاً : « فَأَمَرَ تَرْكَ الْأُئِمَّةِ ... فَإِنَّ ذَلِكَ مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ كَانَ مِنْهُمْ ... وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُمْ ... » ، فَهِيَمَا إِمْكَانَانِ .

(٣) هُوَ الْحَدِيثُ السَّالِفُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ .

= قيل : جائز أن يكون ذلك كان منه لأمرٍ بلغه عَنْهُمْ استحقُّوا به ما  
 توَعَّدَهم به ، فقال ذلك وعيداً لهم <sup>(١)</sup> = أو أُخبر عنهم بخلافِهم بعضَ الأمور التي  
 عُقِدَتْ عليها لهم الذمَّة ، وإن لم يكن ذلك كان هو الأمر الذي به استحلَّ دماءُهم  
 وأموالُهم وذراريُّهم ، ثم راجعوا الوفاء بما لزمهم ، فأقروا على العهد الذي  
 عوَّهَدُوا ، / ووُفِّيَ لهم بالذمَّة . ١٣٧

...

(١) كان في المخطوطة : « وأخبر عنهم ... » ، بواو العطف ، والصواب ما أثبت « أو » مكان الواو . وهو  
 ظاهر السياق كما ترى .

## ٢٩

ذكر خبر آخر من أخبار علي رحمة الله عليه ،

عن رسول الله ﷺ

٢٩ - حدثني أيوب بن إسحاق بن إبراهيم قال ، حدثنا قبيصة

قال ، حدثنا سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ،

عن أبيه ، عن علي قال ، قلت للعباس : سل لنا النبي ﷺ الحجابة .

فسأله ، فقال : أُعْطِيكُمْ ما هو خير لكم منها ، السقاية ، تَرْزُؤُكُمْ ولا

تَرْزُؤُونَهَا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين

(١) الحديث : ٢٩ ، « موسى بن أبي عائشة الخزومي الهمداني » ، مولى آل جعدة بن هيرة ، ثقة ،

روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله بن أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي » ، ثقة ، روى عن أبيه ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٩١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٥٥/٢/٢

وأبوه « أبو رزين » : « مسعود بن مالك الأسدي ، مولى أبي وائل الأسدي » ، ثقة ، في شأنه كلام ،

راجعته في التهذيب ، والكنى للدولابي ١ : ١٧٦ ، والكبير ٤٢٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٢/١/٤

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد ، رواه ابن سعد في الطبقات ١٦/١/٤ ، وفي نصه خطأ ، صوابه ما هنا .

يقال : « مارزأ فلاناً شيئاً ، يرزؤه » ، أي ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه . ومعنى الحديث أن

السقاية تأخذ من أموالهم وتنتقصها ، ولا يأخذون هم عليها مالا يستفيدونه .

سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَبِرَ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
يَصَحُّ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْخَبَرُ إِذَا انفرد به عندهم منفرد وَجَبَ التَّبَيُّتُ فِيهِ . (١)

...

---

(١) اختصر أبو جعفر الحديث عن هذا الخبر والذي بعده اختصاراً غير مفيد .

## ٣٠.

ذكر خير آخر من أخبار علي رحمة الله عليه ،  
عن النبي ﷺ

٣٠ - حدثني أيوب بن إسحاق قال ، حدثنا قبيصة قال ، حدثنا  
سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ، عن أبيه ،  
عن علي قال ، قلت للعباس : سأل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة .  
قال ، فقال : ما كنت لأستعملك على غُسلِ ذُنُوبِ الناس .<sup>(١)</sup>

...

والقول في علة هذا الخبر كالقول في الذي قبله .

...

---

(١) الحديث : ٣٠ ، في الذي قبله تفسير إسناده . وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٨١ ،  
بهذا الإسناد نفسه .

و« الغسالة » ما يخرج من الثوب وغيره من الماء الذي غسلته به . يريد به الصدقة التي تطهر الناس من  
ذنوبهم ، جعلها غُسلًا لذنوبهم .

## ٣١ - ٣٣

ذكر ما لم يميز ذكره من أخبار أبي مريم ، عن  
على رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ

٣١ - حدثني عُبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ قال ، حدثنا  
عبد الله بن داود ، عن نُعَيْم بن حَكِيم ، عن أَبِي مَرْيَمَ ، عن علي قال :  
انطلقت مع النبي ﷺ إلى الأصنام التي فوق الكعبة لنكسرها ، فلم أقوَ  
على حملها ، فحملني ، فتناولتها ، فكسرتها ، ولو شئت = أو : أردت = أن  
أَتَنَاوَلَ / السماء لَنَلِئْتُهَا . (١) ١٣٨

(١) الأحاديث : ٣١ - ٣٣ ، حديث واحد ، من طريق نعيم بن حكيم .

الأول ( ٣١ ) : رواه عنه « عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، الجريسي » ، ثقة عابد ناسك ، مترجم في  
التهذيب .

والثاني ( ٣٢ ) : رواه عنه : « أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، مولاهم » ، ثقة صدوق ، روى له  
الجماعة ، مترجم في التهذيب .

والثالث ( ٣٣ ) : ، رواه عنه : « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، باذام ، العبسي » ، ثقة روى له  
الجماعة ، كان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكورة . مترجم في التهذيب ، وقد سلف رقم : ٣٧  
و « نعيم بن حكيم المدائني » ، صدوق ، ليس بالقوي ، قال الأزدي : « أحاديثه مناكير » ، مترجم في  
التهذيب ، والكبير ٩٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٦٢/١/٤

« أبو مريم ، قيس الثقفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦/٢/٣ .  
وانظر قول أبي جعفر بعد أنه « غير معروف في نقلة الآثار » ، وهو صحيح إن شاء الله .  
ومن الطريق الأول ، رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند برقم : ١٣١ ، مختصراً أيضاً .  
ومن الثاني رواه أحمد في المسند برقم : ٦٤٤ .

وذكره في جمع الزوائد ٦ : ٢٣ ، وقال : « رواه أحمد وابنه ، وأبو يعلى والبزار ، وزاد بعد قوله : « حتى  
استترنا بالبيوت » : « فلم توضع عليها بعد » ، يعني : شيئاً من تلك الأصنام . ورجال الجميع ثقات . فانظر  
ما في رقم : ٣٣ ، في آخره . والخبر كله يحتاج إلى نظر .



٣٢ - حدثني محمد بن عُبيد المحاربي قال ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن نُعَيْم بن حكيم ، عن أبي مریم ، عن علي قال : انطلقت أنا ورسول الله ﷺ حتى أتينا الكعبة ، فقال لي نبي الله ﷺ : اجلس . وصعد على منكبى ، فنفضته ، فنزل ، <sup>(١)</sup> ، وجلس لي نبي الله ﷺ ، فقال : اصعد على منكبى . قال : فهض لي نبي الله ﷺ ، وإِنَّهُ لِيُخِيلُ إِلَيَّ أَنِّي لو شئت لَنَلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ ، حتى صعدت على البيت ، وعليه تماثيل صُفْرٍ أو نُحَاسٍ ، فجعلت أَرَاوُلَهُ يَمِيناً وَشَمَالاً ، ومن بين يديه ومن خلفه ، حتى إذا استمكنتُ منه ، قال لي رسول الله ﷺ : اقْدِفْ به . فقذفت به ، فتكسّر كما تكسّر القوارير ثم نزلت ، فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحدٌ من النَّاسِ .

٣٣ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا نُعَيْم ، عن أبي مریم قال ، حدثني علي بن أبي طالب قال : انطلقتُ مع رسول الله ﷺ ليلاً حتى أتينا الكعبة ، فقال لي : اجلس . فجلست ، فصعد رسول الله ﷺ على منكبى ، ثم نهضت به ، فلما رأى ضَعْفِي تحته قال لي : اجلس . فجلست ، فنزل عني ، ثم جلس لي فقال : اصعد على منكبى . فصعدت على منكبِهِ ، ثم نهضت حتى إِنَّهُ لِيُخِيلُ إِلَيَّ أَنِّي لو شئتُ نَلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ ، فصعدت على الكعبة ، فأتيت صنماً لقريش ، وهو تماثيل رَجُلٍ من صُفْرٍ أو نُحَاسٍ ، فلم أزل أعالجه يَمِيناً وَشَمَالاً وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ / حتى استمكنتُ منه ، ورسول الله ﷺ يقول لي : « هِيَ هِيَ » ، وأنا أعالجه ، ثم قال : اقْدِفْهُ . فقذفته ،

١٣٩

(١) في المسند ، مكان « فنفضته » : « فذهبتُ لأنْهَضَ به ، فرأى مني ضعفاً ، فنزل . »

فَتَكْسَرُ كَمَا تَتَكْسَرُ الْقَوَارِيرُ ، ثُمَّ نَزَلَتْ ، فَانْطَلَقْنَا نَسْعَى حَتَّى اسْتَرْتَنَا  
بِالْبُيُوتِ ، خَشِيَّةٌ أَنْ يَعْلَمَ بِنَا أَحَدٌ ، فَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا بَعْدُ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين  
سقيماً غيرَ صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرجٌ يصحُّ عن علي ، عن رسول الله ﷺ  
إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ ، وجب التثبتُ فيه .

والثانية : أن راويه عن علي « أبو مریم » ، و« أبو مریم » ، غير معروف في نقلة  
الآثار ، وغيرُ جائزٍ الاحتجاج بمثله في الدين عندهم .

والثالثة : أنه خبرٌ لا يُعْلَمُ أَحَدٌ حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي مَرْيَمٍ غَيْرَ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ،  
وذلك أيضاً مما يوجب التوقف فيه .

...

ذكر ما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك الدلالة على صحة قول من قال : لا بأس على الرجل  
المسلم = إذا رأى بعض ما يتَّخذه أهل الكُفر وأهل الفسوق والفُجور من الأشياء  
الَّتِي يُعَصِي اللَّهُ بِهَا ، مِمَّا لَا يَصْلَحُ لِغَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ بِهِ ، وَهُوَ بِهِئَتِهِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ  
الطَّنَائِيرِ وَالْعِيدَانِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْبُرَابِطِ وَالصُّنُوجِ الَّتِي لَا مَعْنَى فِيهَا ، وَهِيَ بِهِئَتِهَا ،  
إِلَّا التَّلْهِيَّ بِهَا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَالشُّغْلَ بِهَا عَمَّا يَجِبُهُ اللَّهُ إِلَى مَا يَسْخَطُهُ (١) أَنْ

(١) السياق : « لا بأس على الرجل المسلم ... أن يغيِّره ... » ، ما بينهما فصلٌ طويل .

يُغَيِّرُهُ عَنْ هَيْئَتِهِ الْمَكْرُوهَةِ الَّتِي يُعْصَى اللَّهُ بِهِ وَهُوَ بِهَا ، <sup>(١)</sup> إِلَى خِلَافِهَا مِنَ الْهَيْئَاتِ الَّتِي يُزَوَّلُ عَنْهَا مَعَهَا الْمَعْنَى الْمَكْرُوهَةُ ، / وَالْأَمْرُ الَّذِي يَصْلَحُ مَعَهُ لِأَهْلِ مَعَاصِي اللَّهِ ١٤٠ الْعِصْيَانُ بِهِ . <sup>(٢)</sup>

وذلك أن النبي ﷺ أمر علياً بكسر الصنم الذي كانت قريش وضعتَه فوق الكعبة ، ومعلوم أن الصنم لا معنى فيه = إذ كان تمثالاً من صفر أو نحاس أو غير ذلك = إلا كفر من يكفر بالله بعبادته إياه ، وتعظيمه له ، والسجود له من دون الله تعالى ذكره ، من غير أن يكون للصنم في ذلك من فعله إرادة ، <sup>(٣)</sup> ولا دعاء إليه ، ولا علم بما يفعل به ، إذ كان جماداً لا يعقل ولا يفقه ولا يسمع ولا يُبصر ، ولا شيء فيه إلا الهيئة التي هيئت والصورة التي صوّرت لمعصية الله بها ، والكفر بالله من أجلها . والجوهر الذي ذلك فيه ، <sup>(٤)</sup> لا شك أنه يصلح = إذا غير عنه ما هو به من الهيئة المكروهة = لكثير من منافع بني آدم الحلال غير الحرام .

فإذا كان أمر النبي ﷺ علياً بكسره وتغييره عن هيئته المكروهة التي يُعْصَى اللَّهُ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا ، إنما كان لما وصفت ، مع الأسباب التي ذكرت ، <sup>(٥)</sup> فمعلوم أن ما ذكرت من الطنابير والعيدان والمزامير ، وما أشبه ذلك من الأشياء التي يُعْصَى اللَّهُ بِاللَّهُوَ بِهَا ، أولى وألزم للمرء المسلم تغييرها عن هيئتها المكروهة التي يُعْصَى اللَّهُ بِهَا ، إذ كان فيها الأسباب التي تُوجب للأهل بها سخط الله وغضبه ، من تغيير التماثيل التي هي أصنام لا شيء فيها إلا ما يُحدثه أهل الكفر في أنفسهم من الكفر

(١) الضمير في « به » ، راجع إلى قوله « بعض ما يتخذهُ أهل الكفر ... » ، والسياق بعد ذلك : « أن يغيّره ... إلى خلافها من الهيئات » .

(٢) قوله : « الأمر » ، مرفوعٌ معطوف على قوله « المعنى المكروه » .

(٣) قوله : « من فعله » ، أي من فعل الكافر الذي يعبدّه . وقوله : « إرادة » ، مرفوع اسم « يكون » . وقوله بعد : « ولا دعاء ... » معطوف « إرادة » .

(٤) الجوهر : يعني الصفر أو النحاس أو غيرها مما تصنع منه الأصنام .

(٥) السياق : « فإذا كان أمر النبي ... إنما كان لما وصفت ... فمعلوم أن ما ذكرت ... » .

بِاللَّهِ بِسُجُودِهِمْ لَهَا ، وَتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهَا = عَنْ هَيْئَتِهَا بِكَسْرِهَا ، <sup>(١)</sup> إِذَا أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ  
مَنْ أَنْ تُنَالَ بِمَا لَا قِبَلَ لَهَا بِهِ .

...

/ وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ وَرَدَتْ الْآثَارُ عَنِ السَّلَفِ الْمَاضِينَ مِنْ عُلَمَاءِ  
الْأُمَّةِ ، وَعَمِلَ بِهِ التَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

...

ذَكَرَ مِنْ حَضَرْنَا ذِكْرُهُ ، مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ ،  
أَوْ أَمَرَ بِهِ ، مِنْهُمْ

٣٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَسْتَقْبِلُونَ الْجَوَارِيَ مَعَهُنَّ الدُّفُوفُ  
فِي الطَّرِيقِ فَيُخْرِقُونَهَا .

٣٧٨ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ ،  
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ الْجَوَارِيَ مَعَهُنَّ الدُّفُوفُ فِي الطَّرِيقِ  
فَيُخْرِقُونَهَا .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ : كَانَ عَاصِمُ  
ابْنِ هُبَيْرَةَ إِذَا أَخَذَ دُفًّا شَقَّهُ . فَأَخَذَ ، بَعْدَ مَا كَبِرَ ، دُفًّا فَجَعَلَ يَنْزُو عَلَيْهِ وَيَقُولُ :  
مَا غَلَبَنِي شَيْطَانٌ مَا غَلَبَنِي هَذَا .

٣٨٠ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي سَلَمُ بْنُ  
قَتِيْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّيْعِ ، عَنْ أَيْ حَصِينٍ : أَنَّ رَجُلًا كَسَرَ طَنْبُورًا لِرَجُلٍ ،  
فَاسْتُعْدِيَ عَلَيْهِ شُرَيْحٌ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : لَا أَقْضِي فِي الطَّنْبُورِ بِشَيْءٍ .

(١) سياق الجملة : « فَمَعْلُومٌ أَنَّ مَا ذَكَرْتُ ... أَوَّلَى وَالزَّمُّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَغْيِيرُهَا .. مِنْ تَغْيِيرِ  
الْعَمَائِلِ ... عَنْ هَيْئَتِهَا بِكَسْرِهَا » . وَاصْبِرْ ، عَلَى الْفُصُولِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي يَحْدِثُهَا أَبُو جَعْفَرٍ فِي كَلَامِهِ .

٣٨١ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى وعبد الرحمن قالا ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين : أن رجلاً خاصم إلى شريح في رجل كسر طنبوراً ، فلم يقض فيه بشيء .

٣٨٢ - وحدثننا محمد بن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : كنت مع مسروق بالسلسلة<sup>(١)</sup> ، فمرت عليه سفينة فيها أصنام ذهب وفضة ، بعث بها معاوية إلى الهند ثباع ، فقال مسروق : لو أعلم أنهم يقتلونى لغرقتها ، ولكنى أخشى الفتنه .

٣٨٣ - حدثنى عبد الله بن أبى زياد القطواني قال ، حدثنا زيد بن الحُبَاب قال ، حدثنى الضحَّاك بن عثمان قال ، حدثنى نافع : أن ابن عمر دخل على جاريتهين له تلعبان بهذه الشَّهَارَده<sup>(٢)</sup> ، فضرهما بها حتى انكسرت .

٣٨٤ - / حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ١٤٢ قال : كان ابن عمر إذا وجد أحداً من ولده يلعب بالثَّرْدِ ضربه ، وأمرَ بها فكُسِرت ثم أحرقت .

٣٨٥ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله قال ، أخبرنى

(١) فى شرح ديوان النابغة لابن السكيت : « السلسلة ، عمل بالكوفة » ، فى طبقات ابن سعد ٦ : ٥٦ ، « السلسلة بواسط » . قلت : « واسط بين البصرة والكوفة » .

(٢) « الشهارده » ، بالهاء الأخيرة الساكنة ، فارسية بـ لا ريب ، وهى « جهارده » أى أربع عشرة ، التى سبأنى ذكرها مترجمة فى الخبر رقم : ٣٨٥ . وقد ذكرها شيخى وأستاذى أحمد تيمور باشا فى رسالته : « لعب العرب » باللفظين جميعاً ، ونقل نقولاً مفيدة جداً فى صفة هذه اللعبة ، نقلها عن ابن حجر الهيثمى فى الزواجر ، وأبى إسحق الشيرازى فى المذهب ، وابن بطلال الركنى فى كتاب النظم المستعذب ، فى شرح غريب المذهب ( لعب العرب : ١١ ، ١٢ ) ، وفى شرح لفظ الحزة « من لعب العرب ( ص : ٢٠ ) » ، بيان آخر عن هذه اللعبة ، فراجع . وبالفارسية « جهار » ، أربعة ، و « ده » عشرة . والقول فى هذه اللعبة يحتاج إلى تثبيت ونظر واستقصاء .

نافع : أن ابن عمر رأى مع بعض أهله أربعَ عَشْرَةَ ، فكسرها على رأسه .<sup>(١)</sup>

...

وفي هذا الخبر أيضاً = أعنى خبرَ عليٍّ الذي ذكرناه عن رسول الله ﷺ =  
البيانُ البَيِّنُ : أن الذي أطلقنا من تغييرٍ ما ذكرنا أَنَّهُ ينبغي تغييرُهُ للمرء المسلم من  
هَيْئَاتِ الأشياءِ التي يُعَصَى الله بها ، مما لا تَصْلُحُ وهي بتلك الهَيْئَاتِ إِلَّا لِأَنَّ  
يُعَصَى الله بها =<sup>(٢)</sup> إِنَّمَا ينبغي له فِعْلُ ذلك ، مع أَمَانَةٍ على نفسه من ظالمٍ يَعْتَدِي  
عليه فينالُ منه ما لا قِبَلَ له به ، وَأَنَّهُ في سعةٍ من تَرْكِ فِعْلِ ذلك ، مع خَوْفِهِ على  
نفسه من الاعتداء عليها بما لا قِبَلَ لها به .

وذلك أن علياً رَحِمَهُ اللهُ عليه أخبر أَنَّهُ حينَ رَمَى بالصنمِ من فوق الكعبة  
فتكسَّرَ ، نزلَ فانطلق هو ورسول الله ﷺ يسعيان حتى استترَا بالبيوت ، خَشْيَةً  
أن يعلمَ بهما أحدٌ . ولا شك أَنهما لم يَخْشَيَا أن يعلمَ ما كانَ منهما من الفعلِ  
بالصنمِ أحدٌ من المشركين ، إِلَّا كراهَةً أذاهم على أنفُسهما ، وأن يلحقهما منهم  
مكروهٌ لما كانَ فعلاً بصنمهم .

وكذلك القولُ في كُلِّ خائِفٍ على نفسه من فَرَطٍ أَدَّى مَنْ لا طاقَةَ له به أن  
ينالَهُ به في نفسه ، إذا هو غَيْرَ هَيْئَةٍ بعض ما وجَدَهُ معه أو مَعَ بعضِ أَشْيائه من  
الأشياء التي لا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَنَّ يُعَصَى اللهُ بِهِ وهو بهيئته ،<sup>(٣)</sup> عن هَيْئَةِ المكروهة =  
<sup>(٤)</sup> في أَنَّهُ في سعةٍ من تركِ تَغْيِيرِهِ عن هَيْئَتِهِ حتى يَأْمَنَ من ذلك على نفسه ، فإذا

(١) « أربع عشرة » ، لعبة ، انظر التعليق السالف ، والخبر : ٣٨٤ عن ابن عمر ، الذي فيه ذكر  
« النرد » ، فهل هُمَا لعبة واحدة ؟

(٢) السياق : « ... أن الذي أطلقنا من تغيير ما ذكرنا ... إِنَّمَا ينبغي له ... » والضمير في « له »  
للمرء المسلم .

(٣) السياق : « إذا هو غير بعض ما وجده ... عن هَيْئَةِ المكروهة ... » .

(٤) السياق : « وكذلك القولُ في كُلِّ خائِفٍ ... في أَنَّهُ في سعةٍ ... » ، وهي فصول متداخلة في  
كلام أبي جعفر .

أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ كَانَ لَهُ تَغْيِيرُهُ / مِنَ الْهَيْئَةِ الْمَكْرُوهَةِ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْهَيْئَاتِ الَّتِي يَصْلَحُ ١٤٣  
لِغَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ مَعَهَا .

وَفِيهِ أَيْضاً الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَلَى صِحَّةِ مَا نَقُولُ مِنْ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ  
عَنِ الْمُنْكَرِ ، إِثْمًا يُلْزَمُ فَرَضُهُمَا الْمَرَّةَ الْمُسْلِمَ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ ، وَعِنْدَ أَمَانِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
أَنْ يُتَّالَ مِنْهَا مَا لَا قِبَلَ لَهَا بِهِ ، فَأَمَّا مَعَ الْخَوْفِ عَلَيْهَا أَنْ تُتَّالَ بِمَا لَا قِبَلَ لَهَا بِهِ ،  
فَمَوْضُوعٌ عَنْهَا فَرَضُ ذَلِكَ ، إِلَّا التَّكْيِيرَ بِالْقَلْبِ .

وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِثْمًا تَحَيَّنَ لِكَسْرِ الصَّنَمِ الَّذِي كَانَ فَوْقَ الْكَعْبَةِ ،  
وَقَتَّ الْخَلْوَةَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَمَنْ يَحْضُرُهُ لَتَعْظِيمِهِ ، كِرَاهَةً أَنْ يَنَالُوهُ بِمَكْرُوهِ فِي نَفْسِهِ لَوْ  
حَاطِلَ كَسْرُهُ بِمَخْضَرٍ مِنْهُمْ ، أَوْ أَنْ يَحْوُلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُحَاطَلُ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ لَمْ  
يَقِفْ بَعْدَ كَسْرِهِ إِثْمًا بِمَوْضِعِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَسْرَعَ السَّعْيَ مِنْهُ إِلَى حَيْثُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ  
أَذَاهُمْ ، وَأَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ الَّذِي وَلِيَ كَسْرَهُ ، أَوْ كَانَ الَّذِي سَبَّبَ كَسْرَهُ .

...

## ٣٤ - ٣٥

ذكر خبر آخر من أخبار أبي مريم ، عن علي  
رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

٣٤ - حدثني عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ قال ، حدثنا  
عبد الله بن داود ، عن نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عن أَبِي مَرْيَمَ ، عن علي قال : أتت  
امراًة الوليد بن عقبة النبي ﷺ تشكوه ، فقالت : إنه يضربني . فقال :  
قولي له : يقول لك النبي لا تضربني ! فجاءت فقالت : إنه قد ضربني .  
فقال : قولي له : يقول لك النبي لا تضربني . فجاءت فقالت : إنه قد  
ضربني ! فأخذ هُدْبَةً من ثوبه فقال : أنطلق بهذه الهُدْبَةُ إليه . فضرِبَها ،  
فقال : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ .<sup>(١)</sup>

٣٥ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن  
موسى قال ، أخبرنا نُعَيْمٌ ، عن أبي مريم ، عن علي : أن امرأة / الوليد بن  
عُقْبَةَ جاءت إلى رسول الله ﷺ تشتكي الوليد ، تزعم أنه يضربها ، فقال  
لها : ارجعي فقولي : إن رسول الله ﷺ قد أجارني . فانطلقت ، فمكثت  
ساعةً ، ثم رجعت ، فقالت : يا رسول الله ، ما أَقْلَعُ عَنِّي ! قال : فقطع  
رسول الله ﷺ هُدْبَةً من ثوبه فقال لها : أذهبي بهذه ، فقولي : إن رسول

(١) الحديثان : ٣٤ ، ٣٥ ، من هذه الطريق الأولى ( ٣٤ ) رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على  
مسند أبيه برقم : ١٣٠٣ ، ورواه من الطريق الأخرى ( ٣٥ ) برقم : ١٣٠٤ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ :  
٣٣٢ ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، واليزار ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .  
وقد مضى تفسير هذين الإسنادين فيما سلف ، الأحاديث : ٣١ - ٣٣ .



الله ﷺ قد أجازني ، وهذه هُدْبَةٌ من ثوبه . فانطلقت ، فمكثت ساعةً ،  
ثم رجعت فقلت : يا رسول الله ، مازادني إلا ضرباً ! فرفع يديه فقال :  
اللَّهُم ، عليك الوليد ، مرتين أو ثلاثاً .

...

والقول في علل هذا الخبر نظير القول في علل الذي قبله .

...

٣٦

ذكر خبر آخر من أخبار علي ،

عن النبي ﷺ

٣٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ قال ،

حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي قال : كان للمغيرة بن شعبة رُمَحٌ ، كنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ تركه ، فيمرُّ الناس فيحملونه ، فقلت : لئن أتيتُ النبي ﷺ لأخبرته ! فقال : إنك إن فعلت ذلك لم تُردَّ ضالَّةً ! فتركته .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :  
إحداها : أنه خبرٌ لا يُعرف له مَخْرَجٌ يصحُّ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه .

(١) الحديث : ٣٦ ، « أبو إسحق » هو السبيعي ، مضى برقم : ٣١٦ ، وانظر كلام الطبري ، بعد قليل في تدليسه .

« أبو الخليل » ، هو « عبد الله بن أبي الخليل الهمداني » ، ثقة ، قليل الحديث ، روى عن علي ثلاثة أحاديث ، من حديث أبي إسحق عنه ، أحدها هذا ، وآخر رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ١٧٣٣٤ ، ١٧٣٣٥ . مترجم في التهذيب والكبير ٧٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٥/٢/٢ ، وابن سعد في الطبقات ٦ : ١٦٩ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ١٢٧١ ، مع خلاف يسير في لفظه ، وكذلك في ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، « باب السلاح » .

والثانية : أنه قد حَدَّثَ به عن أبي إسحاق غيرُ الثوري ، فقال فيه : عنه ،  
عن رَجُلٍ من أصحاب عليٍّ ، عن عليٍّ ، عن النبي ﷺ .

١٤٥

والثالثة : أنه من رواية أبي إسحاق ، وأبو إسحاق كان من أهل التَّدْلِيسِ ،  
وخبر المدلس عندهم غيرُ جائزٍ الاحتجاجُ به في الدين ، إلا بما قال فيه :  
« حدثنا » ، أو « سمعت » ، وما أشبه ذلك من القول الذي يدلُّ على السَّماعِ .

...

ذكر من روى هذا الحديث فقال فيه : عن أبي  
إسحاق ، عن رَجُلٍ من أصحاب عليٍّ ، عن  
عليٍّ ، رحمة الله عليه

٣٨٦ - حدثنا أحمد يحيى الصُّوفي قال ، حدثنا عُمَرُ بن حفص قال ،  
حدثنا أبي قال ، حدثنا الأعمش قال ، حدثني أبو إسحاق ، عن رَجُلٍ من  
أصحاب عليٍّ ، عن عليٍّ قال : كان المُغيرة بن شعبة إذا ارتحل ترك رُمحه ، فيمرُّ  
به المسلمون فيحملونه ، فيجيئون به ، فيجيء فيقول : مَنْ يعرف الرُّمَحَ ؟  
فيأخذه ، فقلت له : تحمل على المسلمين مؤونتك ، أما لأخبرن رسولَ الله  
بصنيعك ، قال : آبن أبي طالب ، لا تفعل ، فإني أخاف ، إن قلتَ له ، أن يقولَ  
في اللَّقطة شيئاً يَمْضِي إلى يومِ القِيامة . قال عليٌّ : فَعَرَفْتُ أنه كما قال . (١)

...

القول في ما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك الدلالة على أن من رمى بشيء في طريق من الطرق  
متعمداً رميه به ، أو تَرَكَه كذلك في منزل نَزَلَه ، على غير عَزْمٍ منه على ألاَّ يعود  
لأخذه والرجوع في تملكه ، ولكن على العزم منه على العودة لأخذه واسترجاعه

(١) الخبر : ٣٨٦ ، لم أجدهُ بعدُ بإسناده هذا .

مَنْ وَجَدَهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُ = (١) فَإِنَّهُ لَهُ ، وَإِنَّ مِلْكَهُ عَنْهُ غَيْرُ زَائِلٍ بِرَمِيهِ بِهِ أَوْ تَرْكِهِ إِيَّاهُ عَامِداً عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْتُ . لِأَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ بِتَرْكِهِ رُحْمَهُ عَامِداً تَرْكَهُ ، فَإِذَا حَمَلَهُ غَيْرُهُ فَوَجَدَهُ مَعَ حَامِلِهِ / فِي الْمَنْزِلِ الْآخِرِ ارْتَجَعَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَرَى تَرْكَهُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَتْرُكُهُ ، مُزِيلاً مِلْكَهُ عَنْهُ ، (٢) وَلَا كَانَ يَرَى ذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ تَعَمُّدَهُ تَرْكَهُ عَلَى مَا وَصَفْتُ ، وَذَلِكَ بِمَحْضَرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ : فَهَلْ كَانَ مِلْكُهُ يَزُولُ عَنْهُ ، لَوْ كَانَ تَرْكُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي كَانَ يَتْرُكُهُ فِيهِ ، عَلَى الْعَزْمِ عَلَى أَلَّا يَعُودَ لِأَخْذِهِ ، وَعَلَى تَرْكِ اسْتِرْجَاعِهِ مِمَّنْ وَجَدَهُ قَدْ أَخَذَهُ ؟

قِيلَ : قَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ قَبْلَنَا فِي ذَلِكَ ، فَنَذْكُرُ مَا قَالُوا فِيهِ ثُمَّ تُبَيِّنُ الصَّوَابَ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ عِنْدَنَا .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ تَرْكُ التَّارِكِ ، وَرَمَى الرَّامِيَ بِمَا هُوَ لَهُ ، وَمَا هُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ = عَلَى وَجْهِ الْعَزْمِ عَلَى إِبَاحَتِهِ لِأَخْذِهِ ، وَتَرْكِهِ الْعَوْدَ لِأَخْذِهِ ، وَأَلَّا يَسْتَرْجِعَهُ مِمَّنْ أَخَذَهُ ، كَالنَّوَى الَّذِي يرمى بِهِ آكِلُ التَّمْرِ ، وَقَشَرُ الْجَوْزَةِ ، وَاللُّوزَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَالْبَلَحَ الَّذِي ترمى بِهِ الرِّيحُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالنَّبَقُ الَّذِي تَنْفُضُهُ الرِّيحُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ وَيُلَوِّغُ صِلَاحَهُ ، فَأَخَذَهُ أَخَذَ غَيْرُ رَبِّ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ، وَغَيْرُ مَنْ كَانَ لَهُ الشَّمَرُ وَالْجَوْزُ وَاللُّوزُ = (٣) فَإِنَّهُ لَا يَحِذُّهُ دُونَ رَبِّهِ ، وَلِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَحَاوَاهُ ، دُونَ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ .

(١) السِّيَاقُ : « ... أَنْ مِنْ رَمَى بِشَيْءٍ ... فَإِنَّهُ لَهُ ، ... » .

(٢) السِّيَاقُ : « لَمْ يَكُنْ يَرَى تَرْكَهُ كَذَلِكَ ... مُزِيلاً مِلْكَهُ ... » .

(٣) السِّيَاقُ : « إِذَا كَانَ تَرَكَ التَّارِكِ وَرَمَى الرَّامِيَ بِمَا هُوَ لَهُ ... فَإِنَّهُ لَا يَحِذُّهُ ... » .

= وَإِنْ كَانَ تَرْكُهُ ذَلِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرَكَهُ فِيهِ ، عَلَى الْعِزْمِ مِنْهُ لِلرُّجُوعِ  
إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ ، وَعَلَى اسْتِرْجَاعِهِ مِمَّنْ وَجَدَهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُ = فَهُوَ لَهُ ، وَلَهُ أَخَذَهُ مِمَّنْ  
وَجَدَهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُ .

قالوا : وَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ عَلَى أَىِّ وَجْهِ كَانَ رَمَيْهِ بِهِ وَتَرْكُهُ ؟ نُظِرَ إِلَى الْغَالِبِ مِنْ  
أَمْرِ أَهْلِ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَرَكَ ذَلِكَ فِيهَا وَرَمَى بِهِ ، فَإِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهَا / الشُّحُّ ١٤٧  
بِمِثْلِ ذَلِكَ وَالضَّنُّ بِهِ ، كَانَ الْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ الرَّامِي مَعَ يَمِينِهِ = وَإِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِمُ  
الرَّمْيُ بِهِ وَتَرَكَ الْإِعْتِدَادَ بِهِ مِنْ أُمُوهَا ، كَانَ ذَلِكَ لِلْآخِذِ لَهُ دُونَ الرَّامِي بِهِ .

...

### ذكر من قال ذلك

٣٨٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن كثير قال ، حدثنا قُرَّة ، عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار قال : كان عمر بن الخطاب يلتقط  
النوى ، فإذا أتى على دارٍ فيها عَلِيفَةٌ نَبَذَهُ فِيهَا .<sup>(١)</sup>

٣٨٨ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، حدثنا  
قُرَّة بن خالد قال ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله قال : كان عمر بن الخطاب يمرُّ  
في الطريق فيلتقط النوى ، فإذا وجد داراً فيها عَلِيفٌ ألقاه فيها .

(١) الخبران : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، « يحيى بن كثير بن درهم العبدى » ، روى له الجماعة ، مترجم في  
التهذيب .

و « قرة بن خالد السدوسي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٤٧

و « عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار ، أو سنان » ، قال البخارى : « قال عمر ، مُرْسَل . سمع  
منه قرة بن خالد ، عداؤه في مزينة » ، مترجم في الكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبى حاتم ٢/٢٠٢ .

وقوله « عَلِيفَةٌ » ، و « عَلِيف » ، من العلف ، وهو قضيم الدابة ، علفها يعلفها ، فهي معلوفة ،  
وعليفت ، وعلوفة ، ومعلّفة ، كلها سواء .

وفي المخطوطة ، في الخبر الثانى : « فإذا وجد داراً فيها عليفا » ، وهو سهو من الكاتب .

٣٨٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثني أبو داود قال ، حدثنا قرة ، عن هارون بن رثاب قال ، حدثنا سنان بن سلمة قال : إِنَّمَا لَعْلَامُ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأَنَا مَعَ أَغِيلَمَةَ نَلْتَقِطُ الْبَلَحَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْخَلَّالُ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ فَشَدَّ عَلَيْنَا ، وَفَرَّ الْغُلَمَانُ ، وَبَقِيْتُ أَنَا ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُوَ مِمَّا لَقَّيْتُ الرِّيحَ ! فَقَالَ : أَرَأَيْتَ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ . فَأَرَيْتُهُ ، قَالَ : صَدَقْتَ . قُلْتُ : تَرَى هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّانَ ؟ لَوْ انْطَلَقْتُ أَخَذُوا مَا مَعِيَ ! فَمَشَى مَعِيَ حَتَّى بَلَغَنِي أُمِّي . (١)

٣٩٠ - وحدثني ابن إسحاق قال ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق قال : سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ عَنِ الرَّجُلِ تَعِيلُ دَابَّتَهُ فَيَدْعُهَا ، (٢) أَوْ يُثْقِلُهُ

(١) الخبر : ٣٨٩ ، « قرة بن خالد » ، سلف في الذي قبله .

و « هرون بن رثاب التميمي الأسدي » ، ثقة من أتباع التابعين ، عابد قليل الحديث ، كان من أهل السنة ، وأخوه العمار ( البجلي ) من أئمة الخوارج ، وأخوه علي ، من أئمة الروافض . أعجوبة ! مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢١٩ ، وابن أبي حاتم ٤/٨٩ .

و « سنان بن سلمة بن المحقق الهذلي » ، تابعي ثقة ، قال : « ولدت يوم حرب كان لرسول الله ﷺ ، فسماني سناناً » . قال ابن حجر : « ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة ، وذكره في موضع آخر فقال : كان معروفاً قليل الحديث » . وليس في طبقات ابن سعد إلا الموضع الثاني ٧/١٥٤ ، وهذا دليل على النقص في المطبوع من الطبقات . مترجم في التهذيب ، وفي الإصابة ، والكبير للبخاري ٢/١٦٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٥٠ .

« الْخَلَّالُ » يفتح الخاء ، واحده « خَلَالَةٌ » ، وهو من لغة أهل البصرة ، وهو البُسْرَاوِلُ إدراكه ، والبسر التمر قبل أن يרטب ، يقال لِأَوَّلِهِ طَلْعٌ ، ثُمَّ خَلَّالٌ ، ثُمَّ بَلَحٌ ، ثُمَّ بُسْرٌ ، ثُمَّ رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمْرٌ . (٢) « تعيل دابته » ، هكذا ضبطتها ، وذلك لما سيأتي بعد رقم : ٣٩٢ في قوله : « وقال آخرون في الدابة تعيل على الرجل فيتركها » ، ثم لقوله في الخبر رقم : ٣٩٣ : « فيمن قامت دابته في الطريق فحلى عنها » ، فيكون تصريف الفعل : « عالت الدابة تعيل » و « عالت على صاحبها تعيل » ، إذا حسرت وضعفت قوائمه من داء يُصِيبُهَا . وفي مادة ( عيل ) : « وعِيل فلان دابته بالفلاة إذا أهملها وسيبها » ( مشدد الياء ) ، وأنشدوا قول حجل الباهلي :

تَسْقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءٍ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعِيلُ

ومجازه من « عالى الشيء يعيلني » ، إذا أعوزني وأعجزني . وفسرته كذلك لما سيأتي في شرح الخبر :

٣٩٣ « قامت دابته » .

سلاحه أو متاعه فيلقيه ، هل لأحد أن يأخذ من ذلك شيئاً ؟ قال : لا ، إلا أن يأخذه فيرده عليه ، إلا أن يعلم أن صاحبه ألقاه ليأخذه من شاء ، فإذا كان كذلك ، فهو لمن أخذه . قلت : فإن أخذه رجلٌ ثم جاء صاحبه فقال : إنما تركته رجاءً أن يُحمَل لي . قال : القول قوله ، وإن قال : تركته ليأخذه من شاء ، فليس له أن يرجع فيه ، فإن كان رجلٌ في السَّاقَةِ ، <sup>(١)</sup> / فوجد متاعاً مطروحاً ، لا يدري : ١٤٨ ألقاه صاحبه أو سقط منه ؟ قال : فإن أخذه فليعرِّفه .

...

وعلة قائل هذه المقالة : أن الحكم بين المسلمين في معاملاتهم وأخذهم وإعطائهم ، على المتعارف المستعمل بينهم . وذلك كالمبتاعين سلعة بمئة درهم ، ثم يختلفان في نقد الدراهم ، ومبلغ وزنها ، بعدما تواجبا البيع ، واختلفا بأبدانها ، فيقول البائع : بعثتها بمئة درهم خُسْرَوِيَّة وزنها وزن مئة مثقال ، ويقول المبتاع : ابتعتها بمئة طَبَرِيَّة ، وزن كل درهم منها ثلثا درهم من الدراهم التي وزن العشرة منها سبعة مثاقيل = وهما يتصادقان على أنهما لم يسميا في عقد البيع جنساً من الدراهم بعينه = <sup>(٢)</sup> أنه يحكم للبائع على المشتري بمئة درهم من نقد البلد الذي تبايعا فيه ، الغالب على أهله في معاملاتهم ، والمتعارف من الوزن والنقد بينهم . <sup>(٣)</sup>

فكذلك الحكم عندهم فيما ذكرنا ، مما يرمى به الناس ولا يشحون به : أنه لمن أخذه ، ولا يصدق من كان ذلك له ، إن جاء يطلبه من أخذه أنه إنما سقط منه ولم يرم به = <sup>(٤)</sup> إلا أن يكون ذلك مما الغالب على أهل الناحية التي وجد ذلك

(١) « الساقَة » جمع « سائق » ، وأصله من « ساق الإبل يسوقها » من خلفها ، وأما « قاد الإبل » فهو يكون من أمامها . و « ساقَة الجيش » ، أو « الركب » ، من يكونون خلفه ومن ورائه .

(٢) السياق : « وذلك كالمبتاعين ... ثم يختلفان ... أنه يحكم للبائع ... » .

(٣) قوله : « الغالب على أهله ... والمتعارف ... » صفة مجرورة لقوله : « ... من نقد البلد » .

(٤) السياق : « ولا يصدق ... أنه إنما سقط منه » .

بِهَا ، الشُّحُّ بِهِ وَتَرَكُ الرَّمِي بِهِ ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ حِينَئِذٍ قَوْلُ رَبِّهِ ، مَعَ يَمِينِهِ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ وَلَمْ يَرَمْ بِهِ ، أَوْ أَنَّهُ تَرَكَهُ لِيَعُودَ فَيَأْخُذَهُ ، فَيَرُدُّ حِينَئِذٍ عَلَيْهِ .

...

وقد روى عن النبي ﷺ خبرٌ في إسناده نظر ، بنحو معنى ما قال قائلو هذه المقالة ، وهو ما :

٣٩١ - حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَمِيرِيُّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ ، ١٤٩ قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلِكٍ ، فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا . (١)

...

قالوا : وهذا إذا كان تَرَكُّ صاحبها لها على إباحته إياها لمن أخذها ، وألاً يَرجعها منه إن وجدها معه بعدما أخذها .

...

وقال آخرون : غيرُ جائزٍ لأحدٍ أخَذُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . قالوا : فإن أخذته آخَذَ ثُمَّ وَجَدَهُ صَاحِبِهِ مَعَهُ ، فَأَدَّعَى أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكْهُ عَلَى الْعَزْمِ عَلَى أَلَّا يَعُودَ لِأَخْذِهِ ، وَلَا عَلَى أَلَّا يَسْتَرْجِعَهُ مِمَّنْ وَجَدَهُ قَدْ أَخْذَهُ = فَإِنَّ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ ، وَلَهُ أَنْ يَرْجِعَهُ مِمَّنْ وَجَدَهُ مَعَهُ .

...

(١) الخبر : ٣٩١ ، « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ » ، يَدُ فِي الْبَصَرَيْنِ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، وَرَى عِنْدَ الدَّسْتَوَائِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، هَكَذَا قَالَ الْبَخَارِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : « يَرَوِي عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قِيلَ : ابْنُ حَمِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : لَا أَعْرِفُهُ » ، يَعْنِي لَا أَعْرِفُ تَحْقِيقَ أَمْرِهِ . الْكَبِيرُ ١/٣/٣٧٧ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣١١/٢/٢ .

وهذا الحديث ، من مرسل الشعبي ، مع ما في روايته عنه من الجهالة .

« بمهلك » ، أي بمفازة من الأرض لا نبات فيها ولا ماء ، يهلك من مكث فيها .



## ذكر من قال ذلك

٣٩٢ - حدثني علي بن سهل قال ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء قال ، سئل سفيان ، عن القوم يتبعون حصادَ زَرْع الرجل وما تنثر منه بغير أمره ، وهم إن تركوه لَمْ يَصِلْ إليه منه شيء ، ويتبعون مواضع الكُدْسِ قد كَنَسُوها ؟ <sup>(١)</sup> قال : يرُدُّونه إلى أهلِهِ ، وله أن يمنعهم إن شاء .

...

وعلة قائل هذه المقالة : أن ما تنثر من زَرْع الرجل من الحبِّ عند الحَصَادِ أو الدِّيَّاسِ أو التذرية ، <sup>(٢)</sup> فهو لربه ، ولن يملك ذلك أحدٌ إلا عنه ، بتمليكه إيَّاه ، كما أنه لا يملك ما رَفَعَ من أرضه من الحبِّ والثَّمَرِ فأحرزه أحدٌ إلا عنه بتمليكه إيَّاه ، أو بميراثٍ عنه بعد مَهْلِكِهِ ، لأن كل ذلك مِلْكٌ له ، قل ذلك أو كثر . وكذلك عندهم نوى الثَّمَرِ ، وقُشُورُ الجُوزِ واللُّوزِ ، والبَلَحِ المتناثر ، وغير ذلك مما أشبهه .

...

وقال آخرون في الدابة تَعِيلُ على الرجل فيتركها ، <sup>(٣)</sup> أو الشيء من السلاح يثقل عليه فيلقيه ، مثل قول الثوري في حبِّ الزرع الذي ذكرنا ، إلا أنهم قالوا في الدَّابة : إن جاء صاحبها بعد ما أخذها الآخذ وقد صلحت في يده بقيامه / عليها ١٥٠ ونفقته ، فإنه يَضْمَنُ له نفقته ويأخذها منه .

...

(١) « الكُدْس » ، بضم فسكون ، حيث يكدس ما يجمع من نبات الأرض وثماره ، أو غير ذلك ، أى يجمع ويتركب بعضه على بعض .

(٢) « الدِّيَّاس » ، من « داس الحبِّ وغيره يدوسه دياساً » ، إذا درسه ، وطهه أو دقه ليخرج الحبِّ منه . و « تذرية الخنطة وغيرها » ، تنقية أكداستها حتى يطير قشرها ويذهب عنها .

(٣) « عالت عليه دابته تعيل » ، مضى بيانها ص ٢٥٠ تعليق ٢

### ذكر من قال ذلك

٣٩٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هارون بن المغيرة ، عن إسماعيل ، عن الحارث وابن شُبْرَمَةَ : فيمن قامت دابته في الطريق ، <sup>(١)</sup> فخلَّى عنها ، فأخذها رجلٌ ، فأنفق عليها حتى برأت ، ثم جاء صاحبها ، قال : يُعْطَى النفقة ويأخذ دابته .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا ما قال الأوزاعي ، من أن صاحب الدابة إن أنكر أن يكون تركه إياها كان على وجه التملك لمن أخذها ، والعزم منه على ألا يَرتجعها من أخذها ، فإن القولَ قوله مع يمينه ، وحكم له بأخذها ممن كانت في يده ، ولم يلزمه غرمٌ ما أنفق عليها الآخذ . فأما فيما بينه وبين الله ، فإنه حرامٌ عليه ارتجاعها .

فأما حكمنا بها له ، وتصويرنا القول في ذلك قوله مع يمينه ، بعد أن يُثبِت أن الدابة له ، وأنه الذي خلّاها حيث خلّاها ، فلما يَبَيَّنَّا قَبْلُ : من أن مِلْكَ مَالِكٍ لا يزول عن ملكه إلا بإزالته إياه عنه ، أو بحُكْمِ الله بزواله ، ولم يُزَلْه صاحبه بما يزول به الإملاك ، ولا ورد بزوال ملكه عنه إذا كان الأمر كذلك ، خَبَّرَ يوجب زواله عنه عن رسول الله ﷺ ، <sup>(٢)</sup> ولا قامت به حُجَّةٌ من أصلٍ أو نظير .

(١) « قامت دابته » ، أى انقطعت وعجزت ، ووقفت عن السير ولم ترح . ويقال : « قامت عينه » ، إذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة ، وجمدت . ويقال : « قام لي ظهري » ، وقامت لي عيني ، إذا أوجعته وعجز . و« القوام » بضم القاف ، داء يأخذ الدابة في قوائمها ، فتقوم منه ، أى تعجز ، فلا تتبع ولا تتحرك . كل ذلك مجاز . وانظر قوله فيما مضى ص ٢٥٠ تعليق ٢ ، وص ٢٥٣ تعليق ٣ في قوله « تعيل دابته » .

(٢) السياق : « ولا ورد بزوال ملكه ... خبر ... عن رسول الله » .

وَأَمَّا تَرْكُنَا تَغْرِيمَهُ النِّفْقَةَ الَّتِي أَنْفَقَهَا عَلَيْهَا الْآخِذُ ، فَلَأَنَّ الْآخِذَ أَنْفَقَ ذَلِكَ  
بِغَيْرِ أَمْرِ رَبِّ الدَّابَّةِ ، فَهُوَ مُتَبَرِّعٌ بِهَا ، وَغَيْرُ جَائِزٍ لَهُ الرَّجُوعُ بِمَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ  
عَلَى رَبِّ الدَّابَّةِ .

...

## ٣٧ - ٣٩

ذكر خبر آخر من أخبار علي ، عن النبي ﷺ

٣٧ - / حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ،  
حدثنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن  
عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم الزُّرْقِيِّ ، عن أمه أنها قالت :  
بينما نحن بمني إذا علي بن أبي طالب على جمل يقول : إن رسول الله ﷺ  
يقول : إن هذه أيام طُعمٍ وشُرْبٍ ، فلا يصُمُّ أحدٌ . فأتبع الناس ، وهو  
على جملة ، يصرخ فيهم بذلك .<sup>(١)</sup>

٣٨ - وحدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ،  
حدثنا أبو زرعة وهُبُّ الله بن راشد قال ، حدثنا حيوة بن شريح قال ،  
حدثني ابن الهاد قال ، حدثني عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم  
الزُّرْقِيِّ ، عن أمه قالت : بينما نحن بمني ، إذا علي بن أبي طالب على جمل

(١) الحديث: ٣٧ ، ٣٨ « يزيد بن الهاد » هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي » ، ثقة .  
روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عبد الله بن أبي سلمة » هو « الماجشون » التيمي ، مولى آل المنكدر ، تابعي ثقة ، مترجم في  
التهذيب .

« عمرو بن سليم الزرق » ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« أمه » ، هي « النوار بنت عبد الله بن الحارث بن جهم » ، قال أخى في شرح المسند : « لم يذكرها  
أحدٌ من ألفوا في الصحابة باسمها » ، ذكرها ابن سعد في الطبقات في ترجمة ابنه ٥ : ٥٢

وحدث يزيد ابن الهاد ، رواه أحمد في المسند رقم : ٥٦٧ ، ( وسقط من إسناده : عبد الله بن أبي  
سلمة ) ، ٨٢١ ، ٨٢٤ ، ورواه الشافعي في الرسالة ص : ٤١١ ، رقم : ١١٢٧ .

يقول : إن رسول الله ﷺ يقول : إن هذه أيام طُعْمٍ وَشُرْبٍ ، فلا يصم أحدٌ . فاتَّبِعْهُ الناس ، وهو على جملة يَصْرُخُ فيهم بذلك .

٣٩ - وحدثني ابن سنان القَزَّاز قال ، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقَرِّي قال ، حدثنا المَسْعُودِي ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن نافع ، عن بشر بن سَحِيم الأَسْلَمِي ، عن علي قال : خرج منادي رسول الله ﷺ في أيام التشريق ينادي : إنها لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه أيام أكل وشُرْبٍ .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعليل :

(١) الحديث : ٣٩ ، انظر ما سيأتي رقم : ٤٠٩ - ٤١٥ .

« أبو عبد الرحمن المقرئ » ، هو « عبد الله بن يزيد العدوي ، مولى آل عمر » ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي » ، ثقة ، كثير الحديث ، إلا أنه اختلط في آخر عمره ، سنة أو سنتين ، رواية المتقدمين عنه صحيحة ، مترجم في التهذيب .

« حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولا هم » ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« نافع » ، هو « نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلي » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه الطريق رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨ . وقد ذكر ابن حجر في ترجمة : « بشر بن سحيم » ، أن له صحة ، وأن له حديثاً في أيام التشريق ، وقيل : عنه عن علي (تهذيب التهذيب) ، وذكره ابن حزم في المحلى ٧ : ٢٩ ، وقال : « وهذا الخبر أشد اضطراباً ، لأنه روى عن بشر بن سحيم ، ومرة عنه عن علي » .

(تهذيب الآثار ١٧)

إحداها : أنه خبرٌ حَدَّثَ به جماعة عن عليٍّ ، فجعلوا الكلام موقوفاً عليه ، ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ .

والثانية : أنه خبرٌ قد رُوي عن غير « عمرو بن سُلَيْم ، عن أمه » ، فقليل فيه : إن الذي كان ينادي / بذلك بُذِّلَ بن ورقاء = وقال بعضهم : بل كان بلالاً مولى أبي بكر رحمة الله عليه = وقال بعضهم : بل كان عبد الله بن حُذافة = وقال بعضهم : بل كان بِشْرَ بن سُحَيْمٍ = وقال بعضهم : بل كان كعب بن مالك وأوس بن الحَدَثَانِ = وقال بعضهم : بل كان مُعَاذ بن جبل = وقال بعضهم : بل كان سعد بن أبي وقاص .

والثالثة : أن خبر بِشْرَ بن سُحَيْمٍ يجعله بعضهم : « عن بشر بن سُحَيْمٍ ، عن النبي ﷺ » ، ولا يدخل بينه وبين النبي ﷺ علياً .

...

ذكر من روى هذا الخبر عن عليٍّ ، فوقف بالكلام الذي

فيه على عليٍّ ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ

٣٩٤ - حدثنا ابن بَشَّار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن مَسْعُود ، عن جَدِّته قالت : رأيت رجلاً علي جمل أَوْرَقَ بمنى يَصِيحُ : إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ . قالت : وإذا الرَّجُلُ عَلِيٌّ بن أبي طالب . (١)

(١) الأخبار: ٣٩٤-٤٠٠ ، حديث مسعود بن الحكم الزرق ، عن أمته : « حبيبة بنت شريق بن أبي حشمة الهذلي » ، وسيأتي في الخبر رقم : ٣٩٦ ، أن اسمها « أسماء » ، فانظر الإصابة في « أسماء » وفي « حبيبة » . ثم انظر رقم : ٤٠٣ ، ثم رقم : ٤٢٠ .

وهذا الخبر مروى عن طريقين :

الأول : « يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن جدته » ، وهي حبيبة ، أو : أسماء رقم : ٣٩٤-٣٩٦ ، =

## ٣٩٥ - وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا شُعَيْب بن

= والثانية : « مسعود بن الحكم عن أمه » ، رقم : ٣٩٧ - ٣٩٩

وهذا بيان الأولى : « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري » ، تابعي ثقة له فقه ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« يوسف بن مسعود بن الحكم الزرق الأنصاري » ثقة ، تفرد بالرواية عنه « يحيى بن سعيد الأنصاري » ، روى عن أبيه ، وعن جدته أم أبيه « حبيبة بنت شريك » .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ٩٩٢ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٨ ، وأبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٩

وفي رقم : ٣٩٤ ، « علي جمل أورك » ، وهو الذي لونه بين السواد والغبرة ، كالرماد . و« الأورق » من الناس : الأسمر .

وفي : ٣٩٦ ، « رجل يوضع على بعير » ، يقال : « وضع البعير يضع وضعا » و« أوضعه أنا » ، إذا حملته على السير ، دون السريع الخفيف .

وبيان الثانية : ولها طريقان :

أولاهما : « حكيم بن حكيم » ، عن مسعود بن الحكم الزرق .

و« حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري » . ثقة قليل الحديث ، قال ابن سعد : « لا يحتجون بحديثه » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠٢/٢/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و« مسعود بن الحكم بن الربيع الزرق » ، ثقة مأمون ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، مترجم في التهذيب .

وثانيتها : « بكير بن عبد الله الأشج » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٠ ، ٢٧١ .

« سليمان بن يسار الهلالي » ، مولى ميمونة ، أحد الأئمة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن الأولى رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٣٩١٦ ، وابن سعد في الطبقات ١٣٤/١/٢ ، وأبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٩ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤٣٤ ، قال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وافقه الذهبي .

ورواه أحمد في المسند برقم : ٧٠٨ ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن مسعود بن الحكم .

ثم انظر لقول حبيبة بنت شريك : « بل هو فلان » ، ما سيأتي برقم : ٤٠٣ .

اللَّيْثُ قَالَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ : بَيْنَا نَحْنُ بِمَنْىَ ، إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَنَادِي : إِنَّهُنَّ أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ = عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

٣٩٦ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ جَدِّهِ أَسْمَاءَ : أَنَّهَا رَأَتْ رَجُلًا يُوضِعُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ وَهُوَ يَقُولُ : لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

٣٩٧ - حَدَّثَنِي / يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَى بَعْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ ، حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ وَذَكَرَ . (١)

١٥٣

٣٩٨ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارَ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ : مَرَّ بَنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمَنْىَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَادِي فِي النَّاسِ : لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ ، فَقَالَتْ أَخْتِي : هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَقُلْتُ أَنَا : بَلْ هُوَ فُلَانٌ .

٣٩٩ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرُو ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارَ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ : مَرَّ بَنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمَنْىَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَادِي فِي النَّاسِ : لَا يَصُومُونَ



أَحَدُ هَذِهِ الْأَيَّامِ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ فَقَالَ أَخِي : هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقُلْتُ أَنَا : بَلْ هُوَ فَلَانُ .

٤٠٠ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّهَا قَالَتْ : بَيْنَا نَحْنُ بِمَنْىَ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ سَمِعْتُهُ يَنَادِي : إِنَّهُمْ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ = عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

...

١٥٤

/ ذَكَرَ مِنْ قَالَ :

الَّذِي نَادَى بِذَلِكَ بِلَالٌ

٤٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَى جَهْلٍ آدَمَ وَهُوَ يَتَّبِعُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَنَبِيَّ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ ، يَقُولُ : لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ . قَالَ قَتَادَةُ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ الَّذِي كَانَ يَنَادِي بِبِلَالٍ ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ :

الَّذِي كَانَ يَنَادِي بِذَلِكَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ

٤٠٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهَّانُ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ أَبُو جَمِيلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) الخبر : ٤٠١ ، حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي ، له صحبة ، مترجم في التهذيب وسائر كتب الصحابة .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٩٤ ، والدارقطني في السنن ١ : ٢٥٢ من هذه الطريق .

بُدَيْل بن ورقاء الخُزَاعِيّ فنادى بِمَنْى : أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ . (١)

٤٠٣ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ ابْنُ سَلْمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ مَسْعُودِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ ابْنَةِ شَرِيْقٍ : أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَجْمَاءِ ، فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِمَنْى ، قَالَتْ : فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ عَلَى رَاحِلَةٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ . (٢)

(١) الخبر : ٤٠٢ ، « المفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة » ، منكر الحديث ، يروى المقلوبات عن الثقات ، فوجب ترك الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والصغير للبخاري : ٢١٥ ، وابن أبي حاتم . ٣١٦/١/٤ .

وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة : ٤٩ ( ترجمة بديل ) وقال « أخرجه ابن السكن » وفي الإصابة أيضاً .

(٢) الخبر : ٤٠٣ ، انظر الأخبار السالفة : ٣٩٤ - ٤٠٠ ، ولا سيما رقم : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

« عبد الله بن رجاء بن عمرو الغداني » ، ثقة حسن الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي ، مولى آل الخطاب » ، سئل عنه ابن معين ، فلم يعرفه حق معرفته ، وقال النسائي : « شيخ ضعيف » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، والكبير . ٤٣٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٩/١/٢ .

و « صالح بن كيسان » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى » ، أخو « يوسف بن مسعود بن الحكم » ، الذى مضى رقم : ٣٩٤ - ٤٠٠ ، روى عن أبيه ، وعن جدته « حبيبة بنت شريق » ، ثقة .

من هذه الطريق ، رواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٢٥٠ وقال : « هذا الحديث ليس من جملة هذا الكتاب » . وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٣ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : « إنها كانت مع أمها العجماء » ، وفي إسناده أحمد رجل لم يسم » . ولم أظفر بالحديث في المسند .

٤٠٤ - وحدَّثنا أحمد بن الحسن الترمذی قال ، حدَّثنا عُبيد الله قال ، أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، عن بُدَيْل بن وَرْقَاء قال : أمرني رسول الله ﷺ أيام التشريق أن أنادي : إن هذه أيام أكل وشرب ، فلا يصُومَنَّ أحدٌ . (١)

١٥٥

/ ذكر من قال :

الذي نادى بذلك عبدُ الله بن حُذَافَة

٤٠٥ - حدَّثنا ابن حميد قال ، حدَّثنا هارون ، عن عمرو بن شعيب ، عن الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حُذَافَة ، فأمره أن ينادي في

(١) الخبر : ٤٠٤ ، «عبيد الله» ، هو «عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، بإذام العيسى» ، مولا هم ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ( حديث ٣١ - ٣٣ ) ، ورقم : ٣٠٧ .

و«إسرائيل» ، هو «إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي» روى له الجماعة ، مضى برقم ( حديث : ٢٥ ، ٢٦ )

و«جابر» هو «جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي» ، متكلم فيه بكلام شديد ، شيفي غال ، مضى برقم : ١٨٤ .

و«محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب» ، روى له الجماعة ، قال ابن سعد : «ثقة كثير الحديث ، ليس يروى عنه من يحتج به» ، مترجم في التهذيب . ولم أجدهم ذكروا أنه روى عن «بدیل بن ورقاء» .

والحديث بهذا الإسناد نفسه ، رواه ابن سعد في الطبقات ١٣٤/١/٢

ورواه الخطيب البغدادي في التاريخ ( ٥ : ٤٣٠ ، ٤٣١ ) من طريق : حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن محمد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعث بُدَيْل بن ورقاء .

و«جعفر» ، هو «جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب» . ثقة ، روى عن أبيه ، مترجم في التهذيب .

فهذا حديث موضع نظر ، لما فيه من ضعف الشيعي «جابر بن يزيد» ، ولما فيه من الاختلاف .

الناس : لا تصومُوا أَيَّامَ التشريق ، فإنها أَيامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ . (١)

٤٠٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري قال : بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بنَ حُذَافَةَ بنَ قَيْسٍ فنَادَى في أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فقال : إن هذه أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ، إلا من كان عليه صَوْمٌ مِنْ هَذِي .

٤٠٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر وسالم أبي النَّضَر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حُذَافَةَ : أن النبي ﷺ أمره أن يُنَادَى في أَيَّامِ التَّشْرِيقِ : إنها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ . (٢)

٤٠٨ - حدثنا خلاد بن أسلم قال ، حدثنا رَوْحٌ قال ، حدثنا صالح قال ، حدثني ابن شهاب ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ ، عن أبي هريرة : أن رسولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الخبر : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، من مرسل الزهري ، من طريقين .

وهو من الطريق الثانية في التفسير برقم : ٣٤٧١ ، ورقم : ٣٩١٥ ، ورواه ابن سعد مرسلًا ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ( الطبقات ١٣٤/٢ ) .

ورواه أبو جعفر الطحاوي متصلًا ، من طريق : « معمر ، عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم الأنصاري ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ » معاني الآثار ١ : ٤٢٩ .

(٢) الخبر : ٤٠٧ ، « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري » ، الإمام الحافظ العَلَمُ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« سفيان » هو « سفيان بن سعيد الثوري » الإمام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« سالم أبو النظر » ، هو « سالم بن أبي أمية التيمي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« سليمان بن يسار » ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٥٠ ، وأبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨ .

بعثَ عبدُ الله بنُ حُذافة يطوف في مِنَى : لا تَصُومُوا هذه الأَيَّامَ ، فإنها أَيَّامُ أَكْلِ  
وشربٍ وذِكْرِ اللَّهِ . (١)

...

ذَكَرُ مِنْ قَالَ :

كان الذي نادى بذلك بِشَرِّ بنِ سُحَيْمٍ ،  
ومن رَوَى هذا الخبر فجعله عنه ، عن النبي ﷺ ،  
ولم يدخل بينه وبين النبي ﷺ علياً

٤٠٩ - حدثنا ابنُ المثنى قال ، حدثنا أبو النُّعمان الحَكَمُ بن عبد الله  
العِجْلِيُّ قال ، حدثنا شعبة ، عن حَبِيبِ بنِ أُمِّ ثَابِتٍ قال ، سمعت نافع بن جُبَيْرِ بن  
مُطْعِمٍ ، عن بِشَرِّ بنِ سُحَيْمٍ : أَنَّ النبي ﷺ أمره أن ينادى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ : إِنها أَيَّامُ  
أَكْلِ وشربٍ ، وَإِنَّ الجَنَّةَ لا يدخلُها إِلَّا / مُؤْمِنٌ . (٢)

١٥٦

(١) الخبر : ٤٠٨ ، « روح » هو « رُوحُ بنِ عَبَّادة بنِ العلاء القيسي » ، ثقة ، روى له الجماعة ،  
مترجم في التهذيب .

« صالح » هو « صالح بن أبي الأخضر البجلي » ، روى عن ابن شهاب الزهري أشياء مقلوبة ، متكلم  
فيه بأشد من هذا . مترجم في التهذيب .

والحديث رواه أحمد في المسند ٢ : ٥١٣ ، ٥٣٥ ، من هذه الطريق ، وهو في التفسير برقم :  
٣٩١٢ ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨

(٢) الأخبار : ٤٠٩ - ٤١٥ ، حديث « بشر بن سُحَيْمٍ » كله عن نافع بن جبير بن مطعم ، من  
طريقين :

الأولى : حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع : ( ٤٠٩ ، ٤١١ - ٤١٣ ) .

الثانية : عمرو بن دينار ، عن نافع : ( ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ) .

وهذا بيان رجال أسانيد أولاهما .

( ٤٠٩ ) « أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجل » ، ثقة حافظ ، ثبت في شعبة ، مترجم في التهذيب .

( ٤١١ ) « مسعر بن كدام الهلالي » ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

٤١٠ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عمرو ابن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : أمر النبي ﷺ بشر بن سحيم الأنصاري أن ينادي : إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإنها أيام أكل وشرب = يعني أيام التشريق .

٤١١ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنّاد قال ، أخبرنا إسحاق ، عن

= (٤١٢) « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » الإمام ، مضى قريبا برقم : ٤٠٧ .  
و « سفيان » ابن سعيد بن مسروق الثوري « الإمام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .  
(٤١٣) « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، مضى في الحديث رقم : (١٩) ، وبرقم : ٣١٦ .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، مضى برقم : ٣١٦

وبيان الثانية :

(٤١٠) « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٤١٤) « هشيم » ، هو « هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار » ، إمام ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

و « عبد الملك بن أبي سليمان العزمي » ، أحد الأئمة ، مترجم في التهذيب .

(٤١٥) « هارون » هو « هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، شيخ ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب

و « عمرو » هو « عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق » ، ثقة مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب .

ومن الطريق الأولى (٤٠٩) رواه أحمد في المسند ٣ : ٤١٥ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ١٨٣ ،

١٨٤ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٨ = (٤١٢) ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤١٥ / ٤ : ٣٣٥ ، وابن ماجه

في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق » .

ومن الطريق الثانية ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤١٥ / ٤ : ٣٣٥ ، والنسائي في

السنن ، في كتاب الإيمان ، « باب تأويل قوله عز وجل : قالت الأعراب آمنا » ، والطحاوي في معاني الآثار

١ : ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، وابن حزم في المحلى ٧ : ٢٨ . والخبر (٤١٤) مرسل ، رواه الطبري في التفسير رقم :

مُسْعَرُ بْنُ كِدَامَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنْ هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ = يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .

٤١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ .

٤١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَوْمَ النَّحْرِ : هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ .

٤١٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَشَرَ بْنَ سَحِيمٍ يَنَادِي فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَكَلٍ وَشَرِبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ .

٤١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَهَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ :

الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فِي ذَلِكَ :

كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَوْسُ بْنُ الْحَدَثَانِ

٤١٦ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَأَذَّنَا : لَا

يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيام التشريق أيام أكل وشرب .<sup>(١)</sup>

...

ذكر من قال :

بل كان ذلك مُعَاذَ بن جَبَل

٤١٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن عطية قال ، حدثنا مُنْدَل بن عَلِيٍّ ، عن صفوان بن مسلم الجُمَحِيِّ ، عن حَكيم بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ ، عن جدته : أنها رأت مُعَاذاً في أوسط أيام التشريق على بَعْلَةَ رسول الله ﷺ وهو ينادى : أيها الناس ، إنها أيام أكل وشرب وبِضَاع .<sup>(٢)</sup>

...

(١) الخبر : ٤١٦ ، « محمد بن سابق التميمي ، مولاهم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .  
« إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .  
« أبو الزبير » ، « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« ابن كعب بن مالك » ، ذكره ابن حجر في « باب من نسب إلى أبيه أو جدّه » من التهذيب ، فانظر ما قاله هناك ، وهو في هذا الخبر غير مبين مَنْ هو من ولد كعب بن مالك رضي الله عنه .  
والحديث رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب تحريم صوم أيام التشريق » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٦٠ . والطبراني في الصغير ١ : ٣٣ ، وقال : « لا يروى عن كعب بن مالك إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم بن طهمان » .

(٢) الخبر : ٤١٧ ، « مندل بن عليّ العنزي » ، كان خيراً فاضلاً ، ولكنه ضعيف له مناكير وغرائب ، قال ابن حبان : « كان ممن يرفع المراسيل ، ويسند الموقوفات ، من سوء حفظه ، فاستحق الترك » ، وقال الطحاوي : « ليس من أهل الثبوت في الرواية بشيء ، ولا يجمع به » .  
و« صفوان بن مسلم الجمحي » ، ليس له ذكر في شيء من الكتب التي بين يدي .  
و« حكيم بن سلمة الثقفى » ، لم أجد له ذكراً بهذه النسبة ، ولكن في الكبير ١٣/١/٢ « حكيم بن سلمة » غير منسوب .

=

وكذلك في ابن أبي حاتم ٢٠٥/٢/١ ، وأنه يروى عن الحسن .



ذكر من قال :

كان ذلك سعد بن أبي وقاص

٤١٨ - حدثني محمد بن مَعْمَرُ الْبَحْرَانِي قال ، حدثنا أبو عامر قال ،  
حدثنا محمد بن أبي حُمَيْدٍ ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جَدِّه  
قال ، قال لي رسول الله ﷺ : يا سعد ، قال ، قلت : لبيك يا رسول الله . قال :  
قم فصيح في الناس : إن هذه أيام أكل وشرب لا يُصام فيها / = أيام التشريق .<sup>(١)</sup>

...

ذكر من حَدَّثَ هذا الحديث ،

ولم يُسَمِّ الذي نادى بذلك في حديثه

٤١٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَةَ ،  
عن دَاوُدَ بن الحُصَيْنِ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أرسل

= وأما « جَدَّةُ حكيم بن سلمة الثقفي » ، فلم أجد لها ذكراً .

فالخير كما ترى ، هالك الإسناد . و « البضاع » بكسر الباء ، غشيان النساء .

(١) الخبر : ٤١٨ - « أبو عامر » ، هو « عبد الملك بن عمرو العقدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٤٧ .

« محمد بن أبي حميد الأنصاري المدني » ، ضعيف ، يروى عن الثقات المناكير ، مترجم في التهذيب .

و « إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص » ، ثقة له أحاديث ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥٦ ، ١٥٠٠ ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨ ، وذكره في  
مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٢ وقال : « رواه أحمد ، وفي رواية عنده أيضاً : « قم فأذن بمنى » فذكر نحوه = ورواه البزار ،  
ورجال الجميع رجال الصحيح » ، فقال أنحنى رحمه الله في شرح الحديث : ١٤٥٦ ، « أما الإسنادان اللذان في  
المسند هنا ، فليس رجالهما رجال الصحيح ، بل فيهما محمد بن أبي حميد المدني ، وهو ضعيف ، ثم لم يخرج له  
واحد من صاحبي الصحيحين » .

أَيَّامَ مِنِّي صَائِحًا يَصِيحُ : أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرِبٍ وَبِعَالٍ  
= قال : والبِعالُ : وقاعُ النساءِ .<sup>(١)</sup>

٤٢٠ - حدثني محمد بن عمرو بن تَمَّام / الكلبي قال ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ قال ، حدثني مَيْمُونُ بن يحيى ، عن مَحْرُمةَ بن بُكَيْرٍ ، عن أبيه قال : سمعت سليمان بن يسار ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْحَكَمِ الرَّزْقِي يَقُولُ : حدثنا أَبِي أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنِي ، فَسَمِعُوا رَاكِبًا وَهُوَ يَصْرُخُ يَقُولُ : لَا يَصُومُونَ أَحَدٌ ، فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرِبٍ .<sup>(٢)</sup>

(١) الخبر : ٤١٩ - كان في المخطوطة هنا « إبراهيم بن إسماعيل ، عن ابن أبي حبيبة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

« إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني الأنصاري ، مولاهم » ، منكر الحديث ، متروك ، قال ابن حبان . « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتابع على شيء منها : حديثه عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : كان يعلمهم من الأوجاع كلها ، الحديث » ، وإسناده هذا كإسناد حديثنا هذا . مترجم في التهذيب .

« داود بن الحصين المدني الأموي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٣ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي رواية له في الأوسط والكبير أيضاً : أن النبي ﷺ بعث بديل ورفاء ، وإسناد الأول حسن » ، فإن كان في رواية الطبراني « عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة » فليس بحسن .

(٢) الخبر : ٤٢٠ ، كان في المخطوطة هنا : « سليمان بن يسار بن عمر » ، وهو خطأ فاحش لا شك فيه .

وكان فيها أيضاً : « ابن الحكم الرقي » ، وهو خطأ آخر لا شك فيه .

« يحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ الخزومي ، مولاهم » ، مصري حافظ ، ولكنه ضعيف في الحديث ، قال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . مترجم في التهذيب .

« ميمون بن يحيى » ، هو « ميمون بن يحيى بن سلم (أو : مسلم) بن الأشج » ، روى عن محرمة بن بكير ، مترجم في الكبير ٤ / ٣٤٢ ، وابن أبي حاتم ٤ / ٢٣٩ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولكن يظهر أنه قليل الحديث جداً .

٤٢١ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن الصَّوْمِ في أيام التشريق أو يوم عَرَفَةَ قال ، قال مكحولٌ : زعموا أن رجلاً كان يطوف بمنى على بعير ، ورسول الله ﷺ بمنى ، يتبع المنازل يقول : لا يصُْمُ أحدٌ ، فإنهم أيام أكل وشرب وذكرٍ لله . (١)

...

القول في البيان عن وجه اختلاف نَقَلَة هذه الأخبار في الذي بعثه رسول الله ﷺ بمنى للنداء بما ذكرَ فيها

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار التي رويتها لنا ؟  
فإن قلت : إنها صحاحٌ ، قلنا لك : فما وجه اختلاف رُواتها في المنادي الذي نادى بالتهى عن صوم أيام التشريق ، عن أمر رسول الله ﷺ بإياه بذلك ؟  
وإن قلت : إنها غيرُ صحاح ، قيل : فما وجه ذكرِك لها ، وقد شرطت لنا في أول كتابك هذا أنك لا ترسُم لنا فيه إلا ما كان عندك صحيحاً ؟ (٢)

= و « مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج الخزومي ، مولا هم » ، ثقة كثير الحديث ، ولكن قال ابن أبي خيثمة : قلت لابن معين : مخزومة بن بكير ؟ قال : وقع إليه كتاب أبيه ولم يسمعه » ، وقال أبو داود : « لم يسمع من حديث أبيه إلا حديثاً واحداً ، وهو حديث الوتر » . وقال ابن حبان : « يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه ، لأنه لم يسمع من أبيه » .

وأبوه « بكير بن عبد الله بن الأشج » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٠ ، ٢٧١ / ٣٩٨ / ٣٩٩  
و « سليمان بن يسار الهلالي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

« ابن الحكم الزرقى » ، هو « مسعود بن الحكم » ، الذي روى عنه سليمان بن يسار فيما سلف رقم : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد نفسه ، في معاني الآثار للطحاوي ١ : ٤٢٩ .

(١) الخبر : ٤٢١ - هذا من مرسل مكحول .

(٢) هذا بيان مهم جداً ، لما كتبه أبو جعفر في صدر كتابه « تهذيب الآثار » ، في القسم الذي ضاع عنا منه . وسيأتى بيان آخر مهم في الفقرة التالية ، في ردّ أبي جعفر على من سأله .

١٥٩ قيل : أَمَّا الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتَاهَا ، فَإِنْ مِنْهَا عِنْدَنَا صَحَاحٌ ، وَمِنْهَا غَيْرُ صَحَاحٍ ، وَلَمْ نَذْكُرْ مَا كَانَ مِنْهَا عِنْدَنَا غَيْرَ صَحِيحٍ اسْتِشْهَاداً بِهِ عَلَى دِينٍ ، / وَلَا عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي شَرَطْنَا فِي أَوَّلِ كِتَابِنَا هَذَا أَنَّا لَا نَذْكُرُهُ = إِذْ كَانَ الَّذِي شَرَطْنَا فِي أَوَّلِ كِتَابِنَا هَذَا تَرْكَ ذِكْرِهِ فِيهِ ، هُوَ مَا لَا نَرَاهُ فِي الَّذِينَ حُجِّجَ ، إِلَّا الْحِكَايَةَ عَمَّنْ احْتَجَّ بِهِ فِي تَوْهِينِ خَبَرٍ ، أَوْ تَأْيِيدِ مَقَالَةٍ هُوَ بِهَا قَائِلٌ ، عِنْدَ ذِكْرِنَا مَقَالَتَهُ ، وَمَا اعْتَلَّ بِهِ لَهَا .

وَأَمَّا أَحْضَرْنَا ذِكْرَ مَا لَمْ نَرِ مِنْ هَذِهِ الْأَخْبَارِ صَحِيحاً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لاعتلال مَنْ اعْتَلَّ بِهِ فِي تَوْهِينِ خَبَرٍ « يَوْسُفُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ » ، الَّذِي رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حِكَايَةً عَنْهُ ، <sup>(١)</sup> لَا احْتِجَاجاً بِهِ مِنَّا . عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ لَوْ كَانَ صَحِيحاً لَمْ يَكُنْ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَاةِ فِي اسْمِ الَّذِي سَمِعُوهُ يَنَادِي بِمَا ذَكَرْنَا يَوْمَئِذٍ = مَا يُؤَهِّنُ الْخَبَرَ ، وَلَا يَزِيلُهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ حُجَّةً عَلَى مَنْ دَانَ بِتَصْحِيحِ الْقَوْلِ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ الْعَدْلِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَّهَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ ذُكِرَ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَنَادِي بِمَا كَانَ يَنَادِي بِهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي مِثْلِي ، فَسَمِعَ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا مَنْ وَجَّهَ إِلَيْهَا ، فَأَخْبَرُوا بِاسْمِ مَنْ سَمِعُوهُ يُنَادِي بِذَلِكَ .

= وَذَلِكَ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، لَمْ يَكُنْ اخْتِلَافاً ، بَلْ يَكُونُ تَأْيِيداً وَتَوْكِيداً . وَغَيْرُ جَائِزٍ حَمْلُ مَا حَمَلْتَهُ الثَّقَاتُ مِنَ الْآثَارِ عَلَى الْفَاسِدِ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَلَهَا فِي الصَّحَّةِ مَخْرَجٌ .

وَقَدْ مَضَى قَبْلَ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الْأَيَّامِ الْمَنْهِيِّ عَنْ صَوْمِهَا = وَذِكْرُ أَخْبَارِ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ = وَذِكْرُ الْقَوْلِ الَّذِي نَرَاهُ فِيهِ صَوَاباً ، / بَعْلَلَهُ وَشَوَاهِدَهُ ، فَكِرْهِنَا إِعَادَتَهُ . <sup>(٢)</sup> ١٦٠

...

(١) يَعْنِي الْأَخْبَارُ : ٣٩٤ - ٣٩٦ .

(٢) يَعْنِي فِي الْأَجْزَاءِ الَّتِي لَمْ تَنْتَهَ إِلَيْنَا مِنْ « تَهْذِيبِ » الْآثَارِ ، قَبْلَ مَسْنَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤٠

ذكر خبر آخر من أخبار عليٍّ ، عن رسول الله ﷺ

٤٠ - حدثنا أبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ،  
حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، ، عن  
ضِرَار بن مَرَّة ، عن شُرَيْح بن هانئ ، عن عليٍّ بن أبي طالب ، عن النبي  
ﷺ قال : إذا توضأ الرجل فهو في صلاةٍ ما لم يُحَدِّثْ . قال ، وقال لنا  
عليٌّ : وَلَنْ أَسْتَحِيَكُمْ مِمَّا لَمْ يَسْتَحِيْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالْحَدَّثُ :  
أَنْ تَفْسُوْهُ أَوْ أَنْ تَضْرِبُوْهُ . = قال أبو بكر : وعليٌّ كان من أهل الحياء ،  
استحى أن يتكلم حتى يعتذر إليهم منه . (١)

...

(١) الحديث : ٤٠ ، « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ » ، ثقة ، قال ابن عدى :  
« لم أجده له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة ، إلا أن يروى عن ضعيف » . مترجم في التهذيب .  
و « ضرار بن مَرَّة الشيباني » ، ثقة ، قال ابن يونس : « ... عن أبي بكر بن عياش ، حدثنا أبو سنان  
ضرار بن مرة ، وكان من خيار الناس » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب .  
« وشريح بن هانئ بن يزيد الحارثي » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ثقة ، له أحاديث ، مترجم في  
التهذيب .

ولم أجده الخبر بهذا الإسناد ، ولكن روى عبد الله بن أحمد في زيادته على المسند رقم : ١١٦٤ عن  
« محمد بن بكار ، حدثنا حبان بن علي ، عن ضرار بن مَرَّة ، عن حصين المزني قال ، قال علي بن أبي  
طالب ... » وذكره مختصراً ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣ ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد في زيادته  
على أبيه ، والطبراني في الأوسط . وحصين ، قال ابن معين : لا أعرفه » ، وانظر ما قاله أخى رحمه الله هناك .  
وما بين رواية أبي جعفر ، ورواية عبد الله بن أحمد خلافاً كبير على « ضرار بن مرة » ، وهذا زيادة في  
توهين هذا الخبر . فهل هو من « حبان بن علي » الراوى عن « ضرار » في حديث عبد الله ، لما كان يعرف من  
غلطه ؟

و « حبان بن علي العنزي » ، قد تكلموا فيه كلاماً شديداً ، حتى ترك بعضهم الحديث عنه ، لغلطه في  
حديثه ولضعفه ، مترجم في التهذيب .

### القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سَنَدُهُ ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِإِلَلٍ :

إحداها : أن خبراً لا يُعرف له مخرجٌ يصحُّ عن عليٍّ ، عن رسول الله ﷺ ، إلا من هذا الوجه . والخبرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ ، وجب الثبُتُ فيه .  
والأخرى : أنه خبرٌ ، إنما هو معروفٌ عن عليٍّ بن طلّحٍ ، عن رسول الله ﷺ ، لا عن عليٍّ بن أبي طالب .

والثالثة : أن أبا بكر بن عيَّاش عندهم ، كان قد ساء حفظه أخيراً ، وغيرُ جائزٍ الاحتجاج من ثقله عندهم في الدين ، إلا بما حُفِظَ عنه قبل تَغَيُّرِ حفظه .

...

ذكر من روى هذا الخبر عن علي بن طلح ، عن النبي ﷺ

٤٢٢ - حدثنا هناد بن السري قال ، حدثنا / أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطّان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلّح ، قال : أتى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسول الله ، الرجلُ منّا يكون بأرض الفلاة ، فتكون منه الرُّويحةُ ، ويكون في الفلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا فسأ أحدكم فليتوضأ . (١)

١٦١

(١) الأخبار : ٤٢٢ - ٤٢٥ ، وانظر أيضاً : ٤٢٦ ، « عيسى بن حطّان الرقاشي ، العائذي » ، قال ابن عبد البر في الاستيعاب ، في ترجمة « عمرو بن ميمون الأودي » : « عبد الملك بن مسلم ( بن سلام ) وعيسى بن حطّان ، ليسا ممن يحتج بحديثهما » ، قال ابن حجر : « كذا قال ، ولم أر له سلفاً فيما ذكره عن عبد الملك هذا » ، فكأنه يوافقه على ما قال في عيسى بن حطّان . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٨٧ ، وابن أبي حاتم ١/٣/٢٧٣ .

و« مسلم بن سلام الحنفى ، أبو عبد الملك » ، ذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، وكان في المخطوطة هنا في رقم ٤٢٥ « عن أبي مسلم بن سلام » ، وهو خطأ .

٤٢٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا فسا أحدكم في الصلاة فليَتَصَرَّفْ فليَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيَعُدَّ للصلاة .

٤٢٤ - وحدثني عمران بن بكَّار الكَلَاعِيُّ قال ، حدثنا أحمد بن خالد قال ، حدثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ، إنا نكون بهذه البادية ، وإِنَّه يكون من أحدنا الرُّويحة ، وفي الماء قلة ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا فسا أحدكم فليَتَوَضَّأْ .

٤٢٥ - حدثني أحمد بن حازم الغفاري وأحمد بن منصور قالا ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن قال ، حدثنا أبو سلام بن مسلم الحنفي ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٤٢٦ - حدثنا هناد بن السري قال ، حدثنا وكيع ، عن عبد الملك بن مسلم ، عن أبيه ، عن علي قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنا نكون بالبادية ، فيكون من أحدنا الرُّويحة ؟ فقال : إنَّ الله لا يستحي من الحق ، إذا فسا أحدكم فليَتَوَضَّأْ . (١)

...

= « علي بن طلق بن المنذر الحنفي » ، له صحة ، لا يعرف له غير هذا الحديث ، مترجم في التهذيب والاصابة . وفي هذا الحديث كلام طويل جداً ، قد استوفاه أخى رحمه الله في المسند رقم : ٦٥٥ ، وهو الحديث الآتي هنا ، وكلامه نفيس جداً ، فاقرأه . برقم : ٤٢٦ . ومن هذه الطريق رواه الترمذي في كتاب الرضاع ، « باب ماجاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب من يحدث في الصلاة » .

(١) الخبر : ٤٢٦ ، انظر الأخبار السالفة . « عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي ، أبو سلام » ، قال ابن حجر : « روى عن أبيه ، وقيل : عن عيسى بن حطان ، وهو الصحيح » ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الرضاع أيضاً ، بعد الخبر السالف ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٥٥ ، وفي مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣ ، وقال : « رجاله موثقون » .

## ٤١ - ٤٢

/ ذَكَرَ خَيْرُ آخِرٍ مِنْ أَخْبَارِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦٢

٤١ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا الحجاج بن المنهال قال ، حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن عليّ : أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسله ، فُعلَ به كذا وكذا من النار . قال عليّ : فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شعري = وكان يَجْزُ شعره . (١)

٤٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا أبو سلمة قال ، حدثنا

(١) الحديثان : ٤١ ، ٤٢ ، « حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة » ، كان أحد الأئمة ، لكنه لما كبر ساء حفظه ، فلذلك تركه البخاري ، أورد له ابن عدي في الكامل عدة أحاديث مما ينفرد به متناً وإسناداً ، ومع ذلك فهو ثقة عدل ، أجمع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته . مترجم في التهذيب ، وانظر كلام الطبري بعد .

و « عطاء بن السائب بن مالك الثقفي » ، كان شيخاً ثقة قديماً ، ثم اختلط بأخيرة ، قال العقيلي : « سماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط » . وقال ابن عليه : « قال لي شعبة : ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال : زاذان ، وميسرة ، وأبي البختری ، فلا تكتبه . وما حدثك عن رجل بعينه فأكثبه » . وقال ابن الجارود ما يخالف ذلك : « ما روى عنه سفيان وشعبة وحماد وابن سلمة ، سماع هؤلاء سماع قديم ، وكان عطاء تغير بأخيرة » : قال ابن حجر : « حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر أن سمع منه مرتين ، مرة مع أيوب كما يوميء إليه كلام الدارقطني ، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة ، وسمع منه مع جرير وذويه ، والله أعلم » . مترجم في التهذيب .

و « زاذان ، أبو عبد الله الكندي ، مولا هم ، الكوفي الضرير » ، ثقة ، قال ابن عدي : « أحاديثه لا بأس بها ، إذا روى عنه ثقة » ، وقال ابن حبان : « كان يخطيء كثيراً » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند برقم : ٧٢٧ ، ٧٩٤ ، وروى عبد الله بن أحمد في زياداته برقم : ١١٢١ ، وأبو داود في السنن في كتاب الطهارة ، « باب في الغسل من الجنابة » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الطهارة ، « باب تحت كل شعرة جنابة » ، ورواه الدارمي ١ : ١٩٢ ، كلهم من هذه الطريق .



حماد قال ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن عليٍّ : أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شعرة من جسده ، ثم ذكر مثله .

...

### القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ يصحُّ عن عليٍّ عن رسول الله ﷺ ، إلّا من هذا الوجه . والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجب التثبت فيه .

والثانية : أن راويه عن زاذان : عطاء بن السائب . وعطاء بن السائب عندهم كان قد تغيّر حفظه أخيراً ، فاضطرب عليه حديثه . فغيرُ جائزٍ الاحتجاجُ عندهم بحديثه .

والثالثة : أن حمّاد بن سلّمة كان قد استنكر حديثه أصحابه أخيراً ، حتى همّوا بترك حديثه .

والرابعة : أن المعروف عن عليٍّ أنه كان يقول : « إذا اغتسلت من الجنابة ، أجزأك أن تصبّ على رأسك مرتين » : =

٤٢٧ - حدثني بذلك عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا عبدان قال ،

أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحق ، / عن الحارث ، عن ١٦٣ علي . (١)

(١) الخبر : ٤٢٧ ، « عبدان بن عثمان » هو « عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي ، مولاهم » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله » هو « عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي التميمي ، مولاهم » ، أحد الأئمة ، مترجم في التهذيب .

= قالوا : ومعلوم أن ذا الجُمَّة واللِّمَّة لا يَصِلُ الماءُ بِصَبِّهِ مرتين على رأسه  
وبدنه إلى جميع شَعْرِهِ وبَشَرَتِهِ .

...

القول فيما في هذا الخبر من الفقه

والذى فيه من ذلك البيان عن أنَّ المعنى بقول الله تعالى ذكره : ( يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا  
عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ) [ سورة النساء : ٤٣ ] = غَسَلُ جميع الجسد في الجنابة ، وأن  
المراد بقوله : ( وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاطْهَرُوا ) [ سورة المائدة : ٦ ] = تطهيرُ جميع البدن الظاهر  
الموصول إلى تطهيره : شَعْرِهِ ، وبَشَرِهِ = والشهادة لمعاني سائر الأخبار الواردة عن  
رسول الله ﷺ أنه أمر المُغتَسِل من الجنابة ببلِّ الشعر وإنقاء البشرة ، وإن  
كانت واهية الأسانيد . وذلك نحو الخبر الذى :

٤٢٨ - حدثناه نصر بن علي الجهضمي وحُمَيْد بن مَسْعُود السامي  
قالا ، حدثنا الحارث بن وَجِيهِ قال ، حدثنا مالك بن دينار ، عن ابن سيرين ، عن  
أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إن تحت كُلِّ شعرة جنابة ، فبلُّوا الشعرَ ،  
وأثقوا البشر . (١)

= « شريك » هو « شريك عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، مضى في الحديث رقم : ١٨ .

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي « عمرو بن عبد الله » ، إمام ثقة ، مضى في الحديث رقم ٣٦ ، والخبر :

٣١٦ .

و « الحارث » هو « الحارث الأعور بن عبد الله الحمداني » . قالوا كان كذاباً زَيْفًا ، مترجم في التهذيب

(١) الخبر ٤٢٨ ، « الحارث بن وجيه الراسبي » ، ضعيف ، ليس حديثه بشيء ، قال ابن عدى : « لا  
أعلم له رواية إلا عن مالك بن دينار ، أخرجوا له حديثاً واحداً في الطهارة » . مترجم في التهذيب ، والكبير  
٢٨٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٩٢/٢/١ .

« مالك بن دينار السامي الناجي ، مولا هم » ، الزاهد ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب . =

٤٢٩ - وحدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد بن هارون قال ، أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي قال ، سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : يا أنس ، يا بُنَيَّ ، الغُسلُ من الجنابة فبالغ فيه ، فإن تحت كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ . قال : قلت يا رسول الله ، وكيف أبالغ فيه ؟ قال : رَوِّ أصول الشعر ، وأثِقْ بشرتَكَ ، تخرجْ من مُغتَسَلِكَ وقد غُفِرَ لك كُلُّ ذَنْبٍ .<sup>(١)</sup>

= وهذا الحديث رواه أبو داود في السنن ، كتاب الطهارة ، « باب في الغسل من الجنابة » ، ثم قال : « الحارث بن وجيه ، حديثه منكر ، وهو ضعيف » ، ورواه الترمذی في الطهارة ، « باب ما جاء في الغسل من الجنابة » ، ثم قال : « حديث الحارث بن وجيه ، حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه ، وهو حديث ليس بذلك . وقد روى عنه غير واحد من الأئمة . وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار . ويقال : الحارث بن وجيه ، وقال : ابن وثبة » . ورواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ، « باب تحت كل شعرة جنابة » .

وفي الترمذی وابن ماجة : « وأنفقوا البشرة » .

وسياق الخبر موقوفاً ، من طريق آخر رقم : ٤٣٢ .

(١) الخبر : ٤٢٩ - « يزيد بن هارون السلمي ، مولا هم » ، أحد الحفاظ الأعلام المشاهير ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « العلاء أبو محمد الثقفي » ، هو « العلاء بن زيد الثقفي البصري » ، يعرف بابن زَيْدَل ( آخره لام ) ، منكر الحديث ، يقال : كان يضع الحديث ، قال ابن حبان : « روى عن أنس نسخة موضوعة ، لا يحل ذكره إلا تعجباً » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٥٥ ، وأما البخاري في الكبير ٣/٢/٥٠٧ فقد ذكر « العلاء ابن محمد الثقفي » وقال : « سمع أنساراً رضي الله عنه ، يروى عنه يزيد بن هرون » ، ولم يعرفه ، العلامة عبد الرحمن ابن يحيى الجاني ، كما قال في تعليقه « لم نظفر به » . فينبغي أن يصحح ما جاء في التاريخ الكبير « العلاء أبو محمد الثقفي » .

وهذا الخبر ، وجدته جزءاً من خبر طويل عن أنس ، ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ولكن بغير هذا اللفظ وقال : « رواه أبو يعلى ، والطبراني في الصغير ... ، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو ضعيف » .

و « محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني » ، قال أحمد ، وسئل عنه : « ما أراه يسوى شيئاً » ، وقال ابن معين : « يكذب » ، مترجم في التهذيب . وأظن أن هذا كان في إسناد أبي يعلى ، وذلك لأن إسناد الطبراني في الصغير ٢ : ٣٢ هو :

٤٣٠ - وحدثني محمد بن عَوْف الطائبي قال ، حدثنا محمد بن المبارك الصُّورِيُّ قال ، حدثنا يحيى بن حَمْزَة قال ، حدثني عُتْبَة بن أُبَي حَكِيم قال ، / ١٦٤ / حدثني طلحة بن نافع قال ، حدثني أَبُو أَيُّوب الأنصاري : أن النبي ﷺ قال : تحت كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ .<sup>(١)</sup>

...

وينحو الذي رُوِيَ عن علي ، عن النبي ﷺ من ذلك ، قال جماعة من السلف .

...

ذكر من حضرنا ذكره منهم

٤٣١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن عُثْمَة قال ، حدثنا سَعِيد ، عن

= « حدثنا محمد بن صالح بن الوليد التَّرسِّي البصري ، ابن أخى العباس بن الوليد التَّرسِّي ، حدثنا مسلم ابن حاتم الأنصاري ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه عبد الله بن المثني ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك » ، وإسناد الطبراني هذا ، فيه : « عبد الله بن المثني الأنصاري » ، من ولد أنس بن مالك ، ليس بشيء ، قال الساجي « لم يكن من أهل الحديث ، روى مناكير » .

و « علي بن زيد بن جدعان » ، ليس بثقة ، مضى برقم : ٣٤٦ .

(١) الخبر : ٤٣٠ ، « يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عتبة بن أبي حكيم الهمداني » ، صالح ، ضعفه ، وقال محمد بن عوف الطائي ، راوى هذا الحديث : « ضعيف » . مترجم في التهذيب .

و « طلحة بن نافع القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، وهو متكلم فيه . وقال ابن أبي حاتم : « قال أبي : لم يسمع من أبي أيوب » .

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة ، « باب تحت كل شعرة جنابة » ، مطولاً .

قتادة ، عن يونس بن جبیر ، عن أبي الدرداء قال : تحت كلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ .<sup>(١)</sup>  
 ٤٣٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا قُرَّة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : تحت كلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ ، فَبَلَّوْا الشعرَ ، وَأَثَقُوا البَشَرَ .  
 ٤٣٣ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي البَحْتَرِيِّ قال : خرج حُذَيْفَةُ وقد طَمَّ رَأْسَهُ فقال : إن تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة ، فما فوقها ، ولذلك عادتُ رأسي كما تَرَوْنَ .<sup>(٢)</sup>

٤٣٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال ، قال حذيفة لامرأته : استأصلي شعرك ، لا تحلليه ناراً قليلة البُقْيَا عليك .<sup>(٣)</sup>

٤٣٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : أخذ حُذَيْفَةُ بشعر امرأته ثم قال : حَلِّلِيه بالماء ، لا تُحَلِّلِيه ناراً قليلة البُقْيَا عليه .  
 ٤٣٦ - حدثنا حُمَيْد بن مسعدة قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال ، حدثنا سَعِيد بن أبي عَرُوبَةَ قال ، حدثنا أبو مَعْشَر ، عن النَّحَعِيِّ ، أن حُذَيْفَةَ قال لامرأته : خللي شعرك بالماء ، لا تُحَلِّلِيه ناراً قليلة البُقْيَا عليه = فقلت لأبي معشر : أَتَنْقُضُهُ ؟ قال : لا ، تُحَلِّلِيه بأصابعها ، ولا تَنْقُضِيه .

(١) الخبر : ٤٣١ ، « ابن عثمة » ، هو « محمد بن خالد ابن عثمة ، أبو عثمة الحنفى = عثمة أمه » ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد » ، هو « سعيد بن بشير الأزدي ، مولا هم » ، صدوق اللسان ، ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٤٣٣ ، في المخطوطة فوق لفظي « تحت » ، و « جنابة » رأس « ص » دلالة على الشك ، وتركته كما هو .

(٣) « البقيا » ، الإبقاء .

٤٣٧ - وحدثنا ابن المنني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا  
 ١٦٥ شُعْبَةُ ، / عن منصور ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عن حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ  
 لَامْرَأَتِهِ : اسْتَأْصِلِيهِ ، لَا تُخَلِّلِيهِ نَارًا قَلِيلًا بُقْيَاهُ عَلَيْهَا .

...

### القولُ في البيانِ عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول أبي البَحْتَرِيِّ : « خرج حذيفة وقد طَمَّ رأسَه » ، <sup>(١)</sup> يعني  
 بقوله : « وقد طَمَّ رأسَه » ، جَزَّ شعره واستأصله .

وأما قول حذيفة لامرأته : « استأصلي شعرك » ، <sup>(٢)</sup> فإنه يعني به : رَوِّى  
 أُصُولَه بالماء في الغُسل من الجنابة والحَيْض ، وأبْلَغِي بالماء أُصُولَه .

...

---

(١) في الخير رقم : ٤٣٣ .

(٢) في الخيرين : ٤٣٤ ، ٤٣٧ .

## ٤٣

ذكر خبر آخر من أخبار عليّ رحمة الله عليه ،  
عن رسول الله ﷺ

٤٣ - حدثني الحسين بن علي الصّدائى ومحمد بن إسماعيل الضّرارىّ قالا ، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر ، عن أيّوب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عليّ قال ، قال رسول الله ﷺ : أَحِبُّ حَبِيْبِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيْضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغِضْ بَغِيْضَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيْبَكَ يَوْمًا مَا .<sup>(١)</sup>

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّده ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخرين سقيمًا غيرَ صحيح ، لعلل :

(١) الحديث : ٤٣ ، « مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدى ، مولاهم » ، الإمام الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« الحسن بن أبى جعفر عجلان ، الأزدى » ، صدوقٌ ، ضعيف منكر الحديث ، كان من المتعبدين ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه ، فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد وهو لا يعلم ، حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً . هكذا قال ابن حبان ، مترجم في التهذيب .

و« أيّوب » هو السخيتانى « أيّوب بن أبى تيممة كيسان ، مولى عنزة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، قال أبو زرعة : « حديثه عن أبى بكر وعلى ، مرسل » ، مترجم في التهذيب .

ولم أجد الخبر بهذا الإسناد بعد ، ولكن انظر ما سيأتى في التعليق على رقم : ٤٤٣ .

إحداها : أن المعروف من رواية أصحاب عليٍّ هذا الخبر عن عليٍّ ، الوقفُ به على عليٍّ ، وتركه رَفَعَهُ إلى رسول الله ﷺ .

والثانية : أن حُمَيْد بن عبد الرحمن ، لا يُعَلِّمُ له سماعٌ من عليٍّ .

والثالثة : أنه خبرٌ قد رواه « حَمَّاد بن سلمة عَنْ أُيُوب » ، فجعله عنه ،  
١٦٦ عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، / عن النبي ﷺ . (١)

والرابعة : أن الحسن بن أبي جعفر عندهم ، ممن لا يجوز الاحتجاج بنقله في الدين .

...

ذكر من روى هذا الخبر عن عليٍّ من أصحابه ، فوقفه عليه ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ .

٤٣٨ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال ، حدثنا مُصعب بن المِقْدَام قال ، حدثنا إسرائيل قال ، حدثنا أبو إسحاق ، عن هُبَيْرَة ، عن عليٍّ قال : أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا .

٤٣٩ - وحدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عَقِيل بن طلحة قال ، سمعت مولَى لِقُرْطَةَ بن كَعْب قال ، سمعت عليًّا يَخْطُب وهو يقول : أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا ، يَكُنْ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا ، يَكُنْ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا .

٤٤٠ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليّة قال ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبي البَحْتَرِيِّ قال ، قال علي بن أبي طالب : أَحِبِّ حَبِيبَكَ



هوناً ما ، عسى أن يكون يغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

٤٤١ - حدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال ، حدثنا عبد الله بن بُكَيْرٍ وبشر بن عَمارة ، عن محمد بن سُوقة ، عن العلاء بن عبد الرحمن قال ، حدثني شَيْخٌ ، أن عليّاً قال لرجل : أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

٤٤٢ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي معشر زياد ، عن إبراهيم قال ، قال علي : / أَحِبَّ حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

...

ذكر من روى هذا الحديث عن أيوب فقال فيه : عنه ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ

٤٤٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا سُويْدُ بن عمرو الكلبي ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : أَحِبَّ حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .<sup>(١)</sup>

...

(١) الخبير : ٤٤٣ ، « سويد بن عمرو الكلبي » ، العابد ، وثقه النسائي وابن معين ، وقال ابن حبان : « كان يقلبُ الأسانيد ، ويضع على الأسانيد الصحاح ، المتون الواهية » ، مترجم في التهذيب . « وحماد بن سلمة » ، مضى في الحديث رقم : ٣١ ، ٣٢ ، وقول الطبري فيه .  
وبهذا الإسناد نفسه ، رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض » ، ثم قال : « هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا ، وراه الحسن بن أبي جعفر ، وهو حديث ضعيف أيضاً ، بإسناد له عن عليٍّ ، عن النبي ﷺ . والصحيح عن عليٍّ موقوف . »

وقد وافق علياً رحمة الله عليه جماعة من السلف في معنى هذا الخبر ، نذكر من حضرنا ذكره منهم :

٤٤٤ - حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال ، حدثنا إسحاق الحنيني قال ، حدثنا هشام ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال ، قال عمر : لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا ، وبُغْضُكَ تَلْفًا . (١)

٤٤٥ - وحدثنا الحسن بن الصباح قال ، حدثنا إسحاق قال ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر ، مثل ذلك .

٤٤٦ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني داود بن قيس وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال : لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا ، ولا يكن بُغْضُكَ تَلْفًا .

٤٤٧ - حدثنا ابن حُميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى ابن المُختار ، عن الحسن قال : أحبوا هونا ، وأبغضوا هونا ، فقد أفرط أقوام في حُبِّ أقوام فهلكوا ، وأفرط أقوام في بُغْضِ أقوام فهلكوا ، لا تُفْرِطْ في حبك ، لا تُفْرِطْ في بُغْضِكَ .

...

القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

/ والذي فيه من ذلك : الإبانة عن أن الحق على كل مسلم : الاقتصاد في كل شيء من أمره ، وترك الإفراط والغلو فيه .

١٦٨

= هذا ، وقد ذكر في مجمع الزوائد ٨ : ٨٨ ، هذا الحديث عن ابن عمر ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه جميل بن زيد ، وهو ضعيف » وعن عبد الله بن عمرو ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه محمد بن كثير النهرى ، وهو ضعيف » .

(١) الخبر : ٤٤٤ ، « إسحاق الحنيني » ، هو « إسحق بن إبراهيم المدني » ، ضعيف ، مع ضعفه يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب .

وذلك أن التحابَّ في الله من أفضل أعمال المسلمين ، وما أَمَر به رسول الله ﷺ فقال : « لا تَبَاغَضُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولا تَحَاسَدُوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً ، كما أَمَرَكُمُ الله به » (١) وقال جل ثناؤه في تنزيله لنبيه محمد ﷺ : ( لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ ) [ سورة الأنفال : ٦٣ ] يُعَرِّفُهُ تعالى ذكره منه عليه بتأليفه بين قلوب أهل الإيمان به .

= وكان أبو الدرداء يقول : ألا أَخْبِرُكُمْ بخير لكم من الصَّدَقَةِ والصِّيَامِ ؟ صلاحُ ذاتِ البَيْنِ ، فَإِنَّ الْبَغْضَةَ هِيَ الْحَالِقَةُ .

٤٤٨ - حدثني بذلك يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن أبا إدريس ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ ذَلِكَ .

...

فإذ كان التحابَّ في الله مِنَ الله تعالى ذكره بالمكان الذي ذَكَرْتُ ، وكان رسول الله ﷺ قد أَمَرَ بِالْاِقْتِصَادِ فِيهِ ، وترك الإِفْرَاطَ والغُلُوَّ فِيهِ = فسائر أعمال المؤمنين التي منزلتها في الفضل دُونَهُ ، أولى وأَحَقُّ أَنْ يُقْتَصَدَ فِيهِ ، وَيُتْرَكَ الإِفْرَاطُ والغُلُوُّ فِيهِ ، عِبَادَةُ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ غَيْرَهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « فَقَدْ أَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي حُبِّ أَقْوَامٍ فَهَلَكُوا ، وَأَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي بُغْضِ أَقْوَامٍ فَهَلَكُوا » ، (٢) فَإِنَّهُ كَمَا قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَفْرَطَتِ النَّصَارَى فِي حُبِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ حَتَّى قَالُوا : هُوَ ابْنُ اللَّهِ ، جَلَّ اللَّهُ عَمَّا قَالُوا وَعَزَّ = وَأَفْرَطَتِ الْغَالِيَةُ مِنَ الرَّافِضَةِ فِي حُبِّ عَلِيِّ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ إِلَهُهُمْ ،

(١) الحديث رواه مسلم والبخاري وغيرهما ، انظر مسلم ، كتاب البر والصلة ، « باب تحريم التحاسد والتباغض » ، و « باب تحريم الظن والتجسس والتنافس » ، وفيه نص ما هنا ، من حديث أبي هريرة إلا أن أبا جعفر أسقط كلمة : « لا تقاطعوا ، ولا تدابروا ... » .

(٢) هو ما سلف برقم : ٤٤٧ .

١٦٩ وقال بعضهم : هو نبيٌّ مبعوثٌ ، وقال / آخرون فيه أقوالاً عجيبةً = وأبغضت اليهود عيسى بن مريم حتى قَذَفُوا أُمَّه بِالْفِرْيَةِ = وأبغضت المارقة من الخوارج عليَّ بن أبي طالب رضوانُ الله عليه حتى أَكْفَرُوهُ .

...

آخر مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، يتلوه إن شاء الله في الذي يليه : ذكر ما لم يمض ذكره من حديث عبد الرحمن بن عَوْفٍ رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ .

والحمدُ لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

...

غُورُضُ جَمِيعُهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

١٧٠

/ من « مختصر لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام »  
تأليف أبي جعفر .

...

أقسام الأرضين ، وحكم ما يوجد فيها

أقسام الأرضين سبعة :

فالقسم الأول : أرض أسلم عليها أهلها قبل ظهور المسلمين عليهم وعليها ، وقبل قهرهم إياهم ، وغلبتهم لهم ، ( عمل بها رسول الله ﷺ والبحرين ) ، (١) وتلك أرض العشور والصدقة . فإذا أصاب رجل في بعض هذه الأرض كنزاً من كنوز الجاهلية ، وهي ركاز ، فادّعاها ربُّ الأرض فهي له ، فإن تصادقوا على أنها ليست لهم ، ولم يَضَعُوها في أرضهم ، فإن حكمها أن يُنْظَرَ إلى مَنْ مُلِكَت عنه هذه الأرضون ومن قبلهم فَتَعَرَّفَ ، فإن ادّعاها أحد من مُلِكَت عنهم أو من ورثتهم فهي له . وإن لم يدّعها أحد ، فحكمها حكم اللقطة ، وهي مصروفة إلى حيث تُصَرَّفَ الأموال التي يموت أهلها ولا ورثة لهم . وما كان فيها من المعادن في العُمران وأُخْرِجَ منها ، فهو لصاحبه بعد إخراج الخمس منها .

والقسم الثاني : أرض عنوة ، أُوجِفَ المسلمون عليها بالخيال والركاب ، وغلبوا المشركين عليها ، ثم قَسَمَهَا الإمام قَسَمَ الغنائم ، فإذا أصاب رجل منهم فيها كنزاً من كنوز الجاهلية ، وهو الركاز ، فإن حكمه ، إذا ادّعاها ربُّ الأرض ، أن يكون له ، فإن تصادقوا على أنهم لم يدفنوه وأَنَّهُ ليس لهم ، فإن حكمه أن يكون مقسوماً بين الذين افتتحوا الأرض وغلبوا عليها : أربعة أخماس لأهل الغنيمة الذين

(١) هكذا في المخطوطة ، ولو قال : « في البحرين » ، لاستقام الكلام بعض الاستقامة .

افتتحوها أو وَرَثَتَهُمْ إِنْ كَانُوا قَدْ هَلَكُوا ، وَخُمُسٌ لِأَهْلِ الْخُمْسِ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَرَثَةٌ صُرِفَ أَيْضاً أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهَا حَيْثُ يَصْرِفُ مَالٌ مِّنْ يَمُوتُ وَلَا وَارَثَ لَهُ . وَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَعَادِنِ فَأَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهَا لِرَبِّ الْأَرْضِ ، وَخُمُسُهَا لِأَهْلِ الصَّدَقَاتِ ، عَلَى سَبِيلِ مَا مَثَّلْنَا فِي الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى ، إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُونَ قَدْ قُسِمَتْ بَيْنَهُمْ ، وَهَذَا حَكْمُ الْقِطْعَةِ تُصَابُ فِي أَثَرِ السَّبِيلِ أَوْ الْبَطْحَاءِ مِمَّا يَثْبُتُ فِي الْأَرْضِ .<sup>(١)</sup>

١٧١ / والقسم الثالث : أرضٌ كانت مَوَاتًا فَأَحْيَاهَا الْمُسْلِمُونَ ، وَلَمْ يَمْلِكْهَا قَبْلَ إِحْيَائِهِمْوَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَإِنْ مَا أَصِيبَ فِي هَذِهِ مِنْ كَنْزِ الْجَاهِلِيَّةِ وَدِفْنِهِمْ ،<sup>(٢)</sup> فَلَمْ يَأْصِبْهُ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهِ ، وَالْخُمُسُ لِأَهْلِ الصَّدَقَاتِ ، سِوَا مَا أَصِيبَ ذَلِكَ فِي مَوَاتٍ أَهْلِ الشَّرْكِ أَوْ الْإِسْلَامِ .

والقسم الرابع : أرضٌ كانت لِأَهْلِ الشَّرْكِ فَغَلِبَهُمُ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا ، وَأَجْلَوْهُمْ عَنْهَا ، ثُمَّ اسْتَطَابَ الْإِمَامُ أَنْفُسَ الْجَيْشِ فَوْقَهَا عَلَى نَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَصَابَ رَجُلٌ فِيهَا كَنْزًا مِنْ كَنْزِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنْ لَمْ يَدَّعِهِ مَنْ هِيَ فِي يَدِهِ ، فَإِنَّهُ مَقْسُومٌ بَيْنَ الْجَيْشِ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا وَاسْتَطَابَ الْإِمَامُ أَنْفُسَهُمْ ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهَا ، وَالْخُمُسُ لِأَهْلِ الْخُمُسِ . وَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَعَادِنِ ، فَحَكْمُهُ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الْإِمَامُ الْأَجْرَاءَ عَلَيْهِ ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لِأَهْلِ الْفَيْءِ . وَهَكَذَا حَكْمُ مَا أَصِيبَ مِنَ الْقِطْعَةِ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي أَثَرِ السَّبِيلِ ، هُوَ لِأَهْلِ الْفَيْءِ .

والقسم الخامس : أرضٌ كانت لِلْمُشْرِكِينَ فَخَافُوا إِيقَاعَ الْمُسْلِمِينَ بِهِمْ ، فَاتَّقَوْهُمْ يَبْذُلُ بَعْضُ أَرْضِهِمْ أَوْ جَمِيعُهَا لَهُمْ ، وَإِعْطَاءِ الْجَزْيَةِ عَنْ رُؤُوسِهِمْ ، فَإِنَّ هَذِهِ أَرْضُ أَهْلِ الْفَيْءِ ، وَقَفَّ عَلَى نَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمَا أَصِيبَ فِيهَا مِنْ رِكَازٍ فَإِنَّهُ

(١) « القِطْعَةُ » ، انظر قوله بعد قليل : « مَا أَصِيبَ مِنَ الْقِطْعَةِ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي أَثَرِ السَّبِيلِ » ، كَأَنَّهُ تَفْسِيرُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ . وَضَبَطْتُهُ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسَرِهَا ، اسْتَظْهَارًا لِأَنَّهُ غَيْرُ

(٢) « الدَّفْنُ » بِكَسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْفَاءِ ، الشَّيْءُ الْمُدْفُونُ .

لأهل الفئء جميعهم ، إذا لم يدَّعه من أصابه ، ولا من أُصيب في داره ، ولا مَنْ مُلِكَتْ عنه من المسلمين أو أهل الذمة .

والقسم السادس : أرضٌ كانت لأهل الشرك ، فخافوا على أنفسهم نزولَ المسلمين بعقوباتهم ، واستباحةَ حريمهم ، فانجَلَّوا عن بلادهم وخلَّوها للمسلمين ، فإن حُكِمَ هذه أيضاً حُكْمُ التي قبلها ، في أنها محبوسة على نواب المسلمين وأرزاق أهل الفئء . وما أُصيب فيها من رِكايزٍ فَإِنَّهُ لأهل الفئء جميعاً ، إذا لم يدَّعه من أصابه ، ولا أَحَدٌ مِّنْ مُلِكَتْ عنه الدارُ التي أُصيبَ فيها .

والقسم السابع : أرضٌ مَوَاتٌ لم يملكها أَحَدٌ من أهل الإسلام ولا من أهل الشرك ، / منذُ جاء الإسلام ، فما أُصيبَ فيها من رِكايزٍ ، فلَمِنْ أصابه أربعة ١٧٢ أخماسه ، والخُمُسُ الآخر لأهل الصدقات .





الفهارس



## فهارس الأسانيد ورواتها الطبقة الأولى

- أسماء ، ( أم مسعود بن الحكيم الزرق )
- أسماء بنت يزيد بن السكن
- / عنها : شهر بن حوشب : ٢٠٩ ، ٢١٠
- أبو أمامة الأنصارى البلوى ، ( إياس بن ثعلبة ) ، له صحبة
- عن : عبد الله بن أنيس الجهني / عنه : محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنفذ التيمي : ٣١٧
- أبو أمامة الباهلي ( صُدِّي بن عجلان بن وهب )
- / عنه : شُرْحَبِيل بن مسلم : ٣٢٥
- / عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٢٤
- / عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٢٦٤
- عن : كعب بن مالك
- أُمَيْمَة ، مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- / عنها : جُبَيْر بن نَفِير : ٢٦٦
- أنس بن مالك
- / عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة : ٦٨
- / عنه : الحسن البصري : ١٦٦
- / عنه : سعيد بن أبي سعيد ، ( المَقْبُرِي ) ، أو : ( الساحلي ) : ٣٣٤ ،
- ٣٣٥
- عن : أبي طلحة
- / عنه : يحيى بن أبي إسحق : ١٨٦
- / عنه : عبد الله بن مسلم ، أخى الزهري : ٣٣٣
- / عنه : عبيد الله بن أبي بكر : ٥٢ ، ٢٩٥

- / عنه : عثمان بن جابر : ٢١٣  
 / عنه : العلاء أبا محمد الثقفي ( العلاء بن زيد ) : ٤٢٩  
 / عنه : عمرو بن عثمان بن جابر ( انظر : عثمان بن جابر ) : ٢١٢  
 / عنه : قتادة السدوسي : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٤  
 / عنه : يحيى بن أبي إسحق : ١٨٦  
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٣٢ ( مرسل ، أو مدلس )

• أوس بن الحَدَثَانِ النَّصَرِيُّ

/ عنه : ابن كعب بن مالك : ٤١٦

• إياس بن ثعلبة ، ( أبو أمانة الأنصاري البلوي )

• أبو أيوب الأنصاري

/ عنه : طلحة بن نافع : ٤٣٠ ( مرسل )

...

• بُدَيْل بن ورقاء الحُزَاعِيُّ

/ عنه : ابن عباس : ٤٠٢

/ عنه : حبيبة بنت شريق : ٤٠٣

/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي : ٤٠٤

• البراء بن عازب الأوسِيّ

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٦٢

• بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيّ

/ عنه : ابنه عبد الله بن بريدة بن الحصيب : ٣٥٣

• بشر بن سحيم الغفاري

/ عنه : نافع بن جبير بن مطعم : ٤٠٩ - ٤١٥

• أبو بكر الصديق

/ عنه : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٧٣ ( مرسل )

/ عنه : نافع مولى ابن عمر : ١٤٩ (مرسل)

• أبو بكر

/ عنه : ابنه عبد الله بن أبي بكر : ٢٩٦

/ عنه : حمزة بن عمرو الأسلمي : ٤٠١

عن : بلال

...

• جابر بن عبد الله الخزرجي السلمي

/ عنه : الحارث بن ثعلبة : ١٩٧

/ عنه : خالد بن أبي حيان : ٣٢٦ - ٣٢٨

/ عنه : أبو الزبير المكي (محمد بن مسلم بن تدرس) : ٢٥ ، ٢٦ ،

٦١ - ٦٣ ، ١٩٤ - ١٩٦ ، ٣٣٦

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٣٤٣

/ عنه : عمرو بن دينار : ١٩٣

/ عنه : قتادة : ٣٥

/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي : ١٢٩

/ عنه : محمد بن المنكدر : ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠

/ عنه : وهب بن منبه : ١٩٨

• جارية بن قدامة بن زهير السعدي (مختلف في صحبته)

/ عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٤٢

• أم جندب (?)

/ عنها : حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٢١

...

• حبيبة بنت شريق الزرقية ، (أم مسعود بن الحكم الزرق)

/ عنها : عيسى بن مسعود الزرقى (وهي جدته) : ٤٠٣

## • حَدَّثَنِي بَنِي الْيَمَانِ

- / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٣٥ ، ٤٣٦ ( مرسل )  
 / عنه : أبو اليخترى ( سعيد بن فيروز ) : ٤٣٣ ، ( مرسل )  
 / عنه : همام بن الحارث : ٤٣٤ ، ( مرسل )  
 / عنه : التزالي بن سيرة الهلال : ٢٣٨  
 / عنه : همام بن الحارث : ٤٣٤ ، ( مرسل )

## • الحسين بن علي بن أبي طالب

- عن : أمه فاطمة  
 / عنه : ابنته فاطمة بنت حسين بن علي : ٤٧

## • الحكم بن الحارث السلمي

- / عنه : عطية الدعاء ، ( عطية بن سعد ) : ٢٩٢

## • الحكم بن الربيع الزرق

- / عنه : ابنه مسعود بن الحكم بن الربيع الزرق : ٤٢٠

## • حكيم بن حزام

- / عنه : عروة بن الزبير : ٣٤٤

## • جلة حكيم بن سلمة الثقفي

- / عنها ، حكيم بن سلمة الثقفي : ٤١٧

## • حمزة بن عمرو الأسلمي

- / عنه : سليمان بن يسار : ٤٠١

## • أبو حميد الساعدي

- / عنه : عباس بن سهل بن سعد : ٣٥٥

...

## • أبو الرُّدَاءِ

- / عنه : أبو إدريس الخولاني : ٤٤٨ ( من كلامه )

/ عنه : الحسن البصري : ١٠٩

/ عنه : عبد الله جرّاد : ٢٢٤

/ عنه : عبد الرحمن بن غنم : ٢٦٠

/ عنه : غُضَيْف بن الحارث : ٢٦١

/ عنه : يونس بن جُبَيْر : ٤٣١

...

### • أبو ذَرّ الغفاري

/ عنه : ابن الأحمس ( الأحمسي ) : ١١٠ ، ١١١

/ عنه : خرشة بن الحرّ : ١١٢ - ١١٥

/ عنه : ابن فارس الأبلق : ١٠٧ ، ١٠٨

...

### • رِفَاعَة بن رافع

/ عنه : ابنه عبيد الله بن رفاعَة : ٩٢ - ٩٥

...

### • الزُّبَيْر بن العوّام

/ عنه : عبد الله بن الزبير : ١٧٨ ، ١٧٩

/ عنه : محمد بن المتكسر : ١٨٣ ( مرسل )

### • أبو زيد الجرّميّ

/ عنه : مجاهد بن جبر : ٣١١

### • زيد بن ثابت

/ عنه : ابنه خارجة بن زيد : ٢٠٢

### • زيد بن سهل الأنصاري ( أبو طلحة )

...

• السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمَامَةَ الكِنْدِي ( السائب بن يزيد بن أخت نمر )

• السائب بن يزيد بن أخت نَمِر

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٠ ، ٢١

• سعد بن مالك ( سعد بن أبي وقاص )

• سعد بن أبي وقاص ( سعد بن مالك )

/ عنه : سعيد بن المسيب : ١٧ ، ١٧ م - ١٩ ، ٤٨ - ٥٠

/ عنه : ابنته عائشة بنت سعد : ١٧٦

/ عنه : ابنه عامر بن سعد : ١٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠

/ عنه : ابنه محمد بن سعد : ٤١٨

• سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٦٨ ، ٢٧١ ،

٢٧٥ ، ٣٢١ - ٣٢٣

/ عنه : طلحة بن عبد الله بن عوف : ٢٧٣

/ عنه : العباس بن سهل بن سعد : ٢٧٦ ، ٢٧٧

/ عنه : عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٧٨ - ٢٨٠

/ عنه : عبد الرحمن بن عمرو بن سهل : ٢٧٢ ، ٢٧٤

/ عنه : عروة بن الزبير : ٢٦٧

• أبو سعيد الخُدْري

/ « : عنه الحسن البصري : ١٠١ ( مرسل )

/ « : العَوْفِيُّ ( عطية بن سعد بن جُنَادَة ) : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠

/ « : أبو المتوَكِّل الناجي : ٣٤٦

/ « : مجاهد بن جَبْرِ : ٣١٠

• سَلْمَانُ الفَارِسِي

/ عنه : عبد الله بن بُرَيْدَة : ٧٧



• أم سلمة ، أم المؤمنين

/ عنها : سفينة ، مولى أم سلمة : ٢٦٣

• سهل بن سعد الساعدي

/ عنه : أبو حازم الأعرج ( سلمة بن دينار ) : ٦٤ - ٦٧

• الشريد بن سويد الثقفي

/ عنه : ابنه عمرو بن الشريد : ٤٠ ، ٤١

• صهيب

% عنه : بن أبي ليلى ( عبد الرحمن بن أبي ليلى ) : ١٥٢ ، ١٥٣

• أبو الطفيل ، ( عامر بن واثلة ) ( آخر الصحابة موتاً )

عن : علي بن أبي طالب / عنه : معروف بن خربوذ : ١٤٧ ، ١٤٨

/ « : ابن حُثَيْم ( عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ) : ٢٠٥

• أبو طلحة ، ( زيد بن سهل الأنصاري )

/ عنه : أنس بن مالك : ١٨٦

• عائشة ، أم المؤمنين

/ عنها : أبو حسان الأعرج : ٣٧ ، ٧٢

/ « : رجل ، حدث عنه عطاء بن رباح : ٣٥٤

/ « : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٧٠ ، ٢٩١ ، ٣٤١

/ « : عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : ٢٠١

- / عنه : عروة بن الزبير : ١٩٩  
 / « : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٢٧٠  
 / « : عُمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة : ٣٣١  
 / « : فُطَيْمة ( ؟ ) : ٨٢  
 / « : أبو ليلى ، ( عبد الله بن سهل ) : ٢٠٠  
 / « : ابن أبي مليكة ، ( عبد الله بن أبي مليكة ، زهير ) : ١٨٥

• عامر بن وائلة الليثي ، ( أبو الطُّفَيْل )

• عبد الله بن أنيس الجهني

- / عنه : أبو أمامة الأنصاري البلوي ( له صحة ) : ٣١٧  
 / « : أبو جعفر الباقر محمد بن الحسين بن علي : ١٨٧

• عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

- / عنه : محمود بن لبيد : ٧٤

• عبد الله بن حُذَافَة

- / عنه : سليمان بن يسار : ٤٠٧  
 / « : الزهري : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ( مرسل )  
 / « : أبو هريرة : ٤٠٨

• عبد الله بن الزبير بن العوام

- / عنه : عروة بن الزبير : ١٧٨ ، ١٧٩

عن : أبيه الزبير

• عبد الله بن سَرْجَس المُرَني

- / عنه : عاصم الأحول : ١٥٧ - ١٥٩

• عبد الله بن عباس ( ابن عباس )

- / عنه : أبو جهمرة ( نصر بن عمران بن عَصام الضُّبَيْي ) : ٣٤٨  
 / « : سعيد بن جُبَيْر : ٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦٦

عن : علي / عنه : عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ( يَبَّة ) : ١٢٧ /  
/ عنه : عكرمة : ٢٩ - ٣١ ، ٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧

٤١٩ ، ٣٦٧

عن : بُدَيْل بن ورقاء / عنه : عمرو بن دينار : ٤٠٢ /  
/ : فاطمة بن الحسين بن علي : ٤٣ - ٤٧ /  
/ : مجاهد : ١٧٣ ، ١٧٤ /  
/ : منصور بن المعتمر : ٢٤٥ ( مرسل / من كلامه ) /  
/ : ابن أبي مليكة ( عبد الله بن عبيد الله ) : ٧٠ /

### • عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ( ابن عمر )

/ عنه : ابنه حمزة عبد الله بن عمر : ٢٢ ، ٢٢ م ، ٥٣ - ٥٧ ، ٥٧ م

٥٧ م

/ : ابنه : سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٢ ، ٢٢ م ، ٥٦ ، ٥٥ م /  
٢٩٧ ، ٦٩ - ٣٠٠

/ : سليط ، رجل من أهل مكة : ٨٠ ، ٨١ /

/ : طَيْسَلَة بن علي النهدي : ٣١٤ /

/ : عبد الرحمن بن البيهقي : ٢١٥ /

/ : علي الأزدي ( علي بن عبد الله ) : ١٦٣ /

/ : عمرو بن دينار : ٢٣ /

/ : نافع ، مولى ابن عمر : ٥٨ /

عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : نافع : ٢٧٨ - ٢٨٠ /

/ : نافع : ٣٨٣ ، ٣٨٤ /

### • عبد الله بن عمرو بن العاص

/ عنه : جابان : ٣٠١ - ٣٠٣ /

/ : أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي : ٢٥٩ /

/ : سالم بن أبي الجعد : ٣٠٤ ، ٣٠٦ /

/ عنه : الشعبي : ٣٠٧

/ « : مجاهد بن جبر : ٣٠٨

• عبد الله بن مسعود ( ابن مسعود )

/ عنه : إبراهيم النخعي : ٢٥١ ( من كلامه )

/ « : أبو الأحوص ( عوف بن مالك الجشمي ) : ١٦٨ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣

/ « : عبد الله بن سَخْبَرَة ، أبو معمر : ٢٥٠

/ « : ابنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ( لم يسمع عنه ) :

٢٥٢ - ٢٥٥

/ « : قرّة بن إياس : ٢٦٢

/ « : المسيب بن رافع الأسدي : ١٦٩ ، ( مرسل )

• عبد الرحمن بن شبل الأنصاري

/ عنه : أبو راشد الحُرثاني : ٩٧ - ١٠٠

• عبد الرحمن بن عوف

/ عنه : أبو مريم ، شَيْمٌ بن ذَيْمٍ البكري : ٧٥ ، ٧٦

• عتبة بن فرقد السلميّ

/ عنه : أبو عمرو الشيباني : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ( مرسل )

عن : علي

• عثمان بن عفان

/ عنه : أبان بن عثمان : ١٦٧

/ « : النّزّال بن سَبْرَة الهلالي : ٢٣٨

• علي بن أبي طالب

/ عنه : إبراهيم النخعي : ٤٤٢ ، ( مرسل ) ، ( من كلامه )

/ « : أبو إسحق السبيعي ( عمرو بن عبد الله ) : ٩١

/ « : أبو البختری ( سعيد بن فيروز ) : ٣٦٠ ، ٤٤٠

- / عنه : بشر بن سُحَيْم الأسلمي : ( الحديث : ٣٩ )
- / : أبو يَحْيَى ، حُكَيْم بن سعد الحنفى : ( الحديث : ٦ ) ،  
( الحديث : ٧ )
- / : ثعلبة بن يزيد السعدى الجَمَانى : ( الحديث : ١ ، ١٠ ) ،  
( الحديث : ٢ ) ، ١ ، ٢
- / : جارية بن قدامة السعدى ( مُحَرَّق ) : ١٤٢
- / : أبو جُحَيْفَة ( وهب بن عبد الله السوائى ) : ١٩١
- / : الحارث بن سويد : ٣١٩
- / : الحارث الأعور بن عبد الله الهمداني : ٤٢٧
- / : حَلَامُ الْبُقَارَى : ( الحديث : ١٨ )
- / : حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف : ( الحديث : ٤٣ )
- / : أبو الخليل ، ( عبد الله بن أبى الخليل الهمداني ) :  
( الحديث : ٣٦ )
- / : رجل من أصحابه ( روى عنه أبو إسحق ) : ٣٨٦
- / : أبو رَزِين ( مسعود بن مالك الأسدى ) : ( الحديث : ٢٩ ) ،  
( الحديث : ٣٠ )
- / : زاذان ، ( الحديث : ٤١ ، ٤٢ )
- / : زهير بن الأقمر ، ( أبو كثير الزبيدى )
- / : زياد بن حُدَيْر الأسدى : ( الحديث : ٢٨ )
- / : أبو سعيد الثورى ( ؟ ) : ٨٩ ، ٩٠
- / : سعيد بن ذى حُدَّان : ( الحديث : ١٣ ) ، ١٨٩
- / : سعيد بن المسيب : ١٧٥
- / : سُوَيْد بن غَفَلَة : ١٤١ ، ١٨٨ - ١٩٠
- / : شُرَيْح بن هانئ الحارثى : ( الحديث : ٤٠ )
- / : شيخ ، عنه : ٤٤١ ، ( من كلامه )

- / عنه : شَيْبَمُ بْنُ ذَيْبَمِ الْبَكْرِى ، ( أبو مريم )  
 / « : الصَّنَاجِحَى ، ( عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ المَرَادَى :  
 ( الحديث : ٨ )
- / « : أبو الطفيل ، ( عامر بن وائلة ) : ١٤٧ ، ١٤٨  
 / « : عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدَى : ( الحديث : ٣ ، ٥ )  
 / « : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ ( ابن شَدَاد ) : ( الحديث : ٩ - ١٢ )  
 / « : عبيدة بن عمرو المَرَادَى : ٣٥٧ - ٣٥٩  
 / « : عتبة بن فَرْقَد : ١٣٩ ، ١٤٠  
 / « : عكرمة : ١٤٥ ، ١٤٦  
 / « : أم عمرو بن سليم الزُّرْقَى ، ( النوار بنت عبد الله بن  
 الحارث ) : ( الحديث : ٣٧ ، ٣٨ )  
 / « : أبو فاختة ، مولى أم هانئ : ( الحديث : ٢٥ ، ٢٦ ) ،  
 ( الحديث : ٢٧ )
- / « : مولى لقرظة بنت كعب : ٤٣٩ ( من كلامه )  
 / « : أبو كثير الزُّبَيْدَى ( زهير بن الأقمر ) ، ( الحديث : ٤ )  
 / « محمد بن الحنفية ( بن علي بن أبي طالب ) : ١٣٧  
 / « : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٣٦١  
 / « : أبو مريم ، ( قيس الثقفى ) : ( الحديث : ٣١ - ٣٣ ) ،  
 ( الحديث : ٣٤ ، ٣٥ )
- / « : أبو مريم ( شَيْبَمُ بْنُ ذَيْبَمِ الْبَكْرِى )  
 / « : أم مسعود بن الحكم الزُّرْقَى ، ( حبيبة ، أسماء ) : ٣٩٤ -  
 ٤٠٠
- / « : أم موسى ، ( سُرَّةُ عَلَى ) : ( الحديث : ١٩ ، ٢٠ ) ،  
 ( الحديث : ٢١ ) ، ( الحديث : ٢٢ ) ، ( الحديث : ٢٣ )  
 / « : هانئ ، مولى علي : ( الحديث : ٢٤ )

/ عنه : هانئ بن هانئ الهمداني : ( الحديث : ١٤ - ١٧ ) ،

٢٥٨

/ « : هُبَيْرَةُ بن يَرِيم الشَّيْبَانِي : ٤٣٨ ( من كلامه )

/ « : يَزِيد بن شَرِيك التَّيْمِي : ٣١٨ ، ٣٢٠

• علي بن طَلْق بن المنذر الحنفِي

/ عنه : مسلم بن سلام : ٤٤٢ - ٤٢٦

• ابن عمر ( عبد الله بن عمر بن الخطاب )

• عمر بن الخطاب

/ عنه : أسلم العلوي ، مولا هم : ٤٤٤ - ٤٤٦ ، ( من كلامه )

/ « : جابر بن يزيد الجعفي : ١٨٤ ، ( مرسل )

/ « : أبو خَرِيز : ٣٥٠ ، ( مرسل )

/ « : خارجة بن زيد بن ثابت : ٨٧ ( مرسل )

/ « : ابن شهاب الزهري : ٨٦ ، ( مرسل ) ، ٢٨٧ ، ( مرسل )

/ « : سعيد بن العاص : ٣٥٦

/ « : سنان بن سلمة : ٣٨٩ ، ( فقه )

/ « : الشعبي : ٣٩١ ( مرسل )

/ « : شَيْبَم بن ذَيْم البكري ، ( أبو مريم )

/ « : عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،

( مرسل ) ، ( فقه )

/ « : أبو عثمان النهدي ( عبد الرحمن بن مَل ) : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

( من كلامه )

/ « : علقمة بن قيس النخعي : ١٠٣

/ « : عمرو بن سعيد بن العاص : ٣٥٦

/ « : محمد بن عبيد الله ( ؟ ) : ٢٤٤

/ عنه : أبو مريم ، ( شَيْبَمُ بْنُ ذَيْبَمِ الْبَكْرِى ) : ٧٥ ، ٧٦

• عمرو بن خارجة

/ عنه : عبد الرحمن بن غُثَم : ٣٣٧ ، ٣٣٨

/ « : قتادة : ٣٣٩

• أم عمرو بن سليم الرُّزْقى ، ( النوار بنت عبد الله بن الحارث )

/ عنها : ابنها عمر بن سُلَيْم الرُّزْقى : ( الحديث : ٣٧ ، ٣٨ )

عن : على

• عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ اللَّيْثِي

/ عنه : ابنه عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ قَتَادَةَ : ٣١٥

• عِيَاضُ بْنُ حَمَارِ الْجَاشَعِيِّ

/ عنه : يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، أبو العلاء : ٣٤٥

• فاطمة ، بنت رسول الله ﷺ

/ عنها : ابنها الحسين بن علي : ٤٧

• أبو قتادة الأنصاري

/ عنه : مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِك : ١٢٠ ، ١٢١

/ « : مولى لأبي قتادة : ٣١٢

• قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ هَلَالِ الْمُزَنِيِّ ( له صحبة )

/ عنه : ابنة معاوية بن قُرَّة : ٢٦٢

• كعب بن مالك

/ عنه : أبو أَمَامَةَ الْبَاهِلِي ( صحابي ) : ٢٦٤



/ عنه : ابن كعب بن مالك ( عبد الرحمن ) : ٢٠٣ ، ٤١٦

• أم كلثوم بنت عقبة

/ عنها : ابنها حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف : ٢١٦ - ٢٢١

• أبو مالك ، ( الأشجعي ) ، ( الأشعري )

/ عنه : عطاء بن يسار : ٩٣ ، ٢٩٤

• أم مسعود بن الحكم الزرق ، ( حبيبة بنت شريق ) ( أسماء ) ( جدّة يوسف بن مسعود )

( جدّة عيسى بن مسعود )

/ عنها : ابنها مسعود بن الحكم الزرق : ٣٩٤ - ٤٠٠

/ « : ابن ابنها عيسى بن مسعود بن الحكم : ٤٠٣

• مُعَاذ بن أنس الجُهَنِيّ ( انظر : معاذ بن جبل )

/ عنه : ابنه سهل بن معاذ : ٣٤٢

• معاذ بن جبل ( انظر : معاذ بن أنس )

/ عنه : جدّة حكيم بن سلمة الثقفي ( ؟ ) : ٤١٧

/ « : شهر بن حوشب : ٣٤٠

/ « : عبد الرحمن بن عَنَم : ٣٥٢

• نعيم بن مسعود الأشجعي

/ عنه : ابنته : ٢١٤

• النوار بنت عبد الله بن الحارث بن جهم ( أم عمرو بن سليم الزرق )

• الثَّوَّاس بن سَمْعَانَ الكَلَابِيّ

/ عنه : الزبرقان : ٢٠٦

## • أبو هريرة

- / عنه : أبو إسحق النوسي : ١٣٨  
 / « : الحسن البصري : ٤٣٢ ، ( فقه )  
 / « : أبو الزبيع المدني : ١٦  
 / « : أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي : ٨ ، ١٦٠  
 / « : سعيد بن أبي سعيد المقبري : ١٦١  
 / « : سعيد بن المسيب : ٤٠٨  
 / « : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٣ - ٦ ، ٣٦ ،  
 ١٠٤ - ١٠٦

- / « : سنان بن أبي سنان النولي : ٧  
 / « : ابن سيرين ( محمد ) : ٤٢٨ ، ٤٤٣  
 / « : شهر بن حوشب : ٢١١  
 / « : شيخ ، من أهل مكة : ٣٨ ، ٣٩  
 / « : أبو صالح السمان ، ذكوان : ٨ - ١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

## ٢٨١

- / « : عبد الرحمن بن هرمز ( الأعرج ) : ١١  
 / « : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني : ١٢٢ - ١٢٥  
 / « : عجلان ، مولى فاطمة بنت عقبة : ٢٨٢ ، ٢٨٣  
 / « : عطاء بن يسار : ١٢٦  
 / « : عُليّ بن رباح اللخمي : ١٢ ، ١٣  
 / « : مضارب بن حزن المجاشعي : ١٤ ، ١٥

## • يعلّى بن مرة الثقفي

- / عنه : أبو ثابت ، ( أيمن بن ثابت الكوفي ) : ٢٨٤ - ٢٨٩

## • جدّة يوسف بن مسعود بن الحكم الثقفي ، ( أم مسعود بن الحكم )

## الطبقة الثانية

- أبان بن عثمان بن عفان  
عن : أبيه عثمان بن عفان / عنه : أبو بكر بن عبد الرحمن الخزومي : ١٦٧
- إبراهيم النخعي ( إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي )  
عن : ابن مسعود / عنه : مغيرة بن مقسم : ٢٥١  
عن : علي / عنه : أبو معشر ( زياد ) : ٤٤٢ ، ( مرسل ) من كلامه
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، ( إبراهيم النخعي )  
• ابن الأحمس ، ( الأحمسي )  
عن : أبي ذر / عنه : أبو العلاء بن الشخير ( يزيد بن عبد الله بن الشخير ،  
أبو العلاء ) : ١١٠ ، ١١١
- أبو الأحوص ، ( عوف بن مالك بن نضلة )  
عن : عبد الله بن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٦٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
- أبو إدريس الخولاني ، ( عائد الله بن عبد الله الخولاني )  
عن : أبي الدرداء / عنه : ابن شهاب الزهري : ٤٤٨
- أبو إسحق اللؤسي ، مولى بني هاشم  
عن : أبي هريرة / عنه : سليمان بن يسار : ١٣٨
- أبو إسحق السبيعي ، ( عمرو بن عبد الله )  
عن : البراء بن عازب / عنه : فطر بن خليفة : ١٦٢  
عن : علي / عنه : خالد بن طهمان ، أبو العلاء الغفافي : ٩١
- إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري  
عن : أنس بن مالك / عنه : عكرمة بن عمار : ٦٨

- أسلم العلوي ، مولا هم
- عن : عمر ( من كلامه ) / عنه : ابنه زيد بن أسلم : ٤٤٤ - ٤٤٦
- أبو أمية ، ( شريح القاضي )
- أيمن بن ثابت الكوفي ، ( أبو ثابت )

...

- الباقر ، ( أبو جعفر ) ( محمد بن علي بن الحسين )
- ببة : عبد الله بن الحارث بن نوفل
- أبو البختري ، ( سعيد بن فيروز الطائي )
- عن : حذيفة ( مرسل ) / عنه : عمرو بن مرة : ٤٤٣
- عن : علي / : عطاء بن السائب : ٣٦٠ ، ٤٤٠ ، ( من كلامه )
- ابن بريدة ، ( عبد الله بن بريدة بن الحَصِيب )
- عن : ابن بريدة / عنه : حسين المعلم ، ( حسين ذكوان العوفي ) : ٥٥٣
- بشر بن سَحِيم الأسلمي
- عن : علي / عنه : نافع بن جُبَيْر بن مطعم : ( الحديث : ٣٩ )

...

- أبو تَيْحِي ، ( حُكَيْم بن سعد الحنفى )
- عن : علي / عنه : عمران بن ظبيان ، ( الحديث : ٦ ) ، ( الحديث : ٧ )

...

- أبو ثابت ، ( أيمن بن ثابت الكوفي )
- عن : يعلى بن مرة / عنه : أبو يعفور : ٢٨٤ ، ٢٨٥
- / : الشعبي : ٢٨٦ - ٢٨٨
- / : رجل ذكره زائدة : ٢٨٩

- ثعلبة بن يزيد الجَمَّانِي ، السعدِي ( أو : يزيد بن ثعلبة )  
عن : علي / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ( الحديث : ١ ، ١ م )  
/ عنه : الحكم بن عتيبة : ( الحديث : ٢ )

...

## • جَابَان

- عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : سالم بن أبي الجعد : ٣٠٣  
/ « : عبد الله بن مرة : ٣٠٢  
/ « : نُبَيْط بن شريط : ٣٠١

## • جابر بن يزيد الحنفِي

- عن : عمر / عنه : أبو حمزة ( محمد بن ميمون ) : ١٨٤

## • جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمِي

- عن : أميمة ، مولاة رسول الله / عنه : أبو يحيى الكلاعي : ٢٦٦
- أبو جُحَيْفَة ، ( وهب بن عبد الله السَّوَّائِي )  
عن : علي / عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ١٩١

- أبو جعفر ، ( الباقر ) ، ( محمد بن علي بن الحسين )
- أبو جَمْرَة ، ( نصر بن عمر بن عصام الضُّبَيْعِي )  
عن : ابن عباس / عنه : عمر بن صالح بن أبي الزاهرية : ٣٤٨

...

## • الحارث الأعور ، ( الحارث بن عبد الله )

## • الحارث بن سُؤَيْد التَّيْمِي

- عن : علي / عنه : إبراهيم التيمي ( إبراهيم بن يزيد بن شريك ) : ٣١٩
- الحارث بن عبد الله الهمداني ، ( الحارث الأعور )  
عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٢٧

## • الحارث بن فضيل الأنصاري الحطمي

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه عبد الله بن الحارث بن فضيل : ١٩٦ ، ١٩٧

## • أبو حازم الأعرج ، ( سلمة بن دينار )

عن : سهل بن سعد / عنه : ابنه عبد العزيز بن أبي حازم ( ابن أبي حازم ) : ٦٦

/ « : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٦٤ ، ٦٧

/ « : أبو معاذ ( ؟ ) : ٦٥

## • أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : أبو اليقظان ، عثمان بن عمر البجلي : ٢٥٩

## • أبو حريز ، ( عبد الله بن الحسين الأزدي )

عن : عمر ، ( مرسل ) / عنه : أبو زياد الفقيمي : ٣٥٠

## • أبو حسان الأعرج ، ( مسلم بن عبد الله )

عن : عائشة / عنه : قتادة : ٣٧ ، ٧٢

## • الحسن البصري ، ( الحسن بن أبي الحسن يسار )

عن : أنس / عنه : عمر بن مساور العجلي : ١٦٦

عن : أبي الدرداء ، ( مرسل ) / عنه : الأعمش : ١٠٩

عن : الزبير بن العوام / عنه : إسماعيل بن مسلم المكي : ١٨١ ، ( مرسل )

/ « : سوار بن عبد الله العنبري : ١٨٢ ، ( مرسل )

/ « : مبارك بن فضالة ، أبو فضالة : ١٨٠ ، ( مرسل )

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : أبو حمزة ، عبد الله بن جابر : ١٠١ ، ( مرسل )

عن : أبي هريرة / عنه : قرّة بن خالد : ٤٣٢

## • حَكِيم بن سعد الحنفِي ، ( أبو تَحْيَى )

## • حَكِيم بن سلمة الثقفي

عن : جدته ( صحابية ) / عنه : صفوان بن مسلم الجُمَحِي : ٤١٧

- حَلَّامُ الْغَفَّارِي ، ( حَلَّامُ بْنُ جَزَل )  
عن : علي / عنه : شقيق بن سلمة : ( الحديث : ١٨ )
- حَلَّامُ بْنُ جَزَل ، ( حَلَّامُ الْغَفَّارِي )
- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن : أبيه عبد الله / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢١ ، ٥٥ ، ٥٧  
/ : عُثَيْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ : ٥٣ ، ٥٤
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف  
عن : أمه ( أم جندب ؟ ) / عنه : ابنه عبد الرحمن بن حميد : ٢٢١  
عن : علي / عنه : أيوب السَّخْتِيَّانِي : ( الحديث : ٤٣ )  
عن : أمه أم كلثوم بنت عقبة / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢١٦ - ٢٢٠
- ابن الحَنْفِيَّة ، ( محمد بن علي بن أبي طالب ) ، ( ابن حنيفة )  
عن : علي / عنه : ( مرسلًا ) إسماعيل بن راشد : ١٣٧
- ابن حنيفة ( ؟ ) ، ( ابن الحنفية )

...

- خارجة بن زيد بن ثابت  
عن : أبيه زيد بن ثابت / عنه : أبو الزناد : ٢٢  
عن : عمر / عنه : أبو الزناد : ٨٧
- خالد بن أبي حيان ، مولى هُزَيْلَةَ ، امرأة من بني دِينَار  
عن : جابر بن عبد الله / عنه : يعقوب بن محمد بن طحلاء : ٣٢٦ - ٣٢٨
- ابن حُثَيْم ، ( عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم )
- حَرَّشَةُ بْنُ الْحَرِّ الْفَزَارِيِّ  
عن : أبي ذر / عنه : أبو زرعة بن عمرو بن جرير : ١١٢ - ١١٥  
/ : سليمان بن مُسْهِر : ١١٢ - ١١٤

• أبو الخليل ، ( عبد الله بن أبي الخليل الهمداني )

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ( الحديث : ٣٦ )

...

• أبو راشد الحُبْراني

عن : عبد الرحمن بن شبل / عنه : زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي : ٩٩

/ « : أبو سلام مطور الحبشي : ١٠٠ »

/ « : يحيى بن أبي كثير : ٩٧ ، ٩٨ »

• أبو الربيع المدني

عن : أبي هريرة / عنه : علقمة بن مرثد : ١٦

• أبو رجاء العطاردي ، ( عمران بن ملحان )

عن : علي / عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٤٢

• رجل

عن : ابن عمر / عنه : أبو معشر : ٨١

• رجل ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت

عن : بشر بن سُحَيْم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤١٣

• رجل ، من أصحاب علي

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٨٦

• أبو رزين ، ( مسعود بن مالك الأسدي )

عن : علي / عنه : ابنه عبد الله بن أبي رزين : ( الحديث : ٢٩ ) ،

( الحديث : ٣٠ )

...

• زاذان ، ( أبو عبد الله الكندي ، الضرير البزار )

عن : علي / عنه : عطاء بن السائب ، ( الحديث : ٤١ ، ٤٢ )



## • الزُّبَيْرَان

عن : النّوّاس بن سَمْعَانَ الكَلَابِيّ / عنه : شهر بن حوشب : ٢٠٦

## • أبو الزبير المكي ، ( محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي )

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جُرَيْج : ٢٥ ، ٦١ - ٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٦

/ : الحسين بن واقد : ١٩٥ ، ١٩٦

## • أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجليّ

عن : أبي هريرة / عنه : ابن شُرَيْمَة ( عبد الله ) : ٨

/ : عبد الله بن بشر الخثعمي : ١٦٠

## • الزُّهْرِيّ ، ( ابن شهاب الزهري )

## • زهير بن الأقرم ، ( أبو كثير الزبيدي )

## • زياد بن حُدَيْرِ الأسديّ

عن : عليّ / عنه : إبراهيم بن مهاجر : ( الحديث : ٢٨ )

...

## • سالم بن أبي الجعد الأشجعيّ

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الحكم بن عتيبة : ٣٠٥ ، ٣٠٦

/ : يزيد بن أبي زياد : ٣٠٤

## • سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

/ عنه : علي بن زيد بن جُدعان : ٨٣ ( خير )

عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : ابن شهاب الزهريّ : ٢١ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٩

/ : عبد الله بن يسار : ٢٩٧ - ٣٠٠

## • أبو سعيد الثوري ( ؟ )

عن : عليّ / عنه : عُثَيْدَةُ بن معتب الضبيّ : ٨٩

/ : محمد بن جُحَادَة : ٩٠

• سعيد بن جبير الأسدي

عن : ابن عباس / عنه : عبد الله بن عثمان بن خثيم : ٩٦ ، ٣٢٤ /  
 : « : الحكم بن عتيبة : ٣٦٦ ( فقه )

• سعيد بن ذى حُدَّان

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ( الحديث : ١٣ ) ، ١٩٢

• سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن : أنس / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ( ابن جابر ) : ٣٣٤ ، ٣٣٥  
 عن : أبي هريرة / عنه : ابن عجلان ( محمد بن عجلان ) : ١٦١

• سعيد بن العاص الأموي

عن : عمر / عنه : ابنه عمرو بن سعيد بن العاص : ٣٥٦

• سعيد بن علاقة الهاشمي ، ( أبو فاخنة )

• سعيد بن فيروز الطائي ، ( أبو البختري )

• سعيد بن المسيب الخزومي

عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : الحضرمي ( حضرمي بن لائق ) : ١٧ - ١٩ ، ٤٨ -

٥١

عن : علي / عنه : علي بن زيد : ١٧٥

/ : « : يحيى بن سعيد : ١٧٥

عن : أبي هريرة / عنه : ابن شهاب الزهري : ٤٠٨

• سفينة ، مولى أم سلمة ، أم المؤمنين

عن : أم سلمة / عنه : قتادة : ٢٦٣

• سلمة بن دينار ( أبو حازم الأعرج )

• أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : أبو إسحق ، مولى بني هاشم : ٢٧٠

/ عنه : الحارث بن عبد الرحمن العامري : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،

٢٧٥ ، ٣٢١ - ٣٢٣

/ عنه : حصن بن عبد الرحمن التَّراغمي : ٣٢١

عن : عائشة

/ « : يحيى بن أبي كثير : ٢٩١

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٣ - ٦

عن : أبي هريرة

/ « : محمد بن عمرو : ٣٦

/ « : يحيى بن أبي كثير : ١٠٤ - ١٠٦

• سليط ، رجل من أهل مكة

/ عنه : حَقْنُ لِكثير بن سيار : ٨٠

عن : ابن عمر

• سليمان بن يسار

/ عنه : قتادة : ٤٠١

عن : حمزة الأسلمي

/ عنه : سالم ، أبو النضر : ٤٠٧

عن : عبد الله بن حُذافة

/ « : عبد الله بن أبي بكر : ٤٠٧

• سينان بن سلمة بن المحبق الهذلي

/ عنه : هرون بن رثاب : ٣٨٩ ( فقه )

عن : عمر

• سنان بن أبي سنان اللولي

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٧

عن : أبي هريرة

• سهْل بن مُعاذ بن أنس الجُهَنِي

/ عنه : زَبَان بن فائد : ٣٤٢

عن : أبيه معاذ

• سُوَيْد بن غَفَلَة الجُعْفِي

/ عنه : أبو حصين ، ( عثمان بن عاصم بن حصين ) : ١٨٨

عن : علي

/ « : خنيفة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي : ١٨٩ ، ١٩٠

/ « : نُعَيْم بن أبي هند : ١٤١

- ابن سيرين ، ( محمد بن سيرين )  
 عن : أنى هريرة / عنه : أيوب السخيتاني : ٤٤٣  
 / : مالك بن دينار : ٤٢٨
- ابن شدّاد ، ( عبد الله بن شدّاد )  
 • شُرْحَبِيل بن مسلم الخولاني  
 عن : أنى أمانة الباهلي / عنه : إسماعيل بن عياش : ٣٢٥
- شُرَيْح القاضي ، ( أبو أمية ) ، ( شريح بن الحارث بن قيس الكندي )  
 عن : على / عنه : نوح بن ربيع الأنصاري ، أبو مكي : ١٤٣
- شُرَيْح بن هانيء الحارثي  
 عن : على / عنه : ضرار بن مرة ، ( الحديث : ٤٠ )
- الشَّعْبِي ، ( عامر بن شراحبيل )  
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : قُرَاس بن يحيى الهمداني : ٣٠٧
- ابن شهاب الزهري ، ( الزهري ) ( محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب )  
 عن : السائب بن يزيد ، ابن أخت ثمر / عنه : شعيب بن أنى حمزة : ٢١  
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : معمر بن راشد : ٨٦ ( مرسل )  
 / : محمد بن الزبير : ٢٣٧ ، ( مرسل )  
 / : سفيان بن حسين : ٤٠٦ ، ( مرسل )  
 عن : عبد الله بن حذافة / عنه : عمر بن شعيب : ٤٠٥ ، ( مرسل )
- شهر بن حَوْشَب الأضرعي  
 عن : أسماء بنت يزيد بن السكن / عنه : عبد الله بن عثمان بن خثيم : ٢١٠  
 / : ليث بن أبي سليم : ٢٠٩  
 عن : معاذ بن جبل / عنه : ليث بن أبي سليم : ٣٤٠ ( مرسل )  
 عن : أنى هريرة / عنه : داود بن أنى هند : ٢١١

## ● شيخ من أهل مكة

عن : أنى هريرة / عنه : نُهَّاس بن قَهْم : ٣٨ ، ٣٩

## ● شيخ ، روى عنه عطاء

عن : عائشة / عنه : عطاء بن أنى رباح : ٣٥٤

## ● شيخ ، عن على

عن : على / عنه : العلاء بن عبد الرحمن : ٤٤١

## ● شَيْمٌ بن ذَيْمٍ البكرى ، ( أبو مريم )

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : سَمَّاك بن حرب : ٧٥ ، ٧٦

عن : على / عنه : سَمَّاك بن حرب : ٧٥ ، ٧٦

عن : عمر / عنه : سَمَّاك بن حرب : ٧٥ ، ٧٦

## ● أبو صالح ، ذُكْوَان السَّيِّمَان

عن : أنى هريرة / عنه : الأعمش ، ( سليمان بن مهران ) : ١٠ ، ١١٦ ، ١١٧

/ « : أبو حَصِين ( عثمان بن عاصم ) : ٨

/ « : زيد بن أسلم : ٩

/ « : ابنه سُهَيْل بن أنى صالح : ٢٨١

/ « : عبيد الله بن مقسم : ٩

/ « : القَعْقَاع بن حكيم : ٩

## ● الصَّنَاجِحى ، ( عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ المرادى )

عن : على / عنه : سُؤَيْد بن غَفَلَة ، ( الحديث : ٨ )

## ● طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى

عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : ابن شهاب الزهرى : ٢٧٣

- طلحة بن نافع القرشي ، الواسطي ، الإسكافي  
عن : أبي أيوب الأنصاري / عنه : عُثْبَةُ بن حكيم : ٤٣٠
- طَيْسَلَةُ بن عَلِي النَّهْدِي  
عن : ابن عمر / عنه : أيوب بن عُثْبَة : ٣١٤
- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الحَوْلاني ، ( أبو إدريس الحَوْلاني )  
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص  
عن : أبيها سعد / عنها : عبيدة بنتُ نابل ( بالباء الموحدة ) : ١٧٦
- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله  
عن : عائشة / عنها : طلحة بن يحيى بن طلحة : ٢٠١
- عاصم ، ( عاصم الأحول )  
عاصم بن سليمان الأحول ، ( عاصم الأحول )  
عن : عبد الله بن سَرْجَس / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٥٧  
/ « : المخارفي ( عبد الرحمن بن محمد ) : ١٥٩  
/ « : أبو معاوية الضرير ( محمد بن خازم ) : ١٥٨
- عامر بن سعد بن أبي وقاص  
عن : أبيه سعد / عنه : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ١٧٧  
/ « : بجَاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص : ٢٩٠ ، ٢٣٠
- عامر بن شراحيل ، ( الشعبي )  
عباد بن عبد الله الأسدي  
عن : علي / عنه : المنهال بن عمرو ، ( الحديث : ٣ ، ٥ )
- العباس بن سهل بن سعد الساعدي  
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : العلاء بن عبد الرحمن الحُرقي : ٢٧٦ ، ٢٧٧

عن : سعيد أبي حميد الساعدي / عنه : عمرو بن يحيى : ٣٥٥

• عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِي

عن : أبيه بُرَيْدَةَ / عنه : حسين المعلم : ٣٥٣

عن : سَلْمَانَ / عنه : حبيب بن الشهيد : ٧٧

• عبد الله بن جَرَاد

عن : أبي الدرداء / عنه : يُعْلَى بن الأَشْدَق : ٢٢٤

• عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن المطلب ، ( بَيْتَة )

عن : ابن عباس / عنه : المنهال بن عمرو : ١٢٧

• عبد الله بن أبي الخليل الهمداني ، ( أبو الخليل )

• عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، ( أبو قلابَة )

• عبد الله بن سَخْبَرَةَ الأزدي ، ( أبو معمر )

عن : ابن مسعود / عنه : مجاهد : ٢٥٠ ، ٢٥٥

• عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل ، ( أبو ليلى )

• عبد الله بن شُبْرَمَةَ الضبي ، ( ابن شبرمة )

• عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، ( ابن الهاد ) ( ابن شداد )

عن : علي / عنه : سعد بن إبراهيم ، ( الحديث : ٩ - ١٢ )

• عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جُدْعَان ، ( ابن أبي مليكة )

• عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ، ( ابن حُثَيْم )

عن : أبي الطفيل ، ( عامر ) / عنه : عبد الله بن واقد : ٢٠٥

• عبد الله بن مسلم ، أخى الزهرى

عن : أنس / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ٣٣٣

- عبد الرحمن الأعرج ، ( عبد الرحمن بن هرمز )  
عن : أنى هريرة / عنه : جعفر بن ربيعة : ١١
- عبد الرحمن بن أنى بكرة  
عن : أيه أنى بكرة / عنه : الجُرَيْرِي ( سعيد ) : ٢٩٦
- عبد الرحمن بن الَّيْلَمَانِي  
عن : ابن عمر / عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن الَّيْلَمَانِي : ٢١٥
- عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار  
عن : عمر بن الخطاب / عنه : قرّة بن خالد : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ( مرسل )
- عبد الرحمن بن عمرو بن سُهَيْل ( سهل )  
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : طلحة بن عبد الله بن عوف : ٢٧٢ ، ٢٧٤
- عبد الرحمن بن عَنَم الأشعري  
عن : أنى الدرداء / عنه : شهر بن حوشب : ٢٦٠
- عن : عمرو بن خارجة / عنه : شهر بن حوشب : ٣٢٧ ، ٣٣٨
- عن : معاذ بن جبل / عنه : عُبَادَةُ بن نُسَيْي : ٣٥٢
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، ( ابن كعب بن مالك )
- عبد الرحمن بن أنى ليلي ، ( ابن أنى ليلي )
- عبد الرحمن بن مَلْ بن عمرو النهدي ، ( أبو عثمان النهدي )
- عبد الرحمن بن هُرْمُز ، ( عبد الرحمن الأعرج )
- عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي
- عن : أنى هريرة / عنه : ابنه ، العلاء بن عبد الرحمن : ١٢٢ - ١٢٥
- ( أبو عبد الملك ) ( مسلم بن سلام )
- عبيد ( أو : عبيد الله ) بن رِفَاعَةَ بن رافع  
عن : أيه رفاعَةَ بن رافع / عنه : ابنه إسماعيل بن عبيد ( عبيد الله ) بن رفاعَةَ : ٩٢ - ٩٥



- عبيد بن عُمَيْر بن قتادة الليثي  
عن : أبيه عُمَيْر بن قتادة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١٦ (مرسل)  
/ « : يحيى بن أبي كثير : ٣١٥
- عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك  
عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ٢٩٥  
/ « : عتبة بن حُميد : ٥٢
- عُبَيْدَةَ بن عمرو المرادي  
عن : علي / عنه : محمد بن سيرين : ٣٥٧ - ٣٥٩
- أبو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن مسعود ( عامر بن عبد الله )  
عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٥٤ (مرسل)  
/ « : عمرو بن مُمَرَّة : ٢٥٢ - ٢٥٥ ، (مرسل)
- أبو عثمان النهدي ( عبد الرحمن بن مَل )  
عن : عمر / عنه : سليمان اليمامي : ٢٤٢ ، ٢٤٣
- عثمان بن جابر ( عمرو بن عثمان بن جابر )  
عن : أنس / عنه : صفوان بن عمرو السلسكي : ٢١٢ ، ٢١٣
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، ( أبو حصين )
- عجلان المدني القرشي  
عن : أبي هريرة / عنه : ابنه محمد بن عجلان : ٢٨٢ ، ٢٨٣
- عروة بن الزبير  
عن : أبي بكر / عنه : ابنه هشام بن عروة : ١٥٠ ، (مرسل)  
عن : حكيم بن حزام / عنه : أبو الأسود ( يтим عروة ) : ٣٤٤  
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٢٦٧  
عن : عائشة / عنه : يزيد بن رومان : ١٩٩

## • عطاء بن أنى رباح

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عبيد الله بن أنى جعفر : ٣٤٣

## • عطاء بن يسار

عن : أنى مالك الأشجعي / عنه : عبد الله بن محمد بن عقيل : ٢٩٣ ، ٢٩٤

عن : أنى هريرة / عنه : هلال ، ( هلال بن علي بن أسامة ) : ١٢٦

## • عطية الدّعاء ، ( عطية بن سعد الدّعاء )

عن : الحكم بن الحارث السّلمى / عنه : محمد بن حُمران : ٢٩٢

## • عطية العوفى ، ( عطية بن سعد بن جنادة )

## • عطية بن سعد الدّعاء ، ( عطية الدّعاء )

## • عطية بن سعد بن جنادة ، ( عطية العوفى ) ، ( العوفى )

## • عكرمة ، مولى ابن عباس

عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن أبان : ٣١

/ « : داود بن الحصين : ٤١٩

/ « : سماك بن حرب : ٢٩ ، ٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦

/ « : عاصم الأحول : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ( فقه )

/ « : عمرو بن أنى عمرو : ٢٦٥ ، ٣٢٩

/ « : مرزوق بن أنى بكير : ٧٨ ، ٧٩

/ « : مطر بن ميمون الحارثى : ٢٠٤

/ « : يزيد بن أنى زياد : ٣٢

عن : على / « : أيوب السخيتاني : ١٤٥ ، ١٤٦

## • أبو العلاء ( يزيد بن عبد الله بن الشخير )

## • العلاء ، أبو محمد الثقفى ، ( العلاء بن زيد )

عن : أنس / عنه : يزيد بن هرون : ٤٢٩

- العلاء بن زيد ، ( أبو محمد الثقفي )
- علقمة ، ( علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي )
- عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٣
- عليّ الأزدي ، ( علي بن عبد الله الأزدي )
- عن : ابن عمر / عنه : أبو الزبير المكي : ١٦٣ - ١٦٥
- عليّ بن الحسين بن علي
- عن : عائشة / عنه : أبو إسحق ، مولى بني هاشم : ٢٧٠
- علي بن داود ( أبو المتوكل الناجي )
- عليّ بن رباح اللخمي
- عن : أبي هريرة / عنه : معروف بن سويد : ١٢ ، ١٣
- عليّ بن عبد الله الأزدي ( علي الأزدي )
- عمرو بن دينار الجمحي ، المكي
- عن : بشر بن سحيم / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان : ٤١٤ ، ( مرسل )
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : سفيان بن عيينة : ١٩٣
- عن : ابن عباس / عنه : أبو جميلة ، المفضل بن صالح الأسدي : ٤٠٢
- عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ٢٣
- عمرو بن سعيد القرشي
- عن : حميد بن عبد الرحمن الحميري / عنه : حبيب بن الشهيد : ٢٤٧
- عمرو بن سعيد بن العاص
- عن : عمر / عنه : ابنه سعيد بن عمرو بن سعيد : ٣٥٦
- عمرو بن سليم الرزقي
- عن : أمه النوار بنت عبد الله / عنه : عبد الله بن أبي سلمة ، ( الحديث : ٣٧ ، ٣٨ ) .

- عمرو بن الشَّريد بن سُوَيْد الثقفي
- عن : أبيه الشَّريد بن سويد / عنه : يَعْلى بن عطاء : ٤٠ ، ٤١
- عمرو بن عبد الله ، ( أبو إسحق السبيعي )
- عمرو بن عثمان بن جابر ، ( عثمان بن جابر )
- عَمْرَةُ بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
- عن : عائشة / عنها : مالك بن أنى الرجال ( مالك بن محمد بن عبد الرحمن ) :

٣٣١

- عمران بن ملحان ، ( أبو رجاء العطاردي )
- عوف بن مالك بن نَضْلَة الجشمي ، ( أبو الأحوص )
- العوفي ( عطية بن سعد بن جنادة ) ( عطية العوفي )
- عن : أنى سعيد الخدري / عنه : ابن أنى ليلي ، ( عبد الرحمن ) : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠
- عيسى بن مسعود بن الحكم الزُّرقى
- عن : جدته ، حبيبة بنت شريق / عنه : صالح بن كيسان : ٤٠٣

...

- غُضَيْف بن الحارث السَّكُوني الكندي
- عن : أنى الدرداء / عنه : حبيب بن عبيد : ٢٦١

...

- أبو فاختة ، ( سعيد بن علاقة )
- عن : علي / عنه : ابنه ثُوَيْر بن أنى فاختة ، ( الحديث : ٢٥ ، ٢٦ ) ،
- ( الحديث : ٢٧ )

- ابن فارس الأبلق الغفاري
- عن : أنى ذَر / عنه : أبو شعبة : ١٠٧ ، ١٠٨

- فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب  
عن : ابن عباس / عنها : ابنها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٤٣ - ٤٧
- فُطَيْمَة  
عن : عائشة / عنها : نافع بن القاسم : ٨٢
- القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي  
عن : أبي أمامة الباهلي / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٢٤  
/ « : علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني : ٢٦٤
- قتادة ، ( قتادة بن دعامة السلوسي )  
عن : أنس / عنه : شعبة : ٣٤  
/ « : هشام الدستوائي : ٣٣ ، ١٤٤  
عن : جابر بن عبد الله / عنه : هشام الدستوائي : ٣٥  
عن : عمرو بن خارجة / « : إسماعيل بن أبي خالد : ٣٣٩ ، ( منقطع )
- مولى لأبي قتادة الأنصاري  
عن : أبي قتادة / عنه : مجاهد ، أبو الحجاج : ٣١٢
- مولى لقرظة بن كعب  
عن : علي / عنه : عقيل بن طلحة : ٤٣٩
- قيس الثقفي ، ( أبو مريم )

...

- أبو كثير الزبيدي ، ( زهير بن الأقمر )  
عن : علي / عنه : عبد الله بن الحارث الزبيدي ، ( الحديث : ٤ )
- ابن كعب بن مالك ، ( عبد الرحمن ) ، ( معبد )  
عن : أبيه كعب وأوس بن الحدثان / عنه : أبو الزبير المكي : ٤١٦

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٠٣

...

- ابن أبي ليلى ، ( عبد الرحمن بن أبي ليلى )  
عن : صهيب / عنه : ثابت ( الثَّانِي ) ، ( ثابت بن أسلم ) : ١٥٢ ، ١٥٣
- أبو ليلى ، ( عبد الله بن سهل )  
عن : عائشة / عنه : محمد بن إسحق : ٢٠٠

...

- أبو المتوكل الناجي ، ( علي بن داود )  
عن : أبي سعيد الخدري / عنه : علي بن زيد بن جُدعان : ٣٤٦
- مجاهد ، ( بن جبر ) ، ( أبو الحجاج )  
عن : أبي زيد الجرهمي / عنه : مسكين بن دينار التيمي : ٣١١
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : صالح ، أبو الخليل : ٣١٣ ، ( مرسل )  
/ : يزيد بن أبي زياد : ٣١٠
- عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٧٣ ، ١٧٤
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : عبد الكريم الجزري : ٣٠٨ ، ٣٠٩
- أبو محمد الثقفي ، ( العلاء بن زيد )
- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : ابنه عمر بن محمد بن زيد : ٢٧٩
- محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنْفُذ التيمي  
عن : أبي أمامة الأنصاري البلوي / عنه : هشام بن سعد المدني : ٣١٧
- محمد بن سعد بن أبي وقاص  
عن : أبيه سعد / عنه : ابنه إسماعيل بن محمد بن سعد : ٤١٨

- محمد بن سيرين ، ( ابن سيرين )
- محمد بن عبيد الله ( ؟ )
- عن : عمر / عنه : عبد الملك بن عقار ( ؟ ) : ٢٤٤
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ( أبو جعفر ) ، ( الباقر )
- عن : بُدَيْل بن ورقاء / عنه : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي : ٤٠٤
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : عمرو بن دينار : ١٢٩
- عن : عبد الله بن أنيس الجهني / عنه : محمد بن يوسف الصنعاني : ١٨٧
- عن : علي / عنه : أبو حمزة القصاب الأعور : ٣٦١
- محمد بن مسلم بن تدرس ، ( أبو الزبير المكي )
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، ( ابن شهاب ) ( الزهري )
- محمد بن المنكدر التيمي ، ( ابن المنكدر )
- محمود بن لبيد الأنصاري
- عن : عبد الله بن جعفر بن أبي طالق : عاصم بن عمر بن قتادة : ٧٤
- أبو مريم ، ( شَيْمٌ بن ذَيْمٍ البكري )
- أبو مريم ، ( قيس الثقفي )
- عن : علي / عنه : نُعَيْم بن حَكِيم ، ( الحديث : ٣١ - ٣٣ ) ،
- ( الحديث : ٣٤ ، ٣٥ )
- مسعود بن الحكم بن الربيع الزُرْفِي
- عن : أبيه ، الحكم بن الربيع / عنه : سليمان بن يسار : ٤٢٠
- عن : أمه / عنه : حكيم بن حكيم : ٣٩٧
- / : سليمان بن يسار : ٣٩٨ ، ٣٩٩
- / : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٤٠٠
- / : ابنه يوسف بن مسعود بن الحكم : ٣٩٤ - ٣٩٦

- مسعود بن مالك الأسدي ، ( أبو رزين )
- مسلم بن سلام الحنفي ، أبو عبد الملك
- عن : علي بن طلق بن المنذر / عنه : ابنه عبد الملك بن مسلم ، ( أبو سلام ) : ٤٢٦
- / : عيسى بن حطّان : ٤٢٢ - ٤٢٥
- مسلم بن عبد الله ، ( أبو حسان الأعرج )
- المسيّب بن رافع الأسدي الكاهلي
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه العلاء بن المسيّب : ١٦٩
- مُضْطَارِب بن حَزْن المجاشعي
- عن : أبي هريرة / عنه : الجُرَيْرِي ( سعيد ) : ١٤ ، ١٥
- مُعَاوِيَة بن قُرّة بن إِيَّاس المِزَنِي
- عن : أبيه قُرّة / عنه : شعبة : ٢٦٢
- مَعْبُد بن كعب بن مالك
- عن : أبي قتادة / عنه : عقيل بن خالد : ١٢٠
- / : محمد بن عمرو بن خَلْحَلَة : ١٢١
- معروف بن خَرَّبُوذ المكي
- عن : أبي الطفيل / عنه : علي بن هاشم البريدي : ١٤٧
- / : أبو القاسم ( ؟ ) : ١٤٨
- / : نصر بن مزاحم : ١٤٨
- أبو معمر ، ( عبد الله بن سَخْبَرَة )
- ابن أبي مُلَيْكَة ، ( عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير )
- عن : عائشة / عنه : عبد الله بن المؤمّل : ١٨٥
- عن : ابن عباس / عنه : ابن جُرَيْج : ٧٠ ، ٧١



## • منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلَمي

عن : ابن عباس / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٤٥

عن : بعض أصحاب ابن عباس / عنه : سفيان الثوري : ٢٤٦

## • ابن المنكدر ، ( محمد بن المنكدر التيمي )

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جُرَيج : ١٣٠

/ « : حبيب بن الشهيد : ٨٤

/ « : سفيان بن عيينة : ١٢٨

عن : الزبير بن العوام / عنه : ابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر : ١٨٣

## • أم موسى ، ( سُرّة على بن أبي طالب ) ( أم المغيرة بن مقسم )

عن : علي / عنها : ابنها مغيرة بن مقسم ، ( الحديث : ١٩ ، ٢٠ ) ،

( الحديث : ٢١ ) ، ( الحديث : ٢٢ ) ، ( الحديث : ٢٣ )

•••

## • نافع ، مولى ابن عمر

عن : أبي بكر الصديق / عنه : ( ابنه أبو عمر ، كما استظهرته من تاريخ الطبري ٣ : ٢٣٣ ) :

١٤٩

عن : ابن عمر / عنه : محمد بن إسحق : ٣٨٤ ، ( فقه )

/ « : الضحاك بن عثمان : ٣٨٣ ، ( فقه )

/ « : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٨٥ ،

( فقه )

## • نافع بن جُبَيْر بن مطعم النوفلي

عن : بشر بن سُحَيْم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢

/ « : عمرو بن دينار : ٤١٠ ، ٤١٥

## • النّزَال بن سبرة الهلالي

عن : حذيفة بن اليمان / عنه : عبد الملك بن ميسرة الرّزاد : ٢٣٨

عن : عثمان بن عفان / عنه : عبد الملك بن ميسرة الزرّاد : ٢٣٨

• نصر بن عمر بن عصام الضُّبَعِي ، ( أبو حمزة )

• ابنة نُعَيْم بن مسعود الأشجعي

عن : أبيها نُعَيْم / عنها : صابر الأشجعي ( ؟ ) : ٢١٤

• هانئ ، مولى لعلّى بن أبي طالب

عن : علي / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي ، ( الحديث : ٢٤ )

• هانئ بن هانئ الهمداني

عن : علي / عنه : أبو إسحق السُّيَمِي ، ( الحديث : ١٤ - ١٧ ) ، ٢٥٨

• هُبَيْرَة بن يَرِيم الشيباني

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٣٨

• هَمَّام بن الحارث النخعي العابد

عن : حذيفة / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٣٤ ، ٤٣٧

• وهب بن عبد الله السَّوَّائِي ، ( أبو جحيفة )

• وهب بن منبه الصنعاني

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عقيل بن معقل بن منبه الصنعاني : ١٩٨

• يحيى بن أبي إسحق الهُثَنَائِي

عن : أنس / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٨٦

• يحيى بن أبي كثير الطائِي

عن : أنس / عنه : عُثَيْس بن ميمون : ٣٣٢ ، ( مرسل )

• يزيد بن ثعلبة ، ( انظر : ثعلبة بن يزيد الحِمَّاني )

• يزيد بن شريك التيمي

عن : علي / عنه : ابنه إبراهيم بن يزيد بن شريك : ٣١٨ ، ٣٢٠

• يزيد بن عبد الله بن الشَّحَّير ، ( أبو العلاء )

عن : عياض بن حمار / عنه : قتادة : ٣٤٥

• يوسف بن مسعود بن الحكم الزُّرَقِي

عن : جدته ، ( حبيبة ، أو : أسماء ) / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٣٩٤ - ٣٩٦

• يونس بن جُبَيْر الباهلي

عن : أبي اللرداء / عنه : قتادة : ٤٣١

## الطبقة الثالثة

## • أبان بن تغلب الرِّبَعِيّ

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : عباد بن العوام ، ( الحديث : ٢ )

## • أبان بن يزيد العطار

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : يونس بن محمد البغدادي : ٢٩١

## • إبراهيم التيمي ، ( إبراهيم بن يزيد بن شريك )

## • إبراهيم النخعي ، ( إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي )

/ عنه : الأعمش : ٢٥٦ ، ( من كلامه )

/ : حماد بن أبي سليمان : ٢٣١ ، ( فقه )

/ : طلحة بن مُصَرِّف : ٢٣٠ ، ( فقه )

/ : أبو معشر : ٣٦٢ ، ( فقه )

/ : مغيرة بن مقسم الضبي : ٣٣٣ ، ( فقه )

/ : منصور بن المعتمر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،

( فقه )

/ : منصور بن المعتمر : ( مرسل ) : ٨٥ ، ١٧٠

عن : أصحاب ابن مسعود / عنه : الأعمش : ١٧١

عن : علقمة بن قيس / عنه : أبو عبد الله الشَّعْرِيّ : ١٠٣

عن : همام بن الحارث / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٤ ، ٤٣٧

## • إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

عن : عبد الله بن جعفر المَحْمُومِيّ / عنه : يحيى الحماني : ١٧٧

## • إبراهيم بن صابر الأشجعي

عن : أبيه صابر / عنه : عبد العزيز بن عمران الزهري : ٢١٤

- إبراهيم بن طَهْمَان بن شعبة الخراساني  
عن : أنى الزُّبَيْر المكي / عنه : محمد بن سابق : ٤١٦
- إبراهيم بن أنى عبلة الرَّملى الدمشقي  
/ عنه : ضَمْرَة بن ربيعة : ٣٤٩ ، ( خير في عهد مسلمة )
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري ، ( أبو إسحق الفزاري )
- إبراهيم بن مهاجر البجلي  
عن : زياد بن حُدَيْر / عنه : شريك : ( الحديث : ٢٨ )
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، ( إبراهيم التيمي )  
عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الأعمش : ٣١٨ ، ٣٢٠
- عن : الحارث بن سُوَيْد التيمي / عنه : سليمان التيمي : ٣١٩
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، ( إبراهيم النخعي )
- الأحنف بن قيس  
/ عنه : ابن سيرين : ٢٣٩ ، ( فقه )
- ابن أرقم ، ( سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري )  
/ عنه : ابن عذرة ( ؟ ) : ٢٣٦
- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي  
عن : أبيه زيد / عنه : إسحق بن إبراهيم الخنثي : ٤٤٥
- أسباط بن محمد القرشي  
عن : سمالك بن حرب / عنه : عمرو بن حمّاد : ٢٩
- أبو إسحق الأسلمي  
عن : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز / عنه : إسحق بن إدريس الأسواري : ١٦٧
- أبو إسحق اللُّؤسِي ، مولى بني هاشم  
عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : بُكَيْر بن الأشج : ٢٧٠ ، ٢٧١
- عن : علي بن الحسين بن علي ، ( الأكبر ) / « : بكر بن الأشج : ٢٧٠

- أبو إسحق السبيعي ، ( عمرو بن عبد الله بن عبيد الله السبيعي )  
عن : أنى الأحوص ( عوف بن مالك ) / عنه : شعبة : ١٦٨ ، ٢٢٣  
/ عنه : موسى بن عقبة : ٢٢٢  
عن : الحارث الأعور الهمداني / عنه : شريك : ٤٢٧  
عن : أنى الخليل ، ( عبد الله ) / عنه : سفيان الثوري ، ( الحديث : ٣٦ )  
عن : رجل من أصحاب علي / عنه : الأعمش : ٣٨٦  
عن : سعيد بن ذى حُدان / عنه : شريك ، ( الحديث : ١٣ )  
/ عنه : سفيان الثوري : ١٩٢  
عن : عُبيد بن عُمير / عنه : سلام بن سُلَيْم : ٣١٦  
عن : أنى عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : سفيان الثوري : ٢٥٤  
/ : الأعمش : ٢٥٨  
عن : هانيء بن هانيء الهمداني / عنه : سفيان الثوري ، ( الحديث : ١٤ ، ١٥ )  
/ : شريك ، ( الحديث : ١٧ )  
/ : شعبة ، ( الحديث : ١٧ )  
عن : هُبَيْرَة بن يَرِيم / عنه : إسرائيل ، ( السبيعي ) : ٤٣٨
- أبو إسحاق الفزاري ، ( إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خازجة بن حصن )  
عن : الأوزاعي / عنه : معاوية بن عمرو بن المهلب : ٣٩٠
- ابن إسحق ، ( محمد بن إسحق ، صاحب السيرة )
- إسرائيل ، ( إسرائيل بن يونس بن أنى إسحق السبيعي )  
عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : مُصْعَب بن المُقْدَام : ٤٣٨  
عن : ثُوَيْر بن أنى فاختة / عنه : أبو أحمد الزبيري ، ( الحديث : ٢٧ )  
/ : خلاد بن يزيد المقرئ ، ( الحديث : ٢٦ )  
/ : يزيد بن هارون ، ( الحديث : ٢٥ )  
عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : عبيد الله بن موسى بن أنى المختار : ٤٠٤  
عن : أنى حصين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨ م

- عن : سمالك بن حرب / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٠
- أبو إسرائيل ، ( إسماعيل بن أبي إسحق خليفة العباسي )  
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٣١٢
- إسماعيل بن إسحق خليفة العباسي ، ( أبو إسرائيل )  
 • إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي  
 عن : الشعبي / عنه : زيد بن أبي أئيسة : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨  
 عن : قتادة / عنه : محمد بن يزيد : ٣٣٩
- إسماعيل بن راشد السلميّ  
 عن : ابن الحنفية / عنه : عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني : ١٣٧
- إسماعيل بن عبيد بن رفاعه الزرق  
 عن : أبيه عبيد بن رفاعه / عنه : عبد الله بن عثمان بن خثيم : ٩٢ - ٩٥
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص  
 عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الله بن جعفر الخرمي : ١٧٧  
 عن : أبيه محمد بن سعد / عنه : محمد بن أبي حميد الأنصاري : ٤١٨
- إسماعيل بن مسلم المكي  
 عن : الحارث بن يزيد العكلي / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٩٣  
 عن : الحسن البصري / عنه : هرون بن المغيرة : ١٨١  
 عن : ابن شبرمة / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٩٣
- أبو الأسود ، ( يقيم عروة ) ، ( محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي )  
 عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن لهيعة ، ٣٤٤
- أبو الأسود ، نصير القصاب  
 عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : مغيرة بن مسلم : ١١٩

## • الأصغر بن زيد الجُهَنِّي الواسطي

عن : رجلين / عنه : المخاري : ١٧٢

عن : سليمان بن الحكم / عنه : الهيثم بن الربيع : ٣٥٢

## • الأعمش ، ( سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي )

عن : إبراهيم النخعي / عنه : أبو معاوية الضرير : ١٧١

عن : إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي / عنه : سفيان الثوري : ٣٢٠

/ « : شعبة : ٣١٩

/ « : أبو معاوية الضرير : ٣١٨

عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : حفص بن غياث : ٣٨٦

عن : الحسن البصري / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٩

عن : خيثمة بن عبد الرحمن / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٨٩

/ « : يحيى بن عيسى : ١٩٠

عن : سليمان بن مُسْهَر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٤

/ « : سفيان الثوري : ١١٢

/ « : شيبان النحوي : ١١٣

عن : شقيق بن سلمة / عنه : شريك ، ( الحديث : ١٨ )

عن : أنى صالح ، ذكوان السمان / عنه : شعبة : ١١٧

/ « : أبو معاوية الضرير : ١١٦

/ « : وكيع : ١١٦

عن : أنى الضُّحَى / عنه : سفيان الثوري : ٢٥٦

عن : عبد الملك بن ميسرة الزُّرَّاد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٣٨

/ « : أبو عبيدة ، عبد الملك بن معن المسعودي : ١٠٨

/ عنه : منصور بن أنى الأسود : ١٠٧

عن : عثمان بن أنى اليقظان / عنه : أبو عبيدة بن معن المسعودي : ٢٥٩

عن : عمرو بن مرة / عنه : أبو بكر بن عياش ، ( الحديث : ٤ )



- عن : مجاهد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٥٠ /  
 / « : حفص بن غياث : ٢٥٥ /  
 / « : أبو معاوية الضرير : ١٧٣ ، ١٧٤ /  
 عن : المنهال بن عمرو / عنه : شريك ، ( الحديث : ٣ ، ٥ )  
 عن : أنى وائل / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٢ /

• أبو أمية ، ( شريح القاضي )

• الأوزاعي ، ( عبد الرحمن بن عمرو بن أنى عمرو )

- / عنه : أبو إسحق الفزاري : ٣٩٠ ، ( فقه )  
 عن : حصن بن عبد الرحمن التراغمي / عنه : بشر بن بُكَيْر : ٣٤١  
 عن : يحيى بن أنى كثير / عنه : الوليد بن مَزِيد العنزي : ١٨ ، ٥١

• أيوب السخيتاني ( أيوب بن أنى تيممة )

- عن : حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : الحسن بن أنى جعفر ، ( الحديث : ٤٣ )  
 عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن سلمة : ٤٤٣  
 / « : ابن عُليّة : ٣٥٩ /  
 عن : عكرمة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ١٤٥  
 / « : ابن عُليّة : ١٤٦ /

• أيوب بن أنى تيممة ، ( أيوب السخيتاني )

• أيوب بن عتبة ، قاضي الجماعة

- عن : طَيْسَلَة بن علي النهدي / عنه : سَلَم بن سلام : ٣١٤ ، ٣١٥

...

• بِجَاد بن موسى بن سعد بن أنى وقاص

- عن : عامر بن سعد بن أنى وقاص / عنه : حمزة بن أنى محمد : ٢٩٠ ، ٣٣٠

- بكر بن مُضَرَّ المصري  
عن : ابن عجلان / عنه : ابن أبي مریم ( سعيد ) : ٢٨٣  
عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أبي مریم : ٣٩٩
- أبو بكر بن أبي أويس ، ( عبد الحميد بن عبد الله )  
عن : سليمان بن بلال / عنه : أخوه إسماعيل بن أبي أويس : ٢٢٩ ، ٣٠٠
- أبو بكر بن حزم ، ( أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، القاضي )  
في شأن أروى بنت أديس / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٧١
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني ( أبو بكر بن مریم )
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي ، الإمام الفقيه  
عن : أبان بن عثمان / عنه : زبَّان بن عبد العزيز بن مروان : ١٦٧
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي المقرئ  
عن : الأعمش / عنه : يحيى بن آدم ، ( الحديث : ٤ )  
عن : ضرار بن مُرَّة / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، ( الحديث : ٤٠ )
- أبو بكر بن مریم ، ( أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم )  
عن : حبيب بن عُبيد / عنه : أبو اليمان : ٢٦١
- بكير بن الأشج ، ( بكير بن عبد الله بن الأشج )
- بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي  
عن : أبي إسحق ، مولى بني هاشم / عنه : عمرو بن الحارث : ٢٧٠ ، ٢٧١  
عن : سليمان بن يسار / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٩٨ ، ٣٩٩  
/ « : ابنه مَحْرُمة بن بُكير : ٤٢٠  
/ « : يزيد بن أبي حبيب : ١٣٨
- أبو بُكير ، ( مرزوق ، أبو بكر )

- تميم بن سُحَيْم ، ( شيخ من أهل مصر )  
عن : مالك بن عبد الله الخثعمي / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ٢٢٧
- ثابت بن أسلم النُبَاتِي  
عن : ابن أبي ليل ( عبد الرحمن ) / عنه : حماد بن سلمة : ١٥٢ ، ١٥٣
- ثُوَيْر بن أبي فاختة الهاشمي  
عن : أبيه أبي فاختة / عنه : إسرائيل بن يونس السبيعي ، ( الحديث : ٢٥ ، ٢٦ ) ،  
( الحديث : ٢٧ )
- جابر ، ( جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ) ، ( الجعفي )  
عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو حمزة محمد بن ميمون : ١٨٤  
عن : محمد بن علي بن الحسين بن علي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٤٠٤
- ابن جابر ، ( عبد الرحمن بن يزيد بن جابر )  
• ابن جُرَيْج ، ( عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج )  
عن : أبي الزبير المكي / عنه : ( الضحاك بن مخلد ) أبو عاصم النبيل : ٢٦ ، ٦١ ، ٦٢ ،  
١٩٤ ، ٣٣٦
- / : « : مخلد بن يزيد : ٦٣
- / : « : ابن وهب ( عبد الله ) : ١٦٤
- / : « : يحيى بن سعيد بن أبان : ١٦٣
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٧٢
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٧٣
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : أبو عاصم النبيل : ١٣٠
- عن : ابن أبي مُلَيْكَة / عنه : حجاج بن محمد الصيصي : ٧٠
- / : « : حميد بن حُورار : ٧١

## • جرير بن حازم الأزدي

عن : الحسن البصري / عنه : الثَّضَر بن شَمِيل : ١٣٥

## • الجُرَيْرِيّ ، ( سعيد بن إلياس الجريري ) ، ( سعيد الجريري )

عن : عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة / عنه : بشر بن الفضل : ٢٩٦

/ « : ابن عُليّة : ٢٩٦

عن : أبي العلاء بن الشَّخِير / عنه : ابن عُليّة : ١١٠

/ « : عبد الوارث بن سعيد : ١١١

عن : قتادة / عنه : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري : ٣٤٥

عن : مُضارب بن حَزَن / عنه : سفيان الثوري : ١٥

/ « : ابن عُليّة : ١٤

## • جعفر بن بُرقان الكلاني ، الرقيّ الجزريّ

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : عثمان بن عبد الرحمن : ٧

## • جعفر بن ربيعة الكندي المصري

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : نافع بن يزيد : ٢٤١

عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج / عنه : عمرو بن الحارث : ١١

## • الجُعْفِيّ ، ( جابر بن يزيد بن الحارث )

...

## • حاتم بن إسماعيل الحارثي المدني

عن : حمزة بن أبي محمد / عنه : نُعيم بن حماد : ٢٩٠ ، ٣٢٠

## • الحارث ، ( لعله : الحارث بن يزيد العكلي )

/ عنه : إسماعيل بن مسلم : ٣٩٣ ، ( فقه )

## • الحارث بن عبد الرحمن العامري

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي ذئب : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣٢١ -

## ● الحارث بن عبيدة الكلاعي الحمصي

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : عبد الله بن عبد الجبار : ٩٦

## ● الحارث بن يزيد العكلّي ، ( الحارث ، لعله )

## ● حبيب بن أبي ثابت الأسدي

عن : ثعلبة بن يزيد الجُماني / عنه : حماد بن شعيب : ٢

/ « : حمزة بن حبيب : ١

/ « : سفيان الثوري ، ( الحديث : ١ ، ١ م )

عن : رجل ، عن ( بشر بن سحيم ) / عنه : منصور بن المعتمر : ٤١٣

عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : سفيان الثوري : ٤١٢

/ « : شعبة : ٤٠٩

/ « : مسعر بن كدام : ٤١١

/ « : المسعودي ( عبد الرحمن ) ، ( الحديث : ٣٩ )

## ● حبيب بن الشهيد الأزدي

عن : عبد الله بن بُريدة / عنه : سفيان بن حبيب : ٧٧

عن : عمرو بن سعيد / عنه : ابن علية : ٢٤٧

عن : محمد بن المنكدر / عنه : مفضل بن فضالة : ٨٤

## ● حبيب بن عُبيد الرّحبيّ

عن : غُضَيْف بن الحارث / عنه : أبو بكر بن أبي مریم : ٢٦١

## ● حجاج الصّوّاف ( حجاج بن أبي عثمان الكندي )

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : الطّفاوي ( محمد بن عبد الرحمن ) : ١٩ ، ٥٠

## ● حجاج بن أبي عثمان الكندي ، ( حجاج الصّوّاف )

## ● أبو الحجاج ، ( مجاهد بن جبر )

## ● أبو حُرّة ( ؟ )

عن : أبي نصر ( ؟ ) / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٠٢

• الحسن البصري ( الحسن بن أبي الحسن ، يسار ، البصري )

/ عنه : جرير بن حازم : ١٣٥ ، ( مرسل )

/ « : عطاء بن السائب : ١٣٤ ، ( مرسل )

/ « : قرّة بن خالد السلوسي : ٣٤٧ ، ( مرسل )

/ « : عطاء بن السائب : ١٣٤ ، ( فقه )

/ « : ابن عون : ٢٤٠ ، ( فقه )

/ « : قتادة : ٣٦٨ - ٣٧٠ ( فقه )

/ « : يحيى بن المختار : ٤٤٧ ، ( من كلامه )

• الحسن بن أبي جعفر عجلان الأزدي

عن : أيوب السختياني / عنه : مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ( الحديث : ٤٣ )

• الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، ( الحسن البصري )

• حسين المعلم ، ( حسين بن ذكوان المعلم )

عن : عبد الله بريدة بن الحُصَيْب / عنه : عبد الوارث الثوري : ٣٥٣

• الحسين بن واقد المروزي

عن : أبي الزبير المكي / عنه : علي بن الحسين بن شقيق : ١٩٦

/ « : يحيى بن واضح ( أبو تميلة ) : ١٩٥

• حصن بن عبد الله الثراغمي

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : الأوزاعي : ٣٤١

• أبو حصين ، ( عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي )

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٨١ ، ( فقه )

/ « : قيس بن الربيع : ٣٨٠ ، ( فقه )

عن : سُؤَيْد بن غَفَلَة / عنه : أبو بكر عياش : ١٨٨

عن : الشعبي / عنه : سفيان الثوري : ٣٧١

عن : أبي صالح ذكوان / عنه : إسرائيل بن يونس السبيعي : ٨ م

- **حُضْرَمِيّ بن لاحق التيمي ، ( الحُضْرَمِيّ )**  
عن سعيد بن المسيّب / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٧ ، ١٩ - م ، ٤٨ ، ٥١
- **حَفْص بن غَيَّلان الهمداني ، ( أبو مُعَيْد )**
- **حَفْص بن مَيْسَرَة العقيلي ، الصنعائي**  
عن : زيد بن أسلم / عنه : ابن وهب : ٤٤٦
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : ابن وهب : ١٢٢
- **الحكم بن أبان العدنيّ**  
عن : عكرمة / عنه : حسين بن عيسى الحنفى : ٣١
- **الحكم بن عتيبة الكندي**  
/ عنه : شعبة : ٣٧٦ ، ( فقه )
- عن : ثعلبة بن يزيد ( أو يزيد بن ثعلبة ) الحماني / عنه : أبان بن تغلب ، ( الحديث : ٢ )
- عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : شعبة : ٣٠٥ ، ٣٠٦
- عن : سعيد بن جُبَيْر / عنه : ابن أبي ليلى ( عبد الرحمن ) : ٣٦٦
- **الحكم بن عطية العيشيّ البصري**  
عن : ابن سيرين / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٣٩
- **الحكم بن نافع ، ( أبو اليمان )**
- **ابن الحكم الزرقيّ ( مسعود بن الحكم )**
- **حَكِيم بن حَكِيم بن عباد بن حُنَيْف الأنصاريّ**  
عن : مسعود بن الحكم الزُّرْقِيّ / عنه : محمد بن إسحق : ٣٩٧
- **حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي**  
عن : هشام بن غُرْوة / عنه : سليمان بن حرب الواشحي : ١٧٩
- **حماد بن سلمة بن دينار القرشيّ**  
عن : أيوب السخيتاني / عنه : سُؤيد بن عمرو الكلبي : ٤٤٣

- عن : ثابت بن أسلم البُنانى / عنه : الحسن بن بلال : ١٥٢
- / « : سليمان بن حرب : ١٥٣
- عن : عطاء بن السائب / عنه : الحجاج بن المنهال ، ( الحديث : ٤١ )
- / « : أبو سلمة التبوذكى ، ( الحديث : ٤٢ )
- عن : قتادة / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٣٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن حسان : ١٧٨
- حماد بن أبى سليمان الأشعرى ، الفقيه
- / عنه : شعبة : ٣٧٦ ، ( فقه )
- عن : إبراهيم النخعى / عنه : شعبة : ٢٣١
- حماد بن شعيب الجُماني
- عن : حبيب بن أبى ثابت / عنه : عبد الأعلى بن حماد : ٢
- حمزة بن حبيب الزيات
- عن : حبيب بن أبى ثابت / عنه : الوليد بن عُقبة الشيباني : ١
- حمزة بن أبى محمد المدنى
- عن : يَجَاد بن موسى بن سعد / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٢٩٠ ، ٣٣٠
- أبو حمزة ، ( عبد الله بن جابر )
- عن : الحسن البصرى / عنه : سفيان الثورى : ١٠١
- أبو حمزة القصاب الأعور ، ( ميمون )
- عن : عبد الكريم بن مالك الجزرى / عنه : على بن الحسن بن بشيق : ١٥١
- عن : محمد بن على بن الحسين بن على / عنه : شعبة : ٣٦١
- أبو حمزة ، ( السُّكْرَى ) ، ( محمد بن ميمون الأزدي )
- عن : جابر الجعفى / عنه : يحيى بن واضح ، ( أبو تميلة ) : ١٨٤
- حميد بن عبد الرحمن الحميرى
- / عنه : ابن سيرين : ٢٤٨ ، ( فقه )



/ عنه : عمرو بن سعيد القرشي : ٢٤٧ ، ( فقه )

• حَيَّوَة بن شَرِيح بن صَفْوَان التَّجِيبِيَّ

عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة : ٢١٦

...

• خَالِد الحِذَاء ، ( خَالِد بن مَهْرَان البَصْرِي )

عن : أُنَى قِلَابَة / عنه : مُحَمَّد بن سَوَاء : ٨٤

/ « : الْمُعْتَمِر بن سَلِيمَان : ٤٢

عن : أُنَى مَعَشَر / عنه : ابْن عُليَّة : ٨١

• خَالِد بن طَهْمَان ، أَبُو الْعَلَاء الْحَقَّاف

عن : أُنَى إِسْحَق السَّيْفِي / عنه : حَسَن بن عَطِيَّة : ٩١

• ابْن حُثَيْم ، ( عَبْد اللَّهِ بن عُثْمَان بن حُثَيْم )

• حُصَيْف ، ( حُصَيْف بن عَبْد الرَّحْمَنِ الْجَزْرِي )

عن : عَكْرَمَة / عنه : عَبْد الْوَاحِد بن زِيَاد : ٣٦٤

• أَبُو الْخَلِيل ، ( صَالِح أَبُو الْخَلِيل ) ( صَالِح بن أُنَى مَرْيَم )

• خَثِيمَة بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أُنَى سَبْرَة الْجَعْفِيَّ

عن : سُوَيْد بن غَفَلَة / عنه : الْأَعْمَش : ١٨٩ ، ١٩٠

...

• دَاوُد بن الْحُصَيْنِ الْمَدَنِي

عن : عَكْرَمَة / عنه : إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن أُنَى حَبِيبَة : ٤١٩

• دَاوُد بن قَيْس الْفَرَاء الدَّبَاغ الْقُرَشِي

عن : زَيْد بن أَسْلَم / عنه : ابْن وَهَب : ٤٤٦

• داود بن أبي هند القشيري

- عن : شهر بن حوشب / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٢٠٨  
 / « : عبيد الله بن عامر ، أبو عاصم : ٢١١  
 / « : مسلمة بن علقمة المازني : ٢٠٦  
 / « : معتمر بن سليمان : ٢٠٧

...

• ابن أبي ذئب ، ( محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب )

- عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : أسد بن موسى : ٢٦٩ ، ٣٢٣  
 / « : عثمان بن عمر : ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢  
 / « : ابن دهب : ٢٧١

...

• ابن أبي الرجال ، ( مالك بن محمد بن عبد الرحمن )

• رجل ذكره زائدة

- عن : ثابت بن أيمن / عنه : زائدة بن قدامة : ٢٨٩

• رجل ، بواسط

- عن : الحسن البصري / عنه : الأعمش : ١٠٩

...

• زائدة بن قدامة الثقفي

- عن : رجل ذكره / عنه : يعلى بن مرة : ٨٩

• ابن أبي الزاهرية ، ( عمر بن صالح بن أبي الزاهرية )

• زبّان بن عبد العزيز بن مروان

- عن : أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي / عنه : عبد العزيز بن عمر : ١٦٧

- زَبَّان بن فائد المصرى  
عن : سهل بن معاذ / عنه : يحيى بن أيوب : ٣٤٢
- الزُّيْدِي ، ( محمد بن الوليد بن عامر )  
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : يعقوب بن الوليد : ٢٧٤
- أبو الزُّبَيْر ، ( محمد بن مسلم المكي )  
عن : علي الأزدي / عنه : ابن جُرَيْج : ١٦٣ - ١٦٥
- ابن زُحْر ، ( عبيد الله بن زُحْر الضَّمَرِي الإفريقي )  
عن : علي بن يزيد الألهاني / عنه : يحيى بن أيوب العافقي : ٢٦٤
- أبو زُرْعَة بن عمرو بن جرير البجلي  
عن : خَرَشَة بن الحر / عنه : علي بن مدرك : ١١٥
- ابن أبي الزَّنَاد ، ( عبد الرحمن بن أبي الزناد )  
عن : خارجة بن زيد بن ثابت / عنه : خالد بن مخلد : ٨٧  
عن : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان / عنه : أبو مصعب مطرف بن عبد الله الأهم : ٤٤  
/ « : خالد بن مخلد : ٤٦
- أبو الزَّنَاد ، ( عبد الله بن ذكوان )  
عن : خارجة بن زيد بن ثابت / عنه : ابنه عبد الرحمن : ٨٧  
/ « : محمد بن عجلان : ٢٠٢
- الزُّهْرِي ، ( ابن شهاب الزهري ) ، ( محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب )  
زُهَيْر بن محمد التميمي
- عن : عبد الله بن محمد بن عقيل / عنه : أبو حذيفة ( موسى بن مسعود ) : ٢٩٤  
/ « : أبو عامر العقدي : ٢٩٣
- زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي الكوفي ، ( أبو خيثمة )  
عن : أبي الزبير / عنه : هيثم بن جميل : ٢٥  
عن : عتبة بن حميد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٥٢

- أبو زياد الفُقَيْمِيّ ، ( أبو زياد بن حزابة الفقيمي )  
عن : أبي خَرِيز / عنه : عثّام بن علي : ٣٥٠
- زياد بن كليب التيمي ، ( أبو معشر )
- زيد الجَزْرِيّ ، ( زيد بن أبي أنيسة )  
عن : أبي الزبير / عنه : أبو عبد الرحيم الحراني : ١٦٥
- زيد بن أسلم العدوي  
عن : أبيه أسلم / عنه : ابنه أسامة بن زيد : ٤٤٥
- / « : حفص بن ميسرة : ٤٤٦
- / « : داود بن قيس : ٤٤٦
- / « : هشام الدستوائي : ٤٤٤
- عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان ( محمد ) : ٩
- زيد بن أبي أنيسة ، ( زيد الجزري )  
عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : عبيد الله بن عمرو : ٢٨٦ - ٢٨٨
- / « : أبو وهب الأسدي : ٢٨٧
- عن : أبي الزبير / عنه : أبو عبد الرحيم الحراني : ١٦٥
- زيد بن سلام أبو سلام  
عن : أبي راشد الخُبْراني / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٠
- ...
- سالم أبو النضر ، ( سالم بن أبي أمية التيمي )  
عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٧
- سالم بن أبي أمية التيمي ، ( سالم أبو النضر )
- سالم بن أبي الجعد الأشجعي  
عن : جابان / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٠٣

عن : نُبَيْط / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٠١

• السريّ بن يحيى بن إياس الشيباني

عن : ابن سيرين / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٣٩

• سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

عن : عبد الله بن شداد / عنه : سفيان بن عيينة ، ( الحديث : ٩ ، ١٠ )

/ « : شعبة ، ( الحديث : ١١ )

/ « : مسعر بن كدام ، ( الحديث : ١٢ )

• سعيد بن إياس ، ( أبو عمرو الشيبانيّ )

• سعيد بن إياس ، ( سعيد الجُرَيْرِي ) ، ( الجُرَيْرِي )

• سعيد بن أبي أيوب الخزاعي

عن : تميم بن سُحَيْم / عنه : ابن وهب : ٢٢٧

• سعيد بن بشير الأزدي

عن : قتادة / عنه : ابن عثمة : ٣٦٨ ، ٤٣١

• سعيد بن جُبَيْر الأسدي الوالبي

/ عنه : عبد الكريم الجزري : ١٥١ ، ( مرسل )

• سعيد بن سلمة بن أبي الحُسَّام العلوي

عن : صالح بن كيسان / عنه : عبد الله رجاء : ٤٠٣

• سعيد بن عبد العزيز التنوخي

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٣٧٥

عن : مكحول / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٣٧٥ ، ٤٢٠

• سعيد بن أبي عُرُوبة العلوي

عن : عبد الله بن بشر الخثعمي / عنه : ابن أبي عدي : ١٦٠

عن : قتادة / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٠١

/ : ابن أبي عدى : ٣٣٧ ، ٣٦٩

/ : ابن عُليّة : ٣٧٠

/ : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٤٠١

عن : أبي معشر / عنه : يزيد بن زُرّيع : ٤٣٦

• سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

عن : أبيه عمرو بن سعيد / عنه : عبد الله عمر القرشي : ٣٥٦

• سعيد بن المسيّب المخزومي

/ عنه : قتادة : ٣٦٩ ، ( فقه )

• سفيان الثوري ، ( سفيان بن سعيد الثوري )

/ عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٢ ، ( فقه )

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو أحمد الزبيري ، ( الحديث : ٣٦ )

/ : عبد الرحمن بن مهدي : ١٩٢ ، ٢٥٤ ، ( الحديث : ١٤ )

/ : ابن يمان ، ( الحديث : ١٥ )

عن : الأعمش / عنه : أبو أحمد الزبيري ( محمد بن عبد الله بن الزبير ) : ٢٥٦

/ : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٨٢

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤١٢

/ : عمرو بن أبي قيس الرازي ، ( الحديث : ١ م )

/ : هرون بن المغيرة ، ( الحديث : ١ )

عن : أبي خُصين / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٧١ ، ٣٨١

/ : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨١

عن : أبي حمزة ، عبد الله بن جابر / عنه : يعلّى بن عُبيد الطنافسي : ١٠١

عن : سالم أبي النضر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٧

عن : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : مؤمل بن إسماعيل ، ( الحديث : ٩ )

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان ، ( الحديث : ١٠ )

عن : سعيد الجُرَيْرِي / عنه : وكيع : ١٥

عن : سليمان التيمي / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠

عن : طلحة بن يحيى بن طلحة / عنه : يحيى بن خُثَيْف بن عتبة : ٢٠١

عن : عاصم الأحول / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٦٥

عن : عبد الله بن أبي بكر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٧

عن : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم / عنه : مهران بن أبي عمر العطار : ٩٤

/ » : وكيع : ٩٣

عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٣

عن : عبد الكريم الجزري / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٠٨

عن : ليث بن أبي سُليم / عنه : سفيان بن عتبة السُّوَّائِي : ٢٠٩

عن : محمد بن جُحَادَة / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠

عن : مرزوق ، أبي بُكَيْر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٩

/ » : يحيى بن اليمان : ٧٨

عن : مغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣٣

عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٣٧٨

/ » : يحيى بن سعيد القطان : ٣٧٧

عن : موسى بن أبي عائشة / عنه : قبيصة ، ( الحديث : ٢٩ ) ، ( الحديث : ٣٠ )

• سفيان بن حسين الواسطي ( في رقم : ٤٠٦ ، سفيان بن حبيب ، خطأ يصحح )

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : هُثَيْم : ٤٠٦

/ » : يزيد بن هرون : ٢٣٦

• سفيان بن سعيد الثوري ، ( سفيان الثوري )

• سفيان بن عُيَيْنَة الهلالي

عن : عمرو بن دينار / عنه : حامد بن يحيى بن هانيء : ٢٣

- سلام بن سليم الحنفى ، ( أبو الأحوص )
- سلام بن أبى القاسم  
عن : أبيه أبى القاسم / عنه : شابة بن سوار : ١٤٨
- أبو سلام ، ( عبد الملك بن مسلم بن سلام )  
عن : عمران بن طبيان / عنه : عبد الصمد بن النعمان ، ( الحديث : ٧ )  
عن : عيسى بن حطّان / عنه : أحمد بن خالد : ٤٢٤  
/ « : أبو نعيم ، الفضل بن دكين : ٤٢٥  
عن : أبيه مسلم بن سلام / عنه : وكيع : ٤٢٦
- سلمة بن تمام ، ( أبو عبد الله الشقرى )
- سلمة بن كهيل الحضرمي  
عن : سويد بن غفلة / عنه : شريك ، ( الحديث : ٨ )
- سليمان التيمي ، ( سليمان بن طرخان )  
عن : إبراهيم التيمي / عنه : شعبة : ٣١٩  
عن : أبى صالح ذكوان / عنه : سفيان الثوري : ١٠  
عن : أبى عمرو الشيباني / عنه : ابن علية : ١٤٠  
/ « : ابن المعتمر بن سليمان : ١٣٩  
عن : أبى عثمان النهدي / عنه : ابن علية : ٢٤٣  
/ « : ابنه المعتمر بن سليمان : ٢٤٢  
عن : نعيم بن أبى هند / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٤١
- سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصرى ، ( ابن أرقم )
- سليمان بن بلال التيمي القرشي  
عن : عبد الله بن يسار الأعرج / عنه : أبو بكر بن أبى أويس : ٢٩٩ ، ٣٠٠  
عن : عتبة بن مسلم / عنه : ابن أبى مریم : ٥٤  
عن : العلاء بن عبد الرحمن / عنه : يحيى بن صالح : ٢٧٧



- عن : عمرو بن أئى عمرو / عنه : خالد بن مخلد : ٢٦٥ ، ٣٢٩
- عن : عمرو بن يحيى / عنه : يحيى بن صالح : ٣٥٥
- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي
- عن : محمد بن سعيد بن حسان / عنه : الأصمغ بن يزيد : ٣٥٢
- سليمان بن طرخان التيمي ، ( سليمان التيمي )
- سليمان بن مُسهر الفزارى
- عن : خُرشة بن الحرّ / عنه : الأعمش : ١١٢ - ١١٤
- سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، ( الأعمش )
- سليمان بن يسار الهلالى
- عن : أئى إسحق الدوسى / عنه : بكير بن عبد الله بن الأشج : ١٣٨
- عن : مسعود بن الحكم الرزقى / عنه : بكير بن عبد الله بن الأشج : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٠
- سمالك بن حرب الذهلّى ، أبو المغيرة
- عن : عكرمة / عنه : أبو الأحوص ( سلام ) : ١٥٥
- / : أسباط ( بن محمد ) : ٢٩
- / : إسرائيل بن يونس : ٣٠
- / : الوليد بن أئى ثور : ١٥٦
- عن : أئى مريم ، شبيب بن ذئيم / عنه : شعبة : ٧٥ ، ٧٦
- سهيل بن أئى صالح ، ذكوان السمان
- عن : أيّه أئى صالح / عنه : خالد الطحّان : ٢٨١
- سوار بن عبد الله بن قدامة العنبرى
- عن : الحسن البصرى / عنه : ابن عُليّة : ١٨٢
- سويد اليمامى
- عن : يحيى بن أئى كثير / عنه : مسلم بن إبراهيم : ١٠٦

## • ابن سيرين ( محمد بن سيرين )

عن : عبيدة / عنه : أيوب السخيتاني : ٣٥٩

/ « : هشام الدستوائي : ٣٥٧ ، ٣٥٨

## • سيف بن عمر التميمي

عَمَّنْ حدّثه : ( أبو عمر بن نافع ) ، عن نافع / عنه : شعيب بن إبراهيم : ١٥٠

عن : هشام بن عروة / عنه : شعيب بن إبراهيم : ١٤٩

## • ابن شبرمة ، ( عبد الله بن شبرمة الضبي )

/ عنه : إسماعيل بن مسلم المكي : ٣٩٣ ، ( فقه )

عن : أبي زُرعة / عنه : شجاع بن الوليد ( لعله ) : ٨

## • شريح القاضي ، ( شريح بن الحارث بن قيس الكندي ، أبو أمية )

/ عنه : رجل بن العطارين : ١٣١ ، ( فقه )

/ « : معبد بن خالد : ٢٢٩ ، ( فقه )

## • شريك ، ( شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي )

عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : أبو نُعيم ، عبد الرحمن بن هانئ ( الحديث : ٢٨ )

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : إسحق الأزرق ، ( الحديث : ١٧ )

/ « : عبد الله بن المبارك : ٤٢٧

عن : الأعمش / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق ، ( الحديث : ١٨ )

/ « : الأسود بن عامر ، ( الحديث : ٥ )

/ « : يحيى بن آدم ، ( الحديث : ٣ )

عن : سلمة بن كهيل / عنه : محمد بن عمر الرومي ، ( الحديث : ٨ )

عن : عمران بن ظبيان / عنه : يحيى بن إسحق البجلي ، ( الحديث : ٦ )

عن : يعلى بن عطاء / عنه : يحيى بن آدم : ٤٠

## ● شعبة ( شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي )

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ( الحديث :

( ١٦ )

عن : الأعمش / عنه : ابن عدى : ١١٧

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو النعمان الحكم بن عبد الله البجلي : ٤٠٩

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : ابن أبي عدى : ٣٠٦

/ « : ابن علية : ٣٧٦

/ « : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٣٠٥

عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : ابن علية : ٢٣١ ، ٣٧٦

عن : أبي حمزة القصاب / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٣٦١

عن : سعد بن إبراهيم / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) ، ( الحديث : ١١ )

عن : سليمان التيمي / عنه : ابن أبي عدى : ٣١٩

عن : سماك بن حرب / عنه : أبو داود الطيالسي : ٧٦

/ « : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٧٥

عن : عبيد الله بن أبي بكر / عنه : خالد بن الحارث : ٢٩٥

عن : عقيل بن طلحة / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٤٣٩

عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ١٢٥

عن : علقمة بن مرثد / عنه : هشام بن عبد الملك : ١٦

عن : علي بن زيد بن جدعان / عنه : عمرو بن حكام : ٤٣٦

عن : عمرو بن دينار / عنه : ابن أبي عدى : ٤١٠

عن : عمرو بن مرة / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٢٥٣ ، ٤٣٣

عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ١٩١

عن : قتادة / عنه : ابن علية : ٣٧٦

/ « : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٣٤

عن : ختن لكثير بن سيار / عنه : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٨٠

- عن : عليّ بن مبارك / عنه : محمد بن جعفر ( غنر ) : ١١٥
- عن : معاوية بن مرة / عنه : سهل بن حماد ، أبو عتاب الدالّ : ٢٦٢
- عن : أبي المعلّى ، ( يحيى بن ميمون ) / عنه : محمد بن جعفر ( غنر ) : ٣٥١
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : محمد بن جعفر غنر : ٣٠١ ، ٤٣٧
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : محمد بن جعفر ( غنر ) : ٣٩٦
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : محمد بن جعفر ( منر ) : ٣١٠
- أبو شعبة ، ( كأنه : المدني ، مولى سويد بن مقرن )
- عن : ابن فارس الأبلق / عنه : عبد الملك بن ميسرة : ١٠٧ ، ١٠٨
- الشعبي ، ( عامر بن شراحيل )
- / عنه : أبو حصين : ٣٧١ ، ( فقه )
- / عنه : عبيد الله بن حميد الحميري : ٣٩١ ، ( مرسل )
- عن : أبي ثابت ، أيمن / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٢٨٦ - ٢٨٨
- شعيب ، ( شعيب بن أبي حمزة بن دينار الأموي )
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابنه بشر بن شعيب : ٢١
- / : أبو اليمان ( الحكم بن نافع ) : ٢٠
- شقيق بن سلمة الأسدي ، ( أبو وائل )
- أبو شهاب ، ( الأصغر ) ، ( عبد ربّه بن نافع )
- عن : ابن أبي ليلى / عنه : أحمد بن يونس : ٢٧ ، ٥٩
- / : محمد بن الصلت : ٢٨ ، ٦٠
- ابن شهاب الزهري ، ( الزهري ) ، ( محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب )
- / عنه : ابن جريج : ٣٧٢ ، ( فقه )
- / عنه : جعفر بن ربيعة : ٢٤١ ، ( فقه )
- / عنه : سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي : ٣٩٥ ، ( فقه )
- / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٢٢٥ ، ( مرسل )

- عن : أنى إدريس الخولاني / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٤٤٨
- عن : أنى بكر بن حزم / عنه : يونس بن يزيد : ٢٧١
- عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن يزيد : ٢٢ ، ٢٢ م ، ٥٥ ، ٥٧
- عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ٢٢٠
- / « : عبد الوهاب بن أنى بكر : ٢١٦ ، ٢١٨
- / « : معمر بن راشد : ٢١٧ ، ٢١٩
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : صالح بن أنى الأخضر : ٦٩
- / « : يونس بن يزيد : ٢٢ ، ٢٢ م ، ٥٦ ، ٥٧ م
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : صالح بن أنى الأخضر : ٤٠٨
- عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : معمر بن راشد : ٥ ، ٦
- / « : يونس بن يزيد : ٣ ، ٤
- عن : سنان بن أنى سنان الدؤلى / عنه : جعفر بن بُرقان : ٧
- عن : طلحة بن عبد الله بن عوف / عنه : الزبيدي ( محمد بن الوليد ) : ٢٧٤
- / « : سفيان بن عيينة : ٢٧٣
- / « : مالك : ٢٧٢
- عن : ابن عَزْرَة / عنه : سفيان بن حسين : ٢٣٦
- عن : ابن كعب بن مالك / عنه : معمر بن راشد : ٢٠٣
- شهر بن حوشب الأشعري
- / عنه : داود بن أنى هند : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ( مرسل )
- عن : الزبرقان / عنه : داود بن أنى هند : ٢٠٦
- عن : عبد الرحمن بن عَثم / عنه : عبد الحميد بهرام : ٢٦٠
- / « : قتادة : ٣٣٧ ، ٣٣٨

● ابن شوذب ، ( عبد الله بن شوذب )

● شيبان ، ( شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، التميمي )

عن : الأعمش / عنه : عبيد الله بن موسى بن أنى المختار : ١١٣

عن : فراس بن يحيى / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٠٧

...

• صابر الأشجعي

عن : أمه ابنة نعيم بن مسعود / عنه : ابنه إبراهيم بن صابر : ٢١٤

• أبو صالح ، ذكوان السمان

/ عنه : عمرو بن دينار : ١١٨ ، ( مرسل )

• صالح ، أبو الخليل ، ( أبو الخليل ) ( صالح بن أبي مریم )

عن : مجاهد / عنه : قتادة : ٣١٣

• صالح بن أبي الأخضر اليماني

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : رَوْحُ بن عُبَادَةَ : ٤٠٨

/ : » يحيى بن أبي كثير ، أبو غَسَّان : ٦٩

• صالح بن كيسان المدني

عن : عيسى بن مسعود الزرق / عنه : سعيد بن سلمة : ٤٠٣

• صالح بن أبي مریم الضُّبَيْي ، ( أبو الخليل ) ، ( صالح أبو الخليل )

• صفوان بن عمرو السُّكْسُكِي

عن : عثمان بن جابر / عنه : بشر بن إسماعيل : ٢١٣

عن : عمرو بن عثمان بن جابر / عنه : أبو المغيرة : ٢١٢

• صفوان بن مسلم الجُمَحِي

عن : حَكِيم بن سَلَمَةَ / عنه : مندل بن علي : ٤١٧

...

• الضحاک بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، الحزامي

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : زيد بن الحُبَاب : ٣٨٣

## ● الضحاك بن مزاحم الهلالي

/ عنه : أبو الأسود ، نُصَيْر : ١١٩ ، ( مرسل )

/ عنه : عبيد بن سليمان الباهلي : ١٣٢ ، ( فقه )

## ● أبو الضُّحَى ، ( مسلم بن صُبَيْح الهمداني )

عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٢٥٦

## ● ضِرَار بن مُرَّة الشيباني

عن : شُرَيْح بن هانئ / عنه : أبو بكر بن عياش ، ( الحديث : ٤٠ )

...

## ● طاوس

/ عنه : أبو المعل ، يحيى بن ميمون الضبي : ٣٥١ ، ( فقه )

## ● ابن طَحْلَاء ، ( يعقوب بن محمد بن طحلاء )

## ● طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري

عن : عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٧٢

## ● طلحة بن مصرّف الهمداني الياصمي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٢٩

## ● طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي

عن : عمته عائشة بنت طلحة / عنه : يحيى بن خُلَيْف بن عُقْبَةَ : ٢٠١

...

## ● عاصم الأحول ، ( عاصم بن سليمان البصري )

عن : عكرمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٦٧

/ : ٥ : سفيان الثوري : ٣٦٥

عن : عيسى بن جَطَّان / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٢٣

عنه : أبو معاوية بن الضير : ٤٢٢

• عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

عن : محمود بن ليبد / عنه : محمد بن إسحق : ٧٤

• عاصم بن هبيرة

/ : عنه : مغيرة بن مقسم : ٣٧٩ ، ( فقه )

• عامر بن عبد الواحد الأحول البصري

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبد الله بن شاذب : ٣٥٤

• عبّاد بن العوام الكلّابي الواسطي

عن : أبان بن تغلب / عنه : سعيد بن سليمان ، ( الحديث : ٢ )

• عبّادة بن نُسَيّ الكندي

عن : عبد الرحمن بن غنم / عنه : محمد بن سعيد : ٣٥٢

• عبد الله بن بشر الخثعمي

عن : أبي زرعة بن عمرو بن جرير عنه : سعيد بن أبي عروبة : ١٦٠

• عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٧

• عبد الله بن جابر ، ( أبو حمزة )

• عبد الله بن جعفر المخرمي

عن : إسماعيل بن محمد / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ١٧٧

• عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المكتب

عن : أبي كثير الزبيدي ( زهير بن الأقرم ) / عنه : عمرو بن عروة ( الحديث : ٤ )



- عبد الله بن الحارث بن فضيل الحطمي الأنصاري  
عن : أبيه الحارث بن فضيل / عنه : يعقوب بن محمد : ١٩٧
- عبد الله بن ذكوان ، ( أبو الرناد )  
عبد الله بن أبي رزين ، ( عبد الله بن مسعود أبي رزين ، بن مالك الأسدي )  
عن : أبيه أبي رزين / عنه : موسى بن عائشة ، ( الحديث : ٢٩ ) ، ( الحديث : ٣٠ )
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، ( أبو قلابة )  
عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ، ( ابن أبي هند )  
عن : محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان / عنه : عيسى بن يونس : ٤٣  
/ « : وكيع : ٤٥ »
- عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، ( الماخشون )  
عن : عمرو بن سليم الرزق / عنه : يزيد بن الهاد ، ( الحديث : ٣٧ ، ٣٨ )
- عبد الله بن شبرمة الضبي ، ( ابن شبرمة )  
عبد الله بن شوذب الخراساني ، ( ابن شوذب )  
عن : عامر بن عبد الواحد / عنه : الوليد بن زبدى العنبري : ٣٥٤  
عن : علي بن زيد بن جُدعان / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٨٣
- عبد الله بن عامر الأسلمي  
عن : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان / عنه : أبو فضالة : ٤٧
- عبد الله بن عثمان بن خثيم ، القاريء المكي ، ( ابن خثيم )  
عن : إسماعيل بن عبيد بن رفاعه / عنه : داود بن عبد الرحمن : ٩٥  
/ « : سفيان الثوري : ٩٣ ، ٩٤ »  
/ « : مسلم بن خالد : ٩٥ »

- / عنه : يحيى بن سُلَيْم الطائفي : ٩٢
- عن : سعيد بن جبير / عنه : الحارث بن عبيدة : ٩٦
- / : « : على بن عاصم : ٣٢٤
- عن : شهر بن حَوْشَب / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الرازي : ٢١٠
- عبد الله بن عمر القرشي
- عن : سعيد بن عمرو بن سعيد / عنه : يحيى بن أبي بكير ، قاضي كرمان : ٣٥٦
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
- عن ، نافع ، مولى ابن عمر / عنه : خالد بن مخلد : ٢٨٠
- / : « : ابن وهب : ٢٧٨
- عبد الله بن عون بن أَرْطَبان المزني ، ( ابن عون )
- عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري الفقيه ( ابن لهيعة )
- عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي
- عن : شريك / عنه : عُبْدَان بن عثمان : ٤٢٧
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب
- عن : عطاء بن يسار / عنه : زهير بن محمد : ٢٩٣ ، ٢٩٤
- عبد الله بن مُرَّة الحمداني الخارفي
- عن : جابان / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٠٢
- عبد الله بن مسعود ، أبي رزين بن مالك الأسدي ، ( عبد الله بن أبي رزين )
- عبد الله بن المؤمل المخزومي
- عن : ابن أبي مُلَيْكَة / عنه : موسى بن داود : ٨٥
- عبد الله بن واقد الحنفِي الهروي
- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : محمد بن كثير : ٢٠٥

- عبد الله بن يسار الأعرج  
عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : سليمان بن بلال : ٢٩٩ ، ٣٠٠  
/ « : عمر بن محمد : ٢٩٧ ، ٢٩٨
- أبو عبد الله الشَّقْرِي ، ( سلمة بن تمام )  
عن : إبراهيم النخعي / عنه : مبارك بن حسان : ١٠٣
- عبد الحميد بن بَهْرَام الْفَزَارِي  
عن : شهر بن حوشب / عنه : أبو المغيرة ( عبد القلوس بن الحجاج ) : ٢٦٠
- عبد الحميد بن عبد الله الْأَصْبَحِي ، ( أبو بكر بن أبي أويس )  
عبد الرحمن بن إسحاق العامري  
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : بشر بن المفضل : ٢٢٠  
عن : عبد الله بن مسلم ، أخى الزهري / عنه : بشر بن المفضل : ٢٣٣
- عبد الرحمن بن بشير الشَّيْبَانِي الدَّمَشْقِي  
عن : محمد بن إسحاق / عنه : أيوب الدمشقي : ٢٠٠
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ( ابن أبي الزناد )  
عبد الرحمن بن سلمان الْحَجْرِي الرُّعَيْنِي  
عن : عقيل بن خالد / عنه : ابن وهب : ١٢٠
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، ( المسعودي )  
عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي ، ( أبو يعفور )  
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، ( الأوزاعي )  
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق  
عن أبيه : القاسم بن محمد / عنه : سفيان الثوري : ٧٣
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الْأَنْصَارِي ، ( ابن أبي ليلى )

- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخارني ، ( المخارني )
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، ( ابن جابر )
- عن : سعيد بن أبي سعيد المدني / عنه : عمر بن عبد الواحد : ٣٣٥
- / « : محمد بن شعيب بن شابور : ٣٣٤
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : أبو أسامة ( حماد ) : ٢٤
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي
- عن : هانيء ، مولى علي بن أبي طالب / عنه : ابنه العلاء بن يعقوب ، ( الحديث : ٢٤ )
- أبو عبد الرحيم ، ( خالد بن أبي يزيد الحراني )
- عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : محمد بن سلمة : ١٦٥
- عبد العزيز ، ( عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، الماجشون )
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن يحيى بن أبي عمر العليني : ٥٨
- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
- عن : عمه زبّان بن عبد العزيز / عنه : أبو إسحق الأسلمي : ١٦٧
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري
- عن : إبراهيم بن صابر الأشجعي / عنه : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري : ٢١٤
- عبد الغفار بن القاسم الغفاري ، ( أبو مريم الغفاري )
- عن : المنهال بن عمرو / عنه : محمد بن إسحق : ١٢٧
- عبد القلوس بن الحجاج الخولاني ، ( أبو المغيرة )
- عبد الكريم الجزري ، ( عبد الكريم بن مالك الجزري )
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو حمزة ، ميمون القصاب : ١٥١
- / « : عنه : سفيان الثوري : ٣٠٨
- عن : مجاهد بن جبر / « : معمر بن راشد : ٣٠٩

- عبد الملك بن أنى سليمان العَرَزَمِيّ ، أحد الأئمة  
عن : عمرو بن دينار / عنه : هُشَيْم : ٤١٤
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، ( ابن جُرَيْج )  
• عبد الملك بن عقار ( ؟ )  
عن : محمد بن عبيد الله ( ؟ ) / عنه : عبيد الله بن عمرو الرقي : ٢٤٤
- عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفى ، ( أبو سلام )  
• عبد الملك بن معن المسعودى ، ( أبو عبيدة بن معن المسعودى )  
• عبد الملك بن ميسرة الهلالى الزرّاد  
عن : أنى شعبة / عنه : الأعمش : ١٠٨ ، ١٠٧  
عن : الثّّال بن سيرة الهلالى / عنه : الأعمش : ٢٣٨
- عبد الواحد بن زياد العبدى  
عن : أنى يعفور / عنه : أبو هشام المخزومى : ٢٨٥
- عبد الوارث التنورى ، ( عبد الوارث بن سعيد )  
• عبد الوارث بن سعيد ذكوان العنبرى ، ( عبد الوارث التنورى )  
عن : حسين المعلم / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٥٣  
عن : يحيى بن أنى إسحق / عنه : عمران بن موسى القزاز : ١٨٦
- عبد الوهّاب بن أنى بكرة المدنى  
عن : ابن شهاب الزهرى / عنه : ابن الهاد : ٢١٦ ، ٢١٨
- عبد ربّه بن نافع الحنّاط ، ( أبو شهاب ، الأصغر )  
• عبيد الله بن أنى جعفر المصرى الفقيه  
عن : عطاء بن أنى رباح / عنه : عمر بن مالك : ٣٤٣  
/ . : ابن لهيعة : ٣٤٣

- عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري  
عن : الشعبي / عنه : هشام الدستوائي : ٣٩١
- عبيد الله بن زُحْر الضَّمْرِي الإفريقي ، ( ابن زُحْر )
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهَب التيمي  
عن : مالك بن عبد الرحمن / عنه : عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي : ٣٣١
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد العزيز الماجشون : ٥٨  
/ « : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٥
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي  
عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : العلاء بن هلال الرقي : ٢٨٦ ، ٢٨٧  
/ « : علي بن معبد : ٢٨٨
- عبيد الله بن مقسم القرشي  
عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عَجَلان ( محمد ) : ٩
- عُبيد بن سليمان الباهلي  
عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : يحيى بن واضح ( أبو تميلة ) : ١٣٢ ، ( فقه )
- عُبيدة بن مُعَتَب الضبي  
عن : أبي سعيد الثوري / عنه : يعلى بن عُبيد : ٨٩
- عُبَيْدة بنت نابل  
عن : عائشة بنت سعد بن أبي وقاص / عنها : إسحق بن محمد القُرَوَي : ١٧٦
- أبو عُبيدة بن معن بن عبد الرحمن المسعودي  
عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ١٠٨ ، ٢٥٩
- عُبيس بن ميمون ، أبو عبيدة التيمي  
عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : وهب بن جُوَيْرية السلمي : ٣٣٢

- أبو عتّاب الدّلال ، ( سهل بن حماد )
- عُتْبَةُ بن أبي حكيم الهمداني
- عن : طلحة بن نافع / عنه : يحيى بن حمزة : ٤٣٠
- عتبة بن حميد الضبيّ
- عن : عبيد الله بن أبي بكر / عنه : زهير بن معاوية بن حُدَيْج : ٥٢
- عتبة بن مسلم التيمي
- عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : سليمان بن أبي بلال : ٥٤
- / : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٥٣
- عثمان بن عاصم بن حصّين الأسدي ، ( أبو حصّين )
- عثمان بن عُمَيْر البجلي ، ( عثمان بن أبي حميد ) ، ( عثمان قيس ) ، ( أبو اليقظان )
- ابن عجلان ، ( محمد بن عجلان )
- عن : أبي الزناد / عنه : مفضل بن فضالة : ٢٠٢
- عن : زيد بن أسلم / عنه : يحيى بن أيوب : ٩
- عن : سعيد بن أبي سعيد / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٦١
- عن : عبيد الله بن مقسم / عنه : يحيى بن أيوب : ٩
- عن : أبيه عجلان / عنه : بكر بن مضر : ٢٨٣
- / : أبو عاصم النبيل : ٢٨٢
- / : يحيى بن أيوب : ٢٨٣
- عن : القعقاع بن حكيم / عنه : يحيى بن أيوب : ٩
- عروة بن الزبير
- / عنه : محمد بن جعفر بن الزبير : ١٣٦ ، ( مرسل )
- ابن عزرة
- / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٣٦ ، ( فقه )

• عطاء بن أنى رباح القرشى

/ عنه : جرير بن حازم : ٢٢٦ ، ( مرسل )

/ « : ابن جريج : ٣٧٣ ، ( فقه )

• عطاء بن السائب الثقفى

عن : أنى البخترى / عنه : على بن عابس : ٣٦٠

/ « : ابن عُلَية : ٤٤٠

عن : الحسن البصرى / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٤

عن : زاذان / عنه : حماد بن سلمة ، ( الحديث : ٤١ ، ٤٢ )

• عَقِيل بن خالد الأموى الأيلى

عن : معبد بن كعب بن مالك / عنه : عبد الرحمن بن سلمان : ١٢٠

• عَقِيل بن طلحة السُلَمى

عن : مولى لقرظة بن كعب / عنه : شعبة : ٤٣٩

• عَقِيل بن مَعْقِل بن منبه اليمانى الصنعانى

عن : وهب بن منبه / عنه : ابنه إبراهيم بن عقيل : ١٩٨

• عِكْرمة البربرى

/ عنه : قتادة : ٣٦٨ ، ( فقه )

• عكرمة بن عمار العجلى اليمامى

عن : إسحق بن عبد الله بن أنى طلحة / عنه : بشر بن عمر : ٦٨

• العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرَقى

عن : شيخ / عنه : محمد بن سوقة : ٤٤١

عن : العباس بن سهل بن سعد / عنه : محمد بن جعفر بن أنى كثير : ٢٧٧ ، ٢٧٦

عن : أبيه عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : حفص بن ميسرة : ١٢٢

/ « : سفيان بن عيينة : ١٢٣



/ عنه : شعبة : ١٢٥

/ : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١٢٥ ، ( الحديث : ٢٤ )

• العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي

عن : أبيه المسيب بن رافع / عنه : الحارثي : ١٦٩

• أبو العلاء الخفاف ، ( خالد بن طهمان )

• أبو العلاء بن الشخير ، ( يزيد بن عبد الله بن الشخير )

عن : ابن الأحس / عنه : سعيد الجريري : ١١٠ ، ١١١

عن : أبي ذر / عنه : سعيد الجريري : ١١٠ ، ١١١

• علقمة بن مرثد الحضرمي

عن : أبي الربيع المدني / عنه : شعبة : ١٦

• علي بن زيد بن جدعان ، ( علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن

جدعان ) ، ( ابن أبي ملكية )

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن شاذب : ٨٣

عن : سعيد بن المسيب / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٥

عن : أبي المتوكل الناجي / عنه : شعبة : ٣٤٧

• علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان ( علي بن زيد ) ( علي

ابن زيد بن جدعان ) ، ( ابن أبي ملكية )

• علي بن المبارك الهنائي البصري

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٠

• علي بن مترك النخعي الوهبي

عن : أبي زرعة بن عمرو بن جرير / عنه : شعبة : ١١٥

• علي بن هاشم بن البريد ، البريد العائذي

عن : معروف بن خربوذ / عنه : خلف بن عمر : ١٤٧

- علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني  
عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : ابن زحر ( عبيد الله بن زحر ) : ٢٦٤
- عمر بن راشد بن شجرة اليمامي ، ( عمر بن رُشيد )  
عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٠٤ ، ١٠٥
- عُمَر بن رُشيد ، ( عمر بن راشد )  
عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي  
عن : رجل من العطارين / عنه : هُشيم : ١٣١ ، ( فقه )
- عمر بن عبد العزيز ، الخليفة  
/ عنه : ابن لعون بن عبد الله بن عتبة : ٢٥٧
- عمر بن عبد الواحد بن قيس السلميّ  
عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : الوليد بن عتبة : ٣٣٥
- عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن : عبد الله بن يسار / عنه : ابن وهب : ٢٩٨  
/ : يزيد بن زُرَيْع : ٢٩٧  
عن : أبيه محمد بن زيد / عنه : ابن وهب : ٢٧٩
- عمر بن مُسَاور العجلي  
عن : الحسن البصري / عنه : المحاربي ( عبد الرحمن بن محمد ) : ١٦٦
- أبو عمر بن نافع ، مولى ابن عمر ( استنباطاً )  
عن : أبيه نافع / عنه : سيف بن عمر : ١٤٩
- أبو عمرو الشيباني ، ( سعيد بن إلياس )  
عن : عتبة بن فرقد / عنه : سليمان التيمي : ١٣٩ ، ١٤٠
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري  
عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : بكر بن مضر : ٣٣٩

/ عنه : ابن وهب : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٩٨

عن : جعفر بن ربيعة / عنه : ابن وهب : ١١

• عمرو بن دينار الجمحي المكي

عن : أنى صالح ، ذكوان / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨

عن : محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٩

عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : شعبة : ٤١٠

/ « : عمرو بن أنى قيس : ٤١٥

• عمرو بن سعيد بن العاص الأموي

عن : أبيه سعيد بن العاص / عنه : ابنه سعيد بن عمرو بن سعيد : ٣٥٦

• عمرو بن شعيب السهمي

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : هرون بن المغيرة : ٤٠٥

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، السبيعي ، ( أبو إسحق السبيعي )

• عمرو بن أنى عمرو المخزومي المدني

عن : عكرمة / عنه : سليمان بن بلال : ٢٦٥ ، ٣٢٩

• عمرو بن أنى قيس الرازي ، الأزرق

عن : سفيان الثوري / عنه : عبد الله بن الجهم ، ( الحديث : ١ م )

عن : عمرو بن دينار / عنه : هرون بن المغيرة : ٤١٥

• عمرو بن مرة المرادي

عن : أنى البختري / عنه : شعبة : ٤٣٣

عن : عبد الله بن الحارث / عنه : الأعمش ، ( الحديث : ٤ )

عن : أنى عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : شعبة : ٢٥٣

/ « : مجاهد : ٢٥٥

/ « : المسعودي ( عبد الرحمن بن عبد الله ) : ٢٥٢

• عمرو بن مالك الشرعبي

عن : عبيد الله بن أنى جعفر / عنه : ابن وهب : ٣٤٣

- عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري  
عن : عباس بن سهل بن سعد / عنه : سليمان بن بلال : ٣٥٥
- عمران بن حدير السُّلُوسِيّ  
عن : أي مجلز / عنه : المعتمر بن سليمان : ١٥٤
- عمران بن ظبيان الحنفى  
عن : أي تَيْحَى / عنه : شريك ، ( الحديث : ٦ )  
عن : حكيم بن سعد / عنه : عبد الملك ، أبو سلام ، ( الحديث : ٧ )
- أبو عَوَّاة ، ( الوضاح بن عبد الله الشكري )  
/ عنه : أسد بن موسى ( أسد السنة ) : ٢٦٣  
عن : قتادة / : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣٢
- عوف بن أي جميلة العبدي الهَجَرِيّ  
عن : أي رجاء / عنه : ابن عُليّة : ١٤٢
- عون بن أي جحيفة وهب بن عبد الله السَّوَّائِيّ  
عن : أيّيه أي جحيفة / عنه : شعبة : ١٩١
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذليّ  
/ عنه : ابن له : ٢٥٧
- ابن لعون بن عبد الله بن عتبة  
عن : أيّيه / عنه : مسعر : ٢٥٧
- ابن عَوْن ، ( عبد الله بن عون المزني )  
عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن عُليّة : ٢٤٠  
عن : ابن سيرين / عنه : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٨  
/ : يزيد بن هرون : ٢٢٨  
عن : معاوية بن هشام / عنه : يزيد بن هرون : ٢٢٨

- عيسى بن حِطَّان الرَّقَاشِي العائِذِي  
عن : سلم بن سلام / عنه : عاصم الأحول : ٤٢٢ - ٤٢٥
- ابن عيينة ( سفيان بن عيينة )
- غُنْدَر ، ( محمد بن جعفر الهذلي البصري )
- فراس بن يحيى الهمداني  
عن : الشعبي / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٣٠٧
- فرج بن فضالة التنوخي ، ( أبو فضالة )
- أبو قُرَّة الرَّهَّاءِي ، ( يزيد بن سنان )
- فضالة بن مفضل الرعيّني ، ( أبو ثوبة )
- أبو فَضَّالَة ، ( فرج بن فضالة التنوخي )
- عن : عبد الله بن عامر الأسلمي / عنه : عبيد بن سعيد بن أبان : ٤٧
- أبو فضالة ، ( مبارك بن فضالة بن أبي أمية )
- فِطْر ، ( فِطْر بن خليفة المخزومي الحنَّاط )
- عن : أبي إسحق السيمى / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٦٢
- فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي  
عن : هلال بن علي بن أسامة / عنه : عثمان بن عمر : ١٢٦
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق  
/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن القاسم : ٧٣

• أبو القاسم ( ؟ )

عن : معروف بن خَرْبُود / عنه : ابنه سلام بن أبي القاسم ( ؟ ) : ١٤٨

• قتادة ، ( قتادة بن دعامة السدوسي )

/ عنه : شعبة : ٣٧٦ ، ( فقه )

عن : أبي حسان الأعرج / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٣٧ ، ٧٢

عن : الحسن البصري / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٣٦٩ ، ٣٧٠

عن : سفينة ، مولى أم سلمة / عنه : أبو عوانة : ٢٦٣

عن : سليمان بن يسار / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٤٠١

عن : شهر بن حوشب / عنه : حماد بن سلمة : ٣٣٨

/ : سعيد بن أبي عروبة : ٣٣٧

/ : هشام الدستوائي : ٣٣٧

عن : صالح ، أبي الخليل / عنه : هشام الدستوائي : ٣١٣

عن : مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير / عنه : أبو عوانة : ٢٣٢

عن : يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، أبي الغلاء / عنه : سعيد الجُرَيْرِي : ٣٤٥

عن : يونس بن جبير / عنه : سعيد بن بشر الأزدي : ٤٣١

• قُرَّة بن خالد السدوسي

عن : الحسن البصري / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٤٧ ، ٤٣٢

عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل / عنه : أبو عاصم : ٣٨٨

/ : يحيى بن كثير : ٣٨٧

عن : هرون بن رثاب / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣٨٩

• القعقاع بن حكيم الكنانى المدني

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان ( محمد ) : ٩

• أبو قِلابة ، ( عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي )

/ عنه : خالد الحذاء : ٤٢ ، ٨٨ ، ( مرسل )

## • قيس بن الربيع الأسدي

عن : أبي حصين / عنه : سلم بن قتيبة : ٣٨٠

...

## • ختن لكثير بن سيار

عن : سليط ، رجل من أهل مكة / عنه : شعبة : ٨٠

...

## • لاحق بن حميد ، ( أبو مجلز السلوسي )

## • ابن لهيعة ، ( عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري الفقيه )

عن : أبي الأسود / عنه : عبد الملك بن مسلمة : ٣٤٤

عن : عبيد الله بن أبي جعفر / عنه : ابن وهب : ٣٤٣

## • الليث بن سعد الفهمي ، الإمام المصري

عن : هشام بن سعد المدني / عنه : أبو صالح ، كاتبه ( عبد الله بن صالح ) : ٣١٧

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : أبو صالح : ٣٩٥ ، ٤٠٠

عن : يزيد بن الهاد / عنه : شعيب بن الليث ، ( الحديث : ٣٧ )

/ « : عبد الله بن عبد الحكم ، ( الحديث : ٣٧ )

/ « : يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢١٨

## • ليث بن أبي سليم القرشي .

عن : شهر بن حوشب / عنه : سفيان الثوري : ٢٠٩

/ « : عبيد الله بن عمرو الرقي : ٣٤٠

عن : طلحة بن مصرف / عنه : ابن إدريس : ٢٠٣

## • ابن أبي ليلى ، ( عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري )

عن : العوفي ( عطية بن سعد ) / عنه : أبو شهاب ( عبد ربه بن نافع : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠

- ابن أبي ليلى ، ( محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى )  
عن : الحكم بن عتيبة / عنه : يحيى بن عيسى : ٣٦٦
- الماجشون ، ( عبد الله بن أبي سلمة التيمي ) ، ( عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة )  
مالك بن أنس ، الإمام  
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٧  
/ : ابن وهب : ٢٧٢
- مالك بن دينار السامي الناجي  
عن : ابن سيرين / عنه : الحارث بن وجيه : ٤٢٨
- مالك بن أبي الرجال ، ( مالك بن محمد بن عبد الرحمن )  
مالك بن عبد الله الخثعمي ، ( ليس من الرواة )  
/ عنه : تميم بن سُحَيْم ، ( شيخ من أهل مصر ) : ٢٢٧
- مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ( مالك بن أبي الرجال )  
عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن وهب : ٣٣١
- مبارك بن حسان السُّلَمي  
عن : أبي عبد الله الشَّرقِي / عنه : إسماعيل بن صُبَيْح : ١٠٣
- مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصري ، أبو فضالة  
عن : الحسن البصري / عنه : أبو أسامة ( حماد بن أسامة ) : ١٨٠
- مجاهد جبر المخزومي المكي  
عن : عبد الله بن سَخْبَرَة / عنه : الأعمش : ٢٥٥ ، ٢٥٠
- أبو مجلز السدوسي ، ( لاحق بن حميد )  
/ عنه : عمران بن حُدَيْر : ١٥٤ ، ( مرسل )



- محمد بن إسحاق ، ( ابن إسحاق ) ، صاحب السير
  - عن : حكيم بن حكيم / عنه : ابن علي : ٣٩٧
  - عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : ابن علي : ٧٤
  - عن : عبد الغفار بن القاسم / عنه : سلمة بن الفضل : ١٢٧
  - عن : أبي ليلى عبد الله بن سهل / عنه : عبد الرحمن بن بشير : ٢٠٠
  - عن : محمد بن جعفر بن الزبير / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣٦
  - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٨٤
  - عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣٨
  - عن : يزيد بن رومان / عنه : يونس بن بكير : ١٩٩
- محمد بن جُحادة الأودي
  - عن : أبي سعيد الثوري / عنه : سفيان الثوري : ٩٠
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
  - عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن إسحاق : ١٣٦
- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرق
  - عن : أبي حازم الأعرج / عنه : خالد بن مخلد : ٦٤
  - / « : ابن أبي مريم ( سعيد ) : ٦٧
  - عن : عتبة بن مسلم / عنه : ابن أبي مريم : ٥٣
  - عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ١٢٤
  - / « : ابن أبي مريم ( سعيد ) ، ( الحديث : ٢٤ ) ، ٢٧٦
  - عن : موسى بن عقبة / عنه : ابن أبي مريم : ٢٢٢
- محمد بن أبي حميد الأنصاري
  - عن : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص / عنه : أبو عامر العقدي : ٤١٨
- محمد بن خازم السعدي ، ( أبو معاوية ، الضير )
- محمد بن الزبير الحنظلي
  - عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابن علي : ٢٣٧

- محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنُذ التيمي  
عن : أبي أمامة الأنصاري / عنه : هشام بن سعد : ٣١٧
- محمد بن سعيد بن حسان الأسدي  
عن : عبادة بن نُسَيٍّ / عنه : سليمان بن الحكم : ٣٥٢
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي  
عن : خالد أبي عبد الرحمن ( خالد ) / عنه : سعيد بن عبد الملك الحراني : ١٦٥
- محمد بن سُوقَة العنَوِيّ العابد  
عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : بشر بن عمارة : ٤٤١  
/ « : عبد الله بن بكير : ٤٤١
- محمد بن سيرين الأنصاري ، ( ابن سيرين )  
/ عنه : ابن عون : ٢٢٨ ، ( فقه )  
عن : حميد بن عبد الرحمن الحميري / عنه : ابن عون : ٢٤٨ ، ( فقه )  
عن : الأحنف / عنه : الحكم بن عطية : ٢٣٩ ، ( فقه )  
/ « : السري بن يحيى : ٢٣٩ ، ( فقه )
- محمد بن شُعَيْب بن شَابُور الأموي  
عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : هشام بن عمار : ٣٣٤
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان  
عن : أمه فاطمة بنت حسين / عنه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند : ٤٣ ، ٤٥  
/ « : عبد الله بن عامر : ٤٧  
/ « : عبد الرحمن بن أبي الزناد : ٤٤ ، ٤٦
- محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، الكوفي النحوي  
عن : أبيه عبد الرحمن / عنه : محمد بن الحارث الحارثي : ٢١٥

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ( ابن أبي ليلى )
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري ، ( ابن أبي ذئب )
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي ، ( أبو الأسود ، يقيم عروة )
- محمد بن أبي عبيدة بن معن السعودي
- عن : الأعمش / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد السعودي : ١٠٨
- عن : أبيه أبي عبيدة / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد السعودي : ٢٥٩
- محمد بن عجلان المدني القرشي ( ابن عجلان )
- محمد بن عمرو بن حُلحلة الديلي
- عن : معبد بن كعب بن مالك / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١٢١
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عبدة بن سليمان : ٣٦
- محمد بن مسلم المكي ، ( أبو الزبير المكي )
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ( ابن شهاب / الزهري )
- محمد بن ميمون الأزدي ، ( أبو حمزة / السكري )
- محمد بن أبي هشام ( ؟ )
- عن : الوليد بن عقبة الشيباني / عنه : عبد الرحمن بن يونس : ١
- محمد بن الوليد بن عامر ( الزُّبَيْدِي )
- محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني
- عن : عبد العزيز الماجشون / عنه : أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه : ٥٨
- محمد بن يوسف الصنعاني
- عن : أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين / عنه : حماد بن عيسى الجهني : ١٨٧

- مَخْلَد بن يزيد القرشي الحرّاني  
عن : ابن جريج / عنه : يعقوب كعب الحلبي : ٦٣
- مرزوق ، أبو بُكَيْر التيمي المؤذن  
عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ٧٨ ، ٧٩
- مسروق بن الأجدع الهمداني  
/ عنه : أبو الضحى : ٣٨١ ، ( مرسل )  
/ عنه : أبو وائل : ٣٨١ ، ( مرسل )
- مُسْعَر بن كِدَام الهلالي العامري  
عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٤١١  
عن : سعد بن إبراهيم / عنه : أبو نعيم الفضل بن دكين ، ( الحديث : ١٢ )  
عن : ابن لعون بن عبد الله بن عتبة / عنه : حفص بن غياث : ٢٥٧
- المسعودي ، ( عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة )  
عن حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو عبد الرحمن المقرئ ، ( الحديث : ٣٩ )  
عن : عمرو بن مُرّة / عنه : يحيى بن واضح ، ( أبو تميلة ) : ٢٥٢
- مسكين بن دينار التيمي  
عن : مجاهد / عنه : عبيد بن إسحاق : ٣١١
- مسلم بن خالد الخزومي ، الزُّنْجِي الفقيه  
عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : ابن وهب : ٩٥
- مسلم بن صُبَيْح الهمداني ، ( أبو الضحى )  
مَطَر بن ميمون الحارثي  
عن : عكرمة / عنه : يونس بن بكير : ٢٠٤
- مطرّف بن عبد الله بن الشَّخِير العامري  
/ عنه : قتادة : ٣٣٢ ، ( فقه )

- أبو معاذ ( ؟ )  
عن : أنى حازم الأعرج / عنه : حكام بن سلم : ٦٥
- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، الفقيه  
عن : نافع بن القاسم / عنه : الحُضير بن محمد الحراني : ٨٢
- أبو معاوية الضرير ، ( محمد بن خازم السعدي )  
عن : الأعمش / عنه : عبد السلام بن صالح الهروي : ١٧٣
- أبو معاوية بن أنى خازم ، ( هُشَيْم )  
• معبد بن خالد الجذلي القيسي العابد الكوفي  
عن : شريح القاضي / عنه : هشام الدستوائي : ٢٢٩
- معروف بن سويد الجذامي  
عن : عُلى بن رباح اللحمي / عنه : ابن وهب : ١٢ ، ١٣
- أبو معشر ، ( زياد بن كليب التيمي )  
عن : إبراهيم النخعي / عنه : سعيد بن أنى عروبة : ٤٣٦
- / « : مغيرة بن مقسم : ٣٦٢ ، ٤٤٢  
عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : خالد الحذاء : ٨١
- أبو المعلّى ، ( يحيى بن ميمون الضبي )  
عن : طائوس / عنه : شعبة : ٣٥١
- معمر بن راشد الأزدي الحُدّاني  
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : سفيان الثوري : ٨٦
- / « : عبد الله بن المبارك : ٢١٩
- / « : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٥ ، ٦
- / « : عبد الرزاق : ٢٠٣
- / « : ابن علية : ٢١٧

عن : عبد الكريم الجزري / عنه : عبد الله بن المبارك : ٣٠٩

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٩٩

عن : يحيى بن المختار / عنه : عبد الله بن المبارك : ٤٤٧

• أبو مُعَيْد ، ( حَفْص بن غَيْلان الهمداني )

عن : مكحول / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٣٦٣

• أبو المغيرة ، ( سَمَاك بن حرب الذهلي )

• مغيرة بن مسلم القسملی ، الخراساني ، السَّراج

عن : أبي الأسود ، نُصَيْر القصاب / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ١١٩

• مغيرة بن مقسم الضبي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٥١ ، ٤٣٥

/ « : سفيان الثوري : ٢٣٣

عن : عاصم بن هبيرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٧٩

عن : أبي معشر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٢

/ « : عمرو ( ؟ ) : ٣٦٢

عن : أم موسى / عنه : جرير بن عبد الحميد ، ( الحديث : ١٩ ) ، ( الحديث :

٢٢ ) ، ( الحديث : ٢٣ ) محمد بن فضَّيل ، ( الحديث :

٢٠ ) ، ( الحديث : ٢١ )

• المفضل بن فضالة بن عبيد الرُّعَيْنِي المصري القاضي

عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يونس بن محمد : ٨٤

عن : محمد بن عجلان / عنه : ابنه ، أبو ثوبة فضالة ، بن مفضل

• مكحول ، مولى هذيل ، الفقيه الدمشقي

/ عنه : رجُلان سَمَاهما ولم يذكرَا : ١٧٢

/ « : سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي : ٣٧٥ ، ( فقه ) ،

٤٢١ ، ( مرسل )

/ عنه : أبو مُعَيْد : ٣٦٣ ، ( فقه )

• أبو مَكِين ، ( نوح بن ربيع الأنصاري )

• مُنْدَل بن عَلِيّ العَنَزِي

عن : صفوان بن مسلم الجمحي / عنه : ابن عطية ( الحسن ) : ٤١٧

• منصور بن أبي الأسود الليثي

عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠٧

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السُلَمِيّ

عن : إبراهيم النخعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٨٥ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ، ٣٧٤ ،

٤٣٤

/ : سفيان الثوري : ٢٣٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

/ : شعبة : ٤٣٧

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤١٣

عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٠٣

/ : شعبة : ٣٠١

عن : عبد الله بن مُرَّة / عنه : عمر بن عبد الرحمن : ٣٠٢

عن : مجاهد / عنه : أبو إسرائيل ، إسماعيل بن أبي إسحق : ٣١٢

• المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي

عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : حفص بن غياث : ١٨٣

• المنهال بن عمرو الأسدي

عن : عباد بن عبد الله الأسدي / عنه : الأعمش ، ( الحديث : ٣ ، ٥ )

عن : عبد الله بن الحارث بن نوفل / عنه : عبد الغفار بن القاسم : ١٢٧

• ابن مهدي ( عبد الله بن مهدي )

• موسى بن أبي عائشة الخزومي الهمداني

عن : عبد الله بن أبي رَزِين / عنه : سفيان الثوري ، ( الحديث : ٢٩ ) ، ( الحديث : ٣٠ )

- موسى بن عقبة الأسدي  
عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٢٢٢
- ميمون ، ( أبو حمزة الأعور القصاب )  
• ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج  
عن : مخزومة بن بكير / عنه : يحيى بن عبد الله بن بكير : ٤٢٠

...

- نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم النوفلي  
عن : بشر بن سحيم الأسلمي / عنه : حبيب بن أبي ثابت ، ( الحديث : ٣٩ )
- نافع بن القاسم ( ؟ )  
عن : جدته فُطَيْمَة ( ؟ ) / عنه : المعافى بن عمران : ٨٢
- نافع بن يزيد الكلاعي المصري  
عن : جعفر بن ربيعة / عن : سعيد بن أبي مريم : ٢٤١
- نبيط ( غير منسوب )  
عن : جابان / عنه : سالم بن أبي الجعد : ٣٠١
- أبو نصر ( ؟ )  
/ عنه : أبو حرة ( ؟ ) : ١٠٢

- نصير القصاب ، ( أبو الأسود )
- أبو النصر ، ( سالم بن أبي أمية )
- نُعَيْم بن حَكِيم المدائني  
عن : أبي مريم الثقفي / عنه : أسباط بن محمد ، ( الحديث : ٣٢ )
- / « : عبد الله داود ، ( الحديث : ٣١ ) ، ( الحديث : ٣٤ )
- / « : عبيد الله بن موسى ، ( الحديث : ٣٣ ) ، ( الحديث : ٣٥ )



## • نُعَيْم بن أُنَى هِنْد الأَشْجَعِي

عن : سُؤِيد بن غَفَلَة / عنه : سليمان التيمي : ١٤١

## • نُهَّاس بن فَهْم ، ( من بنى قيس بن عكابة )

عن : شَيْخ ، أو رجل ، من أهل مكة / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٩

/ « : وكيع : ٣٨

## • نوح بن ربيع الأنصاري ، ( أبو مَكِين )

عن : شريح القاضي ، أبي أمية / عنه : أبو أسامة : ١٤٣

...

## • ابن الهاد ، ( يزيد بن الهاد ) ، ( يزيد بن عبد الله بن الهاد ) ، ( يزيد بن عبد الله بن أسامة بن

الهاد اللبثي )

عن : عبد الله بن أبي سلمة / عنه : خيرة بن شريح ، ( الحديث : ٣٨ )

/ « : الليث بن سعد ، ( الحديث : ٣٧ )

عن : عبد الوهاب بن أبي بكر / عنه : حيوة بن شريح : ٢١٦

/ « : الليث بن سعد : ٢١٨

## • هرون بن رثاب الأسدي

عن : سنان بن سلمة / عنه : قرة بن خالد : ٣٨٩

## • هشام الدستوائي ، ( هشام بن أبي عبد الله الدستوائي )

عن : زيد بن أسلم العلوي / عنه : إسحق بن إبراهيم الحنيني : ٤٤٤

عن : عبيد الله بن حميد الحميري / عنه : ابن علي : ٣٩١

عن : قتادة / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٤٤

/ « : ابن أبي عدي ( محمد بن إبراهيم ) : ٣٣ ، ٣٣٧

/ « : ابنه معاذ بن هشام : ٣٥ ، ٣١٣

عن : معبد بن خالد / عنه : قراد : ٢٢٩

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : الحضرمي بن لاحق : ٤٨

/ عنه : ابن أبي عدى : ١٧ م ، ٤٩ ، ٩٨

/ : ابن عُلَية : ١٧ م ، ٤٩ ، ٩٨

/ : ابنه معاذ بن هشام : ١٧ ، ٩٧

• هشام بن أبي عبد الله الدستوائى ، ( هشام الدستوائى )

• هشام بن حسان الأزدي القردوسى ، الإمام

عن : ابن سيرين / عنه : عبد الله بن بكر السهمى : ٣٥٧

/ : هُشيم : ٣٥٨

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : أبيه عروة / عنه : حماد بن زيد : ١٧٩

/ : حمّاد بن سلمة : ١٧٨

/ : سيف بن عمر : ١٥٠

/ : على بن هاشم بن البريد : ٢٦٧

• هلال بن على بن أسامة العامرى ، ( هلال بن أبي ميمونة ) ، ( هلال بن أبي هلال )

عن : عطاء بن يسار / عنه : فُلَيْح بن سليمان : ١٢٦

• همام بن يحيى بن دينار الأزدي العَوْدِيّ

عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ٣٧ ، ٧٢

• ابن أبي هند ، ( عبد الله بن سعيد بن أبي هند )

...

• أبو وائل ، ( شقيق بن سلمة الأسدى )

عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٣٨٢ ، ( فقه )

عن : حلام الغفارى / عنه : الأعمش ، ( الحديث : ١٨ )

• الوضّاح بن عبد الله الشكرى ، ( أبو عَوّانة )

• الوليد بن أبي ثور ، ( الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني )

عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن أبان : ١٥٦

• الوليد بن عبد الله بن أبي الهمداني ، ( الوليد بن أبي ثور )

• الوليد بن عقبة الشيباني

عن : حمزة بن حبيب الزيات / عنه : محمد بن أبي هشام : ١

• أبو وهب الأسدي ، ( محمد بن حمزة الأسدي الرقي )

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : بقية بن الوليد : ٢٨٧

...

• يحيى بن أيوب الغافقي

عن : زبّان بن فائد / عنه : ابن وهب : ٣٤٢

عن : ابن زحر / عنه : ابن أبي مریم ( سعيد ) : ٢٦٤

عن : محمد بن عجلان / عنه : ابن أبي مریم ( سعيد ) : ٩ ، ٢٨٣

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي

عن : عتبة بن أبي حكيم / عنه : محمد بن المبارك الصوري : ٤٣٠

• يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري

عن : سعيد بن المسيّب / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٥

/ عنه : شعبة : ٣٩٦

عن : يوسف بن مسعود بن الحكم / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٩٤

/ « : الليث بن سعد : ٣٩٥ - ٤٠٠ »

• يحيى بن أبي كثير الطائي

عن : حضرمي بن لاحق / عنه : الأوزاعي : ٥١

/ « : الحجاج بن الصواف : ٥٠ »

/ « : هشام الدستوائي : ١٧ ، ١٧ م - ١٩ ، ٤٨ ، ٤٩ »

عن : أنى راشد الخُبراني / عنه : هشام الدستوائي : ٩٧ ، ٩٨

عن : زيد بن سلام / عنه : معمر بن راشد : ٩٩ ، ١٠٠

عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أبان العطار : ٢٩١

/ : : عمر بن راشد : ١٠٤ ، ١٠٥

/ : : سُوَيد الجُمَامي : ١٠٦

• يحيى بن المختار الصنعاني

عن : الحسن البصري / عنه : معمر بن راشد : ٤٤٧

• يحيى بن ميمون الضبي ، ( أبو المعلّى العطار )

• أبو يحيى الكلاعي ( ؟ )

عن : جُبَير بن نَفِير / عنه : يزيد بن سنان ، أبو فرة الرهاوي : ٢٦٦

• يزيد بن أنى حبيب الأزدي المصري

عن : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج / عنه : محمد بن إسحق : ١٣٨

• يزيد بن رومان الأسدي

عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن إسحق : ١٩٩

• يزيد بن أنى زياد القرشي الكوفي

عن : سالم بن أنى الجعد / عنه : ابن إدريس : ٣٠٤

عن : عكرمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٢

عن : مجاهد / عنه : شعبة : ٣١٠

• يزيد بن سنان أبو فرة الرهاوي

عن : أنى يحيى الكلاعي / عنه : يونس بن بكير : ٢٦٦

• يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو العلاء ، ( أبو العلاء بن الشخير )

• يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، ( يزيد بن عبد الله بن الهاد ) ، ( يزيد بن

الهاد ) ، ( ابن الهاد )

- أبو يعفور ، ( الصغير ) ، ( عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي )  
 عن : أبي ثابت ، أيمن بن ثابت / عنه : عبد الواحد بن زياد العبدى : ٢٨٥  
 / « : مروان بن معاوية : ٢٨٤
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني ، ( ابن طحلاء )  
 عن : خالد بن أبي حيان / عنه : ابن أبي أويس : ٣٢٨  
 / « : خالد بن مخلد : ٣٢٦  
 / « : سلم بن قتيبة : ٣٢٧
- يعلَى بن عطاء العامري الليثي الطائفي  
 عن : عمرو بن الشريد / عنه : شريك : ٤٠  
 / « : هشيم : ٤١
- أبو اليقظان عثمان ، ( عثمان بن عمير البجلي ) ، ( عثمان بن قيس ) ، ( عثمان بن أبي حميد )  
 عن : أبي حرب بن أبي الأسود / عنه : الأعمش : ٢٥٩
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأتلي  
 عن : ابن شهاب الزهري / عنه : عثمان بن عمر : ٢٢ م ، ٥٦  
 / « : ابن وهب : ٣ ، ٤ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٧١ ، ٤٤٨

## الطبقة الرابعة

- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة  
عن : داود بن الحصين / عنه : أبو كريب : ٤١٩
- إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي  
عن : أبيه محمد بن أبي عبيدة / عنه : ابنه يحيى بن إبراهيم المسعودي : ١٠٨ ، ٢٥٩
- أبو أحمد الزبيرى ( محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى )  
عن : إسرائيل بن يونس / عنه : أحمد بن إسحق : ( الحديث : ٢٧ )  
عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٢٥٦ ، ( الحديث : ٣٦ )
- أحمد بن خالد الخلال  
عن : عيسى بن حطان / عنه : عمران بن بكار الكلاعى : ٤٢٤
- أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ( أحمد بن يونس )  
عن : أبي إسرائيل / عن : العباس بن أبي طالب : ٣١٢  
عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم الرازى : ( الحديث : ٤٠ )
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : العباس بن أبي طالب : ٢٧ ، ٥٩
- أحمد بن محمد بن ثابت ، ابن شَبَّوْيه المروزي  
عن : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى / عنه : ابنه عبد الله بن أحمد بن شَبَّوْيه : ٥٨
- أحمد بن يونس ، ( أحمد بن عبد الله بن يونس )  
• أبو الأحوص ، سلام بن سليم الحنفى  
عن : أبي إسحق السيعى / عنه : محمد بن عُيَيْد المحارنى : ٣١٦  
عن : سَمَّاك بن حرب / عنه : هناد بن السرى : ١٥٥

- ابن إدريس ( عبد الله بن إدريس الأودي )  
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : سلم بن جنادة : ٢٣٠  
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب
- أبو أسامة ( حماد بن أسامة بن زيد )  
 عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه أبو كريب : ٢٤  
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٨٠  
 عن : نوح بن ربيع الأنصاري ، أبو مكين / عنه : الحسين بن علي الصدائي : ١٤٣
- أسباط بن محمد  
 عن : نُعَيْم بن حكيم / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ( الحديث : ٣٢ )
- إسحق بن إبراهيم المدني ( إسحق الحنيني )  
 • إسحق بن إدريس الأسواري  
 عن : أبي إسحق الأسلمي / عنه : محمد بن سنان الفزاز : ١٦٧
- إسحق الأزرق ( إسحق بن يوسف الأزرق )  
 عن : شريك / عند الحسن بن خلف الواسطي : ( الحديث : ١٧ )  
 / عنه : جعفر بن ابنة إسحق الأزرق : ( الحديث : ١٨ )  
 عن : مسعر بن كدام / عنه : عبد الحميد بن بيان القتاد : ٤١١
- إسحق الحنيني ، ( إسحق بن إبراهيم المدني )  
 عن : هشام الدستوائي / عنه : الحسن بن الصباح البزار : ٤٤٤  
 عن : أسامة بن زيد العلوي / عنه : الحسن بن الصباح البزار : ٤٤٥
- إسحق بن محمد القروي  
 عن : عبيدة بنت نابل / عنه : أبو علقمة القروي : ١٧٦
- إسحق بن يوسف الأزرق ، ( إسحق الأزرق )

- أسد بن موسى الأموي ( أسد ) ( أسد السنة )  
عن : أبي عوانة / عنه : الربيع بن سليمان : ٢٦٣
- عن : آبن أبي ذئب / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٦٩ ، ٣٢٣
- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي  
عن : الوليد بن أبي ثور / عنه : أبو كريب : ١٥٦
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، ( ابن عُلَيَّة )  
• إسماعيل بن أبي أويس ( إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي ) ( ابن أبي أويس )  
عن : أخيه أبي بكر بن أبي أويس ( عبد الحميد ) / عنه : عمرو بن محمد العثاني : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- عن : يعقوب بن محمد بن طحلاء / عنه : محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِي : ٣٢٨
- إسماعيل بن صُبَيْح الشُّكْرِي  
عن : مبارك بن حسان / عنه : أبو كريب : ١٠٣
- إسماعيل بن عبد الله الأصبحي ( إسماعيل بن أبي أويس )  
• إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني  
عن : إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه / عنه : محمد بن عوف الطائي : ١٩٨
- إسماعيل بن عياش العنسي  
عن : شَرْحُبِيل بن مسلم / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ٣٢٥
- الأسود بن عامر ( شاذان )  
عن : شريك / عنه : أحمد بن منصور الرمادي ، ( الحديث : ٥ )
- ابن أبي أويس ( إسماعيل بن أبي أويس )  
• أبو أيوب الدمشقي ( سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى )  
عن : عبد الرحمن بن بشر / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٢٠٠



- بشر بن إسماعيل  
عن : صفوان بن عمرو / عنه : عمرو بن مالك التُّكْرِي : ٢١٣
- بشر بن بكر التَّنِيسِي  
عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى : ٣٤١
- بشر بن شعيب بن أوى حمزة  
عن : أبيه شعيب / عنه : محمد بن خالد بن خَلْقِي : ٢١
- بشر بن عمارة الخثعمي المكتب  
عن : محمد بن سودة / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٤٤١
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني  
عن : عكرمة / عنه : محمد بن مرزوق : ٦٨
- بشر بن المفضل الرقاشي  
عن : عبد الرحمن بن إسحق العامري / عن : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٢٢٠
- بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي  
عن : الجُرَيْرِي ( سعيد ) / عنه : حميد بن مسعدة : ٢٩٦
- عن : الزبيدي ( محمد بن الوليد ) / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ٢٧٤
- عن : أبي وهب الأسدي / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ٢٨٧
- أبو بكر عياش الأسدي المقرئ  
عن : أبي حصين ( عثمان بن عاصم ) / عنه : أبو كريب : ١٨٨
- أبو تَمِيْلَة ، ( يحيى بن واضح )

...

- أبو ثوابة ، فضالة بن مفضل بن فضالة الرعياني  
عن : أبيه مفضل بن فضالة / عنه : محمد بن سهل بن عسكر البخاري : ٢٠٢

...

• جرير بن حازم الأزدي

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن حميد : ٢٢٦

• جرير بن عبد الحميد الضبي

عن : الأعمش / عنه : ابن حُميد : ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٨٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠

عن : عاصم الأحول / عنه : ابن حميد : ١٥٧ ، ٣٦٧ ، ٤٢٣

عن : عطاء بن السائب / عنه : ابن حميد : ١٣٤

عن : فطر بن خليفة / عنه : ابن وكيع : ١٦٢

عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٢٥١ ، ( الحديث : ١٩ ) ، ( الحديث :

٢٢ ) ، ( الحديث : ٢٣ ) ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢

عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ٨٥ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٣٠٣ ، ٣٧٤ ،

٤٣٤

/ عنه : يعقوب بن إبراهيم النورقي : ٤١٣

عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : ابن وكيع : ٣٢

• أبو جميلة ، ( المفضل بن صالح الأسدي )

...

• الحارث بن وجيه الراسبي

عن : مالك بن دينار / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٤٢٨

/ : « وحيد بن مسعدة السامي : ٤٢٨

• حامد بن يحيى بن هانيء البلخي

عن : سفيان بن عيينة / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٢٣

• حجاج بن محمد المصيصي

عن : ابن جريج / عنه : زكريا بن يحيى بن أبي زائدة : ٧٠

• حجاج بن المنهال الأنماطي

عن : حماد بن سملة / عنه : ابن بشار : ٣٣٨

/ عنه : محمد بن سنان القزاز : ( الحديث : ٤١ )

• أبو حذيفة ، ( موسى بن مسعود النَّهْدِيُّ )

عن : زهير بن محمد / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٢٩٤

• الحسن بن بلال الرملي

عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٥٢

• الحسن بن عطية القرشي القزاز ، ( ابن عطية )

عن : خالد بن طهمان ، أبو العلاء الخفاف / عنه : أبو كريب : ٩١

عن : مندل بن علي / عنه : أبو كريب : ٤١٧

• حسين بن علي الجعفي

عن : زائدة بن قدامة / عنه : ابن وكيع : ٢٨٩

• حسين بن عيسى الحنفي

عن : الحكم بن أبان / عنه : أبو كريب : ٣١

• حفص بن غياث التَّخَعِيُّ

عن : الأعمش / عنه : سلم بن جندادة ( أبو السائب ) : ٢٥٥

عن : مسعر بن كدام / عنه : سلم بن جندادة : ٢٥٧

عن : منكدر بن محمد بن منكدر / عنه : سلم بن جندادة السوائي : ١٨٣

• حَكَّام بن سلم الكنانيّ الرازي

عن : أبي معاذ / عنه : ابن حميد : ٦٥

• الحكم بن عبد الله العجلي ، ( أبو النعمان )

• الحكم بن نافع الحمصي ، ( أبو اليمان )

• حماد بن أسامة بن زيد ( أبو أسامة )

• حَمَّاد بن عيسى الجُهَنِّي

عن : محمد بن يوسف الصنعاني / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ١٨٧

• حُمَيْد بن حماد بن حُؤَار ، أبو صخر الخراط ( حُمَيْد بن حُؤَار ) ، ( بضم الخاء ، يصحح )

• حميد بن حُؤَار ( بضم الخاء )

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٧١

• حَيْرَة بن شَرِيح التجيبي المصري ( أبو زرعة )

عن : ابن الهاد / عنه : أبو زُرْعَة ، وَهَب الله بن راشد ( الحديث : ٣٨ )

• خالد الطحّان ، ( خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن )

عن : أنى سهيل بن أنى صالح ذكوان / عنه : إسحق بن شاهين الواسطي : ٢٨١

• خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيْمِي

عن : شعبة / عنه : يحيى بن حبيب بن عربي : ٢٩٥

• خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المُرَني ، ( خالد الطمان )

• خالد بن مخلد القَطَوَانِي البَجَلِي

عن : سليمان بن بلال / عنه : أبو كريب : ٢٦٥ ، ٣٢٩

عن : عبد الله بن عمر / عنه : العباس بن محمد : ٢٨٠

عن : عبد الرحمن بن أنى الزناد / عنه : أبو كريب : ٤٦ ، ٨٧

عن : محمد بن جعفر بن أنى كَثِير / عنه : أبو كريب : ٦٤ ، ١٢٤

• خالد بن يزيد الحراي ( أبو عبد الرحيم )

• الحَضِير بن محمد الحَرَاني

عن : المعافى بن عمران / عنه : مروان بن الحكم الحراي : ٨٢

• خلاّ بن يزيد المقرئ

عن : إسرائيل بن يونس / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدي : ( الحديث : ٢٦ )

## ● خلف بن عمر ( ؟ )

عن : على بن هاشم بن البريد / عنه : محمد بن خلف : ١٤٧

...

## ● أبو داود الطيالسي ( سليمان بن داود )

عن : أبي خُزّة ( ؟ ) / عنه : الحسين بن علي الصدائى : ١٠٢

عن : الحكم بن عطية / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢٣٩

عن : السري بن يحيى / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢٣٩

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٧٦

عن : عمر بن راشد ( ما بعده ) / عنه : الحسين بن علي الصدائى : ١٠٤

عن : عمر بن رشيد ( ما قبله ) / عنه : ابن المثنى : ١٠٥

عن : قرة بن خالد / عنه : ابن بشار : ٣٨٩

عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : ابن بشار : ٣٧ ، ٧٢

## ● داود بن عبد الرحمن العطار العبدى

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : عبد الله بن وهب المصرى : ٩٥

...

## ● روح بن عبادة بن العلاء القيسي

عن : صالح بن أبي الأخضر / عنه : خلاّد بن أسلم : ٤٠٨

...

## ● أبو زُرعة ، ( وهب الله بن راشد )

عن : حيوة بن شريح / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى : ٢١٦ ،

( الحديث : ٣٨ )

## ● زيد بن الحُبَاب المُكَلِّي

عن : الضحّاك بن عثمان / عنه : عبد الله بن أبي زياد القطوانى : ٣٨٣

• زيد بن أبي الزرقاء

عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٢ ، ( فقه )

...

• سَعْلَوَيْه ، ( سعيد بن سليمان الضبي )

• سعيد بن محمد بن سالم الجمحي ، ( ابن أبي مريم )

• سعيد بن سليمان الضبي ، ( سعلويه )

عن : عباد بن العوام / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ( الحديث : ٢ )

• سعيد بن عبد الملك الحراني

عن : محمد بن مسلمة / عنه : هلال بن الغلاء الرقي : ١٦٥

• سعيد بن أبي مريم ، ( سعيد بن الحكم ) ، ( ابن أبي مريم )

• سفيان بن حبيب البصري

عن : حبيب بن الشهيد / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٧٧

• سفيان بن عيينة .

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابن وكيع : ٥٧ م

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٣

عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خُوْثِرَة بن محمد المنقري : ١٢٣

عن : عمرو بن دينار / عنه : سعيد بن الربيع الرازي : ١١٨ ، ١٢٩

/ عنه : الحسن بن الصباح البزار : ١٩٣

/ : « والحسن بن عرفة ١٩٣

/ : « وعمرو بن مالك البصري : ١٩٣

عن : محمد بن المنكدر / عنه : سعيد بن الربيع الرازي : ١٢٨

عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٨٦

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : الحسن بن الصباح البزار : ١٧٥

- سَلَامُ بْنُ سَلِيمِ الْحَنْفِي ، ( أَبُو الْأَحْوَص )
- سَلَمُ بْنُ سَلَامٍ ، أَبُو الْمَسِيبِ الْوَاسِطِي
- عن : أَيُّوبُ بْنُ عَتَبَةَ / عنه : سَلِيمَانُ بْنُ ثَابِتِ الْخَزَّازِ الْوَاسِطِي : ٣١٤ ، ٣١٥
- سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِي ، الْأَمِير
- عن : قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ / عنه : مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَّاشِ الْأَزْدِي : ٣٨٠
- عن : يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ / عنه : أَبُو عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ : ٣٢٧
- سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ الْأَبْرَشُ
- عن : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ / عنه : ابْنُ حَمِيدٍ : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٨٤
- سَلَمَةُ ، ( لَعْلُهُ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ )
- عن : عَمْرُو ( ؟ ) / عنه : ابْنُ حَمِيدٍ : ٣٦٢
- أَبُو سَلَمَةَ التَّبَوَّذَكِيُّ ( مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَنْقَرِيُّ )
- عن : حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ / عنه : أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ : ( الْحَدِيثُ : ٤٢ )
- سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبِ الْوَاشِجِيِّ
- عن : حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ / عنه : أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ : ١٧٩
- عن : حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ / عنه : الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ بْنِ مَعْرُوفٍ : ١٥٣
- سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، ( أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ )
- سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَيْمُونِ الدَّمَشَقِيِّ ، ( أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشَقِيِّ )
- سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ ، ( أَبُو عَتَابِ الدَّلَالِ )
- عن : شُعْبَةَ / عنه : ابْنُ الْمُثَنَّى : ٢٦٢
- سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ
- عن : حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ / عنه : أَبُو كَرِيبٍ : ٤٤٣

- شاذان ، ( الأسود بن عامر )
- شبابة بن سَوَّار الفزاري
- عن : سلام بن أبي القاسم / عنه : ابن خلف : ١٤٨
- شجاع بن الوليد السَّكُونِي
- عن : ابن شيرمة ( عبد الله ) / عنه : محمد بن عبد الله بن بَزِيع : ٨
- شريك ، ( ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي )
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : إسماعيل بن موسى الفزاري : ( الحديث : ١٣ )
- شعيب بن إبراهيم الكوفي
- عن : سيف بن عمر / عنه : السري بن يحيى الحَنْظَلِي : ١٥٠ ، ١٤٩
- شُعَيْب بن الليث بن سعد
- عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : ( الحديث : ٣٧ ) ، ٣٩٥

...

- أبو صالح ، ( عبد الله بن صالح الجهني المصري )
- عن : الليث بن سعد / عنه : زكريا بن يحيى بن أبان المصري : ٣١٧
- / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٤٠٠

...

- الضحاك بن مخلد الشيباني ، ( أبو عاصم النبيل )
- ضَمْرَةُ بن ربيعة الفلسطينية الرملة
- عن : إبراهيم بن أبي عُبَيْلَة / عنه : علي بن سهل الرملة : ٣٤٩
- عن : عبد الله بن شَوْذَب / عنه : علي بن سهل الرملة : ٨٣

...



## ● الطُّفَاوِي ، ( محمد بن عبد الرحمن )

عن : حجاج الصَّوَّاف / عنه : يعقوب بن إبراهيم النورقي : ١٩ ، ٥٠

...

## ● أبو عاصم النبيل ، ( الضمَّاك بن مخلد الشيباني )

عن : ابن جريج / عنه : محمد بن مرزوق : ٢٦ ، ٦١

/ عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٦٢

/ عنه : ابن سنان القزاز : ١٣٠

/ عنه : زكريا بن يحيى بن أبي زائدة : ١٩٤

/ عنه : محمد بن معمر البَحْراني : ٣٣٦

/ عنه : ابن بشار : ٢٧٢ ، ٢٧٣

/ عنه : ابن المثنى : ٣٧٢ ، ٢٧٣

عن : عبد الوارث الثَّوْرِي / عنه : ابن سنان القزاز : ٣٥٣

عن : ابن عجلان / عنه : ابن سنان القزاز : ٢٨٢

عن : قُرَّة بن خالد / عنه : ابن سنان القزاز : ٣٨٨

عن : الثَّهَّاس بن قَهْم / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٣٩

## ● أبو عامر العَقَدِيُّ ، ( عبد الملك بن عمرو )

عن : زهير بن محمد / عنه : محمد بن معمر البَحْراني : ٢٩٣

عن : سفيان الثَّوْرِي / عنه : ابن بشار : ١٠

عن : علي بن المبارك / عنه : ابن المثنى : ١٠٠

عن : قُرَّة بن خالد / عنه : ابن بشار : ٣٤٧ ، ٤٣٢

عن : محمد بن أبي حميد / عنه : محمد بن معمر البَحْراني : ٤١٨

## ● عبد الله بن إدريس الأودِي ، ( ابن إدريس )

## ● عبد الله بن بكر السَّهْمِي

عن : هشام بن حسان / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٥٧

- عبد الله بن بكير الغنوي  
عن : محمد بن سوقة / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٤٤١
- عبد الله بن الجهم الرازي  
عن : عمرو بن أبي قيس / عنه : ابن حميد : ( الحديث : ١ م )
- عبد الله بن داود الهمداني الحُرَيْبِي  
عن : نعيم بن حكيم / عنه : عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي : ( الحديث : ٣١ ) ،  
( الحديث : ٣٤ )
- عبد الله بن رجاء بن عمرو العُدَانِي  
عن : سعيد بن سلمة / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٤٠٣
- عبد الله بن صالح الجُهَنِي المصري ، ( أبو صالح ) ، كاتب الليث بن سعد
- عبد الله بن عبد الجبار الخبائزي  
عن : الحارث بن عبيدة / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٩٦
- عبد الله بن عبد الحكم المصري  
عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ( الحديث : ٣٧ )
- عبد الله بن عثمان بن جَبَلَة الْأَزْدِي ( عَبْدَان )
- عبد الله بن المبارك ( ابن المبارك )  
عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عُيَيْد المَخَارِنِي : ٢١٩  
/ عنه : ابن حميد : ٣٠٩ ، ٤٤٧
- عبد الله بن وهب بن مسلم ، الفقيه المصري ، ( ابن وهب )
- عبد الله بن يزيد العدوي ، ( أبو عبد الرحمن المقرئ )
- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي  
عن : حماد بن شعيب / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٢

## ● عبد الأعلى بن عبد الأعلى الساميّ

- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ٢٠٨  
 عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٠١  
 عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ٦٠٥  
 / عنه : ابن المثنى : ٩٩

## ● أبو عبد الرحمن المقرئ ، ( عبد الله بن يزيد العلوي )

- عن : المسعودي / عنه : ابن سنان القزاز : ( الحديث : ٣٩ )

## ● عبد الرحمن بن غزوان الخُزاعي ، ( قُرَاد ) ، ( أبو نُوح )

## ● عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ( المحاربي )

## ● عبد الرحمن بن مهدي ، ( ابن مهدي )

- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ( الحديث : ١٤ ) ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

- عن : أبي عوانة / عنه : ابن بشار : ٢٣٢  
 عن : مالك بن أنس / عنه : ابن وكيع : ٥٧  
 عن : منصور بن أبي الأسود / عنه : ابن بشار : ١٠٧

## ● عبد الرحمن بن هانئ النخعي ( أبو نعيم )

## ● عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي

- عن : محمد بن أبي هشام / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١

## ● عبد الرحيم بن سليمان الرازي

- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : أبو كريب : ٢١٠

## ● عبد الرزاق ، ( عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري )

- عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن سهل : ٢٠٣

- عبد السلام بن صالح الهَرَوِيّ  
عن : أبي معاوية الضرير / عنه : محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيّ : ١٧٣
- عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري التنوريّ  
عن : هشام الدستوائيّ / عنه ابن بشار : ١٤٤  
/ « : وابن المنثي : ١٤٤
- عبد الصمد بن النعمان البرّاز  
عن : عبد الملك ، أبي سلام / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ( الحديث : ٧ )
- عبد العزيز بن أبي حازم الأعرج سلمة بن دينار المحارفي  
عن : أبيه أبي حازم / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٦٦
- عبد القدوس بن الحجاج الحَوْلَانِيّ ، ( أبو المغيرة )
- عبد الملك بن عمرو القيسي ، ( أبو عامر العقديّ )
- عبد الملك بن مسلمة المصري  
عن : ابن لهيعة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٤٤
- عبد الواحد بن زياد العبديّ  
عن : نُحَافِيف / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ٣٦٤
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التَّنُورِيّ  
عن : سعيد الجُرَيْرِيّ / عنه : عمرو بن يحيى بن عُمر بن عُفْرَةَ البجليّ : ١١١
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيّ  
عن : أيوب السخيتيّ / عنه : ابن بشار : ١٤٥
- عَبْدَان ، ( عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزديّ )  
عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن محمد الحنفِيّ : ٤٢٧
- عَبْدَةُ بن سليمان الكلانيّ  
عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٣٦

- عبيد الله بن عامر ، أبو عاصم  
عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن سنان القزاري : ٢١١
- عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي  
عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٣٣١
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي  
عن : عبد الملك بن عقار / عنه : مخلد بن الحسين : ٢٤٤  
عن : ليث بن أبي سليم / عنه : مخلد بن الحسين : ٣٤٠
- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي  
عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أبو كريب : ٨ م ، ( ابن وكيع : ٣٠ )  
/ عنه : أحمد بن الحسن الترمذي : ٤٠٤  
عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ١١٣  
/ عنه : الرفاعي ، أبو هشام : ٣٠٧  
عن : نعيم بن حكيم / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ( الحديث : ٣٣ ) ،  
( الحديث : ٣٥ )
- عُبيد بن إسحق العطار  
عن : مسكين بن دينار التيمي / عنه : الحسين بن علي الصدائي : ٣١١
- عُبيد بن سعيد بن أبان الأموي  
عن : أبي فضالة ، فرج بن فضالة / عنه : أبو كريب : ٤٧
- عثمان بن علي بن هجير العامري  
عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٢٥٨  
عن : أبي زياد القُفَيْمِي / عنه : أبو كريب : ٣٥٠
- عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائفي  
عن : إسماعيل بن راشد / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٣٧  
عن : جعفر بن بُرقان / عنه : أبو كريب : ٧

## ● عثمان بن عمر بن فارس العبدي

عن : ابن أبي ذئب / عنه : ابن بشار : ٢٦٨ ، ٣٢١

/ عنه : ابن سنان القزاز : ٢٧٥ ، ٣٢٢

عن : فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة / عنه : ابن المثني : ١٢٦

عن : يونس بن يزيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٢٢ م ، (وابن المثني) ، ٥٦

## ● ابن عَثْمَة ، ( محمد بن خالد بن عَثْمَة الحنفى )

عن : سعيد بن بشر / عنه : ابن بشار : ٣٦٨ ، ٤٣١

## ● آبن أبى عَدَى ، ( محمد بن إبراهيم بن أبى عَدَى )

عن : سعيد بن أبى عروبة / عنه : عمرو بن على الباهلي : ١٦٠

/ عنه : ابن بشار : ٣٣٧ ، ٣٦٩

عن : شعبة / عنه : ابن المثني : ١١٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٤١٠

عن : عوف بن أبى جميلة / عنه : ابن بشار : ١٤٢

عن : هشام الدستوائى / عنه : ابن المثني : ١٧ م ، ٤٩ ، ٩٨

/ عنه : ابن بشار : ٣٣ ، ٣٣٧

## ● ابن عطية ، ( الحسن بن عطية القرشى القزاز )

## ● العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرَّمَى

عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : ابنه هلال بن العلاء الرق : ٢٨٦ ، ٢٨٧

## ● على بن الحسن بن شقيق المروزي

عن : الحسين بن واقد / عنه : عبد الله بن أحمد بن شبيه : ١٩٦

عن : أبى حمزة الأعور القصاب / عنه : ابنه محمد بن على بن الحسن بن شقيق : ١٥١

## ● على بن عابس الأسدي الأزرق ، الملائى

عن : عطاء بن السائب / عنه : على بن سعيد الكندي : ٣٦٠

## ● على بن عاصم ( بن صُهَيْب ، التيمي الواسطي )

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : على بن الحسين الحر : ٣٢٤

- علي بن معبد بن شدَّاد الرُّق  
عن : عبید الله بن عمرو / عنه : سعيد بن عثمان التَّنُوخِي : ٢٨٨
- علي بن هاشم بن البرید  
عن : هشام بن عروة / عنه : محمد بن عبید المحاربي : ٢٦٧
- ابن عُليَّة ، ( إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي )  
عن : أيوب السخيتاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورق : ١٤٦ ، ٣٥٩  
/ عنه : أبو كريب : ١٤٦ ، ٣٥٩  
عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورق : ٢٤٧  
عن : المُجَرِّزِي ( سعيد ) / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٤ ، ١١٠ ، ٢٩٦  
عن : خالد الحذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨١  
عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٧٠  
عن : سليمان التيمي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٤٠ ، ٢٤٣  
عن : سَوار بن عبد الله العنبري / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٢  
عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٧٦  
عن : عطاء بن السائب / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٤٠  
عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٤٢  
عن : ابن عون / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٤٠  
عن : محمد بن إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٤ ، ٣٩٧  
عن : محمد بن الزبير الحنظلي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٣٧  
عن : معمر بن راشد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢١٧  
/ « وأبو كريب : ٢١٧ »  
عن : هشام الدستوائي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٩ ، ٩٨ ، ٣٩١
- عمر بن حفص بن غياث النخعي  
عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : أحمد بن يحيى الصوف : ٣٨٦

- عمر بن صالح بن أبى الزاهرية  
عن : أبى جَمْرَة / عنه : عبد الكريم بن أبى عمر : ٣٤٨
- عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفى الأَبَر  
عن : منصور بن المعتمر / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٠٢
- عمرو بن حَكَّام الأزدي  
عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشى : ٣٤٦
- عمرو بن حماد بن طلحة القَنَّاد  
عن : أسباط بن محمد / عنه : أبو كريب : ٢٩
- عمرو بن أبى سلمة التنيسى الدمشقى  
عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ٣٧٥ ، ٤٢١
- عن : أبى مُعَيْد ( حفص بن غيلان ) / عنه : أبو معاوية البصرى ، بشر بن دُحْيَة : ٤٣
- عيسى بن يونس بن أبى إسحق السبيعى  
عن : عبد الله بن سعيد بن أبى هند / عنه : أبو معاوية البصرى ، بشر بن دُحْيَة : ٤٣
- أبو غَسَّان ، ( مالك بن إسماعيل بن درهم النَّهْدِى ) ، ( يحيى بن كثير بن درهم العنبرى )  
• عُثْلَر ، ( محمد بن جعفر )
- الفضل بن دُكَيْن ، ( أبو نعيم )
- الفضل بن سليمان ( ؟ )
- عن : عبد الرحمن بن حميد / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٢٢١



## ● قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ السُّدَّائِي

عن : سفيان الثوري / عنه : أيوب بن إسحق بن إبراهيم : ( الحديث : ٢٩ ) ،  
( الحديث : ٣٠ )

## ● قُرَاد ، ( عبد الرحمن بن غزوان الخُزَاعِي ) ، ( أبو نوح )

عن : هشام الدستوائي / عنه : محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرَّمِي : ٢٢٩

...

## ● مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي ، ( أبو غسان الحافظ )

عن : زهير بن معاوية / عنه : العباس بن أبي طالب : ٥٢

## ● ابن المبارك ، ( عبد الله بن المبارك )

## ● المحاربي ، ( عبد الرحمن بن محمد المحاربي )

عن : الأصمغيني بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٧٢

عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ١٥٩

عن : العلاء بن المسيب / عنه : أبو كريب : ١٦٩

عن : عمر بن مساور العجلي / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٦٦

/ : « وأبو هشام الرفاعي : ١٦٦ »

## ● محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى القسملى ، ( ابن أبي عدى )

## ● محمد بن جعفر الهذلي ، ( غندر )

عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٠١

عن : شعبة / عنه : ابن المشي : ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٦٨ ،

( الحديث : ١١ ) ، ١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ( الحديث :

( ١٦ ) ، ٢٥٣ ، ( وابن بزيغ : ٣٠١ ) ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،

٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩

عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٤٢

- محمد بن الحارث الحارثي
- عن : محمد بن عبد الله بن البيلماني / عنه : عمرو بن مالك النكري ( البصري ) : ٢١٥
- محمد بن حُمران القيسي
- عن : عطية الدَّعَاء / عنه : الحسين بن محمد الذَّرَاع : ٢٩٢
- محمد بن خالد بن عَثْمَة الحنفي ، ( ابن عَثْمَة )
- محمد بن سابق التميمي
- عن : إبراهيم بن طهمان / عنه : عبيد الله بن أبي زياد القطواني : ٤١٦
- / وأبياد بن أيوب البغدادي : ٤١٦
- محمد بن سواء بن عنبر ، السدوسي العنبري
- عن : خالد الحذاء / عنه : عمرو بن علي الجاهلي : ٨٨
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ٢٨ ، ٦٠
- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري
- عن : العُجْرِيُّ ( سعيد ) / عنه : ابن بشار : ٣٤٥
- عن : ابن عون / عنه : ابن المثنى : ٢٤٨
- محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدي ، ( أبو أحمد الزُّبَيْري )
- محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي ، ( الطُّفَاوِي )
- محمد بن عمر الرومي
- عن : شريك / عنه : إسماعيل بن موسى السُّدِّي ( الحديث : ٨ )
- محمد بن فضيل بن عَزْوان الضبي
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : عُبيد بن إسماعيل الهَبَّاري ( وابن المثنى الحديث : ٢٠ ) ،
- ( الحديث : ٢١ )

- محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيصي  
عن : عبد الله بن واقد / عنه : إسماعيل بن المتوكل الأشجعي : ٢٠٥
- محمد بن المبارك الصوري  
عن : يحيى بن حمزة / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٤٣٠
- محمد بن يزيد الكلاعي  
عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : عبد الحميد بن بيان القتَّاد : ٣٣٩
- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري  
عن : مغيرة بن مسلم / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملِّي : ١١٩  
عن : أبي يعفور / عنه : سليمان بن عمر بن خالد الرقي : ٢٨٤
- ابن أبي مرجم ، ( سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمَحِي )  
عن : بكر بن مضر / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٢٨٣ ، ٣٩٩  
عن : سليمان بن بلال / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٥٤  
عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : علي بن داود : ٥٣  
/ عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٧ ، ٢٢٢ ، ( الحديث : ٢٤ ) ،
- ٢٧٦
- عن : نافع بن يزيد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٢٤١  
عن : يحيى بن أيوب / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٩ ، ٢٤٣  
» : عبد الله بن أحمد بن شَبَّوَه : ٢٦٤
- مسلم بن إبراهيم الأَرْدِي الفراهيدي  
عن : الحسن بن أبي جعفر / عنه : الحسين بن علي الصَّدَّائِي : ( الحديث : ٤٣ )  
» : ومحمد بن إسماعيل الضارِي : ( الحديث : ٤٣ )
- عن : سُؤيد الجُمَامِي / عنه : ابن المثنى : ١٠٦
- مسلمة بن علقمة المازني  
عن : داود بن أبي هند / عنه : عمرو بن مالك البكري : ٢٠٦

- مصعب بن المقدام الحثعمي  
عن : إسرائيل بن يونس / عنه : هرون بن إسحق الهمداني : ٤٣٨
- أبو مصعب ، مطرف بن عبد الله الأصم  
عن : عبد الرحمن بن أبي الزناد / عنه : محمد بن إسماعيل الهباري : ٤٤
- مطرف بن عبد الله الأصم ، ( أبو مصعب )  
مُعَاذ بن هشام الدستوائي
- عن : أبيه ، هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ١٧ ، ٤٨ ، ٩٧  
/ عنه : ابن بشار : ٣٥ ، ٣١٣
- أبو معاوية الضرير ، ( محمد بن خازم السعدي )  
عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١١٦  
/ عنه : سلم بن جُنادة السَّوَّائِي : ١٧١ ، ٣١٨  
/ عنه : إبراهيم بن موسى الرازي ( وليس بالفراء ) : ١٧٤  
عن : عاصم الأحول / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١٥٨  
/ عنه : هناد بن السري : ٤٢٢
- أبو معاوية بن أبي خازم ، ( هُثَيْم )
- معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي  
عن : أبي إسحق الفزاري / عنه : ابن إسحق ( أحمد بن إسحق ) : ٣٩٠
- المعتمر بن سليمان التيمي  
عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٤٢  
عن : داود بن أبي هند / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٢٠٧  
عن : أبيه ، سليمان التيمي / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٤٢  
عن : عمران بن حدير / عنه : سَوَّار بن عبد الله العبدي : ١٥٤
- أبو المغيرة ، ( عبد القدوس بن الحجاج الخولاني )  
عن : صفوان بن عمرو السكسكي / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٢١٢ ، ٢١٦

عن : عبد الحميد بن بهرام / عنه : أبو شرحبيل الحمصي ، ابن أخي اليمان : ٢٦٠

• المغيرة بن سملة المخزومي ، ( أبو هشام المخزومي )

المفضل بن صالح الأسدي : ( أبو جميلة )

عن : سريز بن دينار / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ٤٠٢

• ابن مهدي ، ( عبد الرحمن بن مهدي )

• مهران بن أبي عُمَرَ العطار الرازي

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ٩٤

• موسى بن إسماعيل المنقري ، ( أبو سلمة التَّبَوْدَكِي )

• موسى بن داود الضبي

عن : عبد الله بن مؤمل المخزومي / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٨٥

• موسى بن مسعود النهدي ، ( أبو حذيفة النَّهْدِي )

• مؤمل بن إسماعيل العدوي

عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ( الحديث : ٩ ) ، ٣٠٨

• نصر بن مزاحم المنقري العطار

عن : معروف بن خَرَّبُود / عنه : محمد بن خلف : ١٤٨

• النَّضْر بن شُمَيْل المازني النحوي

عن : جرير بن حازم / عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي : ١٣٥

• أبو النعمان ، الحكم بن عبد الله العجلي

عن : شعبة / عنه : ابن المنثني : ٤٠٩

• أبو نُعَيْم ، ( عبد الرحمن بن هانئ النخعي )

عن : شريك / عنه : العباس بن محمد : ٢٨ ، ( الحديث : ٢٨ )

- أبو نُعَيْمٍ ، ( الفضل بن دُكَيْنٍ التيمي ، الأحول )  
 عن : أبي سلام ، عبد الملك بن مسلم / عنه : أحمد بن حازم الغفارى : ٤٢٥  
 / « : وأحمد بن منصور الرَّمَادى : ٤٢٥  
 عن : يسْعَر بن كِذَام / عنه : أحمد بن منصور الرمادى ، ( الحديث : ١٢٠ )
- نُعَيْم بن حَمَاد الخَزَاعِي المُرُوزِي  
 عن : حاتم بن إسماعيل / عنه : موسى بن سهل الرملى : ٢٩٠ ، ٣٢٠
- أبو نوح ، ( قراد ) ، ( عبد الرحمن بن غَزْوَان )

#### • هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي

- عن : إسماعيل بن مسلم المكي / عنه : ابن حميد : ١٨١ ، ٣٩٣  
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ( الحديث : ١ )  
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : ابن حميد : ٤٠٥  
 عن : عمرو بن أبي قيس الرازي / عنه : ابن حميد : ٤١٥

#### • أبو هشام المخزومي ، ( المغيرة بن سلمة المخزومي )

- عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٢٨٥

#### • هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي ، الحافظ

- عن : شعبة / عنه : ابن المشي : ١٦

#### • هشام بن عَمَّار السُّلَمِيّ الدمشقي

- عن : محمد بن شعيب بن شابور / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٣٣٤
- هُشَيْم ، ( بن بشير بن القاسم الواسطي ) ، ( أبو معاوية بن أبي خازم )  
 عن : سفيان بن حسين / عنه : يعقوب بن إبراهيم النُّورقي : ٤٠٦  
 عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : يعقوب إبراهيم : ٤١٤  
 عن : عمر بن أبي زائدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣١

عن : هشام بن حسان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٥٨

عن : يعلى بن عطاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤١

• هَيْثَمُ بن جميل البغدادي ، أبو سهل الحافظ

عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٢٥

• الهيثم بن الربيع العُقَيْلي

عن : الأصمغ بن زيد / عنه : إسحق بن إبراهيم الصَّوَّاف : ٣٥٢

...

• وكيع بن الجراح الرُّوَاسِيّ

عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١١٦

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٥

/ عنه : ابنه ، سفيان بن وكيع : ٩٣

عن : أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام / عنه : هناد بن السري : ٤٢٦

عن : عبد الله بن سعيد بن أبي هند / عنه : أبو كريب : ٤٥

/ « : وابنه سفيان بن وكيع : ٤٥

عن : الثَّهَّاسُ بن قَهْم / عنه : أبو كريب : ٣٨

• الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي

عن : عمر بن عبد الواحد / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٣٣٥

• الوليد بن مَزَيْد العُنْزَرِيّ

عن : الأوزاعي / عنه : ابنه ، العباس بن الوليد العنزي : ١٨ ، ٥١

• ابن وَهْب ، ( عبد الله بن وهب بن مسلم ، الفقيه المصري )

عن : ابن جريج / عنه : يونس بن عبد الأعلى الصدفي : ١٦٤

عن : حفص بن ميسرة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٢ ، ٤٤٦

عن : داود بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٥

- عن : داود بن قيس / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٤٦  
 عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٢٧  
 عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٨  
 عن : عبد الرحمن بن سلمان / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٠  
 عن : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٩٨ ، ٢٧٩  
 عن : عمر بن مالك / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٥  
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٩٨ ، ١١  
 / عنه : عمر بن نصر الخولاني : ١١  
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧١ ، ٢٧٠  
 عن : ابن لهيعة / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣  
 عن : مالك بن أنس / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٢  
 عن : مسلم بن خالد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٥  
 عن : معروف بن سُوَيْد / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٢  
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٣  
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٤٢  
 عن : يونس بن يزيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٤٨ ، ٢٧١ ، ٢٢٥ ، ٥٥ ، ٤ ، ٣  
 / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٥٥

• وهب بن جُوَيْرِيَةَ السُّلَمِي

عن : عُيَيْن بن ميمون / عنه : محمد بن مرزوق البصري : ٣٣٢

• وَهْبُ اللَّهِ بن راشد ، مؤذن القسطنطاط ( أبو زرعة )

• يحيى بن آدم

- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو هشام الرفاعي : ( الحديث : ٣ ) ، ( الحديث : ٤ )  
 عن : شريك / عنه : ابن وكيع : ٤٠



- يحيى بن إسحاق البجلي  
عن : شريك / عنه : أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي : ( الحديث : ٦ )
- يحيى بن أبي بكر الأسدي ، قاضي كُرْمان  
عن : عبد الله بن عمر القرشي / عنه : أحمد بن عمرو البصري : ٣٥٦
- يحيى بن حسان البكري  
عن : حماد بن سلمة / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ١٧٨
- يحيى الحماني ، ( يحيى بن عبد الحميد الحماني )  
عن : إبراهيم بن سعد الزهري / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١٧٧
- يحيى بن خُلَيْف بن عُقْبَةَ السعدي  
عن : سفيان الثوري / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٢٠١
- يحيى بن سعيد القطان  
عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٩٠ ، ( الحديث : ١٠ ) ، ٣٧٧ ، ٣٨١
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : ابن المثنى : ٣٨٥
- عن : محمد بن عجلان / عنه : سوار بن عبد الله العنبري : ١٦١
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري / عنه : ابن بشار : ٣٩٤
- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي  
عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن يحيى بن أبان : ١٦٣
- يحيى بن سُلَيْم الطائفي  
عن : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم / عنه : ابن وكيع : ٩٢
- يحيى بن صالح الوحاظي  
عن : سليمان بن بلال / عنه : عمران بن بكَّار الكلاعي : ٢٧٧ ، ٣٥٥
- يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزومي المصري ، الحافظ  
عن : الليث بن سعد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢١٨

عن : ميمون بن يحيى / عنه : محمد بن عمرو بن تمام الكلبي : ٤٢٠

• يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ( يحيى الحماني )

• يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي ، الرملّي ، الفاخوري الجرار

عن : الأعمش / عنه : عيسى بن عثمان الرملّي : ١٩٠

عن : ابن أبي ليلى ( محمد بن عبد الرحمن ) / عنه : أبو كريب : ٣٦٦

• يحيى بن كثير بن درهم العنبري ، ( أبو غسان )

عن : صالح بن أبي الأخضر / عنه : ابن المثنى : ٦٩

عن : قرّة بن خالد / عنه : ابن بشار : ٣٨٧

• يحيى بن واضح المروزي ، الحافظ ( أبو ثُميلة )

عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ١٩٥

عن : أبي حمزة السكري ( محمد بن ميمون ) / عنه : ابن حميد : ١٨٤

عن : عبيد بن سليمان الباهلي / عنه : ابن حميد : ١٣٢

عن : المسعودي ( عبد الرحمن بن عبد الله ) / عنه : ابن حميد : ٢٥٢

• يحيى بن يمان العجلي ، ( ابن يمان )

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو كريب : ( الحديث : ١٥ )

عن : سفيان الثوري / عنه : إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ٧٨

• يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري

عن : محمد بن عمرو بن حلحلة / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ١٢١

• يزيد بن زُرَّيع العيشي ، أبو معاوية الحافظ

عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٤٣٦

عن : عمر بن محمد بن زيد / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٢٩٧

• يزيد بن هرون السلميّ ، الحافظ

عن : إسرائيل بن يونس / عنه : مجاهد بن موسى : ( الحديث : ٢٥ )

عن : سفيان بن حبيب / عنه : أحمد بن اليقْدَام العجلي : ٢٣٦

عن : العلاء ، أبو محمد الثقفي / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٢٩

عن : ابن عون ( محمد ) / عنه : مجاهد بن موسى : ٢٢٨

• يعقوب بن كعب الحلبي

عن : مَخلَد بن يزيد / عنه : زكريا بن يحيى بن أبان المصري : ٦٣

• يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري

عن : عبد الله بن الحارث بن فضَّيل / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ٢٤ ، ١٩٧

/ « : وجابر بن الكردى الواسطي : ٢٤ ، ١٩٧ »

• يعلَى بن الأشدق العقيلي الجَزَرى الحرَّاني

عن : عبد الله بن جرّاد / عنه : عمر بن إسماعيل الهمداني : ٢٢٤

• يعلَى بن عُبيد بن أبي أمية الطنافسي

عن : سفيان الثوري / عنه : الحسين بن علي الصَّدَّاق : ١٠١

عن : عبيدة بن مُعْتَب الضبي / عنه : الحسين بن علي الصَّدَّاق : ٨٩

• ابن يمان ، ( يحيى بن يمان العجلي )

• أبو اليَمان ، ( الحكم بن نافع الحمصي )

عن : أبي بكر بن أبي مريم / عنه : أبو شَرَحِيل الحمصي : ٢٦١

عن : شَعِيب بن أبي حمزة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٢٠

• يونس بن بُكَيْر بن واصل الشيباني ، الحافظ

عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ١٩٩

عن : مطر بن ميمون المحاربي / عنه : أبو كريب : ٢٠٤

• يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، المؤدب الحافظ

عن : أبان بن يزيد العطار / عنه : محمد بن خلف : ٢٩١

عن : مُفَضَّل بن فضالة / عنه : العباس بن محمد بن حاتم البغدادي : ٨٤

## الطبقة الخامسة

- إبراهيم بن سعيد الجوهري  
عن : أبي اليمان ( الحكم بن نافع ) : ٢٠  
عن : موسى بن داود الضبي : ١٨٥  
عن : يحيى بن حُلَيْف بن عُقْبَةَ السعدي : ٢٠١
- إبراهيم بن موسى الرازي ( وليس بالفراء )  
عن : أبي معاوية الضرير ( محمد بن خازم ) : ١٧٤
- إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِي  
عن : العلاء بن هلال الرق : ٢٨٧
- أحمد بن إسحاق من المختار الأهوازي ، أبو بكر الدقاق ( انظر : ابن إسحاق )  
عن : أبي أحمد الزبيري ( الحديث : ٢٧ )
- أحمد بن حازم الغفاري  
عن : أبي نعيم ، الفضل بن دُكَيْن : ٤٢٥
- أحمد بن الحسن الترمذي  
عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى : ٤٠٤
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ( انظر محمد بن عبد الله ) ( ابن عبد الرحيم البرقي )
- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري  
عن : عمّه عبد الله بن وهب : ١٢ ، ٣٤٣ ، ٣٩٨
- أحمد بن عمرو بن البصري  
عن : يحيى بن أبي بُكَيْر : ٣٥٦
- أحمد بن الفرج الحمصي  
عن : بَقِيَّة بن الوليد : ٢٧٤

## ● أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي

عن : يحيى بن إسحق البجلي : ( الحديث : ٦ )

## ● أحمد بن المقدم العجلي

عن : الفضل بن سليمان : ٢٢١

عن : يزيد بن هرون السلمي ، الحافظ : ٢٣٦

## ● أحمد بن منصور بن سيار الرمادي

عن : الأسود بن عامر ، شاذان ( الحديث : ٥ )

عن : أبي حذيفة النهدي ( موسى بن مسعود ) : ٢٩٤

عن : أبي سلمة التبوذكي ( موسى بن إسماعيل ) : ( الحديث : ٤٢ )

عن : سعيد بن سليمان الضبي : ( الحديث : ٢ )

عن : سليمان بن حرب الواشحي : ١٧٩

عن : عبد الله بن رجاء بن عمرو الغداني : ٤٠٣

عن : عبد الله بن صالح الجهني ، كاتب الليث : ٤٠٠

عن : عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي : ٢

عن : عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي : ١

عن : عبد الصمد بن النعمان البزاز : ( الحديث : ٧ )

عن : ابن أبي مريم ( سعيد بن الحكم ) : ٣٩٩

عن : أبي نعيم ، الفضل بن دكين : ( الحديث : ١٢ ) ، ٤٢٥

عن : يحيى بن عبد الحميد الجماني : ١٧٧

## ● أحمد بن الوليد القرشي

عن : محمد بن جعفر ( غندر ) : ٣٩٦

## ● أحمد بن يحيى الصوفي

عن : عمر بن حفص بن غياث : ٣٨٦

## ● ابن إسحق ( انظر أحمد بن إسحق )

عن : معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي : ٣٩٠

## • إسحق بن إبراهيم الصواف

عن : الهيثم بن الربيع : ٣٥٢

## • إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

عن : يحيى بن إيمان : ٧٨

## • إسحق بن شاهين الواسطي

عن : خالد الطحان ( خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن ) : ٢٨١

## • إسماعيل بن المتوكل الأشجعي

عن : محمد بن كثير : ٢٠٥

## • إسماعيل بن موسى السدي ، الفزارى

عن : شريك بن عبد الله النخعي : ( الحديث : ١٣ )

عن : محمد بن عمر الرومي : ( الحديث : ٨ )

## • أيوب بن إسحق بن إبراهيم بن سافري الرملي

عن : قبيصة بن عتبة السوائي : ( الحديث : ٢٩ ) ( الحديث : ٣٠ )

...

## • بحر بن نصر الخولاني

عن : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١١

عن : عبد الله بن وهب : ٢٢ ، ٥٥

عن : يحيى بن حسان البكري : ١٧٨

## • ابن بزيع ( محمد بن عبد الله بن بزيع )

عن : بشر بن المفضل : ٣٣٣

عن : شعاع بن الوليد : ٨

عن : محمد بن جعفر ( غندير ) : ٣٠١

## ● ابن بشار ( محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ ) ( بNDAR )

عن : أبى أحمد الزيرى : ٢٥٦ ، ( الحديث : ٣٦ )

» : الحجاج بن المنهال : ٣٣٨

» : أبى داود الطيالسى : ٣٧ ، ٧٢ ، ٣٨٩

» : أبى عاصم النبيل : ٣٧٢ ، ٣٧٣

» : أبى عامر العقدي : ١٠ ، ٣٤٧ ، ٤٣٢

» : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٤٠١

» : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ،

٢٥٤ ، ( الحديث : ١٤ ) ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

» : عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى التتورى : ١٤٤

» : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى : ١٤٥

» : عثمان بن عمر بن فارس : ٢٦٨ ، ٣٢١

» : ابن عُثْمَة ( محمد بن خالد بن عثمة ) : ٣٦٨ ، ٤٣١

» : ابن أبى عدى ( محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ) : ٣٣ ، ١٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩

» : محمد بن جعفر ( غنبر ) : ١٤٢ ، ٤٠١

» : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى : ٣٤٥

» : معاذ بن هشام الأستوائى : ٣٥ ، ٣١٣

» : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠ ، ( الحديث : ١٠ ) ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٤

» : يحيى بن كثير بن درهم العنبرى : ٣٨٧

## ● بشر بن دحية ( أبو معاوية البصرى )

## ● بُنْدَار ( ابن بشار ) ( محمد بن بشار بن عثمان )

...

## ● تميم بن المنتصر الواسطى

عن : يزيد بن أبى حبيب الأزدي المصرى : ١٢١

...

## ● جابر بن الكُرْدِي الواسطي

عن : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري : ١٩٧ ، ٢١٤

جعفر بن آمنة إسحق بن يوسف الأزرق

عن : إسحق بن يوسف الأزرق : ( الحديث : ١٨ )

...

## ● الحسن بن خلف الواسطي ( ابن خلف )

عن : إسحق الأزرق : ( الحديث : ١٧ )

« : شبانة بن سوار : ١٤٨ »

## ● الحسن بن الصباح البزار

عن : إسحق الحنيني : ٤٤٤ ، ٤٤٥

« : سفيان بن عيينة : ١٧٥ ، ١٩٣ »

## ● الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ( ابن عرفة )

عن : سفيان بن عيينة : ١٩٣

« : عبد الله بن بكر السهمي : ٣٥٧ »

« : عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي الأزدي : ٣٠٢ »

## ● أبو الحسن بن سليمان الأذمي ، ( علي بن داود بن يزيد )

## ● الحسين بن علي الصدائي

عن : أبي أسامة ( حماد بن أسامة ) : ١٤٣

« : أبي داود الطيالسي : ١٠٢ ، ١٠٤ »

« : عبيد بن إسحق العطار : ٣١١ »

« : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي : ( الحديث : ٤٣ ) »

« : يعلَى بن عُبيد بن أبي أمية الطنافسي : ٨٩ ، ١٠١ »

## ● الحسين بن محمد النِّزَاع

عن : محمد بن حُمران بن عبد العزيز القيسي : ٢٩٢



## ● حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ

عن : بشر بن المفضل الرِّقَاشِي : ٢٩٦

« : الحارث بن وَجِيه الراسِيّ : ٤٢٨ »

« : سفيان بن حبيب البصري : ٧٧ »

« : يزيد بن زُرَيْع : ٤٣٦ »

## ● ابن حميد ( محمد بن حميد الرازي )

عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٨٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٦ ،

٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ( الحديث : ١٩ ) ( الحديث : ٢٢ ) ، ( الحديث :

٢٣ ) ، ٣٠٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢

« : حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الْكِنَانِيُّ الرَّازِيُّ : ٦٥ »

« : سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ الْأَبْرَشُ : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ »

« : عبد الله بن الجهم الرازي : ( الحديث : ١ م ) »

« : عبد الله بن المبارك : ٣٠٩ ، ٤٤٧ »

« : مَهْرَانُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَطَّارِ الرَّازِيِّ : ٩٤ »

« : هَرُونَ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ الْبَجَلِيُّ الرَّازِيُّ : ( الحديث : ١ ) ، ١٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ »

« : يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ( أَبُو تَمِيْلَةَ ) : ١٣٢ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٢ »

## ● حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَقَرِي

عن : سفيان بن عُيَيْنَةَ : ١٢٣

...

## ● خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ الْبَغْدَادِي

عن : رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِي : ٤٠٨

## ● ابن خلف ( الحسن بن خلف ) ( محمد بن خلف )

...

- الربيع بن سليمان المرادي المصري  
عن : أسد بن موسى الأموي : ٢٦٣
- الرفاعي ، أبو هشام ( أبو هشام الرفاعي ) ( محمد بن يزيد بن محمد بن كثير )

...

- أبو زُرْعَة ، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي  
عن : أحمد بن عبد الله بن يونس ( أحمد بن يونس ) ، ( الحديث : ٤٠ )

- زكريا بن يحيى بن أبان المصري  
عن : أنى صالح ( عبد الله بن صالح الجهني ) : ٣١٧  
« : يعقوب بن كعب الحلبي : ٦٣ »

- زكريا بن يحيى بن أنى زائدة الوادعي  
عن : حجاج بن محمد البصري : ٧٠  
عن : أنى عاصم النبيل ( الضحاك بن مخلد ) : ١٩٤

- زياد بن أيوب البغدادي  
عن : محمد بن سابق التيمي : ٤١٦

...

- أبو السائب ( سلم بن جُنادة السَّوَّائِي )
- السَّرِّي بن يحيى الحنظلي  
عن : شُعَيْب بن إبراهيم الكوفي : ١٤٩ ، ١٥٠
- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري  
عن : أنى زُرْعَة ، وَهْب الله بن راشد : ٢١٦ ، ( الحديث : ٣٨ )

- سعيّد بن الربيع الرازي  
عن : سفيان بن عيينة : ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩

- سعيد بن عثمان التنوخي  
عن : علي بن مَعْبُد : ٢٨٨
- سعيد بن عمرو السَّكُونِي  
عن : بقية بن الوليد : ٢٨٧
- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي  
عن : أبيه يحيى بن سعيد بن أبان : ١٦٣
- سفيان بن وكيع بن الجراح ( ابن وكيع )  
• سلم بن جُنادة السَّوَّائِي  
عن : حفص بن غياث : ١٨٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧  
• : عبد الله بن إدريس الأودي ( ابن إدريس ) : ٢٣٠  
• : أبي معاوية الضرير : ١٧١ ، ٣١٨
- سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي  
عن : سلم بن سلام : ٣١٤ ، ٣١٥
- سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْق الخياط  
عن : محمد بن الصَّلْت : ٢٨ ، ٦٠
- سليمان بن عمر بن خالد الرُّقِّي  
عن : مروان بن معاوية : ٢٨٤
- ابن سِنَان القَرَّاز ( محمد بن سنان )  
• سَوَّار بن عبد الله العنبري ( سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله )  
عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٥٤  
• : يحيى بن سعيد القطان : ١٦١

- أبو شُرَيْبيل الحمصي ، ابن أخى أُمَيَّيْن التَّيْمَانِي  
عن : أُمَيَّيْن الْمَغِيرَةِ ( عبد القُدُوس بن الْحِجَاج ) : ٢٦٠  
» : أُمَيَّيْن التَّيْمَانِي ( الْحَكَم بن نَافِع ) : ٢٦١
- أبو عاصم الأنصاري ، عمران بن محمد  
عن : سلم بن قتيبة : ٣٢٧
- عباد بن يعقوب الأسدي  
عن : بشر بن عمار : ٤٤١  
» : عبد الله بن بكير : ٤٤١
- العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي ( العباس بن أبي طالب )  
• العباس بن أبي طالب ، ( العباس بن جعفر بن عبد الله )  
عن : أحمد بن عبد الله بن يونس ( أحمد بن يونس ) : ٢٧ ، ٥٩ ، ٣١٢  
» : مالك بن إسماعيل بن درهم التَّهْدِي : ٥٢
- العباس بن محمد بن حاتم البغدادي  
عن : خالد بن مخلد : ٢٨٠  
» : أُمَيَّيْن التَّيْمَانِي ( الْحَكَم بن نَافِع ) : ٢٨ ( الحديث : ٢٨ )  
» : يونس بن محمد بن مسلم المؤدَّب : ٨٤
- العباس بن الوليد بن مَزِيد العُدْرِي  
عن : أبيه الوليد بن مزيد : ١٨ ، ٥١ ، ٣٥٤
- عبد الله بن أحمد المَرْوَزِي ( عبد الله بن أحمد بن شَبُويْه )  
• عبد الله بن أحمد بن شَبُويْه الخَزَاعِي المَرْوَزِي  
عن : أبيه أحمد بن شَبُويْه : ٥٨  
» : علي بن الحسن بن شَبُويْه : ١٩٦  
» : ابن أبي مريم ( سعيد ) : ٢٦٤

- عبد الله بن أبي زياد القطواني ( في : ٤١٦ ، عبيد الله : خطأ )  
 عن : زيد بن الحُبَاب : ٣٨٣  
 » : محمد بن سابق : ٤١٦
- عبد الله بن محمد الحنفى  
 عن : عُبدان ( عبد الله بن عثمان ) : ٤٢٧
- عبد الله بن هرون بن موسى ، بن أبي علقمة القُرَوِيّ الكبير ( أبو علقمة القُرَوِيّ الصغير )  
 • عبد الأعلى بن واصل الأسدى  
 عن : خلّاد بن يزيد المقرئ : ( الحديث : ٢٦ )
- عبد الحميد بن يَئان القَنّاد  
 عن : إسحق الأزرق ( إسحق بن يوسف ) : ٤١١  
 » : محمد بن يزيد الكَلَاعِي : ٣٣٩
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى  
 عن : أسد بن موسى : ٢٦٩ ، ٣٢٣  
 » : عبد الملك بن مَسْلَمَة : ٣٤٤
- عبد الرحمن بن الوليد الجُرْجَانِي  
 عن : أبي عاصم النبيل ( الضحاك بن مخلد ) : ٣٩
- ابن عبد الرحيم البرقي ( محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ) ، ( أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم )  
 عن : عمرو بن أبي سَلَمَة التميمي : ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤٢١  
 » : ابن أبي مريم ( سعيد بن الحكم ) : ٩ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ، ( الحديث : ٢٤ ) ،  
 ٢٨٣ ، ٢٧٦  
 » : هشام بن عمار السُّلَمي : ٣٣٤
- عبد الكريم بن أبي عُمَيْر  
 عن : عمر بن صالح بن أبي الزاهرية : ٣٤٨

- عبد الملك بن محمد الرقاشي  
عن : عمرو بن حَكَّام : ٣٤٦
- عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي  
عن : عبد الله بن داود الهمداني الخُرَيْبِي : ( الحديث : ٣١ ) ( الحديث : ٣٤ )
- عُبيد بن إسماعيل الهَبَارِي  
عن : المحاربي ( عبد الرحمن بن محمد بن زياد ) : ١٦٦  
» : محمد بن فضَّيل بن غَزْوَان الضَّبِّي : ( الحديث : ٢٠ ) ، ( الحديث : ٢١ )
- ابن عرفة ، ( الحسن بن عرفة )  
• أبو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِي ، الصغير ( عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة الْفَرَوِي الكبير )  
عن : إسحق بن محمد الْفَرَوِي : ١٧٦
- علي بن الحسين بن الحرَّ ( ابن أَشْكَاب )  
عن : علي بن عاصم بن صُهَيْب الواسطي : ٣٢٤
- علي بن داود بن يزيد التيمي الْقَنْطَرِي ( أبو الحسن بن سليمان الْأَدَمِي )  
عن : آبن أبي مريم ( سعيد ) : ٥٤
- علي بن سعيد الكندي  
عن : علي بن عابس الْأَسَدِي الْأَزْرَق : ٣٦٠
- علي بن سهل الرملي  
عن : الحسن بن بلال الرملي : ١٥٢  
» : زيد بن أبي الزرقاء : ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٢  
» : ضَمْرَةُ بن ربيعة الفلستيني الرملي : ٨٣ ، ٣٤٩  
» : مُؤَمِّل بن إسماعيل الْعَتَوِي : ( الحديث : ٩ ) ، ٣٠٨
- علي بن عبد الله الدَّهَّان  
عن : المفضل بن صالح الْأَبْسَدِي : ٤٠٢

- علي بن مسلم الطُّوسِي  
عن : أبي داود الطيالسي : ٢٣٩
- : أبي عاصم النبيل ( الضحاك بن مخلد ) : ٦٢
- عمرو بن إسماعيل الهمداني  
عن : يعلّى بن الأشدق : ٢٢٤
- عمرو بن عبد الحميد الأملّي  
عن : مروان بن معاوية الفزاري الحافظ : ١١٩
- عمرو بن علي الباهلي  
عن : ابن أبي عدى ( محمد بن إبراهيم ) : ١٦٠
- : محمد بن سَواء العنبري : ٨٨
- : يزيد بن زُرَيْع : ٢٩٧
- عمرو بن مالك البصري ( انظر : النكري بعده )  
عن : سفيان بن عيينة : ١٩٣
- عمرو بن مالك النكري ( انظر قبله : البصري ) ، وهكذا هو في المخطوطة في المواضع  
الثلاث ، وأرجح أنه ( البصري )  
عن : بشر بن إسماعيل : ٢١٣
- : محمد بن الحارث الحارثي : ٢١٥
- : مُسَلِّمة بن علقمة المازني : ٢٠٦
- عمرو بن محمد العثماني  
عن : إسماعيل بن أبي أويس ( إسماعيل بن عبد الله ) : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- عمرو بن يحيى بن عمر بن عُفْرة البجليّ  
عن : عبد الوارث بن سعيد العنبري التُّنُورِي : ١١١
- عمران بن بكّار الكَلَاعِيّ  
عن : أحمد بن خالد الخلّال : ٤٢٤

عن : يحيى بن صالح الوُحَاظِي : ٢٧٧ ، ٣٥٥

• عمران بن محمد ، ( أبو عاصم الأنصاري )

• عِمْرَان بن موسى القَزَّاز

عن : عبد الوارث بن سعيد العنبري : ١٨٦

• عيسى بن عثمان الرملي

عن : يحيى بن عيسى النهشلي الرملي : ١٩٠

...

• القاسم بن بشر بن معروف

عن : سليمان بن حرب الأزدي الواشحي : ١٥٣

...

• أبو كريب ( محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ )

عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ٤١٩

• : أبي أسامة ( حماد بن أسامة بن زيد ) : ٢٤

• : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي : ١٥٦

• : إسماعيل بن ضبيح اليشكري : ١٠٣

• : أبي بكر بن عياش : ١٨٨

• : الحسن بن عطية القرشي البزاز ( ابن عطية ) : ٩١ ، ٤١٧

• : حسين بن عيسى الحنفي : ٣١

• : حميد بن حُور التميمي ( بضم الحاء ، يصحح ) : ٧١

• : خالد بن مخلد القطواني : ٤٦ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٢٤ ، ٢٦٥ ، ٣٢٩

• : سفيان بن عقبة السوائي : ٢٠٩

• : سُؤَيْد بن عمرو الكلبي : ٤٤٣

• : عبد الله بن إدريس الأودي ( ابن إدريس ) : ٣٠٤



- عن : عبد الرحيم بن سليمان الرازي : ٢١٠
- « : عبدة بن سليمان الكلاني : ٣٦ »
- « : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى : ٨ م ، ٣٠ »
- « : عبيد بن سعيد بن أبان الأموي : ٤٧ »
- « : عثام بن علي العامري : ٢٥٨ ، ٣٥٠ »
- « : عثمان بن عبد الرحمن الحراني : ٧ »
- « : ابن عليّة ( إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ) : ١٤٦ ، ٢١٧ »
- « : عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد : ٢٩ »
- « : المحاربيّ ( عبد الرحمن بن محمد بن زياد ) : ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٢ »
- « : أبو معاوية الضرير ( محمد بن خازم ) : ١١٦ »
- « : وكيع بن الجراح : ١٥ ، ٣٨ ، ٤٥ »
- « : يحيى بن عيسى النهشلي الرملي : ٣٦٦ »
- « : ابن يمان ( يحيى بن يمان العجلي ) : ( الحديث : ١٥ ) »
- « : يونس بن بكير : ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٦٦ »

...

● ابن المثنى ( محمد بن المثنى بن عبيد العنزي )

- عن : أبي داود الطيالسي : ٧٦ ، ١٠٥
- « : سهل بن حماد العنزي ، أبو عتاب الدلال : ٢٦٢ »
- « : أبي عاصم النبيل ( الضحاك بن مخلد ) : ٣٧٢ ، ٣٧٣ »
- « : أبي عامر العقديّ ( عبد الملك بن عمرو ) : ١٠٠ »
- « : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي : ٩٩ ، ٢٠٨ »
- « : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٤٤ »
- « : عثمان بن عمر بن فارس : ٥٦ ، ١٢٦ »
- « : ابن أبي عدىّ ( محمد بن إبراهيم ) : ١٧ م ، ٩٨ ، ١١٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٤١٠ »

عن : محمد بن جعفر ( غنر ) : ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٦٨ ، ( الحديث : ١١ ) ،  
١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ( الحديث : ١٦ ) ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٥١ ،

٣٦١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩

» : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٨

» : محمد بن فضَّيل بن غَزْوَان الضبي : ( الحديث : ٢٠ )

» : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي : ١٠٦

» : معاذ بن هشام الدستوائي : ١٧ ، ٤٨ ، ٩٧

» : أبي النعمان ، الحكم بن عبد الله العجلي : ٤٠٩

» : هشام بن عبد الملك الباهلي : ١٦

» : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٥

» : يحيى بن كثير ، أبي غَسَّان : ٦٩

• مجاهد بن موسى بن قُروخ الحُتلي

عن : يزيد بن هرون السلمي ، الحافظ : ٢٢٨ ، ( الحديث : ٢٥ ) ، ٤٢٩

• المحاربي ( محمد بن عبيد )

• محمد بن إسماعيل الضَّرَّاري

عن : ابن أبي أُوَيْس ( إسماعيل ) : ٣٢٨

» : عبد السلام بن صالح الهَرَوِيُّ : ١٧٣

» : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي الحافظ : ( الحديث : ٤٣ )

» : أبي مصعب ، مطرف بن عبد الله الأصم : ٤٤

• محمد بن حميد الرازي ، ( ابن حميد )

• محمد بن خالد بن خِدَاش الأزدي

عن : سَلَم بن قتيبة : ٣٨٠

• محمد بن خالد بن حَلِي الكَلَّاعي :

عن : بشر بن شُعَيْب بن أبي حمزة : ٢١

- محمد بن خلف بن عمار العسقلاني ( ابن خلف )  
عن : خَلَف بن عمر : ١٤٧  
« : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى : ٣٣١  
« : يونس بن محمد بن مسلم البغداى الحافظ : ٢٩١
- محمد بن سَيَّان القزاز ( ابن سنان القزاز )  
عن : إِسْحَق بن إِدْرِيس الأُسُوَيْرِي : ١٦٧  
« : الْحُجَّاج بن الْمُنْهَال الأَنْمَاطِي : ( الحديث : ٤١ )  
« : أُمِّي عاصم النبيل ( الضحَّاك بن مَخْلَد ) : ١٣٠ ، ٢٨٢ ، ٣٥٣ ، ٣٨٨  
« : أُمِّي عبد الرحمن المقرئ ( عبد الله بن يزيد العلوى ) ، ( الحديث : ٣٩ )  
« : عبيد الله بن عامر ، أَبُو عاصم : ٢١١  
« : عَثْمَان بن عمر بن فارس : ٢٧٥ ، ٣٢٢
- محمد بن سهل بن عسكر البخاري  
عن : أُمِّي ثَوَابَة ، فَضَالَة بن مَفْضَل بن فَضَالَة : ٢٠٢  
« : عبد الرزاق ( بن همام بن نافع الحميري ) : ٢٠٣
- محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي  
عن : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى : ١٩٧ ، ٢١٤
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى  
عن : بشر بن بكر التنيسى : ٣٤١  
« : شُعَيْب بن الليث بن سعد : ( الحديث : ٣٧ ) ، ٣٩٥  
« : أَبِيهِ ، عبد الله بن عبد الحكم : ( الحديث : ٣٧ )
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ( أحمد بن عبد الله ... ) ، ( ابن عبد الرحيم البرقي )  
● محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي  
عن : قُرَاد ( أُمِّي نوح ، عبد الرحمن بن غزوان ) : ٢٢٩

• محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

عن : عبد الواحد بن زياد العبدي : ٣٦٤

• محمد بن عبد الأعلى الصنعاني

عن : بشر بن المفضل : ٢٢٠

» : سفيان بن عيينة : ٨٧

» : المعتمر بن سليمان التيمي : ٤٢ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢

• محمد بن عبيد المحاربي

عن : أبي الأجوص ، سلام بن سليم : ٣١٦

» : أسباط بن محمد : ( الحديث : ٣٢ )

» : إسماعيل بن عياش العنسي : ٣٢٥

» : عبد الله بن المبارك : ٢١٩

» : علي بن هاشم بن البريد : ٢٦٧

• محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ ( أبو كريب )

• محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

عن : أبيه ، علي بن الحسن بن شقيق : ١٥١

» : النضر بن شميل : ١٣٥

• محمد بن عمار الأسدي

عن : خالد بن مخلد : ٣٢٦

» : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ١١٣ ، ( الحديث : ٣٣ ) ، ( الحديث : ٣٥ )

• محمد بن عمرو بن تمام الكلبی

عن : يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي المصري الحافظ : ٤٢٠

• محمد بن عوف الطائي

عن : إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني : ١٩٨

عن : أَيْ أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيِّ : ٢٠٠

« : حَامِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَانِءِ الْبَلْخِيِّ : ٢٣ »

« : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِزِيِّ : ٩٦ »

« : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ يَعْلَى الْقُرَشِيُّ الصُّورِيُّ : ٤٣٠ »

« : أَيْ الْمَغِيرَةَ ، عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحِجَاجِ الْخَوْلَانِيُّ : ٢١٢ »

« : هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، أَبُو سَهْلٍ الْخَافِظُ : ٢٥ »

« : الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ : ٣٣٥ »

● مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدِ الْغَزَرِيِّ ، أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ ، الزَّيْمَنُ (ابن المثنى) (أبو موسى)

● مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ (مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ)

● مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ (الَّذِي قَبْلَهُ)

عن : بَشَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ الزَّهْرَانِيُّ : ٦٨

« : الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ (أَيْ عَاصِمُ النَّبِيلِ) : ٢٦ ، ٦١ »

« : وَهْبُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ السُّلَمِيِّ : ٣٣٢ »

● مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ

عن : أَيْ عَاصِمُ النَّبِيلِ (الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ) : ٣٣٦

« : أَيْ عَامِرُ الْعَقْدِيِّ (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) : ٢٩٣ ، ٤١٨ »

« : أَيْ هِشَامُ الْمَخْزُومِيُّ : ٢٨٥ »

● مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَّشِيِّ

عن : حَمَادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِيِّ : ١٨٧

● مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ الْعَجَلِيِّ (أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ)

...

● مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيْ زَمِيلِ الْمَرْوَزِيِّ (فِي رَقْمِ : ٢٤٤ : الْحَسَنِ ، خَطَأً)

عن : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقِيِّ : ٢٤٤ ، ٣٤٠

## • مروان بن الحكم الحرَّاني

عن : الخضر بن محمد الحرَّاني : ٨٢

## • المسعودي ( يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي )

## • أبو معاوية البصري ، بشر بن دحية

عن : عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي : ٤٣

## • أبو موسى ( ابن المثنى )

عن : موسى بن سهل الرملي

عن : نعيم بن حماد الخزازي المروزي : ٢٩٠ ، ٣٣٠

## • موسى بن عبد الرحمن الكندي

عن : عثمان بن عبد الرحمن الحرَّاني : ١٣٧

...

## • نصر بن علي الجهضمي

عن : الحارث بن وحيه الراسي : ٤٢٨

...

## • هرون بن إسحق الهمداني

هارون

عن : مُصَنَّب بن المقدم الخنعمي : ٤٣٨

## • أبو هشام الرفاعي ( محمد بن يزيد بن محمد بن كثير )

عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي : ٣٠٧

: المَحَارِبِي ( عبد الرحمن بن محمد بن زياد ) : ١٦٦

: أبي معاوية الضرير ( محمد بن خازم ) : ١٥٨

: يحيى بن آدم : ( الحديث : ٣ ) ، ( الحديث : ٤ )

## • هلال بن العلاء بن هلال الرقي

عن : سعيد بن عبد الملك الحراني : ١٦٥

عن : أيُّه العلاء بن هلال : ٢٨٦

• هُثَّادُ بن السَّرِيِّ الدارمي

عن : أبي الأحوص ، سَلَامُ بن سُلَيْمٍ الحنفي : ١٥٥

« : أبي معاوية الضرير ( محمد بن خازم ) : ٤٢٢

« : وكيع بن الجراح : ٤٢٦

...

• ابن وكيع ، ( سفيان بن وكيع بن الجراح )

عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٣٢ ، ١٦٢

« : حُسَيْن بن علي الجعفي : ٢٨٩

« : سفيان بن عيينة : ٥٧ م

« : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي : ٥ ، ٦

« : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٧

« : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى : ٣٠

« : أيُّه ، وكيع بن الجراح : ٤٥ ، ٩٣

« : يحيى بن آدم : ٤٠

« : يحيى بن سُلَيْمٍ الطائفي : ٩٢

...

• يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن ( المسعودي )

عن : أيُّه إبراهيم بن محمد : ١٠٨ ، ٢٥٩

• يحيى بن حبيب بن عَرَبِيِّ الحارثي

عن : خالد بن الحارث الهَجِيمِي : ٢٩٥

• يحيى بن داود الواسطي

عن : أبي أسامة ( حماد بن أسامة بن زيد ) : ١٨٠

## • يعقوب بن إبراهيم اللُّورَقِي ، البغدادي الحافظ

عن : الطُّفَاوَيْ ( محمد بن عبد الرحمن ) : ١٩ ، ٥٠ ،

« عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخارني : ٦٦

« عثمان بن عمر بن فارس العبدى : ٢٢ م ، ٥٦ ،

« ابن عُليَّة ( إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ) : ١٤ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٤٠ ،

١٤٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٤٠ ،

« هُثَيْم ( بن بشير ، أبو معاوية بن أبي خازم ) : ٤١ ، ١٣١ ، ٣٥٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ،

## • يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيّ

عن : سفيان بن عيينة : ٢٧٣

« ابن وهب ( عبد الله بن وهب ) : ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٩٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ،

٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،

« يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزومي المصري الحافظ : ٢١٨



## فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة : ٧٨

« وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي » ، رقم : ٣٧٤ ، ٣٧٦

سورة البقرة : ٢٧٥

« الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » ، رقم : ٣١٦

سورة آل عمران : ١٥٣

« قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ، ص : ١٥٣

سورة النساء : ١٠

« الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا » ، رقم : ٣١٦

سورة النساء : ٤٣

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ » ، ص : ٢٧٨

سورة النساء : ١١٤

« لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ » ، رقم : ٢٠٦

سورة المائدة : ٥

« الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ » ، ص : ٢٣٠

سورة المائدة : ٦

« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ، ص : ٢٧٨

سورة المائدة : ٣٣

« إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ، رقم : ١٥١

سورة المائدة : ٥١

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ » ، رقم : ٣٦٤ - ٣٦٨

سورة الأنفال : ١٥

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ » رقم :

## سورة الأنفال : ٤١

« وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ... » ، ص : ٢١١

## سورة الأنفال : ٤٢

« إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى » ، ص : ٣٨

## سورة الأنفال : ٦٣

« لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ » ، ص ٢٨٧

## التوبة : ٥١

« قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » ، ص : ١٦

## سورة التوبة : ١١٩

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ » ، رقم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٥

## سورة إبراهيم : ٢٢

« مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ » ، ص : ٨٩

## الإسراء : ٣

« وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ » ، رقم : ٣٥ ، ص : ١٦

## سورة الحج : ٣١

« وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ » ، رقم : ٣١٦

## سورة النور : ٢٣

« وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ » ، رقم : ٣١٦

## يس : ١٨ ، ١٩

« إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ » ، ص : ١٦

## الزخرف : ١٣ ، ١٤

« سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » ، رقم : ١٦٣ ، ١٦٥

## سورة محمد : ٢٥

« إِنَّ الَّذِينَ آتَيْنَا عَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ » ، رقم : ٣١٦

## سورة القمر : ٢٧

« أَرْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ » ، رقم : ٢٦٠

## سورة الحشر : ٧

« مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى » ، ص :

٢٢١ ، ٦٢

## فهرس قوافي الشعر

ذو الرمة ، ص : ٨٦ ( بسيط )

ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ      كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبُ

...

عروة بن الورد العبسي ، ( صوابه : ساعدة بن جُوَيَّة ) ، ص : ٣٧ ،

( كامل )

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ      وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ

...

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ، ص : ٣٥ ، ٣٦ هـ ( كامل )

يَا كَعْبُ ، إِنَّ أُنْحَاكَ مُنْحِمٌ      فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ ، يَا كَعْبُ  
..... وَقَدْ تُعْلِي الصَّحَاخَ مَبَارِكُ الْجُرْبُ

...

الكميت بن زيد ، ص : ١٠٣ ( طويل )

وَأَيْنَ ابْنُهَا مَنَا وَمِنْكُمْ ، وَبَعْلُهَا      خُزَيْمَةُ ، وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حُوبُهَا

...

أُمَيَّة بن الأسكر ، ص : ١٠٣ ( وافر )

وإنَّ مُهَاجِرِينَ تَكْنَفُاهُ      عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ خَطَبْنَا وَحَابَا

...

جرير بن عطية ، ص : ٨٦ ( وافر )

بَلَى ، فَارْفُضْ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرِ      كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

...

الغَنَوَى ، ( لم أعرفه ) ، ص : ٤٣ ( طويل )  
 إِنَّ تُوعِدُونَا بِالْقِتَالِ ، فَإِنَّا نُقَاتِلُ مَنْ بَيْنَ الْقُرَى وَالْمَسَاقِبِ

نابغة بن ذبيان ، ص : ١٥١ ( طويل )  
 يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ ، فَرَأَشُ الْحَوَاجِبِ

زهير بن أبى سُلَمَى = أبو سُلَمَى = عوف بن عطية بن الحَرَج =  
 ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ، ص : ٣٥ ، ٣٥ ، هـ ( كامل )  
 جَانِبِكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ ، وَقَدْ يُعْدِي الصَّحَاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ  
 أبو سُلَمَى ، ( والد زهير ) ص : ٣٥ هـ  
 لَتَعْلُونَ إِبِلَ مُحَيَّسَةً مِنْ عِنْدِ أَسْعَدَ وَأَبْنِهِ كَعْبِ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ، ص : ٤٢ ، ( بيتان ) ( كامل )  
 مَا إِنَّ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ ، طَالِيَ أَيْتِي جُرْبِ

أبو دؤاد الإيادي ، ص : ٨٨ ، ( بيتان ) ( هزج )  
 وَعَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا لَ لَذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

النابغة الذبياني ، ص : ١٠٢ ( وافر )  
 فغَادَرَهُنَّ مُنْعَفِراً زَهيقاً وَآخَرَ مُتَبِتاً يَشْكُو الْجِرَاحَا

الطَّرِمَّاح بن حكيم ، ص : ١٦٥ ( طويل )  
 إِذَا صَاحَ لَمْ يُخَذَّلْ ، وَجَلُوبَ صَوْتَهُ  
 حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَجٍ

شاعر ، ( لم أعرفه ) ، ص : ٣٧ ( طويل )  
 تَعَلَّمْتُ تَرْقِيقَ الْمَعِيشَةِ بَعْدَ مَا  
 كَبُرْتُ ، وَأَعْدَانِي عَلَى اللُّؤْمِ خَالِدُ

ذو الرمة ، ص : ٣٨ ( بسيط )  
 تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرَيَّانٍ تَسْنَمُهَا  
 غُرُّ الْعَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ

الطرمّاح ، ص : ١٥١ ( كامل )  
 وَانْسَابَ حَيَاتِ الْكَيْثِيبِ ، وَأَقْبَلْتُ  
 وَرُقَ الْفَرَّاشِ لِمَا يَشُبُّ الْمَوْقِدُ

الطَّرِمَّاح ، ص : ١٥٤ ( طويل )  
 وَلِي فِي مُمِضَّاتِ الْهَجَاءِ عَنِ الْخَنَا  
 مَنَادِجٌ فِي جَوْرِ مَنِ الْقَوْلِ أَوْ قَصْدُ

الطَّرِمَّاح بن حكيم ، ص : ٨٩ ، ( بيتان ) ( طويل )  
 أَيَا صَاحِبِي هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ  
 وَرِيحِ الْخُرَامَى غَضَّةً بِالْثَرَى الْجَعْدِ

نابغة بنى ذبيان ، ص : ١١٥ ( كامل )  
 وَإِذَا نَزَعَتْ نَزَعَتْ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ  
 نَزَعَ الْخَزْزُورِ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ



أعشى باهلة ، ص : ٣٨ ( بسيط )  
لا يَشْتَكِي السَّاقَ مِنْ أَيْنَ وَلَا وَصِمَ      وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

...

الأخطل ، ص : ١٥٣ ( بسيط )  
وَأَذْكُرْ غُدَانَةَ عِتْدَانًا مُزْنَمَةً      مِنْ الْحَبَلِيقِ ، تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

...

أبو دؤاد الإيادي ، ص : ٨٧ ، ( بيتان ) ( خفيف )  
أَوْحِشْتُ مِنْ سُروِبِ قَوْمِي تِعَارُ      فَارُومٌ فَشَابَةٌ فَالْستَارُ

...

أعشى بنى ثعلبة ، ص : ١٠٣ ، ( بيتان ) ( متقارب )  
إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَاءِ      دِ صَدَرَ الْقَنَاقَةِ ، أَطَاعَ الْأَمِيرَا

...

ذو الرمة ، ص : ١٥١ ، ١٥٢ ( طويل )  
وَأُبْصِرَنَّ أَنْ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ      قَرَّاشًا ، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابَسُ

...

الفرزدق ، ص : ٣٦ ، ( بيتان ) ( طويل )  
أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا بَعِيرَيْنِ لَا نَرُدُّ      عَلَى حَاضِرٍ إِلَّا نُشَلُّ وَنُقْذِفُ

...

شاعر من أهل اليمن ، رقم : ١٥٢ ( طويل )  
لَا صَبْحَانِي قَبْلَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ      وَمِنْ قَبْلِ بَيْنٍ مِنْ سُلَيْمَى مُفَرَّقِ

الأعشى ، ص : ١٦٤ ( خفيف )  
تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلًا    جَ لَطِيفٍ ، فِي جَانِبِيهِ انْفِرَاقُ

...

كعب بن زهير ، ص : ٣٩ ، ٤٠ ( بيتان ) ( بسيط )  
لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دِمَهِهَا    فَجَعَّ وَوَلَّعَ وَإِعْرَاضُ وَتَيْدِيلُ

...

حجل الباهلي ، ص : ٢٥٠ هـ ( كامل )  
نَسَقَى فَلَا تُصْنَا بِمَاءِ آجِنٍ ،    وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعَيِّلُ

...

النعمان بن المنذر ، ص : ٣٥ ( بسيط )  
قَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، إِنَّ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا    فَمَا اعْتَذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلَا

...

الشاعر ، ( لم أعرفه ) ص : ١٦١ هـ ( بسيط )  
فِي دَارَةٍ تُقَسِّمُ الْأَزْوَادَ بَيْنَهُمْ    كَأَنَّمَا أَهْلُنَا فِيهَا الَّذِي أَتَهَلَّا

...

يهس = ( صوابه : حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ ) ص : ١١٦ ، ١١٧ ،

( بيتان ) ( منسرح )

إِنْ كُنْتُ أَرْتُنْتَنِي بِهَا كَذِبًا ،    جَزْءُ ، فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

...

امرؤ القيس بن حُجْر ، ص : ٣٧ ، ٣٨ ( طويل )  
فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ    دِرَاكًا ، وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

...

امرؤ القيس بن حجر ، ص : ٨٥ ( طويل )  
أَلَا آتِعُمْ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي      وَهَلْ يَتَعَمَّنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

...

أُحَيْحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ = أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ ، ص : ٢٠٦ ( خفيف )  
يَا بَنِي ، التَّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا      إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

...

الأعشى ، ص : ١٦٤ ( خفيف )  
ظَبْيَةٌ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمَاءُ      ءُ ، تَسْفُ الْكَبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ

...

الأعشى ، ص : ٣٧ ( طويل )  
وَأَنْتَى عَدَانِي عَنْكَ ، لَوْ تَعْلَمِينَهُ ،      مَصَائِبُ لَمْ يَنْزِلْ سِوَايَ جَلِيلُهَا

...

الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ ، ص : ٣٩ ( مديد )  
وَفَلَاةٍ يَسْتَفِزُّ الْحَشَا ،      مِنْ صَوَاهَا ، ضَبْحُ بُومٍ وَهَامُ

...

ذُو الرِّمَةِ ، ص : ٨٧ ، ( بيتان ، هـ ) ( بسيط )  
خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أُولَاهَا وَنَجَّجَهَا      مَخَافَةَ الْقَيْدِ حَتَّى كُلُّهَا هِيمُ

...

أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِي ، ص : ٣٩ ( خفيف )  
سُلْطَ الْمَوْتُ وَالْمُنُونُ عَلَيْهِمْ      فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ

...

عنتره بن شداد العيسى ، ص : ٨٥ ، ٨٦ ( كامل )  
يَا ذَا رَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمْنِي وَعَيْمِي صَبَاحًا ، دَارَ عِبْلَةَ ، وَاسْلَمْنِي

...

الأعشى ، ص : ٥٩ ( متقارب )  
وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ بِأَلْهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ أَنْكَرَنُ

...

عمرو بن كلثوم التغلبي ، ص : ١٠٢ ، ( بيتان ) ( وافر )  
فَصَالُوا صَوَّلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ وَصُلْنَا صَوَّلْنَا فِيمَنْ يَلِينَا

...

ذو الإصبع العلواني ، ص : ٣٩ ( بسيط )  
يَا عَمْرُو ، إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي

...

أبو البلاد الطُهَوِيُّ = أبو العُول الطُهَوِيُّ = تَأْبَطُ شَرًّا ، ص : ٤٠ ،  
٤١ ( تسعة أبيات ) ، ( وافر )

لَهَانَ عَلَى جُهَيْمَةَ مَا أَلَاقِ مِنْ الرُّوَعَاتِ عِنْدَ رَحَى بَطَانِ

...

المنقب العبدى ، ص : ١٥٣ ( وافر )  
أَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِيئُهُ أَبَدًا وَدِيئِي

...

النجاشي الحارثي ، رقم : ١٤٧ ، ( بيتان ) ( وافر )  
لِتَرْمِ بِي الْمَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَرْمِ بِي فِي الْحُفْرَتَيْنِ

...

## الرَّجَزُ

عمر بن لجأ اليتى ، ص : ١٥٤ ، ( بيتان ) ( رجز )  
أَنْعَتْهَا ، إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا

أعرابى ، ص : ٤٢ ، ( بيتان )  
أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ

أبو النجم العجلى ، ص : ١١٥ ، ( بيتان )  
لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخاً وَلَا حَزَوْرًا

رؤبة ، ص : ١٥٢ ، ( ثلاثة أبيات )  
فَأَيُّهَا الْغَاشِي الْقِدَافَ الْأَتِيعَا

لبيد بن ربيعة ، ص : ٣٥ ( ٣ ، أبيات )  
مَهْلًا ، أَيَيْتِ اللَّعْنُ ، لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

رؤبة بن العجاج ، ص : ١٥١ ، ( بيتان )  
تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ

## فهرس الشعراء

- أبو دواد الإيادي : ٣٩ ، ٨٧ ، ٨٨  
 الأخطل : ١٥٣ ...  
 أعرابي ( في زمن عمر ) : ٤٢  
 أعشى باهلة : ٣٨  
 الأعشى ، أعشى بني ثعلبة : ٣٧ ، ٥٩ ،  
 ١٠٣ ، ١٦٤ ، ١٦٤  
 امرؤ القيس بن حجر : ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٥  
 أمية بن الأسكر : ١٠٣  
 ...  
 رؤبة بن العجاج : ١٥١ ، ١٥٢  
 ...  
 زهير بن أبي سلمى : ٣٥  
 ...  
 ساعدة بن جؤية : ٣٧  
 أبو سلمى ( والد زهير بن أبي سلمى ) :  
 ٣٥ ، هـ  
 ...  
 شاعر ، من أهل اليمن ، رقم : ١٥٢  
 شاعر ( لم أعرفه ) : ٣٧  
 شاعر ( لم أعرفه ) : ١٦١ هـ  
 ...  
 أبيحة بن الجلاح : ٢٠٦  
 ...  
 أبو البلاد الطهوي : ٤٠ ، ٤١  
 يهس ( نعامه ) : ١١٦ ، ١١٧  
 ...  
 تأبط شراً : ٤٠ ، ٤١ هـ  
 ...  
 جرير بن عطية : ٨٦  
 ...  
 حنبل الباهلي : ٢٥٠ هـ  
 حضرمي بن عامر الأسدي : ١١٦ ،  
 ١١٧  
 ...  
 دريد بن الصمة : ٤٢

- الطَّرِمَّاح بن حكيم : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٥١ ،  
١٥٤ ، ١٦٥ ...
- كعب بن زهير : ٣٩ ، ٤٠  
الكميت بن زيد : ١٠٣ ...
- عروة بن الورد العيسى : ٣٧  
عمر بن لجأ التيمي : ١٥٤  
عمرو بن كلثوم التغلبي : ١٠٢  
عنتر بن شداد العيسى : ٨٥ ، ٨٦  
عوف بن عطية بن الخرع : ٣٥ هـ ...
- نابغة بنى ذبيان : ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٥١  
النجاشي الحارثي ، رقم : ١٤٧  
أبو النجم العجلي : ١١٥  
نعامة ، ( يهس ) ، ص : ١١٦  
النعمان بن المنذر : ص : ٣٥ ...
- الغنوي ( لم أعرفه ) : ٤٣  
أبو الغول الطُّهَوَّى : ٤٠ ، ٤١ هـ ...
- الفرزدق : ٣٦ ...
- أبو قيس بن الأسلت : ٢٠٦

## الأعلام ، سوى رجال الإسناد

- إبراهيم عليه السلام : ١٤٧ = ص :  
جارية بن قدامة ( محرق ) : ١٤٢  
جريل ، عليه السلام : ٢٠٨  
أروى بنت أؤيس : ٢٦٨ - ٢٧١ ،  
٢٧٨ ، ٢٧٥  
...  
الأصمعي : ص ٣٩ ، ١١٧  
أكيدر دومة الجندل : ٣٤٧  
أليون ، ملك الروم : ٣٤٩  
أنس بن مالك : ١٥١  
أوس بن الحذثان : ٤١٦  
...  
بذئيل بن ورقاء : ٤٠٢ - ٤٠٤  
البراء بن عازب : ص ١٥٢  
أبو بردة بن نيار : ص ١٥٢ ، ١٥٣  
بشر بن سحيم : ٤٠٩ - ٤١٥  
أبو بكر الصديق : ١٢٨ ، ١٤٩ ، ٣٤٨  
...  
= ص : ٦٢ ، ٨٣  
بلال : ٤٠١  
...  
أبو ذر ، ( الحديث : ١٨ ) ، ٢٥٩ -  
٢٦١  
ذو يزن : ٣٤٤  
...  
رؤية بن العجاج : ص : ٣٨  
الربيع بن زياد العبسي : ص : ٣٥  
...  
الثعلب ، ( مالك بن عبد الله الخثعمي ) :  
٢٢٧ = ص : ١٤٨  
...



عبد الرحمن بن عوف : ص ٢٨٨  
أبو عبيدة ، معمر بن المثنى : ص : ٣٨ ،  
١٥٢

عتبة بن فرقد : ١٣٩ ، ١٤٠ ،  
ابنة العجماء : ٤٠٣  
العلاء بن الحضرمي : ١٣٠  
ابن العلماء ، صاحب أيلة : ٣٥٥ =  
ص : ٢٢١  
علي بن أبي طالب : ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
١٤٣ ، ٣٩٤ - ٤٠٠ = ص :  
٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٦٢

عمار بن ياسر ، ( الحديث : ١٤ -  
١٧ ) ، ٢٥٨ ،  
عمر بن الخطاب : ١٣٦ ، ١٨٤ ،  
٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٣٥٠ = ١٤٩ ،  
٢٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢١٦

عمر بن أبي سلمة : ١٧٩  
عمر بن عبد العزيز : ٢٥٧  
أبو عمرو الشيباني : ص : ٤٠ ، ١٥٢  
عمير بن وهب الجمحي : ١٣٦

عيسى بن مريم ، عليه السلام : ص :  
٢٨٧ ، ٢٨٩  
عيننة بن حصن : ٢٢٥

...

الزبير بن العوام : ١٧٨ ، ( الحديث :  
٢٣ ) = ص ١١٠ - ١١٣  
.....

سالم بن عبد الله بن عمر : ٨٣  
سعد بن أبي وقاص : ( الحديث : ٩ -  
١٢ ) ، ١٧٥ - ١٧٧ ، ٤١٨  
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ٢٧٩  
أبو سفيان بن حرب : ٢٢٥ = ص :  
١٣٦ ، ١٣٧

...

شريح القاضي : ١٣١ ، ٢٢٩  
...

أبو صفرة ، أبو المهلب : ٣٤٨  
صفوان بن أمية : ١٣٦

...

أبو طلحة ، زيد بن سهل الأنصاري :  
١٨٦

...

عبد الله بن حذافة : ٤٠٥ - ٤٠٨  
عبد الله بن الزبير : ٢٢٧  
عبد الله بن مسعود ، ( الحديث : ١٩ ،  
٢٠ ) ، ٢٦٧

معاوية بن هشام : ٢٢٨ = ص : ١٤٨

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي : ٨٦ ،

٨٧

المغيرة بن شعبة : ٣٨٦ = ص : ٢٤٨

ابن مُلْجَم : ( الحديث : ٦ ) ، ١٣٧

نافع بن عبد القيس : ١٣٨

النعمان بن المنذر : ص : ٣٥

نعيم بن مسعود الأشجعي : ٢٢٥ =

ص : ١٣٨ ، ١٤٨

هَبَّار بن الأسود : ١٣٨

أبو هريرة : ص : ٤٣

الوليد بن عقبة ، ( الحديث : ٣٤ ، ٣٥ )

وُهَيْب بن عُمَيْر بن وهب : ١٣٦

أبو يوسف القاضي : ص ٦٦

يونس الجرمي : ص ٣٨

قيس بن مكشوح المرادي : ٢٣٧

قيصر ، ( ملك الروم ) ، ( الحديث :

٢٥ ) ، ٣٤٦

...

كسرى ، ( الحديث : ٢٥ ، ٢٦ )

كعب بن مالك : ٤١٦

...

ابن اللَّثِيَّة : ص : ٢١٩

...

مالك بن عبد الله الخثعمي ، ( الثعلب ) :

٢٢٧ = ص : ١٤٨

مَحْرُوق ( جارية بن قدامة ) : ١٤٢ = ص :

٨٠ ، ٨١ هـ

محمد بن الحسن الشيباني : ص ٦٦

محمد بن سيرين : ٢٢٨

مروان بن الحكم : ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨

مسلمة بن عبد الملك بن مروان : ٣٤٩

مسيلمة الكذاب : ٢٣٩

مُعَاذ بن جَبَل : ٤١٧

معاوية بن أبي سفيان : ١٣٧ ، ٢٦٠ ،

## فهرس القبائل والأمم والطوائف

أبناء فارس : ٣٩	الرُّط : ١٤٤
الأحزاب : ٢٢٥ = ص : ١٣٦	الزنادقة : ١٤٧ ، ١٤٨
الأنصار : ١٣٦ = ص : ٨٣ ،	...
٢٣٠ ، ٨٤	سَلِيح : ٣٦٣
أهل الردة : ص : ٧٨	بنو سَلِيم : ١٥١
أهل الشام : ص : ٢٠٦	السودان : ١٤١
أهل اليمن : ١٤٢	...
...	بنو عبد المطلب : ١٢٧ ، ١٣٧
بَجِيلَة : ١٥١	بنو عجل : ١٤٠
بَهْرَاء : ٣٦٣	العجم : ص : ٢٢٧ ، ٢٣٠
...	عَرَيَّة : ١٥١
بنو تَغْلِب : (الحديث : ٢٨) ، ٣٥٨ ،	...
٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ - ٣٧١ =	الغالية : ص ٢٨٧
ص : ٢٣٠ ، ٢٣١	غَفَار : ١٠٨
ثَنُوخ : ٣٦٣	...
بنو تيم : ١٨٥	قريش : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٨٥ =
...	ص : ١٣٧
ثَقِيف : ٤٠ ، ٤١ ، ٧٣	قريظة (يهود) : ٢٢٥ = ص : ١٣٦ ،
...	٢١٥
الرافضة : ص : ٢٨٧	...
الروم : ٢٢٧ ، ٣٤٩	...
...	مجوس : ص : ٢٣٠

- المهاجرون : ص : ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ،  
٢٣٠
- نصارى ربيعة ( تغلب ) : ٣٥٦  
نصارى العرب : ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،  
٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤
- النصرانية : ص : ٢٢٥
- ...
- النصارى : ص : ٢٨٧
- نصارى تغلب : ( الحديث : ٢٨ ) ،  
٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ - ٣٧١ ،  
٣٧٦ = ص : ٢٣٠ ، ٢٣١
- اليهود : ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ =  
ص : ١٣٨

## فهرس الأماكن

- أحد، (الحديث : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦٢ ، ٣٥٦ : الفُرات :  
أَيْلَة : ٣٥٥  
...  
القسطنطينية : ٣٤٩  
...  
البحرين : ١٢٨ ، ١٢٩ = ص : ٢٨٩  
بُراخَة : ١٤٩  
البيت الحرام : ٣١٤  
...  
الجابية : ٢٦٠  
جَرَش : ٧٤  
...  
المدينة : ٧٤ ، (الحديث : ٢) ، ١٣٥ ،  
١٥١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، = ص :  
٤٨  
مسجد الكوفة ( المسجد الأعظم ) :  
١٣٧  
مصر : ٢٢٧  
المُصَلَّى بالمدينة : ص : ٤٨  
مكة : ٣٩ ، ٨٠ ، ١٣٦  
مِنَى ، (الحديث : ٣٧ ، ٣٨) ، ٣٩٥ -  
٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ - ٤٢٠  
...  
...  
شَيْب الأنصار : ٣٩٧  
...  
الهند : ٣٨٢  
...  
عُمُورِيَة : ٢٢٨ = ص : ١٤٨  
...  
الين : ٣٤٤ = ص : ٢١٧  
...

## فهرس الغزوات والأيام

يوم أُحُد، (الحديث: ٩)، (الحديث: ٣٥٦ :  
 (١١)، ١٧٧ = ص: ١١٦

...

...

أيام التشريق، (الحديث: ٣٩)، ٤٠١،  
 - ٤٢١ = ص: ٢٧١

يوم بدر: ١٣٥، ١٣٦

...

أيام الحج: ٤١٢

أيام منى: ٤٢٠

يوم الخندق: ١٧٨، ٢٢٥، ٢٢٦ =

يوم عرفة: ٣١٤، ٤٢١

ص: ١١٠، ١٣٦

يوم النحر: ٤١٣

...

## اللغة والفوائد

- ( درأ ) « درأ عن نفسه » ، ص : ١٥٣  
 ( ربأ ) « ما ربأْتُ رَبَّاهُ » ، ص : ١١٦  
 ( شئاً ) ، « يشنأُهُم » ، « شنىء فلاناً يشنأه » ، ص : ٥٩  
 ( كَسَأُ ) ، « الكُسْءُ » ، ص : ٩٤ ، هـ

...

- ( أوب ) ، « آبوا » ، ص : ١٠٢  
 ( حوب ) ، « حاب يحوبُ حَوْباً وحَوْباً » ، ص : ١٠٣  
 ( سرب ) ، « السَّرْبُ » ، الحَفيرة ، ص : ٨٦  
 « السَّرْبُ » ، ماء القربة ، ص : ٨٦  
 « السَّرْبُ » ، المال الراعى ، ومنه : « اذهبي ، لا أندُه سربك » :

ص : ٨٦

- « السَّرْبُ » ، الطريق ، ص : ٨٦  
 « آمن في سيربه » ، « رَخِي السَّرْبُ » ، ٨٦  
 « سِرْبُ ظباء ونساءٍ وقطاً » ، ص : ٨٦  
 « سَرَّبَ على الإبل » ، : ٨٦  
 « سُرْبَةٌ من خيل » ، : ٨٦  
 « فلان بعيدُ السُّرْبَةِ » ، بعيد المذهب : ٨٦  
 ( شرب ) ، « اشْرَبُوا » ، تطلعوا ، ص : ٥٩  
 ( عجب ) ، « العَجْبُ » ، أصل الذَّنْبُ ، ص : ٤٣  
 ( نقب ) ، « النَّقْبَةُ » ، من الجرب ، ص : ٤٢  
 « النَّقَبُ » ، الحَفَا ، ص : ٤٢

« النَّقْبُ » ، « نَقَبْتُ الحَائِطَ » ، ص : ٤٢ ، ٤٣

« المنقبة » ، الطريق في الجبل ، ص : ٤٣

...

( هفت ) ، « تهافت تهافتاً » ، ص : ١٥٠ ، ١٥١

« هفت البق يهفت » ، ص : ١٥١

...

( كبث ) ، « الكبأث » ، ص : ١٦٤

( وعث ) ، « وعثاء السفر » ، ص : ١٠٣

« الوعث » ، الدهس ، ص : ١٠٣

...

( ندح ) ، « مندوحة ، ومنداح » ، ص : ١٥٤

« أندح بطن فلان وأندحى » ، ص : ١٥٤

« مُنتَدَح » ، و « نَدَحْ وأنداح » ص : ١٥٤

...

( صرخ ) ، « جاء صرِيخَ القوم فأصرَّخهم بنو فلان » ، ص : ٨٩

...

( شدد ) ، « هو جواد الشدّ » ص : ٧٢ هـ

...

( عتد ) ، « العتود » من المعز ، ص : ١٥٢ ، ١٥٣

( كيد ) ، « إني رجل مكايّد » ، تفسيره : ١٤٣ ، ص : ٨٠ هـ

...



( مرد ) ، « المَرْدُ » ، ص : ١٦٤

( برر ) ، « البريرُ » ، ثمر الأراك ، ص : ١٦٤

( بصر ) ، « سمع أذنى ، وبصر عيني » ، ضبطها : ١ = ص ٤ ، ٥ هـ

( حزر ) ، « الغلامُ الحَزَوْر » ، ص : ١١٥

( حور ) ، « الحور بعد الكور » ، ص : ٩٤ هـ

( سمسر ) ، « السَّماسرةُ » ، هم التُّجَّار : ٩٥

( صفر ) ، « ولا صفر » ، حية تكون في البطن ، ص : ٣٨

( غير ) ، « التَّعَايرُ = التَّغَايُرُ » ، ( شرحهما ) ، ص : ٨ ، هـ

( غلر ) ، « غادرهُ بموضع كذا » ، ص : ١٠٢

( غير ) ، « التَّعَايرُ = التَّغَايُرُ » ، وشرحهما ص : ٨ هـ

( كور ) ، « الحور بعد الكور » ، ص : ٩٤ هـ

( نور ) ، « منار الأرض » ، ص : ٢٠٥

« نَارَ لى الأمر مناراً » ، ص : ٢٠٥

( وفر ) ، « إنه لَنُو وَفَر » ، ص : ٤٤

( حمش ) ، « حموشة الساق » ، ص : ١٦٤ ، ١٦٥

( فرش ) ، « الفراش » ، ص : ١٥١

« الفراش » ، العظام الرِّقَّاق ، ص : ١٥١

« فراشة القُفْل » ، لدقتها ، ص : ١٥١

« الفراش » ، بقية الماء ، ص : ١٥١

- ( تبع ) ، « التتابع » ، التهافت والتسرع ، ص : ١٥٢  
 « الأتبع » ، الذى يتبع بعضه بعضاً ، ص : ١٥٢  
 ( خدع ) ، « الحرب تُخدَع وتُخدَع » ، ص : ١١٨ هـ  
 ( سمع ) ، ( سمع أذنى ، وبصر عيني ) ، ضبطهما ، ١ = ص : ٤ ، ٥ هـ  
 ( ضيع ) ، « الضيعة فى السفر » ، ص : ٩٣ هـ  
 ( قطع ) ، « القُطْعَةُ تُصَاب فى أثر السيل » ، ص : ٢٩٠ هـ

( شنف ) ، « شَنِفْتُ له ، فأنا أَشْنَفُ » ، ص : ٥٩ هـ

- ( أصل ) ، « استأصل شعره » ، رَوَى أصوله بالماء ، ص : ٢٨٢  
 ( أهل ) ، « يَتَّهَلُّ » ، ص : ١٦٠ ، ١٦١ هـ  
 ( بطل ) ، « البطول » ، مصدرٌ مثل « البطلان » ، ص : ٦٨ هـ  
 ( جعل ) ، « جَعَلْنَا له » ، لازماً ، أى جعل له جُعلاً : ١٣٥ = ص : ٧١ هـ  
 ( جول ) ، « بك أجول » ، ص : ٩١ ، ٩٢ هـ  
 ( حول ) ، « بك أحول » ، ص : ٩١ ، ٩٢ هـ  
 ( رجل ) ، « رَجُلَةُ النساء » ، « رَجُلَةُ الرأى » ، ص : ١٨٦ هـ  
 ( شمل ) ، « شمل القوم أمرٌ » ، عمهم ، ص : ٤٣  
 « شَمِلْتُ الرِيحُ » ، و « أَشْمِلْتُ » ، ص : ٤٣  
 « شَمِلْتُ الناقة » ، علقت عليها « شِمَالاً » ، ص : ٤٣  
 « شَمِلْتُ نَاقَتِي لِقَاحاً » ، لَقِحت ، ص : ٤٣  
 ( صول ) ، « صال يصول » ، ص : ١٠٢  
 ( عيل ) ، « عالت دابته تعيل » ، ص : ٢٥٠ هـ ( ٢٥٤ ، هـ )  
 ( غول ) ، « ولا غول » ، معانى الغيلان ، ص : ٣٩ - ٤١

- ( قبل ) ، « القَبِيل » ، « القبالة » ، ص : ٦٥ هـ  
 ( نبل ) ، « أَنبَلُوا سَعْدًا » ، ص : ١١٦  
 « استنبلني فَأنبلته » ، ص : ١١٦  
 « نابل ونَبَال » ، ص : ١١٦  
 « مَا آتَبِلْتُ بُبْلَهُ » ، ص : ١١٦  
 « النَّبَل » ، الحجارة الصغيرة ، ص : ١١٦  
 « بُبْلَةٌ وَنَبْلٌ » ، صغير ، ص : ١١٦ ، ١١٧

- ( تخم ) ، « التَّخُوم » ، و « التُّخُوم » ، ص : ٢٠٦  
 « تَخْمٌ وَتُخُومٌ » ، لغة لأهل الشام ، ص : ٢٠٦  
 ( طمم ) ، « طَمَّ رأسه » ، ص : ٢٨٢  
 ( غرم ) ، « الغَرَامُ » جمع « غريم » ، جمع عزيز ، ص : ٦٧ هـ  
 ( قوم ) ، « قامت دابته » ، ص : ٢٥٤ هـ ( ٢٥٠ هـ )  
 ( نعم ) ، « انعموا صَبَاحًا » و « عموا صَبَاحًا » ، ص : ٨٥ ، ٨٦  
 ( هوم ) ، « لا هامة » ، ومعناه ، ص : ٣٨ ، ٣٩  
 ( هيم ) ، « الإبل الهِيمُ » ، ( شرحهما ) : ٢٣ ، ص : ١٣ هـ

- ( أمن ) ، « يَتَمَنُّ » ، رقم : ٢٦٠ ، ص : ١٦٠ هـ  
 ( شأن ) ، « مَا شَأْنُ شَأْنِهِ » ، ص : ١١٦  
 ( ضبن ) ، « الضُّبْنَةُ فِي السَّفَرِ » ، ص : ٩٣ هـ  
 ( ضمن ) ، « الضُّمْنَةُ فِي السَّفَرِ » ، ص : ٩٣ هـ  
 ( كون ) ، « الحور بعد الكون » ، ص : ٩٤ هـ  
 ( مأن ) ، « مَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ » ، ص : ١١٦

- ( جوى ) ، « اجتوى المدينة » ، ص : ٨٨ ، ٨٩
- « جَوَى فلان » من « الجَوَى » ، فساد الجوف ، ص : ٨٩
- ( حثا ) ، « حثوت التراب ، وحثيته » ، ص : ٦٤ ، هـ
- ( رذى ) ، « رَذِيَّة ، ورذايا » ، ص : ٨٨
- « أرذاه » ، خلّفه لضعفه ، ص : ٨٨
- ( روى ) ، « رَوَايا الكذب » ، ص : ١٣٥ هـ
- ( عدا ) « لا عدوى » ، ص : ٣٤ ، ٣٥
- « عدا عليه يعلو » ، « عَدَا الفرس » ، « أعدى فرسه يعديه » ، ص : ٣٦
- « أعدى فلان فلاناً » ، ص : ٣٦
- « عدا فلان يعلو » ، جار وظلم ، ص : ٣٧
- « عدائي عن لقائك » ، شغلني ، ص : ٣٧
- « أعداه على كذا » ، أعانه وقواه ، ص : ٣٧
- « عادى فلان بين كذا وكذا ، عِدَاءً » ، ص : ٣٧ ، ٣٨
- « العُدوة » ، الساحة ، ص : ٣٨
- « أعداء الطريق » ، أرجأوه ، ص : ٣٨
- ( وصى ) ، « الوصى » ، ومعناه ، ص : ٦٣ ، هـ

( فارسية ، ونبطية )

- « سخت درست » ، ٣٩ = ص : ٤٣ ، ٤٤
- « شهيدا ، شهيدا » ، بمعنى شهيد ، ١٣٩ ، ١٤٠

( نحو )

- إسقاط ألف الاستفهام ، ص : ٢١٠ ، هـ

## أمور الجاهلية

ماكان أهل الجاهلية يتواصون به بينهم ، من التطيّر وغيره : ص : ١٦ ، ورقم :

٧٢ ، ص : ٣٥ ، ٣٦ ( الصفر ) ، ( الهامة ) ص : ٣٨ ، ٣٩ ،

( الغول ) ص : ٣٩ - ٤١

تحية أهل الجاهلية ، ص : ٨٥

طلاق الجاهلية : « اذهبي ، لا أندُهُ سَرَبِكَ » ، ص : ٨٦ ، ٨٧

...

## لُعَب

أربع عشرة : ٣٨٥

الشَّهَارَدَه : ٣٨٣

النرد : ٣٨٤

...

## كُتُب

« كتاب الرسالة » ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري : ص ٣٤



## فهرس الكتاب

### المقدمة

- ٣ - (الحديث : ١ ، ١ م ) ، حديث ثعلبة بن يزيد الحماني ، عن علي : « لا صفر ولا هامة ولا عدوى »
- ٤ - القول في علل هذا الخبر  
إسنادان آخران ، فيهما نظر
- ٥ - من وافق علياً في رواية هذا الخبر ، وفيه : « لا يُورد مُمرضٌ على مُصَحَّح » ،  
الأخبار من ٣ - ٣٥
- ١٦ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه  
ما روى من الأخبار التي تعارض فحوى هذا الخبر ، حديث : « لا يورد ممرضٌ على مُصَحَّح » = وحديث : « الطيرة في المرأة والفرس والدار » = وحديث : « قرَّ من المجنوم كفرارك من الأسد » = وحديث قوله للمجنوم : « ارجع فقد بايعناك » = وحديث : « لا تديموا النظر إلى المجنمين » = وحديث : « ذروها فإنها ذميمة » ، الأخبار من : ٣٦ - ٦٩
- ٢٦ - ذكر من قال ذلك أو روى عنه : أنه أكلَ مع ذى العاهة ، خوفاً أن يكون في تركه الأكل معه ، دخولٌ في معنى ما أبطله النبي ﷺ من العلوى ، ونهى عنه من التطيُّر
- ٢٧ - أخبار الصحابة في ذلك كله : ابن عباس ، وعائشة ، وعمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعقيب ، ثم سالم بن عبد الله بن عمر ، وأبي قلابة . الأخبار من : ٧٠ - ٨٨
- ٣٣ - توجيه هذه الأحاديث المختلفة ، ورأى أبى جعفر في الصواب من القول فيها
- ٣٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

٤٥ - ( الحديث : ٢ ) ، حديث ثعلبة بن يزيد ، عن علي : أنه أمره أن لا يدع قبراً شاخصاً بالمدينة إلا سَوَّاهُ ، ولا تمثالاً إلا لَطَّخَهُ ، وقوله لعل : « يا علي ، لا تكن جايياً ولا تاجراً ، فإن أولئك المسبوقون في العمل » القول في علل هذا الخبر

٤٦ - ذكر من روى خبر التاجر ، موقوفاً على علي من كلامه ، الأخبار : ٨٩ - ٩١

٤٧ - ذكر من وافق علياً في روايته الخبر بزم التجارة : « يا معشر التجار ، تُحشرون مع الفُجَّار ، إلا من اتقى ربَّه وصدق » ، الأخبار في : ٩٢ - ١٠٠

٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني

٥١ - خيران في التاجر الصدوق : ١٠١ ، ١٠٢

٥٢ - ذكر من قال من السلف في ذم التجارة وما يخالطها من الأيمان التي تذهب بالبركة ، الأخبار من : ١٠٣ - ١٠٩

٥٤ - ذكر ما صحَّ سنده من الأخبار عن رسول الله ﷺ في السبب الذي قال أبو جعفر : « إن التاجر يستحقُّ به اسم الفجور » ، الأخبار من : ١١٠

٥٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٦٠ - ( الحديث : ٣ - ٥ ) ، حديث عباد بن عبد الله الأسدي ، وزهير بن

الأقمر ، عن علي ، قوله : « من يضمنُ عني ديني ، ويقضى عِدَّاتي ، ويكون معي في الجنة ؟ قال علي : أنا »

٦١ - القول في علل هذا الخبر ، وتعقيب أبي جعفر على الخبر

٦٢ - ذكر من روى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو فقال فيه : عنه ، عبد الله بن

الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، عن النبي ﷺ وخالف فيه الأعمش في

حديث الباب . الخبر : ١٢٧

٦٣ - ذكر الرواية عمن قال : إنما قضى ديونَ رسول الله ﷺ بعد وفاته ،

ومواعيده أبو بكر رحمة الله عليه ، الأخبار : ١٢٨ - ١٣٠

٦٤ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه ، وفي معنى بعض ما فيه



٦٥ - اعتراض على أبي جعفر بهذا الحديث ، في مذهبه وقوله : إنه لا يصح ضمان ضامن لآخر مالا غير مضمون له عنه ، إلا أن يكون محدود المبلغ - ذكر من قال في ذلك نحو قولنا فيه ، فأبطل الضمان ، إذا لم يكن المضمون من المال معلوم المقدار ، الأخبار : ١٣١ - ١٣٣

٦٦ - ذكر من قال : جائز ضمان الضامن مالا مجهول المبلغ - قول أبي جعفر في هذا الاختلاف ، واحتجاه لمذهبه

...

٧٠ - ( الحديث : ٦ ) ، حديث أبي يحيى : « لما أتني علي بن مليم قال : اصنعوا به كما صنع رسول الله ﷺ برجل جعل له أن يقتله ، فقال : اقتلوه وحرّقه »

- القول في علل هذا الخبر

٧١ - ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ أنه أمر بصلب الذي أُعطي جُعلاً على الفتك به ، الخبران : ١٣٤ ، ١٣٥

٧٢ - ذكر من قال : إن الذي جعل له الجُعْل على قتل رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يُقتل ولم يصلب ، الخبر : ١٣٦

٧٥ - ذكر من قال : إن علياً إنما أمر يقتل قاتله ، ولم يأمر بإحراقه ، ونهى عن المُثْلَة به ، وأن الذي أحرق قاتله قوم من العامة ، الخبر : ١٣٧

٧٦ - ذكر ما في هذا الخبر ، أعني خبر علي رضوان عليه ، عن النبي ﷺ الذي ذكرناه قبل ، من الفقه .

- صحة قول القائلين بإطلاق إحراق جيفة المشركين ومن كان بسبيلهم = وفساد قول من أنكر ذلك

٧٧ - حديث معارض ، فيه النهي عن تحريق ذوات الأرواح ، الخبر : ١٣٨ ، وردّ أبي جعفر مع تسليمه بصحة الحديث

٧٨ - ذكر الأخبار الواردة بتحريق الجيفة ، ص : ١٣٩ - ١٤٩

٨٤ - ذكر الخبر عن رسول الله ﷺ بتحريق الجيفة ، الخبر : ١٥١

٨٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٩٠ - (الحديث : ٧) ، خبر أبي تَحِيٍّ ، عن علي : « كان النبي ﷺ إذا أراد أن يسير قال : اللهم بك أصول ، وبك أحل ، وبك أسير »

٩١ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول بعض ما في خبر علي هذا ، عن رسول الله ﷺ ، إذا كان في حرب ، الأخبار : ١٥٢ ، ١٥٤

٩٣ - ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بما كان يقوله إذا أراد السفر ، الأخبار : ١٥٥ - ١٦٧

٩٩ - ذكر اختلاف السلف فيما كانوا يقولوه في ذلك ، نحو اختلاف الرواة عن رسول الله ﷺ ، الأخبار : ١٦٨ - ١٧١

١٠٠ - احتجاج أبي جعفر لمذهبه في ذلك

١٠٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٠٤ - (الحديث : ٨) ، حديث الصُّنَّاحِي ، عن علي : « أن النبي ﷺ قال : أنا دارُ الحكمة وعليُّ بأبها »

- القول في علل هذا الخبر

١٠٥ - ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر ، الخبران : ١٧٣ ، ١٧٤

...

١٠٦ - (الحديث : ٩ - ١٢) ، حديث عبد الله بن شداد ، عن علي : « ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُفدِّي رجلاً قطُّ غير سعد بن أبي وقاص ، سمعته يقول يوم أُحد : أرم ، فذاك أبي وأمي »

١٠٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من وافق عبد الله بن شداد في روايته عن علي ، الخبر : ١٧٥

- ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر من الصحابة ، الخبران : ١٧٦ ، ١٧٧

- ١٠٩ - القول في البيان عن هذا الخبر ، وعمّا فيه من الفقه  
 - خيران معارضان ، لأته فدى الزبير بن العوام أيضاً ، الخبران : ١٧٨ ، ١٧٩  
 ١١١ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه  
 - فيه الدلالة على صحة قول القائلين بإجازة تفدية الرجل بأبويه ونفسه ، وفساد  
 قول منكرى ذلك  
 - أحاديث واهية الإسناد ، لا يجوز الاحتجاج بها ، من : ١٨٠ - ١٨٤  
 ١١٣ - أحاديث جماعة من الصحابة ، أنهم قالوا لرسول الله ﷺ : « جعلنا الله فداك » ،  
 ١٨٥ - ١٨٧  
 ١١٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ١١٨ - (الحديث : ١٣) ، حديث سعيد بن ذى حُدّان ، عن عليّ : « سَمَى  
 الله الحربَ خَدْعَةً على لسان رسوله »  
 - القول في علل هذا الخبر  
 ١١٩ - ذكر من رَوَى هذا الخبر عن عليّ ، فوقفه عليه ، ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ ،  
 ١٨٨ - ١٩١  
 ١٢٠ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، عن أنى إسحق فقال فيه : عنه ، عن سعيد ،  
 عن رجل ، عن عليّ = ولم يقل : عن سعيد بن ذى حُدّان ، عن عليّ ، ١٩٢  
 ١٢١ - ذكر من وافق عليّاً في رواية ، هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، وفيه حديث :  
 « لا يصلح الكذب إلّا في ثلاث » ، وحديث : « مالى أراكم تهافتون في الكذب ،  
 كما يتهافت الفراش في النار » ، وحديث : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ،  
 فقال خيراً أو تسمى خيراً » ، ١٩٣ - ٢٢١  
 ١٣٤ - الاعتراض بحديث : « إياكم وروايا الكذب ، فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا  
 بالهزل » ، ٢٢٢ - ٢٢٤  
 ١٣٦ - اختلاف السلف في الكذب الذى أباح رسول الله ﷺ ، وفي معاني هذه الأخبار  
 - قول من قال : الكذب محظور على كُلِّ أحد ، غير جائز استعماله في حرب ولا في

غيرها = وأن الذى أذن فيه من ذلك كالذى فعله بالأحزاب عام الخندق ، الخبر :

٢٢٥ ، ٢٢٦

١٣٩ - ما وافق ذلك من فعل أهل الدين والفضل فى الحرب : ٢٢٧ ، ٢٣٨

١٤٠ - ما وافق ذلك من عمل السلف فى غير الحرب من المعارض : ٢٢٩ - ٢٣٥

١٤١ - قول من قال : الكذب الذى رخص فيه رسول الله ﷺ ، هو الخلال الثلاث :

الرجل يصلح بين الرجلين ، والرجل يحدث المرأة والمرأة تحدث الرجل ، والقول

يقوله الرجل فى الحرب : ٢٣٦ - ٢٤١

١٤٤ - قول من قال : الذى رُخص فى ذلك هو المعارض دون التصريح : ٢٤٢ - ٢٤٩

١٤٦ - قول من قال : لا يصلح الكذب فى شيء ، تصريحاً ولا تعريضاً فى جد ولا لعب ،

٢٥٠ - ٢٥٧

١٤٨ - الصواب من القول ، فى مذهب أبى جعفر ، فى هذا الاختلاف

١٥٠ - القول فى البيان عما فى هذه الأخبار من الغريب

...

١٥٥ - ( الحديث : ١٤ - ١٧ ) ، حديث هانىء بن هانىء ، عن عليّ : « جاء

عمارٌ يستأذن على النبىِّ ﷺ فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيب

المطيب »

١٥٦ - القول فى علل هذا الخبر

١٥٧ - ذكر من روى هذا الخبر ، فجعله من كلام عليّ ولم يرفعه ، ٢٥٨

...

١٥٨ - ( الحديث : ١٨ ) ، حديث حلام الغفارى ، عن عليّ : « ما أظلت

الخضرأ ، ولا أقلت الغبرأ ، من ذى لهجة أصدق من أبى ذر »

- القول فى علل هذا الخبر

١٥٩ - ذكر من وافق عليّاً فى رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، ٢٥٩ - ٢٦١

...

١٦٢ - ( الحديث : ١٩ ، ٢٠ ) ، حديث أم موسى ، عن عليّ فى فضل ابن

مسعود حين نظروا إلى حموشة ساقيه : « ما يُضْحِكُكُمْ ؟ فَلَهُمْ أَثْقَلُ  
فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ »

١٦٣ - القول في علل هذا الخبر

- من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، ٢٦٢

١٦٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

١٦٦ - ( الحديث : ٢١ ) ، حديث أم موسى عن عليّ : « كان آخر كلام النبي  
صلّى الله عليه وآله : الصلاة ، الصلاة ، اتَّقُوا اللَّهَ فيما ملكت أيمانكم »

- القول في علل هذا الخبر

- من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ : ٢٦٣ ، ٢٦٤

...

١٦٨ - ( الحديث : ٢٢ ) ، حديث أم موسى ، عن عليّ : « ما رَمِدْتُ وَلَا  
صُدْعْتُ مِنْذَ مَسَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَجْهِي ، وَثَقُلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرٍ ،  
حين أعطاني الرّاية »

- القول في علل هذا الخبر

...

١٦٩ - ( الحديث : ٢٣ ) ، حديث أم موسى ، عن عليّ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ  
خَوَارِئٌ ، وَإِنْ خَوَارِئُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ »

- القول في علل هذا الخبر

...

١٧٠ - ( الحديث : ٢٤ ) ، حديث هانيء مولى علي بن أبي طالب ، عن عليّ :  
« لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من  
غير منار الأرض ، لعن الله من عقق والديه »

- القول في علل هذا الخبر

- ١٧١ - ذَكَرَ من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ ، فيمن غَيْرَ تَحُومِ الأَرْضِ  
أو منَارَها ، أو أخذ شيئاً منها بغير حق ، وحديث : « من أخذ من الأرض شبراً  
بغير حق ، طَوَّقَهُ من سبع أرضين » ، ٢٦٥ - ٢٩٤
- ١٨٤ - ذكر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ في ذمِّ العاقِّ والديه ، وفيه ذكر  
الإشراك ، وشهادة الزور ، ومدمن الخمر ، والمنان بما أعطى ، والديوث ، ورَجُلَة  
النساء ، وولد الرِّثية ، واليمين الغموس ، وسائر الكبائر ، ٢٩٥ - ٣١٧
- ١٩٦ - ذكر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ ما روى في ذم من تولَّى غير مواليه =  
ومن وافق هائناً في روايته عن علي مرفوعاً ، ٣١٨ - ٣٤٢
- ٢٠٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

- ٢٠٧ - ( الحديث : ٢٥ - ٢٦ ) ، حديث أنى فاختة ، عن علي : « أهدى  
كسرى لرسول الله ﷺ فقبل ، وأهدى قيصر لرسول الله ﷺ فقبل ،  
وأهدى الملوك فقبل منهم »

- ٢٠٨ - القول في علل هذا الخبر  
- سؤال عن معنى هذا الخبر ، مع روى : « هدية الإمام غلول » ، و « إنا لا نقبل  
هدية مُشرك » ، ٣٤٣ - ٣٤٥

- ٢١٠ - تصحيح الخبرين ، وأن ليس في أحدهما إبطال معنى ما في الآخر ، وبيان ذلك

- ٢١١ - طلب الخبر عن قبول ما قبل ، وردّ مارَد ، على الوجه الذى بينه أبو جعفر ، ٣٤٦ ،

٣٤٧

- ٢١٣ - فعل الأئمة بعد رسول الله ﷺ ، كما فعل ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
- ٢١٥ - السبب المخوف على الإمام إذا قبل الهدية من عامة المسلمين لخاصة نفسه ، وخبر  
عمر في الهدية ، ٣٥٠

- ٢١٦ - قول طاوس : هدايا السلطان سُحَّتْ ، ٣٥١
- الاعتراض في شأن هدية العامل ، بخبر معاذ بن جبل ، وقول رسول الله ﷺ :  
« قد طَيِّبْتُ لك الهدية » ، وهو خبر واهٍ ، ٣٥٢ ولكن لمعناه مخرَّج في الصحة ،

وحديث : « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً ، فأخذ أكثر من رزقه فهو غُلُول » ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

٢١٩ - تمتة القول في مخرج الصحة في حديث هدية العامل ، وفيه حديث صاحب آيلة ، وإهداؤه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة وبرداً ، ٣٥٥

٢٢٢ - ( الحديث : ٢٧ ) ، حديث أبي فاختة ، عن عليّ : أن النبي ﷺ كان يُحِبُّ ( سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى )  
- القول في علل هذا الخبر

٢٢٣ - ( الحديث : ٢٨ ) ، حديث زياد بن حدير ، عن عليّ : « والله لئن عشتُ لنصارى بنى تغلب ، لأقتلن المقاتلة ، ولأسبين الذرية ، وذلك أني كتبتُ الكتابَ بين يدي النبي ﷺ ، عليّ أن لا يُنصروا أولادهم »

٢٢٤ - القول في علل هذا الخبر  
- صلح بنى تغلب ، إنما جرى بينهم وبين عمر بن الخطاب ، والدليل على ذلك ،  
الخبر ، ٣٥٦

٢٢٥ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه ، وما وجهه ؟  
- اعتراض معترض على أبي جعفر ، في قوله بتصحيح هذا الخبر ، ما وجهه إن كان صحيحاً ؟ وكيف تركهم المسلمون مقيمين معهم في دار الإسلام ؟ وما وجه قبول الجزية منهم ؟ وهل لنا نكاح نسائهم وأكل ذبائهم ، وهم قد نقضوا عهد رسول الله ﷺ ، بتصير أولادهم ، وأنهم لم يتمسكوا من النصرانية بغير شرب الخمر ؟

- اختلاف السلف السلف في ذلك  
٢٢٦ - ذكر من حرم أكل ذبائهم ، وأن بنى تغلب لم يتمسكوا من النصرانية إلا بشرب الخمر ، ٣٥٧ - ٣٦٣

٢٢٧ - قول من قال : حلال أكل ذبائهم ، ونكاح نسائهم ، ٣٦٤ - ٣٦٣

٢٣٠ - ردّ أنى جعفر على سؤال السائل

٢٣٣ - (الحديث : ٢٩) ، حديث أبى رزّين ، عن على : « قلت للعبّاس : سل لنا النبىّ ﷺ الحِجَابَة : فسأله فقال : أعطيكُم ما هو خيرٌ لكم منها ، السَّقَايَة ، تَرَزُّؤُكُمْ ولا تَرَزُّؤُونا »  
- القول فى علل هذا الخبر

٢٣٥ - (الحديث : ٣٠) حديث أبى رزّين ، عن على : « قلت للعبّاس : سل النبىّ ﷺ يستعملك على الصّدقة . قال فقال : ما كُنت لأستعملك على غُسلَة ذُنُوبِ الناس »  
- القول فى علل هذا الخبر

٢٣٦ - (الحديث : ٣١ - ٣٣) ، حديث أبى مريم ، عن على : « انطلقت مع النبىّ ﷺ إلى الأصنام التى فوق الكعبة لنكسیرها ، فلم أقوَ على حمله ، فحملنى ، فتناولتها ، فكسرتُها ، ولو شئتُ = أو : أرذتُ أن أتناول السَّمَاءَ لَنَلْتُها » ، مختصراً ومطوّلاً  
٢٣٨ - القول فى علل هذا الخبر

- ذكر ما فى هذا الخبر من الفقه  
- فيه الدلالة على صحة قول من قال : لا بأس على الرجل المسلم أن يغيّر هيئة ما يتخذُه أهل الكفر والفسوق والعصيان من الأشياء التى يُعصى بها الله ، مما لا يصلح لغير معصية الله وهو بهيئته ، إذا أمن على نفسه أن تُنال بما لا قبل له به .  
٢٤٠ - الآثار التى وردت عن السلف الماضين من علماء الأمة ، وفعلهم بها ، كما وصف أبو جعفر ، ٣٧٧

٢٤٤ - (الحديث : ٣٤ ، ٣٥) ، حديث أبى مريم ، عن على : « أتت امرأةُ



الوليد بن عقبة النبي ﷺ تشكوه ، فقالت : إنه يضربني ، فقال : قولي له : يقول لك النبي لا تضربني .... فقال : اللهم عليك الوليد ، اللهم عليك الوليد »

٢٤٥ - القول في علل هذا الخبر

٢٤٦ - ( الحديث : ٣٦ ) ، حديث أبي الخليل ، عن عليّ : « كان للمغيرة بن شعبة رمح ، كنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ تركه ، فيمرُّ الناس فيحملونه . قتلت : لئن أتيت النبي ﷺ لأخبرته ! فقال : إنك إن فعلت ذلك لم تُردَّ ضالّة . فتركته »

- القول في علل هذا الخبر

٢٤٧ - ذكر من روى هذا الحديث فقال فيه : « عن أبي إسحق ، عن رجل من أصحاب عليّ ، عن عليّ » ، ٣٨٦

- القول في ما في هذا الخبر من الفقه

- بعض أحكام اللقطة ووجوه حالاتها والأقوال فيها ، والأخبار عن عمر : ٣٨٧ - ٣٩٠

٢٥٢ - حديث : « من ترك دابة بمهلك ، فهي لمن أحيها » ، ٣٩١

- وجه آخر وحكم آخر

٢٥٤ - مذهب أبي جعفر في ذلك

٢٥٦ - ( الحديث : ٣٧ - ٣٩ ) ، حديث أم عمرو بن سليم الزُّرق أنها قالت : « بينما نحن بمنى ، إذا علي بن أبي طالب على جمل يقول : إن هذه أيام طُعْمٍ وشرب . فلا يصمُّ أحد ، = وحديث بشر بن سحيم الأسلمي ، عن علي : « خرج منادى رسول الله ﷺ في أيام التشريق ينادي : إنَّها لا تدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة ، وإن هذه أيام أكل وشرب »

٢٥٧ - القول في علل هذا الخبر

٢٥٨ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، فوقف بالكلام الذي فيه عليّ ، ولم يرفعه ، ٣٩٤ - ٤٠٠

٢٦١ - ذكر من قال : الذي نادى بذلك بلال : ٤٠١

- ذكر من قال : الذى كان ينادى بذلك بُدِيل بن ورقاء ، ٤٠٢ - ٤٠٤
- ٢٦٣ - ذكر من قال : الذى نادى بذلك عبد الله بن حُذَافَة : ٤٠٥ - ٤٠٨
- ٢٦٥ - ذكر من قال ، كان الذى نادى بذلك بشر بن سحيم = ومن روى هذا الخبر فجعله عنه ، عن النبى ﷺ ، ولم يدخل بينه وبين النبى ﷺ علياً ، ٤٠٩ - ٤١٥
- ٢٦٧ - ذكر من قال : الذى بعثه رسول الله فى ذلك : كعب بن مالك ، وأوس بن الحُذَافَة ، ٤١٦
- ٢٦٨ - ذكر من قال : بل كان ذلك معاذ بن جبل ، ٤١٧
- ٢٦٩ - ذكر من قال : كان ذلك سعد بن أبى وقاص ، ٤١٨
- ذكر من حدّث هذا الحديث ، ولم يُسمِّ الذى نادى بذلك فى حديثه ، ٤١٩ - ٤٢١
- ٢٧١ - القول فى البيان عن وجه اختلاف نَقْلَة هذه الأخبار فى الذى بعثه رسول الله ﷺ بمنى للنداء بما ذُكر فيها
- شرط أبى جعفر فى كتابه هذا كما وصفه ، وهو مهم
- ٢٧٣ - ( الحديث : ٤٠ ) ، حديث شريح بن هانئ ، عن على : « إذا توضأ الرجل فهو فى صلاةٍ ما لم يُحدِّث »
- ٢٧٤ - القول فى علل هذا الخبر
- ذكر من روى هذا الخبر عن على بن طلق ، عن النبى ﷺ ، ٤٢٢ - ٤٢٦
- ٢٧٦ - ( الحديث : ٤١ ، ٤٢ ) ، حديث زاذان ، عن على : « أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شَعْرَةٍ من جسده من جَنَابَةٍ لم يغنِلهُ ، ففعل به كذا وكذا من النار = قال على : فمن ثمَّ عاديتُ شعري = وكان يَجْزُرُ شعره »
- ٢٧٧ - القول فى علل هذا الخبر
- وأن المعروف عن على أنه كان يقول : « إذا اغتسلت من الجنابة أجزأك أن تُصَبَّ على رأسك مرتين » ، ٤٢٧

- ٢٧٨ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه  
أحاديث واهية الأسانيد ، أنه ﷺ أمر المغتسل من الجنابة ببل الشعر وإنقاء  
البشرة ، ٤٢٨ - ٤٣٠
- ٢٨٠ - ذكر جماعته من السلف قالوا بمثل الذي روى عن علي ، ٤٣١ - ٤٣٧
- ٢٨٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٨٣ - ( الحديث : ٤٣ ) ، حديث حميد بن عبد الرحمن عن علي ، قال قال  
رسول الله ﷺ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضُكَ  
يَوْمًا مَا ، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبُكَ يَوْمًا مَا »  
- القول في علل هذا الخبر
- ٢٨٤ - ذكر من روى هذا الخبر عن علي من أصحابه ، فوقفه عليه ، ولم يرفعه إلى رسول  
الله ﷺ ، ٤٣٨ - ٤٤٢
- ٢٨٥ - ذكر من روى هذا الحديث عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن  
النبي ﷺ ، ٤٤٣
- ٢٨٦ - ذكر من وافق علياً من السلف في معنى هذا الخبر  
- القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

...

- ٢٨٨ - آخر مسند أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، يتلوه : ذكر ما لم يمض ذكره من  
حديث عبد الرحمن بن عوف رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ

...

- ٢٨٩ - فصل من « مختصر لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام » ، لأبي جعفر الطبري  
- أقسام الأرضين ، وحكم ما يوجد فيها

...

- ٢٩٥ - فهرس الأسانيد ورواتها ، وهى خمس طبقات
- ٢٩٥ - الطبقة الأولى / الصحابةُ والرُّواةُ عنهم
- ٣١١ - الطبقة الثانية / الرواة عن الصحابة ، ومن رَوَى عنهم
- ٣٣٦ - الطبقة الثالثة / الرواة بين الطبقتين الثانية والرابعة
- ٣٩٤ - الطبقة الرابعة / شيوخُ شيوخ الطبرى ، ومن رَوَوْا عنه
- ٤٢٤ - الطبقة الخامسة / شيوخُ الطبرى ، ومن رَوَوْا عنه

- ٤٤٥ - فهرس ما استُشهد به من القرآن العظيم
- ٤٥٠ - فهرس قوافى الشعر والرجز
- ٤٥٨ - فهرس أسماء الشعراء
- ٤٦٢ - فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد
- ٤٦٣ - فهرس القبائل والطوائف والنحل
- ٤٦٥ - فهرس المواضع والبلدان
- ٤٦٦ - فهرس الغزوات والأيام
- ٤٦٧ - فهرس اللغة والفوائد
- ٤٧٥ - فهرس الكتاب

## أخطاء تصحيح ، المذكور هنا هو الصواب

	س	ص	س	ص
قال أبو جعفر	١٣	١٨		
الميم ساكنة والضمّة على الهاء	١٣	١٩		
الشدة على الياء	٧	٢١		
بألف وصل	١٤	٣١		
مكررة ، الياء الأولى مشددة مكسورة ، والثانية مشددة مفتوحة	٤	٢٥		
ينظرون	٨	٥٩		
بعدها (١)	١	٧٨		
غير مدافع معناه معنى ، بكسر الفاء ، ووضع الفاصلة ( ، ) قبلها	٢	٧٨		
أنه نهي عنه ، فون واحدة	٥	٨٠		
« قال رسول الله » ، بين قوسين هكذا	٢	٨١		
بضم الهمزة	٦	٨٢		
الهاء مفتوحة	١١	٨٥		
ألف « أنعم » موصولة	٩	٨٧		
على القاف فتحة	١٢			
ميم « لهم » مضمومة أيضاً	٣	٨٨		
الميم مشددة مفتوحة	٤			
على الميم شدة وفتحة	١٣	٩٥		
الصاد ساكنة	٥	٩٧		
تحذف الكسرة تحت الميم	٦	٩٨		
بالزاي والباء المشددة	٩	١٠١		
الدال ساكنة	١١	١٠٣		
على الميم شدة وفتحة	٤	١٠٤		
تحذف الكسرة من تحت الواو				

ص	س	
١١٢	١٠	تحذف اليكسرة من تحت التاء بمثلها
١١٢	١٢	تحذف اليكسرة من تحت الياء قبله
١١٨	٦ هامش	بزيادة هاء فالأول معناه
١٢٨	٤	بفتح التاء إلا ثلاث
١٤١	٩	على الراء شدة وكسرة المخرص
٢٤٠	٣	توضع في الهامش ، صفحة المخطوطة / ١٤١
٣١٦	١٠	عوف بن أبي جميلة مطموسة
٣٣٤	٨	السين مفتوحة مشددة ، والياء مكسورة ومثل السديعي
		ذلك ص ٣٣٨ ، س ١٩ / ص ٤٤٢ س ٥
٣٣٧		رأس الصحيفة الطبقة الثالثة
٤٠٠	٤	حياة من شريح « حياة » بالواو ، « وشريح » بضم شتح ، مصغراً
	١٩	خلاد بن يزيد سقطت الدال
٤١٧	٤	عن عمرو بن دينار مطموسة
٤٣٢	١	أبي اليمان تحذف التاء
٤٥٦	٤	انقسمت له بزيادة « له »